

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT  
SCIENCE & AGRICULTURE  
LIBRARY

A. U. B. LIBRARY

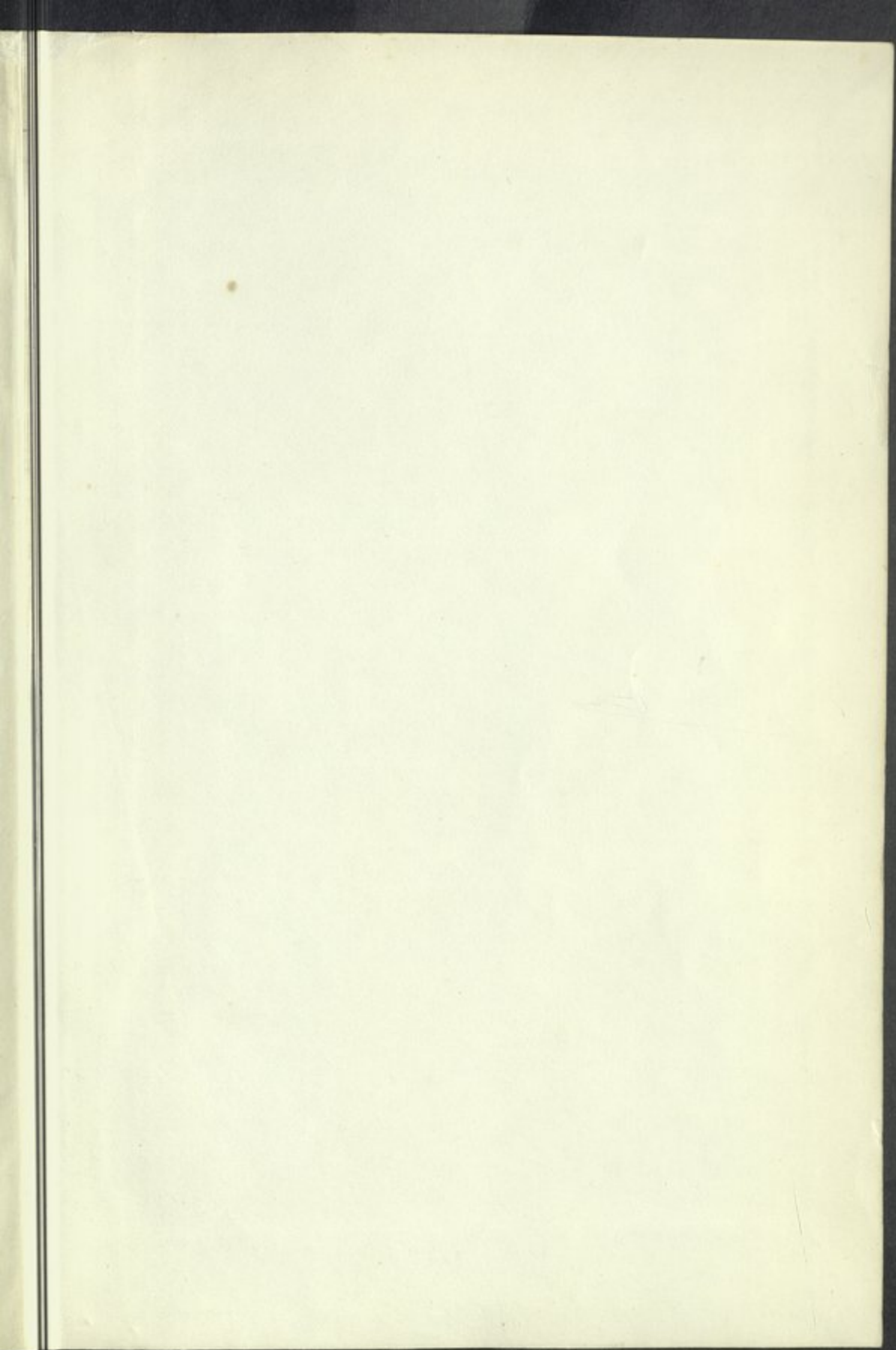
AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT





A.U.B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

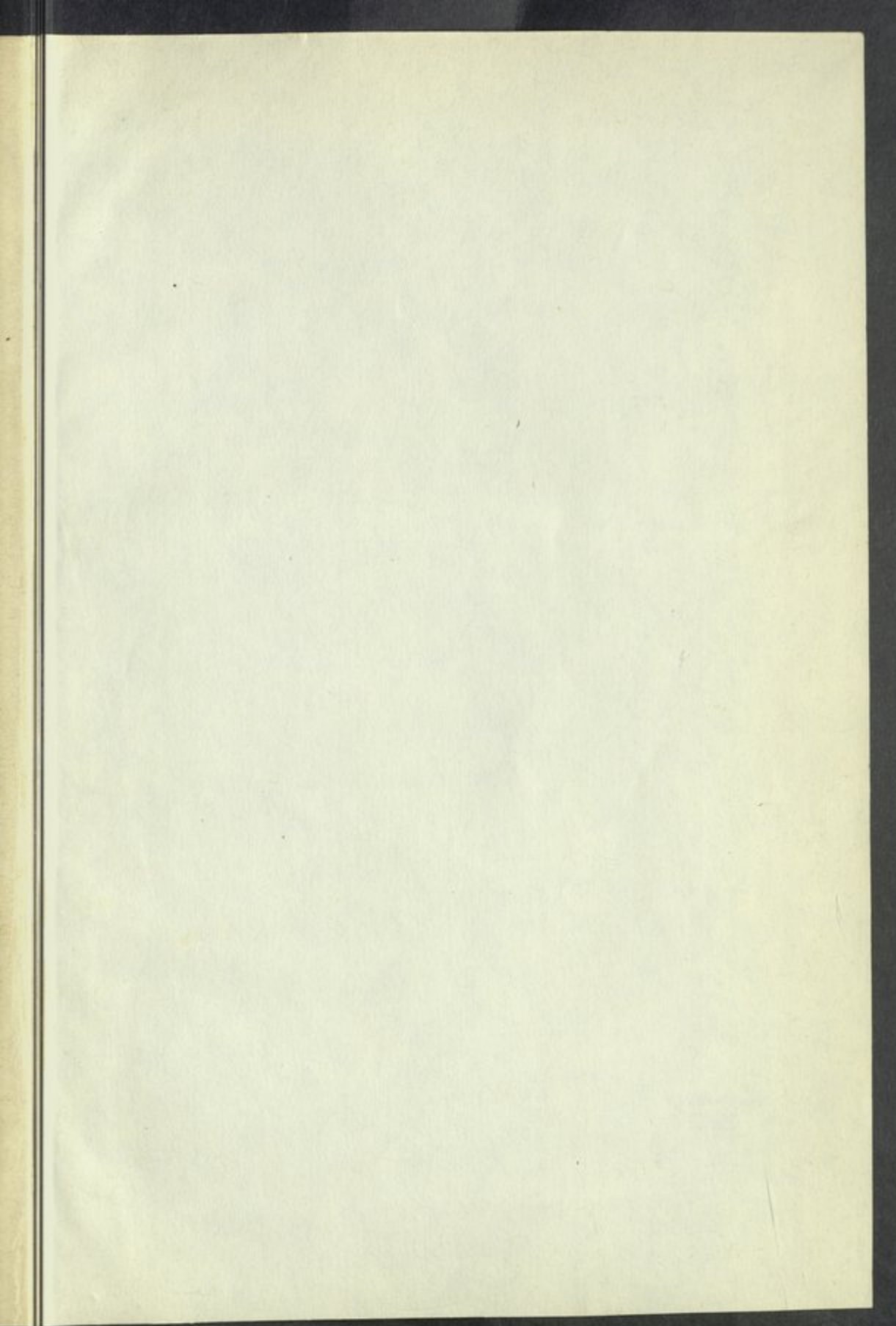




بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

المؤمنين من العلو  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

قد تم بحمد الله  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين





NOT TO  
CIRCULATE

S  
590.3  
M26m A  
C.1

# مُعْجَمُ الْحَيَوَانَاتِ

بقلم

الفريق امين المفلوف

مدير الامور الطبية في الجيش العراقي سابقاً  
وعضو في الجمع العلمي العربي بدمشق

هَدِيَّةُ الْمُقْتَضَفِ السَّنَوِيَّةِ

١٩٣٢

اهداء الكتاب

الى

روح اسنادى العلامة

الدكتور يعقوب صروف

أثارة من فضل ما علمني



## مقدمة

لست ارى مقدمة لهذا الكتاب اصلح من التمهيد الذي افتتحه به استاذنا الدكتور صرّوف رحمه الله في المقتطف الصادر في اول اكتوبر اي تشرين الاول سنة ١٩٠٨ وهو الشهر الذي اخذت انشر فيه ابحاثي التي جمعتها الآن في هذا الكتاب . وكان الدكتور صرّوف قد سمي ما نشرته « معجم الحيوان » وصدر المقالة الاولى بما يأتي قال : -

« لا يخفى على من اشتغل بالترجمة من اللغات الاوربية او بالتأليف على منهاج الاوربيين ان من انواع الحيوان والنبات ما اسماءه معروفة مشهورة كالغراب والفرس والتين والزيتون فلا يخفى على احد ولا يخفى دلالة الاسم على المسمى . ومنها ما اسماءه غير معروفة او غير مشهورة او اخطأ المترجمون في ترجمتها وشاع الخطأ دون الصواب وهذه كلها يستصعب المترجم تحقيقها من مظانها كما وصل اليها . وليس في العربية حتى الآن قاموس عربي افرنجي عني مؤلفه بترجمة كل اسماء الحيوانات والنباتات التي لها اسماء في العربية او بين الناطقين بها ناهيك عن ان تعريف اسماء الحيوانات والنباتات في كتب اللغة العربية قلما يدل عليها

« وقد عني صديقنا الدكتور امين معلوف منذ مدة بالبحث عن اسماء الحيوانات ووضع لها معجماً ذكر فيه الاسم العربي والاسم الفرنسي والاسم الانكليزي والاسم العلمي ووصف كل حيوان وصفاً اوجز فيه او اسهب حسب مقتضى الحال فرأينا ان ننشر هذا المعجم تباعاً في المقتطف لعرضه على الباحثين في هذا الموضوع وعسى ان يتحفنا المؤلف بمعجم آخر للنبات لانه بحث في هذين الموضوعين بحثاً دقيقاً يعود عليه بالشكر »

\*\*\*

قلت وكان ما نشرته يومئذ ثمرة بحث ومطالعة ومراجعة استمرت عدة سنين فكان لديوع ما تضمنته من التحقيقات اترّيبين في ما ظهر بعده من الكتب التي على شاكلة . ولئن سموت بفرضي منه عن التماس اي نغز ذاتي او منفعة خاصة فلقد سرّني تحقيق ما تمنيتُه للغتنا الشريفة من عناصر الحياة فيها والعلم الصحيح المؤيد بالاسانيد الثابتة على ما اورده يومئذ

\*\*\*

ثم ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها بالذات فنسبت كل قول الى

## مقدمة

قائله حياً كان او ميتاً ولم اجاوزهُ الى الاسناد الاصيلي الذي اخذ هو عنه اي انني جريت على سنة السلف من عرب وعجم فان مجاوزة الاسناد او تخطيهُ امرٌ غير مشكور عند الادباء لاسباب لا تخفى عليهم . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيتُ بادلتي على ذلك اي انني لم أثبت لفظهُ بمجرد الحدس او الظن . كذلك لم اترجم او اعرب او اضع الالفاظاً قليلة جداً لان الغرض من هذا المعجم كان تحقيق الفاظ وردت في كتب اللغة والمؤلفات العربية وصحة ما يقابلها بلسان العلم الحديث . كذلك اهملت كثيراً من الالفاظ الواردة في اللغة لاني رأيت اهمالها خيراً من التخبط فيها بلا دليل كافٍ . على انني ذكرت كثيراً من الالفاظ المرعبة حديثاً او التي وضعها المحدثون من العلماء الذين يؤخذ باقوالهم واهملت ما سواها . هذا وقد كان رائدي في العمل الصدق في الرواية والامانة في النقل وقد توخيت ايراد افصح الالفاظ اولاً ثم التصحيح ثم ما عربته العرب ثم المولد ثم ما عربته المولدون ثم العامي وما عربته العامة ولما كانت هذه المقالات قد جمعت من مجلدات عديدة من المقتطف وبوتت ورتبت على حروف المعجم وطبعت في مدة شهرين او اقل ثم جعلت لها فهرس وبمحت في الاسانيد المتفرقة مما نسي امره لطول العهد به . فلم يكن بد من وقوع خطأ كان اجتنابه ميسوراً لولا هذا كله فالرجو من الادباء الاغضاء عنه

\*\*\*

واري الواجب يقضي عليّ قبل الختام ان ابدي شكري لمدير حدايق الجزيرة وموظفيها لما لقيت منهم من المساعدة في عملي . وقد كان لصديقي القديم محمود حلمي السماع مفتش الحدائق فضل كبير في تحقيق كثير من الحيوانات ولاسيما الطيور المصرية منها على ما يرى القارئ في ما اوردته من الاسانيد المنسوبة اليه . على ان المنية حاجته قبل ان يرى اثار علمه وفضله فتوفي الى رحمة الله صباح التاسع والعشرين من اغسطس الماضي يسبكيه اهله واصدقاؤه لما كان عليه من رحابة الصدر وحسن المعشر وكرم الخلق رحمه الله رحمة واسعة

اما العلامة الدكتور صرّوف فقد كان استاذي منذ نعومة اظفاري الى ان ترعرت وشببت واكتملت . وليس لديّ وفاءٌ لدينه عليّ سوى هذا الكتاب جعلته ذكرى له ولفضله الكبير عليّ رحمه الله عداد حسناته

امين المعلوف

مصر الجديدة اول اكتوبر ١٩٣٢



— فهرس —

وجه	وجه	وجه	وجه
١٩٥	١٩٢	١١١ و ٨٠	(١)
٢٣٥	٩٦	٨٠	آرة . حشرة
٥٢	١٧٤	١١٣	آرة اوابر . فصيلة
١٧٥	٢٤٠	٢٠١ و ١٦٠	آدم . ظلي
١٥٠	١٧٧	١١	آكل العسل
٢٧١	٢٠٧ و ٢٠٢ و ٩٨	٣٩	آكل النمل
١٧٨	٢١٣	٤٦	ابراميس . سمكة
٥٢	٥٢	٢٦٢ و ٦٠	إبل . فصيلة
٥٨	١٥٠	١٧٣	ابلق . ابو بليق
١٩٢	٢٧١	١٣٤ و ٤٧	ابله
٥	٥	٢٤٠	ابن آوى
١٢	٤٣	١٦٨ و ١٦٧ و ١٦٦	ابن تمرة
٥	١٦٥	٢٦٣ و ٢٦٢ و ١٩٦ و ١٩٥	ابن عرس
٥	١٩٢ و ١٩١ و ٦٠	١٩٦ و ١٩٢	ابن عرس المنتن
٥	١٦١ و ١٣٥ و ١٠٣	٢٦٢ و ٩٦	ابن الماء
١٢	١٧٤	١٩٦ و ١٠٦	ابن مقرض
١٩٤ و ٥٣	١١٢	٩٧	ابن يومه
٢٤٥	٢٤٣ و ١٨٩	١٦١	ابنة البحر
٥٢	٢٤٠ و ١٦٩	٩٧	ابنة اليوم
٩٦	٢٣٧ و ١٥٨ و ٦	١٧٦ و ١	ابو اظلاف
٢٢٦	١٧٦	١٩٦	ابو براقش
٩٦	٢٦٧ و ٢٤٢		

وجه	وجه	وجه
٣٠	اشرف . خفاش ٢٢١ و ٩٤	٥٨ اخينوس
١٩٤	اشرع . قرد ٩٥	٢٠٧ و ١٦٨ ادرد . أرم
٢٥٨ و ٢١	اص . ثعلب ١١٢ و ٦	٢٠٧ و ١٢٧ ادرع . ظبي
٢٣٣ و ٢٩	اصفرني . سمك ٢٢٠ و ٢	٢٠٤ اذن البحر . صدف
١٩٦ و ٧١ و ٣٧	اصلة ١٢٣ و ٦	٢٤٢ و ٣٦ اربد
٨٦	اطرغلة ٢٢٨ و ١٩٤	١١٧ و ١٠٢ و ٢١ و ٢ اربان
١٢٢ و ٨٨	اطوم ١٧٦	٢٦٦ ارخ
١١١ و ٣٨	اطيش . طائر ٢٤٦ و ١١	١٩٣ ارض . ارضة
٢٣٨ و ٣٦	اظفار . اظفار الطيب ١٧٦ و ٤٢	٢٣٨ و ٢٢٦ و ٢٧ اطلان . طائر
٢٣٩ و	١٩ ارق . ارقه . حشرة ١٩	١١٥ ابو مرينا
١١٢	اغفر . ظبي ٢٦٩	٢٢٢ ابو مريثة
٣٩ و ٣٧	اعيرج . حية ١٧٥	٦٦ ابو مسكية
٤٨	اغبر . ذئب ٢٠٠ و ١٥٠	٢٣٢ و ٢١٨ و ١٨٣ ابو مصقار
٤٧	اغبس . ذئب ٢٢١ و ١٩	١٢٣ ابو مطرقة
٢٥٧ و ٩٥ و ٩٤ و ٦	اقعى ١٦٣ و ٣٤ و ٢١	٢٣٠ و ٩٣ ابو مقص
٩٤ و ٦	افعوان ٢٢٦ و ١٧٩	٢٣٣ ابو ملعقة
٢٢٨	اقريدس ١١٣	٢١٣ و ١٣٢ ابو منجل
٩٧ و ٨	الكه . ايل ١٢٣ و ١٧	٢١٧ ابو منشار
٢١٩ و ٥٤	ام اربع واربعين ٢٣٢ و ٢٢٠ و ٣٩	١٢٢ و ١١٢ ابو منقار
٦	ام حنين ١٥١	٣٠١ ابو مهاز
١٧٤	ام الحناء ١٩٥	٤٢ ابو نباح
١٠١	ام الحيات ٢٢٢ و ١٧٨	٢١٧ و ١٦٣ ابو نقطة
٢٠	ام الخلول ١٨٠ و ١٧٨	١٧٠ ابو هرون
١٠١	ام دتقيس ٦٧	١٩٣ ابو اليسر
١٥٧	ام زبيبة	١٧٥ و ٩٨ اخدر . اخدري
١٨٠	ام السهر ١٨٢	١١٨ اخضر . طائر
٧١	ام طبق ٢١٩ و ١٥٥	١٧٤ اخطبوط . اخطبوطيات
٢٦١ و ١٦٣	ام عجلان ٢١٩	٤٨ اخضر . ذراع
١٢	ام عويف ٢٦١ و ٦٩	٢١١ و ٧٣ اخيل



وجه	وجه	وجه	وجه
١٢٧	بشر . فصيلة	٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٧	١٥٧ و ١٨١
١٣	بشر . اشباههم	١٩٠	٢٠٣
١٨٨ و ١٠٧	بشروش	١٨٣	١٨٠
١٦٣	بشارة	٢٤٨	١٢
١٩٢	بشير . ابو بشير	٢٦٤	٢٦٢ و ٥
٥٩	بصر . صدف	٢٢٥	٩
٨٠	بطحيش	١٨٦	١٢٧
٨٠	بطريخ	٨٠	١٩٠
١٨٦	بطريق	١٦٩	١٦١
٨٨ و ٩	بط . بطه	١٦٣ و ٤٨	١٧٥
١٩٢	بط احمر	١١٢ و ٣٤	٩٥ و ١١ و ١١٠ و ١١١
١٥٧	بطلينوس . صدف	٦٥	٢٥٩ و ١٦٩
٧٥	بطيط . سمك	١٦٤	٣٥ و ٣٧ و ١٣٥
٢١٧	بطيط . ابو تقطة	٢٨	١٦٧
١٨١ و ٦١	بعام . قرد	٦٩	٢٤١
٦٠ و ١٧	بعيم . صنم	١٥٦ و ٩٦	٢٤٧ و ١٥٣ و ١٣٤
١٦٤	بغل	١١٣	٨٣ و ٨٢ و ٥٨
٦٤	بق . بق الفراش . اسماءه	١٩٦	٨١
٩٦	بقرة . بقرة وحشية	١٥٦ و ٨٨ و ٩	٢٨
١٨٠ و ٣٨	بقرة او ثور	١٥١	١٦٦
٢٢٠ و ٢٠٧	بقرة البحر . بقرة الماء	٢٣٨	٢٠٨
٢٦	بقرة . سمكة في النيل	١٩٣ و ١١١	٢٦٩
٩٦	بقرة . طائر	٩	٦٨
١٦٧	بقرة بني اسرائيل	٢٧ و ٢٦	٦٨
١١٧	بقويقة . طائر	٢٣١	٢٣
١١٠ و ٧١	بقلة . سمكة	٢٣١	١١٧ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
٣٧ و ٨	بكورة	٦٩	١٨٥ و ٤٨ و ٣٤
٤١	بلبل . انواعه	١٨٥ و ٤٨ و ٣٤	٢٩
١٢٤	بلبل زيتوني	٥٣ و ٥٢	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
			٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٤٠	٥٢ و ٣١	١٧٦ و ٤٢	بلبل الشعير
٧٦ و ٩	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢	١٨٩ و ٩	بلبول . بط
٢٢٤	٣٥	١٤٣	بُلُح . بِلت
٢٢١ و ٩٤	٢٥١ و ٣٧ و ٨	١٦٧ و ١٦٦	بَلُح البحر
١٩٢ و ١٢٧ و ٧٦	تورم	٩٦ و ٢٠	بلشون
١١٦ و ٤٨	تيس	٦٤ و ٣٧	بلطي
	(ت)	٢٣١ و ١٦١ و ١١٧	بلقشة
	٢٤٤	٩٧ و ١٠	بَسَلَم . سمك
١٨٠	٢٥٧ و ٦٧	١٢٣ و ٦٩	بلوطية . حية
٢٣	١٧٥	٧	بنات حبين
٧٢	٨٧ و ٨٤ و ٨	٢٠	بنات الخلول
٢٥٩ و ٢٥٨ و ١٠٩	١٨٧	٣٦	بنات وِردان
١٠٩	٨٦	١٦٧	بنات عرس
١٧٨	١٨٠ و ١٧٨	٢٦٢ و ٢٣٠	بنات الماء
٥٣	٢٢٣ و ٤٦	٢٢٥	بنيك
٣٨	٦٦	٢٢٩	بنت الماء
٢٨	١٥١	٥٩	بنت النقا
١٨٠ و ١٧٨	٥٣	٣٦	بنت وردان
١٢٤ و ٤٠ و ٣٩	٢٠٠	٢٨	بني . سمك
٨١ و ٣٧	٥١	١٦١ و ٨٤	بهار . سمك
٨١ و ٣٨	١٩٤	٣٧	بواء . حية
	١٦١	١٦٣	بوري
	٩٣	٢٦٣	بوق . صدف
٤١	٩٣	٢٠٧ و ١٢٧	بوقير . طائر
١١٥	٢٦٣ و ١٩٠	١٨٠	بوم . بومة
١١	٢٥٧ و ٦٧	١٨٠	بوهة
٨٧	٢٨٤ و ٢١٩ و ٨	١٦٣	بيلاح
٦	٨٧	٥١ و ٢٦	بياض . سمك
١٢٠	١٩٦	٩٦	بياضي . بيوضي
١١٩ و ٧٥	٢٤١		
	(ث)		
	٢٤٤		
	٢٥٧ و ٦٧		
	١٧٥		
	٨٧ و ٨٤ و ٨		
	١٨٧		
	٨٦		
	١٨٠ و ١٧٨		
	٢٢٣ و ٤٦		
	٦٦		
	١٥١		
	٥٣		
	٢٠٠		
	٥١		
	١٩٤		
	١٦١		
	٩٣		
	٩٣		
	٢٦٣ و ١٩٠		
	٢٥٧ و ٦٧		
	٢٨٤ و ٢١٩ و ٨		
	٨٧		
	١٩٦		
	٢٤١		



وجه	وجه	وجه
١٤٦ و ١٠٣	٤٥ و ٤٤	١٥٢
حُرّ طائر	جل . انواعه	جراد
١٦١ و ١١٩	٢٥٨	جراد البحر
حُرّ آفة	سمكة صغيرة	جراد الماء . سمكة
٢٣٥ و ٦	١٦٠	جردي
حردون وحردون	حوت عظيم	٢١٧
٩٣ و ٥٤	٢٦٤ و	٥١
حرقص . حرقوص	٢٣٢	جل اليهود . دويبة
٢١٨ و ١٩٥	٤١	٢٠٠
حريت . حريد	١٩٥	١٦٦
١١٩	١١٨	١٦٥ و ٢١
حريش . دويبة	١١٨	١٦٦
٢٠٣	٥٢	٢١
حريش . دابة	٦٧	٢١
٢٥٤ و ١٦٨	٨٤	١٩٤
حريش البحر	١١٢ و ٣٥	١٦٦
٢٢٩ و ٢٢	١١٢ و ٣٥	٢١
حساس	(ح)	١٦٦
١٩٤ و ٥٣	١٣٢	٢٢٩ و ٢٦٦ و ٦٥
حسّون . وصفه و اسماءه	٥٢ و ٣١	٩٥ و ١١
١١٧	٥٥	١٩٠
حشرات . طائفة	٢٣٣ و ٥٩	٧٢ و ٣٣
١٣٣	١٦١ و ١١٩	٢١٨ و ٢١٣ و ٣٤
حشرات المغاير	١٠٧	١١
٧١	٤٢	٤٨
حصان البحر . سمكة	٢٣٣ و ٧٩	٢٢٢ و ٢٢٠
٧٤	٤٣	١٤٥
حفث . حية	١٧٣ و ١٢٠	١٦٤ و ١٠٣
٧٢	٦	٢٢٦ و ١٩٥
حفث . سمك	١٨٤ و ١٨٣	٢٣٣
٢٤٠ و ٤	٢٧١	٦٧
حفار . دويبة	٢٤٥ و ١١٢ و ٩	٢٢٨
١٦١ و ١١٩	٦٠ و ٥٩	
حفارة . سمكة		
٢٦٧ و ١٨١		
حكاة . عظام		
١٥٥		
حلزون . حلز		
٢٣١		
حلسكة . عظام		
٥٩		
حلاوي . سمك		
٢٠٣		
حمار		
٩٨ و ٢١		
حمار البيت . حمار قبان		
٢٦٥ و ١٧٥		
حمار الورد		
٢٧٠		
حمار عتايي		
٢٧٠		
حمام ٧٢ و ٧٣ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٩		
٢١٠ و ٢٠٧		
حمصة		
٨٦		



وجه	وجه	وجه	جران . حمراي
١٩٣ و ١٨٨	خنزير البحر	٦٠ خرافينية . فصيلة من السمك	١٩٢
٤٩	خنزير الماء	٣٧ خرشقلي	٩٧ و ٢٤٦
١٩٣	خنزير النهر	٦٤ خرشقيات	١٨٨ و ٢٠٢
٢٣	خنزير الهند	٢٤٦ خرشنة	٤٣ حميق . طائر
٥٤	خنزير هندي	١١٢ و ٣٤ خرمان . سمك	٧٢ حنش . حنش اسود
٢٦٢ و ٥	خنشع . طائر	٢٠٠ و ١٥٠ و ١٢٣ خرناق	٣٤ حنظب
٣٣	خنفساء . انواعها	٢٢٦ و ١٧٩ خروف	١٢٢ و ٨٨ حنفاء
٢٤٢ و ٣٦	خوري . طائر	١٥٧ خروف البحر	١٩١ و ٨٧ حنكور . طائر
٢٣١	خولي . طائر	١٦٦ و ١٥٨ خز	٢٦٤ و ٢٦٣ حوت اسماؤه و انواعه
١٩٣	خولي الارز . طائر	١٥٠ و ١٢٣ خنز	١١٦ حوت الجن
٢٢٠ و ٣٢ و ١٢٧	خيار البحر	٣٠ خشاف	١١٨ حوت موسى ويوشع
٢٦٢ و ١٣٠	خيتعور	٢٨٦ خشفاء . بقرة	١٨٢ و ٢٣ حودل
٥٢	خيدع	٩ خضاري . بط	٤٣ حوام . طائر
٥٢	خيطل	٩ خضري . بط	١٨٧ حوام النحل . طائر
٩٨	خيل . فصيلة	١٩٥ خضري . سمك	٥٨ حيتان . رتبة
٢٢٩ و ١٦١	خيلان	١٦١ و ٣٢ خضار . طائر	١٦٣ حيتان الجن . فصيلة
(د)		١٦١ و ٣٢ خضراء . طائر	١٨٨ حيتان العنبر . فصيلة
		١١٨ خضير . خضيري . طائر	١٨٤ حيقط . حيقطان
٢٦١ و ٢٤٨	داب . طائر	١٦٠ و ٢٠ خطاف . طائر	٢٣١ حية
٣١ و ٣٠	دب . انواعه	١٠١ خطاف . سمك	١٩٥ حية الرمل . انواعها
٢٢٠	دب البحر	٢٤٦ خطاف البحر . طائر	١٣١ حية الماء
٢٣١	دب العسل . دب كسلان	٣٠ حنفاش . اسماؤه	(خ)
٢٦٢ و ١٩٢	دبر	٢٣٢ و ١٦٢ و ١٦١ خلد	١٧٣ خازن البندق . خازن الجلوز
٢٣٨ و ٨٦	دبسية	١٧٦ و ٨٨ خاد الماء	٢٣٠ و
١٧٨	دج	٥٩ خلقيدس . عطاءة	١٠٨ خاطف الذباب
١٠٧	دج صغير	٥٩ خلقيدس . ذباب	١٨٠ خبيل . طائر
١١١	دجاج	٦٤ خنافس بيرية	٢٠٧ و ١٢٧ ختو
٢٦٥ و ٢١٩	دجاج الارض	١٢٧ و ٣٧ خنزير	٧٩ خذاق . حيوان بحري
٢٣٢	دجاج البحر	١٧٦ و ١ خنزير الارض	٩٣ و ٦٠ خراطين

وجه	وجه	وجه			
وجه	وجه	وجه			
٥٨	رتبة الحيتان	٥٥	ذو الزيتين	دجاج حبشي . دجاج سندي	
٢٣٠	» الخيلان	٩٥	ذو الطفتين	دجاج فرعون ١٢٠	
١١١	» الدجاج	١٧٤	ذوات الثماني الارجل	٥١	دجاجة البحر . سمكة
٩٥	» الدرد او الثرم	١٥٨	ذوات الجراب	٦٠	دجاجة القبة . سمكة
٦٠	» السلاحف	٩	ذوات الحياتين	٢٦٢ و ١٦٢	دجاجة الماء
١٩٥	» القطا	١٩٤	ذوات الخرطوم	٥٤	دخال الاذن
٢٠٧	» القوارض والقواضم	٩	ذوات العمرين	x	دُخْل . دُخْلَة . دُخَاخِيل
٥٢	» اللواحم	١٠٩	ذوات المقص	٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٦١	
١٧٦	» مستقيمة الاجنحة	٤١ و ٤٧	ذئب . انواعه	٩٩	دُخْلَة حمراء
١٩٤	» المقدمة	٢٢٠ و ٣٠	ذئب البحر	٢٦٢ و ٥	دخناء . دخنان
١٨٨	» نقارة الخشب والقراعة	( ر )		٢٧٠	دربانية . بقرة
١٧٤	» اليعاسيب	٢٠١ و ١٦٠	راتل	١٨٤	درّاج
٦٩	رحّة . حية	٨٧	راحلة . ورحول	١٨٣	درة . طائر
٢٠٧	رُخّ . طائر باند	١٠٨	راقود	١٨٣	درة البحر . سمكة
٢٥٩ و ١٦٩	رُخّة	٢٠٠ و ١٩٤	راكون		دُرّجة . درّجة . دُرّيجَة
١٩١	رسول الغيث	٨	راي . ريّ	١٤١ و ٩١ و ٤٤	
١٣	رشال . سمك	١١٤ و ٦٥	رَبّاح . دويبة	( ذ )	
١٠١	رُشاعة البقر	٢٥٨	رباح . فصيلة	٢٠١	ذات الاجراس . ذات الجرس
٢٠٢	رُعّاد . رعّاش ٩٦ و ١٥٦ و ١٥٦	١٨٢ و ٢٣ و ١٧٢	رُبّاح و ربح . قرد	٣٨	ذات السببية
٤٣	رُعّاد . طائر	٢١٣ و		٢٠١	ذات الصلاصل
١٣٨	رُفراف	٢١٨ و ١٩٥	رُبان . سمك	٥٥	ذات القرنين
٢٤٦ و ٩٧	رُقّ	٣٧	رُشت . خنزير	٨٤	ذات النفسين
٢٢٤	رُقّح . سمك	١٧٥ و ٦٦ و ١٧٥	رتبة . باب في التصنيف	١٠٨	ذباب . ذبابة
٩٧	رُقوق . فصيلة	٢٢٢	رتبة الاشلاق	١٧٥	ذباب النعف
٢٤٥ و ٥٣	رُقيب . حية	١٣٣	» آكلات الحشرات	٤٨٣٣	ذُرّاح
١٦٩	رُكّين	١٨٨	» البشروش	٤٨	ذرايح . فصيلة
٢٠٢	رُنة . ايل	٢٣٨	» البوم . كواسر الليل	٢٦١ و ١٦٣	ذعرة . اسمائها
٦٨	رُنكة . سمكة	١٨٥	» الجوامم	١٥٥	ذكر . من الحيوان
٨٤ و ٧٥	رهُو . طائر	١٧٥	» الحيات	٨٧	ذلول



وجه	وجه	وجه
٢١٧ و ٦٨	سردین ٣٩	روبیان . اربیان ١٩٤ و ٢٢٨
٧٥ و ٧٤ و ٤٧	سرطان ٨٦	ری . طائر ٢٠٣
٢٣٢ و ١٥٨ و ١٥٨	سرغوف . سرغوفه ٨٩ و ٩٩	رئة البحر ١٣٦ و ١٦٠
٢١٧ و ٨٤	سرغوس . سمک ٤٢	رئم . ظی ١١٣
١٣٧	سرفه ١٩٢ و ١٩١ و ١٨٧ و ١٢٧	رئم . نور وحشی ٢٥٥ و ٣٨
٨٧ و ٨٤	سرمان ٨٢	ریم . سمک ٥٢
٢٣٩	سرنباک ٤٢	( ز )
١٦٢ و ١٧	سعدان ١٩٤ و ١٣١ و ٨١	زاع ٧٦
١٧٥ و ١٥	سعلاة ٢٨ و ٢	زاع . زرعی ١٣٥
١٦	سعیر ١٩٦	زاخله ١٢٢ و ٨٨
٢٢٣	سف ١٢٠	زامور ١٨٩
٢٣٠ و ٢٠٢	سفن . سفین ٤١	زاب . زبابة ٧٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧
٤٣	سقاوة ٢٣٥ و ١١٢	٢٣٢ و
١٩٢ و ١٩١	سقاسق ٢٦٢ و ٢٥٧ و ١٢٨	زباد . زبادة ٢٥٨ و ٦٥ و ٥٣
٢٣٠ و ٢١٩	سقنقور . اسقنقور ٦٤	زبادة سوداء ٣٤
٢٦٥	سکسکه . سکسکوة ( س )	زبادة النخل ١٨٣
٢٤٧ و ١٦٢	سکة ٢١٣	زبد البحر ٢٢٣
٦٠	سلاحف . رتبة ٢١٧ و ١٨١ و ٨٤	زبذب ٢٣
٢٠٠ و ٦٨	سلالة ١٦٧	زخرف ٢٦٢ و ١٣٠
٢١٥	سامون . سمک سلیمان ١٧١ و ١١٦ و ٤٩	زرافة ١١٥
٢٢٩ و ٢٢٦ و ٦٥ و ٥٣	ساور ١٧١ و ٤٩	زرد . حمار ٢٧٠ و ٩٨
١٩٨	سلوی . سلواة ٥٩	زرزور ٢٤٠ و ٢٣٤
١١٠ و ٩	سماری . بط ٥٢	زررق ٢٧١ و ١٠٢
٢٤١ و ٢٠	سمامة طائر ٢٢٣	زرقاي ١٩٢
١٩٨	سُماني . طائر ٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	زریاب ١٣٥ و ١١٢
٢٢٤	سمانی . سمک ١٤٣	زریقاء ١١٤
٢٣٥ و ١٨٥	سمرم ٣٠	زریقة . سمکة ١٠٩
١١	سمسة . نملة ١١٧	زریقة . طویرة ٢٤٢
١٥٣ و ١	سمع ٢٣٣ و ١١٥	زعویطة ١٩٢ و ٨١
		سرب ١٩٢ و ٨١



وجه	وجه	وجه	سمك رثوي
٢٤٤	شرغوف	٢٤٢ و ١٢٢ و ٧٩	سيف. سمك
٢١٣ و ١٠٣	شرق	٢٦٧ و	سمك السلطان ابراهيم
٢١٠	شرقرق	(ش)	سمك طيار
٢٦٥	شره	٢٢٥ و ٦٨	سمك الطين . سمك رثوي
٨٤	شُطَف . سمك	١٦٢ و ١٨	سمك الكراكي
١٢٦	شعراء	١٩٢	سمك كروي
٨٦	شفنين	٢٤٣	سمك مناطق
٢٠٢ و ٢٠١	شفنين بحري	١٠٤ و ١٠٣	سمك موسى ويوشع ١٠٨ و ١٩٠
١٩٥	شتماري	٢	٢٣١ و
١١٥ و ١٥	شق	٩٤	شائكة الجلد . قبيلة
٢١١ و ٢١٠ و ٧٣	شقراق	٢	شائكة الزعاف . رتبة
٢٢٠	شقيق البحر	٢٣٥	شائك الظهر
٢١٨	شلبة . شلبا	١١٠	شبيث
١٠١	شلبة عربية	١٩٤ و ١٩	شبيكية الجناح
٢٢٨	شلبة اذناء	٥٢	شبنم
٢٤٢	شماس	٨٠ و ٥٢	شبوط . سمك
٢٢٠ و ١٢٢	شميطه	٦	شجاع
٥٢	شناري	١٨٨ و ١٥٥	شجوجي
٦٠	شنج	٣٦	شحرور
١٥٩ و ١٥٨	شنصر	٨٤	شحفل . سمك
٢٣١	شنقب . شُكْب	٥٩	شحمة الرمل
٢٢٦	شهرمان	٩٣	شحمة الارض
٢٦١ و ٢٤٣	شواله	١٩٤	شخرم
٢٧١	شوحه	٥١	شخورة . سمك
١٥٤	شيب	٢١٧	شرجوش
١٦١	شيخ البحر . الشيخ اليهودي	١٩٦	شرشور
٢٢٢ و		٣٥	شرشور احمر
٥٢	شيراز	٣٩	شرشور جبلي
١٦٥	شيق . شيقه	٢٤٥ و ٩	شرشير
			٢٦٧ و ٢٤٢
			سمندل
			سمندل الماء
			سنونو
			سمنة
			سمور
			سمور اميركي
			سميكة صيدا
			سميلي
			سنبلة
			سنجاب
			سنجاب شائك
			سنجاب طائر
			سنسار
			سنقر . سنقرور
			سنقيل . طائر
			سنور
			سوادية
			سوس . سوسة
			سبيجان
			سياف البحر

وجه	وجه	وجه	وجه
	٢٢٩ و ٢٢٦ و ٥٣	١١٧ و ٩	شيقه . طائر
٣٠	او الفدادات	٥١	شيم
٦٦	طبقة . باب في التصنيف	١٩٣ و ١٣١	شيهيم . شيطم
٧٤	طَبُوع	٢٢١ و ١٩٣	شيهيم بحري . شوكية
٢٦٥	طرغلودس . طرغلوس	صو	(ص)
٣٠	طرموق	٢٢٥ و ٦٩ و ٦٨	صابوغة
٢٥٠ و ١٢٠	طريغلا	٢٦٧	صبرة . سنجاب
٢٧٠	طفقارة	٢٩	صبورة
٩٥	طقية	٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	صبيدج
١٩٢ و ٦٠	طقطقة	١٨٠	صدى
٢٤٥	طلينس	٦٥	صرارة
٣٠	طمروق	١١٩ و ٧٥	صرار الليل
١٢٨	طنان	٢٢٧	صرد
٢٣٠	طنبور	١٠	صرصر
١١٠	طنج	٢٠٨	صعتر . سرع السمك
١٨٩	طهبل	١٤١ و ١١٧ و ١٠٧	صعو . صعوة
٢٤٠ و ١٦١	طوين	٢٦٥ و ٢٠٢ و ١٧٦	صغنج
٢٣٢ و ٢	طوط	٥٩	صفارية . صافر
١٨٣	طوطي	١٧٥	صفراغون
٢٣٦	طوول	٢٦٥	صفرد
١٨٧ و ١٤٦	طيبط	٢٠٠ و ٧٤ و ٧٣	صقر
٣٣	طير البقر	٢١٣ و ١٠٢ و ٢	صقر باز
١٩٧	طير التمساح	٢١ و ٢	صقر جراح
٣٠	طير الليل	٤٣	صقر حوام
٢١٦ و ٢١٥ و ٢٠٢	طيطوى	٤٣	صل
١٨٥ و ١٤٢ و ١١٩	طيهورج	١٨٥	صلصل
١٩٥ و	(ظ)	١٨٣	صلصلة
٥٩	ظالم . طائر	٦٦	صلنباخ
	٢٠٣	٩٥ و ١١	



وجه	وجه	وجه	وجه
٢٢٢ و ٢٢٠	عقرب البحر	٨	فصيلة التبايع
٢١٩ و ٥٤	عقربان	٢٥٩	» الثعالب
١٨٨ و ١٥٥	عقعر	٦	» الجحلان
١٢٣	عقسيب	٧٢	» الحفائث
٢٠٠ و ١٥٠	عكرشة	٢٥٨	» الزباد
٢٣٢ و ٢	غلام	١٦٠	» الزبازب
٤١	علجوم	١٢	» الظباء
١٤٦	علعل . علعال . علعلة . ١٤٦	١٦٠	» الظرابي
	عمارة . باب في التصنيف	١٦٥	» الفار
١٠٥ و ٦٧		٥٧	» القروذ النذالة
١٤٢	عمارة العطاء	٢٢٣	» القروذ المقدسة
٨٠	عمارة الكلبيات	٢٥٨	» الخوس
٤٩	عناق . عناق الارض	٢٧١ و ١٢٤ و ٢	عصافير الشوك
٢٦٥ و ٢٣٣ و ١٨٨ و ٤٤	عنبر	٢٣٢ و ١٨٥	عصفور
٢١	عنتر	٢٣٢	عصفور بيوني او دوري
٩٤	عنجوس	٢١٦	عصفور سلطاني
١٧٠	عندليب	٢٠٠	عصفور كلب الماء
١١٦	عنز	٢١٢	عصفور وردي
٢٨	عنز . سمك	٦	عصفور فوط
١٣٢	عنز . طائر	٢٠٠ و ١٨١ و ١١٤	عضل
١٨٨	عنقاء مغرب	٢٣٩ و ٢٣٨	عطار
١٦١ و ٦٠	عنقد	٢٢٤	عطاية
١٦٩ و ٢١	عنقريط	١٤٢	عطاء . عمارة
٩٧	عنقص . عنقوص	١٥٢ و ١٤٢	عطاءة
٢٣٣	عنكبوت	٣٧	عنفر
٢٢٢	عنكبوت الماء او البحر	٩٢ و ٢٠	عقاب
٢٤٢ و ١٢٩	عوار	٢٢٠ و ١٧٧ و ١٢٢	عقاب البحر
٩١ و ٣٤	عوم . عومة	١٨١ و ١٧٧	عقاب نسارية
١٢١	عوم . دوامة	٢٢٠	عقرب
			١٦٧
			ظباء . عشيرة
			ظبي
			ظبي ازرق
			ظبي اسود
			ظبية
			ظربان
			ظربان اميريكي
			(ع)
			حاسوق . عوسق . عويسق .
			عويسقة ١٠٤ و ١٣٨
			عبقوس
			عتابي
			عترة . باب في التصنيف
			عتة
			عجروف
			عجل البحر
			عجهوم
			عربد
			عروسة البحر
			عريثقة
			عزيزاء
			عسبار . عسبارة . عسبر .
			عسبور ١٩٤ و ١٩٤
			عشيرة . باب في التصنيف
			و ١٠٥ و ٢٤٠
			» الاصلال
			» الايابل
			» بنات عرس



وجه	وجه	وجه	وجه
١٠٥ و ٦٧	فصيلة	(ف)	٩٨ عير
٨٠	فصيلة الاوابر		٢٦٥ و ١٧٥ عير قبان
٤٦	فصيلة الابل	٢٣٨ و ٢٠٧ و ١٧ و ٨٦	(غ)
١٧٨	فصيلة الاستردية	١٦٦ و ١٦٥ و ١٦٣	فاخته
٢٥٧	» الافاعي	١٩٢	فار. فارة
٥٧	» الايابل	٢٠٠ و ٢٢	فار الخيل
٢٢٠	» الاستقمري او التن	٢٣٢	فار البوص
٢٣٢	» الاسبور	٤	فارة عمياء
١٩	» الارق	١٩	فار شائك. فار قنفذي
١٩	» الارانب البحرية	٣٧ و ٣٣	فارس. سمك
١٠	» الاوز	٤٥	فاسياء. فاسية
١٥	» الارانب	٢٦١	فالج
١٢٣	» الاطم	١٥٦ و ٩٦	فتاح
٢٧	» البال	٢٧	فترة. سمك
١٢٧	» البشر	٩٨	فتيل. سمك
١٦٤	» البوري او البياح	١٦٣ و ٤٣	فراً
١٨٨	» البشروش او النحام	١٨٧ و ١٤٨ و ٣٠	فراشة
٣٩	» البقر	٩٣	فرخ. سمك
٢١٩	» البهار	١٩٣	فرخ العقاب
٢٣٨	» اليوم	١٢٨ و ٩٨	فرخة سلطانية
٨	» التبايع	٥٤ و ٣٤	فرس
٢٠٠	» التفتاق	٢٣٢ و ١٥٨	فرس البحر
١٨٧	» التدرج	١٢٦	فرس النبي
٩٢	» الثعابين	٢٠٢	فرس الشهر
٢١٨	» الجملان	١٩٣ و ١١١	فرش
١٥٣	» الجنادب	١٩٥	فر فر. فر فور
١٦٩	» الجراراس	١٨١ و ٣٩	فر فرورة
٦٠	» الحرابي	٦٥ و ٦٤	فريدي. سمك
٤	» الحفوش	٢١٧	فسافس
			٢٢٢ فستقة

وجه	وجه	وجه
١٤٩ و ١٠ و ٦٠ و ٤	فهد ١٦٥	فصيلة الحمس او الرقوق ٩٧
٢٩	فهدة . سمكة ١٨٨	» الحبيش او الفرغر ١٧٣
٢٤٦	فهقة . فهاقه . فهكة . سمكة ١٨٧	» الحسرم ١٩٤
١٨٨	فونقس . فنقس ١٨٨	» حيتان الجن ١٦٣
٩٦	فيل ٧٤	» حيتان العنبر ١٨٨
١٤٣	فينة ١٦٢	» خوازن البندق ٢٣٠
(ق)	١٩٥	» الدول ١٧٤
٣١	قارية ٢٠٣	» الرواقيد ١٩٠
٣٠	قاروس . سمك ٢٢٤	» الرياح ٢٥٨
٧٦	قاق . زانغ ٢٢٩	» الزباب ٢٣٢
٧٣	قاق و قاق الماء ١٩٢	» أزرارير ٢٤٠
١٩٦ و ١٦٦ و ٩٩	قاقوم ١٦٩	» الزناير ٢٥٧
١٣٨ و ١٢٢	قاوند ١٧٦	» السرايعب ١٦٧
٨	قبرة ٢٣٢	» السعالى ١٩٣
٢٣٩	قبضان ١٧٥	» السرايعف ١٥٨
٧٧	قيقب . قيقوبة	» السعادين ٥٧
١٨٣	قبيج . قبيجة ١٨٩	» السنانير ١٠٥
١٨٨ و ٦٦	قبيلة ٢٦٣	» السمادل ٢١٥
١٧٥	قتال ١٩٥	» السقنقور ٢١٩
٥٨	قتقوت . سمك ١٩٤	» السناجيب ٢١٩
٢٣٢ و ١٨١	قجاج . نقار ٦٥	» السقولوفندرية ٢١٩
١٦١ و ٧٤ و ٤٢	قد ٢٣٦ و ٤٤	» السور او الساوريات ٢٢٨
٥٢	قدقود . سمك ٢٦١	» الشفانين البحرية ٢٠٠
٢٤٨	قراة ٢٥٧	» الطرستوج ١٦٥
٢٦٥	قراع ٢٢٢ و ٢٢٠ و ١٨١	» الطيور النساجة .
١٣	قرد ٤	التنوط ١٩٠
٢٢٠	قرد البحر ١٠٦	» الطناير ٢٣٠
١٩٠	قرد الزابج ٧٤	» الطواين ٢٤٤
٢٢٩ و ١٥٥	قرد المغرب ١٣٨ و ١٢٢	» عقارب البحر او الجلاخ ٢٢٠
		فنون



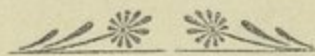
وجه	وجه	وجه	فرد الهند المقدس ٢٢٣ و ٢١٣
١٦٣	قنومة ٢١٥ و ١٩٥	قطا . قطاة	فرد اميركي ٢١٣
٢١٣	قنومة . خطاء ٢٦٨	قعااس	قردح و قردوح ١٣ و ٢٣ و ١٨١
٩	قوازب ١٥٣ و ١٥	قطرب	١٨٢ و
١١٦	قويون ٨	قطرس	قرس
١٢٠	قويون شهري ١٩٢ و ١٩١ و ١٢٧	قطقاط	قرش
٢٦١	قوبع ١١	قعماء	قرصاق
٢٦٨	قوتاش ١٨٨ و ١٥٥	قمقمع	قرعاء . حية
٦٩	قوطني ٢٧٠	قفازة	قرعوس . قرعوش ٤٥
١٨٨	قوقش . قوقيس ٢١٠	قلااب	قرفقنة ٢٤٢ و ٢٦٢
١٨٦	قوق ٢٦٣ و ٢٣٦ و ٢١٧ و ٥٧	قليبي	قرفور ١٩٤
١٦٨	قوقي ٦٥ و ٥١	قمر	قرلى . قريات ١٣٨ و ٥٨
١٦٢	قيسانة ٢٢٨	قرون	قربني ١٥٣ و ٥٥ و ٣٣
١٣٥ و ١١٢	قبيق ٢٠٧ و ٨٧ و ٨٦	قري . قرية	قراء . حية ٥٥
(ك)	٢٣٨ و		قرمز ٧١
١٢٠ و ٥٤	كابياء ٢٦٢ و ١٣٠	ققص	قرموط ٦٥
٤	كاسر ٧٤	ققام	قروس . قاروس . قاروص ١٦٣
١٧٣	كاسر الحوز . كاسر اللوز ٨	قناير	قريث ١٨٧ و
١٧٧ و ١٤٣	كاسر العظام ١٤٦	قنبرة . قنبرة	قريديس ٩٥ و ١١
٢٢٦ و ١٧٩	كبش ٢١	قنبرة الماء	قريس . سمك ٦٩
٢٢٦ و ١٦٣	كبش الجبل ١٢٢	قنبرور	قشر . سمك ١٤٨ و ١٨٧ و ٢٢٤
٢٦٤ و ١٦٠	كبيع ٢٢٢ و ٥٢ و ٣١	قندس	قشقوش ٢٢
٥٤ و ٤٩	كبوشي ١٦٠ و ١٣٦	قنديل البحر	قشة
٢١٧	كحلاء ١٢٤ و ٩٨ و ٩٤	قنفذ	قشوة
٢٦٢ و ٢٤٢	كيجيلة ٢٢١ و ٩٤	قنفذ بحري	قصرى . قصيرى ٥٥
٢١٥	كدرى . كدرية ٩٤	قنفذ الحبل	قضاة
٩٤	كران ٩٤	قنفذية الجلد	قط
٢٢	كرفش ١١١ و ٨٠	قنفش . قنفشة	قط نمر ٢٢٥
١٠ و ٩	كركج ٤	قنفج . قنفجة	
٢٠٣	كركدن ١٣٨	قنقر	

وجه	وجه	وجه	وجه
٢١ و ٢	لويح طائر	٢٣٤ و ٢١٠	كوكب البحر
١٩٣ و ١٤٥	لياء. سمك	٢٧١ و ١٠٢	كوهي
	ليث. انظر اسد	٢٢٦ و ٥٤	كيش
١٦٧ و ١٢	ليث عفرين. دويبة	(ل)	
١٦٧	ليوث عفرين. فصيلة	٥٢	لاحم. لواحم
١٤٩	ليمور. قرد	١٨٧ و ١٤٨	لاطس
	(م)	١٣٣	لافقارية
١٥٨ و ٤٨	مارخور	١٤٢ و ٢٢	لامة
٩٥ و ١١	مارماهي. مارماهيچ	١٥٦	لبون. لبونة
١٣٨	مازور	١٤٢	لسيس
١١٦ و ٤٨	ماغز و ماغزة	٢٢٢	لجأة
١٢٥ و ١٢٤ و ٢٠	مالك الحزين	٩٣	لحم الارض. لحم الارض
١٥٦	ماموث	٢٢٥	لخضم
١٨٠	محار. محارة	١٠٥	لزيق. طائر
٣٣	محرقة. دويبة	١٦٩	لزيق. صدف
١٥٦	محمود	٨٦	لسان. سمك
٢١	مدرع	٢٢٣ و ٧٩	لسان البحر
٢١٥	مدروان. طائر	٢٤٠ و ٢٠٣	لشك. سمك
١٤١	مرايري	٨٥	لفش. سمك
	مرتبة. باب في التصنيف	٦٤	لقالِق. فصيلة
١٧٥ و ٦٧		٢٣٧ و ٦٤	لقلق. لقلق. لغلغ
١٤٢	مرتبة السحالي	٢٣٧	لقلق ابيض
١٨٠ و ١٦٧ و ٣٩	مسرّجان. سمك	٢٣٧	لقلق اسود
١٢٣	مُرزة. طائر	٢٣٨	لقلق عابدين بك
١٩٣ و ٧٤	مُرعاة. طائر	٢٣٨	لقلق مسروج المنقار
١١٦ و ٤٨	مرعز. مرعزي	٢٣٠ و ٢٠٢	لمسا. سمك
١٨٠	مُرمار. سمك	٢٦٦	لواء. طائر
١٥٨	مرموط	٢١٩ و ١٦٠	لوت. سمك
١٦٥	مُرّيَق. صدف	١٨٧ و ١٤٨	لوطس. لاطس
			٢٢٥ و ١٢٧ و ١٠٥
			كركدن البحر
			كركر
			كركند. كركدن
			كركند. سرطان
			كركي
			كركي متوج
			كروان
			كسلان
			كعبت
			كف مريم
			ككتوه
			ككسيده
			ككم
			كلاب. فصيلة
			كلاب الماء. عشيرة
			كلب
			كلب البحر
			كلب الماء
			كلبيات. عمارة
			كنار
			كناري
			كندارة. سمكة
			كندش
			كنس
			كنعد. كنعنت. سمك
			كواسر. رتبة
			كوجر
			كودن
			كوسج

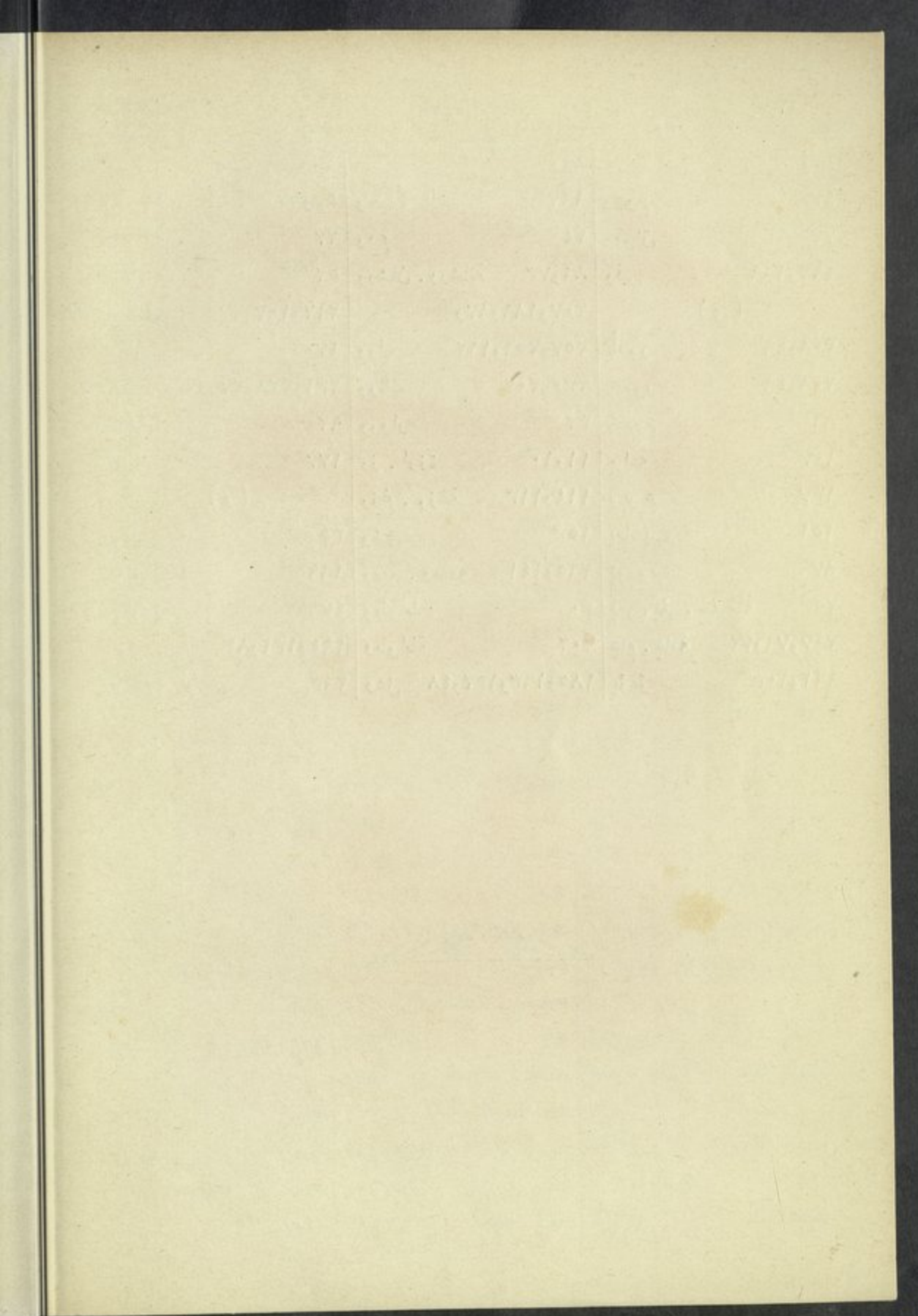


وجه	وجه	وجه	وجه
٢٦٥ و ١٨١	نقار	١٦٧ و ١٦٦	ميدية. محار
٢٦٢ و ١٨٨	نقشارة	١٥٧ و ٢٣ و ١٨	ميمون. قرد
١٦٣	نقطة	١٨٢ و	١٧٠
٢٢	نكات	(ن)	٣٧
٩٩ و ٣٧	نكاز	١٢٢	١٨٠
١٧٣ و ٣٨	نلجاي	٦٩	٧٦
١٨١ و ١٤٩	نمر	١٥١	٤٩
٢٢١	نمر البحر	١٧٧	٨٥
١٦٢ و ١٢٦	نمس	٢٢٥ و ٥٣	٢٢٣
١١	نمل . نملة	٦٩	٢١٨
٢٦٥	نمنمة	١٢٢ و ٨٨	٧٢
٢٢٧ و ٤٣	نمس	٢٢٤	١٧٩ و ١٦٣
٩٣	نهيك	٤٢	١٩٤
٢٦٣ و ١١٦	نوت	١٧٥	١٩٤
١٦٩	نوتي	٢٣٢	٥٥
١٢٠	نورس	١٧٨	٧٧
٦٧	نوع	٨٧	١٠٧ و ١٤٦ و ١٠٧
٩٥ و ١١	نون	١٨٨ و ١٠٧	١٤٣
١٩٣	نيسر	٨٤	١٣٨
(هـ)		٢٦٠ و ٢٥٩	٢٣٣
٢٢٨ و ٢٢	هازباء	١٦٢ و ٩٩ و ٥٧ و ١٦	١٢٢ و ٨٨
٢٢٠ و ١٩٤ و ٥	هازجة . هوازج	١٢٣	١٠٧ و ٢٧
١٨٠	هامة	٩٤	٢١٢ و
١٤٩	هبار وهوير	٢٢٣	١٥٧ و ٥٧
٨٤	هبر	١٧٨	٢١٧
٥٧	هجارس	٢٠٣	٧٤
٢٥٧ و ٥٤	هجرس	٢٤٤ و ١١٠	٢٤٥
٢٦٥ و ١٧٥ و ١٣٧	هدبة	٢٢٣ و ٤٦	٢٠٨ و ١٧٦ و ٥
١٢٧	هدهد	٣٩ و ٣٨	٨١
			مزرقة. طائر
			مسقلة. صدف
			مسور. طائر
			مشط. سمك
			مصاصة
			مُصلب. طائر
			معز . عشيرة
			معطشة
			معفنة. حية
			مفرد. سمك
			مغمدة الاجنحة . رتبة
			مفلون
			مقدم. مقدمة
			مقدم الزعنفة
			مقرنة. حية
			مقوقس. طائر
			مُكاء . طائر
			مكثفة . طائر
			ملاعب ظله
			ملاعقي . طائر
			مليصة. دابة بحرية
			منارة. حوت عظيم
			منجبي . قرد
			منشار. سمك
			منع . سرطان
			مِنيّة . طائر
			مهاة
			ميج. سمك

وجه	وجه	وجه	هر
٤٧	وعوع ١٦٢	وحيدة المسلك ٥٣ و ٥٢	هر اكله
٧٧	وقواق ٧٤	ودع ٢٧	هرس
١٩٢ و ١٦٩	ونس ٨٦ و ٧٣	ورشان . ورشانة ٥٢	هر كول
(ي)	٢٠٧ و ١٨٩ و ١٧	٢١٢ و ١٠٧ و ٢٧	هزار
٢٠٨ و ٤٩	يامور ٢٥٧ و ٢٥٦ و ١٦٢	ورل ١٧٠	هف . هفة
٢٠٨ و ٤٩	يحمور ٢٣٠ و ٢٠٢	ورنك ٢٣١ و ٢٢٨ و ٢٢	هيم
٨٦	يحموم ٣٢	وروار ٩٢	هيطله
١٠٧	يراعة ١١ و ١٠	وز . اوزة ١٧٧	(و)
١٣٧	يربوع ١١٤ و ١١٣	وزغ . وزغة ٣٥	واق
١٥١	يعاسيب ١٥٣	وشق ١٦٩	واق الشجر
٨٧	يعسوب ٢٦٥ و ١٤١	وصع . وصعه ٤٧	واوي
٢٥	يعر . يعر . حقيقته ٣٠	وطواط ١٩٤ و ١٣١ و ٨١	وبر
٢٠٧ و ٧٦ و ٧٢	يمام . يمامة ٢٠٢	وطوطة ٢٦٣	وحش . نو
١٦١ و ١٠٣	يؤيؤ ١٨٥ و ١٦٣ و ١٣٢ و ٤٨	وعل	







True Whale



البال

1



العنبر  
Spermwhale

Manatee



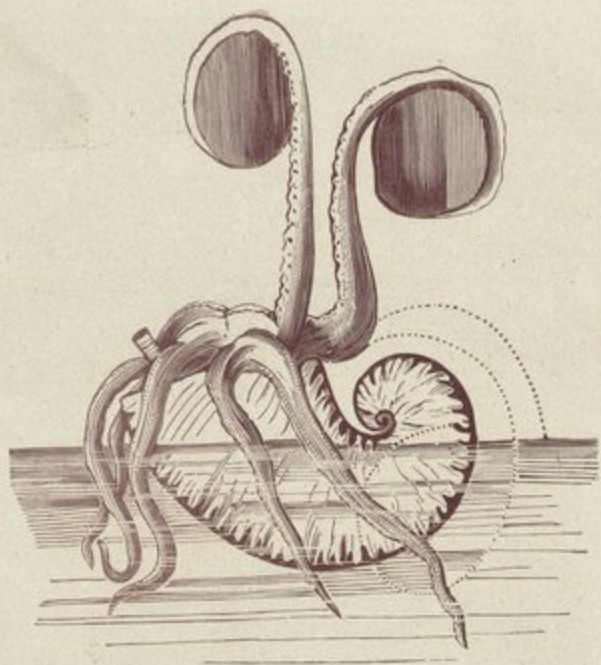
مروان البحر

2



الاطوم او ناقة البحر  
Dugong





العنقريط

*Argonauta argo*



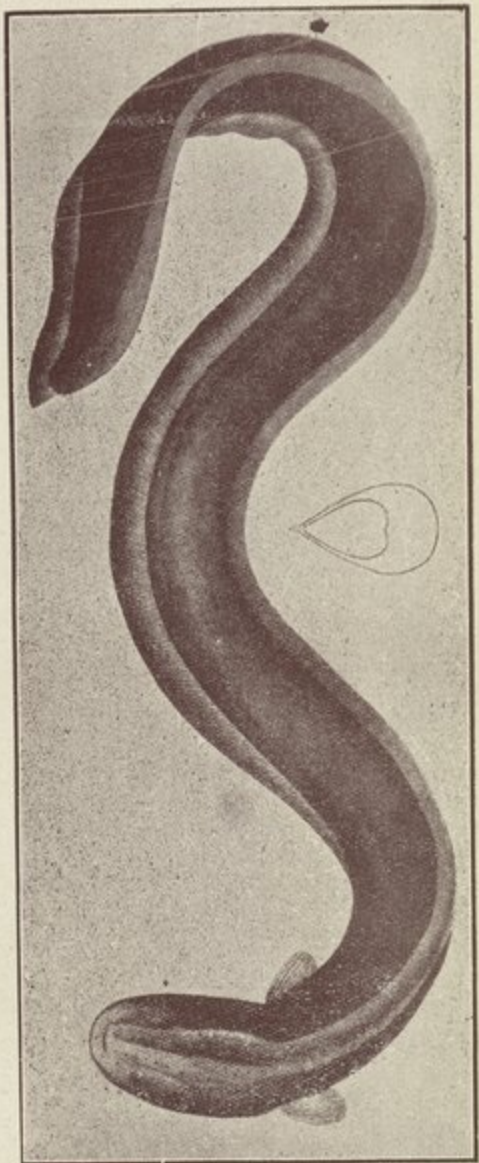
النوتي او البحار

*Nautilus*



قوى الارض  
White Ant Hills





الانكيس الكهربائي  
Electric eel



القمرة او الرعادة الكهربائية  
Electric catfish

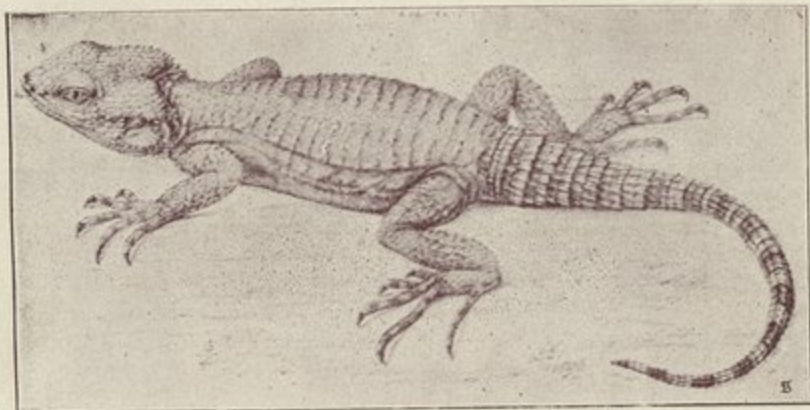


السقنقور  
Skink



الخرباء  
Chameleon





الجردون  
Stellion



الضب  
Uromastix



الطفية . ذو الطفتين  
Saw viper. *Echis carinatus*



الافعوان او الشجاع  
Puff-adder



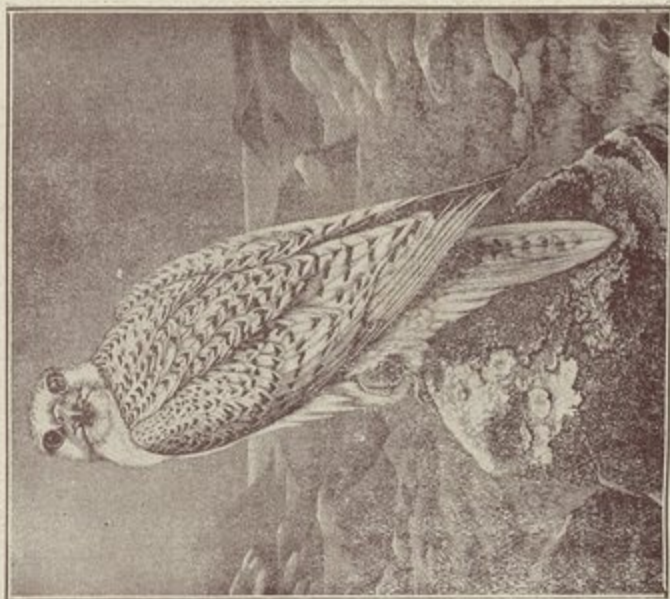


الدساسة  
Chalcides

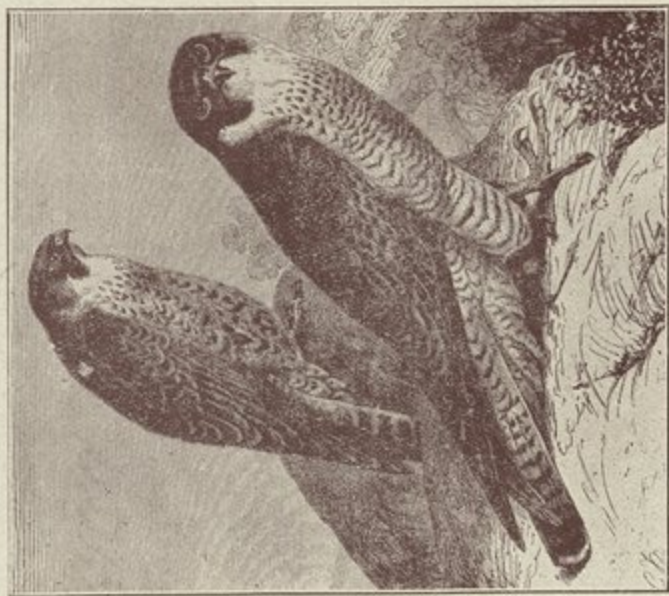


الدماس  
Sand boa

\*



السنقر الابيض White Gerfalcon



الشاهين Peregrine falcon

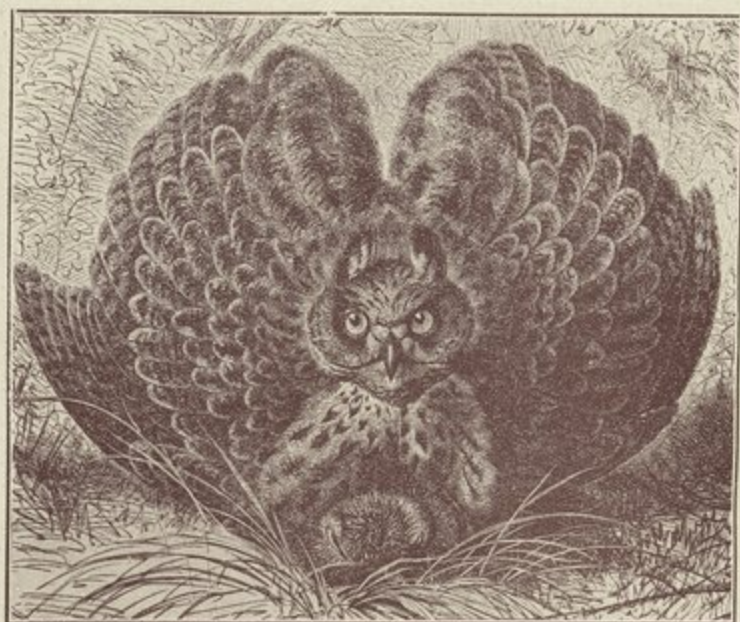




العقاب  
Eagle



السنور  
Griffon vulture

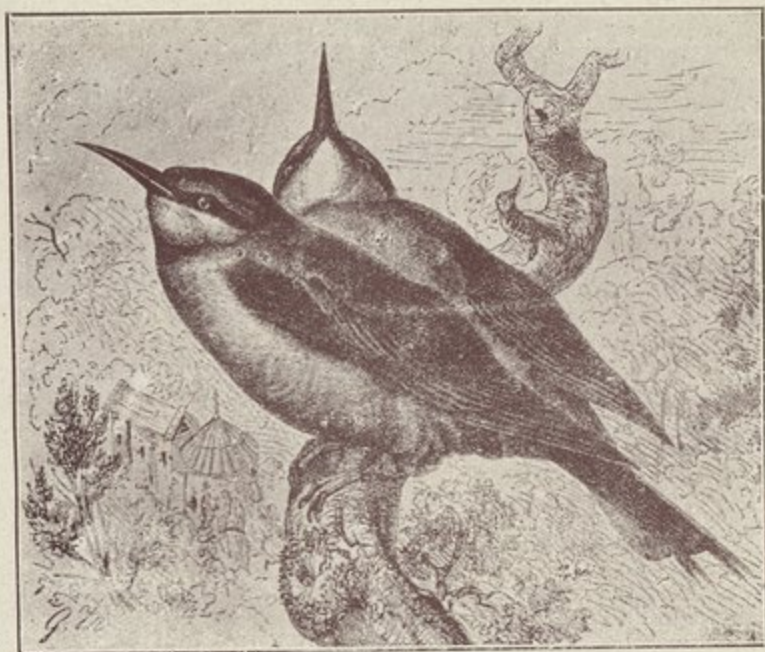


البوهة  
Eagle owl



السبّد او الضووع  
Nightjar or Goatsucker





الخضيراء او الوروار

Bee eater



القاوند او القيون

Kingfisher



طائر الفردوس  
Bird of Paradise

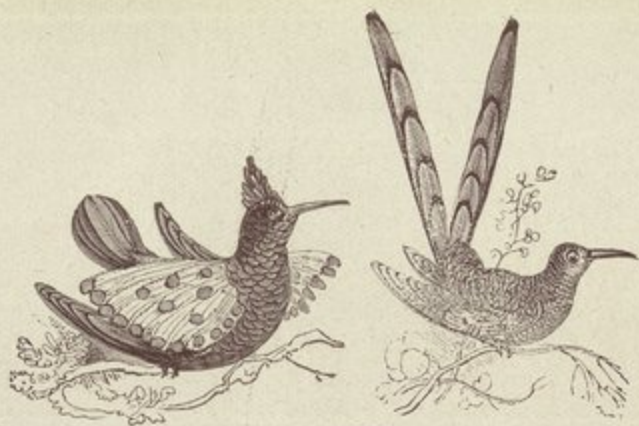


الغرنوق او الكركري المتوج  
Crowned crane



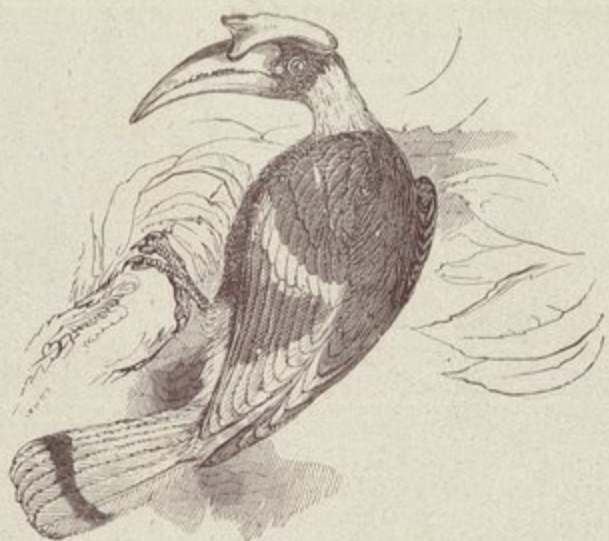


ابو سُنن  
Marabou



(١) و (٢) الطيور الطنائة (٣) البجع او الحوصل (٤) النحام او البشروش  
 Flamingo Pelican Humming birds.





بوفير . خُتمو . ابو قرن

Hornbill. Buceros



الصقر او الشرق

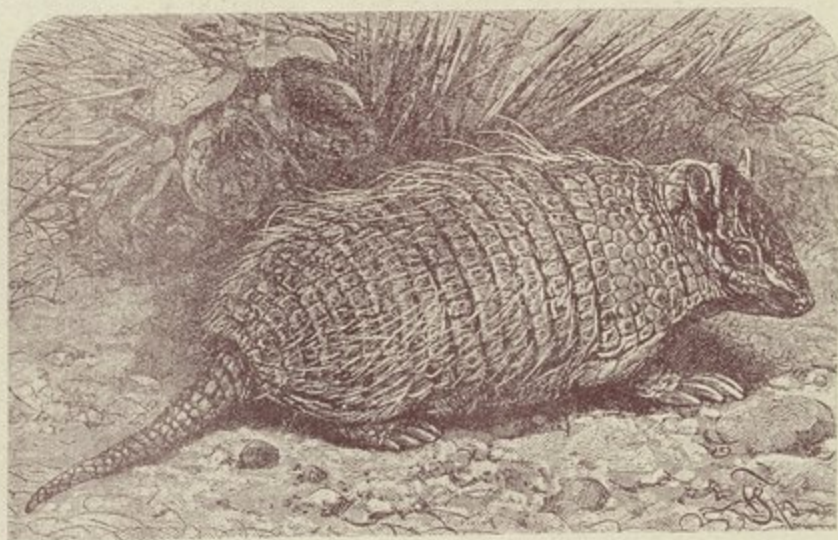
Saker Falcon

\*



القندس او « البادستر »

Beaver



المدرع وهو من آكلات النمل

Armadillo





ابن عرس  
Egyptian weasel



ابن عرس المتنق  
Polecat



الرَبَّاح . الزُّرْبَقَاء  
Genet. Genett



الغريز او الزبزد  
Badger



القاقوم  
Ermin



النيمس  
Mongoose



العنسيبار  
Aard-wolf



فروس النهر  
Hippopotamus



الليمنع  
Lyaon p...



شبهه . نيس  
Poreupine. Hystrix





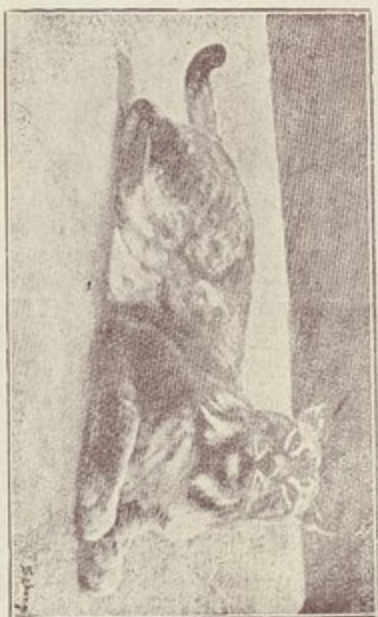
القط . الجبله . Jungle cat. Felis chaus.



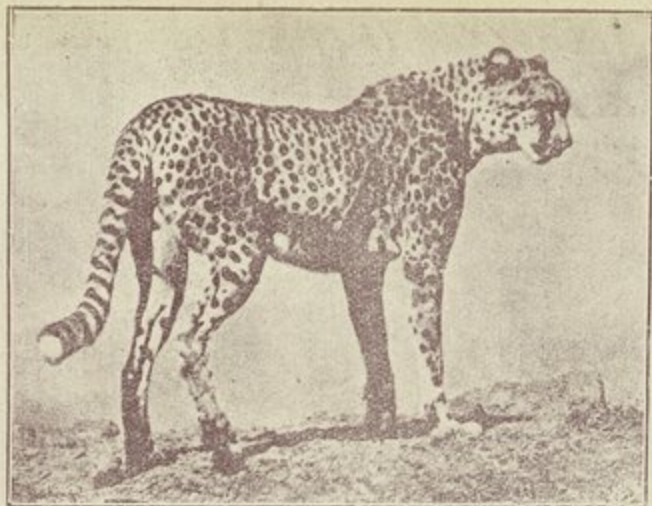
٢ — عناق الارض Caracal



الويزر Hyrax



١ — الوشق Common lynx



Hunting leopard نقهد

Leopard or Panther.

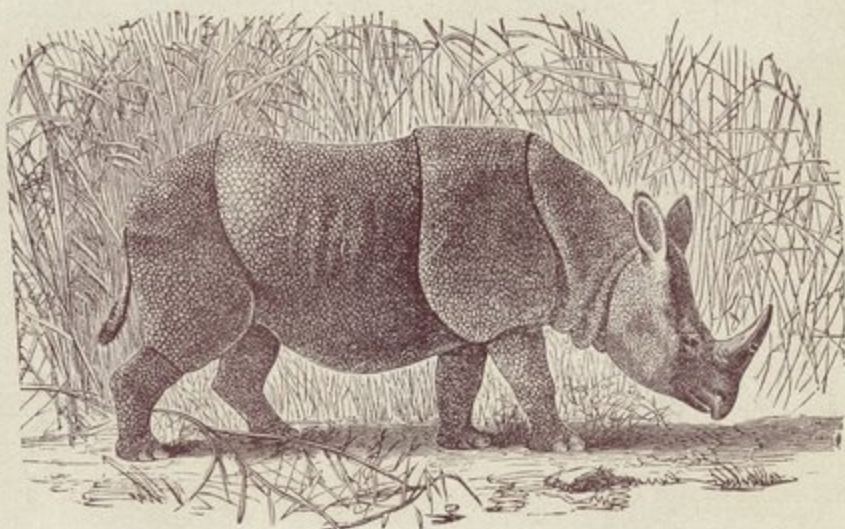


النمر



Felis tigris. Tiger الببئر





الحريش او الكركدن

Rhinoceros



الحريش او الكركدن

Rhinoceros



المهامة  
Addax



المارية او الوضيحي  
Oxyx beatrix



الوعل او تيس الجبل  
Ibex



الاروية  
Barbary wildsheep. Ovis lervia





الغورلا في مسارحها  
Gorilla

\*

# البرق

البرق هو ظاهرة طبيعية تحدث في الغلاف الجوي للأرض، وتنتج عن احتكاك الشحنات الكهربائية في السحب.

تتكون السحب من قطرات ماء دقيقة تتصادم وتتجمع، مما يؤدي إلى احتكاك الشحنات الكهربائية.

عندما تتراكم الشحنات الكهربائية في السحب، فإنها تخلق مجالاً كهربائياً قوياً.

عندما يزداد المجال الكهربائي، فإنه يخلق مساراً مفضلاً للشحنات الكهربائية لتتدفق عبره.

عندما تتدفق الشحنات الكهربائية عبر مسار مفضل، فإنها تخلق تياراً كهربائياً.

التيار الكهربائي يسخن الهواء المحيط به، مما يؤدي إلى انفجاره وتوسعته.

هذا الانفجار والتوسع يخلق موجة صدمة تنتقل بسرعة كبيرة، وتنتج الضوء الذي نراه كبرق.

البرق هو ظاهرة طبيعية مذهلة، وتحدث في جميع أنحاء العالم.

يمكن أن يكون البرق خطيراً، ويجب تجنبه في المناطق المعرضة له.

يجب الابتعاد عن الأماكن المفتوحة والمياه عند حدوث عاصف برق.

يجب أيضاً تجنب لمس الأشياء المعدنية عند حدوث عاصف برق.

البرق هو ظاهرة طبيعية رائعة، ويجب علينا أن نحترمها ونحترم قوتها.



## ملحق

- عصفور الشوك Hedge sparrow. *Prunella modularis*  
قال الدميري « ومن انواعه ( اي العصفور ) عصفور الشوك واكثر ماواهُ السياج وزعم  
ارسطو ان بينه وبين الحمار عداوة لان الحمار اذا كان به دَبْر حَكَّة في الشوك الذي ياوي اليه هذا  
العصفور فيقتله وربما نهق الحمار فتسقط فراخه او بيضه من جوف وكرمه فلذلك هذا العصفور  
اذا رأى الحمار رفرف فوق رأسه وعلى عينيه وأذاهُ بطيرانه وصياحه ». وهذا القول قاله ارسطو  
ولكنه خرافة ويسمى هذا الطائر باليونانية Aigithos ( انظر كتاب النعوت لارسطو ٩ : ٢ )
- حِدَاة . ابو الخطاف . ابو الصلت  
Kite. *Milvus*  
وفي حياة الحيوان هي الشوحة . والشوحة في لبنان الرخمة
- حِدَاة سوداء Black kite. *M. migrans migrans*  
موطنها اواسط اوربة وجنوبها والمغرب وغرب آسية والعراق الى بلوخستان وهي تشتو في  
افريقية وسواحل البحر المتوسط وتمر بمصر في قطوعها
- حِدَاة سوداء مصرية Black kite, Egyptian form. *M. m. aegyptius*  
مستوطنة في مصر وهي كثيرة فيها ولا تكاد تخرج منها او توجد في غيرها
- حِدَاة حمراء Red kite or glade. *Milvus milvus*  
موطنها اوربة وفلسطين وهي نادرة في مصر وتمر بالعراق في قطوعها
- زُرَّق . كُوْهي Black-winged kite. *Elanus caeruleus*  
طائر يصاد به ذكر في ص ١٠٢ من هذا المعجم

طَفَّارَةٌ . قَفَّازَةٌ

Zamenis rhodorachis &amp; Z. rogersi

حية طويلة دقيقة تطفر بين الصخور وفوق الرمال

وقال ابن سينا في كلامه على القفّازة والطفّارة « هذه حيات صغار دقاق ربما كُنت على الاشجار راصدة وترمي بانفسها على من يمر بها وتنب منزجة اليه اقول ان جنساً من هذه الحيات رأيتُه بنواحي دهستان وهي الى الحمرة »

وقال اندرسن في وصفها (صفحة ٢٥٣) « ذكر ولكنسن في مفكراته المخطوطة حية طويلة دقيقة سماها الطائرة واسمها العربي Jear or Jeier قال انها تشب من الصخور وفوق الرمال بين ١٢ قدماً و ١٥ قدماً او اكثر . فهذه الحية والاخرى المذكورة بعدها مشهورة بمخفقتها وسرعتها العجيبة في الوثوب من صخر الى آخر في الصحراء واطن الحية التي وصفها ولكنسن احدى هاتين الحيتين لكن المسافة التي ذكرها مبالغ فيها كثيراً واطنه نقل ما سمعه عن العرب . انتهى كلام اندرسن واطنه نقل اللفظين المذكورين آنفاً خطأً فهما Tear & Teier اي طيار وطار. او ان جامع الحروف في بلاد الانكليز اخطأ في طبعهما لان الكتاب طبع في انكلترا

وجميع ما تقدم للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣ و ١٣٤

Zorilla, Zoril, Ictonyx

ظربان

حيوان لاحم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخطم قصير القوائم وأخوته كريمة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عفن وابو المتن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان وقد ذكر في ص ١٣٣ من هذا المعجم

عتابي . حمار عتابي . زرد . حمار الزرد . حمار وحشي مخطط Zebra. [See Equus]

اما الزرد وحمار الزرد فهذه الخطوط السود التي فيه ولا اعلم من سماه بالزرد ولكن اللفظة واردة في المعاجم الحديثة وفي كتاب الحجج البيّنات لاحمد ندى . واما العتابي فمن كآرمير ذكرها في تاريخ المهاليك للمقرزي وقد وردت ايضاً في صبح الاعشى ٢ : ٤٣ قال « الاول الحمارة العتابية — وهي حيوان في صورة البرذون موشى الجلد بالبياض والسواد يروق الناظر حسنُها ، وقد كان أهدي للظاهر برقوق سقى الله عهد حماره من هذا النوع فقامت مدة ، ثم اعطاها فقيراً من فقراء العجم فكان يركبها كما تركب الخيل والحمار ويمشي بها في القاهرة ، ثم عوضه الناصر بن الظاهر سلطان العصر عنها عوضاً ، واعتادها منه ، وأرسلها في هديّة لابن عثمان صاحب بلاد الروم غربي الخليج القسطنطيني »

Zebu. Humped cattle of India. Bos indicus

دربانية .

بقر دربانية . بقر لها اسنة واحدها درباني والجمع دراب (كتب اللغة)



## - Z -

Zamenis (Periops) diadem

أرقيم

حية مرقمة بحمرة وسواد وكدرة تعرف في مصر بالارقم  
والارقم في حياة الحيوان « الحية التي فيها بياض وسواد كأنه رقم اي نقش . . . وقيل الارقم  
الحية التي فيها حمرة وسواد . قال مذهب الملك في ذلك مشبهاً

كانون اذهب برده كانوا ما بين سادات كرام حدق  
بأرقام حمر البطون ظهورها سود تلعلع باللسان الازرق »

وفي لسان العرب ما نصه « الارقم حية بين الحيتين مرقمة بحمرة وسواد وكدرة وبغثة . ( ابن  
سيده ) الارقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض . . . ولا يقال حية رقماء ولكن رقشاء . وقال  
شمر الارقم من الحيات الذي يشبه الجان في اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من اضعف الحيات  
واقلها غضباً . . . وقال ابن حبيب الارقم اخبث الحيات واطلبها للناس »

وقد ورد ذكر الارقم بهذا اللفظ في كتاب زحافات مصر لاندرسن وقال ان اهل مصر يطلقونه  
على هذا النوع من الحيات . وذكره فورسكال بهذا الاسم في كتاب وصف حيوانات بلاد العرب  
ونباتاتها . وحواة مصر يعرفونه ويسمونه الارقم ويزعمون انه ليس من ذوات السموم لكن  
اندرسن ذكر ان بعض انواع هذا الجنس سامة وهي معروفة انها كذلك عند اهل افغانستان وبلوخستان  
( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣ )

Zamanis ravergieri

ارقم بيتي . جان . ايم وايم وابن

حية طويلة دقيقة يضرب لونها الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور وتعرف في مصر  
بالارقم البيتي . قال ولكنسن في وصفها « هي حية طويلة دقيقة ربداء او الى الصفرة مرقطة الجانبين  
بيضاء البطن او هو منقط بالسواد ولها خط اسود تحت كل من عينيها وآخر بين العين وجانب  
النم » وهذا الوصف يوافق ما جاء عن الجان في تاج العروس قال « الجان ضرب من الحيات اكحل  
العين يضرب الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور » . وفي المخصص « الجان حية دقيق املس  
لا يضرا احداً وربما كان في البيوت لا يقتلونه يضرب لونه الى الصفرة اكحل العينين واهل الحجاز  
يسمون الجان من الحيات الايم وبنوتيم يقولون الاين وهذيل يقولون الايم مشدد »

## - Y -

Yak. Poëphagus grunniens

قَطاس . قوتاش . خُشَقَاء

بقرة وحشية في بلاد التبت كان الترك يعلقون اذنانها في اعلامهم . وذكرت القطاس والقوتاش في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧ عن تاريخ الممالك لكاترمير واصله للمقرزي واللفظة قوتاس بلغة الكرغز عن رولند وارد . والخشقاء عن الاب انستاس في لغة العرب ٦ : ٢٢٧ وهي تعريب خُشَقَاو





## - X -

سَنَجَاب شَائِكْ او سَنَجَاب الارض الحبشي Xerus rutilus. Ethiopian ground squirrel  
 اسمه في السودان صَبْرَة ( المؤلف في المقتطف ٤٤: ٣٤ ) وقد ذكر في ص ٢٣٣ من هذا المعجم  
 ابو سَيْف . سَيْف البحر . سَيْف . سَيْف  
 Xiphias. Swordfish  
 سمك له منقار طويل ذكرته في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ وفي ص ٢٤٢ من هذا المعجم وليس هو  
 الكوسج فالكوسج يختلف عنه كل الاختلاف وقد ذكر في ص ٢٢٥ من هذا المعجم



ذنبه نقط بيض . له حركات دائمة وهو دائم الصغير قليل الطيران .... الرازي في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صفراغون «.... وهذا الوصف يوافق الطائر المسمى في الشام بالسكسوكة والدعويقة وهو اصغر الطيور المعروفة في العالم القديم

وقد ذكره ارسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos على انه اطلق الاسم ايضاً على التورم اي طائر التماسح المعروف في مصر بالسقساق . والطرغولوس والطرغلودس كلمتان يونانيتان مشتقتان من Trochilos او من Troglodytes اي الساكن في الكهوف ومنه الاسم العالمي اي Troglodytes والمشهور الاشتقاق الثاني لكنني ارجح الاول لان كتاب العرب نقلوا هذه الاسماء في غالب الاحيان عن ارسطو وقد ذكر هذا الطائر باسمه الاول

وللاب انتاس مقالة في هذا الموضوع في مجلة المشرق ( ٣ : ٧٣٢ ) اثبت فيها ان الصفراغون يونانية الاصل من Sparganion ومعناها ذو الشريط لا من Ossifragus باللاتينية كما قال لكبير في ترجمة مفردات ابن البيطار . ولطرغلودس اسم آخر وهو الضريس اغفلته لاختلافهم فيه . اما السكسوكة فذكرها ياقوت في معجم البلدان ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٩ ) انتهى

وكنت اود ان لا يزيد ما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف عما قلته في المقتطف فهذا الطائر ليس Pie or Magpie فهذا عربيته العقق وقد ذكرته في ص ١٥٥ من هذا المعجم كذلك صغصغان بالتركية واطنه العقق ايضاً . اما السكسوكة فلا اظن ان ياقوت الحموي قالها بل قال السكسوكة فقط اما السكسوكة فلكاتب هذه السطور

Wryneck. Jynx torquilla

لواء

طائر صغير طويل العنق يلوي برأسه اسمه في الشام ابو لُوي . قال ابن سيده اللواء طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو الصرد والصرد ائاد منه واكبر ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦ ) . وليس هو الصرور فهذا لم يرد بهذا المعنى في ما اعلم





وفاتهما ولكن الديميري ابى الآ أن يقول ان الجاحظ اورد الرجز للعجاج

Spermwhale

عنبر . وقد ذكرته في ص ٤٤ و ٢٣٣

والمؤلف بحث في الحيتان في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها فيه معظم ما تقدم ذكره

Wolf. Canis lupus & other species. [See Canis]

ذئب

Wolverine Syn. Glutton. Gulo luscus

شُرّه

حيوان من فصيلة السراييب يكون في البلاد الشمالية ذكرته في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤ واللفظة من اوضاع احمد فارس

Woodchat

دَقْنَش شامي ودقناش قبطي عن حلمي السماع ذكرتهما في ص ٢٢٧

Woodcock. Scolopax rusticola

دجاجة الارض

Woodlark. Lullula arborea

قُنْشَبْرَة الغياض ذكرت في ص ١٤٦

Woodlouse

حَمَار قَبْآن . حمار البيت . عَيْر قَبْآن . هَدَبَة

Woodpecker. Picus syriacus

قَرَّاع . نَقَّار

طائر في حجم الوروار يتسلق جذوع الاشجار وينقرها فيستخرج الدود منها اسمه في الشام والسودان نقار الخشب ونقار الشجر ( هوغلن وترسترام ) وفي بعض انحاء الشام الناقوبة ( الدكتور رسل ) لانه ينقب الخشب

وقد وصفه ابن سيده وصفاً حسناً قال « القراع كانه قارية له منقار غليظ اعقف اصفر الرجلين يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعاً يسمع صوته ونسميه النَقَّار كانه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه » . وهي صفة الطائر الذي نسميه في الشام بنقَّار الشجر الا ان منقاره ليس اعقف بل مستقيم ولعل بعض انواعه في افريقية وجزيرة العرب اعقف المنقار ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٤ )

Green woodpecker. Picus viridis

نقَّار اخضر موطنه اوربة

وقد ظن لابن انه الشقراق ولا اظنه مصيباً في ذلك

Wren. Troglodytes troglodytes

صَعْو والواحد صَعْوَة والجمع صَعَاء

ويقال وَصَع ووَصَع والجمع وَصَعَان . طائر صغير جداً هو اصغر العصافير في العالم القديم اسمه في الشام سَكْسُو كَة وَنَمْنِمَة ودعويقة ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية سَكْسُو كَة وَطَر غُلُو دَس وَطَر غُلُو س وَصَفْرَاغُون

قال ابن البيطار « الصفر اغون اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس . الطرغلوديس ( قال ) الرازي في كتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي



مروج الذهب (طبع باريس ص ٣٤) والافال في النسخة المطبوعة في مصر على هامش نفع الطيب. والمشابهة كبيرة بين هذه الالفاظ وبين Phalaina باليونانية و Balaena باللاتينية واللغات المشتقة منها. كذلك لغات شمال اوروبا راجع لفظة Whale في المطولات الانكليزية ولفظة وال في دوزي اما البتان وقد ذكرته في هذا الباب فلم يرد في كتب اللغة في ما اعلم بل ذكره فورسكال ونقل عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط وذكرها ايضاً المشقي في نخبة الدهر ص ١٣٦. وذكره كذلك فون هوغلان في رحلته ٢٧٩ ولكنه قال هو من الجنس الا في ذكره اي الذي له زعنفة على ظهره وقال اسمه بالحبشية عسا عنبري واطن معناها حوت العنبر فلا حوت العنبر من هذا الجنس ولا من الجنس الآخر واطن البتان في اليمن حوت كبير من اي جنس كان

Rorqual or finwhale. Balaenoptera

هركول

جنس من الحيتان يختلف عن البال بوجود زعنفة على ظهره. ومن الاسماء التي ذكرتها في المقتطف قاطوس وقيطس وقيطاس كله معرب Ketos باليونانية. وذكرت المنارة وحوت الحيض لكنني رأيت الآن اهل القاطوس والقيطس والقيطاس واستبدالها بالهركول لانها اصح واقل ابهاماً كما سيأتي في المادة التالية

Balaenopteridae

فصيلة الهراكلة

حيتان عظام للحوت منها زعنفة على ظهره منها الهركول اي المنارة وجل البحر اي الكبسج وقد بحثت في ذلك في ص ٢١٢ من هذا المعجم

Humpback whale

جمل البحر. كبسج

حوت عظيم من فصيلة الهراكلة المتقدمة الذكر له زعنفة تشبه السنام قلت عن جمل البحر قال الدميري ما يأتي: جمل البحر سمكة طولها ثلاثون ذراعاً كذا قاله ابن سيده. والمعجاج فيها رجز حسن قاله الجاحظ في كتاب البيان والتبيين وفي حديث ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه انه اذن في اكل جمل البحر وهو سمكة شبيهة بالجمل « ولا ريب انه يقصد بذلك هذا النوع من الحيتان. اما الرجز الذي قال الدميري ان الجاحظ قاله في كتاب البيان والتبيين فهو نقلًا عن الكتاب المشار اليه

يتمكن السيف اذا الرمح أناطر من هامة الليث اذا الليث هتر  
كجمل البحر اذا خاض جسر غوارب اليم اذا اليم هدر  
حتى يقال جاسر وما جسر

اما الكبسج فعن معجم شرف واطنه صواباً واما الكندارة فقد ظننت انها جمل البحر وربما اكون مخطئاً. ثم ان ما اورده عن الدميري في جمل البحر درس في اخلاق تلك الايام اي ايام الدميري فقد كان في امكانه اغفال الجاحظ والاكتفاء بان يقول للمعجاج فيه رجز حسن فقد كان الجاحظ في بغداد والدميري في مصر وبينهما ثلاثة اشهر من السير على ظهور الجمال وثلاثمئة من السنين او اكثر بين



والكلبكتسة. اما ابن عرس الذي في مصر فاسمه *Putorius africanus* or *Mustela vulgaris subpalmata* ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ بهذا الاسم اي ابن عرس وحقق الاب انتستاس انه الكلبكتسة من السريانية. ( لغة العرب ٣ : ١٣٢ ) . واما ابن مقرض فهو من جنسه ويختلف عنه في النوع. ومن الالفاظ التي ذكرها الاب العلامة السُّرعوب وقد ورد بمعنى ابن عرس وبمعنى النمس ولعابها سميَا بذلك لطول جسمها . والسرعوب الطويل من الخيل وغيره لذلك اطلقت السرايعب على الفصيلة المسماة *Mustelidae* وهي تشمل السمور والدلق وابن عرس ولا يخفى ان ابن عرس والتاقوم وابن مقرض وابن عرس المنتن من جنس واحد من هذه الفصيلة لكنها تختلف في النوع وقد ذكرتها مجتمعة في ص ١٩٥ وما يليها كذلك متفرقة في مظانها . انظر ص ١٦٦ و ١٧٧ من هذا المعجم

[See *Mustelidae*, *Mustelinae*, *Putorius*]

تَسَوُّطٌ وَتَسَوُّطٌ والواحدة بالهاء طائرٌ نَسَاجٌ اسمه في السودان ابو نَسَاج Weaver bird وهو انواع كثيرة . ذكرت التَسَوُّط في المقتطف ٣٦ : ٣٦٥ وفي ص ١٩٠ من هذا المعجم . ولا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وذكرت جميع الطيور الواردة في الصفحات التي تليها من المقتطف

Weavel

سوسة واحدة السوس

Wheatear. *Oenanthe oenanthe*

أبلق

طائر صغير ابلق اللون يعرف عند عامة اهل الشام بابي بُلَسِيْق . ذكرته في ص ١٧٤ من هذا المعجم

Whelk. *Buccinum*

بُوق

حززون بحري كبير يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام وهذا يوافق اسمه العلمي

Whimbrel. *Numenius phaeopus*

كروان غيطي صغير ( حلبي السماع )

Whinchat. *Saxicola rubetra*

قَلْبِيْعِي أَحْمَر . طويترٌ شبيهه بالابلق

Widgeon, Wigeon. *Anas penelope*

صَوَّاي . زاو ( حلبي السماع ) نوع من البط

الاسمان الاولان عن حلبي السماع واما رسل باشا فيقول في مقاله ان اسمه زَاي

Wildebeest. The gnu

نُو . وحش

نوع من بقر الوحش ذكر في الصفحة ١١٦ من هذا المعجم

Whale

حوت

الحوت في اللغة السمك وقد غلب على الكبير منه ولا يخفى ان الحيتان ليست من الاسماك بل

من الحيوانات اللبونة التي تعيش في الماء

The right whale or whalebone whale. *Balaena*

بال

جنس من الحيتان لا زعنفة له على ظهره ولا اسنان . وللبال اسماء كثيرة ولكن البال اكثرها

شيوعاً ثم الوال والقال ( عجائب الهند ص ١٥ و ١٠١ والملحق الذي له ص ٢٠١ ) وهي الاوال في

الفحل وسميت شواله لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلتها شيء من حمرة (ابن سيده) . وقد  
ذكرتها في الصفحة ٢٤٢

Fan-tailed warbler. *Sylvia ruppeli*

زُرَيْقَة قُصَّابِي

مصرية عن حلمي السماع ذكرت في ص ٢٤٢

Garden warbler. *Sylvia borin & S. hortensis*

قَرَقَمَسَة

تسمى في الشام كحيلة وقد ذكرت في ص ٢٤٢

Reed warbler

دُخْنَاء ودُخْنَان . ابو دُخْنَة . ذكرته في ص ٥

Savis, warbler. *Locustella*

خَنْشَع . عن حلمي السماع وقد ذكر في ص ١٥٣

Sedge warbler. *Acrocephalus schoenobenus*

هازجة السعد . ام نوح في لبنان

Willow warbler. *Phylloscopus*

١٨٨ عن حلمي السماع ذكرت في ص ١٨٨

[See *Acrocephalus*, *Phylloscopus*, *Locustella* *Sylvia*]

Wasp

زنبور صغير

Hornet ولعل عربيته الدبر اما الاصفر الكبير فيسميه الانكليز

Waterbuck. *Kobus ellipsiprymnus*

كُتْمَسْبُور . امحتيت . (سودانيتان)

نوع من بقر الوحش ذكرته في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Water crane. The water ouzel. *Cinclus cinclus*

دقلة . دنكلة . جنقلة

The spotted crane. *Porzana porzana*

مُرَعَة رَقَاء . ذكرت في ص ٧٤

The water rail. *Rallus aquaticus*

رَقْلِيْق . طائر ذكرته في ص ٢٠٠

Water fowl

ابن الماء ج بنات الماء

Water hen. The moorhen

دجاجة الماء وقد ذكرت في ص ١٦٢

Water ouzel. The dipper. *Cinclus cinclus*

دقلة . دنكلة . جنقلة

طائر صغير يألف المياه ذكرته في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم وفي المقتطف ٣٦ : ٥٦٧ وليس

لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية

Water skipper, Water strider. Any of the Hydrobatidae زخرف . خيتومور . قصص

بق طويل القوائم يكون فوق الماء ال اكد يعدو فيه ذهاباً واياباً ذكرته في ص ١٣٠ من هذا المعجم

Weasel. *Putorius vulgaris*

ابن عرس

نوع من السراعيب *Mustelidae* من عشيرة بنات عرس *Mustelinae* أكبر من الجرذ اسك اصلم  
طويل الجسم اصفر الظهر ابيض البطن . هذه صفة النوع الذي في مصر واسمُه عند عامة اهل مصر  
العريسة وعند عامة اهل العراق «بالعرس» وعند عامة اهل فلسطين بحسب رواية القانون ترسترام مشهور  
ولا يخفى ان السمور حيوان آخر أكبر منه ومن التفصيلة عنها . ومن اسماء ابن عرس السُنْعَبَة



## - W -

Wagtail. Motacilla

ذُعْرَة

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصادة وفي الشام ام سسكعكع وفي العراق زيطة وزطزاطة . ومن اسمائه الواردة في الديميري الفتحاح وام عجلان والقوبع ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ) قال ابن سيده « الذُعْرَة هنيئة تكون في الشجرة تدخل فيها لا تراها الا مذعورة تهز ذنبها » . وقال الديميري « ام عجلان طائر قاله الجوهري وقال ابن الاثير طائر اسود يقال له قوبع وقيل طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتحاح . والقوبع طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه » انتهى . وقد ذكرت هذا الطائر في ص ١٦٣ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة فجميعها ذُعْرَة وفتح وام عجلان وقوبع اي ان هذه الاسماء ليست خاصة بنوع دون آخر

Wall creeper. Tichodroma muraria

داب

طويتر كالعصفور يكون في الشواحق منه نوع في لبنان والتسمية لاحمد فارس ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠ )

Walrus. Odobenus rosmarus

فَسَط . نوع من اللواحم المائية شبيهة بالفمقمة

( المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٧ ) فسط نوع من السباع المائية وهو شبيه بالفمقمة الا انه اكبر منها حجماً وهو قبيح المنظر ولذا ذكر منه نابان طويلان في فكه الاعلى وقد سماه بعضهم فرس البحر وفرس البحر حيوان آخر مشهور بهذا الاسم عند العرب . وحيوان آخر يعرف عند الانكليز بما ترجمته فرس البحر . لذلك ارى ان اصلاح اسم له هو هذا الذي وضعه احمد فارس « انتهى

Walterinnesia aegyptiaca

اسود .

او اسود ولتر ايس بك اسمه البرجيل في مصر ويظن انه اخبث الحيات وقد ذكر في ص ٦٩ وما يليها من هذا المعجم

Warbler

دُخْلَة . هازجة

Desert warbler. Sylvia nana

شَوَّالَة . ( جيزمان ملحق ٣ : ٣٧٤ )

والشواله في ابن سيده دُخْلَة كدراء اذا وقفت على شجرة او حجر خطرت بزكاتها خطران

المصريين ولا يخلو هذا الرأي من الصحة فالعرب كان عندهم شيء من هذا فقد جاء في الديميري في باب الانوق ان في اخلاق الرخمة اربع خصال تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها . وقيل ان الرخمة سميت بذلك لونها تشبيهاً لها بالشاة الرخاء وهي التي ابيض رأسها وعنقها واسود ساؤها

اما وصف الرخمة في كتب اللغة فيوافق الطائر المعروف بالشوحة في لبنان فالرخم في محيط المحيط « طائر ابقع يشبه النسر في الخلقه ويقال له الاخوق ( صوابها الانوق ) يختار لبيضه اطراف الجبال الشاهقة ومواقع الصدوع وخلال الصخور ليعسر الوصول اليه والعامه تسميه الشوح . وفي المخصص « الرخمة طائره ضخمة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الانوق . . . وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط الصغار لا ترى والرخمة بعظم العقاب ولا تبنت الا في ارفع موضع تقدر عليه . . . ولا يرى بيض الانوق الا في شق جبل او رأس عضاهة لا يقدر عليه » . ففي بعض كتب اللغة الرخمة طائر ابقع وفي غيرها طائر ابيض ربما خالطونه الاختماس وكلاهما صواب لان الرخمة قبل بلوغها يضرب لونها الى السواد ثم تبيض شيئاً فشيئاً ( المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٣ )

اما قول محيط المحيط ان الرخمة اسمها عند العامة الشوح فهو صحيح ويريد بالعامه العامة من اهل لبنان وقد سمعت الشوحة في صغري غير مرة والشوحة على الاصح هي الحدأة وقد فاتني ذكرها في محله وستذكر في آخر هذا المعجم ان شاء الله

Griffon vulture. *Gyps fulvus*

نسر

طائر من سباع الطير لكنه ليس من عتاقها اي جوارحها بل يقع على الجيف وقاما بصيد وهو اعظم من العقاب شرة نهم رغب له منسر طويل منعقف في طرفه فقط ولا ريش له في رأسه وعنقه بل فيهما زغب ابيض قصير وله برائل اي ريش مستدير باسفل عنقه . ساقاه عاريتان بخلاف العقاب فانها مسرولة الساقين والرجلين . ولا يخالب له بل اظفار ولا يقوى على جمع اظفاره وحمل فريسته كما تفعل العقاب بمخالبها . وهو الطائر المعروف بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا ويعرف بهذا الاسم عند المتكلمين بالعربية من المغرب الاقصى الى العراق ومن الشام شمالاً الى اليمن والسودان جنوباً ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧ ) وليس النسر الرخمة الصفراء ولا الشوحة في الشام

Hooded vulture. *Necrosyrtes monachus*

رخمة سوداء

وقد ذكرت في الصفحة ١٦٩

King vulture. *Sarcorhamphus papa*

ملك النسور

Ruppell's vulture. *Gyps ruppeli*

نسر روبل

Sociable vulture. *Torgos bracheliotus nubicus*

نسر اذون

اسمه في مصر ابو ودان لان له ما يشبه الاذنين

White-headed vulture. *Trigonoceps occipitalis*

نسر اصقم



V. corsac. The corsac	فُرُصاق . فنك اسيوي وقد ذكر في ص ٧٤
V. famelica. Ruppell's fennec	فنك روبل . ثعلب الرمل. وقد ذكر في ص ١٠٦
V. fulva. The red fox	ثعلب احمر
V. lagopus. The arctic fox. White fox. Blue fox	ثعلب قطبي . ثعلب ابيض او ثعلب ازرق بحسب لون ثوبه شتاء او صيفاً
V. pallida. The pale fox	ثعلب اغبر . وقد ذكر في ص ١٠٦
V. virginiana. The grey fox	ثعلب سنجابي . وفروه ثمين جداً
V. vulpes vulpes. The common fox	ثعلب معهود
V. v. aegyptiaca	ثعلب مصري
V. v. persica	ثعلب فارسي
V. v. syriaca	ثعلب شامي
V. zerda. The fennec	فنك وفَسَنَج . وقد ذكر في ص ١٠٦
Vulpinae. The foxes	عشيرة الثعالب .

هي عشيرة من فصيلة الكلاب تشمل الحيوانات التي تقدم ذكرها في المادة السابقة

Vulture	نَسْر . رَحْمَة . طائر من سباع الطير يا كل الجيف
Bearded vulture or Lammergeier. Gypaetus barbatus	كاسر العظام وله اسماء اخرى ذكرت في ص ١٤٣
Black or Cinereous vulture. Aegypius monachus	نسر اسود
Egyptian vulture or Pharaoh's hen. Neophron percnopterus	رَحْمَة . انوق

طائر ابقع اصلع الرأس اصفر المنقار وهو في عرف علماء الحيوان نوع من النسور والعامية في لبنان تسميه الشوحة . اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سورية فيعرف بالرحمة الى هذا اليوم. وفي دائرة المعارف العربية الرحمة طائر آخر يعرف بالحوصل او جل الماء Pelican ولعل ذلك مأخوذ عن مقالة للدكتور زلزل في السنة الثانية من المقتطف ص ٥٨ . والذي اراد ان وصف الرحمة في كتب اللغة وغيرها يوافق وصف الطائر المعروف بهذا الاسم في وقتنا الحاضر كما ذكر بروس وسافيني وترسترام وغيرهم من السياح والعلماء الذين سمعوا هذه النظمه من العرب وهي الترجمة المعول عليها عند المستشرقين وعلماء التوراة . ويسمى هذا الطائر راحام بالعبرانية ويظن ان الاسم العربي والعبراني من مادة رحم او رخم وسميت الرحمة بذلك لئنها او عطفها على اولادها . ومن هذه المادة اشتقت الفاظ كثيرة ترجع كلها الى العطف او اللين او الحنو الوالدي كالرحمة والرحم والرخامة والترخيم ورحمت الدجاجة اي حضنت بيضها والفاظ كثيرة غيرها كما يتضح من مراجعة باب رحم ورخم في كتب اللغة . وذكر بروس تقلاً عن هورس افلسون ان الرحمة كانت رمز الحنو الوالدي عند قدماء

Viverra	زبادة . سنور الزباد
V. civetta. African civet cat	زبادة افريقية
V. malaccensis. The rasse civet cat	زبادة مَلَقَّة
Viverridae	فصيلة الرِّبَاح
حيوانات لاحمة اي من آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم وهي عشيرتاه : --	
Herpestinae	عشيرة الثموس
Viverrinae	وعشيرة الزباد
Viverrinae	عشيرة الزباد

عشيرة من فصيلة الرباح منها الزبادة اي سنور الزباد والرباح اي الزريقاء كانت قد وقعت مناقشة بين العلامة الاب انتاس وكاتب هذه السطور في هذه المسألة (المقتطف ٢٩٢:٣٩) وانجملت على ما افهم على الوجه الآتي : الرباح دويبة كالسنور تعرف بالزبادة او سنور الزباد وهو كذلك دويبة تشبهها كل الشبه تعرف في عشيرة بني لام بالرباح والزريقاء وفي المغرب بالجرنيط . ثم ان اهل السودان على ما روى فون هوغلن يسمون النوعين قط الزباد واذكر انهم يقولون ايضاً كديس الزباد ومعنى الكديس بلغة اهل النوبة القط او السنور والفرق قليل بين الدويبتين حتى يسمونهما باسم واحد . والذي اراه ان اللغويين سموا الدويبتين بالرباح سواء اكانت هذه اللفظة تصحيف زايح او زباح ام كانت اصلية واعتقد انها اصلية بالعربية ولكنه اتفق انهم قالوا الكافور الزابحي او الزابحي او الرباحي فالتصحيف وقع في هذا لا في الدويبة والله اعلم . لذلك سميت سنور الزباد بالزبادة والزباد وقلت من اسمائه الرباح كما جاء في الصفحة ٢٥ من هذا المعجم وسميت الدويبة الاخرى اي الجرنيط بالرباح والزريقاء كما جاء في الصفحة ١١٤ من هذا المعجم لان العرب لا بد انهم سموا هذا الحيوان وهو كثير في بلادهم باسم خاص . اما الزريقاء فصفة له كما يقال الخضيراء للطائر المعروف بالوروار ولكمهم سموا بالرباح سنور الزباد ايضاً لشدة الشبه بين الدويبتين  
[See Civet cat & Genet]

Vomer alexandrinus or Gallus alexandrinus

جَمَلُ البَحر

نوع من السمك صغير رقيق جداً كأنه شفرة ( جفروى ٢٤ : ٣٦٨ ) وجل البحر ايضاً حوت عظيم اسمه الكُبَّع ذكر في الصفحة ١٦٠ وسيذكر في الحرف التالي

Vulpes. The fox

ثعلب

حيوان من فصيلة الكلاب وعشيرة الثعالب اصغر من ابن آوى كالثعلب والفرق بينه وبين ابن آوى في حدقته فهي اهليلجية فيه ومستديرة في ابن آوى

V. argentata. The silver fox

ثعلب فضي

V. chama. The Asse

أص . وقد ذكر في ص ٢١ و ١٠٦



وَرَلٌ مُعَيْنٌ اي فيه عيون. موطنه السودان والحبشة *V. ocellatus. Eyed Warran*

Variation تباين او تنوع . وقد ذكر في صفحة ٦٦ وما يليها

Variety ضَرْبٌ . هو نوع فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وقد ذكر في ص ٦٦ وما يليها

Vertebrata فقارية وفقرية

نسبة الى فقارة وفقرة اما التي لا فقار لها فيقال لها لا فقارية او لافقرية وقد ذكرت في ص ١٣٣

Vervet. Cercopithecus pygerythrus or Lasiopyga pygerythra هجرس اونسناس اخضر

نسناس في جنوب افريقية وقد ذكر في ص ٥٧ من هذا المعجم

Vespa. Hornet زنبور

V. orientalis زنبور اصفر

وهو المشهور بالزنبور في مصر والعراق يكثر في ايام التمر والعنب واسمه في الشام الدَّبُور

Vespidae. فصيلة الزناير او الدبُر

Viper. Vipera افعى

حية دقيقة العنق عريضة الرأس قصيرة الذنب خبيثة جداً بعضها بيض وولد . وهي اجناس  
وانواع كثيرة سامة جداً واكثر ما تكون في الرمال تندس فيها والافعى باللغة المصرية القديمة أف  
وافو وحني ( بغية الطالبين ) وبالعبرانية افعى ( معاجم التوراة )

وهاك بعض ما جاء عن الافاعي في كتب اللغة وغيرها . قال ابن سيده في المخصص ٨ : ١٠٧  
« واما الافعى فحية عريضة على الارض اذا مشت مشت مثنية بثنينين او ثلاثة اثناء فاما تمشي باثنائها تلك  
خشناء يجرش بعضها بعضاً والجرش الحك » . قلت هذه صفة الافعى المعروفة بالافعى في السودان  
والصحراء الكبرى وجزيرة العرب واسمها عند علماء الحيوان *Echis carinatus* ذكر ذلك جماعة من  
علماء الحيوان الثقات وهي الافعى عند اطباء العرب واليونان واسمها باليونانية *Echidna* كما قال لكثير  
في ترجمة مفردات ابن البيطار . الى ان قال ابن سيده « ورأسها عريض كأنه فَلَسَكَةٌ ولها قرنان في  
رأسها » وهذه صفة الافعى القرناء وقد ذكرت في ص ٥٥ وما يليها من هذا المعجم . الى ان قال  
ابن سيده « وبعض الحيات تطلب الناس فاما الافعى فتقيلة لاتطلب واذا طلبت لم تدرك وانما تعض  
اذا وطىء عليها او ذني منها . والافعوان ذكر الافاعي من احبها » انتهى

وفي حياة الحيوان « الافعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين »  
واصاب جايا كار بترجمتها كل الاصابة كذلك لكثير فانه ترجم الافعى في ابن البيطار بهذه اللفظة

Viperidae فصيلة الافاعي

حيات خبيثة جداً يعرف منها انواع كثيرة منها ذات القرنين والطفية والشجاع وذات الاجراس

[See Cerastes, Echis, Adder, Echidna, Rattlesnake]

## - V -

- ١ . عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ Vampire. A bloodsucking ghost  
 غول زعموا انه يمتص دماء الناس . وقد وردت هذه اللفظة في التوراة بلفظة علوقة بالعبرانية  
 سفر الامثال ٣٠ : ١٥ والعلقة في الترجمة اليسوعية والعُلُوقَة في الاميركية . والعُلُوقُ والعَوَلُوقُ  
 في اللغة الغول والداهية والمنية
- ٢ . ( مجازاً ) عُلُقَةٌ وان شئت فقل عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ A bloodsucker  
 وهو من يبتز . اموال الناس
- ٣ . نَزَافَةٌ . مَصَّاصَةٌ . A vampire bat. *Desmodus rufus* & other species  
 عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ . خُفَّاشٌ يمتص الدماء
- ٤ . نَزَافَةٌ او مصاصة او عُلُوقَةٌ كاذبة False vampire bat. *Vampyrus spectrum*  
 وهو خُفَّاشٌ شنيع المنظر ظن قبلاً انه يمتص الدماء  
 سميت هذا الخفّاش في المقتطف ٣٣ : ٨٤٦ بالمصاصة نقلاً عن معجم بادجر نجاءني من الاب  
 الستاس ما يأتي المقتطف ٣٩ : ١٧٣ المصاصة سميها النزافة لكفاية اللفظة معناها صيغة واشتقاقاً  
 ولغة يقال نَزَفَ فلان دمه استخرجه بحجامة او فصد او نحو ذلك . انتهى  
 وقد اثبت في ما تقدم اللفظة الانكليزية في جميع معانيها ليختار منها القارئ ما يشاء
- زقزاق شامي (مصر) *Vanellus vanellus* or *V. cristatus*. The lapwing  
 طيبط واهو طيط ( الشام ) . وقد ذكر في ص ١٤٦ من هذا المعجم
- فصيلة الورلان واحدها وِرَلٌ *Varanidae*. The monitors  
 وِرَلٌ . والجمع وِرَلانٌ واورال *Varanus*. Monitor or warran-lizzard  
 دابة من الزحافات طويل الانف والذنب دقيقه دقيق الحصر وقوائمه دقاق طوال وهو اطول  
 من الضب قليلاً وليس في ذنبه حرش كذنب الضب وقد ذكر في ص ١٦٢ من هذا المعجم  
 وِرَل البر *V. griseus*. Desert warran  
 وفي مصر وِرَل الارض وورل الجبل . موطنه شمال افريقية وجزيرة العرب والشام والعراق  
 ويران والهند  
 وِرَل النيل . موطنه نيل مصر *V. niloticus*. Nile warran



والمعتمد عند علماء الحيوان الاسم الذي ذكره كلوزنجر وقد ذكرته في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم.  
اما Lophotes خطأ مني

ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية الصواب منه  
والخطأ وذكر Lophotes في الصفحة ٤٥٤ من الطبعة الثانية وهو خطأ كما تقدم. إما الاسم الذي ذكره  
كلوزنجر وهو الصواب فلم يذكر في محله

Upupa. Hoopoe

هذه . طائر ذكر في الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم

Upupae

رتبة الهداهد

Upupidae

فصيلة الهداهد

Urodela.

رتبة الضفدعيات المذنبية وهي تشمل السادل البرية والمائية

[See Batrachia, Salamander, Amphibia]

Uromastix Dabb-lizzard or Mustigure

ضَبَّ

جنس من الزحافات اكبر من الحردون كثيراً احرص الذنب خشنة مفقره ولونه الى الصحمة  
والضب معروف بهذا الاسم في جميع الاماكن التي يكون فيها ويعرفه بهذا الاسم كتاب الافرنج  
ذكره في كثير من مؤلفاتهم ويظن بعض كتاب الشام ان الضب هو الحردون وهو ليس كذلك بل  
اكبر كثيراً من الحردون . وفي المخصص السفر الثامن الصفحة ٩٥ وما يليها بحث في الضب واسمائه  
وهي كثيرة يتعذر تطبيقها على ما ورد من اسماء الضب بالعربية ولا بد من ترجمتها ( المؤلف المقتطف  
١١٤٠:٣٧)

Ursidae. The bears

فصيلة الدببة

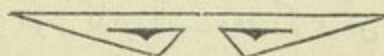
Ursus. The bear

دُب . حيوان من اللواحم ذكر في ص ٣٠ من هذا المعجم

Urus. Syn Aurochs. Bos primigenius

رُثم التوراة

ثور وحشي كان كثير الوجود قديماً ولعل الاسم القديم كان الارخ



## - U -

- Umbra or Umbrine. Umbrina cirrosa شَفَشْ  
سمك بحري من فصيلة البُهار ذكره جفروى ٢٤ : ٣٦٠ ولا اعلم صحة اللفظة فقد كتبها جفروى  
بالفرنسية Chefche
- Unguis odoratus. Syn. Blatta byzantia اظفار الطيب . اظفار الطيب .  
ظفر العفريت (فورسكال) . غطاء حلزون بحري يعرف بالدُّلَاع ذكر في ص ٢٣٨ من هذا المعجم  
Ungulata. Hoofed animals ذوات الحافر والظلف والخُف  
حيوانات لبونة تشمل الخيل والبقر والابل
- Unicorn. A fabulous animal. The monoceros ١ - حريش  
حيوان خرافي له قرن واحد زعموا ان له رأس الفرس وقوائم الثور وذنب الاسد وفي رأسه قرن  
واحد مصمت ولا شبهة ان اصل هذه الاسطورة الحيوان المعروف بالكركدان وقد تقدم ذكره في  
الصفحة ٢٠٣ وما يليها من هذا المعجم
- A two horned animal of the Bible ٢ - رُم التوراة  
او الثور الوحشي او الأرنخ وقد تقدم ذلك في ص ٣٨ و ١٧٧ و ٢٠٤ من هذا المعجم  
[See Bos primigenius, Oryx, Rhinoceros]
- Unicorn fish. The narwhal ١ - حريش البحر . كركدان البحر . قوبي . يأمور  
حيوان بحري تقدم ذكره في ص ١٦٨ من هذا المعجم
- Naseus unicornis ٢ - ابو قرن . سمك بحري له قرن في مقدم رأسه  
قلت في المقتطف ٣٩ : ٦٩ ما يأتي :
- ابو قرن Lophotes cepedianus. E. unicorn fish. F. Lophote  
رأسه ذكره الاب لامنس اليسوعي في الصفحة الخامسة من كتابه المسمى الالفاظ الفرنسية المشتقة من  
العربية لكنه لم يذكر اسمه العلمي واظنه هذا السمك وذكره فورسكال وسماه (Chaetodon unicornis)  
وكلونزنجور وسماه (Naseus unicornis) انتهى. وهذا السمك ليس فقط كما ذكرت بل يطلق على اسماك  
اخرى غيرها . اما الاسم الذي ذكره فورسكال والاسم الذي ذكره كلونزنجور فلنوع واحد من السمك



Turkey. Meleagris gallopavo دجاج هندي . الواحدة دجاجة هندية  
 طائر كبير من الفصيلة التدرجية يعرف في مصر بالدجاج الرومي وذكره بالديك الرومي وفي  
 بعض أنحاء الشام بالدجاج الحبشي وذكره بالديك الحبشي الخ  
 Turnstone. Arenaria interpres قنبرة الماء (حلي السماع) طائر صغير من طيور الماء  
 Turtle, Sea turtle جَنَاطة . غيلم  
 سلحفاة بحرية يقال جلدها الذبيل (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨) وفي هذا المعجم ص ٢٢٢

[See Terrapin, Tortoise, Trionyx

Turtle dove. Streptopelia turtur صُلُصْلَة . شِفِينَة  
 أطرغلة وفي الشام تُرغلة . وفي مصر قُمريّة وهم يطلقون القمري على جميع أنواع هذا  
 الجنس واصنافه وهي كثيرة انظر ص ٨٧ من هذا المعجم



ان قال «لي (اي له لا عن التيمى) هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو». انتهى

وترجمه لكبير بلفظة صدف Coquillage وقال اننا ترك البحث في اي نوع من الصدف هو . ولم اعثر على الشنج في مالدي من كتب اللغة وضبطه فرايتاغ بفتح فسكون وقال كما قال لكبير اي انه نوع من الصدف كذلك دوزي ولم يذكره صاحب محيط المحيط ولكنه ذكر الشند وقال الشند طيب يؤتى به في صدف من الحجاز. فقد يكون الشند طيباً كما يقول صاحب محيط المحيط او هو تصحيف الشنج او ان الشند هو العطار Strombus وقد اهدت الى الشنج من اسمه الانكليزي اي Chank فهي اللفظة عينها ومن اصل سنسكريتي على ما ذكر وبستر ولعل اللفظة الواردة في ابن البيطار معرب اللفظة السنسكريتية

Turbinellidae. Chank shells

فضيلة الشنوج

حازون كبار تكون في بحر الهند وبحر فارس والبحر الاحمر

Turbo chrysostomus

فصّ موسى (فورسكال ٣٣) نوع من الصدف صغير

Turbot. Rhombus maximus

سمك الترس

سمك بحري ذكره بادجر بهذا الاسم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٧٠) وهو نوع من سمك

موسى او السمك المنفلطح

Turdus

طردى

طائر في حجم المهدد قوي المنقار اسود او اغبر او ارقط . وهو انواع كثيرة منه

الشحور والدج والسمنة

T. merula merula. Blackbird

شُحور. شُحور

T. merula syriacus. Syrian blackbird

شحور شامى

T. merula algira

شحور جزائري

T. merula mauretania

شحور مغربي

T. musicus. Redwing

سمنة غريدة

T. philomelos philomelos. Song thrush

سمنة مطربة

T. pilaris. Fieldfare

دُج

T. ruficollis atrogularis. Black-throated ouzel

دج اسود الخلق

T. turquatus alpestris. Ring ouzel, Alpine form

دج مطوق

T. turquatus amicom. Ring ouzel Caucasian form

دج مطوق شرقي

T. viscivorus. Missel thush

سمنة الدبق

[See Thrush, Blackbird]



من الأنهار . ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره ولا تزال تعرف بهذا الاسم في مصر ومن اسمائها Tyrseniloticca التي الترسة النيلية ( انظر عبد اللطيف البغدادي لده سامي وزحافات مصر لاندرسن )

Trochidae. Top shells فصيلة نهيد البحر . فصيلة من حلزون البحر

جنس من الحلزون البحري صغير ولعله سمي بذلك تشبيهاً له بالنهد وهذا يشبه اسمه الانكليزي نُهيد ( فورسكال ٢٦ )

Trochus

Troglodytes troglodytes. The Wren [See Wren]

Trout سلمون مرقط . سمك لا اعرف له اسماً عربياً وهو من السلمون اي سمك سليمان

[See Salmon]

Tubipora musica دمُ الاخوين ( فورسكال ٣٦ ) نوع من المرجان ودم الاخوين ايضاً نبات

Tunny, Tuna, Thunnus thynnus تن

الواحدة تُسَمَّى ( يونانية معربة ) سمك كبير من فصيلة الاسقمري ويطلق هذا الاسم على انواع اخرى من الجنس عينه

Little tunny. Euthynnus alleteratus

تن البحر المتوسط

Oceanic bonito. Euthynnus pelamis

بَيْنِيث

The bonito. Sarda sarda & other genera & species of the Scomberidae بَيْنِيث

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ التن معرب Thynnos باليونانية سمك بحري مشهور ذكره ابن البيطار قال التن بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . . . . . واهل الشام تسميه التنه « ولا يزال التن يعرف بهذا الاسم . اما البينيث او البينيث فقلت عنه ما يأتي . قال الديميري البينيث على وزن فيعيل سمك بحري معروف عند اهل البحر . وقال الكاونل جاياكار في الترجمة لعله البينيث Bonito واطنه مصيباً في ذلك ومن البينيث اخذ اللفظ الافرنجي كما في معاجهم فتكون لفظة البينيث في كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا

ويلاحظ اني لم انسب البينيث الى الديميري بل الى الكاونل جاياكار لاني عرفتها منه لامن الديميري

Turbinella pyrum. Chank. The Sacred Shell of The Hindus شنج

( سنسكريتية معناها حلزون ) نوع من الحلزون كبير يجلب من سرنديب وبحر فارس والبحر الاحمر ويصنع منه اسورة وخلاخيل وهو مكرّم عند الهنود

قال ابن البيطار في مادة « شنج » التميمي في المرشد هو الحلزون الكبار البحري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابذة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهر اليمن ( كذا واطن صوابه بحر اليمن ) ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان لرج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا احرق ( وهنا ذكر خواصه الطبية ) الى



قُرْقُفٌ كبير . موطنه اوروبا والشام والعراق الى خوزستان Great tit. Parus major

رَمِيز . نادر في العراق Penduline tit. Anthoscopus pendulina

( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٢ ) سن المنجل . طائر صغير يعرف بهذا الاسم في الشام. انتهى  
 (الاب انستاس في نظري معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) سن المنجل او القُرْقُفِ او القُرْقُفِ او القُرْقُفِ والرميز.  
 الطويّر الذي يسميه اهل الشام سن المنجل تسميه عامة اهل العراق القرقف او القرب واطن ان  
 الاصل هو القرقف بالفاء من قرقف الرجل اذا ارعد . لانك ترى هذا الطائر كثير الحركة خفيفها  
 دائم العمل حتى تظن كأنه يرتعد . والقرب تصحيف القرقف قال في التاج القرقف كهده طير  
 صغار كأنها الصعاء ( جمع صعو ) او القرب بالباء الموحدة على ما حققه الازهري . اه . وبعضهم  
 يسميه الرميز على ان الرميز نوع منه اسمه بالفرنسية Mésange rémiz ولا شك انها من اصل عربي  
 وهي بلسان العلم Parus aegithalus وليس للفظه الرميز وجود في كتب اللغة بمعنى هذا النوع من  
 القرب الا أنه ورد بمعنى الكثير الحركة وهو نفس ما يراد من معنى القرب على ما بيناه . انتهى كلام  
 الاب انستاس . قلت وقد قدمت القرقف على اخواتها لانها وارده في اللغة . وهذا الطائر لا وجود له في  
 مصر والاسم العلمي هو ما ذكرته في المقتطف وليس المسمى Pipit كما جاء في الطبعة الثانية من  
 معجم شرف

عاسجوم . واحد العلاجيم Toad. Any of the Bufonidae

وهو ضفدع كبير يسمى ضفدع السم وضمفدع الطين ذكرته في ص ٤١ من هذا المعجم

رعادة Torpedo

ويطلق على اسماك عديدة منها الفترة وهو نوع من السلور الكهربائي في النيل كذلك السمكة  
 المخدرة وهو نوع من الورنك وغير ذلك من الاسماك

سُلْحَفَاةٌ برية Tortoise, Land tortoise. Testudo & other genera

ويقال سلحفاة وسُلْحَفِيَّةٌ وسُلْحَفِيٌّ ( فارسي معرب ) ( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨ )

[See Turtle. Terrapin. Trionyx]

ذبل . ويقال ايضاً مَسَكٌ والذبل اصلح Tortoise shell

طَرِيغَلَا ( يونانية ) Trigla. Gurnard

جنس من الاسماك ينبغي ان لا يلتبس بالطرستوج فالطريغلا عند ابن البيطار هو الطرستوج  
 اي سمك السلطان ابراهيم اما الطريغلا هذه فاسم حديث مأخوذ من الاسم القديم ويسمى هذا السمك  
 في الاسكندرية جرانيتة ( شركة المصايد )

ترسة . سلحفاة لينة الجلد تكون في النيل وغيره من الانهار Trionyx. Soft turtle

ترسة النيل T. triunguis

( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨ ) الترسة ضرب من السلاحف لينة الجلد تكون في النيل وغيره



كليلة ودمنة<sup>(١)</sup> وورد ذكرها في مفردات ابن البيطار في آخر باب النمر حيث قال « والبر سبع كبير » وتُرجمت Tigre في الترجمة الفرنسية<sup>(٢)</sup> وهذه اللفظة مستعملة في بعض أنحاء الهند في وقتنا الحاضر لهذا الحيوان بعينه<sup>(٣)</sup> وكذلك الفرنسيون فهم استعملوها بهذا المعنى أيضاً كما ورد في شرح جامع التواريخ لكاترمير فقد ذكر الشارح كلمة ببر وقال عنها<sup>(٤)</sup> Qui designe le veritable tigre royal ( المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٤ )

انتهى كلامي في المقتطف . ثم قرأت في بغداد كتاباً في حيوانات شرق ايران للدكتور بلانفورد<sup>(٥)</sup> جاء في الصفحة ٣٤ منه في الكلام على هذا الحيوان ان اسمه بالفارسية ببر و اضاف المؤلف في الحاشية ما ترجمته قال من الغريب ان اسم البر في بعض أنحاء الهند شير واسم الاسد ببر شير اي ان اسم البر في بعض أنحاء الهند شير ولا يخفى ان معنى شير بالفارسية اسد وفي الطبعة الاولى من معجم شرف امام اسم هذا الحيوان ما يأتي : نمر هندي . ( شير بالهندستاني وبالفارسية ) . وهي الطبعة التي اهديت الى الدكتور صروف في ١٧ يناير سنة ١٩٢٧ فسأل الدكتور صروف يومئذ على ما جاء في المجلة الطبية المصرية ما هي ترجمة هذا الحيوان فاجيب بما في المعجم اي فاجيب بما تقدم ذكره . ثم قال الدكتور صروف ان للدكتور معلوف بحثاً في ذلك وسأل هل أطلع المؤلف عليه فاجيب بالنفي . ثم في الطبعة الثانية من معجم شرف اي بعد المقابلة مع الدكتور صروف ما نصه بالحرف الواحد : البر ( الجاحظ والدميري والقزويني ) . ( شير بالهندستاني وبالفارسية ) ( نمر هندي )

الببر والببر ( فارسية معربة وسماء صاحب محيط المحيط الاسد الهندي وذلك خطأ لوجود الاسد المعروف بارض الهند وقال الدميري البر على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلمع بصفرة وخطوط سود ( ورد في كليلة ودمنة لابن المقفع ) . انتهى ما اريد نقله

والواضح ان صاحب معجم شرف قد ادخل في الطبعة الثانية من معجمه شيئاً كثيراً من معجم الحيوان المنشور في المقتطف والراجح ان عدم التصريح بذلك كان سهواً فعسى ان يتلافى ذلك

Tilapia. Syn. Chromis

بلسطي . سمك ذكر في ص ٣٧ و ٦٣ من هذا المعجم

Tit, Titmouse. Parus

قرقرف . قرقب . رميز .

سن المنجل عند طامة اهل الشام . طائر صغير كأنه الصعو

(١) Kalila & Dimna, translated from the Syriac by Keith-Falconer

(٢) Traité des Simples, par Ibn El-Beithar, Traduction française

(٣) Ad-Damiri, Hayat Al Hayawan. by Lt-Col. Jaykar

(٤) Hist. des Mongols de Rachid El-Din, par Quatremère

(٥) Eastern Persia, The Zoology & Geology, By W. T. Blanford, 1876



امالسكلة فقد سمعتها من حلبي بك السماع ولا شبهة في صحتها واطنبا تعريب العامة في الاسكندرية  
لفظة ايطالية واطنبا الدج على ما ورد في الديميري [See Turdus, Monticola]

Thunnus, Thynnus. Tunny

تُنّ والواحدة تُنّة

Tichodroma muraria. Wall creeper

دَابّ

طويتر يكون في الشواحق من الجبال منه نوع في جبل لبنان واللفظة من اوضاع احمد فارس  
(المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠)

Tick

قَرَادَة والجمع قراد وقردان

وهو انواع كثيرة تجد بعضها في المخصص السفر الثامن وبعضها في معجم لاين مادة حَلَم

Tiger. Felis tigris

بِسْر (فارسية مُعَرَّبَة) (١)

سبع هندي يعادل الاسد في عظم الجئة والقوة الا انه اشد منه بطشاً وهو ابيض البطن  
والجانين مع صفرة ومخطط بمخطوط سود

ولا بد لي من الاطالة في الكلام على البير والنمر والنمهد والوشق وعناق الارض وذلك لكثرة  
الخطأ في ترجمة هذه الالفاظ . فالعرب لم يكن عندهم لفظة يعبرون بها عن هذا الحيوان المسمى  
Tigre عند الافرنج فاستعملوا اللفظة الفارسية ولم يسموه نمرأ ولا النمر الهندي ولا بأس بتسميته  
بالاسد الهندي كما جاء في محيط المحيط فانه اقرب الى الاسد منه الى النمر . وقد وردت لفظة البير  
كثيراً في المؤلفات العربية وفي الشعر العربي والمقصود بها هذا الحيوان المخطط المسمى Tigre  
عند الافرنج فقد جاء في كتاب عجائب المخلوقات « البير حيوان هندي اقوى من الاسد بينه وبين  
الاسد معاداة واذا قصد البير النمر فالاسد يعاون النمر » وقال الديميري (٢) في آخر كلامه عن البير  
« وذكر في ربيع الابرار ان البير على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلعب بصفرة وخطوط سود »  
وقال الجاحظ (٣) « الفيل والبير والطاووس والبيغا والدجاج السندي بما خص الله به الهند » .  
وقال في محل آخر « لان هذه السباع القوية الشريفة ذوات الرياسة كالأسد والبيور والنور لا  
تعرض للناس الا بعد ان تهرم فتعجز عن صيد الوحش » . وهو ما يقوله الافرنج الآن عن هذه  
الحيوانات عند ما تضرى بأكل لحوم البشر . ثم قال في محل آخر « والبير هندي مثل الفيل ايضاً  
والكركدن فلا يقوم له سبع ولا بهيمة ولا يطعم فيه ولا يروم ذلك منه » . وقد وردت هذه  
اللفظة في كتاب كيلة ودمنة ويفهم من سياق القصة انه من الحيوانات المفترسة فلو كان المقصود  
به احد السباع المعروفة عند العرب كالنمر او الأسد او النمهد لما تعذر على ابن المقفع استعمال لفظة  
عربية حتى أتى بكلمة اعجمية . وقد تُرجمت هذه اللفظة Tiger في النسخة الانكليزية من كتاب

(١) الالفاظ الفارسية العربية للسيد ادى شير

(٢) حياة الحيوان الكبرى للدميري (٣) كتاب الحيوان للجاحظ



كتب اللغة بهذا المعنى ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩ ) . انتهى ما قلته قبلاً وسألت حلمي بك السماع رحمه الله بعد عودتي من بغداد فقال اسمها عندنا الفهكة وكتبها كذلك

Tetraodontidae, Tetrodontidae. Globe fishes or Puffers فضيلة السمك الكروي

او المنتفخ وهو انواع واجناس كثيرة منه الفهكة والشهيم البحري

[See Globe fish, Porcupine fish]

Thos mesomelas. Black-backed jackal

أوس وأويس

نوع من بنات آوى اسود الظهر اسمه في السودان ابو شوم ويقال باشوم وبعشوم . انظر ص

٤٨ و ١٣٤ من هذا المعجم

Thrush. Turdus

سُمْنَة جمعها سُمَّان وسُمَّنان

دُجّ ولعل الواحد دُجَّة او ان الدُجّ هو الواحد طائر في عظم الصفارية طويل الذنب اغبر

اللون او الى السواد حسن الصوت

Song thrush. Turdus philomelos

سُمْنَة مطربة

Redwing thrush. Turdus musicus

سُمْنَة غريدة

Rock thrush. Monticola saxatilis ( الاسكندرية عن حلمي السماع )

Blue rock thrush. Monticola solitarius ( حلمي السماع )

Missel thrush. Turdus viscivorus ( بوست )

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ دُجّ وسمنة طائر صغير اغبر اللون طيب اللحم يعرف في الشام بالسُمْنَة وليس هو السمانى كما جاء في محيط المحيط بل طائر آخر وقد ذكرت السمنة في المخصص لابن سيده ( ٨ : ١٦١ ) ولم ارها في غيره من كتب اللغة قال السُمْنَة طائر اغبر له ذنب طويل اكحل العينين اصفر المنقار يدخل في الشجرة والجمع السُمَّان والسُمَّنان وقيل هي الطويلة الذنب رقيقاء ديبساء مثل التبشيرة . علي : ليس السُمَّان ولا السمنان جمع سمنة وانما هما دالان على الجمع «

اما الدج فلا يوافق وصفه في الديميري وصف السمنة قال : الدُجّ طائر صغير في حد النيام من طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندرية وما يشابهها من بلاد السواحل قاله ابن سيده « ثم ان الدكتور رسل ذكر السمنة بين طيور حلب وسمماها الدُجّ وهي الدج في معجم بادجر وغيره ولا يستبعد ان هذه اللفظة مستعملة في بعض انحاء الشام وتطلق على هذا الطائر لكنني لم اسمعها

وجاء في محيط المحيط في مادة سمني ما نصه « السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سماناة والجمع سمانيات والعامية تقول سُمْنَة وللجمع سُمْن وسمان » وهو يريد بالعامية عامة اهل الشام والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لمشابهة اللفظ فان السمانى غير السمنة ويعرف بالسِمَّان في مصر وبالقرتي في الشام ولفظة السمانى فارسية الاصل اما السمنة فهي طائر آخر ولعلها سميت بذلك لسمنها وقد ذكرت السمانى في بابها « انتهى

- أَرْضَة .  
 Termes. White ant  
 حشرة بيضاء تبني لنفسها أزجاً شبه دهليز لها مشفران تنقر بهما الخشب ونحوه وتعرف عند العامة بالأرضة وهي كثيرة في البلاد الحارة. انظر ما بعده
- أَرْض . الواحدة أَرْضَة . انظر المادة التالية  
 Termites. White ants  
 فصيلة الأَرْض
- حشرات من رتبة عصبية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة  
 Termitidae. White ants
- خَرْشَنَة . خطَّاف البحر .  
 Tern. Sterna  
 طائر مائي شبيه بالنورس زعموا ان الكركر يطارده وينازعه صيده . والفضل في تحقيق هذا الطائر تائد الى الدكتور ززل ذكر ذلك في كتابه تنوير الاذهان ١٩ (المؤلف في المقتطف ٣٧: ١٠٦٦)
- وما يأتي بعض انواعه مع الاسماء التي عثرت عليها عن هوغلن وحلمي السماع . اما الكركر فقد ذكر في الصفحة ١٣٥ من هذا المعجم
- خرشنة سريع . حَقِط ( هوغلن )  
 S. bergii velox. Swift tern
- خرشنة متوج . ابو فُشش ( هوغلن )  
 S. bengalensis. Crested tern
- خطَّاف البحر ( مصر عن حلمي السماع )  
 S. hirundo. Common tern
- ابو بطن ( هوغلن )  
 S. repressa. White cheeked tern
- دغيز ( هوغلن )  
 S. albifrons. Little tern
- ويسرني ذكر خرشنة في الطبعة الثانية من معجم شرف عن المقتطف وهذا مخالف لما جاء في المجلة الطبية المصرية<sup>(١)</sup> في رده على الابانتاس في الرد المشار اليه ما نصه «ولو كنت اعلم ان للدكتور الفاضل معجماً مطبوعاً لما تأخرت في الحصول عليه والانتفاع به»
- رَق . حَمْسَة  
 Terrapin. Any of the Emydidae  
 سُلْحَفَة المياح العذبة وقد ذكرت في الصفحة ٩٧ من هذا المعجم
- فَسْهَة . فَسْهَة . فقاقة  
 Tetraodon, Tetreodon fahaka  
 سمكة في النيل ذكرها كثيرون من العلماء وقالوا انها تعرف في مصر بالفهاقة ومنه اسمها النوعي الذي سماها به هسلكوست. على ان جفروى سنت ايلر قال ان المصريين يقولون الفقاقة لا الفهاقة (وصف مصر ٢٤ : ١٧٧ حاشية). وقد سألت صيادي مصر فقالوا كما قال سنت ايلر ولا يزال علماء الانفرنج والذين نقلوا عنهم من كتّاب العربية يقولون ان اسم هذه السمكة فهاقة او فهاكة بالعربية اي كما قال هسلكوست منذ مئتي سنة تقريباً والصواب ما قاله سنت ايلر . ولم ترد الفقاقة ولا الفهاقة في

(١) المصطلحات العلمية والطبية . تعلق على ما كتبه العلامة الكرمل بقلم الدكتور محمد شرف. نشر سابقاً في المجلة الطبية المصرية ١٣٤٨ هـ . — ١٩٢٩ م مطبعة مصر . اما السنة المذكورة من المجلة الطبية المصرية فقد سألت عنها في دار الكتب المصرية مرتين فقبل لي انها لم ترسل اليهم



فأجبت بما يأتي : لما بحثت في السناد خطر لي ان وصفه اقرب الى التاير منه الى الكركدن لكن نسبة هذه الحكاية اليه والى الكركدن ايضاً جعلتني ارتاب في كون السناد هو التاير . وهذا كله لا يثبت ان السناد هو الكركدن وعليه لا بأس بتسمية التاير بالسناد . انتهى  
 اما الآن وقد تمكنت الصداقة بيني وبين الاب المحترم وقد عاشرتة زمناً في بغداد فلا بأس بمداعبته قليلاً فقد صغرت الثور الهندي وكبرت التاير فبقي التاير اصغر كثيراً من الثور . ففي حديقة الجزيرة هيكل هذا الحيوان وهو اصغر كثيراً من الثور ولو كان ثوراً هندياً . ثم ان السناد ورد ذكره ايضاً في كتاب زهرة القلوب لحمد الله القزويني نقلاً عن زكريا القزويني وترجمها الكولون ستيفنسن بما يقابل الكركدن ثم ان الكولون جايا كار لم يتردد في ترجمتها بما يقابل الكركدن بالانكليزية ولا يخفى ان الكولون جايا كار كان هندياً من صميم الهنود وكان يحسن كثيراً من لغات الهند ولم يخاطر ببالة قط ان السناد هو التاير . ويظهر ان الاب المحترم قد عدل عن رأيه اخيراً وذكر الكركدن في تعليقه على مقالة الاستاذ عبد الله مخلص في الأيامور واوردين اسمائه السناد (لغة العرب : ٢٩ : ٨)

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً اسمها في مصر ابو عيون Tarbophis obtusus. Cat snake

قال اندرسن كان يسمى قبلاً عند العلماء Telescopus اي التلسكوب لبروز عينيه . وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها الناظر متى وقع نظره على انسان مات الانسان من ساعته » . والرقيب في كتب اللغة حية خبيثة ولعل الناظر والرقيب من اسماء هذا الجنس من الحيات . انتهى  
 للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٥

وكتب اليّ الاب انتاس مالم انشره ما يأتي . « اني ارى رأيك في ان الناظر والرقيب بمعنى واحد لكنني اخالفك في انهما يعنيان الاصله Basilio لا ابا العيون . » وليتني نشرت كتابه وسألته ما هي الاصله او الباسليق فاني لا اعرف حية بهذا الاسم سوى حية ذكرها اليونان والعرب لا يعرف احد ما هي وقد ذكرتها في الصفحة ٢٩ من هذا المعجم . وقال في لغة العرب ٧ : ٥٠٤ في تقيظه لمعجم شرف في الكلام على هذه الحية ما يأتي « الناظر والرقيب ( الدُميري ) فنقول اننا لم نجد الرقيب في كتاب الدميري كله . » اقول ولا في الطبعة الاولى من معجم شرف فالناظر والرقيب وردا في مقالتي في المقتطف ولم اقل ان الدميري ذكر الرقيب بل اخذتها عن كتب اللغة كما بينت في ماتقدم

Teal. Anas crecca crecca

حَدَف شتوي . شرشير شتوي

Marbled teal. Anas angustirostris

حَدَف مُسَعَّرَق . منية ( غربي )

جمعت في المقتطف ٣٦ : ٧٧٨ نوعين من البط الصغير تحت اسم واحد يقال لاحدهما في مصر الشرشير الشتوي وهو هذا وللآخر الشرشير الصيفي واسمه بالانكليزية Garganey وفضيحهما الحذف لذلك قدمت الفصيح على العامي فسميتهما الحذف الشتوي والحذف الصيفي انظر ص ٩ و ١٠

و ١١٢ من هذا المعجم [See Anas, Garganey]

Telline

دَلينس . طَلسينس . محار ذكره ان البيطار

## - T -

Tabanidae. Gadflies

فصيلة النُعر الواحدة نُعرة

ذباب كبير طويل الخرطوم يلسع لسعاً مؤلماً ويمتص دم الملسوع والانثى هي التي تلسع اما الذكر فيقتات بالازهار . وقد تقدم الكلام على النعر في ص ١١٠ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة

Tabanus. Gadfly

نُعرة

Tabby

١ . عتّابي

ثوب مُستَير سُمّي بذلك نسبة الى محلة في بغداد كان ينسج فيها يقال لها العتّابية وهي نسبة الى عتّاب احد بني أمية فيقال الثياب العتّابية نسبة الى تلك المحلة

٢ . قسط عتّابي اي فيه خفاوط او توشيم . كذلك يقال حمار عتّابي واللفظة عربية الاصل See Zebra

Tadpole

شرغوف . شَفدع . شَرغ . شُرغ . اي الصغير من الضفادع

Talpa. Mole

طوئين . تلي . خلد اوربي . ذكر في الصفحة ١٦١ من هذا المعجم

Talpidae. Moles

فصيلة الطوايين والواحد طوئين . فصيلة من آكلات الحشرات

Tapir

تاير (العجمية) . حيوان هندي واميركي شبيه بالخنزير له خطم كالخرطوم

ذكرت هذا الحيوان في المقتطف بلفظه العجمي هذا ثم جاءني من الاب انتاس ما نصه (المقتطف ٣٩: ٣٨٤) قال « زعمت ان السناد والكركدن شيء واحد وكنت قد بحثت قبل ٢٥ سنة عن السناد وبينت انه الحيوان المعروف عند الافرنج باسم Tapir وكنت نشرت ملخص البحث في جريدة عربية لا اتذكرها الآن وعلى كل حال اذكر هنا ما يحضرنى . قال القزويني : السناد هو حيوان على صفة الفيل الا انه اصغر منه جثة واعظم من الثور . قيل ان ولدها يخرج رأسه من الرحم ويرعى حتى يقوى فاذا قوي خرج وهرب من الام مخافة ان تلحسه فان لسانها مثل الشوك وانها ان وجدته لحسته حتى ينحاز لجمه عن عظمه . وحكى ابو الريحان ان هذا الحيوان بارض الهند . اه . قلت نعتمد على كلام القزويني في قسمه الاول ولا نتعرض للقسم الثاني منه لانه من قبيل الاحاديث الموضوعية . والحال ان كلامه هذا لا يوافق ابداً الحريش او الكركدن بل التاير المشهور عند علماء الحيوان بالتاير الهندي وموطنه الاصل صومطرة وبورنيو وملقا وهو على صفة الفيل واكبر من الثور المعروف ببلاد الهند الا انه دون الفيل جثة . وقد رأيت منه واحداً في بُمبي قبل ١٧ سنة فرأيتُه يوافق ما جاء عنه في القزويني والدميري اذ فيه خرطوم قصير حتى تظنه فيلاً صغيراً لاول وهلة »



S. ruppeli. Ruppell's warbler (حلمي السماع) دُخْلة روبل زُرَيْقة قُصَّابِي

S. sarda. Marmora's warbler دُخْلة مرمر

Sylviidae. Warblers

فصيلة الدُخْل او الدخاخيل

طيور صغار امثال العصافير تدخل الشجر الملتف وهي اجناس وأنواع كثيرة سماها الدكتور بوست المناغيات والهوازج فسميتُ بعضها بالدُخْل كما في الامثلة المنقمة وبعضها بالهوازج كما جاء في الصفحة الخامسة من هذا المعجم

ولا يخفى ان من اصعب الامور معرفة الاسماء العربية لهذه الطيور لذلك قد اعتمدت على بعض اهل الخبرة في تعيين بعضها مثل تسمية الطائر المعروف بابي قلنسوة فواضع اللفظة احمد فارس كما ذكرت في المقتطف . اما القول ان الذكر هو الخوري والانثى الشماس فهو لي لاني اعرف هذا الطائر تمام المعرفة فالرأس اسود في الذكر واصفر في الانثى . وعليه تقدر ان تقول ان ما ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف هو نقلاً عن المقتطف

اما القرقفنة فلاحد الادباء فانه وجه نظري الى ما جاء في التاج عن هذه اللفظة وقال ان الترك يسمون هذا الطائر قلوبان قوشي . اما ما جاء في التاج فهذا نصه : وانقرقنة ايضاً اسم طائر يمسح جناحيه على عيني القنذع اي الديوث فيزداد ليناً وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يَسْعُرْ على اهله بعث الله طائراً يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم انتهى . ثم رجعت الى معجم بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث وهو معنى لا يبعد عما جاء في التاج وكنت قد سميت هذا الطائر قبلاً الكحلأ فانهم يسمونه في الشام الكحيجيلة

اما الشوالة فعن الماجر جيزمان في رحلته في جزيرة العرب ١ : ٣٧٤ فانه سمي هذا الطائر شوالة وكتب اللفظة Shaweila . واما سائر الاسماء فترجمة او عامية مصرية فترجمتها خير من وضع اسماء من باب الحدس

Syngnathidae. Pipefishes فصيلة زمارات البحر . اسماك دقاق طوال لا زعانف لها

Syngnathus. Pipefish زمارة البحر . ابو زمارة (فورسكال ١٧ من المقدمة)

Synodontis. شال. سمك سلوري من اسماك النيل

S. schall شال . ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه زقزوق وقرقور

S. sorex سمك سيبي

ولا يخفى ان اسمه النوعي (Sorex) من اسماء الزباب او السيمي في السودان على ما جاء في الصفحة ٧٥ من هذا المعجم . ذكر الشال بهذا الاسم الديميري في باب السمك والادريسي بين اسماء النيل وفورسكال وجفروى وغيرهم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١) وربما كان هذا السمك هو من انواع السيلور او الجبوتي في المؤلفات العربية ويحتمل انه الزمير . وقد ذكر بولنجه نوعين آخرين منه لم يذكرهما



- Swift, Alpine. A. melba عوَّار. سمامة الصرود
- Swift, little grey . A parvus parvus سُمَيْمَة . سمامة ربداء
- Swift, white rumped. A. affinis gallilejanus سمامة فلسطين
- Swordfish. Xiphias gladius ابو سيف . سيَّاف البحر . سَيْف . سيف  
سمك بحري له منقار طويل سمي به السيف و ابا سيف  
وفي تاج العروس « السيف بالفتح ويكسر سمكة كأنها سَيْف » وفي كتاب نجمة الدهر لشمس  
الدين الدمشقي صفحة ١٤٤ قال « وسمكة ايضاً كصورة رجل محارب بيده سيف قصير وبالاخرى  
رس مدور وعلى رأسه بيضة برفرف وذلك كله قطعة واحدة حيوان واحد جسم حي واحد السيف  
عضو والترس عضو والخوذة عضو يسمى سيَّاف البحر » ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ )  
ثم علمت ان السيف في الاسكندرية نوع آخر من السمك يشبه السيف ولعله الذي اراده صاحب  
التاج وقد ذكرته في ص ٧٩ و١٢٢ من هذا المعجم لذلك قد قدمت في هذه المادة ابا سيف وسيَّاف  
البحر على السيف والسيف
- وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في تفسير هذه المادة ما يأتي « كوسج . كُبع . لُخَم .  
جمل الماء » . وفي الطبعة الثانية ما ذكرته في المقتطف على الترتيب عينه اي السيف والسيف و ابو  
سيف وسيَّاف البحر وبقي من الطبعة الاولى لُخَم وجمل الماء وهذه بين قوسين ولا ادري ماذا يراد  
بابقاء اللُخَم وجمل الماء فالاول هو الكوسج او القرش والثاني من الحيوانات الببونة اي ليس من الاسماك  
دُحَلَة  
Sylvia. Warbler  
طائرة من الدُحَل وهي طير صغار امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وهي انواع كثيرة  
كلها غير يدة يعرف كثير منها عند طامة اهل مصر بالزُرَيْقة وهذه عن حلمي السماع  
ابو قَلَنْسُوة  
S. atricapilla. Blackcap  
طائر يعرف في الشام بالخورري واثناه بالشَّمَّاس وسماه احمد فارس ابا قلنسوة واخذ عنه صاحب  
دائرة المعارف ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦ )  
قَرَقَنْسَنَة ( الكَحْسِيْحِيْلَة في الشام )  
S. borin. Garden warbler  
دُحَلَة الصرود  
S. cantillus. Subalpine warbler  
زُرَيْقة فيراني ( حلمي السماع )  
S. communis. Whitethroat  
دُحَلَة ام نَظَّارة ( مترجمة )  
S. conspicillata. Spectacled warbler  
زُرَيْقة فيراني ( حلمي السماع )  
S. curruca. Lesser whitethroat  
دُحَلَة البساتين . ولعلها كذلك القرقنة  
S. hortensis. Orphean warbler  
دُحَلَة رُءساء  
S. melanocephala. Sardinian warbler  
سُوَّالَة ( جيزمان ١ : ٣٧٤ )  
S. nana nana. Desert warbler



موطنه وادي النيل من مصر الى اعاليه والحبشة وارثرية والصومال وربما اليمن واسمه في وادي

النيل على ما روى هوجلن ابو ريش

وليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وجاء في الطبعة الثانية ما يأتي التَّمِيرَة التَّمِير . ابن تَمِيرَة . ابو تَمِيرَة . ابو الزهور طير يحرس الزهر والشجر كما تحرس النحل والدَّبْر ( ابن سيده ) . النَّسْكُ بالفارسية « انتهى . والذي اعلمه ان ابن سيده لم يذكر ابا الزهور بل ذكرته في المقتطف كما تقدم

Swallow. Hirundo rustica & other species

سُنُونُو (عجمية)

الواحدة سنونوة وسُنُونِيَّة . طائر من الخطاطيف ( Hirundinidae ) عاري الساقين والرجلين طويل الجناحين مشقوق الذنب . ومن اسمائه عُصْفُور الجنة وعصفور الامانة وزَوَّار الهند وعند طامة العراقيين سند وهند وعند العامة من غيرهم حُجَّيْنِيَّة . وقد بحث المؤلف في

هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٣٠ [See Martin, Swift]

Swan. Cygnus

تَمَّ وِتَمَّ . اوز عراقي

طائر مائي من رتبة الاوز وشبيه به على انه اطول منه عنقا اسمه في مصر التَمَّ بكسر اوله وفي صبح الاعشى التَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم ٢ : ٦٤ ذكرته في المقتطف ٣٧ : ٧٧٨ التَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم واورده احمد فارس بكسر اوله ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يضبطها الديميري على انني عرفت من بعض ادباء مصر ان عامة اهل مصر تكسر اوله . وقرأت مقالة للاب نستاس لا اذكر تاريخها ان التَمَّ يسمى فتنس في بعض المؤلفات العربية

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي « كَو ( بالفارسية ) بِجَمْعَةٍ . » وفي الطبعة الثانية « كَو ( بالفارسية ) . الكي ( مصرية قديمة ) وقد ذكره ابن البيطار في كلامه عن الحوصل . اوز عراقي ( المقتطف ) التَمَّ ( الديميري ) » : على ان الكسي طائر غير هذا

Swift. Any of the Cypselidae

تَمَامَة

طائر من السمام (Cypselidae) شبيه بالسنونو ولكنه من رتبة غير رتبته وفصيلة غير فصيلته طويل الجناحين جدا ولاسيما في قوادمه قصير الرجلين مسرولهما صغير المنقار واسع الشدين سريع الطيران يكاد يكون دائم الطيران. ومن اسمائه خَطَّاف جبلي وعُوَّار وعوهوق وبِلَسِيك (وهذه فارسية) وفي الهند ابايل يسمون به هذا الطائر والسنونو على السواء ( عن درسر ) . وفي العراق خشاف وهي واردة في اللغة بهذا المعنى وبمعنى الوطواط لذلك يسمي العراقيون الوطواط خشاف الليل . وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانية . وللمؤلف بحث في

هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٢٠

Swift. Apus apus

تَمَامَة

وهو نوع من الدلّاع . دولعة نمشاء او دلّاع انمش  
وهذا الاخير ليس اظفار الطيب بل صدف يخرج منه اظفار الطيب . فعسى انه اذا ذكر في احد  
المعاجم ان لا ينسب ذلك الى القزويني والدميري وتاج العروس والفيروزبادي وابن سيده كالمعتاد  
حفش  
Sturgeon. Acipenser

جنس من السمك يكون في بعض البحار والانهار التي تسب فيها اشهرها الحفش الروسي يستخرج  
منه الخبياري وغراء السمك [See Acipenser]

فصيلة الزرازير او السودانيات . طيور من رتبة الجواثم يغلب فيها السواد  
وفي البلاد العربية ثلاثة اجناس منها الزرزور والسمرم والسوادية [See Starling, & Grackle]

زرزور طائر من السودانيات مرقط يلمع بألوان شتى  
وهو يفرخ في البلاد الشمالية ويرحل في الشتاء الى العراق والشام وجزيرة العرب ومصر والمغرب  
عشيرة . انظر الصفحة ٦٦ وما يليها  
Sturnus vulgaris. Starling  
Subfamily

كشك  
Sucking fish. Echineis remora or Remora remora  
سمك يلصق بالقروش والحيتان والمراكب ذكره القزويني في عجائب المخلوقات قال « فاذا بغت ( اي  
السمكة المعروفة بالبال) على حيوان البحر بعث الله سمكة في نحو الذراع تدعى الكشك تلتصق باذنانها ولا  
خلاص للبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض بنفسها حتى تموت (المؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨١)  
ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الثانية ونسب التحقيق الى

القزويني

تُمَيْر . تُمَيْرَة . ابو تُمَيْرَة . ابن تُمَيْرَة . ابو الزهور  
طائر جميل المنظر جدا يجرس التمر والزهر كما تجرس النحل اي يمتصه ليأخذ الأري منه وهو  
كثير في جزيرة العرب وافريقية ويوجد نوع منه في غور الاردن يكنى بابي الزهور  
وصفة التُمَيْر في كتب اللغة توافق صفة هذا الطائر . قال ابن سيده المخصص ٨ : ١٦٥  
« التُمَيْر وهو ابو تمره واطنه التُمَيْرَة اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس  
النحل والدبّر . والتمرّة هو التُمَيْرَة بالفارسية » انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٧)

تُمَيْر حبشي  
Abyssinian sunbird. Cinnerys habessinicus habessinicus  
موطنه الحبشة وارثرية

تمير عربي  
Abyssinian sunbird, Arabian form. C. h. hellmayri  
موطنه اليمن والساحل المصري من البحر الاحمر

تمير فلسطيني . موطنه غور الاردن اسمه هناك ابو الزهور  
Palestine sunbird. C. oseeae  
تمير وادي النيل  
Nile valley sunbird. Nectarinia metallica



بالدخن ولا يفرد منه الواحدة . ابن رضوان : وجدت في كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبيحر القلزم يجلب من جده . ديسقوريدس في الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرير يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه المنبثة للناردين ورائحته عطرية الى آخر ما ذكره . وقد ترجمه لكبير Blattes de Byzance وهو الاسم الذي يعرف به في الاقرباذين القديم وسمى الصدف الذي يخرج منه *Strombus lentiginosus* وهو ليس نباتاً كما ظن بعضهم بل صدف من ذوات الرجل البطنية كالخزون وقد اشار لكبير نقلاً عن وسنتقلد الى ان القرويني ذكره في مادة عطار تاج العروس مادة دلج . قال ابو عمرو والدولة صدفة متحوية اذا اصابها ضبح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع فهو هذا الاظفار الذي في القسطوانشد للشمر دل دولة تستأتها بظفرها » انتهى قلت وقد استعمل الاظفار مفرداً كما ذكر ابن البيطار في قوله ولا يفرد منه اي لا يقال ظفر ولكن العامة تقول في السودان ويقولون ظفر وظفر العفريت

والدلاع في التاج «ضرب من محار البحر قلت ولعله الدولة ولم يرد للدلاع واحد ولا للدولة جمع ولعل واحد الدلاع دلاعة وجمع الدولة دولج

وقال الدمشتي في وصفه بحر القلزم صفحة ١٦٥ « وبه السرنباق وحلزون طويل كبير في نحو شهر واكثر والحيوان الذي فيه الطيب » والعبارة مرتبكة ولكن اللبيب يدرك معناها . وورد ذكر السرنباق في فورسكال وهو الصدف الآتي ذكره في المادة التالية . ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يذكرها من مؤلفي العرب غير الدمشتي في ما اعلم

وقد ورد ذكر الاظفار في التوراة خروج ٣٠ : ٣٤ والآية هي « وقال الرب لموسى خذ لك اعطاراً مبيعة واطفاراً وقتة عطرة ولباناً تقيماً » وعلماء التوراة يقولون ان الاظفار هي غطاء الخزون البحري المسمى *Strombus* ومن عدة انواع منه وان ديسقوريدس سماه اظفاراً *Onyx* كذلك بلنيوس الروماني وانه كان مستعملاً في الطب القديم واسمها *Unguis odoratus & Blatta byzantia* فيتضح من الشواهد المتقدمة ان الدولج والدلاع والعطار اسم لجنس من الخزون الكبار تجفف اغطيتها *Operculi* فيكون منها الاظفار المعروف باظفار الطيب وفي السودان بالظفر وظفر العفريت

وفي محيط المحيط الشند طيب يؤتى به في صدف من الحجاز ولم اجدها في غيره سوى ان دوزي اخذها عنه ولم اذكرها لجهلي هذا النوع من الصدف ولعله الشنج ( انظر الشنج في الفهرست )

عطار . دولة . دلاعة . جنس من الخزون كبير له غطاء *Strombus (Operculum)*

يجفف فيكون منه اظفار الطيب وهو كثير في البحر الاحمر وبحر فارس وبحر الهند وانواعه كثيرة

سرنباق ( فورسكال ٣٣ ) نوع من الدلاع يكون منه اظفار الطيب *S. gallus*

قَبْضَان ( فورسكال ٣٣ ) كالذي تقدم *S. lambis*

عطار . ذكره لكبير في مادة اظفار الطيب *S. lantiginosus*



انظر صفحة ١٥٨ من هذا المعجم

Saddle-billed stork. [See Jabiru]

لقلق مسروج المنقار

انظر صفحة ١٣٤ من هذا المعجم

Shoebill stork. Balaeniceps rex من هذا المعجم

ولمؤلف بحث في اللقالق في المقتطف ٣٧:٦٦٣ و٧٧٥ وما جاء فيه عن السنبلة أنها تعرف عند الافرنج بلقالق عابدين بك مماها بذلك لتشنستين سنة ١٨٢٣ وقلت لا اعرف من هو عابدين بك ولعله احد الضباط الذين شهدوا فتح السودان في ذلك العهد . ثم علمت ان عابدين بك كان احد القائدين اللذين توليا قيادة جيش اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا في فتح السودان سنة ١٨٢٠ ثم تولى حكم السودان وحدث ان الدكتور همبرخ والدكتور اهرنبرج اقاما في السودان زمنائي بعثة علمية فاكرهما عابدين بك واحسن وفادتهما واتفق ان همبرخ مرض ثم توفي فكتب اهرنبرج الى لتشنستين و اشار عليه بتسمية هذا الطائر المكتشف حديثاً باسم عابدين بك اعترافاً بفضلها عليه وعلى رفيقه ففعل ولا يزال اسم عابدين بك مقروناً بهذا الطائر

Streptopelia. Dove

قميرية . دبسية . فاختة . صلصلة

وفي الصفحة ٨٦ من هذا المعجم بحث في الحمام والقهاري والدبسي الخ

Striges. The owls or nocturnal birds of prey

رتبة البوم . كواسر الليل

رتبة من سباع الطير تخرج ليلاً وتصيد الحيوانات الصغيرة كالجرذان والفيران وما اشبه

Strigidae. The owls. [See Owl]

فصيلة البوم . وهي كالتي تقدمت

Stromb. Sometimes called wing shell. Strombus or any of the Strombidae

دَوْلَعَة . عَطَّار . صدفة من الخلزون البحري الكبار يستخرج منها اظفار الطيب وهي من

اصداف البحر الاحمر وبحر فارس والبحر الهندي

Strombidae. Wingshells

دولع والواحد دولعة . دُلاع والواحد دُلاعة

فصيلة من الخلزون الكبار لها اغطية عطرية الرائحة تسمى الاظفار واطفار الطيب وفي السودان

الظفر او ظفر العفريت تتبخر به النساء . والدلاع انواع كثيرة

وهاك بعض ما جاء عن الاظفار والعمار والدولع والدلاع

الدميري مادة عطار : قال القزويني في الاشكال انه صنف من الدواب البحرية يوجد ببلاد الهند

في المياه القائمة ويوجد ايضاً بارض بابل وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدي يخرج منه وله رأس

واذنان وعينان وفم فاذا دخل في بيته يحسبه الانسان صدفة فاذا خرج منه ينساب في الارض ويجر

بيته معه فاذا جفت الارض في الصيف يجمع ورائحته عطرة . انتهى . واشتبه الكلونل جاياكار

بلفظة العطار فوضع بعدها علامة استفهام ولم يترجمها وهي صحيحة لا خطأ فيها

ابن البيطار مادة اظفار الطيب : الخليل بن احمد هو شيء من الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل



اوله واسكان ثانيه . واهل مصر يسمونه احيانا الكروان الجبلي تميزاً له عن طائر آخر يسمونه كروان الغيط وقد تقدم ذكرها في ص ٧٩ من هذا المعجم

Stork. Ciconia

لَقْلُقٌ ولَقْلَاقٌ . لَغْلَغٌ

طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار احمر الساقين والرجلين والمنقار سمي بالقلق للقلقته اي طقطقة منقاره فانه لا يصوت من حنجرته كسائر الطيور . وهو من الطيور القواطع يشتمو في البلاد الحارة ويصيف في البلاد الباردة او المعتدلة واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبسلاج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه اللقلق كما تقدم والحاج لقلق زعم العامة انه يحج الى الحجاز واسمه في الشام اللقلق على ان بعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة . وكنيته في فلسطين ابو سعيد . ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية بلارج وفارغس وهما يونانيتان وكنيته ابو حُدَيْح

وفي البلاد العربية اللسان نوعان من اللقلق هما الابيض والاسود الآتي ذكرها . والانكليز يطلقون هذه اللفظة على طيور اخرى شبيهة به

Black stork. C. nigra

لقلق اسود .

عَنْزٌ في مصر وَعَنْسَازٌ في صبح الاعشى . هو لقلق ابيض الكتفين والزور اي اعلى الصدر ابيض البطن واسفل الذنب وسائر اسوده . قال في صبح الاعشى ٢ : ٦٤ « العُنْزُازُ بضم العين المهملة وتشديد النون وزاي معجمة في الآخر وهو طائر اسود اللون ابيض الصدر احمر الرجلين والمنقار » قلت هذه صفة هذا الطائر ولكن العامة في مصر تقول العَنْزُ وفصيحتها العَنْزُزُ باسكان النون . والعَنْسَازُ بفتح اوله وتشديد ثانيه على ما كتب اليّ الاب انتاس هو في العراق ابو منجل الاسود وقد اشرت الى ذلك في الصفحة ١٣٢ من هذا المعجم . اي ان لفظة العَنْزُ الواردة في اللغة شائعة في العراق ومصر ويسمى بها طائران مختلفان من طيور الماء على انهم يقولون عَنْزَآً وَعَنْسَازَآً والاصح تسمية هذا الطائر بالقلق الاسود دفعا للالتباس . والقلق الاسود يفرخ في شمال اوربة واواسطها واسية الصغرى ومنشورية ويشتمو في الهند وجنوب افريقية

White stork. C. alba

لقلق ابيض

وهو ابيض اللون ما عدا قوادمه فانها سود اي ان البياض غالب فيه . وهو يفرخ في شمال اوربة واواسطها ومراكش واسية الصغرى والعراق وشمال الشام ولكن ليس في جنوبها اي في فلسطين ويشتمو في جنوب افريقية ولا يفرخ في مصر وانما يعبر فيها في قطعه اما اللقلاق التي يسميها الانكليز بهذا الاسم ولكنها ليست من هذا الجنس فهي الآتي ذكرها

Abdin Bey's stork. Sphenorhynchus abdimii لقلق عابدين بك . سنبله في السودان

Adjutant stork. Laptotilus dubius ابوسعن هندي . انظر ص ٦ من هذا المعجم

Marabou stork. Laptotilus crumenifer

ابو سعن افريقي



وقد اعدتُ النظر في كتابه لهذا الغرض ورأيت صورة هذا السمك في الكتاب المذكور فوجدت له شوكة نائمة وسط ظهره كما جاء في التاج فهل هو الزُمير او ان الزُمير سمك آخر من فصيلته في دجلة او الفرات . فان الاب انستاس كان قد كتب اليّ منذ عشرين سنة ما يأتي قال « في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زُمير والقليل منهم يسميه القرموط ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة » وقد ذكرت ذلك في ص ٢٢ من هذا المعجم . فالسؤال يحتاج الى بحث اكثر من هذا اما مسألة التحريم فلا شأن لي فيها وغايتي البحث العلمي دون غيره لاعرف ما هو الزُمير فالاصح ترك الباب مفتوحاً الى ان نعرف ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالزُمير . لذلك سميت هذا السمك بابي شوكة وشائك الظهر من باب الترجمة او الوضع . وارى ان خير ما تفعله الحكومة العراقية استقدام احد علماء الحيوان من امثال بولنجه ليضع كتاباً في اسماء دجلة والفرات يكون معه عراقي يكتب له الالفاظ العربية حتى لا تقول أرموط وإشر وأنومة وفأأة بل قرموط وقشر وقنومة . اما الفأأة فلم يتمكن حتى الآن من معرفة صحة لفظها هل هو كما قال هسلكوست فهاقة او كما قال جفروى سنت ايدر فهاقة او كما يقول بعضهم فهاكة او فهكة

بقي عليّ ان اقول ان لا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية عن تاج العروس وضبطت اللفظة كما يأتي الزُمير والزُمير مع انني كتبتها الزُمير كما قال صاحب التاج اي كسكيت ولكنني لم اذكر عبارة التاج بتامها فسقطت لفظة كسكيت

Stilt. Himantopus himantopus

طوول

طائر مائي طويل الساقين احمرها مستقيم المنقار اسود الجناحين ابيض البطن صغير في حجم الشنقب اي الجهول اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابو قصبية وعند عامة اهل الشام ابو ساق لطول ساقيه

وهاك ما قتلته عن هذا الطائر في المقتطف ٣٧:٩٨٤ « الطوول . ابو ساق . طائر صغير من طيور الماء يعرف في الشام بابي ساق لطول ساقيه ولعله الطوول قاله ابن سيده ولم يصفه » انتهى . ولا ذكر لهذا الطائر في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية ما نصه « الطوول . ابو ساق (المخصص) طائر طويل المنقار معقفه » انتهى . ولا اعلم ان ابا ساق ورد في المخصص بل هو من كلام العامة في الشام كما ذكرت

Stint. Calidris

فُطيرة . طائر ذكر في ص ٤٤ من هذا المعجم

Stonechat. Saxicola torquata

قلبي مطوق . طائر ذكر في ص ٢١٧ من هذا المعجم

Stone-curllew. Burhinus oedienemus

كروان

طائر بين الدجاجة والحمامة ادبس طويل الساقين والعنق جاحظ العينين اصفرها قصير الزُميركي له في الليل صوت حسن زعم العرب انه ابن اخت الحباري وهي خالته وجمع كروان كروان بكسر



وهي شائعة في عمان ولم اعثر على البيجي والوشواس في كتب اللغة بهذا المعنى والشائع في البلاد العربية الزر زور وهي واردة في كتب اللغة

Rose coloured starling. Pastor roseus

سمرمر

طائر من السودانيات يأكل الجراد أكلاً ذريعاً ومن اسمائه سمرمد . وصَفَر مادي ومعناه طائر مادي اي جبال الالهواز عند الارمين

Stellion. Stellio stellio or Agama stellio

حِرْدُون وحِرْدُون

[See Agama] السحلية اكبر من Agamidae جنس من بنات حبين

Stercorarius parasiticus. Jaeger or Skua

كركر

طائر بحري يشبه النورس يكون في البحار الشمالية او الجنوبية يطارد الطيور الضعيفة وينازعها صيدها المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ الكركر طائر مائي شبيه بالنورس يطارد طائراً آخر اسمه خرسنه وينازعه ما يصيد من السمك وغيره حتى يلفظه فيلقمه . وزعم القدماء انه يطارد خرسنه ليلتقم ذرقه لذلك سموه بملتقم الذرق Stercorarius وقد وردت هذه الحكاية في كتاب الحيوان للجاحظ وفي عجائب المخلوقات وحياة الحيوان . قال الدميري الكركر كجعفر طائر ببحر الصين يطير تحت طائر يقال له خرسنه فيتوقع ذرقه لان غذاءه منه . وخرسنة طائر اكبر من الحمام

ويرجع الفضل في تحقيق اسم هذا الطائر الى الدكتور زلزل ذكر ذلك في كتابه تنوير الاذهان

ص ١٩ اما الطائر الآخر اي خرسنه فهو Sternus or Teru

Stickleback. Gasterosteus aculeatus

ابو شوكة . شائك الظهر

سمك له شوكة ناعية وسط ظهره املس اي لا فلوس له وانما له صفائح عظمية على جنبه اكثر ما يكون في المياه العذبة وبعضه يعيش في الماء المسوس اي بين العذب والملح

ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٦٨ ان هذا السمك هو الزمير على ما جاء وصفه في التاج قال «الزمير كسكيت نوع من السمك له شوكة ناعية وسط ظهره وله صخب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه واكثر ما يصاد في الاحوال واصول الاشجار في المياه العذبة » . ثم قرأت للسيد محمد مهدي العلوي مقالة في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ ذكر فيها الجري اي السلور والجريت اي الانقليس والزمير وقال هذه الاسماك ومنها الزمير محرم اكلها عند الشيعة الامامية لذلك عدلت عن قولي ان الزمير هو هذا السمك الى ان يعرف ما هو تمام المعرفة اي ما اسمه عند علماء الحيوان فتحريمه يدل على انه سمك املس اي لا فلوس له وربما كان نوعاً من السلور وهذا السمك املس وانما له صفائح عظمية على جنبه لكنه ليس نوعاً من السلور

وبما كان الزمير سمكاً في النيل يسميه علماء الحيوان Auchenoglanis واسمه في مصر كرفش وشال كرفش ومن اسمائه التي ذكرها بولنجي والتي تشبه الزمير زمير وزمير ولم يذكر الزمير ولا الزمير في ما اعلم



وما يأتي ما قلته في المقتطف ٣٤ : ٤٣ « السنجاب ( فارسية معربة ) يعرف في الشام بالسنجاب وعند طامتهم بالقرقدان والقرقدون

وقد جاء في كتاب نظام الحلقاات لاستاذنا الدكتور بوست ان لفظة السنجاب تطلق على القرقدون والسمور . وفي دائرة المعارف العربية ان تسمية القرقدون بالسنجاب خطأ وان السنجاب *M. zibellina* ولا ريب عندي ان السنجاب هو المسمى بالقرقدون في لبنان فان لفظة السنجاب شائعة في بعض انحاء الشام لهذا الحيوان وهي الترجمة المعول عليها في جميع المعاجم التي وقفت عليها ثم ان السنجاب المذكور في المؤلفات العربية نوع منه في روسية وسيبيرية يتخذ من جلده الفراء المشهورة ويسمى عند الافرنج *Petit-gris* وبالانكليزية *Grey squirrel* « انتهى

ثم قرأت في كتاب همبرخ واهرنبرج ان لفظة قرقدون وقرقدون بالصاد المهملة وقرقدون بالطاء المهملة وهاتان لم اسمعهما عبرانية الاصل من قرقدون بالعبرانية اي الجلود الصغيرة كما بالفرنسية *Petit-gris* اما الجلسهم ففارسي معرب وهو نوع من السناجيب يعرف بسنجاب النخل وهو كثير في الهند ويسمى فيه جلهرى *Gilheri* وذلك من جدول<sup>(١)</sup> الحيوانات اللبونة في متحف الهند ٢ : ٢٤ فاللفظة وارده هناك لهذا النوع من السناجيب واسمه سنجاب النخل وقد كتبت اللفظة بحروف انكليزية هكذا *Gilheri* وان اسمه بالهند ستانية هكذا

وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الجلهم الفارة الضخمة تعريب كلهرى وهي ضرب من الفارات تعدو في غاية السرعة ويقال لها ايضاً بالفارسية موش برنده اي الفارة الطائرة وهي كثيرة الوجود بارض الهند وجلدها مخطط منقط والنقاشون يعارضون ذنبها عن القلم ( البرهان القاطع ) « انتهى كلام السيد ادى شير

اما الصبرة فعامية سودانية وقد رأيتها غير مرة وهي كثيرة في السودان ذكرتها في المقتطف ٣٤ : ٤٤ وهي سنجاب لا يقيم في الشجر بل يتخذ له بيتاً في الارض

Starfish. Asterias

كوكب البحر ( مترجمة )

كف مريم ( فورسكال ٢٦ ) صليب البحر ( بيروت )

Starling. Sturnus vulgaris

زُرْزُورٌ وَزُرْزُرٌ

طائر من فصيلة السُّودَانِيَّاتِ ( Sturnidae ) ورتبة الجواثم ( Passeres ) وهو اكبر من البلبل طويل الذنب اسود اللون مرقط يتلون الوانا ومن اسمائه سوادية وسوادية وسودانية وسودانية او ان الاسماء اسم لطائر آخر شبيه به ومن فصيلة اسمه العلمي ( راجع صفحة ١١٨ من هذا المعجم ) *Onychognathus tristrami* or Grackle ومن اسماء الزرزور عند عامة اهل العراق بيبي ذكره جيزمان في كتاب طيور العراق على ان الشائع في العراق الزرزور . وذكر جاياكار من اسمائه وشواش

(1) Catalogue of Mammalia in the Indian Museum, by W. L. Slater V, II, 24



جزيرة تنيس وذكره الادريسي بين اسماك جزيرة بنزت في تونس وسماه القاجوج ( المؤلف في المقتطف ٤٥٩: ٣٨ )

S. Sarba Syn. Chrysophris sarba سَرَب ( معربة )

نوع من الاسبور ذكره فورسكال وقال ان اسمه السرب والعريض بالعربية وورد ذكره في كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي وقال ده ساسي في الشرح انه يسمى الشرب بالاسكندرية ( المؤلف في المقتطف ٤٥٩ : ٣٨ )

ذكرت هذه الاسماك قبلاً في مادتي Chrysophris و Pagrus في الصفحتين ٦٣ و ١٨١ من هذا المعجم وقد ورد في الصفحة ١٨١ تقار والصواب نَجَار والاسماء العلمية المعتمدة في ايماننا هي ما ورد في الصفحتين ٦٣ و ١٨١

Spermwhale. Physeter macrocephalus عَسْبَر . ذكرته في الصفحة ٤٤

Spet Syn. Barracuda. Sphyraena إَصْفِرِي . سمك في البحر المتوسط

Spider عَسْكَسُوت . ومن انواعه الرتيلاء والشبث

Spondylus حافر الحمار ( فورسكال ) . محار كبير

Spoonbill. Platalea leucorodia ملاعقي . ابو ملعة .

طائر مائي عريض المنقار ومن اسمائه دَوَّاس ومدواس . اما الملاعقي فعن ياقوت في معجم البلدان والقزويني في آثار البلاد ذكراه بين طيور جزيرة تنيس . وابو ملعة عن ترسترام وهوغلن . ودَوَّاس ومدواس عن هوغلن وغرني

Squatarola squatarola دَمَشَق رمادي . طائر من طيور الماء ( حلي السماع )

Squid Syn. Cuttle fish حَبَّار . سَبِيدَج وصَبِيدَج

Squirrel. Sciurus سَنَجَاب ( فارسي معرب )

Common squirrel. S. vulgaris سَنَجَاب معتاد

اسمه في الشام سَنَجَاب وبعضهم يقول قرقذون وقرقدان

Flying squirrel. Pteromys & other genera سَنَجَاب طائر

Grey squirrel. Petit gris سَنَجَاب

وهو المذكور في كتب اللغة ويتخذ من جلده الفراء المشهورة

Palm squirrel. S. palmarus جُلْهُم

سَنَجَاب يعرف عند علماء الحيوان بسَنَجَاب النخل وهو كثير في الهند

Spiny squirrel. Xerus سَنَجَاب شائك . صَبْرَة ( سودانية )

وهو لا يقيم في الاشجار بل يتخذ له بيتاً في الارض ( المؤلف ٤٤ : ٣٤ )

- Soothsayer. Mantis سرعوف وسرعوفة. صاحب البستان . فرس النبي . جل اليهود  
انظر ص ١٥٨ من هذا المعجم
- Sorex. Shrew زبابة  
Fصيلة الزباب
- Soricidae. Shrews  
Fصيلة من الحيوانات اللبونة من رتبة آكلات الحشرات [See Crocidura, Shrew]
- Spalacidae. Mole rats. Fصيلة المناجد . فصيلة من القوارض منها الخلد  
خُلْد . قارة عمياء
- Spalax. Mole rat  
جنس من القوارض يتخذ له نفقاً في الارض يقبم فيه اسمه في مصر ابو اعمى وفي الشام الخلد  
( المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤ ) انظر صفحة ١٦١ من هذا المعجم وما يليها
- S. aegyptiacus خلد مصري  
ويسمونه ابا اعمى كما تقدم واكثر وجوده في الجهات الشمالية في نواحي مريوط
- S. typhlus خلد اوربة والشام والعراق ويران  
ولا وجود للفظه خلد في الطبعة الاولى من معجم شرف بل « ابو اعمى حيوان قارض » وصار  
في الثانية « الخلد وابو اعمى حيوان من القواضم كما قلت في المقتطف » مع ان قارض احسن  
Fصيلة الاسبور
- Sparidae  
اسماك بحرية مشهورة منها المرجان اي الفريدي والسرغوس والسرب والكحلاء اي الجريبيدي  
ونحوها [See Braize, Pagrus, Gilthead, Chrysophrys]
- ذكرت الاسبور في المقتطف ٣٨ : ٥٨ وذكرت من انواعه ما يأتي : الكندارة والسرب  
والسرغوس والقجاج والحفارة . ولم يرد الاسبور في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وورد في الثانية  
ومن غريب الاتفاق ان انواعه ذكرت على الترتيب الذي اورده في المقتطف وانما ذكر القطة بدل  
الحفارة ولا اعرف ما هي القطة
- Sparisoma cretense. The Scarus ابو مصقار
- Sparrow. Passer عصفور
- House sparrow. P. domesticus عصفور دوري او بيوتي
- Sparrow hawk. باشق . طُوط . علام
- Levant sparrow hawk بَسْدَق . انظر صفحة ٢ و ١٠٢ من هذا المعجم
- Sparus (Pagrus) Spinifer نَجْجَار . قَجْجَاج . دجاج البحر  
نوع من الاسبور قال فورسكال اسمه النجار في جده والقجاج ودجاج البحر في دمياط . والنجار  
والقجاج في محيط المحيط نوع من السمك . وورد ذكر القجاج ايضاً في معجم ياقوت بين اسماء



Skunk. *Mephitis mephitis* & other species.

ظربان اميركي

حيوان من عشيرة الظرباني Mephitinae وفصيلة السراعيب Mustelidae منتن الريح وقد سميته بالظربان الالهيريكي (المقتطف ٣٣: ١٠٢٤) لكي لا يلتبس بالظربان المعروف عند العرب واسمه Zorille

Sloth. *Bradypus* & *Choloepus*

كسلان

حيوان اردد طويل اليدين والمخالب يقيم في الاشجار في حراج اميركة الجنوبية واللفظة من اوضاع احمد فارس (المؤلف في المقتطف ٣٤: ٤٦)

Sloth bear. *Melursus* [See Bear]

دُبّ كسلان دب العسل

Slug. *Limax*

بزّاقة عُريانة

Smelt. Any fish of the family *Argentiniidae* or of the genus *Atherina*

هفّ

حَسَّاس والواحدة حساسة . هفّ والواحدة هفّة . هازبا والواحدة هازباة . قُشْقُوش والواحدة قشقوشة . ولم تكن هذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية ما ذكرته في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ ولم يكن الحساس في المقتطف قبلاً فلم يذكر . انظر الصفحة ٢٢ من هذا المعجم

[See *Atherina*, Silverside]

Snew. *Mergus albellus*

بلا قشّة بيضاء . نوع من البط ( عن معجم شرف بتصرف )

Snail. *Helix*

حِلْزُون الواحدة حِلْزونة . حِلْزَنة

بَزّاق والواحدة بَزّاقة . وهو جنس من حلزون البر بعضه يؤكل والحلزون عند عامة اهل الشام الصغير منه يسمونه في العراق زلنطح ولسنطح ويقول الصبيان سلتطح ياسلنطح طلع قرونك وانطح

*Helix pomatia*. Edible snail

بَزّاقة

Snake

حَيّة

وهي اجناس وانواع والكبير منها يسمى بالثعبان ومن انواعها الافعى والناشر والساس والصل والاصلة والاسود الخ

[See *Colubridae*, *Viperidae*, *Echis*, *Boa*, *Python*, *Eryx*, *Cobra* etc.]

سُنُقْب . جُهْلُول (العراق) سُكُّب (الشام) بكاسين (مصر) كَنَس (غرني) Snipe

Common snipe. *Capella galinago galinago*

شَنْقَب معتاد

Great double or Solitary snipe. *Capella media*

شَنْقَب كبير

Jack snipe. *Lymnocyptes minima*

شَنْقَب صغير

Painted snipe. *Rostratula benghalensis benghalensis*

شَنْقَب مزوّق

خوئي في مصر ( عن حامي السماع )

Sole. *Solea solea* or any flounder

سمك موسى

[See *Flatfish*, *Pleuronectidae*] سمك ابيض مفلطح لذيد الطعم

Sirenia

رتبة الخَيْلَانِ او بنات الماء

فصيلة من الحيوانات الببونة تقيم في الماء منها الاطوم وبقرة الماء وخروف البحر والخيالان في محيط المحيط « وحش في البحر نصفه انسان والباقي سمك يقال له باليونانية سيرنس او هو كالفول والعنقاء اي اسم لا وجود لاسمها ». واما بنات الماء فعن بعض المؤلفات العربية قال فان درليث في كتاب عجائب الهند ص ٢٧٧ نقلاً عن مختصر العجائب « ومن ذلك امة بجزيرة على شبه النساء يقال لها بنات الماء. في صور النساء الحسان ذوات الشعور السبط الخ » ولا يخفى ان بنات الماء بالعربية طيور الماء ايضاً

[See Dugong, Manatee, Halicore]

Sirex. Horntail

طُنْبُور

نوع من الزناير ذوات الابر وهو يأكل الخشب ( حياة الحيوان ) وهي صفة هذا النوع من الزناير . ولم اعثر على الطنبور في كتب اللغة بهذا المعنى

Siricidae. Horntails

فصيلة الطنابير

Siskin. Carduelis spinus

سُسميلي ( عامية مصرية عن حلمي السماع )

عصفور كالحسون ومن جنسه

Sitta. Nuthatch

خازن البندق . ذكر في الصفحة ١٧٣ من هذا المعجم

Sittidae. Nuthatches

فصيلة خوازن البندق

Sitatunga. Limnotragus spekii &amp; other species

غَطَّاس البحر

( رولند وارد ومعجم شرف ) نوع من بقر الوحش الافريقي يكثر في البطائح واللتظة عربية سودانية

Skate, Ray

وَرَنَك . يَمَا . سَفَن وسيفن

نوع من الاشلاق ذكرته في المقتطف ٣٩: ٣٤٠ وفي هذا المعجم ص ٢٠١ و ٢٠٢

Skimmer Syn. Scissor-bill. Rhyncos flavirostris

عُجْبُوم ابو مقص

طائر مائي في انهار افريقية وقد كان في مصر وانقرض لكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقية

( المؤلف في المقتطف ٣٧: ١٠٦٦ ) العججوم طائر مائي كان منقاره جلم الخياط ( ابن سيده )

وذكر هوغان ان هذا الطائر يسمى ابا مقص في سواحل البحر الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية

والفرنسية انتهى . ومن غريب توارد الخواطر ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم

شرف وذكر في الطبعة الثانية مع نسبة ما قلته الى فون هوغلن والمخصص !

Skink. Scincus

سَقَسَقُور واسقنقور ( يونانية معربة )

جنس من العطاء Lacertilia اكبر من السحلية واضخم قصير الذنب ( المؤلف في المقتطف ٣٧: ١١٤٢ )

Skua. Syn. Jaeger. Any bird of the Stercorariidae

كِرْكِر

طائر مائي يشبه النورس يطارد الطيور الضعيفة وينازعها صيدها [See Stercorarius]



سلور . سلور ( يوناني معرب ) جري . سمك في المياه العذبة  
يعرف في بعض أنحاء الشام بالبربور ( ترسترام ) ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠ )

وجاء في الطبعة الثانية من معجم شرف والشلق يعرف في الشام بالبربور وربما كانت البربور  
خطأ مطبعياً وإنما لم اقل الشلق بل قلت السلور والجري

S. glanis

سلور الدانوب . وهو خاص بأهوار اوروبا

ذكرت في ما ذكرت عن هذا السمك ان للاب انتاس بحثاً وفاقياً في السلور اي الجري في مجلة  
المشرق ٢ : ١٠٤٧ و ٣ : ٨٣ وقلت مما ثبت قول الاب انتاس ما جاء في زهرة المشتاق للدريسي  
قال « وفيه ايضاً ( اي النيل ) سمك في صور الحيات يقال له الانكليس مسمومة وفيه ايضاً سمك  
اسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق الذنب يسمى الجري » وذكرت ايضاً انه يعرف في بعض  
أنحاء الشام بالبربور عن ترسترام لكنني لم اقل ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالسلور والجري  
في المؤلفات العربية وهو سمك محرم اكله عند اليهود وعند الشيعة الامامية على ما جاء في مقالة السيد  
محمد مهدي العلوي في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ وارى الآن ان السلور الذي وقع هذا الخلاف في تسميته ليس  
السمك المعروف في مصر بالقرموط وفي طبرية بالبربور واسمه العلمي Clarias على ما ورد في  
ص ٦٥ من هذا المعجم . اما الجري الذي في دجلة والفرات فلا اعرف اسمه العلمي ولا بد انه من  
هذا الجنس او من جنس آخر شبيه به

Silverside. Syn. Sand smelt. Atherina

حساس والواحدة حساسة

هيف والواحدة هيفة . هازبا والواحدة هازباة . قشقوش والواحدة قشقوشة . انظر ص

٢٢ من هذا المعجم

Simia Sylvanus. The barbary ape من هذا المعجم ٢٨ و ١٣ ذكر في ص

Simuliidae. Sand flies. Buffalo gnats فصيلة القيرس . بعوض صفار تلسع لسعاً مؤلماً

Simulium

قيرس

بعوض صغير يسمى في العراق نجرس او نقرس وحاس وجرمس وفي حيفا على ماروي في  
الاب انتاس هسبس وفي بيروت سيكيت وفي السودان نمشة . وربما اطلقت هذه الاسماء  
على جنس آخر من البعوض اسمه Phlebotomus وهو من فصيلة غير هذه

اما النجرس فشهور بهذا الاسم في العراق ولا سيما في بغداد واما الحاس والجرمس فقد سمعتهما  
من الشيخ سالم الخيون كبير بني اسد وهما بمعنى النجرس وقلت يوماً للاب انتاس لعل النجرس  
تصحيف جرجس او قرقس قال ان القرقس اكبر منه وهو Culex قلت وهل هي مستعملة بهذا  
المعنى واظنه قال نعم في جهات الفرات وسألت الشيخ سالم هل تعرفون لفظة الجرجس او القرقس  
عندكم قال لا . ثم ابي اود لو كانت مستعملة بمعنى Culex لانها موافقة لذلك في اللفظ

Siren

خيشلان . بنت الماء



ويصيد العصفير . قال ابن سيده النهس ضرب من الصرد وسمي بذلك لانه ينهس اللحم . « انتهى وقرأت بعد ذلك للماجر حيزمان في كتابه مجاهل جزيرة العرب صفحة ٣٧٤ ان هذا الطائر اسمه في بلاد العرب الصرد

ثم ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ ان الدغناش والدقناش والدقناش والدقناش اسماء لطائر آخر لا وجود له في البلاد العربية واعتمدت في هذه التسمية على ما ورد في شرح طبائع الحيوان لاحمد فارس ص ٣٣٤ وكتاب نظام الحلقات للدكتور بوست . وقلت لعله يراد بالدقناش احد انواع الصرد وهي كثيرة . ثم تحققت بعد ذلك من حلبي بك السماع انه الصرد بلغة مصر ولا بأس بان اعيد هنا ما نقلت عن الديميري قال « الدغناش طائر صغير من انواع العصفير اصغر من الصرد مخطط الظهر بحمرة مطوق بالسواد والبياض وهو شرير الطبع شديد المنقار يوجد كثيراً بسواحل البحر الملح وغيره . والدقناش بضم الدال وفتح الغاف طائر صغير اصغر من الصرد وتسميه العامة الدقناش » قلت هذه صفة الطائر المسمى بالدقناش الشامي والدقناش القبطي وهو اصغر من الصرد . اما النهس فقد كتب الي الاب انستاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في ذلك الحين انه يظنه المسمى عند الفرنسيين *Ecrocheur* . قلت والاب مصيب في ذلك وهو نوع من الصرد يسميه الانكابر بالجزائر كما ورد في كتاب طيور مصر ١ : ١٨٣ وهو ايضاً يديم تحريك ذنبه كما جاء في الديميري لذلك اطلقت النهس على هذا النوع

وفي مجلة المشرق ٤ : ٧٣ و ٢١٤ مناقشة بين الاب انستاس والاب مخايل حويس في اصل الدغناش واخوانها تثبت كل منهما برأيه وسواء أكان الدغناش عربياً ام من اصل يوناني فلا شبهة في انه هذا الطائر . ولا يخفى ان الاسم الجنسي لجميع هذه الطيور معناه الجزائر

*Shrimp, Crangon & allied genera*

إربيان وروبيان

قَرِيدِس وقَرِيدِس وأَقْرِيدِس ( يوناني معرب ) . بَرُغوث البحر . جَمْرِي . قرون

( كلاهما معرب )

اما الاربيان والروبيان فعن ابن البيطار وشائع في العراق واما القَرِيدِس فشائع في بيروت والقَرِيدِس شائع في الاسكندرية وبرغوث البحر في الاسكندرية كذلك الجَمْرِي والجَمْرِي . وتطلق هذه الالفاظ على الكبير منه كما ورد في ص ١٩٤

*Silurandon auritus*

شَلْبَة اذناء

سمكة في النيل من فصيلة السلور ذكر لها بولنجة اسماء عامية مثل وِدَّة وودانة

*Siluridae. Catfishes*

فصيلة السلور او السلوريات

وهي فصيلة من اسماك المياه العذبة خالية من الفلوس اي الحراشف وربما كان على اجسامها صفائح

عظمية فقط ومن انواعها الشال والبياض والدقناش والقرموط والشلبة والرغادة

[See *Bagrus, Schilbe, Clarias, Malapterurus, Synodontis*]



حيوان من آكلات الحشرات شبيه بالفأر في الظاهر ولكنه ليس من الفأر ولا من رتبته بل يختلف عن الفأر في الرتبة والفصيلة فالفأر من رتبة القوارض Rodentia ومن فصيلة العضلان Muridae والزباب من رتبة آكلات الحشرات Insectivora ومن فصيلة الزباب Soricidae وقد ورد الزباب في ابن سينا باسم غالا وموغالي وقد بحثت في ذلك في الصفحة ٧٥ و ٧٦ من هذا المعجم

زَبَابَةٌ مقدّسة Sacred shrew. Crocidura religiosa or Sorax religiosa or Suncus sacer

زبابة قزّم Pygmy shrew. Sorex pygmaeus

صُرْدٌ. نُهَسٌ. دَغْنَشٌ. دَغْنَسٌ. دَقْنَسٌ. دُقَيْشٌ Shrike. Lanius

طائر اعظم من العصفور ضخم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد صغار الحشرات وربما العصافير

Lesser grey shrike. Lanius minor (غربي ولكنه كتبها صرّي)

Great grey shrike, desert form. L. excubitor elegans صرد البادية

سماء جيزمان صرد ٣٧٤ Srad

Great grey shrike, Red sea form. L. e. aucheri صرد البحر الاحمر

Great grey shrike, Transcaspian form. L. e. pallidirostris صرد قزوين

Woodchat shrike, European form. L. senator senator دقنشا شامي

(حلي السماع)

Wood chat shrike, Eastern form. L. s. niloticus دقنشا نيلي (حلي السماع)

Masked shrike. L. nubicus دقنشا قبطني (حلي السماع)

Red-backed shrike or butcher bird. L. cristatuscollurio نُهَسٌ

Isabelline shrike. L. cristatus isabellinus نُهَسٌ امغر

وجميع هذه الطيور موجودة في البلاد العربية اللسان

المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٧. الصُرْدُ. النُهَسُ طائر اكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار

شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات ويعرف في الشام بالضرّب وابي راس وابي صرود

(ترسترام ٩٨) وفي عمان بالصرد وابي صريد (جايا كار ١٤٩). وهو انواع كثيرة يوافق وصفها ما

جاء عن الصرد والنهس في كتب اللغة. قال ابن سيده «الصرد طائر ابقع ضخم الرأس يكون في

الشجر. والنهس الصرد وهو طائر يصيد العصافير ويديم تحريك ذنبه» وفي حياة الحيوان

«الصرد طائر فوق العصفور يصيد العصافير قال النضر بن شميل وهو ابقع ضخم الرأس يكون في

الشجر نصفه ابيض ونصفه اسود ضخم المنقار له برثن عظيم لا يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر

عليه احد وهو شرس النفس شديد النفرة وغداؤه من اللحم وله صفير مختلف يعصر لكل طائر

يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا عليه شد على بعضهم. وله منقار شديد

فاذا نقر واحداً قده من ساعته. والنهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه

وذكر الاب انستاس في مجلة المشرق ٥ : ٨٩٠ ان انقرش معرب Karcharias باليونانية وهو بمعناه . وقال الجواليقي ان الكوسج بمعنى القرش فارسي معرب ولم يذكره السيد ادي شير بهذا المعنى في كتاب الالفاظ الفارسية المعربة « انتهى وزدت عليها البنيك عن التاج

Shearwater. Puffinus puffinus

جَلَم الماء

(موضوعه) طائر بحري يطير كأنه يقص الماء في طيرانه سماه البحارة الذين رأوه غرني ام غرناية

Sheatfish. Silurus glanis

سَلُور وِصَلُور . جري .

سمك لافوس له يشبه الانقليس وليس به وهو سمك كبير يكون في الدانوب ويطلق

الانكليز هذه اللفظة على غيره من اسماك هذه الفصيلة

[See Siluridae, Silurus & Clarias]

Sheep. Ovis

ضأن واحدُه ضأُن و ضائنة . خروف . والذكر كبش

والانثى نعجة . والعامة تسميه غنماً والغنم في اللغة يشمل الضأن والمعز انظر ص ١٧٩ من هذا المعجم

Sheep and goats

غنم

Mountain sheep

اروية . كبش الجبل .

Sheldrake. Shelduck. Tadorna tadorna

شَهْرمان (فارسية)

نوع من البط اسود الرأس والعنق في اسفل عنقه وزوره اي اعلى صدره طوق ابيض عريض

ثم طوق احمر . ابيض البطن وفي وسط بطنه خط اسود الى اصل ذنبه

Ruddy shelduck. Casarca casarca ferruginea

ابو فرّوه

نوع من البط احمر الرأس والعنق وفي اسفل عنقه طوق اسود وسائر امغري اي ضارب الى الحمرة

وفي حياة الحيوان « الشهرمان نوع من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق .

وفي بعض كتب اللغة انه نوع من الطير » وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الشهرمان فارسي محض

وهو من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق » وفي مقالة لرسل باشا انه هذا الطائر

كذلك في حديقة الحيوان

اما ابو فروة فهو كذلك في مقالة لرسل باشا وفي حديقة الحيوان واسمه ابو فروة في حلب كما

ذكر الدكتور رسل في الصفحة ١٩٨

Shoebill. Balaeniceps rex

ابو مركوب

طائر من طيور الماء في اعالي النيل . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٦٦٣

Shoveller. Spatula clypeata

كَيْش

( هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان ) حق ( غرني ) ابو مالك ( حلب الدكتور رسل ) نوع من

البط لا اعرف له اسماً عربياً

Shrew. Any of the soriceidae

زباب والواحدة زبابة



وابو لؤلؤ والناقيل والبردي وبت الرُبَّان والقشُر . ولم يرد من هذه الالفاظ في كتب اللغة بمعنى السمك الا التوينة والقشُر على ان التوينة وردت في كتب اللغة التونية واطنهما مصحفة والصواب ما ذكره فورسكال لانه سمع اللفظة من العرب انفسهم وقد ذكر فورسكال هذه الاسماء باللاتينية والعربية فاقترنت على ذكر الاسماء العربية . اما قولي ان التوينة وردت في كتب اللغة التونية فأريد بذلك محيط المحيط وقد وردت فعلاً كذلك فلا انا مصيب ولا محيط المحيط مصيب والصواب توينة بفتح اوله كما اوردها فريتاغ وليس توينة كما ظننت . ومن غريب توارد الخواطر في الخطأ انها وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف التوينة اي كما ذكرت في المقتطف وزاد معجم شرف شير ماهي وهذا سمك آخر ومن فصيلة غير هذه وقد ذكرته في مادة Cybium ومادة Seirfish  
سِرْفَ مَهِ . سِرْفَ مَهِ .  
Serval. Felis serval

سنور وحشي مرقط موطنه السودان وجنوب افريقية

يعرف هذا السنور في السودان بالقط النمر . وعثرت في كتاب حيوانات مصر للدكتور اندرسن على لفظه البج نقلها عن فون هوغلن قال انه الاسم المعروف به في شرق السودان اي بلاد البجاة ولم اثبتها يومئذ مع ان فون هوغلن واندرسن كانا يجيدان العربية ولكنني خشيت ان هناك خطأ مطبعياً ثم قرأت اللفظة في رحلة فون هوغلن فاذا هي سِرْفَ بلا شبهة اي بالجيم المعطشة لا كما يلفظها اهل القاهرة . قلت ولعل اصلها البز او البس فان فون هوغلن ذكر اسم المرقطة بالحشية وقال اسمها الزيب بازاي وكتبها رولند وورد بالانكليزية Jib ولعلمهم على حدود الحبشة يلفظون الزاي كما يلفظ بعض العامة في الشام حرف الجيم

Shad. Clupea

شابل . صابوغة

Alice shad. C. alosa

شابل

Nile shad. C. nilotica

صابوغة

Shark

قرش . كوسج . لخنم . بسنكب

جنس من الاشلاق اي الاسماك الغضروفية كبير يخشى شره . وهو يعرف بالقرش في سواحل البحر الاحمر والكوسج في الخليج الفارسي وكتب البحر في بيروت . على ان كلب البحر نوع صغير منه (Dogfish)

(المؤلف في المقتطف ٣٨: ٣٣٩) وهالك بعض ما جاء عن القرش والخنم والكوسج في كتب اللغة والمؤلفات العربية. قال في تاج العروس « القرش دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها » وفيه ايضاً « الخنم سمك بحري يقال له الكوسج وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشيء الا قطعته وهو يأكل الناس . وقيل هو القرش » . وقال الدميري الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار تقترس وربما التقمت ابن آدم وقصمته نصفين وهي القرش ويقال لها الخنم ايضاً . وقال القزويني « الكوسج نوع من السمك وهو في الماء شر من الاسد في البر يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي »



المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٢٥٧ . النعار ابي الصياح نوع من العصافير اصفر اللون حسن الصوت يشبه الكناري كثيراً سمي بالنعار لتصويته وهو كثير ببلاد الشام ويعرف فيها بالنعار ذكره صاحب محيط المحيط والدكتور بوست في الجزء الثاني من كتاب نظام الحلقات

احمد ندى ٢٣٠ . طير يفرد والنوع الرئيسي منه هو المنسوب الى جزر كنري بقطر مادة Serin ترنجبي . جباشة ونقلها دوزي . وفي Canari ترنجبي حزار كذا بالضم ولم ينقلها دوزي وفي طبائع الحيوان لاحد فارس صفحة ٣٣٩ حزار واظنه اخذها عن بقطر وهي تصحيف حزار كما بين لي الاب انتاس في تقده معجم الحيوان لذلك لم اعتمدها . كذلك الجباشة فاني لم اعتمدها ولا اعلم من اين جاء بها بقطر

اما النُغْر فقد جاء عنه اقوال كثيرة منها انه اصغر العصافير وانه عند اهل المدينة البلبل ولا ادري هل بلبل اهل المدينة هو بلبل اهل العراق والشام او البلبل عندهم هو ما يفرد من الطير . وجاء عن النغر في الديميري عن الجوهرى انه طير حمر المناقير وهذا لا يوافق وصف البلبل وانما يوافقه وصف هذا الطائر فقد جاء في وصفه في كتاب طيور مصر صفحة ١١٦ ان منقاره Pale brown . ومادة نعر ونغر بالعربية تدل على الصوت وحرف العين والغين واحد في الاصل فهل ابدل في الشام وقيل بدل النغر نعار كما قال العبرانيون في غراب عوريب بالمهملة اظن هذا محتمل وعلى كل فقد استعرت لفظة النغر لهذا الطائر

Serranidae. Sea bass family

فصيلة القشمر

وهي اسماك بحرية وبعضها نهري منها القروس Morone واللاطس Lates nilotica وغيرها

وهي شبيهة جدا بفصيلة الفرخ Percidae

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسماك منشارية . سمك ابو منشار . وفي الثانية القشمر

Serranus

قشمر وقشمر

S. fuscoguttatus

سماني . قشمر ( فورسكال وروبل وكلونجر )

S. guttatus

ناقل ( كلونجر ١ : ٢١٨ )

S. miniatus

عسطاية ( روبل وكلونجر ) ناقل فورسكال

S. rogae

رُقع ( فورسكال وروبل ) بنت الربان ( كلونجر ١ : ١١ )

S. salmonoides

توينة ( كلونجر ١ : ١٤ )

S. areolatus

سُماني . وضبُع ( كلونجر ١ : ٨ )

S. tauina

قشمر ( كلونجر ١ : ١٥ )

S. sumana

سماني ( فورسكال وكلونجر )

قلت في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ . وهاك ما عثرت عليه من انواع الفرخ المعروف لها اسماء بالعربية تقلاً عن فورسكال وكلونجر : الرُقع والشوحي والضبع والتسوينة والزُربون والسُماني وابو بَلَح



- Semnopithecinae عشيرة القروذ المقدسة  
وهي ردف من فصيلة القروذ المذنبه او السمانين
- Semnopithecus. entellus. The hanuman [See Cercopithecidae] قرد الهند المقدس
- Sepia 1. The cuttlefish or squid سيبيندج . صَبَّيْنَدَج . حَبَّار
2. The typical genus of the squids سيياء . وقد ورد سيبيا وصيياء ودمياء
3. The ink of the squid حَبْر السَّبَّيْنَدَج
4. A cuttlefish bone لسان البحر ( سواحل الشام وابن البيطار )  
زبد البحر . المغرب عن لكثير

[See Cuttle, Squid]

- Seps 1. A venomous serpent mentioned by ancient writers . مَعْفَنَة ( ابن سينا ) .  
سَفّ . حية سامة ذكرها القدماء لا يعلم ما هي ولعلها الافعى القرناء
2. A lizard. Genus chalcides دساسة

كتب اليّ الاب انتاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في حينه قال سفّ تعريب اليونانية وبالفرنسية Seps فرأيت ان اذكرها في ما تقدم وان يكن امر هذه الحية مجهول . قال في التاج « السفّ » بالكسر والضم الارقم من الحيات او هي التي تظير في الهواء وانشد الليث وحتى لو ان السفّ ذا الريش عضني لما ضرني من فيه ناب ولا تُعْر

قال الشعر السمع قال ابن سيده وربما خص به الارقم . وقال معقل الهذلي يرني اخاه عمراً الذي قتله عضل جواداً اذا ما الناس قل جوادهم وسفّاً اذا ما صارخ الموت افزعا وروى الاصمعي اذا ما صرّح الموت اقرعا

وقال الشاعر شلي يذكر السفّ المغربي وقد استشهد به وبستر في معجمه "The Numidian seps" ولا اظن لفظه سفّ تعريب اليونانية بل هي اصلية في اللغة العربية يقابله شفيقن بالبرانية (تكوين ٤٩ : ١٧) واللفظة اليونانية معناها معفنة وقد ترجمها ابن سينا كذلك ( الكتاب الرابع الفن السادس المقالة الثالثة )

Serin. Serinus

نُعْر

- عصفور ترنجبي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار اي الصياح وفي مصر بالترنجبي لونه وسمعت ايضاً النعار في مصر
- S. canaria canaria The canary كنار . نُعْر كناري
- S. canaria serinus. The serin ترنجبي . نُعْر اوربي
- S. canaria syriacus. Tristrams serin نُعْر . نُعْر شامي

Sea lion. An eared seal. Otaria اسد البحر

Sea otter. Latax lutris قنبدس بحري

Sea Scorpion. Any of the Scorpaenidae عنقرب البحر. جبالخ

Sea spider. Syn. Spider crab عنكبوت الماء. عنكبوت البحر.

جنس من السرطان طويل الارجل والاسمان عن الدمشقي في نخبه الدهر ص ١٠٠

Sea turtle لجة. غنيم. سُلحفاة بحرية يقال لجلدها الذببل

Seal. Any of the Phocidae & Otariidae فقممة وفقممة. عجل البحر

حيوان من لواحم البحر شبيه بالسماك ظاهراً لكنه حيوان لبون ومن ذوات الرئتين وما يأتي امثلة منه

Baikal seal. Phoca siberica فقممة سيبرية

Caspian seal. Ph. caspica فقممة قزوين

Common seal. Ph. vitulina عجل البحر

Sea lion. Otaria stelleri اسد البحر

Monk seal. Monachus albiventer شيخ البحر. الشيخ اليهودي. ابو مرينة

وهي فقممة البحر الاسود والبحر المتوسط والاسماء عن ابن البيطار والقزويني والدميري ولعل « ابو مرينة » تصحيف بوي مري بالاسبانية اي بقرة البحر انظر ص ١٨٨ من هذا المعجم

Secretary bird. Sagittarius serpentarius or Serpentarius serpentarius

الكاتب. نوع من جوارح الطير يأكل الحيات ويعرف في السودان بابي الحبيب وطير النصيب فيقولون طير النصيب اكمال الديب (كلاهما عن هوغلن) وفي الحبشة فرس شيطان اي فرس الشيطان (الاب لوبو وروس وهوغلن). ولا وجود لهذا الطائر الا في افريقية. اما الكاتب فوضع الدكتور صروف في المقتطف ١٨ : ٤٥٦ (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤)

Seirfish, Seerfish. Cybium commersonii كنعند وكنعت

سمك في البحر الاحمر وبحر فارس والبحر الهندي كبير من فصيلة التين اسمه في بحر فارس شيرماهي وهو السمك الذي سماه فورسكال كنعند بالعربية وباللاتينية Scomber thynnus كما ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢. اما اسمه العلمي الآخر اي Cybium Commersonii وشيرماهي فعن جاياكار والاسمان اي الذي ذكره فورسكال والذي ذكره جاياكار لسماك واحد انظر الصفحة ٨٠ من هذا المعجم رتبة الاشلاق

وهي اسماك غضروفية الهيكل منها القرش اي الكوسج والمنشار والاياء والرعادة وهي غير الرعادة المعروفة في مصر (عن مقالة للاب انتاس في المشرق ٢ : ١٠٤٧)



Sea hare. *Aplysia*

ارنب بحري

Sea hedgehog

قنفذ بحري . ويسمى به حيوانان مختلفان

1. A Sea urchin or Echinus

توتياء . اخينوس

2. A porcupine fish or prickly globe fish. *Diodon*

شيهم بحري

( المؤلف في المقتطف ٣٩:٣٤١ ) سَفُور . قنفذ الماء . القنفذ البحري . جنس من السمك كروي الشكل كثير الشوك سماه بعض كتاب العرب قنفذ الماء والقنفذ البحري كما يسميه الافرنج على ان اطباء العرب يريدون بالقنفذ البحري هذا الحيوان الصدفى المعروف بالتوتياء (Oursin) ويعرف عندهم ايضاً بالاخينوس Echinus نقلاً عن اليونان وتطلق هذه اللفظة باليونانية على التوتياء وعلى القنفذ البري كما في كتاب نعوت الحيوان لارسطو . وهاك بعض ما جاء عن القنفذ البحري في المؤلفات العربية

قال القزويني: « قنفذ الماء حيوان مقدمه يشبه القنفذ ومؤخره يشبه السمك لحمه طيب الطعم يدر البول . فهذا الوصف يوافق السمك المسمى *Diodon* عند علماء الحيوان اما الخواص التي ذكرها القزويني نقلاً عن اطباء العرب فلا توافقه لانه سام بل توافق التوتياء

وقال الدمشقي في كتاب نخبه الدهر ص ٩٩ ما نصه: « ويوجد بهذا النهر (اي نهر السند) بالقرب من الديبل حيوان يسمى قنفذ البحر واسمه ايضاً اخينوس اذا سقى الانسان من مرارته قذف المني من ساعته وهلك » وقد ترجمه مهران Pore-épic de mer وقال انه من طائفة الاسماك المسماة *Diodon* وانه سام جداً وهذا صحيح على ان الدمشقي نقل لفظه اخينوس عن اطباء العرب وهم يريدون بها التوتياء لا هذا النوع من السمك

والقنفذ البحري في ابن سينا « ضرب من السمك ذي الصدف » اي التوتياء ذكره ابن البيطار في مفرداته وترجمه لكثير Oursin اي التوتياء

اما السفور فقد جاء في تاج العروس انها « سمكة كثيرة الشوك قدر شبر » واظن هذا النوع من السمك . انتهى ما كتبتة في المقتطف ثم قرأت في كتاب فورسكال الصفحة ١٦ من المقدمة ان هذه السمكة اسمها في البحر الاحمر شوكية وابو مخييط ولعل هذه الاخيرة ابو مخييط والمحيط المسئلة اي الابرة الطويلة او ابو مخييط اسم فاعل من خييط . ولما لم اكن واثقاً من معنى قوله في التاج انها سمكة كثيرة الشوك وهل يريد بذلك انها كثيرة الشوك في لحمها او في ظاهر جسمها فقد املت هذه اللفظة ودفعاً لكل التباس سميت هذه السمكة بالشيهم البحري وذكرت ذلك في الصفحة ١٩٣ من هذا المعجم . وليس لهذا السمك ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيها ما قلته في المقتطف فعسى ان يذكر في طبعة تالية باسم الشيهم البحري دفعاً للتباس وان تغفل لفظه سفور لانه ربما يراد بها سمك غير هذا

Sea leopard. A seal of several genera

نمر البحر

ولا ذكر لهذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وامامها ما يأتي الاسقمري ( معربة . القزويني ) ولا اعلم ان القزويني ذكر هذه اللفظة او قال عنها انها معربة. ولا هو الشيم فالشيم قد ذكرته في الصفحة ٥١ من هذا المعجم

Scomberidae.

فصيلة الاسقمري او التُن

فصيلة من سمك البحار منه التُن والبينيت والبكورة والاسقمري والكنعد

[See Tunny, Bonito, Albacore, Mackerel]

Scorpaena. Scorpion fish

عقرب البحر . جِلاخ وِقِلاخ

( كلاهما عن كلوزنجر ١: ١٣٢ و ١٣٣ ) . سمكة في البحار الاستوائية ضخمة الرأس لها زعنفة

ظهيرية كبيرة وبعض أنواعها سام

Scorpaenidae. Scorpion fishes

فصيلة عقارب البحر او الجلاخ

Scorpion

عقرب . مؤنثة وهي انواع كثيرة

Scotocerca inquietus. Scrub warbler

هازجة الدَّعَل . طويثة من الداخيل

Sea anemone

شقيق البحر ( مترجمة )

ولا اعرف له اسماً بالعربية والاسمان المعروف بهما في بيروت كل منهما اقبح من الآخر

Sea ape

قرد البحر

نوع من الكوسج ولعله النسناس الذي قالوا انه يكون في البحر انظر ص ١٦ من هذا المعجم

Sea bass. Labrax lupus

دُنب البحر . سمك شبيه بالقروس انظر صفحة ٣٠

Sea bear

١ . دُنب البحر . وهو جنس من الفُقم

٢ . دُنب البحر . وهو الدب الابيض او الدب البحري

Sea bream. Various sparid fishes

أُسبُور

وهو يشمل المرجان اي القَرَيدى والسرغوس والسَرَب والكحلاء او الجربيدي

[See Sparidae, Gilthead, Pagrus, Sargo]

Sea cow

بقرة البحر او بقرة الماء

ويطلقونها على حيوانات بحرية كثيرة منها الاطوم وخروف البحر

[See Dugong, Manatee, Rhytina]

Sea cucumber. Holothurius

خيار البحر . وقد ذكر في الصفحة ١٢٧

Sea dog 1. Dog fish

كلب البحر وهو نوع صغير من الكوسج

2. A harbour seal

فُقسمة المواني

Sea eagle. Haliaetus albicilla

عقاب البحر . شميطة

Sea ear. Abalone

اذن البحر



شلاي بالقبطية عن بغية الطالبين ل احمد كمال باشا صفحة ٥٠٩ ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١ )

Sciaena aquila. Maigre or meagre لوت . سمك بحري

معروف في الاسكندرية . اما اللوت فعن جفروي ٣٤٨:٢٤ وشركة المصايد

Sciaenidae فصيلة البسهار .

فصيلة من السمك البحري منها البهار Diacope والحمرور Priacanthus واللوت Sciaena وقد فضلت البهار لانها وارده في كتب اللغة

Scincidae. Skinks فصيلة السقنقور .

وهي فصيلة من العظاء منها السقنقور ورضاعة البقر والحكائة والسحالي على انواعها

[See Scincus, Mabua Eumeces, Chaleides]

Scincus officinalis سقنقور وإسقنقور

( يونانية معربة ) نوع من العظاء اكبر من السحلية واضخم قصير الذنب وهو مشهور ومعروف بهذا الاسم وقد كان مستعملاً في الطب القديم عند اليونان والعرب . ( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٤٢ )

Sciuridae. Squirrels فصيلة السناجب . وهي فصيلة من القوارض

Sciurus. Squirrel سنجاب

Scolopacidae. Woodcocks دجاج الارض . فصيلة من الطيور

Scolopax. Woodcock دجاجة الارض . وهي اكبر من الشنقب

Scolopendra. Centipede [See Centipede] ام اربع واربعين

حريش . عُقْرُبَان . دَخَّال الاذن

Scolopendridae Centipedes فصيلة السقولوفندرية . او العُقْرُبَان

Scomber. Mackerel. F. Scombre إسقمري ( يونانية معربة حديثاً )

سمك بحري يعرف منه انواع كثيرة

S. scombrus. The common mackerel الاسقمري المعروف

S. quadripunctatus ثنّ والواحدة تنّة

وهذا الاسم العلمي عن جفروي ( ٣٨٢:٢٤ ) قال اسمه ثنّ في الاسكندرية ولا بد انه تبدل

في ايامنا ولعله الآن Thunnus

( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ ) الإسقمري ( يونانية معربة ) سمك بحري يعرف منه انواع

كثيرة . ولم يرد هذا الاسم في كتب اللغة بل ورد في معجم بادجر ومعجم بقطر تفسيراً للاسمين الانكليزي والفرنسي وهو الاسم الشائع في مصر والشام على السنة العامة واللفظة تعريب Skombros باليونانية ومنه الامم اللاتيني والفرنسي . انتهى

ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه « الابلق طائر صغير ابلق اللون يسمى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي او القلاعي لانه يرى واقفاً على الصخور ومثله الاسم العلمي Saxicola فان معناه المقيم على الصخور . ولفظة الابلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس » انتهى اما سبب تسميته له الآن بالقليعي لا الابلق فقد ذكرته في الصفحة ١٧٤ وما يليها  
ومن اغرب ما رأيت في توارد الخواطر ان في الطبعة الاولى من معجم شرف لا ذكر للابلق ولا للقليعي اما الطبعة الثانية ففيها عبارتي بالحرف الواحد تقريباً

جُعِلَ خنفسة سوداء مشهورة كنيتهما ابو جِعران وام جِعران وام جِعرانة Scarab  
والعامية تسمى الجعل الواحد جعراناً ولعل اصلها ابو جِعران  
فصيلة الجِعْلان . فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الجعل المقدس والعريقطة Scarabaeidae  
جُعِلَ جمعها جِعْلان Scarabaeus  
جُعِلَ مُقَدَّس . اسمه عند العامة جعران S. sacer

[See Beetle, Coleoptera, Oryctes]

فصيلة ابي مصقار Scaridae. Parrot-wrasses or Parrot fishes  
اسماك زاهية الالوان معظمها في البحار الاستوائية لها اسنان كأنها منقار الببغاء  
ابو مصقار Scarus cretensis or Sparisoma cretense. The scarus of the ancients  
سمك بحري طيب الطعم كانت له شهرة عظيمة عند القدماء واللفظة يونانية معربة كما ذكر الاب  
انتاس ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٨ )

S. gallus مُعَرَّد . ديك البحر  
S. ghobban. [See Pseudoscarus] غُبَّان . رُبَّان  
S. harid. [See Pseudoscarus] حریت . حريد  
S. psittacus دُرَّة البحر  
S. purpurius دُرَّة البحر  
S. siganus سِيَّجان  
S. stellatus غَيْبَتَان

ذكر المؤلف جميع هذه الاسماك في المقتطف ٣٩ : ٦٨ نقلاً عن فورسكال وكلويزنجر وقد اخذها فريتاغ عن فورسكال واخذ صاحب محيط المحيط عن فريتاغ  
وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف من هذه الاسماك الا ديك البحر ولكنها ذكرت جميعها في الثانية

Schilbe mystus شَلْبَة . وشَلْبَا . سمك سلوري يكون في النيل  
ذكره الدميري في باب السمك وسماه شَلْبَا وصاحب محيط المحيط وسماه شلبة واللفظة معرب



اما Trynga او Tringa الواردة في ارسطو فانظنها الدُرْجَة وهو طائر آخر شبيه بالطيطوى يسمونه في مصر دُرْجِيْجَة وهي عند علماء الحيوان Calidris فانظرها في هذا المعجم . ولا بد ان لفظه الدرّجية قديمة في مصر او لعل ارسطو اخذها عن المصريين فلا يخفى ان كثيراً من الالفاظ اليونانية قد ابدلت الدال فيها بهذا الحرف لا بحرف ذلنا مثال ذلك Tigris دجلة والدامور Tamyras نهر في لبنان والقدّمك Cottus وغيرها من الالفاظ

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الطائر فريرة وتوتانوس وعصفور الرمل ثم في الطبعة الثانية استبدل توتانوس بالطيطوى وهي طيطو بالفارسية وزاد على عصفور الرمل زمار الرمل فهل كل ذلك من باب توارد الخواطر بعد ان ذقت الامرّين في تحقيق هذا الطائر ؟

Sardine سردين . ولا اعلم لفظه غيرها تؤدي هذا المعنى تماماً

Sargo, Sargue. Diplodus & Sargus سُرْغوس

Diplodus, or Pagrus annularis سَبَارِس . حَفَّارَة

Diplodus sargus سُرْغوس . شرجوش ( جفروى ٢٤ : ٣٤٠ )

Sargus raucus غَنْسِيْنِي ( جفروى ٢٤ : ٣٤٠ )

Sargus noct ابو نَقْطَة . بُطَيْط ابو نَقْطَة ( كلوزنجر )

Sparus melanurus كَحْنَاء في الاسكندرية وجَرَّ بِيْدِي في بيروت

وجميعها اسماء من الاسبوريات شبيهة بالمرجان هي الفرّيدي الا انها ليس فيها حمرة كالمرجان فالسرغوس ابيض فضي والجريدي الى السواد ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٩ ) سُرْغوس ( يونانية معربة ) Sargus vulgaris نوع من الاسبور يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام . قال سنت هيلر انه يسمى في مصر الشرجوش ومعناه فار البحر واظنه سمع اللفظة خطأ وهي السرغوس معرب Sargos انتهى . واريده سنت هيلر ازيدور جفروى سنت ايلر وهو عالم مشهور

ولاذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه جميع ما ذكرت في المقتطف وهو من غريب توارد الخواطر ؟

Sawfish. Pristis antiquorum مَنَشَار . ابو منشار

نوع من الاشلاق ذكره التزويني في كتاب عجائب المخلوقات ونقله عنه الدميري وصاحب محيط المحيط . ولا يزال هذا السمك يعرف بابي منشار كما ذكر فورسكال ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٤١ )

Saxicola. Stonechat & Whinchat قُلَيْبِي

S. rubetra. Whinchat قُلَيْبِي احمر

S. torquata. Stonechat قُلَيْبِي مُتَطَوَّق

اسمه قُسْتَقَة في مصر ( حامي السماع )



Greenshonk. <i>Tringa nebularia</i>	طيطوى اخضر الساق .
	عصفور سلطاني في دمياط ( حلبي السماع )
Green sandpiper. <i>Tringa ochropus</i>	طيطوى اخضر. نسناسة في دمياط ( حلبي السماع )
Marsh Sandpiper. <i>Tringa stagnatilis</i>	طيطوى البطائح
Wood sandpiper. <i>Tringa glareola</i>	طيطوى الغياض. نسناسة في دمياط ( حلبي السماع )
Broad billed sandpiper. <i>Limicola falcinellus</i>	طيطوى منجلي
Buff-breasted sandpiper. <i>Tryngites subruficollis</i>	طيطوى اصيفر الصدر

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٥ طائر صغير من طيور الماء سماه احمد فارس زمّار الرمل وهو ترجمة اسمه الانكليزي

والطيطوى في الفيروزبادي « ضرب من القطا او غيره » وفي محيط المحيط « ضرب من القطا وغيره وقيل هو طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه ». وفي حياة الحيوان باب الطيطوى ما نصه « قال ارسطاطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئاً من النبات ولا من اللحوم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والآجام من دود النتن وهذا الطائر تطلبه البزاة عند مرضها الخ » ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً من هذا لكن ورد فيه ذكر طائرين لا يفارقان الآجام احدهما اسمه (Trynga) عند علماء الحيوان والآخر (Calidris) وهما من جنس الطائر المسمى (Totanus) ويطلق على كل هذه الانواع اسم (Sandpiper) بالانكليزية

وورد ذكر الطيطوى في كتاب كلبلة ودمنة ويظهر من وصفه فيه انه من طيور الماء لا ضرب من القطا كما جاء في الفيروزبادي . وفي الترجمة الانكليزية لكتاب كلبلة ودمنة بقلم المستر كيث فوكنر يسمى هذا الطائر (Sandpiper) والترجمة الانكليزية مأخوذة عن السريانية وهذه منقولة عن الاصل الفارسي لا عن نسخة ابن المقفع . واظن ترجمة الطيطوى كذلك هي الصواب ولعلها من طيطو بالفارسية وهو عندهم طائر من طيور الماء لا من توتي كما جاء في اللفاظ الفارسية المعربة لان توتي معناها ببغاء بالفارسية كما ذكر القزويني وغيره . ويوافق الطيطوى وطيطو الفارسية Totanus باللاتينية الحديثة وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان ولعله مأخوذ في الاصل عن العربية او الفارسية هذا ما كتبه منذ عشرين سنة ثم علمت من حلبي بك السماع ان اعراب مصر يسمون هذا الطائر طوطو كذلك رأيت في كتاب حيوانات العراق صفحة ٣٤٧ الططوى تطلق على طائر آخر chettusia leucura وهو ايضا من طيور الماء اي ان اللفظة شائعة في مصر والعراق على طائرين صغيرين من طيور الماء ولعل الطائر العراقي هو المقصود بلفظة طيطو بالفارسية اي انه الطيطوى المذكور في كلبلة ودمنة . وعلى كل فقد اطلقت لفظة الطيطوى على هذا الطائر المسمى Sandpiper بالانكليزية مراعيًا في ذلك ترجمة كلبلة ودمنة بقلم كيث فوكنر المتقدم الذكر واستعمال علماء الحيوان



(*Aconitum ferox*) وقد نسب إليه ابن البيطار الخواص التي ذكرها الديرري . وقيل أيضاً ان فارة  
البيش تأكله ولا يؤذيها والمعروف ان البيش سم قاتل رطباً كان او جافاً وسواء بقي في الصين  
او خرج منها

Salamandridae

فصيلة السادل

فصيلة من الضفدعيات المذنبه منها السمندل وسمندل الماء

Salmon. Salmo

سَلْمُون . سمك سليمان .

سمك بحري ونهري مشهور عند الافرنج . ذكره القزويني في آثار البلاد بهذا الاسم . قال رذوم  
(Rouen) مدينة بارض الفرنج يخرج من نهرا حوت اسمه سلمون ( طبع غوتنجن صفحة ٣٩٦ )  
وذكره دوزي نقلاً عن القزويني وعن بطرس القلمي . وهو حوت سليمان في معجم بقطر ومعجم  
بادجر . وسلمون معرب الاسم اللاتيني ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٣٣ )

Sanderling. *Crocethia alba*

مَسْدَرَوَان

نوع من الطيطوى واللفظة عامية مغربية عن درسر

Sandgrouse. *Pterocles*

قَطَا والواحدة قَطَاة

طيور كالحمام تقيم في القيافي شديدة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الرزق . والقطا انواع  
وما يأتي الانواع التي توصلت الى معرفتها وبعضها عن كتب اللغة والبعض الآخر مترجم وفي السفر  
الثامن من المخصص بحث في القطا

Black-bellied or imperial sandgrouse *P. orientalis*

غَضَف

الواحدة غضفة . جُونِي والواحدة جُونِيَة

Coroneted sandgrouse. *P. coronatus*

قَطَا مَكَل والواحدة قَطَاة مَكَلَّة ( مترجمة )

Close-barred sandgrouse. *P. lichensteinii*

قَطَا مَوْشَم ( مترجمة )

Large pintailed sandgrouse. *P. alchata*

كَدْرِي والواحدة كَدْرِيَة

Spotted sandgrouse. *P. senegallus*

قَطَا مَرَقَط

Singed sandgrouse. *P. Senegalensis floweri*

غَطَاط والواحدة غَطَاطَة

Sandpiper. *Tringa*

طَيْطَوِي

طائر صغير من طيور الماء طويل المنقار والساقين شبيه بالشُنُقْب الا انه اصغر وهو من الطيور  
القواطع وانواعه كثيرة

Common sandpiper. *Tringa hypoleucos*

طَيْطَوِي

طَوَطُو عند اعراب مصر وويبة في دمياط ( حلمي السماع )

Common redshank. *Tringa totanus*

طَيْطَوِي احمر الساق

Dusky or spotted redshank. *Tringa erythropus*

طَيْطَوِي اُدْكَن

عملت فيها شيئاً فغمسوا احد جوانبها في الزيت ثم تركوه على فتيلة السراج فاشتعل وبقي زمناً طويلاً مشتعلاً ثم اطفأوه فاذا هو على حاله ما تغير منه شيء الخ» وأورد الديميري في باب العنكبوت ابياتاً في وصف السمندل منها

وبقاء السمندل في لهب النار مزيل فضيلة الياقوت

وكذلك النعام يلتقم الجرم وما الجرم للنعام بقوت

ويرجع الفضل في تحقيق امر السمندل الى الاب انتاس فان له مقالة وافية فيه (المشرق ٦ : ٩) اثبت فيها ان كتاب العرب كانوا يطلقون لفظة السمندل واخوانها على هذا الحيوان المسمى (Salamandre) وعلى الطائر المعروف بالفتنقس (Phoenix) عند القدماء لانه كان يدخل النار حسب زعمهم ولا يحترق وعلى الحجر المعروف بحجر الفتيل (Asbestos) لانه لا يحترق ومن اسماء السمندل السرفوت والسرفون وقد ذكرهما الاب انتاس . قال الديميري « السرفوت بفتح السين والراء المهملتين وضم الفاء دويبة تعيش في كور الزجاج في حال اضطرامه وتبيض فيه وتقرخ ولا تعمل بيتها الا في موضع النار المستمرة الدائمة . . . وهذه الدويبة تشارك السمندل في هذا الوصف كما سيأتي في موضعه » والسرفوت والسرفون في الفيروزابادي بضم السين واسكان الراء لا كما جاء في الديميري

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادنى شير ان السمندل فارسيته سمندر وهو مركب من سام اي نار ومن اندرون اي داخل . وفيه لغات بالفارسية وهي سمندل وسمندور وسمندوك الخ ومن الفارسي اخذ اليوناني واللاتيني Salamandra والفرنسي والانكليزي الخ

وذكر ابن البيطار السمندل في مادة سالامندرا قال « وهي السحلية (كذا في نسخة مصر وفي نسخة لكبير العضاية وصوابها العظاية) . ديسقوريدس في الثانية هو صنف من اصناف صور (Saura) بطيء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا ادخل النار لم يحترق »

وفي تذكرة داود « سالامندرا باليونانية العظاية واهل مصر يسمونها السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا ان له قوائم اربع واداه ما كان اصفر . وما قيل انه لا يحترق وانه يلدغ في السنة مرة فباطل » . ويظهر ان داود الانطاكي نقل عن ابن البيطار وهذا نقل عن ديسقوريدس ان السمندل صنف من اصناف صوراً وصوراً باليونانية هي العظاية اي السحلية فقال ابن البيطار ان السالامندرا هي السحلية او العظاية . وقد مر وصف العظاية في بابها

اما قولهم ان السمندل اذا دخل النار لا يحترق فقد فسره الاب انتاس بقوله ان السمندل يفرز مادة تنطفئ النار فزعموا انه يدخل النار ولا يحترق وهذا موافق لما جاء في كتاب النعوت لارسطو قال « يدل السمندل على ان الحيوانات قد تعيش في النار لانه يقال ان النار تنطفئ اذا مشى عليها » (الكتاب الخامس الفصل ١٧ الفقرة ١٣)

اما البيش الذي زعموا ان السمندل يأكله ولا يؤذيه فهو ضرب من الاكونيت اي خانق الذئب



## - S -

Sable. *Mustela zibellina*. سمّور ( هو كذلك بالتركية والفارسية )

حيوان من فصيلة السراعيب (Mustelidae) شبيه جداً بالدلق اي السنسار لكنه اشد منه كمتة وليس على صدره بياض كالسنسار وفروه من احسن الفراء والفراء اؤون الفرس في بغداد يسمون السنسار سموراً والفرق قليل بينهما . انظر صفحة ١٥٨ و ١٥٩ من هذا المعجم

Sacred ape. *Semnopithecus* قرد الهند المقدس

Sacred baboon. *Papio hamadryas* رُبْح ورُبّاح . ذكر في الصفحة ١٧ و ١٨٢ و ١٨٣

Sacred beetle. *Scarabaeus* جُعل مقدس . انظر الصفحة ٣٣ و ٣٤

Sacred fish. *Mormyrus oxyrhynchus* قَسْوَمَة خطاء

اسمها في مصر ابو بوز . ذكر في الصفحة ١٦٢

Sacred ibis ابو منجل المحرم . ابو حنّس . ذكر في الصفحة ١٣٢

Saker. *Falco cherrug* شَرْق . صَقْر . ذكر في الصفحة ١٠٣

Saki. *Pithecia* ساقى ( اميركية ) . قرد اميركي كَثّ الذنب واللحية

Salamander. *Salamandra* & related genera سمّندل

حيوان من الضفدعيّات المذبذبة زعم القدماء انه يدخل النار ولا يحترق . ومن اسمائه سمّندر وسمّندر وسمّندل وسمّند . وسرّفوت وسرّفون

( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٧١ ) وللعرب واليونان اقوال كثيرة فيه . قال الديميري « السمندل

طائر يأكل البيض وهو نبت بارض الصين يؤكل وهو اخضر بتلك البلاد فاذا يبس كان قوتاً لهم

ولم يضرهم فاذا بعد عن الصين ولو مئة ذراع واكاه آكل مات من ساعته . ومن عجيب امر السمندل

استلذاهُ بالنار ومكثهُ فيها . واذا اتسخ جلدهُ يغسل بالنار . وكثيراً ما يوجد بالهند وهي دابة

دون الثعلب خلنجية اللون ( اي نارنجية ) حراة العين ذات ذنب طويل ينسج من وبرها مناديل

اذا اتسخت القيت في النار فتصلح ولا تحترق . وزعم آخرون ان السمندل طائر ببلاد الهند يبيض

ويفرخ في النار وهو بالخاصية لا تؤثر فيه النار ويعمل من ريشه مناديل تحمل الى بلاد الشام فاذا

اتسخ بعضها طرح في النار فتأكل النار وسخه الذي عليه ولا يحترق المنديل . قال ابن خلكان

ولقد رأيت منه قطعة تخينة منسوجة على هيئة حزام الدابة في طوله وعرضه فجعلوها في النار فما

اما الصُرد فهو طائر آخر يسميه اهل الشام الضُربُ وسيأتي ذكره . ووصفه ( اي الصرد )  
مخالف لوصف الاخيل والشقراق في كتب اللغة

وذكر فورسكال انه رأى الاخيل في اليمن ووصفه وصفاً يوافق وصف الشقراق قال ما  
ترجمته « وللاخيل ريشتان طويلتان في ذنبه ويباع ريشه في اليمن بنصف ريال وسكان الجبال يزنون  
رؤوسهم به في ايام الاعياد ويحسبونه من الطيور النادرة . وقد رأيت واحداً منه قرب بيت الفقيه  
وهو شديد الاعتناء بريشه يجعل لوكره باين يدخل من واحد ويخرج من الآخر فلا يتأذى ريشه »  
فيظهر من وصفه له انه ليس الصرد بل الشقراق . ولا يخفى ان الشقراق المعروف في الشام ليس له  
ريشتان زائدتان في ذنبه كالوروار لكن الشقراق الافريقي يختلف عنه بهاتين الريشتين وقد اشار  
بروس الى ذلك في وصفه ( المجلد الخامس الصفحة ١١٤ )

كتبت ما تقدم منذ عشرين سنة فلما صدر كتاب طيور مصر قرأت فيه وصف الاخيل اي  
الشقراق الحبشي فان وصفه يوافق وصف فورسكال له قال مؤلف الكتاب ان هذا الطائر يكون في  
السودان والحبشة واليمن

Rook. Corves frugilegus

غُذاف . غراب القيقظ

غراب اسود يلع بحضرة وحمرة اسود المنقار والرجلين

المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٧ قال الديميري « الغداف غراب القيقظ قال ابن فارس الغداف هو  
الغراب الضخم وقال العبدري وغيره من ائمة اصحابنا هو غراب صغير اسود لونه كلون الرماد » . ولا  
يمكن تحقيق الغداف من وصفه في المؤلفات العربية لذلك اعتمدت في تسميته على ما ذكره احمد  
فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان والدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات . انتهى  
وحبذا لو اقتصر في معجم شرف على ما كتبت في المقتطف عن الغداف وحذف ما بقي من  
الطبعة الاولى فالغداف ليس احمر المنقار والرجلين بل هذا هو الغراب الاعصم والزُمّة ت. وقد ذكرته  
في الصفحة ٦٢ من هذا المعجم وما كنت لاتعرض لنقد ولكن الاعتراف في المجلة الطبية المصرية  
اني كتبت شيئاً عن الغرابان قد جرأتني على اصلاح هذا الخطأ

Rorqual. Finback or finner. Balaenoptera

هركول . منارة .

حوت هائل له زعنفة كبيرة في ظهره سمي بها المنارة

وفي التاج : والمراكلة ضخام السمك وبه فسر قول ابن احمر الباهلي يصف دُرّة

رأى من دونها الغواص هولاً هراكلةً وحيثاناً ونونا

او كلاب الماء وبه فسر البيت ايضاً كما في التهذيب ، او جماله وبه فسر البيت ايضاً كما في العباب

ويقال هراكلة اي الضخام الامحجاز من دواب البحر كما في العباب الى آخر ما قال

[See Balaenoptera, Finback, Whale]

Rose finch. Erythrina synoica synoica

عصفور وردى ( مترجمة )



شقرق حبشي . اخيل . يختلف عن الشقرق المعتاد C. abyssinicus. Abyssinian roller  
بريشتين طويلتين في جانبي ذنبه موطنه اليمن والحبشة والسودان

C. caudatus lortii. Pink throated roller شقرق وردي الحلق

(المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٣) . يظهر ان بعض مؤلفي الافرنج أشكل عليهم امر هذا الطائر فان لاين صاحب المعجم المشهور قال ان لفظه شقرق تطلق على هذا الطائر اي Roller وعلى نوع من من النقار يعرف بالنقار الاخضر Picus viridis وتبعه في ذلك جماعة من المؤلفين مثل بادجر وجاياكار وغيرها . وذكر لكثير مترجم مفردات ابن البيطار أنهم سمعوا اهل الجزائر يطلقون هذه اللفظة على ابي زريق (geai) والذي اراه من وصفه في كتب اللغة وغيرها انه نفس الطائر المعروف بالشقرق في الشام و roller بالانكليزية . ففي حياة الحيوان « الشقرق طائر صغير يسمى الاخيل وهو اخضر مليح بقدر الحمأة وخضرته حسنة مشبعة وفي اجنحته سواد والعرب تتشأم به وله مشتي ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها ويكون مخططاً بحمرة وخضرة وسواد »

وفي تذكرة داود الانطاكي « الشقرق طائر يقارب الحمام حجماً بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد الشامية اول نيسان اي برموده ويقم الى آخر الصيف ومسكنه تقور الاشجار والحيطان كرية الرأحة كثير التصويت »

وفي الفيروزبادي « الشقرق وبكسر الشين وكقرطاس والشقرق بالفتح وبالكسر والشقرق كسفرجل طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويكون بارض الحرم . وفي لسان العرب « الشقرق والشقرق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد »

وفي رحلة بروس ما ترجمته « ويسمى هذا الطائر ( اي rollier ) بالشقرق وهو الاسم الذي يعرف به في الشام وبلاد العرب وسواحل الحبشة وحدود سنار » الى ان قال . « قال الدكتور شو وغيره من المؤلفين ان الشقرق في حجم ابي زريق geai وهو صحيح فان الشقرق في بلاد الشام يقرب من ذلك . وقال الدكتور شو ايضاً ان شقرق مقلوب شقرق وقد وردت اللفظة في التلمود وهي مشتقة من شرق بمعنى صاح وقوله هذا بعيد عن الصواب فالشقرق سمي بذلك لسماه ريشه واللفظة مشتقة من شرق بمعنى لمع . . . . ولم اسمع لهذا الطائر صوتاً ما فلا شيء فيه من العادات التي في ابي زريق geai او العقق pie » ( الترجمة الفرنسية المجلد الخامس صفحة ٢١٤ وما يليها )  
والاخيل الشقرق ايضاً قال في لسان العرب « الاخيل طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقرق وهو مشؤوم تقول العرب اشأم من اخيل » وفي المخصص ما نصه « ويسمى ( اي الصرد ) الاخيل قال سيويوه وهو طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة مخالفة يذهب به الى الخيلان فاما ابو عبيد فقال الاخيل الشقرق عند العرب »







الليث . والذي في اللسان وغيره من الامهات بالمشناة الفوقية كمنظارها السابقة والاول الصواب .  
دابة برية لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه . قال الليث يجري على من قتله في الحرم او الاحرام  
اذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر او جنس من الاوعال وهو قول الجاحظ ذكره في  
باب الاوعال الجبلية والايبل والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور

وفي حياة الحيوان : مادة يأمور « قال ابن سيده هو جنس من الاوعال او شبيهه به له قرن  
واحد متشعب في وسط رأسه . وقال غيره انه الذكر من الايل له قرنان كالمشارين اكثر احواله  
تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي التفست اشجارها واذا شرب الماء ظهر بنشاط فيعدو  
ويلعب بين الاشجار وربما ينشب قرناه في شعب الاشجار فلا يقدر على خلاصهما فيصيح والناس  
اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه

وفي عجائب المخلوقات للقزويني : اليامور حيوان وحشي تقور له قرنان كالمشارين اكثر احواله  
تشبه احوال بقر الوحش وربما تشعب قرناه بشعب الاغصان ولا يقدر على استخلاصهما فيصيح  
والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه

وفي حياة الحيوان : مادة يحمور « اليعمور دابة وحشية نافرة لها قرنان طويلان كأنهما منشاران  
ينشر بهما الشجر فاذا عطش وورد الفرات يحد الشجر ملتفة فينشرها بهما وقيل انه اليامور نفسه  
وقرونه كقرون الايل يلعبها في كل سنة وهي صامته لا تجويف فيها ولونه الى الحمرة وهو اسرع من  
الايل وقال الجوهري اليعمور حمار الوحش

وفي التاج : مادة حمر واليعمور الاحمر ودابة تشبه العنز واليعمور طائر عن ابن دريد وقيل  
هو حمار الوحش . وفي دوزي مادة يمر اليامور هو اليعمور عن ابن سمي وابن علي

وللاب انتاس تعليق على مقالة الاستاذ عبدالله مخلص وتعليق آخر على مقالة كاتب هذه السطور  
وكله يتم على ما للاب العلامة من سعة الاطلاع ودقة البحث وقد اورد في تعليقه على مقالة الاستاذ  
عبدالله مخلص اختلاف العلماء في اليامور ولكنة فرض اولاً انه المسمى مونوكيرس عند اليونان  
واي لا ناقش الاب العلامة بهذا الفرض واسلم له بذلك وبار اليامور قد ورد احياناً بمعنى دابة  
بحرية ذكرتها في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم وذكرت المعنى الآخر اي مونوكيرس في مادة كركدن  
ولكن البحث الآن في المعنى الثالث على ماورد في الشواهد المتقدمة اي بمعنى اليعمور فما لاشبهة  
فيه ورود اليامور واليعمور بمعنى حيوان مجتر من ذوات القرون المصمتة اي انهما من الايبل لامن  
الظباء او البقر . فالاب المحترم يقول ان اليعمور من البقر وانا اقول هو من الايبل وهذا هو الخلف  
بيننا واظن حجته ان اليعمور سمي في الترجمة السبعينية بوبالس واي لا انكر ذلك  
لكن علماء التوراة في تحقيقهم اسماء الحيوانات لا يعولون فقط على الترجمة السبعينية بل على المقابلة  
بين العبرانية والعربية في اسماء الحيوانات وعلى اعتبارات اخرى فالترجمة السبعينية مثلاً سميت حية



طويلة قوية ومحددة كالازاميل . والقوارض فصائل واجناس كثيرة منها الارانب والفئران والجردان والسناجيب والشيام

Roe 1. The roebuck or roe deer

يحمور . يامور

2. A hind or doe

ايلة . ظبية . مهاة

اي انها تطلق عند الانكيز على انثى الاييل والظباء وبقر الوحش

3. The egg of fishes especially when still enclosed in the ovarian membrane

صُعْتَرُ او سرء السمك ولاسيا متى كان في المبيض فيسمى حينئذ نظاماً وها في السمكة الواحدة نظامان والجمع انظام ويقال للنظام انظام وانظومة وها انظامان وانظومتان اي نظامان . واذا كان النظام مملحاً فهو بطرخ ويطراخ ويطراخون

يحمور Roebuck. Roedeer. Capreolus capreolus or C. capraea or Cervus capreolus

( هي كذلك بالعبرانية والسريانية ) . يأمور وهذا يأتي بمعنى حريش البحر كما جاء في ص ١٦٨

من هذا المعجم

نوع من الاييل لكل من قرنيه ثلاث شعب قصير الذنب احمر اللون مؤزر اي ابيض العجز اغبر البطن مصفرة ينصل قرنه كالاييل

والمؤلف بحث في هذا الحيوان في المقتطف ٣٤: ٣٥٨ ثم نشر الاستاذ عبدالله مخلص بحثاً في اليامور في لغة العرب ٢٩: ٨ ونشر المؤلف بحثاً آخر في اليحمور واليامور في الصفحة ١٧٥ وما يليها من المجلة نفسها فأتضح من هاتين المقالتين ان صاحب القاموس اخطأ في قوله ان اليامور هو الذكر من الابل بالباء الموحدة وصوابها الايل بالياء المثناة التحتية وان التامور على ما جاء في اللسان مادة امر غلط وصوابه اليامور بالياء المثناة التحتية كذلك في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور وصوابه اليامور. ولا بأس من ايراد بعض ما جاء عن اليحمور واليامور في هاتين المقالتين

لسان العرب مادة يمر اليامور بغير همز الذكر من الايل . والليث واليامور من البحر يجري على من قتله في الحرم او الاحرام . وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايابل ( كذا وصوابه الايابل ) والاروى وهو اسم جنس منها بوزن يعمور . واليعمور الجدى وجمعه اليعامير ولسان العرب مادة امر والتامور ( كذا والصواب اليامور ) من دواب البحر وقيل هي دويبة . والتامور جنس من الاوعال او شبيه بها له قرن واحد متشعب في وسط رأسه

الفيروزبادي اليامور الذكر من الابل ( كذا والصواب الذكر من الايل ) . وفي شرح القاموس للزبيدي : اليامور بغير همز امله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو الذكر من الابل كذا في سائر النسخ بالياء الموحدة وصوابه الايل بتشديد التحتية المكسورة . وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايابل ( صوابه الايابل ) والاروى وهو اسم جنس منها

تاج العروس مادة امر : واليامور بالياء المثناة التحتية كما في سائر النسخ ومثله في التكملة عن



العربية الأ في تذكرة داود الانطاكي حيث قال « قرن الخرتيت يأتي في الكركدن » لكنه لم يذكره في باب الكركدن . اما في كتب الافرنج فقد وردت في فورسكال وبركهارت وغيرها

Rhinoceros hornbill. Buceros rhinoceros بوقير . خُتو . ابو قرن

انظر ص ١٢٧ و ١٢٨ من هذا المعجم

Rhytina stelleri. Sea cow بقرة البحر او بقرة الماء

دابة من الخيولان او بنات الماء في البحار الشمالية وقد انقرضت . وبقرة الماء ايضاً الاطوم وخروف البحر وهما من بنات الماء ايضاً وقد ذكر ذلك في ص ٨٨ من هذا المعجم

Ringdove حمامة مطوقة . وتطلق على نوعين من الحمام

The wood pigeon. Columba palumbus ورشانة . حيدوانة . دلمة

The small ringdove. Streptopelia decaocto and other species فاخنة

[See Palumba, Dove, Pigeon] قرينة . يمامة .

Robin Syn. Redbreast. Erythacus rubecula ابو الحنساء

طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام بابي الحن وابو الحنة سمي بذلك لونه ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحنساء ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ )

وفي معجم شرف الطبعة الاولى في ترجمة هذا الطائر ما يأتي « عصفور احمر الصدر » وفي الطبعة الثانية ما قلته تماماً ولعله من باب توارد الخواطر ؟

Roc, Rock, Rukh. Aepyornis رُخ

طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر وقد عثر على بيضه في مدغشقر وقيل تبلغ البيضة منه نحو ٣٠ سنتيمتراً في الطول

اخبار الرخ كثيرة في المؤلفات العربية وهي متواترة فلا شبهة ان هذا الطائر كان موجوداً ويظن انه بقي الى زمن داود الانطاكي وقد توفي سنة ١٠٠٥ هجرية وقد وصفه كما يأتي قال « رُخ » طائر كبير منه ما يقارب حجم الجمل وارتفاعه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه خطوط غبر وليس في الطيور اعظم منه جنة . وهو هندي ياوي جبال سرنديب وبرّ ملعقة (رحم الله الطبيب العربي فقد كتبها كما نص عليه احمد زكي باشا ومحمد مسعود) ويقال انه يقصد المراكب فيغرق اهلها ويبيض في البر فتوجد بيضته كالكبة . ثم وصف خواصه ١ : ١٥١ من نسخة مطبوعة في مصر . وتجد كلاماً على الرخ في عجائب الهند والف ليلة وليلة ورحلة ابن بطوطة وتحفة الدهر للدمشقي وغيرهم وذكر الدمشقي انه كان يؤتى بريشه الى عدن ص ١٦١

Rodentia. Rodents رتبة القوارض او القواضم

والواحد قارض وقارضة وقاضم وقاضمة . حيوانات لبونة صغيرة او متوسطة الحجم مكسوة بالصوف او الشوك ولها اظافر كالمخالب تقرب احياناً من الاظلاف . وهي لا انياب لها وانما ثناياها



الخرافي في بلاد التبت ومجاهل افريقية ويقولون انه خلاف الكركدن ( انظر حاشية بادجر وحاشية شفر على رحلة بارتيا المذكورة آنفاً )

اما قرن الحريش ويسمى الخرتوت والخرتيت والختسو فقد زعم القدماء ان له خاصة ضد السم وهذا الاعتقاد اصله من بلاد الصين والمغول على ما اظن وانتشر منهما الى الغرب ويعتقد به بعض العامة الى يومنا . وجاء في مختصر نزهة المشتاق للدريسي ما نصه « وبها دابة تسمى الكركدن ... ولها قرن في وسط جبهتها ... وفيما يذكر انه يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة انسان او صورة طائر او غيره من الصور ... وهذا القرن تصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيراً وحكى الجيهاني في كتابه ان ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة انصبه السكاكين للموائد فاذا وضع الطعام بين ايديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك ان الطعام مسموم ( طبع رومية صفحة ٣٨ )

وفي سلسلة التواريخ ما يأتي « وفي بلاد البشان ( النشان ) المعلوم وهو الكركدن له في مقدم جبهته قرن واحد ... واهل الصين يتخذون منها ( اي القرون ) المناطق وتبلغ المنطقة ببلاد الصين الفين دينار » وفي الفهرست لابن النديم ٣٤٩ البشان وقد ذكر ان المناطق تصنع من قرنه حكى له ذلك راهب نجراني قادم من الصين فقال له المؤلف لعله الكركدن قال ليس كما يقال هو دابة من دواب تلك البلاد قال وقيل لي انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح

وفي كتاب نخب الذخائر الذي عني بنشره الآباء اليسوعيون في مجلة المشرق ( السنة ١١ صفحة ٧٦٤ ) « الخرتوت ويقال ختو قال ابو الريحان البيروني هو حيواني يقال انه يؤخذ من جبهة ثور يكون في نواحي بلاد الترك بارض خرخيز وقيل بل من جبهة طائر عظيم يسقط في بعض تلك الجزائر وهو مرغوب فيه عند الترك واهل الصين يزعمون انه يعرق اذا قرب من طعام مسموم »

وفي معجم فولرس الختو قرن الكركدن وقد وردت هذه اللفظة في الاصطخري وابن حوقل ( صفحة ٢٨٩ و ٣٣٧ ) ولما كان القدماء يجهلون مصدر هذه القرون زعم بعضهم انها من جبهة ثور او طائر او خلاف ذلك كما جاء في معجم فولرس ايضاً

اما لفظه الخرتوت فلم ار لها ذكراً سوى في كتاب نخب الذخائر المذكور آنفاً وتبادر الى ذهني عند قراءتها انها مصحفة عن لفظه الخرتيت فراجعت النسخة المخطوطة التي اشار اليها حضرة الاب لويس شيخو فوجدتها الخرتوت بخط واضح ويستبعد ان يكون هناك خطأ في النسخ مع وجود نسخة في بغداد واخرى في مصر وقد ذكرت اللفظة في كليتها كما هي في مجلة المشرق فاما ان يكون الخطأ من المؤلف او ان هذه المادة كانت تسمى الخرتوت في ايامه . اما الخرتيت فعروف بهذا الاسم في مصر والسودان وهو قرن الكركدن ويعملون منه عصياً وكؤوساً في ام درمان واسيوط ويبيعونها بثمان غال ووصفه يشبه وصف الخرتوت في كتاب نخب الذخائر ويزعم العامة في مصر والسودان انه مضاد للسموم كما اشتهر عنه عند القدماء . ولم اجد ذكراً لهذه اللفظة في المؤلفات



الحريش والسريانيون يسمونه ريماً . وذكر ان اهل الصين يتخذون مناطق من قرونه . ولا يخفى ان لفظة ريم بالسريانية والعبرانية ترجمت بلفظة مونوكيروس في التوراة السبعينية وعليها اعتمد ابن بختيشوع ويظهر انه كان عارفاً تمام المعرفة ان هذا الحيوان المسمى مونوكيروس باليونانية هو الكركدن عينه وعبيد الله هذا كان يحسن العربية والسريانية واليونانية كغيره من بني بختيشوع وقد اشتهر امر الحريش في القرون الوسطى واتخذوا من قرونه آنية للاكل وكؤوساً للشراب وانصبه للسكاكين وزعموا ان هذه الآنية تعرق اذا قربت من طعام مسموم الا انهم كانوا يجهلون وصف الحريش ومصدر هذه القرون ولم يكن الكركدن معروفاً عندهم . واول من وصفه منهم وصفاً يوافق الحقيقة ماركو بولو الرحالة البندقي الشهير وذلك في اواخر القرن الثالث عشر وسماه Unicornis وذكر وجوده في سومطرة وانكر ما نسب اليه من انه يستأنس بالفتيات . وزعم بارتيا انه رأى الحريش في مكة المكرمة في سنة ١٥٠٣ للميلاد ووصفه وصفاً اقرب الى الخرافة منه الى الحقيقة انقله الى القراء على سبيل الفكاهة قال ما ترجمته « وفي مكان آخر من الحرم (كذا) حظيرة فيها حريشان على قيد الحياة شكاهما عجيب جداً . فالكبير منهما في خلقه المهر الثني وله قرن واحد في جبهته طوله نحو ثلاث اذرع والصغير في خلقه المهر الفلو وطول قرنيه نحو اربع قبضات . والواحد منهما لونه كالون الفرس الكميت ورأسه كراس الابل وعنقه معتدل في الطول وله عرف قصير خفيف الشعر منسدل على جانبيه واحد . اما قوائمه فستدقة كقوائم المعز وله اظلاف مقدّمها مشقوق قليلاً وعلى مؤخر القوائم شعر خفيف . وهو حيوان شرس وتفور . وهذان الحريشان اهداهما احد امراء الحبشة من المسلمين الى امير مكة »

وجاء في رحلة الاب لوبو اليسوعي في الحبشة سنة ١٦٢٥ ذكر الكركدن والحريش لكنه قال انه رأى الحريش عن بعد ولم يصفه . وفي تاريخ الحبشة لرودولف ان الحيوان المسمى مونوكيروس هو الحريش عند العرب . والذي نمله الآن ان لفظتي وارواريس وحريش تطلقان على الكركدن في الحبشة فيكون الحريش عند العرب والمونوكيروس اي وحيد القرن عند الافرنج هو الكركدن

اما العرب فكان الكركدن معروفاً عندهم ووصفوه وصفاً دقيقاً في كثير من مؤلفاتهم وكانوا يسمونه الحريش ايضاً وهو الاسم الذي يعرف به في بعض انحاء الحبشة في يومنا (لافاير وبروس) . ثم انهم عند ما سمعوا بهذا الحيوان المسمى مونوكيروس عند اليونان والرومان سموه الحريش ايضاً لعلهم انه الحريش اي الكركدن الا انه اشكل على البعض منهم علاقته بالكركدن فذكره الديرري وذكر الكركدن والسناد كل واحد على حدة ووصف كل واحد وصفاً مختلفاً لوصف الاثنين الاخرين والحقيقة ان الكركدن والسناد والحريش اسماء مختلفة لحيوان واحد وهي كذلك في كتب اللغة (الفيروزاباي ولسان العرب) . ومن الغريب ان عبيد الله بن بختيشوع ذكر من الفسنة تقريباً ان الكركند اي الكركدن هو الحريش وبعض الافرنج في يومنا يعتقدون بوجود هذا الحيوان



الجددي ساكنة جداً غير ان لها من قوة الجسم وسرعة الحركة ما يعجز القنّاص ولها في وسط رأسها قرن واحد مصمت مستقيم تناطح به جميع الحيوان فلا يغلبها شيء ويحتال لصيدها بان تتعرض لها فتاة عذراء الخ . وقال القزويني « الحريش حيوان في حجم الجددي ذو عدو شديد وعلى رأسه قرن واحد كقرن الكركدن وأكثر عدوه على رجليه لا يلحقه شيء في عدوه ويوجد في غياض بلغار وسجستان (١) »

فيرى القارىء مما تقدم ان الحريش حيوان خرافي عند بعضهم والكركدن عند البعض الآخر . ويزعم كثيرون من علماء الافرنج ان الحريش هو الوضيحي الذي تقدم ذكره وذلك لان ارسطو زعم ان للوضيحي قرناً واحداً فان الناظر الى الوضيحي من جانب واحد يترأى له انه كذلك . ويعتقد آخرون ان الحريش حيوان قائم بنفسه فلا هو الكركدن ولا هو الوضيحي بل حيوان آخر يوجد في بلاد التبت ومجاهاً افريقية وادلتهم على ذلك اقرب الى الخرافات منها الى الحقيقة واسنادهم ضعيف جداً اضربت عن ذكره ومن شاء فليراجعه في محله (٢) . ولا يخفى ان اكثر الحيوانات الخرافية ان لم نقل كلها مصدرها الحقيقة فالانسان لا يخلق كائنات جديدة بل يغير في صورها حسب تخيله فالنتين والصنّاعة والعنقاء كانت حيوانات معروفة عند الانسان في العصور الخالية وانقرضت ولم يبق منها الا الاسماء والصفات الغريبة الخارجة عن حدّ المعقول وسيأتي ذكر كل منها في موضعه وسأورد الآن تاريخ الكركدن او الحريش ملخصاً ليتضح للقارىء انها اسمان لحيوان واحد فالسوى وحيد القرن عند الافرنج والحريش عند العرب ليس سوى الكركدن المعروف فاول من ذكر هذا الحيوان فيما يعلم اكتيسياس اليوناني وسماه الحمار الابيض وكان اكتيسياس هذا طبيباً لاحد ملوك الفرس فسمع بهذا الحيوان في تلك البلاد . وذكره بعد ذلك ارسطو في كتاب النعوت وسماه الحمار الهندي ولذلك تجد ان الكركدن يسمى الحمار الهندي بالعربية ايضاً . قال ارسطو ما ترجمته « ولم ز من ذوات الحافر ما له قرنان لكن يوجد حيوانات قليلة جمعت بين الحافر والقرن الواحد منها الحمار الهندي والوضيحي » ( الاركس )

وسمي هذا الحيوان بعد زمن ارسطو بالمونوكيروس اي وحيد القرن وذكره بلينيوس واليانوس الرومانيان بهذا الاسم وقال الاخير منهما ما ترجمته . « وفي بلاد الهند الخيل والحمر ذوات القرن الواحد ( مونوكيروس ) يتخذ من قرونها كؤوس اذا وضع فيها شراب مسموم لا يؤذي شاربها » . وهو ما قاله مؤلفو العرب عن الكركدن كما سيجي في الآتي ان اليانوس ذكر الكركدن ايضاً على حدة وسماه كرتونس وبعضهم قرأها كركونس واللفظة شبيهة بلفظة الكركدن كما لا يخفى وهذا لا ينبغي ان المسمى مونوكيروس هو الكركدن . فاليانوس وبلينيوس لم يريا الكركدن مطلقاً بل وصفاه على السماع وجاء في كتاب عقد الجمان لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ما نصه « الكركند والعرب يسمونه

(١) بلغار عند علماء العرب سييرية وسجستان ولاية بين بلاد الافغان وبلاد فارس (٢) انظر حاشية بادجر وحاشية شفر على رحلة بارثيا صفحة ٤٧ من الترجمة الانكليزية و ٥٣ من الترجمة الفرنسية



نوع من الايائل في الجهات الشمالية واظنها تعريب الدكتور كرنيليوس فانديك لانها وردت كذلك في جغرافيته ( المؤلف في المقتطف ٣٥٨:٣٤ ) . ولم تكن الرنة في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية قال الرنة تعريب فانديك فهل هذا من باب المصادفة ؟

Remora. A sucking fish. Echineis remora or remora remora لَشَك

هو سمك يلصق بالقرش ذكرته في المقتطف ٥٨١:٣٨

Reptilia. Reptiles طائفة الزحافات

وهي تشمل التماسيح والورلان والسلاحف والعطاء والوزغ والحيات على انواعها

Rhea americana ري ( بوست ) نعامة اميركة

Rhinobatidae. Guitar fishes or halavi ray فصيلة قينارات البحر

وهي اشلاق تشبه الشفنين البحري

Rhinobatus halavi. Guitar fish or halavi ray حلاوي . شلق يشبه الشفنين البحري

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال . ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية

Rhinoceros كركدن ( فارسية معربة )

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ الجلد له قرن واحد فوق انفه ولبعض انواعه قرنان الواحد فوق الآخر وهو هندي وافريقي . ومن اسمائه الكركند وهي مقلوب كركدن والحريش وهي كذلك بالحشية والميرميس والميرميس وهي هريس بلغة البجاة حسب رواية هوغان . والسناد والحمار الهندي ووحيد القرن وهو ترجمة اسمه اليوناني والابغرى . ومن اسمائه في السودان ام قرن وابو قرن وعنززة وكركند وخيرتيت قاطها هوغلن ومن اسماء قرنه في المؤلفات العربية الخرتوت والخرتيت والختوت . وقد ورد للكركدن اسماء غير هذه في المؤلفات العربية وسماه البيروني كسندة وهي لفظة سنسكريتية وسماه المسعودي في مروج الذهب النشان وفي بعض النسخ النسيان والنوشان وحسب لفظة الكركدن عامية قال النشان الذي تسميه العامة الكركدن وضبطها الفيروز ابادي بتشديد الدال وقال العامة تشدد النون

ولا بد هنا من البحث في الحيوان الخرافي المسمى حريشاً في المؤلفات العربية و Unicornis او Lieorne عند قدماء الافرنج وهو الحيوان المرسوم على الشعار البريطاني وزعموا ان له رأس الفرس وقوائم الطي وذب الاسد وفي وسط رأسه قرن واحد مصمت . ولهم فيه اقوال غير هذه فيما يختص بشكاه . وقالوا انه يُحتمل لصيده بان تتعرض له فتاة عذراء فيستأنس بها . وكانت العرب تزعم مثل ذلك او انهم اخذوا هذه الخرافة عن غيرهم فقد جاء في الديميري ما نصه الحريش نوع من الحيات ارقط قاله الجوهري وقال بعد هذا الحريش دابة لها مخالب كخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها ويسمياها الناس الكركدان وقال ابو حيان التوحيدي هي دابة صغيرة في جرم

- Trygon grabatus (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٤:٢٤) فَرَشْ
- Raia lymma (فورسكال) وطوطة (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٧:٢٤) لَمَّا
- Raia pastenaga شفينين بحري (ابن البيطار عن دوزي)
- Raia sephen سَفْنين وسَفْنين (فورسكال)
- Raia warnak ورنك (فورسكال)
- Torpedo ray. [See Torpedo] رَعَادَة
- اما اللما والسَفْنين والسين والورنك والرعاة فعن فورسكال كما ذكرت في المقتطف ٣٩:٣٤٠.  
ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف اما في الطبعة الثانية ففيه الاسماء التي  
ذكرتها في المقتطف ١
- Redbreast. The same as robin ابو الحناء
- Redshank. Tringa طيطوى احمر الساق
- Common redshank. T. totanus طيطوى احمر الساق
- Dusky redshank. T. erythropus طيطوى ادكن
- Redstart. Phoenicurus حُمَيْرَاء (حامي السماع)
- Common redstart. Phoenicurus phoenicurus حميراء
- Black redstart. Ph. ochrurus حميراء دبساء
- Regulus. Golderest or kinglet and Fire crest صعوة
- طويتر له عرف اصفر واحمر ويطلق الصعو ايضاً على طيور اخرى صغيرة
- Golderest or kinglet or golden crested wren. Regulus regulus صعوة
- متوجة بالذهب. صعوة صفراء العرف
- Firecrest or fire crested wren. Regulus ignicapillus صعوة متوجة بالنار
- قال الدميري « الصعوة طائر من صغار العصافير احمر الرأس وهو بفتح الصاد واسكان العين  
المهملتين والجمع صعو. وفي كتاب العين والمحكم صغار العصافير. ومن شعر القاضي احمد بن محمد الارجاني  
كالصعو يرتع في الرياض وانما حُبِس الهزار لانه يتكلم - »  
وكنت مرة في مجلس الاب انتاس فسألته ما هو الصعو واذكر انه سمي هذا الطائر صعواً فقرأت  
ما ورد في وصفه فرأيت ان الاب العلامة مصيب في قوله فكثبت ذلك في مفكرتي اي في حافظتي  
وكانت جيدة في تلك الايام  
وتسمى الصعوة في الشام النمنمة والسكسوكة وام نوح ودعوى ثقوهي ايضاً اسماء لكل طويتره  
من المسمى Wren ويقال للصعو ايضاً وُصَع ووضَع
- Reindeer Syn. Caribou. Rangifer tarandus رَنَة (معربة)



جنس من القواضم شبيه بالجرذ إلا أنه أكبر ويوجد في اواسط افريقية وهو الاسم الذي يعرف به في السودان<sup>(١)</sup>. (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٤٥) وقد ذكر في هذه المادة في آخر الصفحة السابقة العبارة : « والاصلح ان يقال فار » وصوابها « والاصلح ان لا يقال فار » ولا ذكر لفار البوص في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية عن شوينفورت بعبارتي التي ذكرتها في المقتطف . وكنت اود ان اقول القوارض لانها اصلح من القواضم ولكنني في ذلك ازم كنت اقول القواضم

Ratel. Mellivora ratel

راتل . آكل العسل

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية وجزيرة العرب وفي الصفحة ١٦٠ من هذا المعجم بحث فيه

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الحيوان ابو كيم وفي الطبعة الثانية راتل آكل العسل اي كما ذكرت في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

Rattlesnake. Crotallus

ذات الاجراس . ذات الصلاصل . ذات الجرس

جنس من الحيات اذا سعت سمع لها صوت كصوت الجرس وهي انواع كثيرة معظمها في اميركة ولم ار ذات الاجراس في كتب اللغة الا في محيط المحيط قال «ذات الاجراس حية اذا سعت يسمع لها صوت كصوت الجرس » . ولا ادري احديثة هذه التسمية ام هي قديمة واطلقت قبلا على حية غير هذه على ان اكثر المؤلفين في ايامنا يريدون بذات الاجراس هذه الحية الاميركية (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦٩) وازيد على ذلك ان احمد ندى سماها ذات الجرس واقترح الاب انستاس ذات الصلاصل فاضفت هذين الاسمين

Raven. Corvus corax

غُرَاب

غراب اسحم . غراب حاتم . غراب نوحى في مصر نسبة الى النبي نوح

Common raven. C. c. corax غراب اوربي ولا وجود له في البلاد العربية اللسان

Brown necked raven. C. c. ruficollis غراب احيمر العنق

وهذا الذي يسمونه في مصر الغراب النوحى موطنه مصر والشام والعراق

Fan-tailed raven. C. rhippidurus غراب مروحي الذنب

Lawrence's raven. C. c. lawrencei غراب لورنس . موطنه الهند والعراق

Ray. Syn. Skate

شفنين بحري

سمك غضروفي مفلطح وهو انواع كثيرة ومن اسمائه اللبمسا والفرش والوطواطة والحصيرة والورنك والسفنن والسيفنن

Raia clavata. Thornback

ابو مهماز ( الاب انستاس )

(1) The Heart of Africa, by Dr. Schweinfurth

## - R -

Rabbit. *Lepus cuniculus* ارنب اهلية . خرناق . عكرشة

وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحتين ١٢٣ و ١٥٠ من هذا المعجم

Race سَلالة. والجمع سَلائل وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحة ٦٨ من هذا المعجم

Racoon, raccoon. Procyon راكون

حيوان اميركي من اللواحم يشبه الغُرير بعض الشبه ولا يقال غُرير اميركي لان الغُرير الاميركي حيوان آخر ذكر في الصفحة ٢٣ من هذا المعجم ولا الركن او الرُكين وهو في اللغة الجرذ او الفار ومن القوارض وهذا الحيوان من اللواحم ولا شبه بين الركن والراكون الا في اللفظ . والراكون لفظ اميركية اصلية عربها احمد فارس وذكرها المؤلف في المقتطف ١٠٢٤:٣٣ وهي ليست من الركن العربية بل اميركية اصلية

هذا ولم ترد لفظه الراكون في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وحبذا لو اقتصر عليها كما ذكرتها في المقتطف فهي لا تشبه النفة او عناق الارض بل تشبه الغُرير او الزبب اما تسميتها بالركن فهو اقتراح الاب انستاس وقد بينت في ما تقدم ان الركن لا يصلح لها لانه من القوارض وهذه الدابة من اللواحم

Raiidae. The rays and skates فضيلة الشفانين البحرية

Rail. Water rail. *Rallus aquaticus* تَفَلِق .

عُصْفُور كلب الماء (عامية مصرية عن حامي السماع) . والتفلق في حياة الحيوان طائر من طير الماء اطلقه احمد فارس والدكتور بوست على هذا الطائر ( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٦ )

Landrail. Corncrake. [See Corncrake] صِينفرد

Rallidae فضيلة التفالق . طيور مائية تشمل المُرْع ودجاج الماء والغُرَّ والبُرْهان  
[See Crane, Moorhen, Coot, Gallinule]

Rana. Frog ضفدع . ضفدع الماء . انظر الصفحة ١٠٩ من هذا المعجم

Ranidae فضيلة ضفداع الماء . انظر الصفحتين ٤١ و ١٠٩ من هذا المعجم

Rat جرذ . عُضَل . والاصح ان يقال فار . انظر الصفحتين ١٦٥ و ١٦٦ من هذا المعجم

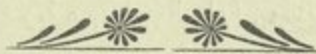
Cane rat. *Alcaudus swinderianus* فار البوص



استاذي الدكتور بوست فانه ذكر الدُّجَّ في نظام الحلقات ٢ : ٤٥ باسم السُّمَّن والقريري ثم عاد وذكر السلوى اي السُّماني في الصفحة ٦٦ قال السلوى و هو القريري اي انه اطلق القريري على هذين الطَّائرين والذي اعلمه ان القريري في لبنان هو السلوى اي السُّماني فقط اما السُّمَّن اي الدُّجَّ فلا يعرف الا بالسُّمَّن

اما السلوى فجاء عنه في الديميري ما نصه « قال ابن سيده انه طائر ابيض مثل السُّماني واحدته سلوة ( كذا في نسخة مطبوعة في مصر واظنه خطأ مطبعي والصواب سلواة ) . . . . وقال القزويني وابن البيطار انه السُّماني وقال غيرها انه طائر قريب من السُّماني . . . . وهو الذي انزله الله تعالى على بني اسرائيل على القول المشهور » انتهى ما اريد نقله عن الديميري . وقد ورد ذكر السلوى في الكتب المنزلة بهذا اللفظ والمشهور انه السُّماني اما ما نقله الديميري عن ابن سيده من انه طائر ابيض مثل السُّماني فلعل المراد الطائر المعروف بالواق الصغير وقد ذكر في الصفحة ٣٥ من هذا المعجم فانه يسمى السلوى في حلب على ما روى الدكتور رسل وهو الى البياض او لعله الصفر فانه يسمى السلوي في لبنان وهو كالسُّماني ومن الطيور القواطع وقد ذكر في الصفحة ٧٣ من هذا المعجم . واما المرعة فهو طائر شبيه بالسُّماني وقد ذكر في الصفحة ٧٤ من هذا المعجم واما السُّمَّنة وهو الدُّجَّ ويسمى في لبنان بالسُّمَّنة فسيأتي ذكره . وصفوة القول ان هذا الطائر المذكور في هذه المادة هو السلوى وهي عربية والسُّماني وهي فارسية معربة

[See Bittern, Corncrake, Crane, Thrush]



## - Q -

سَلَوَى للواحد وللجمع والواحدة سَلَوَاة . Quail. Coturnix coturnix

سُمَّانِي للواحد وللجمع والواحدة سُمَّانَاة وجمعها سُمَّانِيَّات . قَتِيل الرعد طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج والحجل والدُرَّاج . وهو من الطيور القواطع يأتي الينا في طريق البحر الملح من شمال اوربة واسمه عند العامة في مصر سَمَّان وفي حلب حسب رواية الدكتور رسل سُمَّن وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام فَرِي وفي الجولان على ما روى لي صديق ثقة مُرَيْعِي وربما في العراق مُرَيْعِي ايضاً

وهاك بعض ما جاء عن السُمَّانِي والسَلَوَى في المؤلفات العربية . قال ابن البيطار : السَلَوَى وهي السمانى وقتيل الرعد . وقال القزويني في عجائب المخلوقات السمانى طائر صغير وهو السَلَوَى الذي كان ينزل على بني اسرائيل . وقال الدميري في السمانى « قال الزبيدي هو بضم السين وفتح النون على وزن الحُبَّارَى اسم لطائر يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار والسمانى طائر معروف ولا تقول سُمَّانِي بالتشديد والجمع سُمَّانِيات ويسمى قَتِيل الرعد من اجل انه اذا سمع صوت الرعد مات . . . . . وهو من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي حتى ان بعض الناس يقول انه يخرج من البحر الملح فانه يُرى طائراً عليه واحد جناحيه منغمس فيه والآخر منشور كالقلع ولاهل مصر عناية به ويتغالون في ثمنه » . فوصف الدميري له لا يترك شبهة فيه وهو الطائر المعروف بالسُمَّان في مصر والفرسي في اكثر انحاء الشام والسُمَّن في حلب وربما المرعي في حوران والعراق وليس هو المرعة كما يظن . اما قول الدميري انه يخرج من البحر الملح فلانه من الطيور القواطع تأتي الينا من اوربة في شهر ايلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وابريل)

وفي الالفاظ الفارسية المعربة نقلاً عن البرهان القاطع ما نصه « سَمَّانِي على وزن امانى طائر يرى على مياه البحر يقال له بالعربية قَتِيل الرعد لانه اذا سمع صوت الرعد هلك ويقال له بالتركية يَوه قوشي » انتهى وهو يريد بقوله على وزن امانى انه بالفارسية كذلك لا بالعربية

وفي محيط المحيط السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سُمَّانَاة والجمع سُمَّانِيات . والعامة تقول للواحد سُمَّانَة وللجمع سُمَّن وسَمَّان . انتهى وهو يريد بالعامة عامة اهل لبنان والذي اعلمه انهم يريدون بالسُمَّنة طائر آخر هو الدُّجُج Thrush وسيذكر في بابها . اما السُمَّانِي فيقال له الفرسي في لبنان والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لتشابه اللفظ . وكذلك



المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٧ الاصلة .التنين البري . ضرب من الحيات كبير جداً يعرف في السودان الى ايامنا بالاصلة وقد سمعتها كثيراً . ووصف الاصلة مضطرب في كتب اللغة .قال في لسان العرب : الاصلة حية قصيرة كالرئة حمراء ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفسها الا اهلكته . وقيل هي مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحمرة لها قائمة تخطبها في الارض وتطحن طحن الرحا . وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال ولونها كلون الرئة . . . . . وقيل الاصلة الحية العظيمة وفي الحديث في ذكر الدجال اعور جعد كأن رأسه اصلة . قال ابن الانباري الاصلة الافى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تشب على الفارس فتقتله فشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصلة مع عظمها استدارة وانشد

فاقدر له اصلة من الاصل كبساء كالقرصة او خف الجمل

لها سحيف وخيخ وزجل

السحيف صوت جلدتها والفخيخ من فها والكبساء العظيمة الرأس . انتهى وأرى ان القول الاخير هو الصواب اي ان الاصلة حية ضخمة عظيمة . والاصلة في المخصص : حية مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحمرة تخطبذنبها في الارض ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة عريضة . ووصفها في حياة الحيوان مثل وصفها في لسان العرب تقريباً ( انظر الحية والاصلة في حياة الحيوان ) وقال الجاحظ ٤ : ٥٢ والاعراب تقول في الاصلة قولاً عجيباً زعم ان الحية التي يقال لها الاصلة لا تمر بشيء الا احترق مع تهاويل كثيرة واحاديث شذيفة اما التنين البري فهو الاصلة ايضاً . قال ابن سينا التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث وقالوا اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعاً الى ما فوق ذلك . قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تنوء كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند . والهندية اكبر

والاصلة كما مر لا تزال تعرف بهذا الاسم في السودان واذا مشت تخط في الارض كما جاء في لسان العرب واذا رحت اي استدارت على نفسها تصير مثل الرحا . وهي ضخمة عظيمة يبلغ طولها ٢٣ قدماً ولونها ضارب الى الحمرة واسمها العلمي Python sebae اي اصلة سبا ولا يستبعد ان تكون في بلاد العرب ايضاً . انتهى ما قلت في المقتطف في التاريخ المتقدم ولم اقل ان ابن سينا قال الاصلة بل قلت قال التنين البري . اما الاصلة فهي من قولي على ما سمعته في السودان وهي مشهورة بهذا الاسم هناك اما الاصلة التي ذكرها ابن سينا فهي حية سامة وليست التنين البري ولا اعرف ما هي الاصلة التي ذكرها ابن سينا . وقد ذكرت هذه الحية في الطبعة الاولى من معجم شرف باسم الحفصات واستبدل الحفصات في الطبعة الثانية بالتنين البري والاصلة ونسبت الاصلة الى ابن سينا والاصلة التي ذكرها ابن سينا غير هذه كما تقدم . وقد قلت اني سمعت هذا الاسم في السودان ولم اقل ان ابن سينا سماها الاصلة



- P. africanus or Mustela vulgaris subpalmata. The Egyptian weasel ابن عرس  
وهو كثير في مصر وتسميه العامة عرسة
- P. erminius. The ermine قاقم وقاقوم
- P. foetidus. The polecat ابن عرس المتن . سماه ترسترام فار الخيل
- P. furo. The ferret ابن مقرض
- P. vulgaris, called also Mustela vulgaris and M. subpalmata ابن عرس  
وهو مشهور في مصر ويعرف عند العامة بالعرسة وهو اكبر من الجرد طويل الجسم قصير  
الرجلين اصفر اللون

Pyromelana franciscana. Bishop bird. Durra-bird شُرْشُور . ابو براقش . بَرَقِش  
نوع من التنوّط صغير مثل العصفور اغبر اللون ولكنه متى جاء الربيع يصير الذكر منه اسود الرأس  
والجنّاحين والذنب وسائر اجرامه كدم . ويسمى الشرشور في السودان ابشر شري وهو كثير في زرعهم  
قلت في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ ما تقدم بالحرف الواحد واصفت اليه ما يأتي قلت : ويظهر من  
وصفه في كتب اللغة وفي الديميري انه هذا الطائر بعينه . جاء في لسان العرب ما نصه . تبرقش الرجل  
زين بالوان شتى مختلفة . . . . . واصله من ابي براقش . . . . . والبرقش بالكسر طويتر من الحجر  
متلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور . قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب  
يسمونهُ ابا براقش وقيل ابو براقش طائر يتلون الواناً شبيه بالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر  
واسفله اسود فاذا انتفش تغير لونه الواناً شتى . قال الاسدي

كلبي براقش كل لو ن لونه يتخيل

والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي تسميه اهل الحجاز الشرشور وتسميه  
الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمرة وقيل هو اكبر من العصفور قليلاً « انتهى ما  
قلته في المقتطف وازيد على ذلك ان فون هو غلن ذكر في رحلته في السودان الشرقي ان اسمه  
الشرشور الاحمر

وكتب الاب انتاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٤٨٨ شرحاً طويلاً فليراجعه من يشاء .  
وفي الطبعة الثانية من معجم شرف كما قلت تماماً ولم يذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً وهذا  
من غريب الاتفاق

Pyrrhocorax. [See Chongh] غراب اعصم . زُمَّت

Python اصله . تين بري . جنس من الثعابين كبير جداً موطنه افريقية والهند

African python. Python sebae اصله سبا

Indian python P. molurus اصله هندية

Royal python P. regius ملكة . مكالمة . موطنها اواسط افريقية وبحر الغزال



- Psammophis. Sand snake حية الرمل . حية تعرف في مصر بابي السيور والشُقاري
- P. punctulatus. Spotted sand snake حية الرمل الرقشاء
- P. schokari. Schokari sand sake حية الرمل الشقراء اسمها في مصر شقاري وابو السيور
- P. sibilans. Hissing sand snake حية الرمل الصافرة اسمها في مصر ابو السيور
- كنت ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٣٦٩ ان اسم هذه الحية في مصر ام السيور والصواب ابو السيوراي  
الثعبان ابو السيور ورأيت الافضل ترجمتها لانها ليست جميعها ذات سيور
- Pseudoscarus harid حرير . وحريرد
- Pseudoscarus ghoban غُبَّان . رُبَّان
- Pseudoscasrus forskalii خُضري
- جميعها اسماءك من فصيلة ابي مصقار ذكرها فورسكال وكلونزنجير
- Ptarmigan. Lagopus طيهوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة
- اطلق المؤلف هذا الاسم على هذه الطيور توسعاً انظر ص ١١٩ و ١٤٢ من هذا المعجم
- Pterocles. Sandgrouse قطا والواحدة قطة
- Pterocletes. Sandgrouse رتبة القطا واحدها قطة
- طيور كالحمام تقيم في الفياض سريعة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الماء والطعام والقطة  
تبنى اخوصاً على الارض وتبيض فيه بيضتين مرقتين
- Pteroclididae. Sandgrouse فصيلة القطا وهي كالتي تقدمت
- Pterois جناح . ( كلونزنجير ١ : ١٣٨ )
- سمك طيار طويل الزعانف الصدرية من فصيلة الجيلاخ وهي اسماءك سامة
- P. cincta جناح مطوق
- P. volitans [See Scorpaenidae] جناح طائر . سماه كلونزنجير جدادة ولعلها دجاجة
- Pteropodidae. Syn. Megachiroptera فصيلة الوطاويط . او الثعالب الطائرة
- Pteropus. Flying fox ثعلب طائر . وطواط من الفصيلة المتقدمة وهو انواع كثيرة
- P. edulis ثعلب طائر يؤكل
- Puffinus. Shearwater جَسَم الماء (موضوعه)
- طائر بحري كانه يقص الماء في طيرانه سماه البحارة الذين رأوه غرنى ام غرناية
- Puma. Syn. Cougar or American lion. Felis concolor كَوَجَر . بوماء . اسد اميركي
- Purpura فرfore ابن البيطار وكتبها فرفوراً .
- صدف يستخرج منه الارجوان وهو جنس وانواعه كثيرة
- Putorius. Weasel ابن عرس . جنس من السراعيب (Mustelidae) ومعنى اللفظة المثثن

- Prawn. *Palaemon serratus* and allied genera قرديدس وقريدس إريبان وروبيان  
( يوناني معرب وشائع في سواحل الشام والقسطنطينية ) برغوث البحر وجنبري في مصر  
Priacanthidae. Bigeyes فصيلة الحُسرم .  
سمك مفلطح جميل المنظر كبير العينين يكون في بحار المنطقة الاستوائية  
Priacanthus boops ديك ابو منظره (جاياكار في عمان)  
Priacanthus hamrur حُسرم . حُرور .  
ابو عين . سمك بحري ذكره فورسكال ٤٥ و كلوننجير ١ : ٤٠ وتقل فريتاغ ومحيط المحيط الحسرم  
اما الحُرور فلم اعثر عليه فيها. المؤلف المقتطف ٣٨ : ٥٨٠  
Primate مُقَدَّم . حيوان من رتبة المقدمة  
Primates رتبة المقدمة . رتبة من الحيوانات اللبونة تشمل القرود والهاواير  
Prinia gracilis. Graceful warbler هازجة انيقة . طويتره من الداخيل  
Pristipoma strideus قرقرور . تكرووري . شخُرم . سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط  
اما القرقرور فقد ذكرها فورسكال ( ٥٠ ) و كلوننجير ( ١ : ٦٤ ) والشخُرم شركة المصايد  
تقرير ١٩٢٣ ولعله سمي بذلك لصوته ومنه اسمه النوعي . ولم يرد القرقرور بهذا المعنى في كتب  
اللغة كذلك الشخُرم . والتكرووري عن كلوننجير  
Proboscidea ذوات الخرطوم وهي رتبة او مرتبة تشمل القبيلة الحية منها والبائدة  
Proboscis monkey. *Nasalis larvatus* القرد الاشرع . وهو من اوضاع الدكتور ززل  
Procavia Syn. Hyrax وِبَر . زَلَم  
Procaviidae Syn. Hyracidae فصيلة الوبار . وهي فصيلة من ذوات الحافر  
Procyon. Raccoon راكون (تعريب احمد فارس)  
P. cancrivorus راكون مَسْعي  
P. lotor راكون مغتسل  
Proteles cristatus, The aard-wolf عَسبار وعسبارة وعُسبر وعُسبور .  
حيوان من اللواحم زعموا انه متولد بين الذئب والضبع يشبه الضبع العرفاء . انظر الصفحة الاولى  
من هذا المعجم ويسر المؤلف توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف في العسبار وانما ليس  
هو السمع فقد ذكرت السمع في الصفحة ١٥٣ وورد في معجم شرف في مادة ( *Lyaon pictus* )  
Protopterus مقَدَّم الزعنفة  
جنس من سمك الطين في النيل ذكر منه بولنجه نوعاً واحداً قال اسمه ديبب الحوت عند عرب  
السودان والحوت عند السود ( انظر المقتطف ٣٨ : ٤٤٥ )  
Psammomys obesus. Fat sand rat جرد الرمل السمين



Pongiidae

فصيلة السعالى

قرود شبيهة بالانسان منها الغورلى اى الغول والبعام والسعلاة والشق انظر ص ١٨ و ٢١ و ١١٥ من هذا المعجم

Porbeagle

ذَكَرَتْ قَبْلًا فِي المَقْتَطَفِ ٣٩ : ٣٤٠ ما يَأْتِي

Lamna vel Lamia E. Porbeagle F. Lamie, touille

اللياء نوع من الاشلاق

ذَكَرَهُ الدَمِيرِي قَالَ اللِيَاءُ سَمَكَةٌ فِي البَحْرِ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا التَّرْسَةَ فَلَا يَحِيكُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّلَاحِ وَلَا يَقْطَعُ : وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ بَيْنَ اسْمَاكِ جَزِيرَةِ تَنِيْسٍ وَكَذَلِكَ القُرَوْبِي فِي كِتَابِ اَثْمَارِ البَلَادِ. وَقَالَ ابْنُ اَنْتَاسٍ اَنَّهَا مَعْرَبُ Lamia بِالْيُونَانِيَةِ . وَقَدْ اَطْلَقَ اَرْسَطُو هَذَا الاسْمَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ القُرَشِ وَيُرِيدُ بِهِ عُلَمَاءُ الحَيَوَانَاتِ فِي اِيَامِنَا السَّمَكِ المَذْكُورِ اَنَّهَا اَنْتَهَتْ . وَقَوْلِي Lamna vel lamia عِبَارَةٌ لَاتِيْنِيَّةٌ مَعْنَاهُ هَذَا اَوْ ذَاكَ لِانَّ العُلَمَاءَ يَسْمُونَهُ بِهَذَيْنِ الاسْمَيْنِ وَقَدْ اعْتَمَدَتْ عَلَى اسْتِقْطَاقِ اللفظة فَانَّهُ لَوْ صَحَّ اسْتِقْطَاقُهَا مِنَ اليُونَانِيَةِ فَهَذَا النَوْعُ مِنَ الاشلاقِ اَوْ القُرُوشِ لَا وَجُودَ لَهُ الاَّ فِي البَحَارِ الشَّمَالِيَةِ وَلَمْ يَذْكَرِ العُلَمَاءُ اَنَّهُ يَصِلُ اِلَى البَحْرِ المَتَوَسِّطِ . لِذَلِكَ لَا اظُنُّهُ اللِيَاءَ وَاِنَّمَا اللِيَاءُ قُرَشٌ آخَرٌ يَكُونُ فِي البَحْرِ الاَحْمَرِ وَالبَحْرِ المَتَوَسِّطِ ذَكَرْتُهُ فِي الصَّفْحَةِ ١٤٥ مِنْ هَذَا المَعْجَمِ . وَمِنْ غَرَائِبِ الاتِّفَاقِ اَنَّ هَذَا الحَيَوَانَاتِ لَمْ يَرِدْ فِي الطَّبْعَةِ الاوَّلِيَّةِ مِنَ مَعْجَمِ شَرْفٍ وَاِنَّمَا وَرَدَ فِي الثَّانِيَةِ بِعِبَارَتِي تَمَامًا !

Porcupine. Hystrix

شَيْهَم . نَيْص . دُنْدُلٌ وَدُنْدُولٌ . شَيْظَم . ضَرْبٌ

حَيَوَانَاتٌ مِنَ القَوَارِضِ عَلَى ظَهْرِهِ شَوْكٌ كَأَنَّه المَسَالُ وَهُوَ اَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ اسْمُهُ فِي السُّودَانَ ابُو شَوْكٍ وَفِي الشَّامِ وَالعِرَاقِ وَجَزِيرَةِ العَرَبِ نَيْصٌ وَفِي بَعْضِ اَنْحَاءِ الشَّامِ القَنْفِذُ عَلَى اَنَّ القَنْفِذَ حَيَوَانَاتٌ آخَرَ مِنْ آكَلَاتِ الحَشْرَاتِ المَوْءَلَفِ فِي المَقْتَطَفِ ٣٤ : ٤٥

Porcupine fish. Syn. Sea hedgehog

شَيْهَمِ بَحْرِي . شَوْكِيَّة . ابُو مَخِيضَ . سَمَكٌ شَائِكٌ

Porphyrio. [See Gallinule]

فُرْفُرٌ وَفُرْفُورٌ . بَرَهَانٌ . فَرخَةٌ سُلْطَانِيَّةٌ .

طَائِرٌ اَرْجَوَانِي اللونِ مِنْهُ اَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ

Porpoise. Phocoena and related genera

خَنْزِيرِ البَحْرِ

حَيَوَانَاتٌ شَبِيهَةٌ بِالدَّفِينِ وَلَيْسَ بِهِ عَلَى اَنَّ العَرَبَ تَطْلُقُ الدَّفِينِ وَالتَّخَسُّسَ عَلَى هَذَا وَغَيْرِهِ مِنْ فَصِيلَتِهِ ( المَوْءَلَفِ فِي المَقْتَطَفِ ٣٤ : ٥٠ )

Porzana. The crane

مُرْعَاةٌ

طَائِرٌ مِنَ التَّفَالِقِ اكْبَرُ مِنَ السَّمَانِيِّ قَلِيلاً كَذَا يَسْمُونُهُ فِي مِصْرٍ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ مُرْعَايَ (حَلَمِي السَّمَاعِ) وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي الصَّفْحَةِ ٧٤ مِنْ هَذَا المَعْجَمِ

Potamchoerus. River hog

خَنْزِيرِ النِّهْرِ

Pratincole. Glareola pratincola

ابُو اليَسْمَرِ (غُرْنِي)

خَوْلِي الارْتِزِ (فِي دَمِيَاطٍ عَنِ حَلَمِي السَّمَاعِ). طَوِيئَرٌ مِنْ طَيُورِ المَاءِ وَالاَسْمَانِ مِنْ كَلَامِ العَامَةِ فِي مِصْرٍ

- Little ringed plover. *Charadrius dubius* ابو الرؤوس الصغير (حامي السماع)  
 Ringed plover. *Charadrius hiaticula* ابو الرؤوس المتطوق (حامي السماع)  
 Sociable plover. *Chettusia gregaria* طَبَقْطَبَقَة (حامي السماع)  
 Spur-winged plover. *Hoplopterus spinosus* زَقْنَاق .

سَقْساق. قَطَقاط. تَوْرَم . ابو ظفر في الشام

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤ وفي الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم. والمؤلف بحث في هذه

الطيور في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

- Pluvianus aegyptius. Egyptian plover زَقْنَاق . سَقْساق. قَطَقاط. تَوْرَم  
 Pochard بط احمر والواحدة بطة حمراء  
 Common pochard. *Nyroa ferina* حُمْرَاي  
 Red-crested pochard. *Netta rufina* وَنَس  
 White-eyed pochard. *Nyroa nyroa* زُرْقَاي احمر . حُمْران الصغير

وجميع ما تقدم عن حديقة الحيوانات ومقالة في الغازات اجيبان

- Podiceps. Grebe غواص (البصرة) غَطَّاس (مصر) الواحدة غواصة وغطاسة

- P. cristatus. Great crested grebe غواص او غطاس متوج

شاعر في دمياط (حامي السماع وغرني)

- P. ruficollis capensis. Little grebe زُعُوَيْطَة (حامي السماع) غواص او غطاس صغير

- Polecat. *Putorius foetidus* ابن عرس المتن . فأر الخيل (ترسترام)

نوع من بنات عرس متن الريح موطنه اوربة الى الاناضول وشمال سورية جنوباً

وقد اخطأ المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ وسماه الظربان وذكر ان احمد فارس سماه الترقدون

القذر . ولا يخفى ان الظربان موطنه جزيرة العرب وافريقية وهذا الحيوان لا وجود له الا في البلاد

الشمالية . ولا ذكر لهذا الحيوان في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ورد ذكره في الثانية ويسوّني

انه وقع شيء من توارد الخواطر في الخطأ

- Polistes. Yellow wasp دَبْر

نوع من الزنابير صغير اصفر اللون اسمه في الشام زُرْقُطَة وفي عمان دبي قطيط ولعلها دبر

قُطيط (حياكار ١ : ٧٦٢ في الحاشية) وذلك في مادة دبر في الدميري انظر الصفحة ١٢٨ من هذا المعجم

- Polypteridae فصيلة كثيرة الزعانف

- Polypterus bichir بشير . ابو بشير

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر اكتشفه جفروي سننيلر وصف مصر ١٤٨ : ٢٤ وذكره

كثيرون غيره من علماء الحيوان ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٣٩ )



لان عش هذا الطائر يشبه الجرّة ( تتخذ من لحاء الاشجار شبه الليف وتتخذ منه كهيئة القفة وتقتل خيطاً تشد القفة به وتديلها من بعض الاغصان ثم تبيض فيها »  
وفي المخصص « التنوّط هُنَيَّة سوداء كالضُوعَة تعلّق عشاها في الشجرة الطويلة. . . ومثّل  
للعرب لانت اصنع من تنوّط »

وذكره ساسي في منتخباته العربية (١) ان صاحب كتاب آثار علي خان الدهلي ذكر هذا الطائر وقال ان اسمه بايا بالهندية وبربرا بالسسكريتية وبابوي بالبنغالية وسبو بالفارسية والتنوّط بالعربية . قال ده ساسي « لا ريب انه الطائر الموجود في جزائر الفلبين والمسمى Toucnam-courvi والطائر الذي ذكره ده ساسي نوعٌ منه يُسمى عند العلماء Ploceus philippinus وفي البنغال نوع آخر يُسمى بايا في بلاد الهند واسمه العلمي Ploceus baya ويسميه الانكليز بايا ايضاً (٢) واظنه لم يكن معروفاً في زمن ده ساسي والآن لما فاتهُ ذكرهُ

ويظهر مما تقدّم ان التنوّط عند العرب يطلق على كل انواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان وهذا الطائر لا وجود له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الثانية مع اسمه الهندي والفارسي وهذا اتفاق غريب جداً !

Plongeon. Diver. Colymbus

عَمَّاسَة

نوع من طير الماء غطّاط ينغمس كثيراً كذا وصفوه في كتب اللغة ولعله هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧) ولما كان قد فاتني ذكره بالانكليزية فقد اضطررت ان اذكره بالفرنسية

Plover

زَقَزاق . سَقَساق . قطقاط . رسول الغيث

Caspian plover. Charadrius asiaticus

زقزاق اسوي . زقزاق قزويني

Crab plover. Dromas ardeola

حُنسكور .

وهو نوع من البلشون ذكر في الصفحة ٨٧ من هذا المعجم

Egyptian plover. Pluvianus aegyptius

زقزاق .

قطقاط . طير التماسح . تورّم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

Geoffroi's plover. Charadrius leschenaultii

زقزاق جفروي .

دمشق زهراوي (حلمي السماع)

Golden plover. Charadrius apricarius

دمشق ذهبي (حلمي السماع)

Grey plover. Squatarola squatarola

دمشق رمادي (حلمي السماع)

Kentish plover. Charadrius alexandrinus (حلمي السماع) ابو الرؤوس الاسكندردي

(١) كتاب الانيس المفيد للطالب المستفيد الصفحة ٤٩٩

(٢) The Royal Natural History, III, 364

سمكة دقيقة تكون في البحر وسمهاها الاب انتاس ابرة لغة العرب ٧ : ٨٤٠ ولعلها من اوضاعه .  
اما ابو زمارة فمن فورسكال ص ١٧ من المقدمة

جُشُنَّة وجُشُنَّة. عُرِيَاء. طائر شبيه بالقنابر يعيش في الارض كالقنابر Pipet. Anthus

وفي كتاب طيور مصر ١ : ١٥٤ ان هذه الطيور تعيش دائماً على الارض

وفي المخصص ٨ : ١٥٤ الجُشُنَّة والجماع الجُشُن مَسْخَة من المسخات والمسَخَات الدُرَجَة

والقُبْرَة والعُرِيَاء والجُشُنَّة ويقال الجُشُنَّة وهي تعيش بالحصى والجشنة سوداء تصيب بذنبها

وفي التاج عن ابن الاعرابي والجشنة بالضم وكجشنة طائر اسود يعيش بالحصى ولعلها هذا الطائر

وقال الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ٣٩ : ٦٠٠ التَمْرَة وابو تمره العراقيون من اهل

البادية يسمون التمره ابا تمره ويريدون به طائراً غير المسمى Nectarinia بل المسمى Anthus وبالفرنسية

Pipet اقول ان قول الاب العلامة صحيح ولكن وصف التمره في ابن سيده لا يوافق الا هذا

الطائر الذي يجرس الزهر مثل النحل نظر Nectariidae

Pithecanthropus.

الانسان القردي

اسم وضعه هيكل من باب الحدس ثم كشفت عظام الحيوان الا تي ذكره فسموه بهذا الاسم

P. erectus.

الانسان القردي المنتصب . قرد الزابج

Platycephalidae. Flatheads

فصيلة الرواقيد

اسماك مغزلية الشكل مفلطحة الرؤوس صغيرة الحراشف وهي كثيرة في البحر الهندي

Pleuronectidae. Flatfish

سمك موسى ويوشع

Ploceidae. Weaver-birds

فصيلة الطيور النساجة . فصيلة التَنَوُّط

طيور صغيرة تدلي خيطاً تعلق به عشها وهي كثيرة في المناطق الاستوائية في الهند وجزيرة

العرب وافريقية واميركة . ومن انواعها الشرشور الاحمر والزغيم وغيرها

Ploceus

تَنَوُّط وتَسَوُّط . طائر نساج

P. baya

بايا . تنوُّط بنغالي

P. philippinus

تنوُّط فلبييني

والمؤلف في المقتطف ٣٢ : ٣٦٥ التَنَوُّط والتَسَوُّط طائر صغير يدلي خيطاً يعلق به عشه

وهو كثير في الهند وافريقية واميركة الجنوبية

وهذا بعض ما جاء عن التَنَوُّط في المؤلفات العربية وغيرها . قال الدميري « قال الاصمعي انما

سمي بذلك لانه يدلي خيطاً من شجرة يفرخ فيها الواحدة تنوطة . ومن شأن هذا الطائر انه اذا

اقبل عليه الليل ينتقل في زوايا بيته ويدور فيها ولا يأخذه قرار الى الصبح خوفاً على نفسه . وهذا

الطائر هو الصفار » ( ولعله يريد الصفارية والصفارية طائر آخر سيذكر ) . وقال القزويني « التَنَوُّط

طائر يقال له بالفارسية كسوا ( وفي بعض النسخ كيتو وكيبو وصوابها سبو ومعناها قارورة او جرة



Picidae [See woodpecker] فصيلة نقارة الخشب او القراعة وهي تشمل القراع على انواعه

Pie. The magpie [See Magpie]

Pigeon [See dove and columba]

حمامة

Domestic pigeon حمامة اهلية والحمام الاهلي اصله من الحمام الطوراني الآتي ذكره

Rock pigeon or rock dove. Columba livia حمام طوراني او طرآني

ويسمى في مصر الحمام الازرق

Wood pigeon. Columba palumbus ورشان وهي ورشانة ج ورشان ووراشين

حيدوان وهي حيدوانة . دلم وهي دلمة والهاء في الثلاثة للافراد لا للتأنيث

Pike. Esox. سمك الكراكي

سمك نهري طويل دقيق الخطم واسع الفم منهم كالثشومة التي في النيل يكون في المياه العذبة في اوربة  
ذكره بادجر وبقطر واخذه دوزي عن بقطر ولعله الاسم الشائع في مصر (المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤٢)

Pilot fish or Romero. Naucrates ductor زامور

سمكة من فصيلة الشيم Carangidae طولها نحو قدمين وفيها ستة خطوط سود مستعرضة

( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠ ) سمك بحري للقدمات فيه حكايات كثيرة وكانوا يسمونه

Pompilus زعموا انه يصحب القرش اي الكوسج ويسير امام السفن فيكون دليلها . قال القزويني

في عجائب المخلوقات « الزامور سمكة مباركة يجبها البحريون . والصيدون اذا راوها في الشبكة اطلقوها

زعموا ان هذه السمكة تحب الانسان واذا رأت مركباً في البحر تمشي قدما كالدليل واذا قصد

السفينة شيء من الحيتان الكبار تدخل اذنها وتشغلها عن السفينة بتحريك دماغها فالسمكة العظيمة

تطاب حجراً وتضرب رأسها عليه حتى تموت واذا ماتت خرجت من دماغها « انتهى . وفي الدميري

شيء لا يخرج عن هذا المعنى . فهذا الوصف يوافق هذه السمكة وسمكة اخرى اسمها Remora وهي

من الاسماك الطفيلية التي تعيش على الحيتان وربما كانت كلمة زامور تحريف رامور انتهى

See Sucking fish]

ولم يرد ذكر هذه السمكة في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في الطبعة الثانية عن القزويني

ولعل ذلك من باب توارد الخواطر ؟

طسهمل سمك بحري ذكره فورسكال (٥٣) وكلونزنجير (٢٧:١) Pimelopterus tahme١

( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠ )

ويسم المؤلف ورود هذا السمك في الطبعة الثانية من معجم شرف ولعله من باب توارد الخواطر!

Pintail. Anas acuta acuta [See Anas and Duck] بلسبول

نوع من البط ( فون هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان )

Pipefish. Sygnathus ابو زمارة

Phoca. Seal

فُسْقَمَة وَفُسْقَمَة ( تعريب فوق باليونانية )

جنس من لواحم البحر يقال له أيضاً عجول البحر اما شيخ البحر جنس آخر من الفصيلة عينها سيد ذكر  
ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ١٠٢٧:٣٣ واخذ الفُسْقَمَة وَفُسْقَمَة من محيط المحيط  
ومما يعرفه سماعاً في بيروت . ثم ان هذه اللفظة لم ترد في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في  
الطبعة الثانية ومما جاء فيها « الفُسْقَمَة (معربة من اليونانية . القزويني ومحيط المحيط) » ولا اذكر  
ان القزويني ومحيط المحيط قالا ذلك وانما قلت اظنها تعريب فوق باليونانية وعلى كل فاني اشكر  
لمؤلفه ثقته بي فقد جعل ظني حقيقة

Phocaena. Porpoise

خنزير البحر

جنس من الحيتان شبيه بالدفنين الا انه اصغر منه وبعض العرب يسمونه دلقناً وتُسَخَّسَا لشدة  
الشبه بينه وبين الدفين وكلاهما من فصيلة واحدة ومن الحيتان

Phocidae. The true seals

فصيلة الفُسْقَم او عجول البحر

فصيلة من لواحم البحر وهي شبيهة بالسماك ظاهراً لكنها حيوانات لبونة ومن ذوات الرئتين

Phœnicopteri

رتبة البَشْرُوش او السُّحَام

Phœnicopteridae

فصيلة البَشْرُوش او السُّحَام

Phœnicopterus ruber antiquorum. Flamingo [See p. 107] بَشْرُوش . مَحَام

Phœnicurus. Redstart

حميراء . طويثر احمر الذنب واللفظة عن حلمي السماع

Phoenix, Phenix

عنقاء مُغْرَب . فُؤُونَقْس وَفُنَقْس

طائر ورد ذكره في اساطير الاولين وقد جاءت لفظة الفونقس مصحفة على اشكال مختلفة منها  
فُؤُونَقْس وَفُونَقْس وَخَلَطُوا بين هذا الطائر وبين السمندل كما جاء في مقالة للاب انتاس في المشرق  
٩:٦ وقد ذكرته هنا لكي لا يخلط فيه الباحثون

Phylloscopus. Willow warbler

نِقَشْشَارَة ( عامية مصرية عن حلمي السماع )

طويثرة من الدُّحُل

Phylum, Pl. Phyla

قبيلة .

وهي في تصنيف الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد جمعها قبائل

Physeter. Spermwhale (٤٩:٣٤) المؤلف في المقتطف

Physeteridae

فصيلة العنبر او حيتان العنبر

Pica pica. Magpie [See magpie]

عَقَقَق . فُسْعَمُوعُ كُنْدَش . شَجْوَجِي

راجع ص ٥٥ من هذا المعجم غراب ابقع طويل الذنب ( المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٨ )

Pici. Woodpeckers

رتبة نَقَّارَة الخشب او القراع

وهي تشمل القراع والامواء [See Woodpecker and Wryneck]







بجَع والواحدة بجعة

Pelican. Pelecanus

طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلاً . ومن اسمائه فوق وحوصل كما تقدم وسقّاء وجل الماء وجل البحر وابو جراب وابو قربة وابو شيلبه وكسي المؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦١ ابن البيطار مادة حواصل « طائر يكون بمصر كثيراً يعرف بالكي وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كرية الراححة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى واطيب راحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذو الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء » ولم يترجمه لكثير بل ذكر في آخر الفقرة انه مجهول الديمري « الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو وجمعه حواصل قال ابن البيطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً ويعرف بالبعج وجل الماء والكي »

محيط المحيط « البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو ويعرف بالحوصل الواحدة بجعة » والبجع في بعض النسخ الشام طائر آخر يسمى اللقلق . اما في مصر فانهم يسمون الحوصل البجع الى يومنا كما هو في كتب اللغة . ومن اسمائه في مصر والشام جل الماء وجل البحر وابو جراب وفي سواحل البحر الاحمر ابو شيلبة والشلبة نوع من السمك يأكله هذا الطائر » انتهى وللاب الستاس بحث في القوق ومرادفاته زاد فيه على ما ذكرته القوق قال ورد في لسان العرب والديمري وفي ترجمة التوراة لسعيد الفيومي . وبين انه هذا الطائر لذلك اثبتته في هذا البحث بين اسماء البجع . وذكر العلجوم ولم اثبته . نعم ان العلجوم وارد بمعنى طائر مائي يحتمل انه البجع لكنني لم ار في كلام الاب العلامة ما يدل على انه هذا الطائر . قال الاب المحترم « والعراقيون يسمونه اليوم نعيج المائي . وهو تصغير علجوم مع بعض تصحيف . ويدعي بعضهم انه مصغر نعجة الماء وهو بعيد في نظرنا » . قلت رأيت كثيراً من هذه المباحث لحضرة الاب العلامة ومقارنة بعض الالفاظ واشتقاقها . وهذا من اغرب ما رأيت له اي جعل نعيج الماء تصغير علجوم ثم انه من المحتمل ان العلجوم يونانية فهي تقرب من لفظة القيون وقد اشار دوزي الى ذلك في مادة علجم ولكننا لا تقدر ان تتخذ ذلك دليلاً على ان العلجوم هو القيون . كذلك لفظة بليكان الافرنجية فانها تمت الى البلشون القبطية وليس معنى ذلك ان البلشون هو البجع وذلك كثير في اللغات اي ان الاشتقاق لا يؤخذ دليلاً على ان الاسم لحيوان واحد

Penguin

بطريق

جنس من طير الماء قصير الجناحين سمين جداً وهو كثير في الاصقاع الجنوبية واللفظة من اوضاع الدكتور زلز ذكرها في المجلد الثامن من المقتطف وفي كتابه تنوير الاذهان الصفحة ٣٠ قال وسموا نوعاً آخر من طير الماء بما يدل على سمه Penguin فاطلقت عليه لفظة البطريق وفي القاموس البطريق السمين من الطير . وقد شاعت هذه اللفظة واوردها صاحب دائرة المعارف والدكتور بوست وجرس هام في معجمه ولا بأس بها وان تكن لفظة Penguin ليست مشتقة



من الحجل فيه بياض وخضرة ويسمونه القُهيبة ( هذه صفة حجل هاي ) غيره القُهيي ذكر الحجل واليعقوب ذكر القبجة . والقبجة اسم فارسي معرب وصوته ققاقا ويقهقه ويُلقط الاولاد يطعمها . الطائفي اليعقوب طائر اغبر اسود الخدين واللحي الاسفل احمر الرجلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العَصْب ( هذه صفة حجل الجبال المعروف في الشام بالحجل ) انتهى ما اريد نقله اما القبيج في بغداد على ما اذكر فهو حجل بونهام . وكنت قد ذكرت في المقتطف ٣٧ : ٩٧٣ ما يأتي :

الطيهورج حجل صغير يكثر في الهند وبلاد فارس ويعرف عند العلماء باسم *Ammoperdix bonhami* وهو شبيه بالحجل المعروف في مصر والسودان وبلاد العرب وهذا الاخير يسميه العلماء *Ammoperdix heyi* . وهذا ما جاء عن الطيهورج في حياة الحيوان قال : الطيهورج طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدرّاج . وللدكتور جورج يعقوب بحث في الحيوانات التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات وقد قال الطيهورج هذا النوع من الحجل اي حجل بونهام المذكور آنفاً . انتهى ثم قرأت في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٢٣٠ نقداً للستان بقلم الاب انتاس قال فيه « ولكن الطيهورج غير الحجل . نعم انه من جنس الحجل او شبيه به لكنه ليس به فالطيهورج هو المسمى بلسان العلم *Tetra bosania* لا كما قال احد الادباء *Ammoperdix bonhami* » وحيداً لو اثبت الاب العلامة سنده في ان الطيهورج هو الطائر الذي ذكره . ولاشبهة في انه ليس حجل بونهام كما نقلت عن الدكتور جورج يعقوب لان حجل بونهام معروف في العراق بالقبيج كما تقدم . وعلى كل فقد اعتمدت على بحث الاب انتاس واطلقت الطيهورج على الطائر الذي سماه الاب انتاس بهذا الاسم واسمته بالانكليزية *Hazel hen* انظر مادة *Grouse* صفحة ١١٩ من هذا المعجم

وعلى فارسي . بزل . بازن (فارسيان) *Pasan, Pasang. Capra hircus aegagrus*

نوع من الوعول الفارسية وهو الحيوان الذي يستخرج منه البازهر الحيواني ومن اسمائه عند الافرنج بازن وهي فارسية ومعناها صخري القدم والبزل في كتب اللغة عنز وفي الالفاظ الفارسية المعربة ان هذه اللفظة من بازن الفارسية . المؤلف المقتطف ٣٤ : ٥٩

*Passer. Sparrow*

عَصْفُور

*Passeres. Perching birds*

رتبة الجوائم

رتبة من طيور البر تشمل كثيراً من الطيور المعروفة منها الغربان والزراريز والعصافير

*Pastor roseus. Rose-coloured starling*

سَمَرْقَر

نوع من ازراريز اسود الرأس والعنق والجناحين وسائرهم احمر ومن اسمائه سمرمد وسفرمادي وسلكوت وباذنجان . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٧

*Peacock. Pavo*

طاووس . طائر من رتبة الدجاج مشهور بحسن لونه



ويسمى فرخ الحجل سُلكاً واثناه سُلكانة وسُلسكة وفي لبنان يقولون مِرْكَة بقلب اللام راء . ويطلق السلك ايضاً على فرخ القطا . والحجل اجناس وانواع كثيرة والمعروف منها في مصر والشام والعراق جندان واربعة انواع

Barbary partridge. Alectoris barbara

حجل المغرب

كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جزر كنارية وشمال افريقية وهو اشكال الكناري والمغربي والتونسي والطرابلسي ويسمونه في المغرب حجلاً . والطرابلسي هو الشكل الذي في مصر

Chukar partridge. Alectoris groeca

حجل رومي

وهو كالمغربي كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جنوب اوربة وشرق اسية اي الاناضول والشام والعراق وايران وربما نجد ويسمى في الشام والعراق حجلاً وفي ايران كبك ( درسر ) وفي فلسطين سُتاراً . وهو اشكال فالذي في سينا وفلسطين يعرف بحجل سينا ويسمى كل من الحجل الرومي والمغربي باليعقوب

Sand partidge, Hey's. Ammoperdix heyi

قهني وقهنيبة . حجل تهامي

اصغر من اليعقوب اي حجل المغرب والحجل الرومي . اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق جزيرة العرب وهو اشكال والنوع واحد

Sand partridge, Bonham's. Ammoperdix griseigularis or bonhami

حجل عراقي وهو كالتهمي اي اصغر من الرومي اصفر المنقار والرجلين موطنه العراق الى الهند شرقاً وشرق جزيرة العرب الى اليمن وهو اشكال والنوع واحد . واسمه في بغداد قبيج باسكان الباء كما في الدميري وهي في بعض كتب اللغة مفتوحة وفي غيرها ساكنة

Black partridge or Francolin

دُرَّاج ( فارسية معربة )

والذكر حَيْقُطٌ وحَيْقُطَانٌ

وهالك بعض ما جاء عن الحجل في التخصيص ٨ :

الحجل الواحدة الحجلة مثل صغار القبيج وهي صقعاء ( اي بيضاء الرأس وهذه صفة النوع المسمى حجل هاي ) وصوتها وق وق وهي تقطقط . وقالوا في جمع الحجلة الحِجَلِي وانشد

ارحم احبيبتى الذين كانهم حجلي تدرج بالشربة وقع

علي . الحجلي اسم للجمع كالتقضاء والظرفاء وليست يجمع لان فعلى ليست من ابنية الجمع . الطائفي الحجلة طائر وردي احمر الرجلين والمنقار اسفع الخدين ( هذا لا يمكن ان يكون حجل هاي لانه ابيض الخدين ولعله حجل بونهام ) تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب والذكر احسن من الانثى ويقال للذكر قوقل وزعقوق والانثى فعيطة وزعقوقة . ويقال لانثى الحجل الغبراء . الاصمعي الفرخ منها السلك والانثى السلكة والجمع السلكان . وقال بعضهم السلف والسلفان . ابو حاتم النجدي من الحجل اخضر مثل البقل احمر الرجلين ويسمى صفرداً والتهامي



اما القرود الذي كان رمزاً للاله تحوت عند قدماء المصريين فهو الرباح ويسميه العرب على سواحل البحر الاحمر رُبْحاً وليس رهاب كما جاء في كتاب حيوانات مصر لاندرسن وسبب هذا الخطأ المطبعي ان الذي نشر الكتاب ده وتن وهو من كبار العلماء لكنه كان يجهل العربية على ما اظن

Paradise, bird of

طائر الفردوس

طائر جميل المنظر جداً عزيز الوجود موطنه جزائر المحيط الهادي . اما تسميته بطائر الفردوس فعن الدكتور وليم فانديك فانه ذكرها في بعض اجزاء المقتطف واراها اصلح كثيراً من تسميته بطائر الجنة او عصفور الجنة لان الاسمين الاخيرين يطلقان على السنونو (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦) ومن محاسن الاتفاق انه ليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه كما جاء في كلام المؤلف تماماً

Paradoxurus hermaphroditus. Malayan palm civet cat

زبادة النخل المالوية

P. niger. Indian palm civet cat

زبادة النخل الهندية

Parroquet. Psittacula

دُرَّة

Parrot

دُرَّة . بَبْغَاء . بَبْغَاء . بَبْغَاء . بَبْغَاء (هندية) طُوطِي (فارسية)

هو الطائر المشهور الذي يتعلم النطق وبعضهم يقول ببغال وبيغان وبيغان واللفظة هندية الاصل وهي ببغا بلغة التاميل التي يتكلمون بها في بعض انحاء جزيرة سيلان وما يجاورها من بلاد الهند اما الدرة فلفظة افريقية واطنبا حبشية الاصل وهي الدرة بلغة التجارة احدى اللغات الحبشية. وقد ذكرها الديميري قال « الدرة بضم الدال المهملة الببغاء ». ولم اجدها في غير محيط المحيط من كتب اللغة قال « وتطلق الدُرَّة عند العامة على طائر الببغاء ولا ارى الببغاء افسح منها فكلاهما اعجمي . ويظهر ان العرب الذين اتصلوا بالهند عن طريق البحر الفارسي استعملوا لفظة الببغاء والذين اتصلوا بالصومال وبلاد الحبشة استعملوا لفظة الدُرَّة ولكن البعض يفرقون بين الدرة والببغاء فيطلقون الاولى على الصغير من هذا الطائر والثانية على ما عظم حجمه . انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦) وجاءني من الاب انتاس المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ ما نصه . الدرة وردت في كتاب الحيوان للجاحظ ٩٨ : ١ قال : ولسنا نعني ان للدُرَّة ما للطاووس من حسن ذلك الريش وتلاوينه وتعاريفه » انتهى ما اريد نقله

اقول الآن اشارة الى قولي ان الدرة هي كذلك بلغة التجرة احدى اللغات الحبشية فقد علمت من احد العارفين باللغات الحبشية وغيرها من اللغات السامية اننا لا نقدر ان نقول حتماً ان لفظة ما حبشية او عربية او عبرانية او سريانية فهذه اللغات متشابهة جداً ومن اصل واحد

Parrot-wrasse. Any of the Scaridae

دُرَّة البحر. ابومصقار

[See Scarus, Pseudoscarus and Sparisoma cretensis]

Partridge

حَجَل الواحد حَجَلَة . قَبَج (فارسية معربة) الواحد قَبَجَة

ورُبَّجَ وربَّاح وحوذل وميمون. جنس من القردود كبير الجنة قبيح المنظر وهو بضعة عشر نوعاً كلها افريقية ما عدا نوع واحد في جزيرة العرب . ومن اسمائه عند الافرنج قينوقالس اي الكابي الرأس ولعل العرب سموه بالقطرب  
وتسهيلاً لتصنيف القراذح جمعها الدكتور اليوت في اربع أسر هي هذه . فوضعت لبعضها اسماء عربية وترجمت البعض الآخر

Sub-genus Hamadryas	رُبَّاح
Sub-genus Choeropithecus	قردوح او قرد خنزيري
Sub-genus Papio	حوذل
Sub-genus Mormon	ميمون . قرد مزواج
Sub-genus Hamadryas	اسرة الرباح
Papio hamadryas. Sacred or hamadryas baboon	رُبَّج ورباح
P. hamadryas arabicus	رُبَّاح يمني او عربي
P. hamadryas abyssinicus	رُبَّاح حبشي
Papio brochmani	رُبَّاح الصومال
Sub-genus Choeropithecus	اسرة القردوح
P. porcarius. The chaema	قردوح خنزيري
P. nigeria. Nigeria baboon	موطنه شرق افريقية وهو اكبر القراذح جثة
P. doguera. Doguera baboon	قردوح نيجرية. موطنه غرب افريقية
P. heughlini. Heughlin's baboon	قردوح الحبشة . دوجيره (حبشية)
P. papio. Guinea baboon	قردوح النيل الازرق
Sub-genus papio	قردوح غاة
P. Cynocephalus. Yellow baboon	حوذل اصفر . قرد النوبة
Sub-genus. Mormon	ميمون
P. sphinx or Cynocephalus mormon or P. maimon. Mandrill	الميمون الكبير .
P. leucophaeus. The drill or mormon drill	ولا بأس بتسميته القردوح ابو الهول والقردوح المزواج وهو قرد كبير في غرب افريقية قبيح المنظر جداً
	الميمون الصغير



## - P -

Pachyuromys duprasi. Fat tailed gerbil . عَضَلُ أَلِيَان .

فَأْرَ عَظِيمٌ يَسْمُونُهُ فِي مِصْرَ أَبُو لِيَه مَوْطَنُهُ شِمَالُ افْرِيقِيَّةِ

Pagrus

مَرَجَانٌ وَفَرِيدِي

P. Pagrus. Braize or porev

مَرَجَانٌ ( فِي مِصْرَ وَالْقِسْطَنْطِينِيَّةِ )

فَرِيدِي ( فِي بِيْرُوتَ ) سَمَكٌ مِنْ فِصِيْلَةِ الْاِسْبُورِضَارِبِ اِلَى الْحَمْرَةِ وَيَطْلُقُ هَذَا الْاِسْمَ عَلَى كُلِّ سَمَكٍ اَحْمَرٍ مِنْ هَذِهِ الْفِصِيْلَةِ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْمَرَجَانُ الْاَصْلِي الْمَعْرُوفُ بِالْفَرِيدِي فِي بِيْرُوتَ وَالْمَرَجَانُ فِي الْاِسْكَنْدَرِيَّةِ

P. annularis. Sparus haffara of Forskal

سَبَّارَسٌ . حَقَّارَةٌ

( الْاَوَّلِي عَنْ جَفْرُوِي وَالثَّانِيَّةِ عَنْ فُورْسِكَالِ ) وَلَعَلَّهُ الشَّبَارَسُ وَالْاِسْبَارَسُ الَّذِي ذَكَرَهُ دُوْزِي

P. megalomatus

نَقَّارٌ ( كَلُوْزَنْجِرٌ ١ : ٩٤ )

P. mormyrus

مُورْمَارٌ ( جَفْرُوِي ٢٤ : ٣٤٣ )

P. spinifer

نَقَّارٌ . قَبَّاجٌ . فُورْسِكَالٌ وَكَلُوْزَنْجِرٌ

[See Sparidae] جَمِيْعُ هَذِهِ الْاَسْمَاكُ مِنَ الْاِسْبُورِيَّاتِ وَشَبِيْهَةِ الْمَرَجَانِ وَبَعِيًا سَمَّاها الْبَعْضُ بِالْمَرَجَانِ

Pan. Chimpanzee

بَحَامٌ

Pandion haliaetus. The osprey

عُقَابٌ نَسَارِيَّةٌ

Pangolin. Manis

اَمْ قَرْفَةٌ

حَيَوانٌ اَدْرَدٌ مِنْ آ كَلَاتِ الْخَمَلِ جِسْمُهُ مَعْطَى بِقَشُورٍ شَبِيْهَةِ بَحْرَاشِفِ السَّمَكِ لِذَلِكَ يُسَمَّى فِي السُّوْدَانِ اَمْ قَرْفَةٌ اَيَّ اَمْ الْقَشْرُ. ذَكَرَ الْمُوَلِّفُ هَذَا الْحَيَوانَ فِي الْمَقْتَطَفِ ٤٦:٣٠ تَقْلًا عَنْ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ لِلْبِسْتَانِي وَقَالَ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي اَنْ الْاَلْفِظَةَ سُوْدَانِيَّةً وَلَكِنِّي لَمْ اَسْمَعْهَا فِي السُّوْدَانِ ثُمَّ عَلِمْتُ اَنْ فُونْ هُوَ غُلَانٌ ذَكَرَهَا فِي رِحْلَتِهِ كَذَلِكَ اَحْمَدُ نَدِي فِي عِلْمِ الْحَيَوانَاتِ وَاَحْمَدُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ الطَّبِيْعِيِّ فَالْاَلْفِظَةُ سُوْدَانِيَّةٌ كَمَا ظَنَنْتُ . وَلاذَكَرَ لَامُ قَرْفَةٌ فِي الطَّبْعَةِ الْاَوَّلِي مِنْ مَعْجَمِ شَرَفٍ ثُمَّ جَاءَتْ فِي الثَّانِيَّةِ عَنْ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ !

Panther. Felis pardus. The leopard

بَحْرٌ . وَلا يُقَالُ نَمْرٌ اَرْقَطٌ بَلْ نَمْرٌ

Papio. Syn. Cynocephalus. Baboon

قُرْدٌ وَفَرْدُوْحٌ

العرب يسمونه الأوري Lervee وورد ذكر هذا اللفظة في كتب كثيرة حديثة . انتهى ما أريد نقله  
ومما يثبت ان الأروية هي من الضان الجبلية لا الوعول قول الشنفرى في وصفها  
زود الأراوي الصحم حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المُذَيَّل

يشير بذلك الى هذا الصوف المتدلي في اعناقها مشبهاً له بالملاء جمع ملاءة فان الوعول ليس لها  
مثل هذا الصوف ومنه اسم الأروية بالفرنسية Mouflon à manchette اي الأروية ذات الأردان  
وبعد نشر ما تقدم عثرت على نسخة مخطوطة من كتاب عقد الجمان في منافع وطبائع الحيوان  
لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع جاء فيه ذكر الأروى قال « الأروى الضان الجبلي » ولعله الأروى  
الذي في العراق وقد رأيت واحداً منه في السليمانية واظن اسمه العلمي Laristanica اي أروية لارستان

Owl

بومة

طائر من كواسر الليل ومن انواعه الهامة والصدى والفسيد والبوهة والخبيل . وكنيته  
ابو الأبرد وابو الاصبع وابو مالك وابو المنهال وابو يحيى والانثى ام الخراب وام الصبيان وام قشعم

هامة عند مؤلفي العرب (سافيني ٣٠١:٢٣) Barn or white owl. Tyto alba alba

مصاصة عند عامة المصريين (سافيني ٣٠١:٢٣) بومة بيضاء (هوغلان) ام الصخر (جيزمان ٣٨٢)

بوهة . بعفة وبوه عند عامة المصريين (سافيني وهوغلان) Eagle owl. Bubo bubo

صدى . ام قويق وام السهر (كلاهما عن سافيني) Little owl. Athena noctua

بومة اذناء Long-eared owl. Asio otus otus

بومة صمعاء Short-eared owl. Asio flameus

ثبج Scops owl. Otus scops scops

من الهام يصيح الليل اجمع كأنه يئن (المخصص ولسان العرب) المؤلف

خبيل Tawny owl. Strix aluco

طائر يصيح الليل كله ماتت خبيل ماتت خبيل (المخصص ولسان العرب) وهذا الصوت يشبه

كثيراً صوت البوم المسمى بهذا الاسم عند علماء الحيوان

عن المؤلف في المقتطف ١١٨٢:٣٥ ما عدا البومة الاذناء والبومة الصمعاء فهما ترجمة الاسبين بالانكليزية

بقرة اهلية . والبقرة بالعربية تطلق على الذكر والانثى . ثور اهلي Ox. Bos taurus

ثور المسك Musk ox. Ovis moschatus

محار . الواحدة محارة Oyster. Ostrea

تراقق . إستردية Edible oyster. Ostrea edulis

محار اللؤلؤ Pearl oyster [See ostrea]

اكال المحار (مترجمة) . طائر بحري Oyster catcher. Haematopus ostralegus ostralegus



Ovis. Sheep	جنس الضأن . ضأن وضائنة . خروف . كبش
Ovis aries	ضأن . كبش . خروف
O. aries steatopyga	خروف أليان . اي ذو ألية
	وهو من الضأن المعروفة في الشام والعراق واواسط اسية
O. argali	أروية اواسط اسية . كبش اواسط اسية
O. lervia. The arui or Barbary wild sheep	أروية المغرب .
	وهي الاروية المعروفة عند العرب
O. laristanica	أروية لارستان . موطنها جبال كردستان
O. musimon	مفلون . اروية كورسكة . موطنه اسبانية وكورسكة
O. montana. Bighorn	اروية الجبال الصخرية . كبش الجبال الصخرية . موطنه اميركة
O. orientalis	اروية شرقية . موطنها قبرس والاناضول واران
O. vignei. The urial	اروية افغانستان والهند . اوريال .

وقس عليه الباقي اي ما كان جليبا منها يسمى الاروية

الغنم عند العرب تشمل ذات الصوف اي الضان وذات الشعر اي المعز . ولا واحد للغنم من لفظها وواحد هاشة من غير لفظها للذكر والانثى اي ان التانيث فيها للافراد مثل بقر وبقرة . وقد غلب الغنم في لبنان وانحاء اخرى من الشام على الضأن منها وهو خلاف ما جاء في اللغة وما عليه جمهور العرب في ايامنا فاهل الصعيد والسودان والحجاز وعرب الشام والعراق كلهم يريدون بالغنم الضان والمعز على السواء . والذكر من الضأن كبش والانثى نعجة والصغير حَمَل . والحروف في اللغة الذكر من اولاد الضأن مطلقاً او اذارعى وقوي . ولابن سيده في المخصص السفر السابع والثامن كتاب خاص في الغنم فليراجع

اما الأروية فقد بحثت فيها في المقتطف ٣٤ : ١٥٧ وما جاء في بحثي ما يأتي : الأروية في كتب اللغة الانثى من الوعول تطلق على الذكر والانثى « قال في لسان العرب الأروية الانثى من الوعول . . . قال ابو زيد يقال للذكر اروية وللانثى اروية وهي تيوس الجبل . ويقال للانثى عز وللذكر وعل . . . وهو من الشاء لا من البقر . . . وهي الايائل وقيل غنم الجبل » . واطال البحث في اصل اللفظة ووزنها ووزن جمعها مما استغرق اكثر من صفحة ولم يصفها بغير ما ذكرت . وفي غيره من كتب اللغة مثل ذلك تقريباً . وتعرف الأروية بهذا الاسم في وقتنا الحاضر ويسميا عرب شمال افريقية الاروي ونقل الافرنج هذه اللفظة عنهم وسموها Arui او Lerwee واسمها عند علماء الحيوان Ovis lervia واللفظة الاخيرة مأخوذة من اسمها العربي . وقد جاء في كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي ما ترجمته « يظهر ان لفظه اوداد المستعملة في كتب التاريخ الطبيعي غير معروفة في البلاد التي فيها هذا الحيوان بل يسمونه الاروي Arui وورد ذكر الاروي في رحلة الدكتور شو في شمال افريقية وقال ان

بسبب هذه اللفظة واني آسف لاني ذكرتها في المقتطف بهذا الاسم المستعمل في التوراة وهو يكاد يكون مهجوراً الآن

[See, Gypaetus, Haliaeetus, Lammergeier]

Ostracion. Coffer fish

تَجْم . ابو صُنْدُوق

( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٩ ) سمك بحري يعرف بهذين الاسمين في البحر الاحمر ذكر ذلك فورسكال ( ١٧ من المقدمة ) وكلونزنجير ( ١٩٥ ) . وسماه صاحب دائرة المعارف ابا صندوق . انتهى وقد سرتني توارد الخواطر في هذا السمك فقد ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف ولم يذكر في الاولى !

تَرَأَق ( فورسكال ٣٢ ) . اسطراون ( ابن البيطار ) . اِسْتَرْدِيَّة ( يونانية ) Ostrea. Oyster

محار يُوَكَّل لذيذ الطعم وهو مشهور

اما التراق فقد ذكرها فورسكال واخذها عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط قال الاخير التراق حيوان ذو صدف يعلق بالصخور في الماء المالح يسميه الاتراك بالاسترديا لحمه لذيذ الطعم قوي التغذية . واما اسطراون فقد وردت في مفردات ابن البيطار مادة صدف وهي في النسخة المطبوعة في مصر وليست في نسخة لكبير واللفظة تعريب الاسم اليوناني في حالة الجر كما كان العرب يعربون قديماً واما استرديا فهي على ما ورد في دوزي معرب استرديا جمع استرديون مصغر اسطراون

Ostreidae

فصيلة الاستردية

Ostrich. Struthio camelus

نَعَامَةٌ للذكر والانثى والذكر ظليم والانثى ربداء

وهما شائعتان في السودان والصغير رأل

Otaria stellari. Sea lion

اسد البحر . جنس من اللوامح البحرية

Otter. Lutra vulgaris

كلب الماء . ثعلب الماء . قضاة

حيوان من فصيلة السراييب طويل الذنب قصير القوائم والاذنين بين اصابعه غشاء يعينه على السباحة ولونه احمر قاتم . موطنه انهار اوربة واميركة والشام والعراق اسمه في العراق والشام كلب الماء على انهم يسمونه في بعض انحاء لبنان القُنْدَس وقد بحث المؤلف في اسمائه في المقتطف ٣٣ :

١٠٢٥ وفي هذا المعجم الصفحة ٣١

Ouzel. Turdus

دُج

طائر في حجم الشحرور وهو من جنسه لكنه ليس به لان الشحرور لونه اسود حاله كذلك

سُمي شحروراً

Black throated ouzel. T. ruficollis atrogularis

دُج اسود الحلق

Ring ouzel. T. torquatus

دُج مطوّق

Ovibos moschatus. The musk ox

ثور المسك



مهة سودانية. مارية سودانية. ابوحراب O. leucoryx. Sabre-horned antelope  
والارخ والهيطلة والناشط والمهاة والمارية تطلق على جميع هذه الانواع وتطلق المهاة على الادكس ايضاً  
وما يأتي وصف النوع الثاني عن المؤلف في المقتطف ١٦١:٣٤ نوع من الظباء الكبيرة المعروفة  
عند العرب ببقر الوحش وهو ابيض اللون مع حمرة قليلة في عنقه وله قرنان طويلان كسيفين احدين  
ويعرف في نجد والحجاز والعراق بالوضيحي<sup>(١)</sup> لبياض لونه وفي عمان بابي سولع<sup>(٢)</sup> واظن سبب  
ذلك ما ذكروا عن الجاهلية انهم كانوا اذا اجذبت ارضهم يأخذون اغصاناً من السَّلَع والعُشَر ويعلقونها  
بأذنان ثيران الوحش ويحدرونها من الجبال بعد ان يشعلوا النار في تلك الاغصان يستمطرون بذلك.  
والمسلع ما علق عليه السلم قال شاعرهم

لا دُرِّدَرٌ رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الازمات بالعرش

اجعل انت بيقوراً مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر

فان صح رأيي تكون هذه التسمية اي ابو سولع من اثر هذه العادة القديمة في الجاهلية. وبقر  
الوحش مرسوم على الآثار المصرية وسماه الباحثون المارية بالعربية. وظن بوشارت وترسترام وغيرها  
من علماء التوراة ان هذا الحيوان يسمى رثماً بالعربية والرُم بالعربية نوع من الظباء الصغيرة في حجم  
الغزال المعتاد ويعرف بهذا الاسم في ايامنا فالذي في البلاد العربية اسمه Gazella marica والذي في  
مصر اسمه G. leptoceros وكلاهما يعرف بالرُم في ايامنا

Osprey. Pandion haliaetus

عُقَاب نُسارية

عُقَاب تألف البحار وتأكل السمك اسمها عند العامة في مصر المنسوري والناسوري  
(المؤلف في المقتطف ١٠٧٦:٣٥) التريبع والكتاف طائر من الجوارح يالف المياه وبأكل السمك  
ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر في المؤلفات العربية والاسمان اللذان ذكرتهما اخذتهما عن سافيني  
وفون هوغلن ولعل العقاب النسارية التي ذكرها ابن سيده هي هذا الطائر. ومن اسمائه التي ذكرها  
فون هوغلن وسافيني المنصور (المنسور) والناسوري. انتهى

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي «حدأ» (طائر في العراق) سَمَّاكَ  
اصلع (بحاري بك) ثم في الطبعة الثانية الاسماء التي ذكرتها مع نسبتها الى سافيني وهوغلن والمخصص!

Ossifrage. The lammergeier

١. كاسر العظام

A young sea eagle

٢. عقاب البحر

The osprey

٣. عقاب نسارية

معنى اللفظة في الاصل كاسر العظام والاسماء الانكليزية الاخرى اكثر استعمالاً ويخشى من الخطأ

(١) سمعتها من سليمان البستاني وقرأتها في رحلة دوطي ثم سافرت الى العراق ورأيت هذا الحيوان في الحلة  
وسمعه الوضيحي (٢) الكولت جيا كار في ترجمة حياة الحيوان ٣٢٧

عن الصفارية في باب الصافر قال « الصافر ويقال ايضاً الصفارية طائر معروف من انواع العصافير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل يأخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجله وينكس رأسه ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور . قال القزويني انما يصيح خوفاً من السماء ان تقع عليه . وقال غيره الصافر التنوط وانه ان كان له وكر جعله كالخريطة وان لم يكن له وكر شرع يتعلق الاشجار كما ذكرنا انتهى كلام الدميري وارى انه يريد بالصافر هذا الطائر الذي نسميه الصفراية فقد كانوا يزعمون انه يتعلق برجله الليل بطوله . ولعل كلام الدميري والقزويني مأخوذ في الاصل عن كتاب التاريخ الطبيعي لبلنيوس الروماني فانه ذكر هذا الطائر وقال انه ينام متعلقاً برجله ظناً منه انه يكون بأمن اذا فعل ذلك (الكتاب العاشر الفصل ٥٠). وسماه بلنيوس galbula او Galgulus وكلاهما بمعنى Lorient بالفرنسية وفي محيط المحيط الصفارية طائر اصفر الريش يقال له التبشر والعامية تسميه الصفراية (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٣٦٩). ويسمى في ان في الطبعة الثانية من معجم شرف وردت الالفاظ التي ذكرتها في مادة Lorient دون Oriole !

Ornithorhynchus anatinus. The duckbill

خلد الماء

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٣٤: ٤٧ وفاتي ان اذكر ان هذا الاسم من اوضاع الدكتور ززل تنوير الازهان ص ١٢٢ فعسى ان يذكر في طبعة ثانية من معجم شرف ان اللفظة للدكتور ززل

Orthoptera .

رتبة مستقيمة الاجنحة

Ortolan or ortolan bunting. Emberzia hortolana (الشام)

أرطلان . بلبُّل الشعير (الشام)

Orycteropodidae فصيلة المنجحرات او خنازير الارض منها خنزير الارض الآتي ذكره

Orycteropus. The aard-vark من هذا المعجم ١ من هذا المعجم

Oryctes rhinoceros or nasicornis. The rhinoceros beetle

عُرَيْقطة

خنفساء كبيرة من فصيلة الجعلان لها قرنان في مقدمها ويقال ايضاً عُرَيْقطان . وعريقة و كاه

يوناني معرب . الاب انتاس في المشرق ٣: ٦٨

Oryx

أرْخ . مهاة . مارية . وله اسماء غير هذه .

جنس من بقر الوحش له قرنان طويلان كسيفين احدين منه نوع في جزيرة العرب وسائر

انواعه في افريقية

O. algazel. White oryx

مهاة . مارية واسمها في السودان ابو حراب

O. beatrix. Princess Beatrice's antelope

مهاة . مارية

ابو سُولع في عمان . وضحي في الحجاز ونجد والعراق

O. beisa. Beisa antelope مهاة افريقية . يئسة اصلها بيضاء اي بقرة بيضاء . مهت سودانية



يرى دائماً واقفاً على الصخور ومنه اسمه العلمي Saxicola فإن معناه المقيم على الصخور ولنظة الابلق  
ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تينيس ( المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ )

وازيد على ذلك ان هذا الطائر يسمى بالانكليزية Wheatear وبلسان العلم Oenanthe oenanthe  
او Saxicola oenanthe ذكره استاذي الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ٤٨ باسم ابي  
بليق . والآن ظهر كتاب طيور مصر ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد قسم هذه الطيور الى ثلاثة  
اجناس منها Oenanthe فاطلقت عليه اسم الابلق لان الاسم يوافقها ومنها Saxicola فاطلقت عليه  
اسم القليبي نسبة الى مصغر القلعة وهي في اللغة الصخرة تنقلع او الحجارة الضخمة ومنها Cercomela  
فسميته القليبي الاسود الذنب . انظر هذه الالفاظ في مكانها من هذا المعجم

Oestridae. Botflies

فصيلة النِّبَّار او ذباب النِّعْف

Oestrus. Botfly

نَبْر . ذُباب يتطفل على الحيوان والانسان

Oestrus ovis [See Botfly]

نبر النعم . وهو الذي يسبب النغف فيها

Onager. Equus onager. [See Equus]

أخدر وأخدري

نوع من الحُمُر الوحشية في بلاد فارس الى الهند شرقاً

Oniscus asellus. The sow bug or woodlouse

حمار قَبَّان . عَير قَبَّان

[See Woodlouse] حمار البيت . هَدَبَة . ذكر فورسكال انهم يسمونها ام علي في مصر

Ophidia

رتبة الحيات وهي تشمل الثعابين والاصل والافاعي

[ See Colubridae, Boidae, Viperidae ]

Opossum

ابوسوم . حيوان اميركي من ذوات الجراب او الكيس

Orang-utan, Orang-outang. Pongo pygmaeus

انسان وحشي . سِعْلَة .

قرد شبيه بالانسان مسكنه الغياض في جزر الزابج اي بورنيو وسومطرة

ذكرت هذا القرد في المقتطف ٣٣ : ٤ : ٨ وسميته الانسان الوحشي من اوضاع احمد فارس

واضفت الى هذا الاسم السعلاة كما جاء في مادة قرد في الصفحة ١٨ من هذا المعجم

Orea gladiator

أركة . قَسَّال

نوع من الدلافين الكبيرة وصفه الدكتور صروف في المقتطف ٣٩ : ٦٠

Order

رتبة

Sub-order

مرتبة

Oriole. Golden oriole F. Lorient. Oriolus oriolus تُبَشِّر وتَبَشِّر

طائر اصفر تسميه العامة في الشام الصُفْرَايَة وفي مصر الصُفَيْر ولا ادري هل سمي بذلك

لألونه او لتصويته

ولم يصف الديميري هذا الطائر بل قال الصفراوية التبشّر والتبشّر الصفراوية . لكنه ذكر شيئاً

## - 0 -

- ذوات الثماني الارجل : الأخطَبُوطِيَّات  
 Octopoda رتبة من الهلاميات الرأسية الارجل منها الأخطبوط على أنواعه والعنقريط وهو نوع واحد فقط  
 [See Octopus and Nautilus]
- فصيلة الدَّوَل. واحدها دَوْلَة وهي تشمل الأخطبوط على أنواعه  
 Octopodidae أخطَبُوط (يونانية وشائعة في سواحل الشام ومصر) دَوْلَة جمعها دُؤَل  
 Octopus حيوان هلامي له ثمانية جراميز في رأسه فيها محاجم يلتصق بها وهو انواع كثيرة والدولة الحوصلة شيء كالمزادة ضيق التمسح سمي هذا الحيوان بهذا الاسم من باب المشابهة وقد وردت هذه اللفظة بمعنى الأخطبوط في التحفة النبهانية لمحمد بن خليفة النبهان ١ : ٦ وفي تاريخ الكويت لعبد العزيز الرشيد ١ : ٥٩ انتهى ملخصاً عن لغة العرب للاب انستاس ٤ : ٢٣٦
- رتبة اليعاسيب  
 Odonata. [See Libellulidae] Dragon flies  
 Oedinemus crepitans. The stone curlew  
 Oenanthe. Wheatear & chat  
 Oenanthe oenanthe. Wheatear  
 O. isabellina. Isabelline wheatear  
 O. deserti. Desert wheatear  
 O. hispanica melanoleuca Black-eared wheatear  
 O. lugens. Mourning chat  
 O. pleschanka. Pied chat  
 O. finschii. Arabian chat  
 O. moesta. Red-rumped chat  
 O. xanthopyrna. Red-tailed chat  
 O. leucopyga. White rumped chat  
 O. monacha. Hooded chat
- كروان . كروان جبلي  
 ابلق  
 ابلق ابو بليق  
 ابلق اشهب  
 ابلق البادية. ابو زارة . جيزمان ٣٧٧  
 ابلق اسود الاذن  
 ابلق حزين  
 ابلق مرقط  
 ابلق عربي  
 ابلق احمر المعجز  
 ابلق احمر الذنب. ام الحنساء . جيزمان ٣٧٨  
 ابلق مؤزَّر اي ابيض المعجز  
 ابلق متقلَّس
- الابلق طائر صغير ابلق اللون يكنى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي والقلاعي لانه



في الضوع فاجابه المؤلف بانه باق على رأيه اي ان السبد والضوع واحد ومناقشتهما في ذلك في المجلد ٣٩: ٣٨٧ من المقتطف فليراجعها من يشاء

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف ما قلته تماماً في المقتطف اي بالحرف الواحد وهو من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر حتى في ذكر الاسماء كلها ولم يرد ذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً  
نلجاي ( معرّب نيل كاو بالفارسية )  
Nilgai. Boselaphus tragocamelas

نوع من الطباء الكبيرة شبيه بالبقر ازرق اللون لذكوره قرنان صغيران والانثى جئاء واللفظة تعريب الدكتور صرّوف في المقتطف ١٩ : ١٨٨ المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠

Noddy. Anous stolidus

أنبله

طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج بما معناه الابله على ما جاء في نظام الحلقات للدكتور بوست ٢ : ٩١

( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ ) الاطيش . الابله . طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج الابله كما جاء في كتاب نظام الحلقات للدكتور بوست . ولعله الاطيش قال الدميري « الاطيش طائر قال ابن سيده والطيّش خفة العقل » . انتهى ما قلته قبلاً

وارى الآن ان الاطيش الذي ورد ذكره في الدميري وابن سيده لا بد انه طائر معروف في البلاد العربية اللسان وهذا الطائر لم ار له ذكراً بين طيور البلاد العربية لذلك ارى ان الاطيش هو المسمى Booby ورد ذكره في كتاب طيور مصر وهو من طيور البحر الاحمر والبحر الهندي وقد ذكرته في الصفحتين ٣٨ و ١١١ من هذا المعجم

ومن غرائب الاتفاق ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية مع نسبة الابله الى الدميري وابن سيده مع اني نقلت لفظة الابله عن الدكتور بوست كما ذكرت وهي لا وجود لها في الدميري وابن سيده بهذا المعنى في ما اعلم

Numidae. Guinea fowls

فصيلة الحبيّش او الغرغر وهي طيور من رتبة الدجاج

Nuthatch. Sitta

كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن الجلوّز . خازن البندق

طائر اكبر من العصفور ظهره ازرق سنجابي وبطنه الى البياض كبير المنقار كمنقار الشجر وهو من طيور اوربة والشام والاناضول والعراق ( للمؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦ ) كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن البندق . خازن الجلوّز . طائر سماه احمد فارس خازن الجلوّز والدكتور بوست خازن البندق وكلاهما بمعنى واحد . وذكر صاحب معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس طائرين سماهما الكسر جوز والكسر لوز واطنهما هذا الطائر





طائر من طيور الغَسَقِ اصداً او اغبر موثَّم بخطوط سود مسرول الساقين واسع النجم مفلطح الرأس والمنقار وحول منقاره شعرات كالهلب وهو يعرف في الشام باني عُمَيّ وفي مصر باني النوم وفي المغرب بطير الموت وفي السودان بالقرّة على أنهم يطلقون هذه اللفظة على نوع من الحجال ايضاً ما تقدم عن المؤلف في المقتطف ١١٨٤:٣٥ وزاد على ذلك في قوله السبّد في المخصص « طائر دون الصقر يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريباً سريع الامتلال . وعن ابي عبيد هو طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى » اي الماء

وفي لسان العرب السبّد طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى . وقيل هو طائر لين الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى الماء من فوقه لينه . . . . . وقيل السبّد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان . . . . . وقال الاصمعي هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعاً « فالاصمعي وابو نصر عرفا أن السبّد من رتبة الخطاف قبل ان يعرف ذلك علماء الحيوان بمئات من السنين . فوصف السبّد في المخصص ولسان العرب يوافق وصف هذا الطائر المسمى ابا عُمَيّ في الشام

اما الضُوع فأظنه السبّد ايضاً وقد اختلفوا في وصفه وتحريمه وتحليله لشدة مشابهته للبوم في حياة الحيوان في باب البوم ما نصه « قال الرافي ذكر ابو عاصم العبادي ان البوم حرّم كالرّم وكذلك الضوع وعن الشافعي رحمه الله قوله انه حلال وهذا يقتضي ان الضوع غير البوم لكن في الصحاح ان الضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم »

وفي لسان العرب الضوع طائر من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح . قال الاعشى يصف فلاة لا يسمع المرّة فيها ما يؤنسه بالليل الا تئيم البوم والضوعا وقال المفضل هو ذكر البوم . وقال ثعلب الضوع اصغر من العصفور

وفي المخصص الضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة عاليها رقيقة وباطنها صفرة وزرقة قصيرة العنق والزمكي اصغر من العصفور سميت ضوعة من قبل صوت لها يصوت في وجه الصبح . . . . . وقيل الضوع من العصافير الخ

وفي كتاب الحيوان للجاحظ ١٠٩:٢ « يقال للطائر الذي يخرج من وكره بالليل البومة والصدى والهامة والضوع والوطواط والخفّاش وغراب الليل » فقد ذكر الجاحظ طيور الليل المعروفة عندهم ولا بد انه ادخل بينها الطائر المسمى ابا النوم وهو كثير في بلاد العرب وليس هو البوم ولا الصدى ولا الهامة ولا الوطواط ولا الخفّاش ولا غراب الليل فلم يبق غير الضوع . ثم لو كان الضوع هو البوم او جنساً من العصافير كما جاء في بعض كتب اللغة لما اختلف الأئمة في تحليله وتحريمه لكنه طائر من طيور الليل يشبه البوم في بعض احواله ويشبه العصافير في غيرها وهو سبب خلافهم والله اعلم انتهى

وللاب انتاس نظر في معجم الحيوان ايد فيه قول المؤلف ان السبّد هو هذا الطائر وخالفه



المدينة يسمونه البلبل . « والهزار » العندليب قال الشاعر

كالصعور تع في الرياض وانما حُبس الهزار لانه يتكلم

وفي شرح مجاني الادب ما نصه « يؤخذ من وصف العرب له ( اي البلبل ) انه طائر من انواع العصافير صغير الجثة سريع الحركة احمر المنقار حسن التغريد يسمى ايضاً النغر يسميه الفرنج ( Chardonneret ) . واطلقوا اسم البلبل على الهزار او العندليب ( Rossignol ) وذلك سهو »  
وفي محيط المحيط « المسهر طائر قال هرمس انه لا ينام الليل كله وهو في النهار يطلب معاشه . وله في الليل صوت حسن يكرره ويرجعه ويلتذ به كل من يسمعه فيسهر عليه ولا يشتهي النوم من لذة سماعه ولذلك يقال له المسهر »

القزويني « ابو هرون طير في حنجرته اصوات مليحة شجية تفوق النوايح وتروق فوق كل معنى لا يسكت بالليل البتة ويصيح الى وقت الصباح وتجتمع عليه الطيور لالتذاذها باستماع صوته . وربما يمر به العاشق فلا يستطيع المرور بل يقعد ويبكي على صوته الشجي »  
ويتضح مما تقدم ما يأتي

اولاً الهزار عند الفرس هو المسمى Rossignol عند الافرنج

ثانياً اطلق بعض العرب اسم البلبل على كثير من الطيور الحسنة الصوت ومنها الهزار واهل الحجاز يطلقونه على طائر آخر لا هو الهزار ولا هو البلبل المعروف في الشام  
ثالثاً الطائر المعروف بالبلبل في الشام يسمى Pycnonotus عند علماء الحيوان ويسميه الافرنج Bulbul وهو مختلف تمام الاختلاف عن الهزار

رابعاً يظهر من وصف الطائر المسمى المسهر انه الهزار وكذلك الطائر الذي يكنى بابي هرون وقد اعتمدت ترجمة Rossignol بالهزار و Pycnonotus او Bulbul بالبلبل كما يسميه اهل الشام والعراق والافرنج في ايامنا

وكتب الاب انستاس في المقتطف ٣٩ : ٦٠٣ يؤيد قولي في الهزار ثم قرأت له في لغة العرب مقالة ذكر فيها المَرْقَة بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجد في بعقوبة وقال النجدي ان اللفظة شائعة في نجد واثبت الاب العلامة فصاحتها فأضفتها الى اسماء الهزار الواردة في اول البحث . ولما كان الهزار وطيور اخرى من جنسه قد وردت في كتاب طيور مصر فقد اضفتها كلها لانهما من جنس واحد وخصصت لفظ الهزار بالاول منها وسميت الجنسين الآخرين بالعندليب والمسهر والمزقة  
هذا ولا ارى بداً من الاشارة الى ما ورد في معجم شرف فقد ذكر في الطبعة الاولى من اسماء هذا الطائر البلبل والصفرد واما المليح وبلبل مصر والعندليب والهزار ثم ذكر في الطبعة الثانية ما ذكرته من الاسماء وبقي البلبل والصفرد بين قوسين ودخل الهزار دستان عن القزويني

Nightjar. Syn. Goatsucker. Caprimulgus

سُبَيْد . والجمع سُبَيْدَان

ضَوْع والواحد ضَوْعَة

Nightingale. <i>Luscinia</i>	هزار . عندليب . مسهر . مُزقة . ابو هرون
	طائر صغير الجنة له في الليل صوت حسن وهو شبيه بالدج اي السمينة
Nightingale, European form. <i>L. Megarhynchos megarhynchos</i>	هزار اوروبي
Nightingale, Central Asiatic form. <i>L. m. golzii</i>	هزار اسوي
Nightingale, African form from Persia. <i>L. m. africana</i>	هزار افريقي
Sprosser or thrush nightingale. <i>L. luscinia</i>	عندليب
Bluethroat, Lapland form. <i>L. svecia svecia</i>	مسهر ( او مزقة ) لبلاندي
Bluethroat, South Russian form. <i>L. s. occidentalis</i>	مسهر ( او مزقة ) روسي
Bluethroat, Spotted form. <i>L. s. Cynecula</i>	مسهر ( او مزقة ) ارقط
Bluethroat, Persian form. <i>L. s. magna</i>	مسهر ( او مزقة ) فارسي
	وجميع هذه الطيور موجودة في مصر والشام والعراق
	المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧

وصف البلبل والهزار في كتب اللغة وغيرها مضطرب جداً فالبلبل والعندليب عند بعض العرب الهزار او لعلمهم كانوا يريدون بالبلبل والعندليب كل طائر حسن الصوت . واهل الشام في ايامنا يطلقون اسم البلبل على الطائر المسمى *Pycnonotus* عند علماء الحيوان ويسميه الفرنسيون والانكليز *Bulbul* باسمه العربي . واكثر المعاجم تترجم *Rossignol* او *Nightingale* بالبلبل وهو خطأ اذا اريد بالبلبل الطائر المعروف في الشام بهذا الاسم . ومن الاوهام الشائعة ان الهزار *Rossignol* لا وجود له في الشرق والحقيقة انه معروف في الشام ( ترسترام ) ومصر ( شلي ) وبلاد ايران . وهاك بعض ما ورد عن البلبل والهزار في المؤلفات العربية

لسان العرب « والبلبل يعندل اي يصوت والعندليل طائر يصوت الواناً . الازهري العندليب طائر اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الجوهري هو الهزار وقال الليث هو طائر يصوت الواناً وانشد

والعندليل اذا زقا في جنة خير واحسن من زقاء الدُّخَل

القزويني « البلبل يقال له بالفارسية هزار دستان طائر صغير الجنة سريع الحركة فصيح اللسان كثير الالحان يسكن البساتين وله معنى ويوجد ايام الورد » . فهذه صفة الطائر المسمى *Rossignol* وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الهزار » او « الهزار دستان » العندليب فارسيته هزار دستان وله ايضاً اسماء اخرى بالفارسية منها هزار آوا وهزار آواز

وفي معجم ريتشاردسن « الهزار دستان » معناها الف حكاية او غناء او لسان وترجمها *Nightingale* ابن سيده « البلبل طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوهُ اهل الحجاز النُغْر »  
الدميري « النغر » قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران . . . واهل



- Nautilus نوتي (معربة) . بحمار (مترجمة)  
صدف بحري ذكره صاحب دائرة المعارف باسم البحار
- Paper nautilus. Argonauta argo نوع من الاخطبوط  
عَنْقَرِيْط (فورسكال)
- Necrosyrtes-monachus. Hooded vulture رَحْمَة سوداء
- Nectariniidae. Honey-suckers or Sunbirds فصيلة الجوارس
- طيور صغيرة تجرس الزهر كالنحل معظمها في البلاد الحارة منها التَّمْرَة المعروفة بابي الزهور
- Needlefish [See garfish & belone]
- Neophron percnopterus. Egyptian vulture رَحْمَة . انوق
- Nerita cornea نُزَيْق (فورسكال ٢٧)  
نوع من الحلزون البحري واظن الواحدة نُزَيْقَة
- Neritidae فصيلة النُزَيْق المذكور آنفاً
- Nesokia suilla. Egyptian bandicoot رُكَيْن
- وهو جرد كبير واللفظة مستعارة اعتباراً بلا تحقيق والركين في اللغة الفار
- Netta rufina. Red-crested pochard وَنْس .  
طائر كالبط . عامية مصرية عن حلبي السماع ورسل باشا
- Newt سَمَنْدَل الماء
- Night heron. Nycticorax nycticorax واق الشجر . غراب الليل.
- طائر من فصيلة البلشون اي مالك الحزين على قدر الحمامة اسود الرأس والعنق اخضر الظهر  
اغبر العجز والذنب يتدلى من رأسه ريشتان طويلتان او ثلاث شديدة البياض
- المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٦٣ الواق و غراب الليل نوع من البلشون يعرف بالواق في مصر  
والسودان الى يومنا وبعضهم يسميه غراب الليل ايضاً وقد ذكره الجاحظ بهذا الاسم اي غراب  
الليل ولم يصفه واظنه اخذ ذلك عن كتاب النعوت لارسطو وسماه ارسطو Nukticorax ومعناه  
غراب الليل ومنه اسمه العلمي
- والواق في الديميري وكتب اللغة من طير الماء وقد وصفه داود الانطاكي في تذكرته قال «الواق  
طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديدة البياض وباقي رأسه في غاية السواد وريشه  
ابيض دقيق املس ياوي الماء كثيراً» وهي صفة هذا الطائر انتهى
- ثم اعدت النظر في هذه اللفظة فرأيت في غرني انه يسمى واق الشجر في مصر تمييزاً له عن  
الواق عندهم وهو Bittern وجاءني من الاب انستاس ان اسمه في العراق البحوري وابو الواق وقال  
البحوري نسبة الى البحر مجموعة قال ولعلها تصحيف الافرنجية Bihoreau

## - N -

Naia or Naja The cobra [See Cobra]

Narwhal. Monodon monoceros

حريش البحر . كركدّان البحر  
قُوقِي ( مغرب فوقِي ومُصَحَّفُهُ ) . يأمور . واليأمور ايضاً نوع من الايبل يسمى اليحمور .  
نوع من الحيتان له ناب مستطيل كأنه الخرطوم

( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩ ) حريش البحر . كركدّان البحر . قوقي . يعرف عند الافرنج  
بما ترجمته حريش البحر لذلك سمي حريش البحر في دائرة المعارف للبستاني وكردن البحر في كتاب  
نظام الحلاقات لبوست . ويغلب على ظني انه القوقي الذي ذكره القزويني ( طبع غوتنجن ١٤٢ )  
قال : القوقي صنف من السمك عجيب جداً على رأسه شوكة قوية يضرب بها . حكى الملاحون ان  
هذه السمكة اذا جاعت ترمي بنفسها الى شيء من الحيوانات حتى يبتلعها ثم تضرب بشوكتها احشائه  
وتهلكه وربما تخرج من شق بطنه وتتغذى منه هي وغيرها . واذا قصدها قاصد في الماء تضربه  
بالشوكة فتهلكه وقيل تضرب السفينة بالشوكة فتتنقبها وتفرق اهلها وتأكل منهم والملاحون عرفوا  
ذلك والبسوا السفينة جلد هذه السمكة فان شوكتها لا تعبر عليه انتهى كلام المؤلف

وجاءني من الاب انتاس ونشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٦ قال ما ملخصه : القوقي تعريب فوق  
باليونانية وهي الفقمة اي عجل البحر فصحفوها وقالوا قوقي وخبطوا في وصفها . وجاءني منه مما لم  
انشره قال جاء في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور دابة من دواب البحر والصواب يأمور كما في التاج مادة  
امر وهو هذا الحيوان ويسميه اليوم عرب البحرين وخليج فارس الهامور بهاء عوض الياء . انتهى  
كلام الاب انتاس . اقول وقد ورد اليامور بمعنى الدابة البحرية ومعنى اليحمور وهو نوع من  
الايبل سيذكر . ولما كان اليامور قد ورد في كتب اللغة بالمعنيين فقد أثبتته واشرت الى ذلك

هذا وقد سرفني توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف فقد ورد فيه حريش البحر  
والقوقي وهذه عن القزويني ولم اكن لاذكر هذا الامر لولا ذكر القزويني فتحقيق القوقي هو لي لالقزويني

Naseus unicornis. Unicorn fish

ابو قرن . سمك بحري له قرن في مُقَدِّمِ رأسه  
المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٩٨ ذكره فورسكال وسماه Chaetodon unicornis وكلونزنجير وسماه  
Naseus unicornis وهما اسم لنوع واحد من السمك على ان الاسم الذي ذكره كلونزنجير هو المعتمد  
عليه عند العلماء وكان المؤلف قد ذكر اسماً آخر والصواب هو هذا



*M. vulgaris* same as *putorius vulgaris*. Weasel [See Weasel]

ابن عرس

*M. zibellina*. The Sable

سُمُّور

Mustelidae

فصيلة السراييب

هي فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم تشمل ابن عرس والدلق والسمور واكلب الماء والظربان واليزب وهو الغرير [See Mustelinae, Lutrinae, Melinae, Mephitinae]

Mustelinae

عشيرة بنات عرس

هي ردف من فصيلة السراييب تشمل السمور وابن عرس والدلق والقاقوم

*Myripistis murdjan*

مرجان (فورسكال)

ديك الجبل وديك القبّة في عمان عن جايا كار . سمك في البحر الاحمر وخليج فارس

*Myrmeleon*. Ant lion

بقرة بني اسرائيل . ليث عيفرين

*Myrmeleonidae*. Ant lions [See Ant lion]

ليوث عيفرين . سباع النمل الخ

*Mytelus*. Mussel

بلح البحر (الاسكندرية) ميدية (يونانية) نوع من المحار يؤكل



M. r. alexandrinus. Alexandrian rat	جُرْدَ اسكندري
M. r. tectorum. Roofrat	جُرْدَ السقوف
M. norvegicus or decumanus. Brown rat	جُرْدَ رُوجي . جرد اسمر
M. n. domesticus. White rat	جُرْدَ ابيض
M. musculus musculus. House mouse	فَأْرَة البيت او فويسقة
M. m. gentilis. House mouse	فَأْرَة البيت الاهلية او فويسقة
M. m. orientalis. Oriental mouse	فَأْرَة البيت الشرقية او فويسقة
M. m. domesticus. White mouse	فَأْرَة بيضاء

الفأر كل ما يفأر من هذه الدويبات القارضة وهو يشمل الكبير منها اي الجُرْدَ والصغير اي الفأرة. فالفأر اسم جنس فاذا اريد الكبير منه فهو جُرْدَ وَعَضَلْ وزان صرد وسبب للذكر وللانثى على السواء فيقال جرد ذكر وجرد انثى واذا ارد الصغير الذي يألف البيوت فهو فأرة للذكر وللانثى فيقال فأرة ذكر وفأرة انثى. وكلاهما فأر اي الجرذ والفأرة فأر فان دخول التاء على الفأر يراد به الافراد والتصغير وهذا لم ينص عليه اللغويون في ما اعلم. فالفأرة واحد الفأر اي الواحد من جنس الفأر ولكن اللفظة غلبت على الصغير منه. اما استعمال الفأر عند العامة في مصر لهذا الجنس كله فجاز في اللغة ولكن الاصلح تسمية الكبير منه بالجرذ او العَضَلْ والصغير بالفأرة. فاطلاق الفأر على الجرذ والفأرة كاطلاق الغراب على الزاغ والعقق فكلهما غراب اي من فصيلة الغربان لكن الزاغ خلاف العقق. فالفأرة والجرذ فأر لكن الواحد خلاف الآخر ومثله القمري والدُبِّي فكلهما من فصيلة الحمام لكن الواحد خلاف الآخر. ومما يحسن الاشارة اليه في هذا الباب تصغير Mus فاذا صغُر صار Musculus اي اذا صغُر ما يقابل العضل او الفأر باللاتينية صار معناه عضلة او فأرة وهو الجزء من العَضَلْ او الفأر اي اللحم المجتمع وهو فصيح بهذا المعنى. واللفظة الثانية اي الفأرة شائعة على السنة العامة بمعنى العضلة في الشام والسودان وبتعبير آخر ان اللاتين صغروا الفأر فصار معناه العضلة والعرب انثوه فصار معناه العضلة والفأر الصغير وهذا يؤيد ما قلته قبلاً اي ان التأنيث قد يراد به التصغير

Musk deer. Mochus moschiferus	ابل المسك. دابة المسك
Mussel. Mytelus edulis	بَلَسَح البحر . ميدية ( يونانية ) نوع من المحار يؤكل
Mustela americana. American sable or pine marten	خَزْ اميريكي . سمور اميريكي
M. boccamla. Same as Putorius vulgaris [ See weasel ]	ابن عرس
M. erminea. Same as putorius ermineus [See Ermine]	فَاقِم . قاقوم
M. forina or martes foina. The stone marten [See marten]	دَلِق
M. martes or martes martes: The pine marten [See marten]	خَزْ



ادهم من الاولياء المشهورين له ضريح يزار بجانب اللاذقية . اما سبب تسمية هذا السمك في مصر بالبربون او البربوني فهو لفظة اعجمية معناها ذو اللحية وليس نسبة الى آل ربون . وقد ذكر فورسكال وكلونجر عدة انواع سموها بعضها العنبر واما ذقن والعنبر الاصفر والاحمر الى آخر ما هنالك الصفحة ٧٤ الى ٧٨ من كلونجر

Mullidae. Surmulletts or goatfishes

فصيلة الطرسُوج

وهو سمك بحري صغير متوسط الحجم صغير النعم كبير الحراشف له عثنون مزدوج ولحمه ابيض لذيد الطعم جداً وهو انخر السمك في البحر المتوسط وانواعه كثيرة اشهرها النوع المعروف في بيروت بسمك السلطان ابراهيم وفي مصر بالبربوني اي ذي اللحية وفي البحر الاحمر بابي الذقن والعنبر

Muraena. Moray

ابو مرينا . شيق . شيقية . سمك بحري يشبه الانكليس

المؤلف في المقتطف ١٤٩:٣٩ ابو مرينا والشيق سمك بحري يشبه الانكليس وهو تعريب مورينا باليونانية كما ذكر الاب انتاس في مجلة المشرق ٦٥:٣ قال ابو مرينا تعريب مورينا بمعناه . وهو بالفرنسية Murène et lamproie . و ابو مرينا في تاج العروس بفتح الميم وكسر الراء سمكة ولا يخفى ان بين السمك المسمى Lamproie والسمك المسمى Murène اختلافاً كبيراً وان كان بينهما بعض الشبه في الظاهر فالاول اسمه العلمي Petromyzon ويكون غالباً في المياه العذبة والثاني Muraena ويكون في البحر الملح وبسبب هذا الشبه الظاهر بينهما ترجم باجر Lamprey الانكليزية بالمورينة وقال كازيميرسكي في معجمه ان المرينا هي Murène والصواب ما قال كازيميرسكي

وذكر فورسكال صفحة ٢٢ اسماً آخر للمرينا سمعه في جدة وكتبه الشاقه بالعربية و Schoega و Scoega بالحروف اللاتينية واطن صوابه الشيقية او الشيق وهو في تاج العروس ضرب من السمك اما السمك المسمى Lamprey فهو الجلسكي وقد ذكر في الصفحة ١٤٥ من هذا المعجم . وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف غير المورينة عن دوزي ثم في الطبعة الثانية ما ذكرته تماماً مع ذكر الشيق وتاج العروس والشاقه في جدة عن فورسكال والشيق الخ وهذا من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر

Murex

مُرَيْق (لغة العرب ٦: ١٨٤) صدف يستخرج منه الارجوان

M. ramosus

ابو دينار ( فورسكال ٣٤ من المقدمة )

Muridae

فصيلة العِضْلان واحدها عَضْل

وهي فصيلة من القوارض تشمل عشيرة الفأر وعشائر اخرى كعضلان الشجر وعضلان الماء وغيرها

Murinae

عشيرة الفأر وهي تشمل الجرذان جمع جرذ والفئران جمع فأرة

Mus. Rat and mouse

فأر اي جرذ وفأرة

M. rattus. Black rat

جرذ اسود

اما البوري فنسبة الى بورة في مصر اوهي قبطية من برو بالمصرية القديمة عن بغية الطالبين لاحمد باشا كمال

M. auratus. Golden mullet

بوري ذهبي .

قَرَنَ في مصر وهو اطيب انواع البوري واغلاها ثمنًا . موطنه البحار التي على سواحل اوربة وافريقية وفي بحيرة المنزلة والبرلس ولكنه قليل في مريوط وذكره ترسترام في انهر سواحل الشام

Mugil capito. Grey mullet

بوري (سواحل الشام)

طوبّر في مصر ووردت طبار في فورسكال وطوبار في التزويني ذكرها دوزي

M. cephalus. Grey mullet

بوري في الشام ومصر

وذكر بولنجيه عن لوت اسماء اخرى منها حوت للانثى المملوءة سرًا ولبست للذكر وقت التفرخ ومبطزة للانثى متى اصفت وكنبت لصغاره. اما النوعان اللذان ذكرها جايكار ويظهر ان اسمهما البياح

في مسقط فهما M. scheli و M. ceylonensis

Mugilidae

فصيلة البوري او البياح المذكورة آنفًا

Mule

بَغْل (حَبَشِيَّة)

حيوان متولد من الحمار والرمكة اي البرذونة . يقال له بريد في الصومال ( هوغلن )  
ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ ان البغل حبشية ولا اريد بذلك انها حبشية معربة ولا يخفى  
ان الفاظًا كثيرة هي واحدة بالحبشية والعبرانية والعربية فلا تقدر ان تقول ان لفظه منها معربة  
من الحبشية او العبرانية او السريانية

Mullet. Grey mullet or Mugil

١ . بوري

بَيَّاح بَيَّاح . الواحدة بورية وبَيَّاحَة وبَيَّاحَة وقد تقدم ذكره

Red mullet. Mullus barbatus

٢ . طَرَسْتُوج (فارسي معرب)

بَرَبُون او بربوني (مصر) سمك السلطان ابرهيم (الشام) ابو ذقن وعنبر في البحر الاحمر

Surmullet. Mullus surmuletus

طرستوج صخري

وفي بيروت يقولون سمك سلطان ابرهيم الصخري ويسمون الآخر الذي تقدم ذكره الرمي

والفرق قليل بين الاثنين

عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٤٥٧ الطرستوج سمك بحري يعرف في سواحل الشام بسمك  
السلطان ابرهيم وفي مصر بالبربون وهو مشهور . ثم ذكر المؤلف ما جاء عن الطرستوج في مفردات  
ابن البيطار وقول لسكندر ويسن ان الطريغلا عند علماء الحيوان في ايامنا هو غير الطريغلا عند  
اليونان الذين اخذ عنهم ابن البيطار وان علماء الحيوان في ايامنا يسمون به جنسًا آخر من السمك  
اسمه Trigle or gurnard لذلك اطلقت لفظه طريغلا على ما يسميه علماء الحيوان بهذا الاسم لكي  
لا ازيد المسألة إشكالًا

وازيد على ما تقدم ان هذا السمك يسمى سمك السلطان ابرهيم نسبة الى السلطان ابرهيم بن



قَشْوَمَة.

Mormyrus

قَشْوَمَة. جنس من سمك القنوم المتقدم الذكر وبعض الكتاب يقولون انومة وهو خطأ والصواب كتابتها بالقاف لا كما يلفظها بعض العامة. وقد ورد ذكر القنومة في فورسكال كما تقدم. اما القشوة فذكرها داود الانطاكي. ثم ان بولنجه قد ذكر اسماء كثيرة غير هذين الاسمين اضربت عن ذكرها لغرابتها وبعدها عن الصيغ العربية

Morone. Sea bass

قَرُوس وقاروس وقاروص

سمك في البحر المتوسط قد يصعد في المياه العذبة كالنيل (جفروي ٢٤: ٣٥٢)

Morone punctata

نقطة. ابو نقطة (جفروي وكلونزنجير) اي قاروس مُرَقَط

وتكتب القروس على اشكال مختلفة اما كتابتها بالهمزة كما يلفظها العامة في بيروت والقاهرة فلا يصلح بتاتا

Motacilla. Wagtail

ذُعْرَة

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصاده وفي الشام ام سكمكع وفي العراق زريطة وزطراطة. ومن اسمائه الواردة في الديميري الفتح وام عجلان والقويع المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٨ وقد سرتني ان هذه الاسماء ذكرت في الطبعة الثانية من معجم شرف حتى ام سكمكع

Moth

١. فراشة. بشارَة

٢. عُنَّة

Moufflon, Ovis musimon

مَفْلُون

(تعريب احمد فارس) ارويّة كورسكة وسردينية

Mountain goat [See Capra]

وعل. بَدَن

Mountain sheep [See Ovis]

أروي. واحدها ارويّة. كبش الجبل.

والارايي انواع كثيرة منها المفلون المتقدم ذكره

Mouse. Mus musculus

Mudfish. Syn. Lungfish

فأرة. والعامة في مصر لافرق عندها بين الجرذ والفأر فكله فأر

Mudskippers. [See Gobiidae]

سمك الطين. سمك رئوي

حيتان الجبن

Mugil. Grey mullet

اسماك من فصيلة القوبيون تخرج من الماء وقد تسير على اليابسة

بوري. بَسِيح وبَسِيح. الواحدة بوريّة وبَسِيحة وبَسِيحة وبيّاحة  
سمك مشهور صغير او متوسط الحجم كبير الحراشف يكون في معظم البحار ويصعد في  
الانهار احيانا وهو انواع كثيرة وما يأتي اشهرها. والثلاثة الاولى في البحر المتوسط ذكرها  
بولنجه مؤلف كتاب اسماء مصر والاثنان الباقيان ذكرهما الكلونل جاياكار مترجم حياة الحيوان.

Mole rat. Syn. Blind rat. Spalax typhlus خُلْد  
حيوان من القوارض يعيش تحت الارض ليس له اذنان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة  
في مصر ابو اعشى اما في الشام فيعرف بالخلد . وجمع الخلد خلدان ومناجد من غير لفظه ومن اسمائه  
القارة العمياء

Mongoose. Syn. Ichneumon [See Herpestes] نمس  
وقد تقدم ذكره في الصفحة ١٢٦ من هذا المعجم

Monitor. Varanus وِرْل  
حيوان من الزحافات طويل الانف والذنب دقيق الخصر لا عقد في ذنبه كذنب الضب وهو اطول من  
الضب واقصر من التماسح يكون في البر والماء والجمع اورال وورلان المؤلف في المتكطف ٣٧: ١١٤١

Monkey. [See cercopithecus] نَسْنَس ونَسْنَسَانَس . شادي . سعدان  
قرد صغير طويل الذنب وجميع ما تقدم من كلام العامة بهذا المعنى

Monotremata وحيدة المسلك  
اذى مراتب طائفة اللبونة منها خلد الماء وقنفذ النمل وقد سماها بعضهم ذوات النقر وغيرهم  
وحيدة المخرج وذوات السُرم وسماها الاب انستاس وحيدة المسلك وهو اصلح هذه الاسماء ( لغة  
العرب ٦ : ١٣١ )

Monticola. Rock thrush سَكَلَة  
طائر كالدُجَج . واللفظة طامية مصرية يقولونها في الاسكندرية ولعلها معربة عن الايطالية  
( حلبي السماع )

Moonfish. Lampris luna & Mola mola قَيْصَانَة  
سمكة كبيرة منها انواع كثيرة المؤلف في المتكطف ٣٨ : ٥٨١

Moorhen. Syn Water hen. Gallinula chloropus دجاجة الماء  
طائر من طيور الماء في مصر والعراق وفلسطين والمسعى في العراق دجاجة الماء هو غير هذا  
فصيلة القَنْسُوم

واحدته قَنْسُومَة وهي سمكة في النيل طويلة لينة الزعانف صغيرة القم لها خطم طويل دقيق كانت  
مكرمة عند قدماء المصريين ولاسيما القنومة الخطباء المعروفة عند العامة باني بوز وابي بوز ومعناه  
الاخطم . وكان فورسكال اول من ذكر القنومة باسمها هذا ونقله عنه فريتاغ وصاحب محيط المحيط  
والمؤلف في المتكطف ٣٩ : ٢٣١ وقد عرفت صحة الاسم العلمي من فورسكال لا من محيط المحيط  
لان صاحب محيط المحيط لم يذكر النفاظاً علمية . واتفق اني وجدت القنومة في فورسكال ثم رأيتها في  
محيط المحيط ولكنني لم اجد لها في غيره وحررت في بادئ الامر ثم علمت بعد ذلك ان بعض الاسماك  
الواردة في محيط المحيط هي في الاصل عن فريتاغ وهذا اخذها عن المؤلف الاصيل اي فورسكال



- Mephitis mephitis. The skunk  
ظربان اميركي  
حيوان من عشيرة الظرابي منتن الريح وهو غير الظربان المعروف في بلاد العرب ذكره المؤلف  
بهذا الاسم في المقتطف ١٠٢٤:٣٣ تمييزاً له عن الظربان المعروف عند العرب
- Merganser  
بَلَقَشَة . نوع من البط (معجم شرف)
- Merlin  
يُؤْيُؤُ . جَلَم . ابو رياح
- صقر جميل هو اصفرالصقور في الشرق اسمه عند العامة في مصر الجر أدبّة وصقر الجراد (المؤلف  
في المقتطف ١٠٧٣:٣٥) [See Falcon]
- Mermaid  
خَيْلان . ابنة البحر  
وقالوا ايضاً ابنة الماء . اما عروسة البحر فن كلام العامة . والاسطورة اصلها الاطوم
- Merman  
انسان الماء . شيخ البحر . الشيخ اليهودي .  
والاسطورة اصلها الفقمة التي في البحر المتوسط [See Dugong, Seal]
- Merops. Bee eater  
وروار . خضيراء وخُضَّار . وقد ذكر في الصفحة ٣٢ من هذا المعجم
- Mesopriion bohar or Diacope bohar  
بُهَار  
سمك ابيض في البحر الهندي يعرف في عمان بالشُقَّار وقد ذكر في الصفحة ٨٤ من هذا  
المعجم . والبهار في تاج العروس حوت ابيض وفي حياة الحيوان حوت ابيض طيب من حيتان البحر .  
للمؤلف في المقتطف ٥٨:٣٨
- Milkfish. Chanos chanos  
عَنْقَد  
سمك فضي لمّاع لا اسنان له والعنقد عن فورسكال ٧٤ وكلويزنجر ١٦٥
- Miller's thumb. Several species of the Cottidae  
قُدّ  
سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم
- Millipora  
غاب البحر . جنس من المرجان ذكره فورسكال بهذا الاسم
- Mole. Talpa europaea  
طَوَّين جمعها طوايين . تَلَسِي . خلد اوربي  
حيوان من آكلات الحشرات لا وجود له في البلاد العربية  
كنت سميت هذا الحيوان بالتلبا اي باسمه اللاتيني لانه خلاف الخلد المعروف عند العرب . ثم  
عثرت اخيراً في معجم دوزي عن بطرس القلمي ان اسمه طويين وهو تعريب اسمه بالاسبانية ففضلت  
التعريب القديم على ما ذكرته سابقاً لانه لا بد من استعمال اسم لهذا الحيوان للتفريق بينه وبين الخلد  
المعروف بهذا الاسم في البلاد العربية . فالطويين من آكلات الحشرات والخلد من القوارض
- Mole cricket. Gryllotalpa vulgaris  
حَقَّار في مصر . حالوش في الشام  
حَرَائَة عن الامير مصطفى الشهابي . وقد ذكر ذلك كله في الصفحة ١١٩ من هذا المعجم

لانه من حيوانات البلاد الشمالية والتحقيق العلمي لا يكون بالظن . هذا وقد ذكر الشنصر بمعنى السنسار التجاري بك في معجمه واطنه نقلاً عن كازيميرسكي . وصفوة القول اني لا اعرف ما هو الشنصر

اما الفنك وقد ورد في معجم بادجر ترجمة للفظة الانكليزية فختلِف تمام الاختلاف عن هذا الحيوان واما السمور وقد ورد في بادجر ايضاً فهو قريب منه لكن السمور اشد كتمةً ولا يبيض فيه والفرأ أوون الفرس في بغداد يسمونه سموراً وقلت لفرأ منهم اذا كان هذا السمور فاذا تسمون السمور الحقيقي فأجاب لا فرق عندنا في الاسم بين هذا وذاك اي ان السمور الحقيقي هو سمور والسنسار سمور . بقي علي ان اقول ان هذا الحيوان اسمه النمس في لبنان ولا يخفى ان النمس حيوان آخر وقد ذكر . لذلك اعتمدت على الدلق والخز كما ورد في اول البحث . وحيدالو اقتصر صاحب معجم شرف على الدلق والخز كما ورد في المقتطف للاب انتاس وكاتب هذه السطور

Martin. Riparia and Delichon

خطاف . طائر كالسنونو

Crag martin. Riparia rupestris

خطاف الشواحق

Sand martin. Riparia riparia

خطاف الجروف او الشواطىء

House martin. Delichon urbica

خطاف الضواحي

Meagre. Sciaena aquila (جفروى ٢٤:٣٤٨ وشركة المصايد)

Medusa. Jellyfish or Sea nettle

لوت . سمك بحري ابيض

Megaptera

رثة البحر . قنديل البحر

حوت كبير له زعنفة في ظهره كالسنام ظنفته انه الكندارة ولست واثقاً من صحتها المقتطف ٣٤:٤٨

Melinae or Badgers

جمل البحر . كبع

Mellivora ratel

عشيرة الزباب . وهي ردف من فصيلة السرايب

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية وجزيرة العرب ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣:١٠٢٤ بهذين الاسمين فالراتل اعجمية وآكل العسل ترجمة اسمه العلمي ولم اقف على اسم عربي له ولا بد ان له اسماً عربياً لان نوعاً منه معروف في جزيرة العرب ولعله الشنصر او الظربان كما قال جيزمان والارجح ان الظربان حيوان آخر شبيه به . وقرأت لفون هوغلن من الاسماء التي اوردها ابو جاك ولعلها ابو دجاجة ولصوص وهذه لا بأس بها . وذكر روبل ان اسمه ابو كيم وهذه لا ارى لها معنى وروبل لا يعول عليه في الاسماء العربية . وفي حديقة الحيوان يقولون ابو كعب وهذه احسن . لذلك ابقيت الاسمين اللذين ذكرتهما قبلاً الى ان يعثر احد على اسم عربي له ولكن ليس من قبيل الحدس

Mephitinae

راتل . آكل العسل

عشيرة الظربان وهي ردف من فصيلة السرايب منها الراتل والظربان [See Ratel, Zorilla, Skunk]



قريب جداً من السمور لكن السمور اشد كُمُتة منه

Common marten, stone or beech marten. *Martes foina* دلق .

موطنه اوردية والاناضول والشام والعراق وهو احمر اللون ابيض الحلق وازور والصدر اسمه الشائع في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام سنسار وفي ايران سمور

Pine marten. *Martes martes* خنز .

اكبر من الدلق وشبيه به الا انه الى الصفرة مكان البياض في الدلق . موطنه البلاد الشمالية في الاماكن التي لا يكون الدلق فيها

ذكر المؤلف الدلق في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٥ وقال ما يأتي : جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ان الدلق هو القاقم . ووصف الدلق في الكتب العربية مشوش جداً لذلك اعتمدت على كازيميرسكي ودوزي ولكبير في ترجمة مفردات ابن البيطار. وقد يكون الدلق القاقم وانما كتاب العرب ذكروا الدلق والقاقم معاً كأنهما حيوانان مختلفان. فالدميري ذكر الاثنين ولم يقل الدلق هو القاقم وجاء في المقدسي (صفحة ٣٢٥ طبع ليدن) : ومن خوارزم السمور والسنجاب والقاقوم وفنك ودله والنعالب ثم جاءني ما يؤيد كلامي من الاب انستاس (المقتطف ٣٩ : ٣٩٦) قال : هذا الاسم اي الدلق معروف في بلاد ايران ونواحي ارمينية للدلالة على Fouine ويسميه بعض الفرس الخنز وقد ورد في كتب العرب ويريد بعضهم بالخنز Furet ولهذا اختلف العرب في تعريف الخنز . انتهى

ثم سافرت الى بغداد واقت فيها سنوات عديدة ورأيت هذا الحيوان واشترت فراء منه لا تزال عندي فالدلق المتداكثير في كردستان ويران وله سوق رائجة في بغداد والتجار يسمونه سنساراً. اما الآخر اي الذي حلقة وصدرة الى الصفرة فلا وجود له في ايران وكردستان وجلوده كلها مجلوبة والعراقيون والفرس يسمونه خنزاً اي ان الدلق وهو السنسار نوع والخنز نوع آخر يعرفهما الفراءون في بغداد

اما لفظه السنسار وهي شائعة في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام فلا اعلم اصلها وانما هي واردة في المعاجم الفرنسية التركية تفسيراً للفظه Fouine وهي ترجمة صحيحة وقد يكون اصلها لفظه شنصر ذكرها فورسكال ولم يذكر لها اسماً علمياً ولو فعل لكان قوله فصلاً لانه كان حجّة. وغاية ما قاله ان الشنصر حيوان شبيه بالسنور واكبر منه يتخذ لنفسه نفقاً في الارض ويعدو على الدجاج ليلاً ويصيدها ويأكلها ا كلاً ذريعاً . وقد ذكره بين الحيوانات المجهولة وذكر الوبر في الصفحة عنها ووصفه وصفاً حسناً جداً ولم يذكر اسمه العلمي وكان مجهولاً في ايامه . ونقل فريتاغ قول فورسكال عن الشنصر لكنه لم يقل ما اسم هذا الحيوان. اما كازيميرسكي فقال انه Fouine واظن قوله هذا من قبيل الظن لان وصف فورسكال لا يدل على ذلك سوى في قوله انه يعدو على الدجاج ليلاً . وقد يكون الشنصر الظربان او الراتل فهما كثيران في جزيرة العرب ويعدوان على الدجاج . اما الدلق اي السنسار فلم يذكر احد العلماء انه موجود في جزيرة العرب ووجوده فيها بعيد الاحتمال



فرد افريقي صغير طويل الذنب رشيق الحركة

ام قِرْفَة. حيوان ادرد يأكل النمل ( المؤلف في المقتطف ٤٦:٣٤ ) Manis. Pangolin

فصيلة السرايف او اصحاب البساتين Mantidae. Soothsayers

سُرْعُوف وسُرْعُوفَة ( يونانية مُعَرَّبَة ) Mantis. Soothsayer or praying insect

حشرة مستقيمة الاجنحة طويلة الجسم قائمتاها الاماميتان طويلتان جداً ومن اسمها صاحب البستان وابو البستان . وفي الشام فرس النبي وجل اليهود . وسمعت في بغداد حصان العباس وفرس النبي وهذه من بغدادي كان في الشام وسمعت فرس النبي في مصر . ومن اسمها عند عامة اهل مصر ابو صلاح ( لغة العرب ٢ : ٣٤٩ ) وبعضه للمؤلف

ابو سَعْن Marabou. Syn. Adjutant. Leptoptilus crumenifer

طائر من اللقالق يعرف في السودان بابي سَعْن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي ( المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٧٧٥ ) نوع من اللقالق قبيح المنظر جداً يعرف في السودان بابي سعن لغدة في عنقه تشبه السعن وهو في اللغة قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها كالدلو . والكلمة شائعة في السودان لكنهم يكسرون اولها . وذكر السر صموئيل باكر ان هذا الطائر يسمى اباسين وتبعه جماعة من الافرنج على اني تحققت اسمه من عرب السودان فقالوا كما ذكرت انتهى . والذي ذكرته هنا هو ابو سعن السوداني ومعنى اسمه النوعي حامل السعن او القرية . اما الهندي فله اسم نوعي آخر

ويسرني ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ورد ذكر ابي سعن كما قلت تماماً وهو من غريب توارد الخواطر

مارخور ( فارسية ) Markhor. Capra falconeri

نوع من الوعول الهندية زعموا انه يأكل الحيات ومنه اسمه الفارسي اي آكل الحيات ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠ )

قِسَّة . فرد اميركي صغير جداً جميل المنظر Marmoset

والقشة في اللغة القردة او ولدها الانثى والصبيبة الصغيرة الجثة . وقد استعرت اللفظة لهذا النوع من القردة الصغار وهو لا اسم له بالعربية لانه اميركي

مَرْمُوط Marmot. Arctomys

حيوان قارض يكون في صرود الجبال وهو اكبر من الجرذ الا انه اقصر ذنباً واللفظة تعريب احد فارس . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤

ذوات الجراب او الكيس . وهي ادنى من رتب الحيوانات البونة Marsupialia

دَلَق . خَز ( كلاهما فارسي معرب ) . سنسار ( لعلها تركية ) Marten. Martes

حيوان من فصيلة السرايعب اكبر من ابن عرس يقرب من السنور الاهلي في الحجم وهو



لا يرون على وجه الارض الا جثته وذلك عندما يذوب الثلج عنها وتنكشف ( انظر هذه اللفظة في دائرة المعارف الانكليزية وغيرها ) وهذا يشبه ما قاله القزويني انه يتخذ لنفسه بيتاً قرب فرسخ وانه اذا رأى الحيوانات يموت فيبقى لها طعاماً زماناً طويلاً . والواقع ان جث هذا الحيوان التي كشفت في سيبيرية في القرن الماضي والذي قبله بقيت زماناً طويلاً طعاماً للوحوش والكلاب . وذكر الاب لوبو في رحلته الحبشية ان فرس النهر يعيش تحت الارض في القطب الشمالي ولا ريب انه يقصد بذلك هذا الحيوان المسمى ماموثاً . وكان الماموث معروفاً عند العرب لكنهم لم يذكروا له اسماً خلاف الصنّاجة ان كان هو الصنّاجة . ولا بأس من ايراد ما جاء في كتاب آثار البلاد عن ذلك قال « وفي كتاب سير الملوك ان القوم الذين آمنوا يهود عليه السلام وهربوا الى بلاد الشمال وامنعوا فيها توجد بارض بلغار عظامهم قال ابو حامد رأيت سناً واحداً عرضه شبران وطوله اربعة اشبار وجمجمة رأسه كالقبة وتوجد تحت الارض اسنان مثل انياب الفيلة بيض كالثلج ثقيلة في الواحد منها مائتا من لا يدرى لاي حيوان هي فلعلها سن دوابهم تحمل الى خوارزم الا ان طريقهم في واد من الترك ويشترى من تلك الاسنان في خوارزم بثمان جيد تتخذ منها الامشاط والحقاق وغيرها كما تتخذ من العاج بل هي اقوى من العاج لاتنكسر البتة » ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ )

ويرى الاب الستاس ان هذا الفيل البائد اسمه بالعربية محمود وهو رأي احمد ندى ايضاً (الحجج البيّنات صفحة ١٨٤) ولا يخفى ان هذا الفيل باد منذ الوف من السنين وبني مدفوناً في الثلج الى زمن قريب ولا يستبعد ان العرب سمّوه اسمه في رحلاتهم الشمالية فعبوه بلفظة محمود . والعرب وسائر الامم السامية دخلت في مجاهل افريقية واسية في زمن عريق في القدم اي قبل الاسلام والمسيحية وقد ذكر بلنيوس حيواناً في افريقية روى عنه كما روى القزويني عن الصنّاجة اي « انه اذا وقع نظره على حيوان مات ذلك الحيوان » لذلك يطأطأ رأسه على الدوام . وقد بحث العالم كوفيه في ذلك بناءً على رواية بلنيوس وقال انه الحيوان المعروف بالنسو

Manatee. Manatus

خروف البحر . ام زُبَيْبَة

جنس من الخسّيلان او بنات الماء يكون في البحر الاطلنطي والانهار التي تصب فيه ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٢ ) خروف البحر اسم اطلقه العرب الذين كانوا برفقة الدكتور شوينفورت على هذا الحيوان ( قلب افريقية ٢ : ٩٥ ) انتهى . ثم قرأت في رحلة فون هوغلن ان اسمه ام زيبية فاثبتتها هذه المرة . وفي الطبعة الثانية من معجم شرف خروف البحر نقلاً عن شوينفورت ولم تكن في الطبعة الاولى . فعسى ان تذكر ام زيبية في الطبعة التالية نقلاً عن فون هوغلن

Mandrill. Papio sphinx or P. maimon or mormon

ميمون

وهو نوع من القراديج في غرب افريقية

Mangabey. Cercocebus

منجبي ( من منجبي في مدغشقر سماه بذلك بوفون )



ولا يسمى به المؤنث انتهى. ولا يخفى ان العرب كانت تسمي كل حيوان شائك قنفذاً لكن بعضهم خص الذكر منها اي الكبير بالشيهم والدلدل والنيص وهو من رتبة القوارض كالقار لا من رتبة آكلات الحشرات كالقنفذ ويعرف بالنيص الى يومنا في جزيرة العرب والشام والعراق

ومثله القرد وقد ذكرت ذلك في مادة القرد في الصفحة ١٣ من هذا المعجم. ومنها قولهم الاروية انثى الوعول فالوعول عندهم بمنزلة الغنم اي المعز والضأن فما كان جبلياً منها سموه وعلاً وهو بمنزلة المعز اما الضأن منها وهو اصغر فانهم سموه اروية وهي لا تزال تعرف بهذا الاسم في ايماننا. ومثل ذلك الخنزير وهو ذكر الارنب اي الكبير منها والخرنق وهو الانثى اي الصغير. ومثله الضيئون اي السنور الذكر وفسره حمد الله القزويني بالسنور البري كما جاء في الصفحة ٥٣ من هذا المعجم. وامثلة ذلك كثيرة في اللغة يراها من يقرأ كلامهم في وصف الحيوانات. وربما عدت الى ذلك في فرصة اخرى

Mallard. The common wild duck. *Anas platyrhynchos* or *A. boschas* بُرْكَة

والجمع بُرْك وبُرْكان وبِرْكان وبارك . بطة برية وفي مصر بط خُضاري وفي الشام شريف خُضري [See Duck and Anas]

*Malopterus electricus*. Electric catfish فَتْرَة

سَلْمُور كهربائي في النيل يعرف في مصر بالرعاد والرعاش الواحدة رعادة ورعاشة وفي ام درمان بالبرادة

والفترة في تاج العروس سمكة اذا وطئها اخذتك الرعدة في الرجلين . . . . وهي الرعدة موجودة بنيل مصر ( المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١ )

Mammal لبون . انظر ما بعده

Mammalia لَسْبُونَة

طائفة من الفقارية تلد وتغزو صغارها بلبنها . ومن اسمائها الثديية وذوات الثدي على ان اللبونة اصلح والاسباب ظاهرة واللفظة من اوضاع الدكتور ززل

Mammoth. *Elephas primegenius* مَمَامُوث . صُنَّاجَة . نوع من الفيلة البائدة

الماموث (تتريه من ممّا بمعنى الارض)

نوع من الفيلة البائدة شبيه بالفيال الهندي وتوجد جثته مغطاة بالثلج في سيبيرية . واظن الماموث هو الصنّاجَة التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات . قال « ليس شيء من حيوانات الارض اكبر من صنّاجَة وقالوا يوجد بارض التبت يتخذ بيتاً لنفسه قرب فرسخ ومن خواصه ان نظره اذا وقع على حيوان مات ذلك الحيوان واذا وقع نظر شيء من ذلك الحيوان عليه تموت الصنّاجَة ايضاً . ثم ان الحيوانات عرفت ذلك في تلك البلاد فتعرض نفسها على الصنّاجَة غامضة عينها ليقع نظر الصنّاجَة عليها وتموت فتبقى طعمة للحيوان زماناً طويلاً والله اعلم » . واصل هذه الخرافة على ما اظن ما يروى عن التتر فانهم يعتقدون ان الماموث يعيش تحت الارض كما يفعل الخلد لانهم

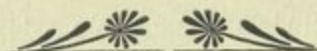


## - M -

- حُكْسَاءُ وَحُكَّاءُ وَحُكَّاءَةٌ  
 Mabunia quinquetaeniata  
 عِظَاءَةٌ مَخْطُطَةٌ بِخَمْسَةِ خَطُوطٍ سَوْدٍ تَعْرِفُ فِي مِصْرَ بِالسَّحْلِيَّةِ الْخُضَارِيِّ  
 المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦ ضرب من العِظَاءِ هُنَّ مَخْطُطَاتٌ بِسَوَادٍ (المُخَصَّصِ) وَرَبْمَا كَانَتْ  
 هَذِهِ الْعِظَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي مِصْرَ بِالسَّحْلِيَّةِ الْخُضَارِيِّ وَلَهَا خَمْسَةُ خَطُوطٍ سَوْدٍ عَلَى ظَهْرِهَا كَمَا يَدُلُّ اسْمُهَا النَّوْعِيِّ  
 مَسْكَاكُ. (بِرْتغَالِيَّةِ) جِنْسٌ مِنَ الْقُرُودِ  
 Macaque  
 إسْقَمْرِيّ  
 Mackerel. Scomber  
 (يُونَانِيَّةٌ حَدِيثَةٌ التَّعْرِيْبِ). نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّفْظَةُ شَائِعَةٌ عَلَى السَّنَةِ الْعَامَةِ (المؤلف في  
 المقتطف ٣٩ : ٥٨١)
- قرد المغرب  
 Magot. Barbary Ape  
 قرد لا ذنب له موطنه شمال افريقية وجبل طارق ادخله العرب اليه ولا يزال فيه
- عقّعق  
 Magpie. Pica pica  
 غراب ابقع طويل الذنب سمي بحكاية صوته . ومن اسمائه قُصْعَقُ وكَسْنَدُش (فارسية)  
 وشَجَوَجِي واشهرها العَقْعَقُ وهو الاسم الذي يعرف به في العراق للمؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٨  
 قال الدميري العقق كنعلب ويسمى كندشاً طائر على قدر الحمامة وهو على شكل الغراب وجناحه  
 اكبر من الحمامة الى آخر ما جاء هناك
- الذكر والانثى  
 Male & Female  
 قالوا الذكر خلاف الانثى والانثى خلاف الذكر لكنهم ارادوا بالذكر احياناً ما عظم من الحيوان  
 والانثى ما صغر منه ولو كانا من فصيلة او رتبة اخرى . فقالوا الجرذ ذكر الفار والفظلة شائعة في  
 جزيرة العرب والشام والعراق بهذا المعنى اي ان الفار اسم جنس فاعظم منه سموه جرذاً وما صغر  
 سموه فارة ذكراً كان ام انثى والتاء هنا للافراد لا للتأنيث كما تقول بقرة اي الواحدة من جنس البقر  
 من الذكور والاناث . فقولهم ان الجرذ ذكر الفار معناه انه العظيم من الفار لا انه الفحل منه . ومثله  
 القنفذ وهو حيوان من رتبة آكلات الحشرات وفي المخصص ١٦ : ١١٢ قال : ومما يقع على المذكر  
 والمؤنث القُصْفِذُ والقُصْفِذُ يقال قنفذ ذكر وقنفذ انثى فلما ابو عبيد فقال الذكر قنفذ والانثى  
 قنفذة . ومما يختص به المذكر الشيهم ويقال له ايضاً دُنْدُلُ وَاِبْنُ اَنْقَدِ وَقُصْبَاعِ وَكَلُهُ لَا يُؤْنَثُ

Lynx lynx. Common or European lynx	وَشَقْ اوريي
Lynx cervaria. F. cervaria. Persian or Siberian lynx	وشق فارسي
او سييري. وشق الايابل. موطنه سييرية الى القوقاس وبلاد فارس جنوباً وهو الوشق المعروف في بلاد فارس واكبر انواعه وبعضهم يحسبه صنفاً من الوشق الاوربي	
L. isabellina. Isabelline or Tibetan lynx	وشق املح . وشق التُّبَّت
L. pardina. Spanish, pardine, or southern lynx	وشق جنوبي
وشق فهدي . موطنه جنوب اوربة والافاضول والشام	
Caracal or red lynx. The caracal	عناق الارض .عناق

ذكر المؤلف الوشق في المقتطف ٣٤ : ٩٢٧ والشيب في صفحة ١٠٢٢ . اما الشيب فقال عنه ما ملخصه : انهم يزعمون انه متولد بين الضبع والذئب ( محيط المحيط ) او بين النمر والذئب ( رحلة بركهارت في الشام صفحة ٥٣٢ ) وقال بركهارت انه حيوان لا شبهة في وجوده وان العرب يعرفونه بهذا الاسم وهو ليس النمر لانهم يعرفون النمر باسمه . وذكره كثيرون من المؤلفين مما يدل على حقيقة وجوده وظن الدكتور رسل انه ذئب كليب ولا يخفى ان الذئب معروف في العراق والشام وجميع البلاد العربية اللسان وهم يسمونه ذئباً . وكتب اليّ الاب انتاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٥ عن الشيب قال « لم أراه الا ان اهل البادية يروون عنه الروايات المختلفة المختلفة . وقد وصفه لي احدهم فقال حيوان من السباع املح اللون بعلو الكلب الكبير يهجم على الانسان وهو قبيح الصورة » . قلت وفي لبنان يحسبونه من الوحوش المفترسة وانه اشد فتكاً من الذئب والذي اراه الان ان الشيب هو الوشق وهو اشد فتكاً من الذئب . ولما كان الوشق نادراً في البلاد العربية اللسان رووا عنه الروايات الغريبة





والجراد عند الانكليز هو هذا لكنهم يطلقون اللفظة على جميع انواع الفصيلة ومنها الجنادب . وفي  
المخصص ١٧٢:٨ باب في الجراد ونحوه

جنادب Grasshoppers وجراد Locusts وكلاهما من فصيلة الجراد

Locustella luscinioides. Savi's warbler خنشع صغير

طائر من الهوازيج واللفظة عامية مصرية عن حلمي السماع

Locustidae. Green grasshoppers فصيلة الجنادب الخضراء

فصيلة من مستقيمة الاجنحة ليس الجراد منها ولا الجنادب المعروفة

Longicorn. Any of the Cerambycidae قرنبي . خنفساء عظيمة طويلة القرنين جداً

Lophotes. Unicorn fish ان هذا السمك هو السمك الذي

ذكرت في المقتطف ٣٨:٣٨ ان هذا السمك هو السمك الذي سماه فورسكال وكلونز نجر ابا قرن وكان ذلك وهما مني وسيدكر السمك المسمى ابا قرن في محله

Lungfish. Syn.Mudfish. سمك رثوي . سمك الطين

سمك من ذوات النفسين له خياشيم ورثان يعرف منه ثلاثة اجناس جنس استرالي و جنس افريقي

وجنس اميركي ( المقتطف ٣٧ : ٧٢١ و ٧٢٣ و ٣٨ : ٤٤٥ )

Lutrinae. The otters عشيبة كلاب الماء . وهي ردف من فصيلة السرايعب

Lycanthropy. قَطْرُب ( يوناني معرب )

نوع من المنخولية ذكره ابن سينا وغيره من اطباء العرب وقد اوردت هذه اللفظة لاني بحث

في القطرب في مادة قرد [See Ape]

Lycan pictus. Cynhyaena or Cape hunting dog سَمْع

سبع افريقي بين الذئب والضبع مبعع بيقع سود وبيض وصفر زعم القدماء انه متولد بين الضبع

الذكر والذئب الانثى

بحث المؤلف في السمع في الصفحة الاولى من هذا المعجم كذلك في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠

و ٣٤ : ٢٦٠ وتقل لفظة السمع عن همبرخ واهرنبرج وسمعها في السودان وهي شائعة في كردوفان

وانما اخطأ في قوله ان السمع اسمه سمير بالحبشية وكان قد قرأ هذه اللفظة في رول فظنها حبشية

ولكن رول اراد السمع فكتبها سمير واهرنبرج كتبها صواباً اي Simone كما ذكر المؤلف في المقتطف

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف اسم هذا السبع سمع عن الجاحظ وسمير بالحبشية . ولم يكن

السمع قبلاً ولم تكن لفظة سمير وهذا من غريب الاتفاق

Lynx وَشَق

( فارسية معربة ) سبع من فصيلة السنابير طويل القوائم قصير الذنب في اعلى اذنيه حمة من

الشعر الاسود وهو اكبر من عناق الارض واصغر من النمر فتاك سفالك للدماء ولعله الشيب



العامّة والسميع في الاصل ما افترس من الحيوان مطلقاً. ومن اسماء الاسد في السودان دود ويجمعونها على ديدان سمعتها كثيراً وذكرها كثيرون منهم رولند وارد وغيره واذكر اني سمعت هذه اللفظة في صفري من رواية قصة بني هلال في لبنان ويروون ان دياباً فرّ من الاسد فقال له ابو زيد ويحك اتقر من دود الخلا وكنت اظن يومئذ ان ابا زيد يريد الدود المعروف فلما سمعت اللفظة في السودان استغربت ذلك كثيراً

ومن اسماء الاسد عنبة وعنبس وعُنابس وهي عنبة بالاحمرية ( هوغلن ) . ومنها عَوْف وهي عَوْف بلغة التجارة الحبشية ( هوغلن ) . ومنها الليث وهي لَيْش بالعبانية ولشاً بلغة الجالة الحبشية ( هوغلن ) وقال لي اديب يعرف كثيراً من اللغات السامية ان الفاظاً كثيرة متشابهة بهذه اللغات فلا يمكن ان يقال ان اصلها من لغة دون غيرها

وللاسد اسماء كثيرة اكثرها مشتق من صفاته ذكر كثير منها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده. وولد الاسد جبرو وجرو ويقال ذلك لكل سبع كالكلاب والذئاب والقطايط. وولد الاسد خاصة هو الشبيل والحفص والقرهد . والشبل بلغة الصومال هو النمر

عَطَاءٌ وَعِظَايَةٌ وَعِظَاءٌ وَعِظَايَةٌ  
Lizard. Any of the lacertilia

ج . عَطَاءٌ وَعِظَاءٌ وَعِظَايَا وَعِظَايَات . وهي عند علماء الحيوان كل دويبة صغيرة من الزحافات ذوات الاربع منها الوزع اي سوام ابرص والعضارف اي الحرادين والضباب والسحالي . والعظاية في الاصل ما يسمى عند العامة في مصر بالسحلية وفي سواحل الشام بالسقاية

Lobster. Fr. Homard

كِرْ كَرْنَد . جراد البحر . سرطان بحري

Spiny lotster Fr. Langouste.

كِرْ كَرْنَد شَائِك . سرطان نهري

حيوانات عشارية الارجل سميت احياناً بجراد البحر واطلق جراد البحر ايضاً على ما يسمى في مصر بالجمبري وفي الاسكندرية ببرغوت البحر وفي سواحل الشام بالقريديس وفي العراق بالروبيان وهي بالانكليزية Prawn and shrimp وكلها عشارية الارجل بعضها كبير وبعضها صغير . وقد تعذر على لكثير قراءة بعض ما جاء في مادة روبيان في ابن البيطار فقراً قريديس فرنديس وفريديس اي بالفاء ولو قرأها صواباً لما ترجمها Homard فالقريديس والروبيان معروفان في الشام والعراق وهما ما يعرف بالجمبري في مصر وبرغوت البحر في الاسكندرية

اما الكركند فعرب كركينوس باليونانية ومعناه السرطان وهو من تعريب العامة وشائع في سواحل البحر المتوسط . واما جراد البحر فعن لكبير والسرطان البحري والسرطان النهري عن احمد ندى . والمؤلف يرى الاقتصار على لفظة كركند لترجمة هذه المادة دفماً للالتباس

Locust

جرادة والجمع جراد

ضرب من الجنادب سمي بذلك لانه يجرد وجه الارض من النبات . والجراد اجناس وانواع كثيرة



والصغير خرنقاً وكلاهما ارنب. انظر تاريخ حلب الطبيعي وكتاب همبرخ واهرنبرج في حيوانات شمال افريقية وغرب اسية

*Leuciscus lepidus*

بَرَّعَان

سمك ابيض صغير من الشبايط يكون في دجلة ونهر العرب قرب اللاذقية واللفظة من اوضاع العامة (ترسترام ٧٥)

*Libellulidae. Dragon flies*

فصيلة ناشرة برديها او فصيلة اليعاسيب

دويبات لواحده منها اربعة اجنحة وهي ترى واقفة على عود او نحوه لا تقبض اجنحتها ابداً وفي الفصيلة اجناس وانواع كثيرة منها اليعسوب والسُرمان والجحش والتَّبَع. وقد سميتها ناشرة برديها لان مؤلفي العرب قالوا شيئاً من هذا في وصف هذه الدويبات ولا سيما ان الاسم العلمي يوافق هذه التسمية اي ان معناه كتيب كأن اجنحتها كتاب مفتوح او منشور (انظر مقالة للاب انستاس في المقتطف ٤٢ : ٢٢٠)

*Limpet*

بَطْلِينُوس وباطِلِينُوس

صدف يؤكل من رتبة بطنية الرجل كالحزون له صدفة واحدة رقيقة عريضة قليلة العمق وهو يلتصق بالصخور التصاقاً شديداً وهو انواع كثيرة اشهرها *Patella vulgaris* نقل اللفظتين دوزي عن بقطر ومحيط المحيط وقال ان اللفظة يونانية اي طلينس (*Tellinus*) اضيفت اليها اداة التعريف القبطية في اولها وهي الباء وصارت باطلينس

واخبرني قسطنطين بك يوسف وهو من ادباء اللاذقية ان هذا الصدف يقال له باليونانية الحديثة باطلينس مصغراً باطلون ومعناه نعل الفرس وهو يظن ان اللفظة معربة عن اليونانية لا كما قال دوزي

*Linnet. Acanthis cannabina*

تُقْسَاحِي

عصفور احيمر يغرد سمي بذلك لونه ويعرف عند عامة المصريين بالتقاضي والزقيقية وعند عامة السوريين بالزقاقية والتففيحة

قلت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه التففيحة نوع من العصافير شبيه بالعصفور الدوري لونه ضارب الى الاحمرار ولعله سمي بذلك لونه واللفظة من كلام العامة في الشام ثم علمت بعد ذلك من حلمي السماع انه يسمى في مصر بالتقاضي فآثرت هذه اللفظة على الزقاقية والتففيحة في الشام والزقيقية في مصر

*Lion F. leo*

أَسَد

سَبْع من فصيلة السنابير وهو اشدها قوة لا يضارعه في ذلك الا الببر ويقال للانثى اسدة ولَبْؤة ولبؤة ويقال للذكر لبؤ ولبو بالمصرية القديمة ولي ولبيا بالعبرانية ولبوي او لباي بالقبطية ولبو او لآو باليونانية وليو باللاتينية ومنها اسم الاسد باللغات المشتقة منها كالفرنسية والانكليزية ونحوها. كذلك يقال للاسد سَبْع وسَبْع وهو الشائع عند



F. nimr فوصف النمر في الكتب العربية واستعمال العامة لهذه اللفظة في ايامنا والآثار الاشورية والتوراة كلها مجمعة على ان هذا الحيوان مرقط انتهى

وللاب انتاس في نقده معجم الحيوان مانصه ( المقتطف ٣٩ : ١٧٣ ) قال « النمر عند العرب ورد بعمان شتى وجاء بما يقابله عند الافرنج Leopard و Pantherه وهذان اللفظان يدلان على حيوانين مختلفين عند الافرنج ولو كانا متشابهين بعض الشبه ولمزيد التحقيق يقال في العربية النمر الصغير لما يقابله Pantherه والنمر الكبير لما يقابله Leopardه فأجبت بما يأتي « لا اعرف فرقاً نوعياً بين الاثنين فكلاهما نمر بالعربية والاسم العالمي واحد هو F. pardus » انتهى فالنمر بالعربية واحد ولو كثرت اسماؤه اما قولنا نمر ارقط غشوفي اللغة فالنمر لا يكون الا ارقط كما يدل عليه اسمه فقولنا نمر ارقط مثل قولنا نمر نمر ومن اسماء النمر السبسنسى والسبسندي وهو الجريء منه ومنها الكشعهم والخشعهم والابرذ وغيرها وكنيته ابو الابرذ وابو الاسود وابو جعندة وابو جهل وابو خطاف وابو الصعب وابو رقاش وابو الرسال عن حياة الحيوان ومحيط المحيط. وفي محيط المحيط ابو فارس وهذه لبنانية وانه نمره واردة وخنعة وكنيتها ام الابرذ وام رقاش

( والمؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٨ ) اما الفهد فنوع من السباع بين الكلب والنمر الا ان قوائمه اطول من قوائم النمر وهو مرقط كالنمر ولكن رقطه متفرقة لا تجتمع حلقاً كرقط النمر ومخالبه لا تدخل في اكمام كخالب النمر فهو بهذا اقرب الى الكلب منه الى النمر . وهو يعلم الصيد فيصيد الى آخر ما جاء في المقالة. هذا ولم اذكر امام الالفاظ الانكليزية الا اسماً عربياً واحداً لكي لا اشوش على القارئ بالفاظ كثيرة لا طائل تحتها

Leporidae. Hares and rabbits

فصيلة الارانب

وهي تشمل الخزان واحدها خنز وانخرانق واحدها خرنق

Lepus. Hare and rabbit

ارنب . وهو يشمل الخنز والخرنق ومن امثلة ذلك

L. aegypticus. Egyptian hare

خنز مصري. ارنب مصري

L. cuniculus. Common rabbit

خرنق . ارنب اهلية . ويقال ايضاً عكرشية

في العربية اسماء كثيرة للارنب ومعظمها وارد في المخصص ٨ : ٧٩ ومما جاء عن الارنب انها للذكر والانثى وان الذكر خنز والجمع اخزة وخيزان وان الانثى خرنق وان الخرنق للذكر وللانثى فيقال خرنق وخرنقة . ومنها القواع للذكر وعكرشية للانثى الى آخر ما جاء في هذا الباب . والعرب لم يفهم الفرق بين النوع الكبير من الارنب وبين النوع الصغير منها فسموا النوع الكبير ذكراً وجعلوا له اسماء خاصة والنوع الصغير انثى وسموه باسماء خاصة ولم يخف هذا الامر على بعض الباحثين منهم الدكتور رسل في كتابه تاريخ حاب الطبيعى فقال ان الخرنق هو ما يسمى Rabbit بالانكليزية كذلك همبرخ واهرنبرج فقالوا ان الصغير ابي Cuniculus هو خرنق . لذلك سميت الكبير خنز



من السمك احدها بحري ويسمى التوينة ايضاً *Serranus tauvina* وهو سمك صغير كما جاء في الفيروزبادي قال « القشر بالضم والكسر سمكة قدر شبر » والآخر نيلي كبير جداً يعرف له في مصر اسماء كثيرة لا تزال شائعة منها القشر والقرنخ واللوطيس والاخيران ذكرهما الادريسي كما تقدم واللاطس ومنه اسمه العلمي وجمار البحر . وذكر جفروي سنت ايلر في اسماك النيل ان اباه ترك في مفكراته ان هذه السمكة هي المسماة لاطوس عند القدماء وكان المصريون يقدسونها وبها سميت مدينة لاطوبولس اي اسنا في صعيد مصر ( وصف مصر ٢٤ : ٢٨٠٦٢٧٩ )

ولفظه القرنخ يونانية الاصل تعريب *Perke* بمعناها ومنها الاسم الانكليزي والفرنسي . ثم ذكر المؤلف اسماء القرنخ المعروف لها اسماء عربية في البحر الاحمر تقيلاً عن فورسكال وكلونزنجر ولما كان البحث الآن في هذا السمك النيلي فان ذكرها هنا لافائدة منه

ويسر المؤلف ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ذكر هذا السمك باسمه العربي اي القشر وكان قبلاً ايشر [See Serranidae & Serranus]

Lemur

لَيْمُور . هَبَّار وَهَوَّار

قرود صغيرة طويلة الذنب جميل المنظر . للاب انستاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وقد اقترح فيه تسمية هذا القرد الهبَّار والهَوَّار وهو في اللغة القرد الكثير الشعر

Leopard. Syn. Panther. *Felis pardus*

نَمْر وَنَمْرٍ وَنَمَّر

سبع مرقط رقطاً سوداً مجتمعة كالحلق

Black leopard. *Felis pardus melas*

نمر اسود . وهو صنف منه

Clouded leopard. *Felis nebulosa*

نمر ملطخ

سبع بين النمر والبير مُبَبَّقِع او ملطخ بلطخ سود كبيرة كلها لطح السحاب

Hunting leopard or chita. *Acinonyx jubatus* or *Cynaelurus jubatus* فهند

سبع بين الكلب والنمر وهو مرقط كالنمر وانما رقطه متفرقة ولا تجتمع كالحلق كما في النمر وليس لخالبه اكام كما لخالب النمر لذلك جعل له بعض المؤلفين فصيلة على حدة اي انهم اخرجوه من فصيلة السنابير

Snow leopard. *Felis uncia*

نمر ابيض

المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٥ وطن النمر افريقية وجنوب آسية وهو بلنك بالفارسية وقبلان بالتركية وقد سمي نمرّاً لانه نمر اي مرقط واهل الشام والعراق وجزيرة العرب ومصر والسودان تسمي النمر ما يسميه الافرنج *Leopard* وقد رأيت مراراً وصدته وسألت العرب عنه وكلهم سموه نمرّاً وهم يعرفون الفرق بينه وبين الفهد فالقهد يختلف عنه كما سيجيء . واسم النمر بالعبرانية نامر ( معلة التوراة ) وجاء في التوراة « هل يغير الكوشي جلده او النمر رقطه » ( ارميا ١٣ : ٢٣ ) . وهو نمر وبالاشورية وتراه مرسوماً على الآثار الاشورية مرقطاً . وقد اجمع علماء الافرنج مثل القانون رسترام وهمبرخ واهرنبرج على انه المعروف عند علماء الحيوان باسم *F. pardus* اما همبرخ واهرنبرج فيسمياه



فدى لك يامكء ما لك ههنا عمارة اخوص فكيف تبيض «  
وفي حياة الحيوان « المكاء طائر يصوت في الرياض يسمى مكاء لانه يمكنه اي يصفر كثيراً ..  
قال البغدوي هو طائر ابيض يكون بالحجاز له صغير الخ »

وقد وصفه السائح الانكليزي ريتشاردسن بما يقرب من وصف ابن سيده قال « وكنا نرى من  
حين الى آخر طائراً يسمى المكا وهو في حجم الهزار ابيض ضارب الى السمرة لم نسمع احسن من  
تفريده . اما طيرانه فعجيب فانه يسير مسافة على وجه الارض ثم يقف ويطير صعداً في الهواء بضع  
عشرة قدماً وهو في ذلك يصفر صفرتين او ثلاثاً ثم ينشر زمكاه ويهبط الى الارض وهو يغرد  
تفريداً مطرباً ، واللقظة الانكليزية قرأها دوزي مكاء وهو من المعول عليهم لا سيما في لغة  
المغرب ( انظرها في معجم دوزي ) Travels in Morocco by Richardson II 246

وجاء في « حيوان فلسطين ونباتها » للقانون ترسترام في وصف القنبرة المسماة Certhilanda  
desertorum ما تعريبه « وهو كثير في جنوب فلسطين وشرقي الاردن ويألف البادية في شمال  
افريقية وغرب آسيا وحسبه بعضهم من نوع الهدهد لانه اخرج الجناحين ولانه يشبهه في الطيران  
وللشفرى في وصف طيرانه ما يوافق قول ابن سيده وريتشاردسن وترسترام قال  
ولا خرق هيق كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل

فهذا التصعيد والهبوط لا تراه في مصاص المعز بل في القنبرة والهدهد والسقاسق وما اشبه  
وجاء في حاشية الدكتور جورج يعقوب على عجائب المخلوقات ان بعضهم فسّر المكاء بمصاص  
المعز والبعض بالقنبرة المسماة Certhilanda desertorum

محصل ما تقدم ان المكاء طائر من القنابر له تصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر  
صغيراً حسناً لونه ضارب الى البياض لكنه اخرج الجناحين اي فيهما بياض وسواد لذلك سمي  
بالاخرج ايضاً . وهو يبني الخوصاً ( عشاً في الارض ) من العوسج

اما السبد اي مصاص المعز فمخالف له تمام المخالفة فهو من طيور الليل لا تصعيد له ولا هبوط  
كالقنابر او الهداهد ولا هو اخرج الجناحين ولا يبني الخوصاً من العوسج او غيره بل يلتي بيضه  
على الارض لا في حفرة كالاخوص ولا في عش كغيره من الطيور وكل ذلك يتضح من مراجعة  
وصفه في كتب الحيوان

Lates niloticus. Great Nile perch

لاطيس

سمك في النيل من فصيلة القشور ( Serranidae ) يعرف له في مصر اسماء كثيرة منها القشر  
والفرخ وحمار البحر

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ سمك نيلي له في مصر اسماء كثيرة منها القشر والفرخ ذكره  
ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس والادريسي في وصف اسماء النيل قال « اللوطيس ويسميه  
اهل مصر بالفرخ » ولم ار ذكراً للفرخ في كتب اللغة بهذا المعنى . اما القشر فانه يسمى به نوعان



الحيط طائر صغير ابقع يكون عند جحرة الجردان فاذا فزع او رمي بحجر اتقبع فيها او دخل . وهذا الوصف يوافق بعض انواع القنابر فانها كثيرة والكلمة تشبه كنية هذا الطائر في اليمن على ما ذكر فورسكال . انتهى ما اريد نقله

ومن اسماء القنبرة التي لم اذكرها الحمرّة والحمرّة نقلها لايين بهذا المعنى عن المصباح والصحاح وذكرها جيزمان في كتابه قلب البلاد العربية

اما العُلعلُ والعَلَسَعَال فهو في كتب اللغة ذكر القنابر اي الكبير منها ولما كانت القنبرة المسماة كلاندره هي اكبر القنابر فقد اطلقت العللعل عليها كذلك سميت القنبرة المسماة كلاندرلا العَلَسَيْعَلَة مصغرة لان الاسم العلمي كما لا يخفى مصغراً كلاندره

واما المسكاء فقد بحث فيه في المقتطف ٣٥ : ١١٨٥ كما يأتي

وفي مجلة المقتبس ( ١ - ٣٧٥ ) مقالة لاحد قرأها في بغداد لم يذكر اسمه جاء فيها ان استاذي الدكتور بوست رحمه الله مخطيء في تسمية احد انواع الببغاء في اميركا بالمكاء وان المكاء هو هذا الطائر المسمى Goatsucker بالانكليزية وتفسيرها مَصَّاصُ المعز واستشهد على ذلك بصاحب الاوقيانوس وكاتب آخر تركي . ولا ريب ان المكاء ليس هذا الطائر الذي ذكره الدكتور بوست ويسمى Macaw بالانكليزية واطنه استعار لفظه المكاء العربية للمشابهة بين الاثنين وليس المكاء مصاص المعز ايضاً بل هو نوع من القنابر يعرف عند علماء الحيوان باسم Certhilanda desertorum وهو كثير في بلاد العرب وبادية الشام وشمال افريقية . ولا ادري كيف سماه عاصم افندي «جوبان الداديجي» اي خادع الرعاة ولعل الذي حملهُ على ذلك قول الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

ولا انكر ان بعض مؤلفي الافرنج قالوا ان المكاء هو مصاص المعز ويحتمل ان اللفظة مستعملة بهذا المعنى في بعض الأنحاء او انهم اخذوا ذلك عن عاصم افندي لكن وصف المكاء في كتب اللغة لا يوافق مطلقاً مصاص المعز بل نوع القنابر الذي ذكرته واللفظة مستعملة الى هذا اليوم في المغرب كما سيحيى . وهذا ما جاء عن المكاء في بعض كتب اللغة وغيرها

ففي لسان العرب المكاء « طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقاً سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صفيراً حسناً قال الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

وفي التهذيب « المكاء طائر يألف الريف وجمعه المسكائي من مكاء اذا صفر »

وفي المخصص « المكاء طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان كبياض جسده . صغير المنقار قصير الزمكي . يكون في كل زمان وله صفير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر » وفي عجائب المخلوقات « المكاء طائر من طيور البادية يتخذ الخوصة عجيبه من العوسج وبييض فيها ورأى بعض الاعراب مكاء بالشام سائراً نحو الى وطنه وقال



عظمه رخو غضروفي ولا اعرف سمكاً كالانكليس فيه هذه الصفة الا هذا السمك والاسماك الاخرى التي من طائفة المواص Cyclostomes

هذا وقد سرتني توارد الخواطر في هذه السمكة فقد وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف صرد . نهس . دقناس

Lanius. The Shrike [see Shrike]

طائر اكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٧) وستذكر في مادة Shrike

حُرّ . نوع من الصقور بين الشاهين والشرق [See falcon] Lanner. Falco lanarius (المؤلف في المقتطف ٣٥: ١٠٧٢)

زقزاق شامي . Lapwing. Syn. Peewit or green plover. Vanellus vanellus

طبيب و ابو طبيب (الشام) . طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالزقزاق الشامي (عن حامي السماع) وفي الشام بالطبيب و ابو طبيب (المؤلف في المقتطف ٣٧: ٩٨٤) اما في العراق فلم اقف على اسم له فُنُسْبُرة و قُبْسُرة وفيها لغات . حُمْرَة و حُمْرَة Lark

طائر يعرف في جزيرة العرب والشام والعراق والسودان بالقنبرة والقنبرة وفي شرق جزيرة العرب بالحمرة (جيزمان) ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) ويسمى عند طامة اهل مصر بالدالوع ويكنى بابي المليح وكلاهما عن دوزي وبقطر وبادجر . ومن انواع القنابر المكاء والعُلمُعلُ Bifasciated lark. Alaemon alaudipes or Certhilauda desertorum

اخرج . نوع من القنابر له صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يمكو اي يصغر لذلك سمي بالمكاء . من اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنه اسمه الانكليزي ومعناه الاخرج Calandra lark. Melanocorypha Calandra

عُلمُعلُ و عُلمُعلُ و عُلمُعلُة

Crested lark. Galerida cristata قنبرة متوجة

Desert horned lark. Eremophila alpestris قنبرة الصحراء

Desert lark. Ammomanes deserti حُمْرَة البادية

(جيزمان وقال انها تطلق على جميع القنابر)

Desert lark, bar-tailed. A. phoenicurus حُمْرَة موشمة الذنب

Finch lark. Eramopterix nigriceps قنبرة سوداء (حامي السماع)

Short-toed lark. Calandrella brachydactyla عُلمُعلُة . قنبرة قصيرة الاصابع

Skylark. Alauda arvensis قنبرة الحقول . ولعلها التي سماها فورسكال ابا قوبع

Woodlark. Lullula arborea قنبرة الغياض

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦ فُنُسْبُرة و قُبْسُرة و قُبْسُعة . طائر صغير يعرف في الشام وبلاد العرب والسودان بالقنبرة والقنبرة ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) . والقنبرة في محيط



وله ميل شديد الى العظام يلقيها على الصخور فتتكسر فياً كل مخها<sup>(١)</sup> وفي غيره « وله ( اي Lammergeier ) ميل الى العظام فيلقبها من حائق على الصخور فتتكسر ويقال انه يفعل ذلك ايضاً بالسلحفيق في بلاد الجزائر . ويعرف في اسبانيا بكاسر العظام ويرجح انه كاسر العظام المذكور في الكتاب المقدس<sup>(٢)</sup> ». ( راجع ايضاً حيوانات فلسطين ونباتاتها للقانون ترسترام ولفظة Ossifrage في معاجم الكتاب المقدس )

اما الطائر الآخر فلا يمكن ان يفعل ذلك لانه يأكل الاسماك وهي لا مخ في عظامها وللاب انستاس في المقتطف ٣٩ : ٣٨٦ « اني اوافقك الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفه هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus »

وله ايضاً ٣٩ : ٣٨٥ « وضعت مقالة في المشرق ٣ : ٧٣٣ وذكرت من اسمائه التي فاتتك البلسح والبلست والهماء والهامي والهيا والهيايون والابغث والاغثر »  
قلت اما وقد اتفقنا على صحة اسم هذا الطائر العلمية فقد ادخلت البلسح والبلت واغفلت الهيا وسائر الالفاظ لان بحثي كان في الاسماء العربية

Lamna. Mackerel shark

لياء

L. cornubica. Porbeagle

لياء شمالي

L. spallanzani or Isurus oxyrinchus. Mackerel shark of the Mediterranean

لياء البحر المتوسط . اسمه في البحر الاحمر قَصَف ذكره كلوزنجير ولعله البُسْبُك وهو اللياء الذي ذكره الديميري وغيره من مؤلفي العرب

واللياء نوع من القرش او الكوسج ذكرت خطأ في المقتطف ٣٩ : ٣٤٠ انه الاول منهما وهذا لا وجود له في البحر المتوسط ولا يأتيه بتاتاً بل هو من الانواع الخاصة بالبحار الشمالية ثم بعد عودتي من بغداد عثرت في كتاب كلوزنجير على النوع الذي في البحر المتوسط وهو المتقدم ذكره

[See Porbeagle]

Lamprey. Petromyzon or any of the Cyclostomes

جَلَسْكَ وَجُلْكَ

جنس من الاشلاق اي الاسماك الغضروفية شبيه بالانكليس المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٤١ : نوع من الاشلاق شبيه بالانكليس ذكره القزويني والدميري وصاحب محيط المحيط . قال الديميري « الجَلَسْكَ كمرطى نوع متولد بين الحية والسماك اذا ذبح لا يخرج منه دم وعظمه رخو يؤكل مع لحمه يسمن النساء اذا اكل . وزاد القزويني على ذلك بقوله انه نوع من الجرسّي يشبه المارماهي . فهذا الوصف يوافق هذا النوع من السمك ولا سيما قوله ان

(1) Les Animaux Vivants du Monde, II, 86 (2) The Royal Natural History, IV. 253



قلت ان هذا الطائر يسمى برَس بالعبرانية وقد ورد ذكره في التوراة وهو الانوق في الترجمة العربية ولا يخفى ان الانوق طائر آخر سيأتي ذكره وارى ان ترجمة اللفظة العربية بكاسر العظام او الستل اقرب الى الصواب

ولمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٥ : بعد ما نشرت مقالتي عن كاسر العظام في مقتطف يوليو سنة ١٩٠٩ من هذه السنة وقفت على مقالة للاب انتاس الكرملي في هذا الموضوع تقريباً (مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢) وهي كغيرها من مقالات الاب انتاس حافلة بالفوائد العلمية والمباحث الدقيقة لكنني اخالفه في ترجمة كاسر العظام والمكثفة فهما *Gypaetus* وليس *Haliaeetus* كما يتضح مما يأتي اولاً — لا خلاف في ان كاسر العظام هو المسمى *Phene* عند اليونان و *Ossifraga* عند الرومان وقد اجمع المحققون من علماء الافرنج على انها الطائر المعروف عند العلماء في يومنا باسم *Gypaetus barbatus* (راجع لفظة *Phene* في المعجمات الفرنسية و *Ossifrage* في معجمات الكتاب المقدس) وقد ذكر سافيني في كتاب طيور مصر والشام اسماء هذا الطائر من زمن هو ميروس الى ايامه واصله البحث الى انه الطائر المعروف باسم *Gypaetus barbatus* عند العلماء وكاسر العظام عند العرب . ولا انكر ان كثيرين من الافرنج اطلقوا لفظة *Ossifraga* على عقاب البحر ايضاً لكنه خطأ وقد اشار الاب انتاس الى ذلك . اما اشتقاق لفظة *Orfraie* الفرنسية من *Ossifraga* فلا تقدر ان تتخذة دليلاً على انها طائر واحد فلفظة *Osprey* الانكليزية مشتقة منها ايضاً لكنها تطلق على طائر آخر لا هو هذا ولا هو ذلك بل المسمى *Pandion haliaetus* عند العلماء و *Balbuzzard* عند الفرنسيين

ثانياً — ورد ذكر العقبان في التاريخ الطبيعي لبليسيوس الروماني وقال عن عقاب البحر وكاسر العظام ما تعريبه « بقى عقاب البحر *Haliaeetus* وهي حادة البصر ترفرف في السماء حتى اذا رأت سمكة في الماء انقضت عليها وشقت الماء بصدرها واخذتها . ثم بعده ما تعريبه « وذكر بعضهم نوعاً آخر من العقبان يعرف بذى اللحية وهو كاسر العظام انتوسكاني » (الكتاب العاشر الفقرة الثالثة) . فتجد انه لقب كاسر العظام بذى اللحية وهو يعرف بهذا الاسم ايضاً عند العلماء لان له ما يشبه اللحية ويسميه عرب السودان ابا ذقن كما ذكرت آنفاً

ثالثاً — قال الاب انتاس ما نصه « ومن اسمائه كاسر العظام وكذلك معنى اسمي الثاني عند القرس اي استخوان وعند اللاتين اي *Ossifraga* وعند اليونان *Ostokopas* وانما دعى بهذا الاسم لانه من بعد ان يأكل لحم الحيوانات يخلق بالعظام في الجو ثم يرمي بها على الصخر فتتكسر فينتقيها اي يستخرج مخها » فهذا القول كله صحيح لكن الطائر الذي توافقه هذه الصفة هو المسمى *Gypaetus* وليس *Haliaeetus* او *Orifraie* كما تجد في اكثر كتب الحيوان الحديثة. وسأتي بشاهدين فقط واشير الى غيرها للمراجعة ففي بعض الكتب الحديثة ما تعريبه « وهو (اي *Gypaète barbu*) يصيد الحيوانات الحية في بعض الاحيان وفي غيرها يأكل لحوم الحيوانات الميتة



كاسر العظام Lammergeier, Lammergeyer. Syn. Bearded vulture. *Gypaetus barbatus*  
 بُسَح . بُسَدَت . سَتَل . مَكَلَّفَة . فَتَيْسَنَة . طائر من سباع الطير بين النسر والعقاب  
 يحمل كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخرة فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه  
 واسم هذا الطائر في السودان ابو ذقن وابو حلية عن هوغلن . المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٥٢ .  
 اما لفظة الفينة فهي الفيئة في ما وقفت عليه من كتب اللغة ويظهر ان الديميري قرأها الفينة  
 واطنه مصيب في ذلك قال « الفينة طائر يشبه العقاب اذا خاف البرد انحدر الى اليمن قاله ابن سيده  
 والفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة فكأن هذا الطائر لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي  
 حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان » . وفي المخصص لابن سيده « الفيئة طائر يشبه العقاب فاذا  
 خاف البرد انحدر الى اليمن وهو من الفيء اي الرجوع » . فتجد ان الديميري نقل القسم الاول من  
 عبارته عن ابن سيده وخالفه في قراءة اللفظة واشتقاقها وعندي انه مصيب في القراءة ولعل اللفظة  
 يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو وغيرها وقيل ان اسخولس  
 الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك انه خرج يوماً حاسر الرأس وكان اصلع فرأته فينة تحمل  
 سلحفاة كبيرة فالتفتها عليه فلما ان رأسه صخرة ملساء فقتلته . وكثيرون من علماء الافرنج  
 قرأوا هذه اللفظة فينة في الديميري منهم برخارت وسافيني وغيرها

وهذا ما جاء في كتاب النعوت لارسطو عن هذا الطائر قال « والعقاب تبيض ثلاث بيضات  
 ينقف منها اثنتان فقط فتى قوي فراخا القت واحداً منهما فتعطف عليه الفينة وتربيه » ( كتاب  
 النعوت ٦ : ٦ : ١ ) . وقال الجاحظ مانصة « زعم صاحب المنطق انه ليس شيء في الطير اجنى  
 لفراخه من العقاب وانه لا بد من ان يخرج واحداً وربما طردهن جميعاً حتى يجيء طائر يسمى  
 كاسر العظام فيتكفل به » . وقال الديميري وهو بلا ريب ترجمة كلام ارسطو ايضاً « والعقاب تبيض  
 ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوماً . . . فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحداً منها  
 لانه ينقل عليها طعم الثلاثة وذلك لقله صبرها والفرخ الذي تلقيه يعطف عليه طائر آخر يسمى  
 كاسر العظام ويسمى المكلفة فيريه » وقال عن المكلفة ما يأتي « المكلفة طائر قال الجاحظ  
 لما كانت العقاب سيئة الخلق تبيض ثلاث بيضات فتخرج فراخها فتلقني واحداً منها فيأخذها هذا  
 الطائر الذي يتكفل به قيل له المكلفة ويسمى كاسر العظام فيريه »

وفي المخصص لابن سيده « الستل طائر مثل النسر عظيم يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ  
 من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صفا او صخرة  
 فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه »

فيظهر مما تقدم ان الفينة والسئل والمكلفة وكاسر العظام اسماء لهذا الطائر المسمى Phene  
 عند اليونان و Ossifragus عند الرومان و *Gypaetus barbatus* عند علماء الحيوان كما يتضح من  
 وصفه في مؤلفاتهم



## - L -

- لبيس . سمك من فصيلة الشبايط Cyprinidae  
 ذكر بولنجه منه خمسة انواع في النيل اسمها لبيس في القطر المصري . وقال ان الصغير منه يسمى  
 بسارية في القاهرة والبسارية في تقرير المصايد كل سمك صغير من هذه الانواع ومن غيرها وقال ايضاً  
 ان الصغير يسمى في الصعيد صيراً والصير هو السمك المملح من هذه الانواع او من غيرها . وذكر اسماء  
 اخرى منها ما هو محرف من لبيس او بسارية ومنها اسماء غريبة اغربت عن ذكرها  
 وقلت في المقتطف ٣٩ : ١٥٢ اللبيس سمك نيلي ذكره الادريسي في نزهة المشتاق بين اسماك  
 النيل قال « وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيد شهى الطعم اذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك »  
 وذكره صاحب معجم البلدان بين اسماك جزيرة تنيس ووصفه كثير من علماء الافرنج واللفظة  
 معرب Lebias باليونانية كما ذكر الاب الستاس في المشرق ٣ : ٦٦ ولم اقل ان الادريسي قال ذلك  
 عطاءة . ويقال لها في مصر سحلية وهي انواع كثيرة منها النوع الآتي  
 Lacerta. Lizard  
 عطاءة خضراء  
 Lacerta viridis  
 عمارة العطاءة . وهي تشمل العضارف والضباب والورلان والسحالي  
 Lacertae  
 فصيلة السحالي  
 Lacertidae  
 مرتبة العطاءة وهي تشمل الوزغ والعضارف والضباب والسحالي  
 Lacertilia  
 [See Geckonidae, Agamidae, Lacertidae]
- شبكية الجناح  
 Lacewing  
 حشرة من عصبية الاجنحة ذكرها الدكتور صروف بهذا الاسم ( المقتطف ٣٩ : ١٦٣ )  
 دُعسوقة  
 Ladybird. Any of the Coccinellidae  
 حُنْفُساء صغيرة مرقطة الجناحين اسمها في مصر ابو العيد وسمها الدكتور صروف السيدة  
 ( المقتطف ٣٩ : ١٦٥ ) والدُعسوقة في حياة الحيوان « دويبة كالحنفساء وربما قيل ذلك للصبية والمرأة  
 القصيرة تشبهاً بها » وقد اختار المؤلف هذه اللفظة لهذه الحنفساء الصغيرة الجميلة المعروفة في  
 مصر بابي العيد
- طيهوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة  
 Lagopus. Ptarmigan  
 اطلق المؤلف الطيهوج على هذه الطيور توسعاً [See Grouse]  
 لامة . جمل اميركة  
 Lama



الالفاظ الفارسية المعربة ولم اجده في معجم فولرس الفارسي وزعم بعضهم ان القرلى هو الطائر المسمى Kourlis بالفرنسية وهو الكروان بالعربية ووصف الواحد مخالف لوصف الآخر ولا شبه بينهما الا في اللفظ. والقرلى انواع كثيرة اشهرها هذا الذي تقدم ذكره

وكتب الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ما نصه (المقتطف ٣٩: ٣٨٩) قال «فصحاء بغداد يعرفون القرلى باسمه هذا. واما اهل البادية والعوام فانهم يسمونه صليلقع Siélega اي باسكان الصاد وفتح اللام وسكون الياء بعدها لام مفتوحة بعض الفتح بعدها قاف تلفظ كالجيم المصرية». ولم استطع ان اهتدي الى اصل هذه التسمية ولا الى سببها قلت وقد قرأت في حيوانات العراق ان اسم هذا الطائر بالعربية صليلقع صفحة ٣٠٢ وقد جاء في هذا الكتاب ما نصه Pied kingfisher-Ceryle rudis. "Esteligga" وهذا ما يؤيد قول الاب انتاس

وقال الاب انتاس ايضاً ٣٩: ٣٨٠ ان القارية معرب Cheiris باليونانية وانها نوع من القاونديات قلت قد تكون معرب اللفظة التي ذكرها لكنني لا اظن القارية من القاونديات لاسباب ذكرتها في مادة Bee-eater. فان كون لفظه يونانية الاصل لا يعني ان معناها بالعربية كما هو معناها باليونانية

صَعُو . صَعُوهُ . وَصَع . وَصَعَةٌ . اصغر الطيور في العالم القديم Kinglet. Regulus

قافز الصخور. نوع من الطباء الافريقية Klipspringer. Oreotragus Saltator

دُرَّيْجَة . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوي Knot. Calidris Canutus

كَبِيل . Kob. The same as Adenota kob leucotis. Called also Cobus maria

(سودانية) نوع من بقر الوحش السوداني

Koodoo, Kudu. Strepsiceros مُرَامِرِي (سودانية)

جنس من الطباء الكبيرة وهو احمر اللون ومخطط بخطوط بيض للذكر منه قرنان كبيران لولبيان والانثى جتاء اي لا قرن لها

ومن اسماء هذا الحيوان في السودان النيبالت ففضلت لفظه المرامري وهي مستعملة في جهات الرُّصَيْرِص على النيل الازرق (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠)

Greater koodoo. S. kudu or S. strepsiceros المرامري الاكبر

Lesser koodoo. S. imberbis المرامري الاصغر





المازور هذه مشتقة من Meteoros اليونانية ومعناها المرفرف والقاوند باليونانية. القيون او هلقيون وهو في الاصل اسم لابنة ايولس التي مر ذكرها ثم سمي به بعد ذلك هذا الطائر ومنها اشتقت لفظة القاوند العربية و Alcyon و Halcyon و Alcedo باللاتينية وغيرها من اللغات الاوربية . ويسمي الانكليز ايام القاوند Halcyon days والعبارة كثيرة الاستعمال عندهم ويريدون بها ايام الصفاء او الغبطة او السرور والالف واللام في القاوند لا للتعريف لكنهما جرتا مجرى ال التعريف لاستئصال قولهم القاوند كما يقول بعضهم الماس عوضاً عن الاماس معرب اذ ماس والقرتى جاء عنه في لسان العرب ما نصه « القرتى وفي الامثال احزم من قرلى واخطف من قرلى واحذر من قرلى قال ابن بري القرتى طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من بنات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفاً على وجه الماء على جانب يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعاً ويرفع الاخرى في الهواء حذراً وانشد ابن بري

يا من جفاني وملاً نسيت اهلاً وسهلاً

ومات مرحب لما رأيت مالي قلاً

اني اظنك تحكي بما فعلت القرتى

«وروي في اسجاع ابنة الحسن كن حذراً كالقرلى ان رأى شراً تولى . قال الازهري ما ارى قرلى عربياً قال ابن بري ويروي كن بصيراً كالقرلى يقال انه اذا ابصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارحاً مرّ في الارض» انتهى

وفي حياة الحيوان « القرتى » بضم القاف وكسرها وفتحها ملاعب ظله قال الجواليقي هو فارسي معرب « ثم وصفه بما لا يخرج عن وصفه في لسان العرب. وفي حياة الحيوان ايضاً « ملاعب ظله القرتى وربما قيل له خاطف ظله قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه فيخطفه . وخاطف ظله طائر من جنس العصافير قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل عليه ليخطفه وهذه صفة ملاعب ظله » انتهى

وفي المعرب للجواليقي « القرتى الطائر الذي يصطاد السمك اعجمي معرب »

وفي حيوانات فلسطين للقانون ترسترام في وصف هذا الطائر المسمى Ceryle rudis ما ترجمته: من اهبج المناظر رؤية فرقة من هذه الطيور ترفرف فوق الماء ثم تهوي اليه حيناً بعد آخر وتعود الى مكانها في الهواء . وفي طيور مصر لشلي ما ترجمته «يرى القرتى Ceryle rudis واقفاً على الجرف او عروق الاشجار او مرفرفاً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقض عليها وخطفها »

فوصف القرتى في كتب اللغة يوافق وصف هذا الطائر وهو كثير في مصر والشام والعراق ويعرف في مصر والشام بصياد السمك والاسم العربي مشتق من Kerulos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ومن اليونانية Ceryle باللاتينية وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان . ولم يقل الجواليقي ان القرتى فارسي كما ذكر الدميري بل قال انه اعجمي اي ليس بعربي ولم يذكره السيد ادى شير في



في اساطير الاولين حكايات كثيرة عن هذه الطيور فقد زعم قدماء اليونان والرومان ان القيون او هلقيون ابنة ايولس اله الريح تزوجها فيكس ابن كوكب الصبح ثم غرق في البحر فحزنت عليه حزناً شديداً وجلست على شاطئ البحر تندبه فمقذف البحر بجثته امامها فلشدة حزنها التقت بنفسها في الماء فانبت لها الآلهة جناحين فتحولت الى هذا الطائر وكان والدها ايولس يحبس الرياح في زمن التفريخ فيسكن البحر لذلك سماها اليونان Alkuone من Als او Hals ومعناه البحر و Kuon اي الحامل او الوالدة او المفرخة ومن ذلك Alecyon او Haleyon باللاتينية وغيرها من لغات اوربة. قال سقراط في وصف هذا الطائر ما ترجمته : ليس القاوند من الطيور الكبيرة لكن الآلهة منحته شرفاً عظيماً لشدة محبته فاذا بنى عشه هداً الكون اياماً تسمى ايام القاوند Alkuonides . وقال ارسطو « من عادة الطيور ان تبيض وتفرخ في الربيع والصيف لكن القاوند يفرخ في زمن الانقلاب الشتوي لذلك تسمى هذه الايام التي يسكن فيها الريح ايام القاوندسبعة ايام منها قبل الانقلاب وسبعة بعده ..... ويقال ان هذا الطائر يبني عشه في سبعة ايام ويحضن بيضه وفراخه سبعة ايام » وقال بلنيوس « يبيض القاوند في الشتاء والايام اقصر ما تكون وتسمى هذه الايام بايام القاوند لان البحر يكون فيها هادئاً ولا سيبا في جوار صقلية »

وقد نقل العرب هذه الاساطير عن اليونان والرومان . قال القزويني « في هذا البحر ( اي بحر فارس ) طائر يقال له فنون وهو مكرم لابويه وذلك ان هذا الطائر اذا كبر وعجز عن القيام بامر نفسه اجتمع فرخان من فراخه يحملانه على ظهرهما الى مكان وبينان له عشاً وطيباً ويتعهدانه بالماء والعلف ذكروا ان الله تعالى اكرم هذا الطائر بان سخر له البحر فانه اذا باض سكن البحر اربع عشرة ليلة حتى تخرج فراخه في هذه المدة اليسيرة والبحريون يتبركون به فاذا كان اول سكنون البحر علموا ان هذا الطائر قد باض » وللاب انتاس تعلييل لطيف في لفظة فنون هذه قال انها خطأ في النسخ واصلها القيون فحذف الكاتب الالف واللام فلنا منه انهما ال التعريف فصارت « قيون » وصحفت خطأ فصارت « فنون » وهو تعلييل حسن جداً

وقال الدميري « القاوند يتخذ وكره على ساحل البحر ويحضن بيضه سبعة ايام في الرمل ويخرج فراخه في اليوم السابع ثم يزقها سبعة ايضاً والمسافرون في البحر يتيمينون بهذه الايام ويوقنون بطيب الوقت وحلول اوان السفر . وقيل ان الله تعالى انما يمكس البحر عن هيجانه في زمن الشتاء عن بيض هذا الطائر وفراخه لبره بابويه عند كبرها وذلك انهما اذا كبرا حمل اليهما قوتها وعاطفها حياتهما الى ان يموتا »

وجاء في القزويني والدميري عن المازور ما نصه « المازور طائر مبارك ببحر المغرب يتيامن به اصحاب السفن يبيض عند سكنون البحر على السواحل فاذا رأوا بيضه عرفوا ان البحر قد سكن . وهذا الطائر اذا كانت السفن قريبة من مكان مخوف او دابة مضرة يأتي فيطير امام المركب فيصعد وينزل كأنه يخبرهم بالخوف حتى يتدبروا امرهم والملاحون يعرفونه » وقال الاب انتاس ان لفظة

## - K -

- قَنْقَرٌ  
Kangaroo  
حيوان استرالي من ذوات الجراب او الكيس قصير اليدين طويل الرجلين والذنب وهو انواع كثيرة واللفظة تعريب احمد فارس اخذها صاحب محيط المحيط عنه وشاع استعمالها . المؤلف في المتقطف ٣٤ : ٤٧
- عَوْسُقٌ وَعَاسِقٌ وَعَوَيْسِقٌ وَعَوَيْسِقَةٌ  
Kestrel  
صقر على قدر الباشق احمر اللون منقط بسواد يقال له في مصر صقر الجراد وصقر بلدي وابو سرقة عوسق وعاسوق
- عويسق وعويسقة  
Kestrel. Falco tinnuculus  
عويسق وعويسقة  
Lesser kestrel. F. naumanni [For details see Falcon]
- قِرْلَى . رَفْرَافٌ . قَاوِنْدٌ . مَازُورٌ . خَاطِفٌ ظَلَمٌ . مَلَاعِبٌ ظَلَمٌ  
Kingfisher  
طائر صغير طويل المنقار قصير الزمكتى والرجلين جميل المنظر جداً والمعروف منه في مصر والشام والعراق الانواع الآتية
- رَفْرَافٌ . مَازُورٌ  
European Kingfisher. Alcedo atthis  
طائر من فصيلة القرلى او القاونديات لازوردي الظهر ازرق الجناحين والذنب احمر الصدر تحت حنكه بياض وعلى رأسه قزعة . منقاره اسود ورجلاه بلون المرجان اسمه في مصر صياد السمك وابي الرقص ( هوغلان ) وفي فلسطين مخيط الماء اي خائطة ( ترسترام )
- قِرْلَى ( يونانية معربة ) ملاعب ظلمه . خاطف ظلمه  
Pied kingfisher. Ceryle rudis  
طائر من فصيلة القرلى او القاونديات اسود المنقار والرجلين ابيض الصدر مرقط الظهر والجناحين والذنب وهو كثير في العراق والشام ومصر ويعرف في مصر بصياد السمك وابي الرقص ( هوغلان ) كالذي تقدم اي الرفراف وفي الشام بصياد السمك وعند فصحاء العراقيين بالقرلى وعند عوامهم بالصليلقم ( الاب انستاس )
- قَاوِنْدٌ .  
Smyrna kingfisher. Halcyon smyrnensis  
القيون . وقد وردت فنون وهي تصحيف قيون ( هي يونانية كالتى قبلها )
- طائر من فصيلة القرلى او القاونديات ابيض الحلق والزور اي اعلى الصدر احمر الرأس والبطن ازرق الظهر والجناحين مرجاني المنقار احمر الرجلين اسمه في العراق مَهْلَهْلَهْل ( حيوانات العراق ٣٠٢ ) وفي بيروت ديك البحر



يسمونه قنديل البحر الى يومنا . وقد رأيت منه نوعاً في بحر عمان اصغر منه لذاع مثله لا ادري ما اسمه هناك

وفي ابن البيطار رئة البحر شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طرياً وترجمها دوزي ولكبير كما ذكر . والذي في سواحل البحر المتوسط اسمه *Medusa andromeda*

*Jerboa. Jacculus*

يَرْبُوع

فأر طويل الرجلين قصير اليدين جداً وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعوداً في طرفه شبه النواراة وهو ثلاثة انواع الشفاري والتدمري وذور ميج ولم أتحقق اسماءها العلمية . المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤

*Julus terrestris. A millipede* (بيروت) خاتم ابي سليمان

دويبة كثيرة الارجل ذكر بلفور ان اسمها السرفة في السودان ولكن وصف السرفة في كتب اللغة لا يوافق وصف هذه الدويبة ولعل فصيحها الهدبة وهي نوع من حُمُر قَبَّان



كما قال ارسطاطاليس في النعوت انه طائر يحب الانس وهو يقبل التأديب والتربية وفي صفيره وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افصح بالاصوات وقرقر كالقمري وربما حمحم كالفرس وربما صفر كالبلبل وغذاؤه من النبت والفاكهة واللحم وغير ذلك ومألفه الغياض والاشجار الملتفة انتهى . قلت ( هذا كله كلام الديميري ) وهذه صفة الطائر المسمى عند الناس بابي زريق فانه على هذا النعت الذي ذكره ويقال له القيق ايضاً وسيأتي ان شاء الله تعالى له مزيد بيان في باب القاف « انتهى كلام الديميري . قلت وقد ذكر الديميري ان الدرباب هو ابو زريق ولكنه لم يذكر ان الدرباب تصحيف الزرباب او هو خطأ من الناسخ الاصيل الذي نقل عنه الديميري

ولنأت على ما ذكر ارسطو عن الطائر المسمى أنثس Anthos قال « بين الفرس والانثس عداة فيطرده الفرس من المكان الذي يرعى فيه . وغذاء هذا الطائر النبت وهو لا يرى المهاجم عليه لضعف بصره فيحمم كالفرس ويهجم على الفرس ليطرده لكن الفرس يتغلب عليه ويقتله . وهذا الطائر مأواه قرب الأنهار والغياض ، وهو حسن اللون ولا يجد صعوبة في تدبير معاشه » الكتاب ٩ : ١٠ « عن الانكليزية . وما يأتي عن بلنيوس قال الطائر المسمى انثس يحمم كالفرس فاذا طردته اخليل من المراعي انتقم منها بالحممة مثلها » الكتاب العاشر الفقرة ٥٧ « ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً عن تولد هذا الطائر

فتجد ان بين كلام الديميري عن الانيس والدرباب ما يشبه كلام ارسطو وبلنيوس مع بعض الزيادات لذلك ارى ان لفظة الانيس ليست سوى تصحيف انثس ولفظة الدرباب تصحيف الزرباب وقد وقع هنا تصحيفان واحد في اللفظة اليونانية وآخر في اللفظة الفارسية . وليس الانثس هنا الطائر المعروف بالانثس عند علماء الحيوان بل طائر آخر ورد في اساطير اليونان وبالغوا في وصفه

قيق وزرباب و ابو زريق اوربي European jay. Garrulus garrulus

قيق وزرباب و ابو زريق شامي Syrian jay Garrulus atricapillus

بقي عليّ ان اقول ان هذا الطائر ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف وجاء من اسمائه ما ذكرته تماماً وانما لم تذكر هذه الاسماء عنها في ترجمة اسمه العلمي في مادة Garrulus والاسمان لطائر واحد ولعل ذلك سهو

رئة البحر ( لكبير ودوزي ) قنديل البحر ( فورسكال ) Jellyfish. Medusa or sea nettle

حيوان هلامي يكون في البحر المالح

قال الدمشقي في وصف بحر الروم صفحة ١٤٤ وسمكة كصورة القنسلوة شفافة كشفوف الزجاج شبيهة بالبيضة يعني الخوذة ولها اربعة اجرام في وسطها ترى في الليل مضيئة كالقمر اذا حجبها السحاب الرقيق . ولها ضوء يشرق على ما حولها في البحر ولونها ازرق سماوي يقال لها قنديل البحر . واذا احسب بالانسان يعوم حولها او اراد مسكها خرج لها رشاش لداع يحرق الجسد مثل شرار النار من سميتها . وهو يلقيه البحر بساحله كثيراً انتهى . قلت هذا الحيوان معروف في سواحل بيروت وهم



ارسطو وبلنيوس بعده حيواناً لا يعرف ما هو على التحقيق فقال بعض الباحثين هو الوشق Lynx وقال آخرون هو الرباح Genet . ولما كان علماء الحيوان قد سمو بهذا الاسم نوعاً من بنات آوى هو هذا فقد سميت الأوس والاويس بالعربية . اما لفظة ثوس اليونانية فقد تكون قبضية الاصل فان من اسماء الذئب بالقبطية حسب رواية ولكفسن ٣ : ١٤٥ أو وئش Ouonsh . وقد تكون اوس العربية من اصل قبطي او يوناني كما قال بعض الباحثين وسواء كانت هذا او ذلك فلا اصلح من تسمية هذا الحيوان بها

واما الوعوع فهو من اسماء ابن آوى سمي بذلك لوعوعته اي تصويته ومعنى اسمه النوعي الذي سماه به كوفيه ( Anthus ) الوعوع اي الصيحاء ولا يخفى ان هذه اللفظة وردت في ارسطو وبلنيوس بمعنى الصيحاء او العجاج كما سيأتي في الكلام على الانيس . ولابن سيده في المخصص فصل في الذئب ٨ : ٦٥ وآخر في ابن آوى ٨ : ٧٣ ذكر فيهما اسماء الذئب وابن آوى

Jackdaw. Corvus monedula

زاعغ زرعى . غراب الزرع . غراب الزيتون  
غراب صغير اسود المنقار والساقين سنجابي الرأس والعنق وسائر أسود يخالطه لمعان ارجواني وللصنف الذي في البلدان العربية لطحه بيضاء في كل من جانبي عنقه  
( ذكره المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٨ )

Jaeger. Syn. Skua. Stercorarius parasiticus

كركر

طائر بحري شبيه بالنورس اي زمج الماء

Jay. Garrulus

قيق . زرياب (فارسية معربة) ابو زريق

طائر كالغراب اصداً اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقه وسواد وبياض كثير التصويت ومنه اسمه العلمي . قال الدميري « ابو زريق القيق والزرياب وهو أوف للناس يقبل التعليم سريع الادراك لما يعلم وربما زاد على البيغاء » وقال في باب القاف « القيق بكسر اوله طائر على قدر اليامة واهل الشام يسمونه ابا زريق » . وهو معروف بهذا الاسم الى يومنا . انتهى كلام المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٩ . وازيد على ذلك ان جاياكار لم يترجم الزرياب ولا ابا زريق وقد حققته لاني اعرف اسمه في الشام وهو كما قال الدميري . وقد ثبت لدي الآن ان هذا الطائر هو الانيس الذي اورده الدميري . قال الدميري « الانيس وتسميه الرماة الانيسه طائر حاد البصر يشبه صوته صوت الجمل ومأواه قرب الأنهار والاماكن الكثيرة المياه الملتفة الاشجار وله لون حسن وتدير في معاشه . قال ارسطو انه يتولد من الشرقاق والغراب وذلك بين في لونه . وهو طائر يحب الانس ويقبل الادب والترية وفي صفيده وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افصح بالاصوات كالقمري وربما ابهم كحممة الفرس وغذاؤه الفاكهة واللحم وغير ذلك ويألف الغياض . الحكم يحل اكله لانه من الطيبات وينبغي ان يخرج فيه وجه بالحرمه لا كاله اللحم ولسبب تولده من الغراب والشرقاق . وذكر طائراً آخر سماه الدرباب قال « الدرباب طائر مركب من الشرقاق والغراب وذلك بين في لونه وهو



## - J -

- بَدَن . وَعَل . وَعَل عيسو  
 Jaal goat. Capra nubiana
- لَقْلَق مسروج المنقار . Ehipporhynchus senegalensis  
 Jabiru, Saddle-billed stork.
- نوع من اللقالق في شمال افريقية سماه هوغلن ابو مَيَّة و ابو مَلِيَّة ولعلها تحريف ابو الماء  
 ابن آوى  
 Jackal. Canis
- ومن اسمائه الشَّعْهَسَر والشَّعْبِر والزَّغْبِر وهي فهلوية وردت في كليلة ودمنة عن لغة العرب ٤٦١: ٨  
 أَوْس وأوئس  
 Black-backed jackal. Thos mesomelas
- يقال له في السودان باشوم او بشوم او بعشوم او ابو شوم  
 ابن آوى الممهود ويقال له في العراق والشام واوي  
 Common jackal. Canis aureus
- ابن آوى مصري . ذئب مصري  
 ابن آوى مجدّد او ذئب مجدّد  
 Egyptian jackal. Canis lupaster
- وغَوْع  
 North African jackal. Canis anthus
- لا يخفى انه يصعب التمييز بين ابن آوى والذئب ولا يعلم متى يقال ابن آوى ومتى يقال ذئب  
 Side-striped jackal Canis lateralis [See Canis]
- والعرب سموا باسماء الذئب بعض انواع بنات آوى والعكس بالعكس كذلك الافرنج فانهم سموا بعضها  
 ذئباً والبعض الآخر بنات آوى . ومن اسماء بنات آوى الجَقَل وهي لفظة فارسية او تركية الاصل  
 وواردة في اللغة اي ان العرب عربوها . وفي الشام والعراق يسمون ابن آوى واوباً وهي حكاية  
 صوته ولم ترد في كتب اللغة في ما اعلم . ولكن العامة في العراق والشام لا يكادون يقولون غيرها .  
 وفي لبنان يقولون جَقَلًا ايضاً وهم يريدون به في كسروان نوعاً من بنات آوى يعدو على الغنم ولعله  
 الذي سماه الكابتن فلور الذئب الشامي . ومن الغريب ان بعض الالفاظ الفارسية المعربة شائعة عند  
 العامة في شمال لبنان كالتقْسُدس والجَقَل وعامة العراقيين لا يقولون قندساً بل يسمونه كلب الماء  
 ولا يقولون جَقَلًا بل واوباً كما يقول العامة في سائر انحاء الشام . ولعل شيوع هذه الالفاظ الفارسية  
 الاصل من الشيعة في شمال لبنان
- اما أَوْس وأوئس فهو في اللغة من اسماء الذئب وقد اطلقت على نوع من بنات آوى لا يزال  
 العلماء مختلفين فيه فعده بعضهم نوعاً من الكلاب وقال آخرون هو من جنس آخر بين الكلب  
 والثعلب واسمه في السودان حسب رواية روبل ابو شوم والذي سمعته باشوم وبعشوم ولعله تصحيف  
 ابو شوم اي ابو الشَّوْم اي النحس ، وعلماء الحيوان يسمونه Thos وهي لفظة يونانية سُمِّيَ بها



النعوت وهي منقولة في الاصل عن نسخة عربية ولا وجود لهذه اللفظة في النسخ اليونانية الاصل<sup>(١)</sup> ومعنى كلام دساسمي ان لفظه لحراس او لهراس لا وجود لها في كتاب النعوت لارسطو وليس معناه ان لفظه الحارس لا وجود لها بالعربية فان جماعة من الثقات ذكروا ان احد انواع هذا الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غرني صفحة ٢١٨ قال اسمه Herres وفون هوغان في صفحة لا اذكرها وكتب اللفظة Herez اي في شكل آخر لم يكتبها به غرني مما يدل على ان الواحد منهما لم ينقلها عن الآخر . اما ابو منجل فقد ذكرها كثيرون منهم ياقوت الحموي في وصف جزيرة تيس . و ابو حنا و ابو حنيس و ابو حنيس ذكرها كثيرون منهم الدكتور بوست

واما المنجل فهو سهو من المؤلف وصوابه ابو منجل ( عن المقتطف ٣٧ : ٧٧٦ للمؤلف )

Ichneumon. [See Herpestes and mongoose]

نمِسْ

Ictonyx. The Zorilla or Zoril

ظَرَبَان

حيوان من اللواحم اي آكلات اللحوم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخَظْم قصير القوائم راحته كريمة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عَفْن و ابو المنستن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان

واحسن وصف له وجدته في المخصص ٨: ٨٤ قال « الظربان . صاحب العين الظربان دويبة شبه الكلب اصلم الاذنين صماخه يهويان طويل الخرطوم اسود السراة ابيض البطن كثير النسو متن الراححة يفسو في جحر الضب فيسدر من خبث راحته فياً كاه . وفي التاج شيء مثل هذا وفي رحلة دوطي ذكر للظربان وقد روى له الاعراب حكايات عنه وعن الضب فظنه حيواناً خرافياً ولم يكن دوطي من علماء الحيوان . وقال جاياكار في ترجمة حياة الحيوان ٢: ٢٧٣ في الحاشية ان الظربان هو هذا الحيوان المسمى في مصر ابا عفن . وقال الماجر جيزمان انه رأى جلد الظربان وهو جلد الراتل اي آكل العسل ولكن الجلد الذي رآه لم يكن كاملاً لكنني اظن الصواب في جانب الكلونل جاياكار . ولا يخفى ان الراتل و ابا عفن يشبه الواحد منهما الآخر في وصفه وقد رأيت راتلاً في حديقة الحيوان وهو يشبه وصف الظربان في كتب اللغة الا انه ابيض السراة اسود البطن اي على عكس ما جاء عن الظربان في كتب اللغة . ولكن اللون لا يعول عليه فقد يكون الظربان في جزيرة العرب غير الظربان الاقربقي واني واثق ان الظربان هو هذا

Insecta

طائفة الحشرات

Insectivora

رتبة آكلات الحشرات

هي رتبة من الحيوانات اللبونة منها القنفذ والزباب والظوئين اي الخلد الاوربي

Invertebrata قسم اللافقارية او اللايقرية . وهو قسم من الحيوانات لا فقار لها

(1) Chrestomathie arabe, II, 15

## — I —

وَعَلٌ وَوَعَلٌ وَوَعَلٌ . بَدَنٌ . تيس الجبل .  
 Ibex. Capra ibex and other species  
 جنس من المعز الجبلية له قرنان قويان منحنيان كسيفين احديين يلتقيان حول ذنبه من اعلاه والنوع الذي في جزيرة العرب وسيناء وصحراء مصر الشرقية والسودان الشرقي يعرف بالبدن ووعل عيسو وله بالعربية اسماء كثيرة تجدها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده . وقد ورد ذكر الوعل في التوراة وهو يعل بالعبرانية واللفظان العربي والعبراني من التوعل اي الصعود في الجبال (معلمة التوراة) . وهو مرسوم على الآثار المصرية واسمه وعي بالمصرية القديمة ( بغية الطالبين لاحد باشا كمال ) واللفظة كما لا يخفى شبيهة بالاسمين العربي والعبراني . المؤلف في المقتطف [See Capra] ١٥٩ : ٣٤

ابو منجّل . حارس . عَنَسز  
 Ibis  
 طائر مائي طويل الرجلين والعنق له منقار طويل منحني سُمِّي به ابا منجل  
 Glossy ibis. Plegadis falcinellus  
 ابو منجل الاسود  
 موطنه مصر والشام والعراق . اسمه في العراق على ما روى جيزمان سلندر كذا كتبها بالانكليزية وحسب رواية الاب انتاس عز واللفظة وارده في اللغة وضبطها الاب انتاس ضبط قلم بفتح اوله واسكان ثانيه والعنيز والعنيز عند عامة المصريين التلقق الاسود . واسم ابو منجل الاسود حسب رواية هوغلن ودرسر الحارس  
 Hermit ibis. Comatibis eremita  
 ابو منجل الناسك . الحارس الناسك  
 موطنه العراق والحبشة وجبال الدرن في مراكش وروى جيزمان ان عرب العراق يحرمون صيده ولم يذكر له اسماً عربياً . و ابو منجل الناسك والحارس الناسك وضعهما المؤلف  
 Sacred ibis. Threskiornis aethiopicus  
 ابو منجل المحرم . ابو حنيس  
 ابو حنيس . ابو حنا . سمي بذلك لانه يظهر في عيد ماري يوحنا . موطنه السودان والعراق بين الكوت والبصرة اما مصر فقد انقرض منها  
 Wood ibis. Ibis ibis or Tantalus ibis  
 ابو منجل وابو قدوم ونعجه وبجعه  
 كله عن هوغلن على ان ابو قدوم والنعجة والبجعة تطلق في السودان حسب رواية هوغلن على طيور اخرى

ذكر سافيني وبلتت<sup>(١)</sup> ان ارسطو سمي ابا منجل لحراس او لهراس ولكن ده ساسي المستشرق المشهور خطأ هذا الزعم وقال ان ارسطو لم يقل شيئاً من هذا بل وردت لفظة لهراس في ترجمة لاتينية لكتاب

(1) Description d'Egypte, Tome XXIII, 440



Hydrophis. Sea snake

حية الماء . ( مترجمة )

ذكر حيزمان نوعين منها في خليج فارس كلاهما سام . ولعل حيات الماء هذه العلامات التي قالوا  
انها ترى في البحر قرب الهند

Hylidae

فصيلة ضفادع الشجر

Hymenoptera غشائية الاجنحة . رتبة من الحشرات تشمل النحل والنمل والذباب وغيرها

Hyraceum صن الوبر . مادة يفرزها الوبر الآتي ذكره وهي تشبه الجندبيدستر

Hyracidae فصيلة الوبار . والواحد وبر . فصيلة من ذوات الحافر منها الوبر الآتي ذكره

Hyrax. Syn. Procavia. The daman or coney of the Bible. وبر . زلم

حيوان من ذوات الحافر في حجم الارنب اطحل اللون اي بين الغبرة والسواد قصير الذنب  
يمحرك فكه السفلي كأنه يجتر . موطنه لبنان ويعرف فيه بالطبسون وجبال سينا والحجاز ويعرف  
فيها بالوبر وغم بني اسرائيل الواحد شاة بني اسرائيل وجبال مصر الشرقية الى الكاب جنوباً واسم  
الوبر في دقلة كليدوب وقليدوم واللفظة نوية وفي كسلة والحبشة اشكوكو وهي حبشية (هوغلن).  
وذكروا من الوبر انواعاً كثيرة. وربما يكون قد انقرض في لبنان وكان معروفاً من عهد غير بعيد  
( المؤلف في المقتطف ٣٤: ٣٦٢ )

Hystriidae. The porcupines

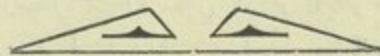
فصيلة الشياهم والواحد شيهم

فصيلة من القوارض لها شوك طويل كأنه المسال . وليست هي القنافظ فهذه من فصيلة  
آكلات الحشرات وقصيرة الشوك

Hystrix. The porcupines

شيهم . نيس . ضرب

حيوان من القوارض له شوك طويل كأنه المسال ومن اسمائه الشيطم والمدجج والدندل  
وغيرها ولكن لا يقال قنفذ فالقنفذ من آكلات الحشرات اي انه من رتبة اخرى وقد يجوز  
قولنا القنفذ لغة لكنه لا يجوز في علم الحيوان وقد اسهب المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ٨٤٧  
و ٣٤: ٤٥ والاسماء المتقدمة تطلق على جميع انواعه وهي كثيرة . ثم ان النيس على ما اظن اكثر  
الاسماء شيوعاً وربما كان الشيهم اخفها على السمع واذكر اني قرأت لابن جبير وقد رأى قبة مصنوعة  
من رؤوس الطباء في طريقه من الحجاز الى العراق فقال في وصفها كأنها ظهر الشيهم وابن جبير كان  
كاتباً بليغاً يختار افصح الالفاظ واخفها على السمع [See Porcupine, Hedgehog]





زَخَارِف Hydrobatidae. Syn. Hydrometridae. Water skippers or water striders  
والواحد زُخْرُفٌ . بقّ طویل القوائم يكون فوق الماء الراكد يَسْتَسْنُ فيه اي يقمص  
ويعدو ذهاباً واياباً يقال له خَيْتَعُورٌ وقَمَصُ  
قال في التاج الزخارف دوبيات تطير على الماء كما في التهذيب زاد في العباب ذوات اربع كالذباب  
وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم اربع يطير على وجه الماء قال اوس بن حجر  
تذکر عیناً من غماز و ماؤها له حدب تستن فيه الزخارف

وفي المخصص واللسان مثل هذا كذلك في حياة الحيوان وانما الديميري اورد بيت اوس وقال عمان  
في النسخة المطبوعة في مصر وقرأها الكولنل جاياكار عمان وسواء كانت غماز او عمان فالعنى واحد  
في ماله علاقة بوصف الزخارف ولاسيما قوله « تستن فيه الزخارف » فقد ترجمه الكولنل جاياكار ترجمة  
حسنة جداً بالعبارة الآتية In which az-zakharif go about briskly وفي اللغة استن الفرس قمص  
وعدا اقبالاً وادباراً فوصف التاج للزخارف وما قاله اوس بن حجر في البيت المتقدم لا يترك شبهة  
في ان الزخارف هي الدوبيات المعروفة عند الانكليز بالاسمين اللذين تقدم ذكرهما

واحسن من ذلك وصف الخَيْتَعُورِ فما جاء في هذه المادة عن التاج « الخترة الاضحلال  
... وكل ما لا يدوم على حالة واحدة ويتلون ويضمحل . . . . وشيء كمنسج العنكبوت يظهر  
في الحر . . . . والخيتعور الدنيا على المثل . . . . الى ان قال في التاج والخيتعور دويبة سوداء تكون  
في وجه الماء وفي بعض النسخ لا تلبث في موضع الا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها .  
فهذه الدويبة لا يمكن ان تكون الدويبة المعروفة بابنة يومها على ما روى اعراب الفرات لاب انتاس  
ما لم يُرَدْ بذلك المعنى المجازي للفظ اليونانية فانها تكاد تكون ترجمة حرفية لها وليس احسن منها  
وكنا نود ان يكون وصف الدويبة المعروفة بالخيتعور في كتب اللغة موافقاً لوصف ابنة يومها  
فتكون لفظه الخيتعور موافقة للفظ اليونانية الاصل في جميع معانيها ولعل اعراب الفرات الذين  
سألهم الاب انتاس يعرفون اليونانية والالفاظ العلمية التي من اصل يوناني

قلت ولعل من اسماء هذه الدوبيات القَمَصُ وهو على ما جاء عنه « ذباب صغار تكون فوق  
الماء او البق الصغار على الماء الراكد . » واطنه سمي بذلك لانه يقمص اي يشب [See Ephemerae]

## Hydrocyon

رشال والواحد رشالة

سمكة في النيل من الفصيلة الخراقية characinidae التي منها الرَيُّ Alestes ومن اسمائه كلب  
البحر وكتب الماء والاصلاح اغفال هذين الاسمين لانه يسمي بهما حيوانات اخرى . ومن اسمائه الملوحة  
وهذا يطلق ايضاً على الري وهو من فصيلته وعلى كل سمك صغير يملح . ثم انه قد وقع التباس في  
تعدد الاسماء من زمن هسلكوست وفورسكال الى ايامنا وقد اشار الى ذلك جفروى في كتاب وصف  
مصر ٢٤٦:٢٤ وما يليها والاصلاح التفرقة بين هذين الاسمين كما فعل جفروى وتسمية Alestes  
بالري وكتب البحر وهذا بالرشال



في المقتطف ٣٧ : ٦٥٩ الطائر الطنّان من اوضاع الدكتور صرّوف واقترح الاب انتاس الطائر الذبابة كما يسميه الفرنسيون ثم قرأت في الحجج البيّنات لاجد بك ندى الطائر الذبّابي فأثبت الاسماء الثلاثة يختار منها القارىء ما يشاء وجميعها حسنة

Hyaena

ضَبْع . ذَبِيج . غَثَاء

جنس من السباع اكبر من الكلب واقوى وهي كبيرة الرأس قوية الفكين والمعروف منها ثلاثة انواع غثاء او ضبع غثاء . عن معجم شرف موطنها افريقية

Brown hyaena. H. brunnea

Spotted hyaena. Crocuta crocuta

ذَبِيج . ضَبْع رِقْطَاء

وهي لا تعرف لها موطنها افريقية وهي المشهورة باسم الضبع الضاحكة ذكرها بلنيوس وسماها بالاسم العلمي المتقدم ذكره وزعم انها متولدة بين الذكر من الضباع المخططة واللبوة ٨: ٤٥٠ واسم هذه الضبع في السودان المرفعين والمرفيعب والمرفعيل

Striped hyaena. H. hyaena

عَرَفَاء . ضَبْع مَخْطُطَة . موطنها جزيرة العرب

والشام والعراق وشمال افريقية وبعضهم يسميها الضاحكة كالضبع الرقطاء

ولابن سيده في السفر الثامن فصل في الضبع واسمائها وكنائها . اما قولي ان الذبج هذا النوع من الضباع فلقولهم انه الذكر من الضباع ولانهم قالوا الذبج والذبيخة . وهم يريدون بالذكر من الحيوان ما كان ضخماً عظيماً وهذه الضبع اعظم من الضبع المخططة واضخم كما سيذكر في مادة Male

Hydra

١ . العُدَار

هو في اساطير اليونان حية عظيمة قتلها هرقل زعموا انه كان لها تسعة رؤوس كلما قطع رأس منها نبت آخر . وفي اساطير العرب دابة في اليمن لها شيء اعظم من رؤوس عدار اليونان واذا راجعت اللفظة في تاج العروس وعجائب المخلوقات نجد ان اسلافنا لم يكونوا اقل خيالاً من اليونان

٢ . العدار . حيوان مائي من الحيوانات الدنيا له رؤوس كثيرة وقد استعار علماء الحيوان هذه اللفظة من الاسطورة المتقدمة الذكر فاستعرتها اقتداء بهم وان يكن عدارنا مختلفاً عن عدارهم

٣ . الشجاع . صورة من صور السماء . والشجاع في اللغة حية تواب الانسان فاليونان اخذوا عدارهم وجعلوه صورة كذلك العرب اخذوا شجاعهم وجعلوه صورة وهالك بعض ما جاء عن العدار العربي قال صاحب التاج « وعداد كغراب فيما يقال دابة تنكح الناس باليمن ونظفها دود ومنه قولهم الوط من عدار هكذا نقله الصاغاني وسموا عُدَّاراً وَعُدَّاراً كغَرَاب وَكُتَّان »

وفي عجائب المخلوقات قال في ذكر المتشيطنة : ومنها العدار ( وفي النسخة المطبوعة في مصر على هامش حياة الحيوان العدار واظن صوابها العدار كما في التاج ) وهو نوع من المتشيطنة يوجد باكناف اليمن وربما يوجد بتهايم مصر واطالها يلحق الانسان فيدعوه الى نفسه الى آخر ما جاء من وصف العدار



طائر كبير المنقار يكون في اواسط افريقية واسية يقال له في السودان ابو قرن ( هوغلن ) لان على منقاره ما يشبه القرن وهم يطلقون هذا الاسم ايضاً على الكركدن وعلى نوع من الوز . وذكر ايضاً فون هوغلن من اسمائه ابو طوق وقال نقلاً عن برهم انه يسمى ام طرطور ايضاً

ذكرت من اسماء هذا الطائر في المقتطف ٣٧ : ٦٦٠ النساف وابو قرن والبوقير فجاءني من الاب انتاس اعتراض على ذلك ولكنني لامر اراده الله لم انشره في ذلك الحين قال الاب انتاس كتبت ان النساف هو البوقير لانك رأيت الدميري يقول طائر له منقار كبير فهذا لا يكفي للقول بانه البوقير الا ان يكون معروفاً الى اليوم بهذا الاسم في بعض البلاد العربية اللسان . قال في التاج النساف كرتار طير له منقار كبير قاله سيويه وقال الليث كالخطاطيف ينسف الشيء في الهواء . انتهى اقول ان الاب العلامة مصيب في قوله فان تحقيق اسماء الحيوانات لا يكون بمجرد الظن لذلك حذفته النساف فعسى ان يحدفها ايضاً من ظنها صواباً كما ظننت . ثم انني كنت دوت قبلاً في مفكراتي مما لم انشره انه جاء في حاشية لبادجر على ترجمته لرحلة بارتيا التي نشرت في المقتطف في ذلك العهد ان الاستاذ اون مدير المتحف البريطاني كتب اليه ان السلطان بعث اليه بملقعة مرصعة مصنوعة من قرن الفونقس ليرى رأيه فيها فوجد الملقة مصنوعة من منقار *Buceros rhinoceros* وعليه يكون كلام العرب والفرس ان الختو قرن الكركدن او قرن طائر صحيح فكانوا يأتون به تارة من قرن الكركدن وتارة من قرن البوقير . اي ان الختو عندهم الكركدن والبوقير كما يقول عرب السودان ابو قرن للكركدن والبوقير ( انظر ما ذكره المؤلف عن الختو في المقتطف مجلد ٣٤ صفحة ٤٣٧ وما يليها

زنبور . والجمع زناير

Hornet

واللفظة فصيحة وشائعة في مصر والعراق بهذا المعنى تماماً والزناير تكثر في ايام العنب والتمر وتسمى في الشام دبابير . وقد اصاب الكولونل جايا كار تمام الاصابة في ترجمة الزنبور بهذه اللفظة الانكليزية فانتا لو ارينا ما نسميه زنبوراً في العراق ومصر ودبوراً في الشام لرجل انكليزي لقال هذا Hornet لان هذا الاسم عندهم للكبير منه اما اللفظة الاخرى اي Wasp فهي عامة لهذه الطائفة اي للكبير وللصغير ولعل اصلح لفظها لها الدببر

Horse

فرس للذكر والانثى . حصان وهو خاص بالفحل  
حجبر وهي الانثى ولا يقال حجيرة . رمكة وبرذونة وهي الفرس تتخذ للنسل وليست من عتاق الخيل

Horse fly. Any of the Tabanidae

نُعرة والجمع نُعَر

Any of the Hippoboscidae

شعراء والجمع شعراوات

Humming bird

الطائر الطنان

الطائر الذبابة . الطائر الذباني . طائر اميركي هو اصغر الطيور المعروفة وانواع كثيرة ذكرت



اما لفظة البرنيق فقد وردت في رحلة بركهارت في النوبة ذكرها بفتح اوله ورأيتها في معجم رتشاردسن وهو مطبوع قبل رحلة بركهارت ولا اعلم اصل اللفظة ولعلها مصرية وكانت شائعة في مصر قبل انقراض هذا الحيوان منها . وفرس النهر هذا يظن انه البهيموت المذكور في سفر ايوب ولعله كان في الاردن في عهد التاريخ واللفظة عبرانية ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٦١ )

Hobby. Falco Subbuteo كونيح. صقريصاد به ولست واثقا من صحة الاستعمال

Hog ويطلق الانكليز هذا الاسم على الخنزير الاهلي والخنزير البري وهو الرث او العفر

Pygmy hog. Porcula salvania

خنزير قزم

River hog. Potamochoerus

خنزير النهر

Wart hog. Phacochoerus

خنزير ابو قرنين

( هوغلن ولكنه قال حلوف ابو قرنين ) سمي بذلك لتوأمين كالتوأمين في مقدم رأسه ومعنى

اسمه العلمي الخنزير الثؤلوي ولم اسمه بالثؤلوي لان الخنزير الثؤلوي عند علماء الحيوان خنزير آخر

[See Boar and Sus]

Sus verrucosa هو

Holothurius. Sea Cucumber

خيار البحر وله اسم في سواحل الشام قبيح جدا

Hominidae

فصيلة البشر وهي ارق فصائل الحيوان

Homo. Man

الانسان

H. sapiens

الانسان العاقل

H. eoanthropus

الانسان الفجري وقد انقرض

H. primigenius

الانسان الاول وقد انقرض

H. recens

الانسان الحديث وقد انقرض

Hoopoe. Upupa epops

هُدُهد وهُدُهد وهُدَاهد

طائر اخرج له قزعة على رأسه وهو مشهور ومعروف بالهُدُهد في جميع البلاد العربية وكنيته

ابو الاخبار وابو ثمامة وابو الربيع وابو روح وابو سجار وابو عبّاد والجمع هداهد وهداهد

Hoplopterus spinosus. Spur-winged plover. قَطَطَاط . تورم . قَطَطَاط .

ابو ظفر . طائر كالحمامة في جناحيه شوكتان يعرف في مصر والسودان بالقطقاط وازقراق

والسقساق وطير التمساح وفي الشام بابي ظفر . ويطلق العرب في السودان ومصر اسم القطقاطوطير

التمساح على طائرين آخرين من فصيلته

وهذا الطائر مشهور ذكره هيرودوتس وارسطو وكثيرون من كتّاب العرب وسماه هيرودوتس

طروخلس وقال انه يدخل في التمساح وينقيه من الدود ويخرج منه والتمساح لا يؤذيه . وذكر

هذه الحكاية بعض المحققين واثبتوها ونجد تفصيل ذلك في المقتطف ٢١ : ١٨٨ انظر تورم في الدميري

Hornbill. Buceros

بوقير . ختو . ابو قرن



Herpestes. Mongoose or ichneumon

نمس .

حيوان لاحم من فصيلة الرُّبْح وعشيرة النمس اكدر اللون احمر العينين قصير القوائم طويل الجسم والذنب ولعله سمي بالنمس لانه انمس اي اكدر . وفي بعض انحاء لبنان يطلقون لفظة النمس على الدلق خطأ فوصف النمس في كتب اللغة واضح لا يقبل التأويل وقد ذكره ارسطو وقال عنه ماقالته العرب كذلك بلنيوس الروماني وسماه كلاهما Ichneumon وهو يعرف في مصر بالنمس المؤلف ٣٣: ١٩٠

H. albicauda

نمس اشعل

موطنه السودان وجزيرة العرب اسمه في السودان ابو ودان اي الآذاني

H. ichneumon. Egyptian mongoose

نمس مصري . فار فرعون

H. mongo or griseus. Indian mongoose

نمس هندي

H. persicus. Persian mongoose

نمس فارسي

موطنه العراق ويران واسمه في العراق جُرَيْدي النخل ويز ابو العرس حسب رواية الاب أنستاس وجريدي مال النخل و ابو العرايس حسب رواية جيزمان ولم اسمع من هذه الاسماء الا جريدي النخل

عشيرة النمس . وهي ردف من فصيلة الرُّبْح صفتها صفة النمس المذكور آنفاً Herpestinae

رَنَكَة (عامية ومن اصل اسباني) سمكة من جنس السردين والصابوغة Herring. Clupea harengus

Hinny

كُوْدُن .

بَغْل متولد بين الحصان والاتان اي الفحل من الخيل والحماره يعرف عند العامة في بعض انحاء الشام بالنغل

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ « النغل والكُوْدُن ( فارسية ) حيوان متولد من الحصان والاتان والكودون لفظة فارسية بمعنى البرزون والبليد استعارها المسعودي لهذا الحيوان المهجن . اما النغل فهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عند عامة اهل الشام » انتهى . اما قولي ان الكودون فارسية فقد يكون صواباً وربما كانت فارسية معربة لانها وارده في كتب اللغة ومن معانيها البغل . ثم اني نسيت من اي كتاب للمسعودي اخذت استعمال الكودون بهذا المعنى ولعل الذين ذكروا ذلك في معاجهم يخبروننا ذلك لان المؤلف قد كلَّ من البحث ولا طاقة له الآن على قراءة كل ماكتب المسعودي لاجل لفظة

Hippobosca equina

شَعْرَاء الخَيْل

Hippoboscidae

فصيلة الشعراوات . ذباب يركب الخيل والغنم ونحوها

Hippopotamus

فَرَس النهر

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة كبير الرأس قصير القوائم والعنق والذنب له اربعة حوافر في كل من قوائمه وجلده غليظ جداً تعمل منه السياط موطنه النيل وغيره من انهار افريقية . ومن اسمائه فرس البحر وجاموس البحر والبرنيق



ويعرف مالك الحزين في مصر بالبلشون ويظن ان هذه اللفظة مصرية الاصل فهي بلكوب بالقبطية باضافة اداة التعريف القبطية واللفظة تشبه كثيراً لفظة Pelecan وهو البجع والحوصل ولعل هذه الالفاظ من اصل واحد . انظر بلشوم في معجم دوزي وبلشون في بغية الطالبين لاحمد كمال باشا . ومن الاسماء التي ذكرها المؤلف السبيطر وابو العيزار والبلشوب والبلشوم والبلشان الى آخر ما هنالك من المترادفات وذكر ايضاً البقرة وابقردان والواق وقراب الليل (المقتطف ٣٧:٦٦٢)

بلشون أُرأس اي اسود الرأس . Black-headed heron. Ardea melanocephala

ابو العنقاء في السودان ( هوغلن )

ابو قردان ( مصر عن حلمي السماع ) Buff-backed heron. Ardea ibis ibis

ابو بقر . ابو غم ( كلاهما عن هوغلن ) . بَقْرَة ( قاموس )

بلشون جَبَّار . مرّة . Goliath or giant heron. Ardea goliath

( سواحل البحر الاحمر عن فلور وهوغلن ) وهو كثير في السودان وبتأخ العراق

واق اخضر ( حديقة الحيوان ) Green-backed heron. Butorides striatus

باشون سنجابي Grey heron. Ardea cinerea

وهو المشهور في مصر بالبلشون ومن الاسماء التي ذكرها فون هوغلن بلشان وبلزان وهما لغات

في البلشون . وذكر ترسترام من اسمائه دنكله وغرنوق وهما خلاف المشهور

قراب الليل ( الجاحظ ) Night heron. Nycticorax nycticorax

واق الشجر ( مصر عن غرني ) واق ( داود الانطاكي ) وبحسب رواية الاب انستاس الغافق والقاقا

( لغة العرب ٦:١١٦ ) والبحوري وابو الواق في كتاب كان قد ارسل به الى المؤلف منذ عشرين سنة

بلشون ارجواني . Purple heron. Ardea purpurea

جحفة في مصر ( غرني وحلمي السماع ) ارخياوي في العراق عن حيزمان . وهو كثير في

العراق والشام ومصر

بلشون بحري ( مصر عن حلمي السماع ) Reef heron. Egretta gularis

ابو صرّاح ( السودان هوغلن ) غرنوق ( هوغلن ) عَنَزَة ( هوغلن )

واق ابيض صغير ( غرني ) سَبَيْسَة ( درسر وهوغلن ) Squacco heron. Ardeola ralloides

بلشون ابيض ( غرني ) White heron, great. Egretta alba alba

بلشون غيطي ( غرني ودرسر ) . واق ابيض ( درسر ) ابن الماء ويؤوضي ( العراق عن كتاب

للاب انستاس )

بلشون ابيض صغير White heron, little. Egretta garzetta garzetta

بياضي ( غرني ودرسر ) ابو بَلَيْقَة ( المغرب عن درسر ) سنقيل ( المنزلة عن حلمي السماع )

- السُّبَيْرِ والسُّبَيْرَةُ لطول جناحيه والسُّبَيْرِ والسبيرة طائر يصاد به وهذا الطائر لا يصاد به  
 Hart. The stag. [See deer] أَيْل  
 Hartebeest ثَيْبَتِل  
 Bastard hartebeest. *Damaliscus lunatus* ثَيْبَل هَيْن  
 Bubale hartebeest. *Bubalis buselaphus* ثَيْبَل عَرَبِي  
 Tora hartebeest. *Bubalis tora* ثَيْبَل تَوْرَة  
 [See Bubalis]  
 Hawfinch. *Coccothraustes coccothraustes* بَلْبَل زَيْتُونِي  
 طائر من فصيلة العصافير واللفظة عن حاملي السماع  
 Hawk. *Accipiter*. صَقْر . باز وبازي .  
 الصقر في اللغة كل طائر يصيد خلا النسر والعقاب وهو كذلك عند الافرنج . اما اهل البزردة  
 من العرب والافرنج فيقسمون الصقور الى صقور وبزاة وقد تقدم ذلك في مادة Falcon كذلك علماء  
 الحيوان فانهم يريدون بهذه اللفظة البازي والباشق  
 Falcons and hawks صقور وبزاة عند اهل البزردة  
 Sparrow hawk [See Accipiter, Falcon] باشق . طوط . علام  
 Hedgehog. *Erinaceus* قُنْفُذ  
 حيوان من آكلات الحشرات اكبر من الجرذ قليلاً جسمه مغطى بشوك قصير اسمه عند بعض  
 العامة في الشام كبابة الشوك اما في مصر والعراق وجزيرة العرب فاسمه القنفذ . ومن اسمائه الواردة  
 في اللغة الأتقد والحسيكة والحسنيك والسننكة والمدلج وابو المدلج والدرام . ومن اسمائه في  
 البادية حسب رواية جيزمان ٣٥٤ دالج ولها وجه في اللغة فالمدلج وابو مدلج القنفذ كما تقدم  
 والقنفذ عند العرب كل حيوان شائك من آكلات الحشرات ومن القوارض ولكنهم خصصوا  
 اسماً اخرى للقوارض منها اي سموا القنفذ من القوارض نيصاً وشيهاً ودلولاً وقد بحث المؤلف  
 في ذلك المقتطف ٣٣: ٨٤٧ و ٤٥: ٣٤  
 Hedgehog قنفذ والاسماء التي تقدمت  
 Porcupine شيهم . نيص . دلل و اسماء اخرى ستذكر  
 Hedge Sparrow. *Prunella modularis* عصفور الشوك  
 طائر يشبه العصافير مأواه السياج . المؤلف في المقتطف ٣٦: ٥٦٧  
 Heron مالك الحزين . بلسون (مصرية قديمة)  
 طائر من طيور الماء طويل العنق والرجلين سمي مالك الحزين لانه على زعمهم يقعد بقرب المياه  
 ومواقع نبعها من الأنهار وغيرها فاذا نشفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كئيبا



لهذه اللفظة اي كما ذكرها المؤلف في المقتطف. فعسى ان تذكر في مادة Dugong في طبعة تالية فانها لم تذكر في الطبعة الثانية ولعل ذلك كان سهواً

Halicoridae.

فصيلة الأطم أو نياق البحر او فتيات البحر

وقد سماها بعض مؤلفي العرب بنات الماء ولكن بنات الماء في كتب اللغة طيور الماء

Hamadryad. A dryad

١. أَرْبُ الْعُقْبَةِ . أَرْبُ

The king cobra

٢. بَلْمُوطِيَّة

The sacred baboon [See Ape, Cobra]

٣. رُبْحٌ وَرُبْحَانٌ . وهو القرد اليماني

Hamadryas. Papio hamadryas [See Ape, Papio]

رُبْحٌ وَرُبْحَانٌ . وهو القرد اليماني

Hammer-head

ابو مطرقة . نوع من الاشلاق واللفظة من اوضاع الاب انتاس

Hare. Lepus

ارنب . خنزِر

Hare

ارنب بريّة . خنزِر

Rabbit

ارنب اهلية . خيرِ نِق . عِكْرَشَة

Hares and rabbits [See Leporidae aud Lepus]

ارانب او خنزِرَان وخرانق

Harpy

نُسُنُوس .

اللفظة الانكليزية طائر في شكل عجوز هرمة والمعنى مأخوذ من اساطير اليونان ويريد بها الانكليز نوعاً من الخفافيش ونوعين من العقبان . والنُسُنُوس في اللغة طائر يأوي الجبال له هامة كبيرة

فاستعرتها لهذا المعنى

Harrier. Circus

مُرْزَة . عُقْبِيْب

طائر من الكواسر لا يصاد به وهو ليس من عتاق الطير يصيد الارانب والجردان طويل

الجناحين والرجلين والذنب

Hen harrier. C. cyanus

مُرْزَة الدجاج . عُقْبِيْب الدجاج

صَقْر الفيران ( عرب المطرية عن سافيني ) ابو حسن ( المغرب عن دوسر )

Marsh harrier. C. aeruginosus

مُرْزَة البطائح

دُرَاع ( عرب الاهرام عن حلي السماع ) دُرْبَيْع ودُرْبَيْعَة ( سافيني وهوغلن )

Pallid harrier. C. macrourus

مُرْزَة بَغْشَاء

جاء في المخصص ٨ : ١٤٨ « العُقْبِيْب » عُقْبِيْب الجردان تصيد الارانب والجردان بغشاء اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العُقَاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة اي زادت. وفيه ايضاً « المرزة طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المرزة الحدأة التي تصيد الجردان ». وكان المؤلف قد ذكر سابقاً ان المرزة طائر آخر فوجد نفسه مخطئاً وهو يرى الآن ان المرزة والعقيب هو هذا الطائر والعرب تسميه في المطرية صقر الفيران حسب رواية سافيني . ثم قال ان هذا الطائر هو

## - H -

- Hairtail Syn. Cutlass fish. Trichiurus سيف (شركة المصيد) نوع من السمك يشبه السيف
- Hake. Merlucius merlucius نازلي (شركة المصيد) نوع من السمك واللفظة عامية ولا اعلم اصلها
- Halcyon smyrnensis. Smyrna kingfisher قاوند . فننون. وهي تصحيف قُيون رتبة القاونديات او صيادة السمك
- Halcyones. The kingfishers قنسبرور . ابو منقار
- Halfbeak. Hemirhamphus سمك طويل له منقار اسمه في البحر الاحمر وشرق البحر المتوسط ابو منقار وفي البحر الاحمر قنبرور كلاهما عن فورسكال وكلويزنجر
- Haliaeetus albicilla. White tailed eagle عقاب البحر . شميطة عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ لم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لا في كتب اللغة ولا في المؤلفات العربية فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة هو الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض انحاء القطر المصري واطنها في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيحة وفي كتب اللغة طائر شميط الذنابي اي اشعلها والشعل البياض وهذا الوصف يوافق العقاب البحرية كما يفهم من اسمها اليوناني الآخري Pygargos انتهى
- وكان قد وقع خلاف بين كاتب هذه السطور وبين الاب انتاس وما نشره في مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢ فكتب الاب العلامة في المقتطف ٣٩ : ٣٨٦ ما نصه « اني اوافقك الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaeetus » وكنت اود ان لا اذكر ذلك لولا ان بعض الكتاب نقلوا شيئاً عن الاب انتاس وشيئاً آخر عن كاتب هذه السطور نخلطوا بين طائر وآخر
- [See Gypaetus, Ossifrage, Pygarg.]
- Halicore. The dugong أطوم ويقال ايضاً ملصة وزالخة وناق البحر وحنفاء. وقد اسهب المؤلف في ذلك في الصفحة ٨٨ من هذا المعجم . ويسره ان الاطوم والملصة والزالخة ورد ذكرها في الطبعة الثانية من معجم شرف ترجمة



يأسف المؤلف لانه ذكر هذا الطائر في المقتطف واورد اسمه المستعمل في التوراة وهو غير مشهور به فالتبس علي بعضهم ما قاله الاب انتاس وما قاله المؤلف وقد توخيت في هذا المعجم ذكر الاسم المشهور اولاً والاشارة الى الاسماء الباقية دفعاً للالتباس والاصح اغفال الاسماء المهجورة وانما اضطررت لذكرها والتنبيه الى ذلك. وما يأتي الاسماء التي وقع فيها التباس

Gypaetus barbatus. The lammergeier كاسر العظام . بُلَح . فينة الخ

وستذكر في موضعها

Haliaetus albicilla. Sea eagle

عقاب البحر . شميطة

وقد ذكرت في مادة Eagle وستذكر باسمها العلمي

Pandion haliaetus. Osprey

عقاب نسارية . وسيأتي ذكرها

Ossifrage

لفظة مهجورة بالانكليزية وترد بالمعنى الاول اي كاسر العظام

وهي واردة في التوراة بهذا المعنى وترد ايضاً بمعنيين آخرين اي عقاب البحر والعقاب النسارية والاصح اغفالها او التنبيه الى ذلك

Pygarg.

تأتي بمعنى عقاب البحر ولكنها مهجورة بهذا المعنى اما بمعنى البلح

كما نقل عن الاب انتاس فانها لم ترد . وسأشير الى هذه الالفاظ في موضعها فان الغاية من المعاجم ايضاح ما اغلق لا زيادة الابهام بإيراد الفاظ مهجورة. قال الاب انتاس في المقتطف ٣٩: ٣٨٦ ما يأتي « اني اوافق الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب

البحر هو Haliaetus » اي ان ما سميته Ossifrage هو كاسر العظام او المكلفة وان ما سميته

Sea eagle وما سماه الاب انتاس Pygargus هو عقاب البحر لا البلح

Gyrfalcon, Gerafalcon

سُنُقَرُ وسُنُقُور . شُنُقَار وشُنُقَار وشنقور

وهي في بعض المعاجم نوع من الباز وكان ينبغي كتابتها كما ذكرت وذكر في المعجم عينه في

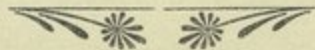
مادة gerafalcon

Gyrinidae. Whirligig beetles فصيلة العُومِ الدوامة . وهي خنافس صغيرة تدور في الماء

Gyrinus. Whirligig beetle

عُومة دوامة .

[See Dytiscidae]



جُخْدُب.

G. cristatus

عن فورسكال وكتبها جخذت ولعلهُ خطأ مطبعي . وقد اشار الى ذلك فريتاغ

Gudgeon. Gobio gobio

قوبيون نهري

سمك من فصيلة الشبايط وهو ليس من فصيلة القوبيون الذي منه حوت الجن

Guinea fowl. Numida

غيرغر الواحدة غيرغرة . حُبَيْش الواحدة حُبَيْشَة

دجاج حبشي الواحدة دجاجة حبشية .

طائر من رتبة الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان وفي بعض انحاء

السودان بجداد الوادي اي دجاج الوادي وجداد الخلا وفي بربرة بالغرغر والحبيش ذكرهما هوغلن .

وفي العراق بالدجاج السندي قالها الدميري المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٥

Guinea pig. Cavia porcellus

كباب . خنزير هندي

حيوان اميركي من القوارض يعرف في مصر بالارنب الرومي وهو قدر الارنب الالهية او اصغر قليلاً

كنت ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٥ اسم هذا الحيوان خنزير الهند وخنزير غانة ورأيت الآن

ان تعريبه اصلح خوف الالتباس وقد سماه احمد فارس خنزير الهند والخنزير الهندي ١٣٥ وسمى

حيواناً آخر من فصيلته خنزير الماء او الكبابي ١٨٩ . ولا يخفى ان الكتاب الذي ترجمه احمد فارس

جرى على تصنيف آخر غير التصنيف المعروف في ايماننا وهذا الحيوانان من فصيلة واحدة ومن القوارض

Gull. Larus

نورس . زُمَج الماء

طائر مائي يعرف في سواحل الشام باللورنس والرورنس وفي سواحل مصر بالنورس

قال الدميري « النورس طير الماء الابيض وهو زُمَج الماء » وقال في حرف الزاي زُمَج الماء

هو الطائر الذي يسمى بمصر النورس وهو ابيض في حد الحمام او اكبر يعلو في الجو ثم يزج نفسه

في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك . وذكر هوغلن من اسماء

بعض انواعه دَغْبَة وجوكة وسكتي وعَجَمَة وذكر الكاونل جايا كار من انواعه في مسقط

سويدي وحُورِي وزُرَيْقي وفي حلب حسب رواية رسل دنكله

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ ولم يزد على ما ذكر قبلاً غير بعض الفاظ عن هوغلن وجايا كار

والمعول عليه هو النورس وزمج الماء

Gurnard. Trigla

طيرِنَعْلَا

نوع من السمك يعرف في الاسكندرية بالجرانينة وهذه عن شركة المصايد ولعلها ايطالية . اما

الطرينعلا فمن ابن البيطار وانما الطرينعلا في ايامه كان يطلق على السمك المعروف بالطراستوج ولكن

علماء الحيوان في ايماننا اطلقوه على هذا الجنس من السمك

Flying gurnard. Dactylopterus volitans

مَيْج . فرخة في الاسكندرية

Gypaetus barbatus. The lammergeir or bearded vulture. The ossifrage of the Bible but rarely used.



Grivet. Cercopithecus griseoviridis هَجْرَس او نَسَاس زِيْتَوِي

اسمهُ فِي السُّودَانِ اِبْلَنْجٌ وَاِبُولَنْجٌ وَعَبْلَنْجٌ وَنَسَاسٌ صُغَيْرٌ

Grouse. Any of the Tetraoninae طَيْهَوجٌ (مَعْرَبٌ تَسِيهَوٌ بِالْفَارَسِيَّةِ)

طَائِرٌ مِنْ رَتْبَةِ الدَّجَاجِ لَا وَجُودَ لَهُ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الْلسَّانِ

Hazel grouse. Tetrastes bonasa or Bonasa sylvestris طَيْهَوجٌ

Red grouse. Lagopus scoticus طَيْهَوجٌ أَحْمَرٌ

لِلْأَبِ الْاِسْتِاسِ فِي مَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ ١١ : ٢٣٠ نَقَدَ لِلْبِسْتَانِ قَالَ فِيهِ أَنَّ « الطيهوج هو المسمى بلسان العلم Tetras bosania لا كما قال احد الادباء Ammoperdrix bonhami اذن على من يؤلف المعاجم ان يتوخى اصدق المعاني والالام لم يبق فيها فائدة ». ولم يبين لنا الاب المحترم الاسباب التي دعتة الى القول انه هذا الطائر واظن اسمه بالانكليزية Hazel grouse وبالفرنسية Gelinotte وهو لا وجود له في بلاد ايران . ولا يخفى ان الطيهوج معرب تسيهو بالفارسية قال الدكتور جورج يعقوب انه حجل بونهام هذا ولا يخفى ان الدكتور جورج يعقوب كان من كبار العلماء وله مؤلفات تشهد له بسعة العلم ودقة البحث . ثم ان المعاجم التي اطلعت عليها تفسر هذا اللفظة الفارسية بالحجل الصغير . ولا انكر ان وصف الطيهوج في ابن البيطار لا يوافق وصف حجل بونهام ولعل الذي اراده ابن البيطار بالطيهوج هو هذا الذي اراده الاب انتاس . ولما كانت هذه الطيور المعروفة بهذا الاسم الانكليزي لا اسم لها بالعربية سوى الذي ذكره الاب انتاس فارجو من الاب المحترم اثبات ما قاله لان احب شيء الي ان اجد لفظه عربية او معربة لهذه الطيور او لاحدها لكي اطلق اللفظة عليها كلها من باب التوسع

ثم ان الاب العلامة قد فاته امر في ضبط الضريس — في المقالة المشار اليها — فانه ضبطه كزير نقلاً عن الديميري وكان يجب ان يضبطه بتشديد الراء نقلاً عن ابن البيطار لا نقلاً عن الديميري فان هذا الطائر اندلسي وابن البيطار احمق به من الديميري . وقد توفي قبل الديميري بنحو مئة سنة فلماذا اعتمد الاب المحترم على الديميري ولم يعتمد عليه . ولا يخفى ان اللفظة اعجمية وقد يكون اصلها من Tetras الالفظة الذكر اي ان عرب الاندلس عربوها على هذه الصورة اي الضريس والله اعلم . وان غاية ما اسعى اليه هو الوصول الى الحقيقة

Gryllidae فصيلة الجداجيد والواحد جدجد

Gryllotalpa vulgaris. Mole cricket حَقَّارٌ (مصر)

حَرَائِمَةٌ عَنِ الْاَمِيرِ مَسْطُفِي الشَّهَابِيِّ . حَالُوشٌ عَامِيَةٌ شَامِيَةٌ

وَكَتَبْتُ إِلَى الْاَمِيرِ الشَّهَابِيِّ فَاجَابَنِي أَنَّ اسْمَهَا الْعَامِي فِي الشَّامِ الْحَالُوشُ وَأَنَّ الْحَرَائِمَةَ مِنْ أَوْضَاعِهِ

Gryllus. Cricket جَدُّجُدٌ . صَرَّارٌ اللَّيْلِ

G. domesticus. House cricket صَرَّارٌ اللَّيْلِ



ودوبرادران ( العراق عن الاب انتاس في ما اخذه على معجم الحيوان في المقتطف ٣٩: ٣٨٥ ) طائر يصاد به اصفر العينين قصير الجناحين طويل الساقين حرته غالبية

White goshawk. A. albidus

باز اشهب

Grackle, Tristrams. Onychognathus tristrami

سوادية

طائر من فصيلة السودانيات اي الزرايزر اسود اللون لارقط فيه كالرزور يلمع بزرقه ولون ارجواني في اعلاه احمر القوادم كالدارصيني اسود المنقار والرجلين حسن الصوت انيس يألف الغيران في البادية موطنه شبه جزيرة سينا من اريحا الى العقبة جنوباً والبادية الى الشرق من وادي موسى وهو آبد في الامكنة التي يألفها وليس من القواطع كالرزور والسمرمر

هذا الطائر ذكره دوطي في رحلته ١: ٤٠٦ رآه في الحرة الى الشرق من مدين صالح قال انه طائر اسود صغير على قدر الشحرور او اصغر قليلاً وكان يؤنسه في البادية وسماه السوادية وذكره عدة مرات وكتب اسمه في الفهرست بالعربية وقال اسمه ايضاً ام سليمة لكنه كتبها بحروف لاتينية . وهو لم يذكر اسمه بالانكليزية لانه لم يكن يعرف كثيراً عن الحيوانات. كذلك ذكره ترسترام ولم يذكر اسمه بالعربية بل وصفه وصفاً حسناً جداً لانه كان عالماً مشهوراً رحل الى فلسطين والشام والعراق وكتب عن حيواناتها وكتابه عن فلسطين اشهر من ان يذكر . كذلك صاحب طيور مصر فانه ذكر عنه كما وصفته وانما لم يذكر له اسماً عربياً وانما من وصفه في كتاب طيور مصر وكتاب حيوانات فلسطين والاسم الذي ذكره دوطي جعلني أثق انه هذا الطائر ولا سيما ان صاحب طيور مصر لم يذكر من الزرايزر غير الزرزور المعروف والسمرمر كذلك ترسترام واصحاب كتاب حيوانات العراق اي انه ليس في البلاد العربية اللسان الا ثلاثة اجناس هي هذه

Grasshopper

جُنْدَب . وجُنْدَب

جراد صغير اسمه عند عامة اهل الشام قَسْبُوط

Grebe. Podiceps cristatus

غَطَّاس . غَوَّاص

طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالغطاس وفي البصرة بالغواص

Little grebe. Podiceps ruficollis صغير غَطَّاس السماع

Greenfinch. Chloris chloris chlorotica

أخْضَر . خُضَيْر . خُضَيْرِي

نوع من العصافير اصفر اللون اخضره

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ الاخضر ذكره ياقوت والقزويني بين طيور جزيرة تنيس واطنه هذا الطائر. اما الخضير فين كلام العامة في الشام والخضير من كلام العامة في مصر وفاتي ذكرها قبلاً اي اني لم اذكر الا الاخضر والخضير

Greenshank. Tringa nebularia

طَيْطَوَى اخضر الساق .

عصفور سلطاني ، ( في دمياط عن حلمي السماع )



جنس من الاسماك التي تقدم ذكرها ومن انواعه حيتان الجن

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن ابن البيطار وفورسكال

Goduit. Limosa limosa

بُقُوَيْقَة سُلْطَانِيَّة

طويثرة واللفظة عامية مصرية (عن حلمي السماع)

Goldcrest. Kinglet or goldcrested wren. Regulus regulus

Goldfinch. Carduelis carduelis

حَسُون

طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة يسميه اهل الاندلس ابا

الحسن والمصريون ابا زقاية وربما ابدلوا الزاي سيناً (الدميري) ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا

ويسميه بعضهم الشويكي بالكاف لا باللام كذا كتبتها في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨

Goldfish

سمك ذهبي . وتطلق على انواع كثيرة من الاسماك

Goosander. Mergus merganser

بَلَقَشْتَة سوداء (عن معجم شرف بتصريف) طائر مائي كالبيط

Goose

وزة واوزة

Bean goose. Anser fabalis

اوزة سوداء. كذا يسمونها في مصر

Egyptian goose. Alopochen aegyptius. Chenalopex

شيقة. اوزة مصرية

وهذه التي يريد الاب انستاس ان نسميها بالشيقة انظر مادة Anas

Grey lag goose. Anser anser

اوزة ربداء

Spur-winged goose. Plectropterus gambiensis

اوز ابو قرن. اوز ابو قدوم

كلاهما عن هوغلن. وزين في السودان (عن حلمي السماع)

White fronted goose. Anser albifrons

اوزة غراء

Gorilla

غورلى . غول

نوع من السعالي Pongidae اي القروود الشبيهة بالانسان وهو اضعف من البعاب واقوى شرس جداً

وكتب الي الاب انستاس المقتطف ٣٩ : ١٧ واقترح تسمية الغورلى بالطغموس « قال حفظة

الله كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفاء ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلى هي الطغموس »

فاجبته بما يأتي « لم اطلع على المقالة التي يشير اليها ولا ارى مانعاً من تسمية الغورلا بالطغموس وهو في

اللغة الخبيث من القطاراب او الغيلان وقد اطلق العرب اسم الغول على الغورلا او غيره من

القروود في بعض مؤلفاتهم »

لذلك سميت الغورلى غولاً كما ذكرت في مادة قرد Ape

Goshawk. Accipiter gentilis

باز وبازي

(ابن سينا والدميري عن ساقيني ٢٣ : ٢٦٩) لويحق وابو لاحق (عرب الشام عن ساقيني)

صقر باز (الاسكندرية عن ساقيني) شاه باز (الف ليلة وليلة ٢ : ١٦٠ عن برتن) زُمَج وزماج

وفي الالفاظ الفارسية المعربة من زرناپة بالفارسية وفي بغية الطالبين اسم الزرافة بالمصرية القديمة سر ويرجح المؤلف اي احمد كمال باشا ان الزرافة مصريه الاصل . وهو اقرب الاقوال الى الصواب فلا بد ان العرب سمعوا بالزرافة قبل الهنود والفرس ولا يعقل انهم اخذوا هذه اللفظة عنهم لان الزرافة لا تكون في بلادهم ولا دليل على سابق وجودها في اسية لعهد التاريخ. ثم ان اللفظة الفارسية مختلف في كتابتها فهي سرناپا وزرناپا وزرناپه وزرآف وزرآفة كما جاء في معجم فولرس ومعجم الالفاظ الفرنسية المشتقة من اللغات الشرقية لما رسل دافيك . ولعل الزرافة الهندية التي ذكرت آنفا سبب هذا الارتباك ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٥٩ )

وبعد كتابة ما تقدم اطلعت في رحلة فون هوغلن ان الزرافة بلغة اثيوبية زرات وبلغة التجربة زيوتا وزرافا وبلغة البجاة سراف

Globe fish or puffer. Family Tetraonidae

سمكة كروية او منتفخة .

هي سمكة كروية تكون في البحار والانهار منها الشيهم البحري Diodon والفهكة في النيل

Gnu, Wildbeeste

نو . وحش .

حيوان من ذوات الظلف يشبه ذيله ذيل الحصان . اما النوت فهو بلغة الهوتنتوت في اواسط افريقية وتعريبها بالنوت للدكتور صروف المقتطف ١٩ : ١٩١ وهي افضل كثيراً من قولنا جنو . كذلك الوحش فهي من اوضاعه

Goat

ماعز وماعزة . الانثى عنز والذكر تيس

She goat

عنز ولا يقال عنزة

He goat

تيس

Sheep and goats

غنم . اي ذوات الصوف وهي الضأن

وذوات الشعر وهي المعز اي ان الغنم في اللغة الضأن والمعز وهو كذلك في البادية وفي جزيرة العرب والسودان والعراق

Angora goat

مرعيز ومرعيزي

وهو في الاصل الرغب تحت شعر العنز ويراد به اليوم في العراق والشام هذا الصنف من المعز وهو طويل الشعر ناعمه واللفظة معرب مرعزا بالنبطية المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦

Goatsucker. The nightjar

سبند . ضوع

Gobiidae. Gobies

فصيلة القوبيون (لاتينية معربة)

سمك صغار كبار الرؤوس واسعة الاشداق تكون في المياه الراكدة من البحار والمياه العذبة منها حيتان الجن سميت بذلك لانها تخرج من المياه والانكليز يسمونها الاسماك الوثابة وانواعها كثيرة . والقوبيون قريب من القد والراقود

Gopy. Gobius and related genera

قوبيون



ووصف هذا الطائر في كتب الافرنج يوافق وصفه في كتب العرب والفرس في بعض مؤلفاتهم ما ترجمته « والسناقر لاسيا البيض منها مرغوب فيها عند البزادرة وكانوا يشترونها بأثمان غالية.... وهي وان تكن اعظم من الصقور واقوى لكنها ابرد منها طبعاً ويرجح انهم كانوا يتنافسون بها لجمالها وعظم خلقها»<sup>(١)</sup>

وقد بحث كاترمير في اصل هذه الالفاظ وقال انها تترية مغولية وهي شقون بلغة المنشو وذكر انهم كانوا يلقبون بعض الممالك في مصر بالسقور منهم قره سنقور وآق سنقور اي السنقور الاسود والسقور الابيض<sup>(٢)</sup>

وفي كثير من المعجمات تجد لفظة Gerfalcon, Gerfaut مترجمة بالشاهين وهو خطأ ظاهر فالشاهين كثير الوجود في الهند وفارس والشام ومصر. اما الآخر فلا يوجد الا في الجهات الشمالية. ولعل سبب ترجمتهم اياه بالشاهين ان بعض البزادرة سموا السناقر الشواهين البحرية لانه يؤتى به من الشمال عن طريق البحر

Gibbon, Hylobates

جِبَبُون ( اعجمية ) . شيق

قرد من فصيلة السعالى رشيق الحركة موطنه جزائر البحر الهندي . اما سبب تسميته بالسيق

فقد ذكرته في مادة قِرْد Ape

Gilthead. Several species of Chrysophris

سَرَب . عريض . حفار .

وهي اسماك من الاسبور شبيهة بالمرجان او الفريدي ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٩ )

[See Sparidae]

Giraffe

زَرَافَة

حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير قصيرة الرجلين طويلة اليدين والعنق وجلدها مبقع ببقع حمراء ولها قرنان صغيران . موطنها افريقية دون غيرها وجمع الزرافة زرافى وزرأفى وزرافات وزرائف والزرافة . والزرافة لغة فيها

وقد جاء في الاساطير الهندية ذكر حيوان اسمه سرايه بالسفسكريتية ونقل العرب هذه اللفظة الى العربية وعربوها بالزرافة في مؤلفاتهم ذكرها بزرک بن شهر يار في كتاب عجائب الهند وابو الريحان البيروني في كتاب الهند والزرافة في هذين الكتابين حيوان هائل عجيب الشكل وهو بلا ريب خلاف الزرافة المعروفة عند العرب

اما الزرافة المعروفة فمختلف في اصل تسميتها فهي في كثير من المعاجم الافرنجية عربية الاصل وفي غيرها هندية او فارسية وفي لاروس انها من سُرَافى بالمصرية القديمة ومعناها طويلة العنق

(1) The Royal Natural History IV 179

(2) Histoires de Memlukes I, 90



غير فصيحة لان الديميري لم يذكرها وقوله صحيح لكن الفيروزبادي ذكرها بفتح الباء . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨

Geckonidae فصيلة الوزغ او سوام ابرص وهي فصيلة من الزحافات منها الوزغة  
Genet, genetie. Genetta رَبَّاح . زُرْبَقَاء .

حيوان من اللواحم قدر السنور قصير القوائم طويل الجسم ارقط شبيه بالزيادة اي سنور الزباد اسمه في المغرب جَرَنْسُط وفي السودان قط الزباد فانهم لا يميزون بينه وبين الزيادة في الاسم وبعضهم يسميه كديس والكديس القبط عندهم وسيأتي بحث في ذلك في مادة Viverridae

Gerbil عَضَل . حيوان من فصيلة الفار على قدر الجرذ

هذه اللفظة لا شبهة في اصلها العربي فهي من ربوع او جربوع ولكنها تطلق على اجناس غير اليربوع منها جنس يعرف عند العامة من المصريين بالبيونضة او البيوندة والفار الديمسي واظن الاصلح تسميته بالعَضَل وهو في اللغة ذكر الفار او الجرذ او نحو ذلك . اما اليربوع فلا شبهة انه بالانكليزية Jerboa وهو غير هذا

Gerfalcon, Gyrfalcon. Hierofalco or Falco سُنُقُرُ وسُنُقُور .

سُنُقَار وسُنُقُفَار وسُنُقُور (كلها تترية) . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ يظهر من وصفهم له وقولهم انه يؤتى به من الصين والبلاد الشمالية انه هذا الطائر . ففي حياة الحيوان للدميري ما نصه « السقر ( صوابها السنقر ) قال القزويني انه من الجوارح في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً ولا يعيش الا في البلاد الباردة ويوجد في بلاد الترك كثيراً » وفي عجائب المخلوقات للقزويني ( طبع غوتنجن ٤١٦ ) « سنقر طائر من جوارح الطير في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً قالوا انه يكون ببلاد الترك ولا يعيش الا في البلاد الباردة » . فتجد ان الديميري قرأ اللفظة خطأ وكتبها السقر وهي السنقر ايضاً في عجائب المخلوقات طبع مصر سنة ١٣١٩ و صوابها السنقر كما هي في طبعة غوتنجن وكما يتضح من ورودها في محلها بحسب ترتيب الحروف الهجائية . اما في الديميري فهي خطأ في الاصل وليس في النسخ وهي ليست السنقر لغة في الصقر فهذه ذكرها الديميري في محلها في باب الصقر

وقد ورد ذكر السنقر في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي صفحة ٩٨ لكن اللفظة مكتوبة الشقر خطأ في النسخة المطبوعة في باريس . قال « وثمانه الف دينار الى خمسمائة دينار وذلك لانه قليل الخروج من بلاد الكرج لقلته عندهم ولا يخرج الا على سبيل الهدية للملوك »

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادي شير ما نصه « الشنقار معرب سُنُقُور وهو طائر من جنس الصقر يصيد ويعمر زمناً طويلاً وهو لا يوجد الا في نواحي الصين ومقبول كثيراً عند الملوك وهم يهدونه بعضهم بعضاً ( البرهان القاطع ) »



علمت ان هذا الاسم معروف في السودان ذكره اهرنبرج وروبل وفون هوغلن وهم يسمون به هذا النوع من الظباء في دنقلة اما في سائر السودان فاسمه اريل مثل ظبي سومرنج

Atlas gazelle. *Gazella cuvieri*

آدم والجمع آدم

Dorcas gazelle. *Gazella dorcas*

آدم

الأدم من الظباء غير الالوان تلوهن جُدَد طوال القوائم والاعناق بيض البطون سمر الظهر (كتب اللغة) . وهي تعرف بهذا الاسم في جزيرة العرب الى يومنا كما جاء في رحلة دوطي المذكورة آنفاً . وفي الجزائر بالغزال الاحمر . اما في المغرب فيطلقون هذه اللفظة اي الآدم على غزال كوفيه الذي تقدم ذكره

Korin gazelle. *Gazella rufifrons*

ام جعبة وحمرة. كلاهما عن حلي السماع

Soemmerings gazelle. *Gazella soemmeringi*

أريل

ظبي كبير ابيض البطن والعجز وربما يصلح له الظبي المؤزر . ولم ترد لفظة الاريل في كتب اللغة في ما اعلم ويطلقها اهل السودان على الظباء الكبيرة وجاء في رحلة بركهارت ان اهل الشام يطلقونها على الايتل وقد تحققت بعدئذ من احد النقاة انهم يفعلون ذلك ولا شبهة في انها تحريف الايتل ورأيت نسخة مخطوطة من شرح طبائع الحيوان لعبيد الله ابن جبريل بن بختيشوع في دار الكتب المصرية جاء فيها ذكر الايل مراراً عديدة واللفظة منقحة بالاريل بخط غير الخط الاصلي كأن الذي عثر على هذا الكتاب لم تعجبه لفظة الايل فاصحها حسب زعمه بالاريل

White gazelle.

رثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف وهو نوعان

*Gazella marica*

رثم عربي

*Gazella leptoceros*

رثم افريقي

الرثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف ومنه نوعان عربي وموطنه جزيرة العرب وافريقي وموطنه شمال افريقية الى الفيوم جنوباً وكلاهما يعرف بالرثم الى يومنا  
اما الرثم الوارد ذكره في التوراة فقد وقعت بسببه مشاحنات كثيرة ويرجح انه نوع من البقر الوحشية الكبيرة وقد بادت الآن في الشرق ولم يبق الا اسمها . فرثم التوراة بالعبانية غير الرثم الوارد في كتب اللغة فهذا يعرف بالرثم في ايامنا وهو الظبي الابيض كما تقدم . وللمؤلف بحث في ذلك في المقتطف ٣٤ : ٢٥٥

Gecko

وَزَغَة . سام ابرص . برص . بُرَيْص و ابو بُرَيْص . ثُعْبَة . صَدَّاد

جنس من الزحافات يعرف في مصر بالبرص وفي الشام بابي بُرَيْص سمي بذلك لونه ويسميه بعض الاعراب اباكف . وذكر اندرسن ان هذا الحيوان يعرف في مصر بالبرص بضم الباء وقال لعل اللفظة



- خَرْمَان . ابو منقار  
Gar, Garfish, Garpike  
خرمان بحري . بَرَآك  
Marine garfish. Any of the belonidae  
سمك بحري له مناقير قال ابن سيده لا اعرف للبراك واحداً  
خرمان نهري  
Fresh water garfish. Any of the Lepisosteidae  
ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨:٥٨٥ و ٣٩:٢٤٢ وقال ان فورسكال ذكر الخرمان والخرم وان  
صاحب محيط المحيط نقلهما والحقيقة ان فورسكال ذكرهما ولم ينقل فريتاغ وصاحب محيط المحيط  
الا الخرمان . وقد ذكر كلوزنجمر عدة انواع من الطائفة البحرية وسمى واحداً منها خرم ابو منقار  
وأخر خرم طوري وآخر قنبرور الخ . ثم ان اسم ابو منقار شائع على سواحل البحر المتوسط  
لنوع من هذا السمك [See belonidae and half beak]
- حذف صيفي  
Garganey. Anas querquedula  
بط صغير يعرف في السودان بالكركيج (هوغلن) وفي مصر بالشرشير الصيفي (عن حلمي السماع)  
قييق . زرياب . ابو زريق  
Garrulus atricapillus. The Syrian jay. [See jay]  
طائر على قدر الحمامة اصداً اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقه وسواد وبياض . وهو  
مشهور في الشام بابي زريق ( المؤلف في المقتطف ٣٦:٢٧٩ )  
زَمِير كسكيت . سمك سيدكر  
Gastrosteus, Gasterosteus [See stickleback]  
جور  
Gaur or Indian bison. Bibus gaurus  
نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الغور ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست  
ص ١٣٥ انه كتبها كذلك بالجيم وهي اصلح من كتابتها بالغين لانها تعريب لفظه هندية  
جيهيل  
Gayal. Bos frontalis. Supposed to be the domesticated gaur.  
نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الجيال ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست  
ص ١٣٥ انه عرّبها كذلك اي جيهيل واطنّها اصلح كثيراً  
ظلي . غزال . حيوان رشيق من ذوات الظلف مجوف القرون  
Gazelle. Gazella  
اغفر والجمع عُفْر  
Arabian gazelle. Gazella arabica  
العفر من الظباء التي يعلو بياضها حمرة وهي قصار الاعناق واطن الظباء عدواً تسكن القفاف  
وصلاية الارض ( كتب اللغة ) وهذا الوصف يوافق الظلي المعروف عند علماء الحيوان بالظلي العربي  
كما جاء في رحلة دوطي في البادية ٢: ١٤٥ اي ان اللفظة شائعة في الحجاز  
ادرع . ظلي اغبر اللون احمر العنق والصدر  
Addra gazelle. Gazella dama ruficollis  
والادرع في اللغة ما كان لون رأسه ونحره مخالفاً للون سائر البدن . واطن اللفظة الانكليزية  
عربية الاصل ولعل اهل السودان يطلقونها على هذا النوع من الظباء لكنني لم اسمعها منهم . والاسم  
الذي يعرف به هذا الظلي عند العلماء معناه الظلي الاحمر العنق . هذا ما كتبه قبل عشرين سنة ثم



Gallfly. Any of the Cynipidae

آبرة . قنفشة . ذباب العفص

Galli, Gallinaceae, Gallinae

رتبة الدجاج او الدجاجيات

منها الدجاج الاهلي والحجل والدُرَّج والتدْرُج والطاووس والطيْهوج والغرغر

[See Partridge, Francolin Pheseant, Peafowl, Crouse, Guinea-fow ]

Gallinule. Porphyrio

فُرْفُر وفُرْفُور . (يوناني معرب) . بُرْهَان . سُحْنُون

فرخة سلطانية . طائر من طيور الماء كالدجاجة جميل المنظر ارجواني اللون يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما الترفر والترفور وللآخر الفرخة السلطانية اي الدجاجة السلطانية

Allen's gallinule. P. alleni

فُرْفُر وفرفور (مصر)

Green-backed gallinule. P. madagascarensis

فرخة سلطانية

(درسير وهو غلن شائعة في مصر)

Purple allinule. P. poliocephalus

بُرْهَان (العراق)

سمعت اللفظة هناك ورأيت هذا الطائر والاسم مذکور في كتاب طيور العراق وذكره في الاب انتاس كما سيأتي

قلت في المقتطف ٣٧:٨٧٦ الترفر والترفور طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالديك السلطاني والترفر والترفور في كتب اللغة طائر او العصفور الصغير وفي حياة الحيوان « الترفر كهدهد طائر من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والترفور طائر قاله الجوهري ولعله الذي قبله ». واطن الترفر من اصل يوناني ومعناه الارجواني وهو طائر ذكره ارسطو وسماه Porphurion وهو Porphyrio في كتاب التاريخ الطبيعي لبليوس الروماني . ويطلق علماء الحيوان هذا الاسم على الطائر المعروف في مصر بالديك السلطاني

ثم بعد نشر ما تقدم جاءني من الاب انتاس وهو مما لم انشره قبلاً ان هذا الطائر يعرف بالبرهان في العراق وذكر من اسمائه السُحْنُون لكنني لم اتحقق اي الانواع الثلاثة هو السُحْنُون

Gannet. Syn. Booby. Sula leucogaster

اطيش . طائر من طيور الماء على قدر البطة

اسود الرأس والعنق والظهر ابيض الصدر والبطن واسفل الذنب

هذه صفة النوع الذي في البحر الاحمر والبحر الهندي وذكر فون هوغلن في رحلته صفحة ٢٦٩ ان اسمه في السودان شُميْط او شُميْطة ولعله سمي بذلك لبياض في اسفل ذنبه وفي البحر الهندي انواع غير هذا . اما سبب تسميته له بالاطيش فقد ذكرته في مادة Noddy والاطيش في حياة الحيوان طائر قاله ابن سيده والطيْش خفة العقل . ولا بد انه هذا الطائر لا كما قلت قبلاً انه المسمى Noddy والاخير لا وجود له في البحار المجاورة للبلاد العربية ولم اذكر الشميْط والشميْطة لان من

[See Noddy]

انواعه ما لا يبيض في اذناها

## - G -

Gadfly. Syn. Horsefly or Breeze fly. Any of the Tabanidae      نُعْرَة  
 ذباب من فصيلة النُعر وهو ذباب كبير له خرطوم طويل يلسع به الدواب ويؤلمها الماً شديداً .  
 ويُعبر الحمار دخل النُعر في انفه فاضطرب فهو نُعير والعامية في الشام تقول نُوعِر وتستعمل  
 النُعر للطعن الحاد كما ينعر النُعر. واسم النُعر في السودان السُرُوت وهي كثيرة في اعالي النيل.  
 ولا يلسع الذكر من النُعر بل الانثى وقد يطلق الانكايز هذه اللفظة على ذباب آخر هو النُبِر  
 بالعربية وقد تقدم ذكره  
 سُرُوت في السودان

Tabanus dorsivitta

[See Botfly, Oestridae, Tabanidae]

Gadus. The cod      غادُس ( يونانية )  
 جنس من السمك يعرف في مصر بالبقلة . وقد ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٧٠ انه القَدْ خَطَأً  
 وهو ليس القَدْ فالتقد سمك آخر  
 سَمَارِيّ

Gadwall.

الواحدة سمارية . بط سماري الواحدة بطة سمارية . سمي بذلك نسبة الى السَمَار وهو نوع من  
 الاسل ( حامي السماع ودرسر )

Galago

طَنْجِج  
 جنس من الليمور اي الهَوْبور موطنه افريقية ومدغشقر والطنج عامية سودانية اي بلغة  
 عرب السودان ( هوغلن )

Galeodes

شَبَث  
 جنس من الرتيلاء كبير يلسع اسمه عند عرب السودان ابو شَبَث وفي مصر ابو صوفة

G. arabs

ابو شبت . بلفور التقرير الرابع ص ١٤٢

قال جاياكار ٢ : ١١٩ اسمه في عمان بوشبك ويظنه هذا اي الذي ذكره بلفور بهذا الاسم .

ثم ان وصف الشبت في كتب اللغة وفي حياة الحيوان يوافق هذا النوع من العناكب

فصيلة الشبثان . رتيلاوات ضخام ذات زغب وهي تلسع بابر لها في رؤوسها Galeodidae

فصيلة الصمئل (فراش الخلية) فصيلة من القراش او الاساريع (معجم شرف) Galleriidae



( احمد فارس ٣٣٩ ) . خَطَّاف الذباب ( بوست ٤٩ ) شَوْرَب . عامية مصرية عن حلي السماع  
بوبة لبنانية عامية ولعلها ابو ذبابة . طويتر من الجواميم يأكل الذباب  
سماك طيار يطلق على انواع كثيرة منها المبيج والخطاف

Flying fish

[See Exocoetidae and Dactylopteridae]

ثعلب طائر . وهو وطواط يكون في مدغشقر يؤكل بعض انواعه

Flying fox. Pteropus

سنجاب طائر

Flying squirrel. Pteromys and allied genera

فصيلة ذوات المقص ولعلها الحراقيص

Forficulidae. Earwigs

ثعلب .

Fox. Vulpes

حيوان من فصيلة الكلاب اصغر من ابن اوى كك الذئب . والفرق بينه وبين ابن اوى في حدقه فهي اعليجية

[See Vulpidae fennec, corsae]

Frog. Rana

ضفدع وضفدع وضفدع وضفدع

حيوان من القوازي اي برتي مائي يكنى الذكر منه بابي المسيح وابي هُبَيْرَة والانثى ام هُبَيْرَة ويقال  
للواحدة ضفدعة والجمع ضفادع وضماددي . وللضفدع اسماء كثيرة منها القررة والعُدْمُول والشُرْنُوغ  
والنقّاق والقدّاد ولذكورها الملجوم وارى ان الملجوم حيوان آخر من الرتبة عينها . وللصغير منها  
شَفْدَع وشُرْنُوغ وشُرْنَع والضفادع فصيلتان هما الضفادع والعلاجيم ويسميا العرب ضفادع  
الماء وضمادع الجبل وفي مصر يقولون ضفادع الماء وضمادع الطين

وتبيض الضفادع في الماء فيلتصق بيضها بعضها ببعض ويسمى القرّ وجبل القرّ لانه يخرج  
منه صوت على زعم العامة كانه يقول قرّ والحقيقة ان هذا الصوت صوت الضفادع لا صوت بيضها  
المؤلف في المقتطف ( ٣٨ : ٣٧٠ )

[See Bufonidae and Ranidae]

Fulica. The coot

غُرّة وغرّاء والجمع غُرّ . جنس من دجاج الماء



الاوز احمر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس واهل مصر يسمونه البشمور ويلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص ايزال المطر في غير اوانه

ثم أيد الاب انستاس كلاي ان النحام هو هذا الطائر وقال ان اللفظة ارمية الاصل . وازيد على ذلك اني عثرت في دار الكتب الاهلية في باريس على نسخة من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ذكر فيها بيتين للشريف الموسوي ورد فيها ذكر البشروش . والكتابة سقيمة لم تمكن من قراءتها ولكنني اذكر صدر البيتين وهما « حكي البشروش الروض في حسن لونه »

Flatfish

سمك مفلطح

وهو يطلق على اسماك كثيرة من رتبة مختلفة الجسم Heterosomata كسمك موسى

[See flounder]

Flathead. *Platycephalus insidiator*

راقود

سمكة في البحر الهندي مغزلية الشكل مفلطحة الرأس لها فلوس صغيرة خشنة

ذكر هذا السمك فورسكال ٢٥ و كلونزنجير ١ : ١٤٧ الاول منهما باسم *Cottus insidiator*

والثاني باسم *Platycephalus insidiator* والاسم النوعي واحد سماه به فورسكال وهو ليس سوى ترجمة الاسم العربي الذي سمعه وقد كتب الاسم بحروف لاتينية فقرأها راقود اوراقاد وصوابه الراقود قال في التاج والراقود سمكة تكون في البحر . وذكر كلونزنجير نوعاً آخر من هذا الجنس سماه الدفان وقد اخطأت في قولي انه Bullhead والصواب ما ذكر هنا . انظر اللفظة الانكليزية في محلها وعريتها القدي

Flounder. Any of the Pleuronect dae

سمك موسى . حوت موسى وهوشع .

سمك مفلطح من رتبة مختلفة الجسم وقد ورد كثيراً بهذا الاسم في المؤلفات العربية قال الدمشقي في وصف بحر الروم ص ١٤٤ « وسمكة تعرف بحوت موسى طولها اكثر من ذراع وهي جانب ملان لحماً وجانب فارغ من اللحم الجلد على العظم والصيدون ايضاً يتباركون بها ولا يأكلونها ويقولون هذا من نسل حوت موسى وهوشع عليها الصلاة والسلام» وفي عجائب الخلوقات للقرظيني مثل هذا وكذلك في حياة الحيوان . وذكره فورسكال بهذا الاسم اي سمك موسى كذلك كلونزنجير وهو سمك في البحر الاحمر اسمه العلمي *Rhomboidichthys pantherinus* وليس معنى ذلك ان حوت موسى هو هذا النوع فقط فقد يطلق على انواع اخرى من هذه الفصيلة

Fly. Any of the Diptera

ذباب والجمع اذبة وذبان . والذباب للواحد وللجمع

وقد يكون اسم جنس ايضاً فيقال للواحد ذبابة ولكن لا يقال ذبابة والعامية تقوله . حشرة من ذوات الجناحين . انظر هذه اللفظة في لاي فان فيه جميع ما قيل عن الذباب . والذباب انواع كثيرة

Fly catcher. *Muscicapa*

خاطف الذباب



قلت والدلق وابن مقرض وابن عرس حيوانات لاحمة من فصيلة واحدة فالدلق هو القائم على ما ارجح اما ابن عرس وابن مقرض فهما من جنسه ويختلفان عنه في النوع ولما كان الدلق قد شاع عند الكتاب على السنسار فقد ابقيته كما هو واطلقت كلاً من ابن عرس وابن مقرض على الحيوانين الآخرين من هذا الجنس النظر مادة Putorius . وقد سمي احمد فارس هذا الحيوان خطاف الفئك وقابله في ذلك الدكتور بوست ( بحث المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ١٠٢٧ )

Fieldfare. Turdus pilaris دُج صغير

Finback. Any of the Balaenoptera هيركول . منارة

Finch. Any of the Fringillidae عُصفور

طائر مفرد من الجوائم وهو يشمل العصفور الدوري والحسون ونحوهما

Firecrest. Fire-crested wren. Regulus ignicapillaris صعوة متوجة بالنار

[See regulus]

Firefly. Any of the Lampyrida oo Elateridae . يراعة جمعها يرع . حُبَّاج .

ابو حُبَّاج . حشرة تضيء في الليل

Flamingo. Phoenicopterus ruber antiquorum . نُحَام واحدُه نُحامة . بَشْرُوس .

نُحَاف . سُرخاب (فارسية) ويستعملها الفرس في العراق. غرنوق (عربية وشائعة في العراق)

طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار اسود طرف الجناحين وسأره احمر وردي .

موطنه سواحل البحر المتوسط في القطرين المصري والشامي وبطامح العراق

والنحام في حياة الحيوان « طائر على خلقه الاوز واحدته نُحامة يكون آحاداً وازواجاً في

الطيران واذا اراد المبيت اجتمع رفوفاً » وترجم بادجر الاسم الانكليزي بالنحام وذكر لكبير

مترجم مفردات ابن البيطار الى الفرنسية ان سنثيم مترجمها الى الالمانية ذكر ان النحام هذا

الطائر . اما النحاف فوردت في معجم دوزي وكتاب حيوانات فلسطين للقانون ترسترام وكتاب

شرح طبائع الحيوانات لاحمد فارس والحجج البيئات لاحمد ندى

واظن المرزم هو النحام ايضاً فقد ذكر الدميري انه من طير الماء طويل الرجلين والعنق اعوج

المنقار في طرف جناحيه سواد اكثر اكله السمك . ولم اسمع النحام ولا المرزم ولا النحاف في

مصر واسمهُ المشهور فيها البشروش ولم اجدها في كتب اللغة ولعلها قبطية الاصل . المؤلف في

المقتطف ٣٧ : ٧٧٦

وكتب اليّ الاب انتاس ولم اشره قبلاً ما يأتي ملخصاً . اسم النحام في العراق الغرنوق وهذا

الاسم يعرفه الحضر منهم والبدو الا ان الفرس في ديارنا يسمونه السُرخاب وهي كلمة مركبة من

سرخ اي احمر وآب اي ماء وقد ذكر السرخاب صاحب التاج في مستدركه مادة سرخ بقال السرخاب

بالضم اهمله الجماعة وذكره احمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال انه طائر في حجم



Felis

جنس السنور

وفيه الخصائص المذكورة في الفصيلة وانواعه كثيرة وما يأتي امثلة منها

F. caracal. Same as Caracal caracal. [See Caracal] عناق الارض . عَسَاق

F. cervaria. Same as Lynx lynx وَشَق

F. chaus. Jungle cat أوله وَتَفَاوَةٌ بِكسر اوله تُفَفَةٌ وَتُفَفَةٌ. تُفَفَاءُ. وعند العامة تَفَا وَتَفَه وَتَفَاوَةٌ بِكسر اوله

F. domestica. Domestic cat بَسَّ . هِرَّ . قِطَّ . سِنُّور اهلي

F. manul. Tibetan cat سنور مغولي . وهو اصل القط الشيرازي او قط انقره

F. leo. The lion أَسَد

F. ocreata. Fettered cat ضَيُّون . سِنُّور البرَّ . وهو اصل القط اي السنور الاهلي

[See Cat, Lion, Leopard, Tiger, Serval, Caracal, Lynx]

Fennec, fennec fox or true fennec. Fennecus zerda or Vulpes zerda فَسَنَك . وَفَنَج

( كلاهما فارسي معرب ) . ثعلب صغير ناعم الشعر اغبر اللون كبير الاذنين حسن الصورة اسمه

عند العرب في شمال افريقية الفنك وابوصوف ومن انواعه هذا الذي ذكر وانواع اخرى افريقية

Vulpes chama. The caama or asse أص ( افريقية ) ثعلب فضي الظهر

Vulpes famelica. The sand fox or Ruppel's fennec ثعلب الرمل . فنك روبل

Vulpes pallida. The pale fox ثعلب اغبر

والفنك عند العرب هو هذا الثعلب الافريقي على انواعه و ثعلب آخر اسوي اسمه عند الفرس

فنك وعند الترك قورصاق والافضل تسميته بالقرصاق . اما بالانكليزية فلا اظنهم يستعملون

هذه اللفظة الا للفنك الافريقي اما الفنك الاسوي فيسمونه ( Corsac ) بلفظه التركي . انظر ما

كتبه المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٣ في شأن ما كتبه المستشرق الفرنسي كلان موله عن الفنك

ابن مقرض والجمع بنات مقرض Ferret. Putorius fu

حيوان شبيه بابن عرس وآلف منه واكبر ابيض اللون ضارب الى الصفرة

وفي كتاب الحيوان للجاحظ « ابن مقرض دويبة آلف من ابن عرس ويصيد العصافير صيداً

كثيراً وذلك انه يؤخذ فيربط بخيط شديد القتل ويقابل به بيت العصفور فيدخل عليه فيأخذه . . . . .

فلا يزال كذلك ولو طاف على الف جحر فاذا حل خيطه ذهب ولم يبق » وهذا يشبه كثيراً ما يقوله

الانكليز عن هذا الحيوان فانهم يربطونه بخيط ويطلقونه على بيوت الارانب فاذا حل خيطه بقي

في نفق الارنب ولم يعد

وفي مستدرك التاج ابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله . وهو قتال الحمام كما في الصحاح

وضبطه هكذا كمنبر ، وفي التهذيب قال الليث ابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال

الحمام ونقل في العباب ايضاً مثله وزاد في الاساس اخذ بمحلقها وهو نوع من الفيران



جداً وصوابها العويسقة كما هي في نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية في القاهرة . والعويسق يعرف في جبل لبنان بهذا الاسم وقد اريت هذا الطائر الى صديق يعرفه فقال هو بعينه . وعلى كل فقد اطلقت العوسق والعاسوق على الكبير منه والعويسق والعويسقة على الصغير . (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٣)

F. subbuteo. Hobby

كُونُج

لم أتمكن من تحقيق اسم هذا الطائر بالعربية وكنت ذكرت قبلاً أنه البيدق او السقاوة ولكنني كنت مخطئاً وربما هو الكونج قال الديميري في باب الصقر «الصف الثاني من الصقور الكونج ونسبته من الصقور كنسبة الزرق الى البازي الا أنه احر منه ولذلك هو اخف منه جناحاً واقل بخرأ ويصيد اشياء من صيد الماء ويعجز عن الغزال الصغير وفي معجم فولرس الكونج باللغة الهندية طائر ولم يصنفه وفي معجم ستينجس هو Falcon وضبطها هكذا كُونُج وفي معجم ريتشاردسن كُونُج وقال اسمه Falcon, sparrow-hawk

F. vespertinus. Red-legged falcon

لُزَيْق

طائر من الجوارح في حجم الباشق احمر المنسر والرجلين جفون عينيه حمر ولم يذكر اللزيق بهذا المعنى في كتب اللغة وانما ذكره الامير اسامة ابن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ٢٦٢ قال « جَاءَ جَارِحٌ مِثْلُ الْعَوْسِقِ أَحْمَرَ الْمَنَسْرِ وَالرَّجْلَيْنِ جَفُونِ عَيْنَيْهِ حَمْرٌ فَقَالُوا هَذَا اللَّزَيْقُ » وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماماً على هذا الطائر ( المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٤ )

Gerfalcon, Gyrfalcon. Hierofalco or Falco

سُنُقْر

وسُنُقور. وسُنُقار. وسُنُقار. وسُنُقار. شاهين بحري . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجمل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية لذلك سموا السناقرا احياناً الشواهين البحرية لانه كان يؤتى بها عن طريق البحر [See, Buzzard, Harrier, Kite, Hobby, Merlin]

فصيلة . هي في تصنيف الاحياء مجتمع الاجناس المتشابهة بخصائص البناء المشتركة

Superfamily

عِمارة . او فوق فصيلة ومن امثلتها عمارة الكلبيات

Subfamily

عشيرة او ردف فصيلة ومن امثلتها عشيرة الثعالب

[See Classification]

Felidae

فصيلة السنائير

حيوانات من اللواحم اي آكلات اللحوم سريعة الحركة مجدولة العضل ذريرة الاسنان والمخالب والمخالبها اكمام تجمعها فيها حفظاً لها . ومعظم السنائير سباع منها السنور الوحشي وعناق الارض والوشق والاسد والنمر والبير . وبعضهم يدخل الفهد فيها والبعض الآخر يجعله في فصيلة وحده لانه يختلف عنها في مخالبه



F. peregrinus peregrinus. Peregrine falcon شاهين

F. peregrinus babylonicus. Babylonian peregrine falcon شاهين العراق

F. peregrinus calibus. Siberian peregrine falcon شاهين سيبرية

F. P. peregrinoides. Barbary falcon شاهين المغرب

طائر من الجوارح بين الصقر والحرّ طويل الجناحين لون رأسه وذنبه اسود ضارب الى الزرقة اما صدره فابيض ضارب الى التوشيم

ويصعب معرفة الشاهين من وصفه في الديميري والتزويني وكتب اللغة واحسن وصف له وجدته في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي قال الشاهين قصير الساقين قصير الفخذين .... واذا كان فرخاً تكون خطوط صدره عريضة كبيرة قصير الرقبة بغلظ عريض الهامة غائر العينين محذب الظهر قصير الذنب .... اخضر الكفّين طويل الاصابع زائد سواد الخدين طويل الجناحين « وهي صفة الطائر المسمى F. peregrinus عند علماء الحيوان وهو يختلف باختلاف البلاد

وقال ساقيني في الكلام على طيور مصر والشام في وصف مصر مجلد ٢٣ ان الشاهين في المؤلفات العربية هو هذا الطائر وذكر ان فورسكال سماه الشاهين ايضاً . وهو الشاهين في كتاب طيور شمال افريقية الشرقي لفون هوغلن وهؤلاء الثلاثة ثقات يعول عليهم . وقد سألت جماعة من المصريين لقيتهم في حديقة الجزيرة ( في تاريخ كتابة ذلك للمقتطف اي في خريف سنة ١٩٠٩ ) عن الشاهين فاروي هذا الطائر وقالوا انه يسمى عندهم صقر شاهين فالصقر عند المصريين كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب اي كما هو في كتب اللغة ويميزون الصقور بعضها عن بعض بقولهم صقر باز وصقر شاهين وصقر الجراد وصقر الغزال الخ وهذا الاخير هو المعروف بالصقر عند زادرة العرب والافرنج كما مرّ اما الشاهين في الهند فهو الطائر الذي سمّيته شاهين الهند ويظهر ان الشاهين هو هذا الطائر اي كما سماه زادرة الفرس ثم اطلق العرب اسم الشاهين على الصقور الاخرى القريبة منه. ذكر ان اسمه الشاهين في الهند جماعة من الثقات منهم السر رتشارد برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ١٦ وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي في وصف الصقور وغيرها

F. tinnuculus. Kestrel or windhover طاسوق وعوسق

F. naumanni. Lesser Kestrel عويسق وعويسقة

طائر في حجم الباشق احمر اللون منقط بسواد يسمى في مصر صقر بلدي وصقر الجراد وابو سرقة. ولم يرد ذكر العوسق والعاسوق والعويسق في كتب اللغة ولا في معجم دوزي بل ذكر العوسق الامير اسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ١٦٢ ولم يصفه بل قال انه من الجوارح وذكر العاسوق الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ١٦ وذكر العويسقة داود الانطاكي في الباب الرابع فصل البزدره قال « الباشق وهو اخف الطير واسرعها نهوضاً والانتى منه تسمى الفويسقة او هي صفاره » كذا وردت بالفاء في النسخة المطبوعة التي وقفت عليها وهي مطبوعة طبعاً سقيماً



وفارسكور والزُرَّق عند بعض مؤلفي العرب (٢٣ : ٣٧٦) . وهو الزُرَّق عند هوغلن ودرسر .  
وصقر ابيض عند غرني

Falco. True falcons

صقر

جنس من الجوارح مجدول البدن مستدير المنخرين طويل الجناحين والذنب عارى الساقين حاد  
المخالب قصير المنسر معقفه له سن في كل من شذقيه

F. aesalon aesalon. Merlin

يُؤَيُّوُ . جلم . ابو رياح

صقر جميل هو اصغر الصقور في الشرق يفرخ في اواسط اسية ويشتو في العراق والشام ومصر  
اسمه عند عامة المصريين الجرادية وصقر الجراد

واليؤيو في حياة الحيوان « طائر كنيته ابو رياح وهو الجلم من جوارح الطير يشبه الباشق »  
وفي باب الصقر « اليؤيو ويسميه اهل الشام الجلم تخفة جناحيه وسرعتهما ولان الجلم هو الذي يجزُّ به  
وهو المقص . وهو طائر صغير قصير الذنب قال الناشيء في وصفه

ويؤيو مهبذب رشيق كأن عينيه لدى التحقيق

فصان مخروطان من عقيق

وقد عولت في تحقيق هذا الطائر على ما ذكره ساقيني ودرسر وهوغلن (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٣)

F. biamarcus langypterus. Lanner

حُرُّ

طائر من الجوارح اصغر من الشرق والشاهين اصقع اي في رأسه بياض اسفع الظهر اغبر البطن  
رجحت في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٢ ان الحر هذا الطائر واللفظة شائعة في العراق والشام ومصر .  
يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الآخر على هذا الطائر كما في معجم دوزي  
وحيوانات فلسطين لترسترام

F. cherrug cherrug, or F. sacer. Saker falcon

شرق . صقر .

صقر الغزال ( مصر ) . وهو المشهور بالصقر في المؤلفات العربية والبلاد العربية ولما كان الصقر  
يشمل الصقور الاخرى قدمت لفظة الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذي  
صماه به غراي سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند وفارس ( درسر وكتاب التاريخ الطبيعي الملوكي )  
وقد قدّم مؤلف طيور مصر الاسم الاول الذي ذكرته الآن على الاسم الثاني من ان الثاني وهو  
الذي وضعه غمغن اقدم من الاول الذي وضعه غراي لذلك قدمت الشرق على الصقر لكي لا يقع التباس  
وقد ذكرت الصقر في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ ولم اذكر الشرق فذكرته هذه المرة وكلاهما فصيح كما

تقدم ووارد في اللغة

F. concolor. The sooty falcon

صقر بهيم

مترجمة وهو صقر اسود يسمنونه صقر الغروب في مصر لانه يخرج عند الغروب

F. peregrinator. Shahin or Royal falcon

شاهين الهند

## - F -

Falcon

صَقْر . باز

الصقر كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب وهو يشمل البازي والشاهين والحرّ والشُرَق والباشق والبيدق والسقاوة والعوسق واليُؤْيُو والزُرُق وغيرها. والصقور عند البزادة من الافرنج طائفتان كذلك عند المشاركة كالعرب والفرس اي صقور وبزاة فالصقور سود العيون محدّدة الرؤوس طوال الاجنحة قصار الارجل . والبزاة صفر العيون مدورة الرؤوس قصار الاجنحة طوال الارجل . وفي ما يلي بعض ما يعلم من الصقور والبزاة وبعض ما لا يعلم منها

Accipiter. Hawk

باز

جنس من الصقور واللفظة اللاتينية معناها صقر وعند علماء الحيوان جنس من الجوارح يشمل الباز والباشق والبيدق وهو على الغالب اصفر العينين

A. gentilis, or Astur palumbarius. The Goshawk

باز

طائر يصاد به احمر العينين اصفر الرجلين اسفع الرأس ادبس الظهر والكتفين والجناحين والذنب ابيض الصدر مع توشيم. وهو باز وبازي ولويحق وابو لاحق وصقر باز وشاه باز وزُمَج وزُمَاج ودوبرادران

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

طائر يصاد به اصفر العينين اخضر الرجلين اصغر من الباز ومن اسمائه الطُوط والعلام

A. badius brevipes

بيدق . وهو اصغر من الباشق

[For authorities see accipiter]

Elanus caeruleus. Black-winged kite

زُرُق . كوهي (فارسية).

صقر ابيض في مصر. طائر يصاد به في حجم الباشق او اكبر قليلاً اسود الظهر ابيض البطن احمر العينين اصفر الرجلين عدّه الدميري صنفاً من البزاة لانه اصفر العينين او احمرها ومنه قول ابونواس من ابيات اوردها الدميري

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ لِحْسَنِ الْحَدَقَةِ نَزَجَسَةً نَابِتَةً فِي وَرْقَةٍ

وقال صاحب كتاب انس الملا ان الزُرُق ذكر البازي في كل جنس من اجناسه وان الكوهية خطأ وصوابه كوهي . ولم اعثر على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة ولعل اللفظة فارسية بمعنى الجبلي اما تسمية هذا الطائر بازُرُق والكوهي فعن ساقيني قال هو الكوهية عند اهل المنزلة ودمياط



الرمال تندس فيها وهي قصيرة الذنب والحواة يقطعون ذنبها احياناً فيصير مثل رأسها لذلك يزعم الناس انها برأسين

Eumeces

أم الحيات . رضاعة البقر .

عظاءة شبيهة بالسقنقور عظيمة ضخمة يضرب لونها الى الصفرة وتعرف بهذين الاسمين في مصر  
عن اندرسن ( المؤلف في المقتطف ٣٧:٣٨ )

Eutropius niloticus

زُرَيْقَة . شَلَسْبَة عربية . ام دنقيس

سمكة في النيل من فصيلة السلور ذكر لها بولنجة الاسماء التي تقدمت وغيرها

Exocoetidae

فصيلة الخطاف او جراد البحر

سمك طيار في البحار الحارة والمعتدلة

Exocoetus volans and allied genera

خَطَاف . جراد الماء . والواحدة جرادة

سمكة طيارة . ذكرها الدميري باسم الخطاف قال « الخطاف بفتح الخاء وتشديد الطاء سمكة ببحر  
سبته لها جناحان على ظهرها اسودان تخرج من الماء وتطير في الهواء ثم تعود الى البحر » . وورد  
ذكر جراد الماء في كتاب سلسلة التواريخ قال « وذكروا ان في ناحية البحر سمكاً صغيراً طياراً يطير  
على وجه الماء يسمى جراد الماء ( صفحة ٢٢ ) . ولا يزال هذا السمك يعرف في البحر الاحمر بجراد  
البحر كما ذكر فورسكال ( ص ١٦ من المقدمة ) . وقال ايضاً انه يسمى الغرارة في جدة والصبري في مخا  
وجراد البحر ايضاً ضرب من السرطان سيذكر في موضعه ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢ )



ولأنهم قالوا أيضاً الدساسة لشحمة الرمل المعروفة بالدفانة في مصر وقد مر ذكرها فاللفظان اشتقاقهما واحد. أما دبساس اليونانية فقد ذكرها ابن سينا وسمها المعطشة وهي ترجمة الاسم اليوناني وهو لم يذكر إلا ذوات السموم من الحيات أو التي ظن أنها من ذوات السموم فذكر المعطشة ولم يذكر الدساس

ولا شبهة ان الدساس المذكورة في كتب اللغة والمؤلفات العربية هي الدساس المعروفة في مصر وفي هذه البلاد نوعان منها أشهرها المسمى *Eryx jaculus* ارسلت من امسك لي حية منه فأهديتها الى الكابتن فلور مدير حديقة الجزيرة فكتب اليّ وذكر اسمها العربي وهو الدساس واسمها العلمي وهو *Eryx jaculus* وهي الدساس أيضاً في كتاب زحافات مصر لاندرسن اي أنه سماها الدساس بالعربية ولنأت الآن على ذكر بعض ما جاء عن الدساس. قال الجاحظ (١٠:٦) « ولو كانت الدساس من اصناف الحيات لم نخصها من بينها بالذكر ولكنها وان كانت على قالب الحيات وخرطها وافرغت كافرانها وعلى عمود صورها دون خصائصها كما يناسبها في ذلك الحفّات والعربد وليس من الحيات كما ان هذا ليس من الحيات لان الدساس ممسوحة الاذن وهي مع ذلك مما يلد ولا يبيض والمعروف في ذلك ان الولادة هي في الاشراف والبيض في الممسوح. وقد زعم ناس ان الولادة لا تخرج الدساس من اسم الحية . . . . . وزعم لي ابن ابي العجوز ان الدساس تلد . . . . . وذكروا انها تنهش وتعض ولا تقتل ولم اكتب هذا للتقوية ولكنها آية احببت ان اسمعها ولا يعجبني الاقرار بهذا الخبر وكذلك لا يعجبني الانكار له ولكن ليكن قلبك الى انكاره اميل ». والغريب ان الجاحظ ذكر ان الافعى تلد ولم يخرجها من الحيات فلا ادري كيف اخرج الدساس من الحيات للسبب نفسه. اما قوله انها لا تقتل فصحيح لان الدساس ليست من ذوات السموم لكنني لم اتحقق امر ولادتها فربما كانت ولوداً كبعض الافاعي<sup>(١)</sup>

وجاء في تاج العروس « الدساس حية خبيثة احمر كالدّم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلدة ( لا ) يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ وهي النكاز . . . . . وقال ابو عمر الدساس في الحيات هو الذي لا يدري اي طرفه رأسه وهو اخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلّب من الذهب المحلى ». وفي المخصّص « الأعرج والدساس حية احمر كالدّم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب غليظ ليس بالضخم وهو النكاز سمي نكازاً لانه يعطن بانفه وليس له فم يعض به »

وجاء في كتاب زحافات مصر لاندرسن ان الحية المسماة *Eryx* تدعى في مصر الدساس وبعضهم يقول حية دفانة. وهالك وصف الدساس المصري *Eryx jaculus* في المؤلفات الحديثة هي حية قصيرة حمراء اللون او بين الغبرة والحمرّة او ضاربة الى الصفرة ومبقعة بالسواد مساكنها

(١) يحكى عن الجاحظ انه صنف كتاباً في ما يبيض وولد من الحيوانات فأوسع في ذلك فقال له اعرابي يجمع ذلك كله كثنان كل اذن وولد وكل صمّوخ ييوض



المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٩٥ ابو الحناء طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام باني الحنّ او ابي الحنة  
تصنيف ابي الحناء سمي بذلك لونه . ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحناء  
قاقم وقاقوم (تركيبته قاقم)  
Ermine, Stoat. Putorius ermineus

حيوان من فصيلة بنات عرس يكون في البلاد الشمالية لونه احمر قاتم في الصيف وابيض يقق في  
الشتاء ما عدا طرف ذنبه فانه يبقى على سواده وتعد فروته من انخم الفراء واغلاها ثمناً. والقاقوم وابن  
عرس من جنس واحد ويختلفان في النوع . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٣: ١٠٢٩

Erythrocebus. Red monkey نسناس احمر

E. pyrrhonotus نسناس احمر سوداني

ويسمى ايضاً نسناس الطلح وابلنج احمر وعبلنج احمر وهو المرسوم على الآثار المصرية

E. patas نسناس احمر سنغالي

Erythropygia galactotes galactotes. Roufous warbler دُخلة حمراء (موضوعة)

Eryx. Sand boa or sand snake دساس . نكاز. اعيرج

حية قصيرة حمراء ليست شديدة الحرارة قصيرة الذنب مُحدّدة الطرفين تكون في الرمال وتندس  
فيها وهي ليست من ذوات السموم اسمها في مصر الدساس وبعضهم يقول حية دفانة على ان  
الدساس اكثر شيوعاً

E. conicus. Conical sand boa دساس او نكاز او اعيرج مخروط . موطنه الهند

E. jaculus. Egyptian sand boa دساس او نكاز او اعيرج مصري موطنه مصر

E. jayakari. Jayakar's sand boa دساس او نكاز او اعيرج جايا كار. موطنه جزيرة العرب

E. johnii. Indian sand boa دساس هندي الخ

E. thebaicus. Theban sand boa دساس طيبة الخ

اي ان الاسماء المتقدمة تشمل جميع انواعه . اما الانواع الخمسة المتقدمة فنقول عن تقرير الماجر  
فلور سنة ١٩١٠ . واما النوع الثالث فقد سماه بولنجه باسم الكلونل جايا كار فابقبت اسمه لماله من  
الاعمال الجليلة في ترجمة حياة الحيوان الى الانكليزية على ان المنية عاجلته قبل اكمال الترجمة

للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٨ مرّ بنا ان الدساس غير الدساس فهي ضرب من العطاء وقد  
مرّ وصفها والدساس ضرب من الحيات كما جاء في كتب اللغة لكنها لاسم فيها كما ذكروا وقد اشار  
الجاحظ الى ذلك . وفي مجلة المشرق مقالة للاب انتاس الكرملي (٢ : ٣٤٧) ذكر فيها الدساس  
وقال ان اللفظة معرّب دبساس باليونانية ورد عليه الاب مخائيل حويس (٤ : ٧٥) وقال ان الدساس  
عربية لان الحية المسماة دبساس عند اليونان غير الدساس المعروفة عند العرب وهو صحيح فاجاب الاب  
انتاس ان ذلك لا يتخذ حجة على ان اللفظة غير يونانية وهو صحيح ايضاً . على اني ارى ان اللفظة  
عربية لانطباقها على صفة هذه الحية المعروفة بالدساس في مصر سميت بذلك لانها تندس في الرمال



جلاً وفاقه. قلت واني أجد صعوبة في التوفيق بين قول اعراب الفرات والخابور وما جاء عن الخيتعور والزخرف في كتب اللغة واطنهما يوافقان ما يسميه علماء الحيوان Hydrobatidae كما سيذكر في هذه المادة

Equidae. The horse family

فصيلة الخيل

هي فصيلة من ذوات الحافر تشمل الفرس والحمار الاهلي والفرأ والاخدري والعتابي

Equus

جنس الفرس

E. asinus africanus. The Nubian wild ass

غير النوبة .

فرأ النوبة او الاخطب اسمه في السودان حمار الوادي وهو اصل الحمار الاهلي

E. asinus domesticus

حمار اهلي

E. asinus somalicus

غير الصومال وهو لا جدة له

E. caballus. The horse

فرس

E. burchelli and E. grevyi. The Zebra

عتابي . زرد . حمار عتابي . حمار الزرد

E. hemionus. The kiang

فرأ التبت . قولان ( تركية )

E. hemippus. The Syrian wild ass

فرأ الشام

وهو الفرأ المذكور في التوراة والفرأ عند العرب

E. onager. The onager

اخدر واخدري

ذكر المؤلف الاخدر والاخدري في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ وهو نوع من الحمار الوحشية اكبر من الفرأ الشامي واسرع موطنه بلاد فارس الى الهند شرقاً وسبب تسميته بذلك ما جاء في كتب اللغة قال في التاج « والاخدري » وحشيته منسوب الى الاخدر فخل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك . ويقال للاخدرية من الحمار بنات الاخدر . انتهى

اما العبر فجاء عنه انه الاهلي والوحشي ولما كان الاهلي افريقي الاصل سميت الافريقي عيراً ويظن ان الافريقي كان قبلاً في جزيرة العرب ثم انقرض

[See Ass, Horse, Zebra]

Erinaceidae. The hedgehogs

فصيلة القنافذ . حيوانات لبونة تأكل الحشرات

Erinaceus. The Hedgehog

قنفذ. حيوان لبون من رتبة آكلات الحشرات له شوكة قصيرة

E. aethiopicus. Ethiopian hedgehog

قنفذ حبشي . موطنه السودان والحبشة

E. albiventris. White bellied hedgehog

قنفذ مبطن اي ابيض البطن موطنه السودان

E. auritus Long-eared hedgehog

قنفذ آذاني او سفاري اي كبير الاذنين

موطنه مصر والشام والعراق والاناضول

E. europeus. European hedgehog

قنفذ اوروبي . موطنه اوروبا

Erithacus rubecula. The robin or redbreast

ابو الحناء . طويتر احمر الصدر



حيوان لبون ضخيم له خرطوم طويل يعرف منه نوعان افريقي وهندي والجمع **فَيْسَلَة** وفبول وافبال

Elk. Syn. Moose. Alces

أَلَكَة ( يونانية ) أيل في البلاد الشمالية

Empusa

عُنُقُص وعُنُقُوص

دويبة من فصيلة السرايف لغة العرب ٤٣:٣ [See Mantidae]

Emydidae. Terrapins

فصيلة الحَمَس أو الرُقُوق الواحدة حَمَسَة ورَقّ

وهي فصيلة من سلاحف المياه العذبة

Emys lutania

أَبَس ( لغة العرب ٧:٨٤٣ )

Emys orbicularis

رَقّ . حَمَسَة مستديرة

Engraulidae

فصيلة البلم

سمك صغار تَمَلَّح فاذا ملحت سميت صيراً ولا يقال فصيلة الصير فالصير يشمل اسماً اخرى

من صغار السمك

Engraulis boelema and other species. Anchovy

بَسَلَم والواحدة بَسَلَمَة

Ephemerid. Mayfly or ephemeral fly

ابن يومه . ابنة اليوم

Ephemerida. Mayflies or Ephemeral flies

بنات يومها . بنات اليوم

Ephemeridae. Mayflies or ephemeral flies

فصيلة بنات يومها او بنات اليوم

هي فصيلة من رتبة عصبية الاجنحة يقال للواحدة منها ابن يومه او ابنة اليوم وهي دويبة

طويلة الجسم لونها الى البياض او الصفرة اجنحتها طويلة مثلثة ومرتفعة الى فوق في وقت الراحة .

ينتهي مؤخرها بخيطين في الذكور وبثلاثة خيوط في الاناث وهي تولد عند افول الشمس وتموت

عند شروقها ( عن لغة العرب بتصرف ٢ : ٩ وما بعدها )

للأب انستاس مقالاتان في لغة العرب في السنة الثانية ذكر فيها هذه الدويبة ووصف رحلتين

له الى حلب ثم عودته في الطريق عينها بعد سنوات ومن الاسماء التي ذكرها الاب العلامة ابنة اليوم

كما تقدم لانها لا تعيش أكثر من يوم وهو معنى اسمها العلمي اليوناني . والتخيتور لانها سريعة الزوال

روى الاب المحترم انه سمعها من الاعراب النازلين على الفرات وهو في طريقه الى حلب وهذا يوافق

اسمها اليوناني والزخرف لانها زينة الماء والغدران سمعها من الاعراب النازلين على نهر الخابور .

وذكر من اسمائها الشائعة في بغداد كليو او جليو وقال صحتهما مكللة او ذات الاكليل وزالو فقال

صوابها الزلال وهو دود يبرد الماء الى آخر ما جاء في مقالته الممتعة وقد ارجع فيها الالفاظ العامية

التي ذكرها الى الفصيح من الكلام ووفق بين ما سمعه من الاعراب وبين ما ورد في كتب اللغة ولو

انه وجد شيئاً من الصعوبة في هذا التوفيق . ولا يخفى ان الاعراب اصحاب ذوق وظرف فلا يردون

سائلاً ولا يكذبون قائلاً ولو سألهم الواحد هل تسمون هذه الدويبة جملاً لقالوا اي والله نسميها

وليس هو الجِرِّي فهذا سمك آخر يسمى ايضاً السِلِّور . المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠  
 فترة . رَعَّاد . ورَعَّادة . رَعَّاش .  
 Eel, electric. Malapterurus electricus

بَرَّادة في ام درمان والرَّعاد والرَّعادة سمك آخر في البحر الملح  
 المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Egret. Egretta. ابن الماء .

بَلَشُون ابيض يعرف في العراق بالبيَّوضي وابن الماء وتعرف بعض انواعه في مصر بالبشون  
 الابيض والبياضي وابو قردان

Egretta alba alba. Great white egret ابن الماء . بلشون ابيض في مصر

Egretta garzetta garzetta. Little egret . ابن الماء الصغير . بياضي عن درسر .  
 سينتقيل في المنزلة عن حلبي السماع

Egretta gularis. Reef heron . بلشون بحري .

غرنوق عن هوغلن . عَنَزَة عن هوغلن . ولا يخفى ان العنزة تطلق على طيور اخرى من طيور الماء  
 بقرة . كتب اللغة  
 Ardeola ibis ibis. Buff-backed heron

ابو بقر وابو غنم عن هوغلن . ابو قردان عن حلبي السماع وهو غلن . سمي بذلك لانه يأكل القراد  
 وكتب الي الاب انستاس وهو مما لم انشره قبلاً ما يأتي . البيَّوضي وابن الماء نوع من مالك  
 الحزين شديد البياض له حمة مرغوب فيها . اما البيَّوضي فشتق من البياض وهذا الاسم معروف في  
 العراق كله . واما ابن الماء فهو اسمه العربي الفصحى وكذا يسميه البعض في انحاء البصرة والبطائح  
 قالت الخنساء

وإذا البيض كيمشين معاً كبنات الماء في الماء الكدر

قال الشارح : البيض النساء وبنات الماء طير ابيض يكن في الماء . الا ان العرب اتسعوا في اللفظة  
 شيئاً فشيئاً حتى اطلقوا الكلمة على كل طائر يأوي الى الماء . انتهى ما اريد نقله من كلام الاب  
 انستاس . ولا يخفى ان عرب البطائح معظمهم من بني اسد وهم من افصح العرب

Eland. Taurotragus oryx . بَقَّة ( سودانية )  
 يبلند ( افريقية ) .

نوع من بقر الوحش كبير جداً . اما البَقَّة فعن رولند وارد وحلبي السماع وقد كتبتها بالقاف  
 لان عرب السودان يلفظون القاف كما يلفظ اهل القاهرة الجيم المصرية

Elapinae عشيرة الاصلال

واحداه صل وهي عشيرة من فصيلة الثعابين Colubridae خبيثة جداً منها الصل المصري اي  
 الناشر والبلوطية وغيرها

Elephant. Elephas فيل

( معرب بيل بالفارسية او بيلو بالسكسكريتية عن برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ٨ )



*Echis carinatus*. Saw viper or carpet viper

أفعى حرة .

طفية. ذو الطفيتين. افعى خبيثة جداً البعض اصنافها خطان اسودان متعرجان على ظهرها تسميها العامة في مصر الحية العربية وتعرف في معظم البلاد العربية بالافعى ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٤٢ ) هي الحية المعروفة في ايامنا بالافعى لبعض اصنافها خطان اسودان متعرجان على ظهرها . قال في تاج العروس ذو الطفيتين حية خبيثة على ظهرها خطان اسودان كالطفيتين اي الخوصتين ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر قال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفي انتهى . وقد فتشت كثيراً بين اسماء الحيات السامة المعروفة في بلاد العرب فلم ارجحها يوافقها هذا الوصف الا هذه. وقد ظنفت اولاً ان ذا الطفيتين الحية المعروفة في مصر بابي السيور ولكن ابو السيور ليس من ذوات السموم او سمه ضعيف جداً ويفهم من الحديث ان ذا الطفيتين من اخبت الحيات . وظن بعضهم ان ذا الطفيتين الناشر الهندية لكن الناشر الهندية لا وجود لها في البلاد العربية وليس على ظهرها خطان بل على عنقها ورأسها حلقتان سوداوان لذلك يسميها الافرنج الحية ذات النظارة . وظن غيره انه الناشر المصرية وهذه لا خطوط على ظهرها بتاتاً

على ان هذين الخطين الاسودين لا يريان دائماً في الطفية فقد تكون رشاء منقطه بالسواد وربما اجتمعت النقط على جانبي ظهرها فكان منها هذان الخطان كما جاء في كثير من كتب الحيوان . قال الدكتور فرايز ورز في وصف افاعي السودان ما ترجمته « لهذه الافعى على كل من جانبيها خط اسود متعرج اسود اللون او ضارب الى السواد » ( تقرير بروز ولكم الثالث صفحة ١٨٥ ) وقال اندرسن ما ترجمته « ظهرها ضارب الى الحمرة او الصحمة وعليه خطوط مستعرضة بيض او الى الصفرة عددها من ٣٦ الى ٤٠ خطأ والخطوط متباينة في الوسط ومتصلة بعضها ببعض على الجانبين فيتكوّن بذلك خط على كل جانب مؤلف من بقع سود ضاربة الى الحمرة » ( زحافات مصر لاندرسن صفحة ٣٣٧ ) والصورة المرسومة منقولة عن مطول في الحيوان جاء فيه ان لبعض اصناف هذه الافعى خطاً اسود متعرجاً على كل من جانبيها ( التاريخ الطبيعى الملوكي مجلد ٥ الصفحة ٢٣٧ ) اما الابتر فيطلق على بعض انواع الافاعي لانها قصيرة الذنب منها القراء والقصيري والافعوان وقد ذكر كل منها في محله

[See Viperidae]

Edentata

رتبة الدرّود واحدها ادرد ودرداء .

رتبة من الحيوانات اللبونة لا اسنان لها او ان اسنانها قليلة منها الكسلان وآكل النمل وقد سماها الدكتور ززل بالثرّم واحدها ارم وثرماء وربما كانت الثرم اصلح لان بعض هذه الحيوانات ليس فاقد الاسنان تماماً

Eel, Common. *Anguilla vulgaris*

أنقليس وإنكلييس ( يوناني معرب ) .

سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بثعبان الماء وفي بغداد بالمرميج، ومن اسمائه القيريت والجريت والمارماهي والمارماهيح كلاهما فارسي والنون والصليباح.



الجواري في موضع خاص . او العنجوس كذا بالفتح في مبادئ اللغة للاستساق في ص ١٥٧ قال «العنجوس دخال الاذن وقيل بل هو الذي يفسد المزارع ويخلخل مساد الماء بالفارسية وارسوه » ولم اعثر على العنجوس في كتب اللغة ولا على لفظة وارسوه في معجم ستينجس الفارسي . ثم ان نسخة مبادئ اللغة التي عندي سقيمة الطبع واغلاطها كثيرة . ولعل صحة العنجوس العبقوس ولكن هل هو العنجوس او العبقوس كما ذكر الاب انتاس انه Empusa او هو الحشرة المعروفة بالحلوش في الشام والحفار في مصر Gryllotalpa . وقد كتبت الى الامير مصطفى الشهابي فاجابني انه لا يعرف اسماً لهذه الحشرة الا ما تقدم اي ابو مقص اما الحلوش او الحفار فسماه باسم آخرسيدكر في محله اما دخال الاذن عند العرب فهو الدويبة المعروفة بام اربع واربعين وليست هذه

[See Centipede, Gryllotalpa]

١ . قَنْفُذُ النَّمْلِ . فضاض . Australian anteater or Porcupine anteater Echidna. Syn.

حيوان استرالي وحيد المسلك شائك الجلد يأكل النمل والاسم مستعار من المعنى التالي

٢ . فُضاضة A monster

هي في اساطير اليونان هولة نصفها امرأة والنصف الآخر حية وقد استعار العلماء هذا الاسم للمعنى السابق وللمعنيين التاليين

٣ . فُضاض . وهو اسم الجنس لقنفذ النمل Syn. of Tachyglossus

٤ . اُفْعُوَان . وهو اسم الجنس للافعوان Syn. of Bitis

معنى اللفظة في الاصل الافعى او الافعوان ثم في اساطير اليونان الهولة التي تقدم ذكرها ثم استعارها العلماء لهذا الحيوان الذي يأكل النمل سموه بذلك لانه يكثر تحريك لسانه . اما المعنى الثالث فترجمة الاسم اليوناني واما الرابع فترجمة المعنى الاصلي . ذكرت هذه المعاني كلها لابين كيف ان علماء الاحياء استعاروا اللفظاً وردت في اساطير اليونان وجعلوها اسماً لحيوانات ولم ار اصلاح من ترجمتها [See Adder. Anteater]

قنفذية الجلد او شائكة الجلد Echinodermata

قبيلة من الحيوانات البحرية منها كوكب البحر والقنفذ البحري

اخينوس . قَنْفُذُ Echinus. Urchin

سمى اليونان والعرب بهذا الاسم ومثلهم الانكليز والفرنسيين حيوانين مختلفين

١ . قنفذ البر وهو المشهور بالقنفذ عند العرب Urchin or Hedgehog

٢ . قنفذ البحر او القنفذ البحري Sea urchin

واسمه في سواحل الشام توتياء وفي الاسكندرية ريتسا وفي البحر الاحمر حسب رواية فورسكال كرتان افسعى Echis

واللفظة يونانية معناها افعى لا حية لذلك سمي ابن البيطار الاخيون برأس الافاعي



في غيرها فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض  
الحاء القطر المصري واطنه في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيحة بهذا المعنى

فقير . ابو طوق . كلاهما عن هوغلن  
Sea eagle, African. *Concuma vocifer*  
صقر الحكيم.

Bateleur eagle. *Terathopius ecaudatus*

صقر الارنب. كلاهما عن هوغلن

اشار ساقيني الى الخطأ في ترجمة العقاب والنسر منذ اكثر من مئة سنة والدكتور صروف منذ  
خمس وثلاثين سنة في المقتطف ١٨ : ٦١٠ والاب انستاس منذ ثلاثين سنة في مجلة المشرق ٥ : ٦٧٦  
وكاتب هذه السطور منذ عشرين سنة في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧ ولا يزال بعض المؤلفين والكتّاب  
لا يفرقون بين النسر والعقاب ولا سبيل الى اصلاح ذلك الا بحذف لفظي نسر وعقاب من كل  
معجم افرنجي عربي في غير محلهما . فالعقاب طائر من الجوارح يصيد والنسر لا يصيد بل يأكل  
الجيف . فتسمية ابن نابوليون بفرخ النسر جنائية ويجب تسميته بفرخ العقاب كذلك تسمية الطيارات  
المصرية بالنسور المصرية ويجب تسميتها بالعقبان المصرية ولا ارى وسيلة لاصلاح ذلك الا بترجمة  
جميع معاني اللفظة الانكليزية الواردة في اول هذا البحث على ما وردت في معجم وبستر

١ - ( الحيوان ) عقاب

٢ - عقاب وهو دينار اميركي مزدوج سمي بذلك لصورة العقاب عليه

٣ - ( الفلك ) صورة العقاب . اما النسر الطائر فالنسر الذي فيها وقد تسمى الصورة بالنسر  
الطائر من باب التوسّع والاصلاح تسميتها بصورة العقاب كما في كتب الفلك القديمة والحديثة

٤ - شارة العقاب . راية العقاب . وقد كانت راية قریش والفرس والرومان والفرنسيس وغيرهم  
من الامم . ويقال وسام العقاب لا وسام النسر وكان العقاب لقباً لبعض من اشتهر من الرجال منهم  
القديس توما اكونا لقوة عارضته في الجدل فيجب حذف لفظه نسر من كل ما جاء من معاني هذه اللفظة

فرخ العقاب . ضرم . هيم . تُلج . تُلد وتُلدة  
Eaglet

وقد يأتي بعض هذه الاسماء بمعنى فرخ النسر اما اذا اريد ابن نابليون وولي عهده ففرخ العقاب  
لا فرخ النسر

دودة الارض . شحمة الارض . لحم الارض . حبليل . هذه عن لغة العرب Earthworm

خراطين ( فارسية معربة ) Earthworms

شحم الارض . لحم الارض ( الالفاظ الفارسية المعربة ) . دود الارض

ابو ميمص Earwig. *Forficula auricularis*

دوية لها في مؤخرها ما يشبه المقص يزعم الافرنج انها تدخل الاذن وتتقنها اما العرب فيزعمون  
ان مقصها لتقطع ذكر الصبي

ولم اقف على لفظه فصيحة لهذه الدوية ولعلها الحرقوص او الهيك فقد قال العرب انه يعض

## - E -

- Eagle. Aquila عُقاب  
 طائر من الكواسر وهي اعظم الجوارح ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع قوية المخالب  
 مسرولة اي في ساقها ريش ولها منسر اي منقار قصير اعقف لتسببت بالشغواء واللقواء لتمتفه  
 وزيادة اعلاه على اسفله . والعقاب مؤنثة تقع على الذكر والانثى جمعها اعقُب وعقبان وعقابين  
 وهو جمع عقبان
- Bald-headed eagle. Haliaetus leucocephalus عُقاب رخماء  
 اي بيضاء الرأس وهي شعار الحكومة الاميركية
- Bonelli's eagle. Hieraaetus fasciatus عُقاب بُنلبي . عقاب مُسَيِّرة
- Booted eagle Hieraaetus pennatus عُقاب مُسَيِّرة صغيرة
- Golden eagle. Aquila chrysaetus ٣٤٩:٢٣ لَمَسَاعَة . عرب الشام عن سافيني  
 والماعة في كتب اللغة العقاب . عقاب ذهبية ( مترجمة ) . عَجَزُ
- Imperial eagle. Aquila heliaca مَلِكُ الْعِقْبَانِ ( حديقة الحيوان )  
 خاطية . العرب عن سافيني ولعل صحتها الخائنه
- Tawny eagle. Aquila rapax raptor عُقاب لَمُوع وَمَسَلَع  
 اي سريرة الاختطاف وهذا يوافق اسمها النوعي
- Short-toed eagle. Circaetus gallicus صرارة
- يقال لها في مصر عقاب بيضاء . وفي الشام ابو صوي الحيات ( المؤلف المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ )
- Spotted eagle, greater. Aquila clanga عُقاب سقماء كبرى . صقر الارنب ( هوغلن )
- Spotted eagle, lesser Aquila pomarina عُقاب سقماء صغرى
- Steppe eagle. Aquila nipalensis عُقاب البادية
- Verreaux's eagle. Aquila verreauxi عُقَاب خُدَّارِيَّة او دجوجية
- Sea eagle, white-tailed. Haliaetus albicilla عُقَاب الْبَحْرِ . شَمِيْطَة .  
 عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك  
 ( المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ ) ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لا في كتب اللغة ولا



Dunlin. *Calidris alpina*

دُرِّيْجَة

(عامية مصرية عن حلبي السماع) . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوي . ذكر ارسطو طائرين كالطيطوي احدهما كالدرس والآخر ترنجة واطن ان كليهما من اصل شرقي فهذا الطائر اي كالدرس اسمه دريجه عند عامة المصريين واطن فصيحها دُرْجَة ودُرْجَة الخ

Dytiscidae. Water beetles

فصيلة العُوم

واحدها عُوْمَة خنافس صغيرة تسبح في الماء . وفي تاج العروس العومة بالضم دويبة تسبح في الماء كأنها فص اسود مدملكة ج عوم كصُرْد وتقله الجوهري وانشد للراجز يصف ناقته

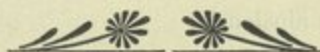
قد ترد الماء تنزي عُوْمه فتستبيح ماءه فتلهمه

حتى يعود دحضاً تشممه

وفي مستدرك التاج العومة بالضم ضرب من الحيات بعمان

وفي ترجمة حياة الحيوان للكلونل جايا كار ٢ : ٤١٤ في الحاشية في شرح العومة قال هو في عمان نوع من السردين ونقل لاين عن تاج العروس انه ضرب من الحيات في عمان ولكنني لم اسمع بحية اسمها العومة في عمان . والوصف الذي ذكره المؤلف اي الدميري يوافق نوعاً من خنافس الماء يرجح انه *Dineutes aereus* يقال له في عمان نسج الماء . انتهى

ولا يخفى ان الكلونل جايا كار كان يعرف العربية كأحد ابناؤها واقام في عمان زمناً ترجم فيه حياة الحيوان الى ان فاجأته المنية قبل اتمامه وهو عالم من علماء الحيوان يعتمد على قوله . ولا شبهة في ان العومة ضرب من خنافس الماء كما قال ولكن امن هذه التفصيلة ام من فصيلة اخرى هي دَوَامَات الماء ؟ . لذلك سميت هذه التفصيلة العوم والفصيلة الاخرى العوم الدوامة وهذه الدويبة التي ذكرها جايا كار واسمها نسج الماء في عمان معنى اسمها العلمي على ما اظن الدوامة النحاسية



هذه الالفاظ التي وردت وهي « الظَلْسُونُ وَاللَّظُونُ وَاللَّطْمُ وَالاطْمِرُ وَالْأَطْمُ وَاللَّطِيمُ » مُصَحَّفَةٌ ولما كان اهرنبرغ وهمبرخ قد ذكرا هذا الحيوان بلفظه العربي اي اللطيم ويظهر انهما سمعاها في سينا سألت صديقي نعوم بك شقير ان يكتب الى الطور والسويس ويستفهم عن هذا الحيوان فجاءه ان في البحر الاحمر سمكة طولها نحو اربع اذرع يدبغ جلدها ويتخذ منه النعال وتسمى هذه السمكة عندهم اللطوم . ولا يخفى ان العرب كثيراً ما يحذفون الهمزة في اللفظ عند ادخال ال التعريف فينطقون بلفظة الاسد مثلاً اللسد فيتوهم السامع ان اللفظة المقصودة هي اللطوم مع انها الاطوم ولهذا السبب اثبتتها اهرنبرغ وهمبرخ lottum ايضاً كما سمعاها . وقد ورد ذكر هذا الحيوان كثيراً في كتب الافرنج وقالوا ان جلده يستعمل للنعال في سينا<sup>(١)</sup> كما جاء في معلة التوراة ومعاجم التوراة وسمى القزويني هذا الحيوان بقر الماء ايضاً وكذلك الافرنج فانهم سموها Vache marine وذكر الدميري بقر الماء نقلاً عن القزويني ونقل الكولنل جاياكار ذلك الى الانكليزية وسمها Hippopotamus ويفهم من رواية القزويني والدميري ان بقر الماء يقيم في البحر الملح فلا يمكن ان يكون المقصود به فرس الماء فان لم يكن بقر الماء هو الاطوم فهو ليس فرس الماء . وقد جاء في القزويني ايضاً عند ذكره بحر القلزم ( اي البحر الاحمر ) « ومنها سمكة على خلقة البقر تلد وترضع بخلاف سائر السمك فانها تبيض »

وبعد نشر ماتقدم في المقتطف جاءني كتاب من ابراهيم بك ابو الجدايل من السويس فيه ايضاح عن الاطوم وهو الصديق الذي كتب اليه نعوم بك شقير وقد قال في كتابه ان هذه السمكة تلد وترضع وانها تعرف عن اهل البحر في الطور باللطوم وكان الكتاب لا يزال محفوظاً عندي ثم فقدته بعد هذه السنين وارجو ان يكون ابراهيم بك لا يزال على قيد الحياة

ثم ان اهرنبرج سمي هذه السمكة التي رآها في الطور اللطيم كما ذكرت وسمى سمكة اخرى رآها على سواحل السودان باسم صديقه همبرخ وكان قد توفي وقال ان اسمها الناقة اي ناقة البحر وهو الاسم الذي تعرف به في سواكن اي ان هذه السمكة اسمها الاطوم والناقة . اما روبرل فقد سماها باسم آخر يفهم منه انه كان يعتقد انها الشخص الواردة في التوراة اي انها الحيوان الذي كان يصنع منه جلود لكسوة خيمة الاجتماع

ثم عثرت بعد ذلك على اسم آخر للاطوم وهو الحنفاء . قال في التاج « الحنفاء الاطوم اسم لسمكة بحرية » قلت ولعلها سميت بذلك لانها تمشي على ظهر زعنفتيها الاماميتين وهذا كله يؤيد قولي ان الاطوم هو هذا الحيوان اللبون الذي يعيش في البحر كالمسكة وقد علمت من البحر الاحمر ان الاطوم قد صارت نادرة لكثرة ما يقتل منها . فعمى ان لا تنقرض كما انقرضت بقرة الماء قبلها

Duiker, Duikerbok. Cephhalopus gramma and ohter species

دردق

نوع من الطباء الصغيرة. والدردق عامية سودانية يطلقونها على هذا الطي وعلى غيره

(1) Smith's Dictionary of the Bible. Hart's Animals of the Bible, etc.



وزعم القدماء ان في البحر سمكاً شبيهاً بالانسان ومن الاسماء التي سموه بها بنت الماء وانسان الماء وشيخ البحر وعند اليونان Sirein وعند الانكليز Mermaid و Merman وعند الفرس ملك دريا اي ملك البحر واصل هذه الاساطير كلها الفقمة Phoca والاطوم Halicore والاخيرة مشتقة من كلمتين يونانيتين معناها فتاة البحر . وللعرب عن بنات الماء حكايات كثيرة اورد واحدة منها فقد جاء في كتاب عجائب الهند صفحة ٣٩ ما نصه « وحدثني بعض من دخل الزيلع وبلاد الحبشة ان في بحر الحبشة سمكاً له وجه كوجه بني آدم واجسامهم لها الايدي والارجل وان الصيادين الفقراء المتطرفين في اطراف السواحل المهجورة والجزائر والشعاب والجبال التي لا تسلك المعالين فيها طول اعمارهم اذا وجدوا ذلك السمك المشابه لبني آدم اجتمعوا به فيتوالدوا بينهم نسلًا شبيهاً لبني آدم يعيش في الماء والهواء وربما كان الاصل في هذا السمك من بني آدم اجتمعوا بجنس من اجناس السمك فيتوالد بينهم هذا السمك الشبيه لبني آدم تم كذلك على مر الدهور والازمنة كما يجتمع الآدمي ببعض الوحوش مثل الضبع والنمرة وغيرها من حيوان البر فيتوالد بينهم القردة والنسانيس وغير ذلك مما يشبه بني آدم . الى ان قال « ويقال ان سمكة يقال لها لظلوم (وفي نسخة اخرى الظلوم) على صورة الآدمي . . . . وله جلدٌ أغن من جلد الفيل يدبغ ويستعمل للاخفاف »

وجاء في كتاب عجائب المخلوقات (طبع غوتنجن ١١٣) « ومنها سمكة وجهها كوجه الانسان وبدنها كبدن السمك وعلى وجهها نقط تظهر على وجه الماء » . وفيه صفحة ١٠٩ « ومنها سمكة يقال لها الاطم وعليها شعرٌ وليس لها فلوس (اي حراشف) وهي في بحر الصين ولها فرج كالمراة ووجهها كوجه الخنزير » . وفي كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر للدمشقي (طبع بطرسبرج ١٥٨) « ولهذا البحر (اي الهندي) ايضاً سمكة يقال لها اللطم لها وجه خنزير وبدن انسان وبدنها مشعر كثير الشعر » . وفي مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمذاني (طبع ليدن ٩) « وفي البحر سمكة يقال لها الاطم . . . . وجهها كوجه الخنزير » . وقد سماها اهرنبرغ وهمبرخ <sup>(١)</sup> H. lottum وكتبا اللفظة بالعربية اللطم مع ان كتابتها باللاتينية اقرب الى اللطوم منها الى اللطم . وقد ذكرا ايضاً ان جلدها يدبغ ويستعمل لعالاً في سينا

وفي تاج العروس والاطوم كصبور السلحفاة البحرية كما في الصحاح وفي المحكم سلحفاة بحرية غليظة الجلد يشبه بها جلد البعير الاملس ويتخذ منها الخفاف للجهالين وتتخذ منها النعال والاطوم سمكة كذلك يقال لها الملسصة والزائخة وقال ابن القصار عند قول الجوهري السلحفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدها بعذاب وانشد ابو عبيد الشماخ

وجلدها من اطوم ما يؤتسه طلع بضاحية البيداء مهزول

والذي اراه من الشواهد المتقدمة ان هذا الحيوان هو الاطوم المذكور في كتب اللغة وكل

(1) Symb. Physic. etc.



وهو جل ذو سنام واحد [See Camel]

Drone, drone bee

ذكر النحل

Duck. Anas

بَطَّة. بُرْكَة. ج بُرْك وإبراك وبُرْكان.

طائر من فصيلة الاوز عريض المنقار وهو اصغر من الاوز المعروف

[See Anas, Mallard, Pochard, Shellduck, Gadwall, Garganey, Widgeon, Pintail,

Teal, Goose]

البط والوز واحد في اللغة وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة وإنما يختلفان في الجنس. والبركة البط أيضاً ذكرها فون هوغان وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيور فلسطين وقال بَرَكَ وهي واردة في اللغة بمعنى البركة. وقال لابن أنها شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البرك في معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقزويني

Duckbill. Ornithorhynchus anaticus

خلد الماء

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويُرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٤٧:٣٤ وفاتني ان اذكر ان الاسم من اوضاع الدكتور ززل تنوير الاذهان

صفحة ١٢٢

Dugong. Halicore.

أطوم

حيوان لبون من رتبة الخيلان اي بنات الماء مؤخره يشبه السمك وله يدان كأنهما زعنفتان موطنه البحار الاستوائية بين البحر الاحمر واسترالية. والعرب تصيده في البحر الاحمر وتتخذ من جلده النعال للجمالين ويسمونه في الطور اللطوم اي الاطوم وفي نواحي سواكن الناقة اي ناقة البحر ومن اسمائه في كتب اللغة المَلِصَّة والزائخة والحنفاء ومن اسمائه التي وردت في بعض المؤلفات العربية بقرة الماء على ان بقرة الماء على الاصح حيوان آخر من رتبته انقرض منذ مائة سنة او اكثر ومن اسماء الاطوم في اساطير العرب خيلان وبنات الماء ولا اظنهم قالوا عروسة البحر. اما ترجمة

الاسم العلمي ففتاة البحر لا عروسة البحر فعروسة البحر من كلام العامة

ثم انهم سمو العنبر وهو حوت ضخم عروسة البحر وهذه عروسة البحر وسمكة زاهية الالوان في البحر الاحمر عروسة البحر فأبها الصحيح وأبها نعتمد. والمؤلف لا يعرف اسماً للاطوم غير الاسماء التي ذكرها. ومن الاسماء التي وردت «جلد» و«طويلة» واظن مصدرها في الاصل السياح الذين قصدوا البحر الاحمر للبحث عن لفتة تحش العبرانية فكان العرب يأتون اليهم بجلود الاطوم او ناقة البحر ويسمون الواحد جليداً واذا اتفق ان الناقة كانت طويلة سموها طويلة. وهكذا دخل في معاجنا الفاظ مثل هذه والاصح حذفها او التنبيه اليها حتى لا يستعملها الكتاب

[See Sirenia, Mermaid, Merman, Badger, Sea cow]



Ring-dove

حمامة مطوقة وتطلق على:—

1. Streptopelia decocto or Turtur risorius

فاخته

وفي العراق يقولون فُخْتية وفي حلب ست الروم . وهي الحمامة المطوقة التي تجلس في الاقفاص ويسمونها في الشام يا كريم موطنها الهند والعراق والاناضول

2. Wood pigeon. Columba palumbus

ورشان

الواحدة وَرْشَانة الجَمع وَرْشَان ووراشين . حَيْذُوان الواحدة حَيْذَوَانة . دَلَم الواحدة دَلْمة . ولا يأتي هذا الطائر الى مصر بل يأتي الى الشام والعراق

Rock dove. Columba livia

حمام طوراني

ويقال طرآني وهو اصل الحمام الاهلي واسمه في مصر الحمام الازرق وهو كثير في مدن العراق

Stock dove. Columba oenas

يام الواحدة يمامة وهو الحمام البري في مصر

Turtledove. Streptopelia turtur

صُلُصُل

الواحدة صُلُصُلَة والجمع صُلُصُل . شِفْنين الواحدة شِفْنينة والجمع شِفْنين . اطرُغُلُ الواحدة اطرغلة والجمع اطرغلات . والاسم المشهور في العراق شفنين وفي الشام تُرغُل . وفي مصر قُمرية الواحدة قُمرية . وهم يطلقون القمري على جميع انواع هذا الجنس واصنافه وهي كثيرة للمؤلف بحث في هذه الطيور في المقتطف . اما الحمام فأتصل الى تحقيقه اخيراً وكان قد رأى هذا النوع في السودان فلما عاد الى مصر حققه بالاشتراك مع حامي بك السماع وهو كما ذكر اعلاه

Dragon. Draco

تَسِين . وهو جنس من العضاء

The flyinng dragon. Draco volans

تنين طائر

Dragonet. Callionymus dracunculus

سمكة صيداء

سمكة مشهورة بهذا الاسم ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره من اطباء العرب وقال دساسبي في شرح كتاب الافادة والاعتبار لعلها هذا النوع من السمك المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤٢

Dragon fly

يَعَسُوب . سُرْمَان . جَحَل . تُسْبَع

دوية ذات اجنحة اربعة ترى واقفة على عود لا تطبق اجنحتها ابداً وهي من رتبة اليعاسيب او ناشرة برديها وهي فصائل وعشائر عدة تبلغ انواعها الوفاً . ويقال للواحدة منها في العراق عقربة الحمار وعقربة الزُمال . من مقالة للاب انستاس ( المقتطف ٣٢: ٢٢٠ )

[See Odonata, Libellulidae, Agrionidae, Demoiselle]

Dromas ardeola. Crab plover

حُنْكَور

طائر من طيور الماء ذكره هوغلن والنقطة عامية سودانية ولكنهم يفتحون اوله

Dromedary. A camel trained for riding

١ . نجيب . ويقال راحلة ورحول وذلول

Arabian camel. Camelus dromedarius

٢ . جمل عربي



المقتطف ٣٤٢:٣٩ وقلت ان اسمه نَفَاشٌ وتَحَقَّقَت من حامي بك السماع ان صحة الاسم في القاهرة لَنَفَش

Dog. Canis

كلب . جنس من اللوامح

منهُ الكلب الاهلي والذئب وابن آوى . والاهلي اصناف وسلائل كثيرة

Dogfish

كلب البحر .

ويطلق على الانواع الصغيرة من القرش اي الكوسج واهل بيروت يسمون به القرش مطلقاً

Dolphin. Delphinus and other genera and species

دُخَس . دُخَس .

دُلفين ( يونانية معربة ) . جنس من الحيتان الصغيرة طوله نحو عشر اقدام زعم القدماء انه ينجى

الغريق كنيته في البحر الاحمر ابو سلام

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩ لا ريب في ان التخس والدخس عند العرب هو الدلفين فكتب

اللغة مجمعة على ذلك وذكر نيبور في رحلته ان احد تجار ابى شهر اطلق لفظه الدخس على الدلفين او

خنزير البحر . وذكر الكولونل جايا كار في حياة الحيوان صفحة ٣٥٤ ان الدلفين او خنزير البحر في

مسقط هو الدخس ويظهر ان لفظه الدخس شائعة في الخليج الفارسي يسمون بها الدلفين الحقيقي وخنزير البحر

Dorab. Chirocentrus dorab

لسان . ضراب .

سمك كبير في البحر الاحمر والمحيط الهندي ذكر فورسكال من اسمائه الضراب واللسان وكتبهما

بحروف لاتينية وربما كان صواب اللفظة الاولى الدُرْب وهو في تاج العروس سمك اصفر كأنه مذهب

ومن الاسم العربي اشتق الاسم الذي يعرف به هذا السمك عند الانكليز والفرنسيين ( المؤلف في

المقتطف ٣٩ : ٢٣١ )

Dormouse. Genera muscardinus and Myoxus

زُغْبَة .

دويبة من القوارض كالقارة تقيم في الشجر وتبني فيه عشا تستكن فيه شتاء

والزغبة في الكتب العربية دويبة تشبه القارة ولم يزيدوا على ذلك وقد اطلقها احمد فارس على

هذا الحيوان ( المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤ )

Dove

حمامة . يمامة . قرية . صلصلة . اطرغلة . دُبسية . فاخنة

[See Clumba, Columbidae Streptopelia]

Cape dove. Oena capensis . حُمَّنْحُمٌ وحُمَّنْحِمٌ وحُمَّنْحِمَةٌ وحُمَّنْحِمَةٌ . ويحوم .

حمامة يشبه الدبسي الا انه اصغر منه اسود البطن الى طرف الذنابى اسود الرأس والعنق

والصدر اصفر المتقار والرجلين رجلاه الى القصر ( المخصص بتصرف ٨ : ١٥٤ و ١٦٤ ) يقال له

في السودان ام بليمه ( هوغلن ) موطنه في اواسط افريقية وجزيرة العرب

Palm dove or little brown dove. Streptopelia senegalensis

دُبسيه

وهو دبسي ودبامي اي الجمع كذلك . حمامة الى الصغر ودبساء اللون موطنها مصر وجزيرة العرب



ايضاً على غيره من الطيور وهو خطأ كما اثبت الاب انتاس في مجلة المشرق ٥ : ٩٢٥ و كله معرب Kinglos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ذكره ارسطو في كتاب النعوت ٩ : ١٣ ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي

Dipsadinae

دبسادينة او عشيرة المعطشات

ثعابين غير سامة منها الدباس الآتي ذكره والاصح تسميتها بالاسم العلمي خوفاً من الالتباس

Dipsadomorphinae

دبسادومرفينة

عشيرة شبه المعطشات. ثعابين سامة او سمها قليل وبعضها غير سام . منها الناظر والرقيب المعروف

في مصر بابي عيون Tarbophis وهو سام جداً و ثعبان الرمل المعروف في مصر بابي السور Psamophis

وسمها قليل والحنش او الحنش الاسود Coelopeltis وهو غير سام

Dipsas

١ - المعطشة

حية زعم القدماء من عرب ويونان ان من تلدغه يصاب بعطش شديد ذكرها ابن سينا وغيره

ولا يعلم ما هي ووردت كثيراً في شعر الانكليز منهم ملتن وشلي

٢ - دبساس . ثعبان غير سام من عشيرة الدبسادينة او عشيرة المعطشات

D. dendrophila

دبساس الشجر

D. fasciata

دبساس مسير . وكلاهما غير سام

قلت في المقتطف ٣٨ : ١٣٦ في وصف هذه الحية ما يأتي

المعطشة جنس من الحيات يعرف بهذا الاسم عند علماء الحيوان والاسم العربي ترجمة الاسم اليوناني والمعطشة ذكرها ابن سينا وعدها من الافاعي او على صورتها قال « قالوا ان المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدىء حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذنان الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها ( المقالة الثالثة من الثمن السادس من الكتاب الرابع ) . ولا شبهة في ان الحية التي كانت تعرف بالمعطشة عند القدماء غير الحية المعروفة بهذا الاسم في ايماننا فهذه غير سامة . والمعطشة عندهم كانت من ذوات السموم . ويظن بعضهم انها من الافاعي لكنني اطلقت المعطشة على الحية التي تعرف عند علماء الحيوان بالمعطشة اقتداء بهم وان تكن غير المعطشة التي ذكرها ابن سينا

ذكرت الاسماء المتقدمة دفعاً للالتباس وافضل تسمية ما تقدم من الحيات باسمها العلمية فانه

لا احد يعرف ما هي المعطشة على التحقيق

Distichodu

لَفَش .

سمك في النيل من الفصيلة الحراقينية التي منها الراي و كلب البحر ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع

في النيل سماها نقلاً عن لوت وهسكلوست . لفش ونقاش ولسان البقر ولسان . ذكرت هذا السمك في

1. رَهُو . وهو نوع من الكراكي  
Demoiselle. The demoiselle crane
2. تُبَّع أو سُرمان . وهو نوع من اليعاسيب  
A dragon fly. Agrion calopteryx
- دَسْمَان . ( اسوجية ) نوع من آكلات الحشرات  
Desman. Myogale desman
- نَزْأَفَة .  
Desmodus rufus. The vampire
- نوع من الخفافيش الاميركية يمتص دم الانسان والحيوان  
ذئبل ودؤول .  
Dhole. Cuon dukkanensis
- ذئب هندي ضار يصيد جماعات وربما قهر البير . والدئل والدؤل في اللغة ابن آوى والذئب ودوية  
شبيهة بابن عرس وهي صيغة غريبة في العربية وقد استعيرت لهذا السبع الهندي لمشابتها له لفظاً ومعنى  
Diacope. Same as Mesoprion
- بَهَار  
D. bohar
- شُطَف  
D. nigra
- شَحْفَل  
D. argentimaculata
- هَبَّسِر . ابو نقطة  
وهذا كله عن كلونزنجير  
D. fulviflamma
- دِقْدِيق .  
Dik-dik. Madoqua saltiana
- نوع صغير من الطباء الافريقية واللفظة تامة سودانية وهم يطلقونها على انواع اخرى من صغار  
الطباء منها Cephalophus . ومن اسماء هذه الطباء غم بني اسرائيل ذكرها هوغلن وبلانفورد  
ورولند وارد وهذا يقتضي ان الواحد منها شاة بني اسرائيل . ويطلق هذا الاسم ايضاً اي شاة  
بني اسرائيل على الوبر Hyrax ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧
- سَبَّارِس وهو سمك من فصيلة الاسبور ( جفروى )  
Diplodus annularis
- سُرْغُوس . وهو سمك من فصيلة الاسبور مشهور  
Diplodus sargus
- [See Sargo and Sparidae]
- ذات النَفْسِين  
Dipneusti or dipnoi
- وهي أسماك في المياه العذبة لها خياشيم ورئتان منها سمك في النيل يعرف ببديب الحوت (الدكتور  
صروف في المقتطف ٢٧ : ١٢١) [See Lungfish]
- دَقْلَة . دنكَة .  
Dipper. Cinclus cinclus meridionalis
- طائر صغير يألف المياه في انهار الجبال وهو في حجم البلب ابيض الصدر وسائره أسود يرى  
واقفاً على الصخور في جانب المياه ولا يقع على الشجر وهو طائر اوربي نادر جداً في مصر  
المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧ . دقله . دنكاه . جنقله طائر صغير يألف المياه ، وتطلق هذه الاسماء



«الاييل ذكر الالوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن واكثر احواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمي نفسه من رأس الجبل ولا يتضرر وعدد سني عمره عدد العقد التي في قرنه . واذا لسعته الحية اكل السرطان وهو مولع باكل الحيات يطلبها حيث وجدها . وربما لسعته فتسيل دموعه الى تقريتين تحت محاجر عينيه يدخل الاصبع فيهما فتتجمد تلك الدموع وتصبح كالشمس فتتخذ دريافاً لسلم الحيات وهو البازهر الحيواني ..... وهذا الحيوان لا تنبت له قرون الا بعد مضي سنتين من عمره فاذا نبت قرناه نبتا مستقيمين كالوتدين وفي الثالثة يتشعبان ولا يزال التشعب في زيادة الى تمام ست سنين .... وقرنه مصمت لا تجويف فيه . وقد اصاب في وصف القرون فقط واخذ ذلك عن كتاب النعوت لارسطو (٢٦:٩) وسماه ارسطو الافوس باليونانية وهو الحيوان المعروف عند الانكليز بالاييل الاحمر . فالاييل عند العرب هو هذا الحيوان المتشعب القرون وليس الوعل او ذكره كما جاء في كتب اللغة وذلك للأسباب الآتية

اولاً وردت هذه اللفظة كثيراً في التوراة وهي اللفظة العبرانية عينها واجمع علماء التوراة على ان المقصود بها هذا الحيوان المتشعب القرون المسمى *Cervus dama*

ثانياً يسمى الاييل بلغة اشور ايلو وقد وجد مرسوماً على الآثار الاشورية متشعب القرون ثالثاً يسمى الاييل باللغة المصرية القديمة ايول وايور والراء واللام تتبادلان في هذه اللغة كما فهمت من احمد كمال بك وهو مرسوم على الآثار المصرية بقرون متشعبة ايضاً رابعاً قال اطباء العرب قرن الاييل كما قال الافرنج *Cornu cervi* وهي الترجمة التي عول عليها لوسيان لكبير في نقله مفردات ابن البيطار الى اللغة الفرنسية . كذلك فورسكال فانه ترجم قرن الاييل *Cornu cervi* اي Hartshorn بالانكليزية

خامساً جاء في عجائب المخلوقات للقزويني ونقل عنه الديميري ان الاييل يسمى كوزن بالفارسية وهي *Cervus dama* في معجم فورس الفارسي اللاتيني

سادساً يظهر من وصف الاييل في الكتب العربية ان قرونها متشعبة ومصمته كما جاء في آخر العبارة من وصف الاييل في الديميري . وكذلك في وصف اليعفور حيث قال «وقرونها كقرون الاييل يلقيها كل سنة وهي صامته لا تجويف فيها» . واليعفور نوع من الايائل كاسيحي . وقد وصف الجاحظ الاييل وصفاً حسناً جداً قال «والاييل ينصل قرنه كل عام فيصير كالاجم وقرنه مصمت وليس في جوفه تجويف ولا هو مصمت الاعلى اجوف الاسفل» . وقال ايضاً «ورأينا بعضها ينصل قرنه في كل سنة كما تسليخ الحية جلدها وتنفض الاشجار ورقها وهي قرون الايائل» ولا غيرة بما جاء في كتب اللغة من قولهم ان الاييل ذكر الالوعال والجاحظ من ايمة اللغة وهو اقدم من مؤلفي كتب اللغة التي بين ايدينا . ولا يخفى ان الذكر من الحيوان معناه الكبير الضخم كما سيذكر في مادة *Male*

ويسر المؤلف ان معظم المعاجم الافرنجية العربية قد اصلحت خطأها لكن بعضها لا يزال يترجم اللفظة بالطبي والمهاة والغزال والصواب ايل كما تقدم



Darter. Syn. Snakebird. *Anhinga plotus rufus*

زُقَّة

طائر من طيور الماء شبيه بالغايق طويل العنق ج زُقَّق اسمه في العراق على ما ذكر جيزمان وردة صفحة ٣٢٦ وهو من الطيور الاوابد في جهات القرنة ومقام العزيز وذكر ترسترام انه كثير في بحيرة انطاكية وفي جنوب افريقية

المؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦٠ زُقَّة وزُقَّق طائر من طير الماء يمكر حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً (المخصص ولسان العرب) وهي صفة هذا الطائر كما يتضح من وصفه في كتب الحيوان. انتهى

ثم جاءني من الاب انستاس مما لم انشره في المقتطف ان هذا الطائر لا يمكن ان يكون الزقة وان اسمه بالعربية العنقاء ثم اشار الى ما جاء في الاوقيانس من ان الزقة قره بتاق اي الغاق. و اشار الاب العلامة الى مقالة له في المشرق ١: ١٩٩: ٣٧٩ قال فيها ان هذا الطائر اسمه عنقاء مغرب

اقول قرأت المقالة في حينه ولم احفل بها لاني ظننت ان صاحبه البصري كان يمزح عند ما قال ان اسم هذا الطائر عنقاء مغرب. او الاب العلامة ظن انه العنقاء لان اسمه العلمي يشبه لفظة العنقاء لذلك لا ازال على رأيي في ان هذا الطائر هو الزقة

Deer. *Cervus* and *Cervidae*

إَيْل وإَيْل وإَيْل وجمعها إَيْلِيل

فصيلة من ذوات الظلف لذكورها قرون متشعبة ومصمتة اي لا تجويف فيها كما في قرون الظباء وهي تنسلخ عنها في كل سنة وينبت غيرها واما اناتها فعلى الغالب جُم اي لا قرون لها. والايائل اجناس وانواع كثيرة منها الايل الآدم وهو الايل المعروف عند العرب والمذكور في التوراة والاييل الاحمر واليحمور والرنة وايل المسك وغيرها

Barking deer. *Muntiacus muntjak*

ايل نَبَّاح

Fallow deer. *Dama dama*

ايل آدَم

وهو الايل في المؤلفات العربية وفي التوراة كذلك الذي بعده. كوزن بالفارسية كذلك الذي بعده. وما اسمه العالمي الأعرابي الاصل من لفظة آدم وأدما لكن العرب لم يقولوا ايل آدم بل قالوا الايل فقط والزيادة من المؤلف تمييزاً له عن غيره

Mesopotamian deer. *Dama mesopotamica*

ايل العراق

Musk deer. *Moschus moschiferus*

ايل المسك

Red deer. *Cervus elaphus*

ايل احمر

Reindeer [See Reindeer]

رَنَّة

Roebuck or Roe deer [See Capreolus and Roebuck]

يحمور ويأمور

المؤلف المقتطف ٣٤: ٢٥٨ وقد خلط الديميري بين الاييل والوعل الفارسي والمارخور فترجم الكلونل جايبكار لفظة الايل *Bezoar goat* وحققا ان ترجمه كاذرت. ولا بأس من ايراد عبارة الديميري قال



## - D -

- زُعْوَيْطَة  
Dabchick. Little grebe. *Bodiceps ruficollis capensis*  
(عامية مصرية عن غربي وحلي السماع) . طائر من طيور الماء يعرف في مصر بهذا الاسم ولا  
بأس بتسميته بالغطاس الصغير [See Grebe]
- اصبعية الزعانف  
Dactylopteridae. Flying gurnards  
فصيلة من الاسماك الطيارة منها المينج الآتي ذكره
- مينج  
Dactylopterus volitans. Flying gurnard  
سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي يسمونه في الاسكندرية فَرخَة (شركة المصايد)  
المؤلف في المقتطف ٥٨٢:٣٨ المينج سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي ورد ذكره  
في كتاب سلسلة التواريخ الصفحة الرابعة قال : وفي هذا البحر ايضاً سمكة يحكي وجهها وجه الانسان  
تطير فوق الماء . وقال شارح الكتاب انه هذا السمك
- أيل آدم .  
Dama dama or Cervus dama. Fallow deer  
ايل آدم اللون موطنه اوربة وآسية الصغرى والشام والعراق ذكره بلنيوس الروماني بهذا الاسم  
واتخذ علماء الحيوان ويظن ان اللفظة من اصل عربي معناه آدم والايل الآدم هو الايل الوارد  
ذكره في التوراة واستعمل بلنيوس هذه اللفظة لظي في شمال افريقية ولعله الظي الآدم
- ثيتل  
Damaliscus. Hartebeest  
جنس من بقر الوحش في شمال افريقية ويطلق الثيتل على غيره من بقر الوحش  
ثيتل أغر . بحبهته غرة وهو ترجمة اسمه النوعي  
D. albifrons. The blesbok  
ثيتل السنغال  
D. korrigum. Senegal hartebeest  
ثيتل برنوه  
D. korrigum korrigum. Typical hartebeest  
ثيتل آزر او مؤزر  
D. pygargus. The bontebok  
اي ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي  
وبئر . ذلم
- اما اللفظة فن دمان وهي بلغة المغرب صنف من الضأن ويطلقونها ايضاً على الوبر فيقولون  
دمان اسرائيل كما يقولون في سينا غم بني اسرائيل اي الوبر . انظر دمان في دوزي

Cybiium commersonii. Seir-fish, Seer-fish.

كَنْعَد

سمك في خليج فارس والبحر الهندي يقال له شير ماهي هذا الاسم عن جايا كار ٢ : ١٣٩ و ١٨٩ ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢ وهذا خلاف ما قاله الاب انتاس في مجلة المشرق ٤ : ٢٥٢ فالكنعد قد تكون يونانية كما قال الاب انتاس اما اسمه العالمي فكما تقدم والكلونل جايا كار ثقة في الخليج الفارسي ولاسيا في اسماء الاسماك . اما الكنعد والعنقد في البحر الاحمر فهو سمك غير هذا [See Chanos chanos, Milkfish]

Cynaelurus jubatus. Syn. Acinonyx jubatus. The Cheeta فِهْد

Cynipidae. Gallflies اوار الواحدة آبرة . قَنْفِش الواحدة قَنْفِشَة

Cynips. Gallfly آبرة . قَنْفِشَة . جنس من الدويبات المتقدمة ما تقدم عن لغة العرب ٧ : ٨٤٠ والقنفشة على ما جاء في كتب اللغة دويبة من احناش الارض واظن الاب العلامة مصيب كل الاصابة في جعلها هذه الدويبة

Cynoidea عمارة الكلبيات

وهي تشمل الكلب والذئب وابن آوى والثعلب والفنك والسمك

Cyprinidae فصيلة الشبايط

اسماك رقيقة الزعانف منها الشبوط والبيس والسمك الذهبي

Cyprinodont بَجْن . بطريخ . بطحيش

سمك صغير شبيه بالشبوط لكنه اصغر منه يكون في الماء الموس الحار ذكروا منه انواعا كثيرة فالذي في مياد الطور سماه فورسكال البجن . اما البطريخ فذكره الدكتور شرف . والبطحيش عن مقالة للدكتور حسين فوزي مدير قسم مصايد الاسماك في مصلحة خفر السواحل نشرت في اهرام ٣١/٨/١٤ وعنوانها واحة سيوه وما فيها . ولا ادري اي هذه الالفاظ اصلح

Cyprinodontidae فصيلة البجن او البطريخ او البطحيش

سمك صغير يشبه الشبوط ويكون غالباً في الماء الموس الحار ذكروا منه عدة انواع في مصر وسينا وفلسطين والعراق

Cyprinus carpis. Carp شَبُوط

ويقال شَبُوط وسَبُوط سمك رقيق الزعانف يكون في المياه العذبة

C. carassius auratus دُوع

الواحدة دُوعَة سمك ذهبي . سمك احمر الواحدة سمكة ذهبية وسمكة حمراء اما الدُوع فعن التاج وهو اقتراح الاب انتاس وهو ما لم انشره قبلاً والسمك الذهبي عن فانديك في محاسن القبة الزرقاء والسمك الاحمر ما يقوله العامة في مصر



وقال انه لفظ فارسي وبالفرنسية Coucou كذا . والأصح انه سمي بحكاية صوته . وذكر البرنس  
اسكندر خنجري في معجمه الفرنسي العربي الفارسي التركي الكوكو فقال : ساق حر ( كذا )  
انتهى كلام الاب انتاس

ثم قرأت للاب انتاس في مجلة لغة العرب ٨ : ٣٦١ ان المقوقس هو الوقوق المطوق فأثبتها في  
ما تقدم على عهده

Curlew

Common curlew. Numenius arquatus

كروان الغيط  
كذا يقال له في مصر وهو كروان منعقف المنقار واصغر من الكروان الآتي ذكره ولعله  
« الليل والنهار » في كتب اللغة

Stone curlew. Burhinus oedienemus

كروان جبلي  
هو المعروف بالكروان عند العرب كما جاء وصفه في كتب اللغة  
ذكر المؤلف الطائر الثاني في المقتطف ٣٧ : ٩٨١ وهو المشهور بالكروان . اما الاول اي  
كروان الغيط — الليل والنهار — فهما اصغر من الكروان المعروف وقد جاء عنهما في كتب اللغة انهما  
ولدا الكروان والعرب اذا ارادوا وصف حيوان اصغر من حيوان آخر قالوا انناه او ولده او ابن  
اخته فالكروان عندهم ابن اخت الجباري وهي خالته لانها اعظم منه وهذا كثير في كلامهم

Cut-throat. Amadina fasciata

زُغيم  
نوع من التنسوط احمر الحلق وسائره اغبر يعرف عند العامة في السودان بزُغيم النبي  
المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ الزُغيم نوع من التنسوط احمر الحلق وسائره اغبر يعرف في  
السودان بزُغيم النبي فان له خطا احمر كالدُم يحبل للراني انه مذبوح لذلك يسميه الانكليز بالمذبوح  
وقد وصفه ابن سيده قال « زُغيم طويل احمر الحلق وسائره اغبر » وهو وصف يوافق هذا  
الطائر المسمى بزُغيم النبي في السودان وهو كثير عندهم ولا بد انه كثير في جزيرة العرب لتشابه  
حيوانات البلادين ولا سيما الطيور منها

Cutlass fish. Syn. Hairtail سيف ( شركة المصايد ) نوع من السمك يشبه السيف

Cuttle bone

لسان البحر  
عظم الحبار الآتي ذكره واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها ابن البيطار في مفرداته

Cuttle fish. Cuttle. Sepia and allied genera حبار . سبيدج وصبيدج

حيوان هلامي شبيه بالخطبوط يؤكل

الحبار ذكرها احمد ندى والسبيدج والصبيدج يوناني عربته العامة وما ورد بمعناه سيبيا

ذكرها ابن البيطار وسبب ذكرها فورسكال واحمد ندى ولعله الخدق على ما ورد في كتب اللغة  
قالوا هي سمكة لها ذوائب كالخطبوط اذا صيدت خذقت في الماء



وقال الاب انستاس في نظر في معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠ ما يأتي  
 ( الككم او الكوكو والقوقل ) اني كنت قد استنتجت قبل نحو ٣٠ سنة ان الككم  
 والكوكو طائر واحد . ثم رأيت ان العرب سمته « القوقل لان الكوكو باللاتينية هو Cuculus  
 وهذه تناسب القوقل تعريياً . الا ان لغويي العرب عرفوا القوقل بذكر الحجل والقطا واظن هذا  
 من اوهامهم او لما بين الكوكو وهذين الطائرين من المناسبة في الخارج والمشابهة في الريش . وهذا  
 لا يمنع كون الككم هو الكوكو ايضاً اذ قد توضع عدة اسماء لمسمى واحد . وقد ذكر بكتور  
 بين اسماء الكوكو : الطاطوى والقوق والطكوك وهي مثل لفظة تكوك لكن بكتور نبه على  
 انها بربرية لا فلسطينية فلتحذر

ومن الاسماء الواردة عند العرب بمعنى الككم « الككنكر » وزان هُذْهُذ . قال ياقوت  
 الحموي في كلامه عن طبرستان ما نصه قال علي بن رزين الطبري كاتب المازيار وكان حكيماً فاضلاً  
 له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال : في طبرستان طائر يسمونه « ككنكر يظهر في ايام الربيع  
 فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل واحد منها نهاره اجمع يجيئه بالغذاء  
 ويزقه به فاذا كان آخر النهار وثب على ذلك العصفور فاكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه آخر من  
 تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال  
 الربيع فُتقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضاً ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى  
 قابل في ذلك الوقت . وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسره تعقيف هكذا  
 وجدته وحققته . اه

وهذا الكلام يشبه كلام الديميري في بعض اقسامه الا ان الديميري اخرجه في الآخر مخرج  
 الخرافة فأفسد الحقيقة بما طرسه من عنده . وحكاية علي الطبري تقرب كل القرب من الحقيقة . ونظن  
 ان اللغة الفصحى في هذا الطائر الككنكر وهي كلمة فارسية وردت في البرهان القاطع ايضاً . وقد  
 صحفها الكتاب والنساخ بصورة ككم . وكلا ككم وككنكر مصحفة عن ككور وكو كو كما وردتا  
 في نسخ ياقوت القديمة ووردت معها تصحيفات اخرى منها ككر وككوا وكر كر . والخط العربي  
 يساعد الناسخ على هذا التصحيف

اما ( ككر ) فقد وردت في نسخة باريس . و ( ككو ) وردت في نسخة اكسفرده وهي من  
 اصح النسخ . وككوا في نسخة برلين . وقد زاد الكاتب الفأ جهلاً منه وظناً انها من قبيل دعوا  
 ماض معلوم للغائب المجموع . وككنكر في النسخة الاصلية التي طبع عليها وستنقل كتابه . وكر كر  
 من تصحيف الكتاب

فقد اتضح ان الككم والكنكر هو الككو او الكوكو بدون شك وريب اما من وصف  
 الكتاب له واما من الاطلاع على النسخ القديمة الا ان البرهان القاطع يترجم الككنكر باليوم ونظنه  
 مخطئاً في هذا النقل كما أخطأ في غيره . وذكر ادولف برجه في معجمه الفارسي الفرنسي الكوكو



## وَقَوَاق

Cuckoo. Any of the cuculidae

طائر على قدر الحماسة يشبه الباشق كثير الصوت وقواق وهو لا يحضن بيضه بل يلقيه خلسة في عش طائر آخر فاذا خرجت فراخه من البيض زقها الطائر الآخر صاحب العش اي انه يسرق تعب غيره ومن اسماء هذا الطائر وَقُوقٌ وِقُوقٌ وِقُوقٌ في مصر وِقِيقُبٌ وِقِيقُوبَةٌ في الشام وحمام قوأل في حلب وهذه عن الدكتور رسل . وطكوك وهذه بربرية عن بقطر وطاقوى عن بقطر ولا ادري من اي داهية جاء بها . وكوكو وهي حكاية صوته . وككسم عن الديميرى وكنكر عن ياقوت الحموي واسماء اخرى غيرها . والمؤلف يفضل الوقواق اوردها ابن سيده وقال طائر وليس بثبت ١٤٤:٨ فهو يشبه احد اسمائه المعروفة في مصر وفيه شبه من الفصاحة . والوقواق اجناس وانواع كثيرة منها في الشرق الانواع الآتية . الاولان في مصر والشام والعراق والثالث في مصر فقط

Common cuckoo. Cuculus canorus

وقواق مؤلوف

Great spotted cuckoo. Clamator glandarius

وقواق مُرَقَطٌ

Large-headed cuckoo. Centropus senegalensis aegyptius

وقواق كبير الدابة

Collared cuckoo. Cuculus torquatus

مقوقس . عن الاب انتاس

ذكر المؤلف هذا الطائر في المقتطف ٦٥٨:٣٧ واورد من اسمائه الككسر والقيقب والقيقوبة والقوقوق وقال ما يأتي

ولم اقف على اسم عربي له في كتب اللغة ولا يعقل انهم كانوا يجهلون امره لانه من الطيور المشهورة والككم اعجمي . قال الديميري « انه طائر بارض طبرستان حسن موشى حسن العينين جداً سمي باسم صياحه الذي يصيحه وربما اصطاد العصافير وصغار الطير مما يكون في الآجام والمياه وغيرها لكن لا في جميع السنة بل في فصل الربيع فاذا صاح اجتمعت عليه العصافير وصغار الطيور مما يكون في الآجام والمياه وغيرها فترقه من اول النهار فاذا كان آخر النهار اخذ واحداً منها فاكله فذلك فعله في كل يوم الى ان ينقضي فصل الربيع فاذا انقضى انعكست عليه فلا تزال تجتمع عليه وتطرده وتضربه وهو يهرب منها . ولا يسمع له صوت الى فصل الربيع الآخر . فهذا الوصف يشبه كثيراً وصف الطائر المسمى كركو عند الافرنج فانه لا يحضن بيضه بل يلقيه في عش طائر آخر فثى فرخ البيض يزقه ذلك الطائر . وفرخه شره بهم يتغلب على الفراخ الاخرى التي في العش ولا يزال يزاجها فيه حتى يلقيا منه ويبقى فيه وحده . وبعض انواعه يشبه الباشق كثيراً لذلك تجتمع عليه العصافير وتطرده . هذه حقيقة هذا الطائر واضنها اساس الحكاية التي رواها الديميري

ويعرف هذا الطائر في الشام بالقيقوبة والقيقب والاخيرة ذكرها صاحب محيط المحيط وهي حكاية صوت هذا الطائر او انها مصرية او سريانية الاصل . وذكر ساقيني ان العربي في مصر يسمونه الهوهو وقال ترسترام انه يسمى التكوك في فلسطين وذكر بعضهم ان اسمه الوقوق لوقوقته ولم اسمع من هذه الاسماء الا القيقب والقيقوبة



كبيراً هو ذلك الاعرابي فذهب الى الخلاف ولله دره فكَانَ الخبيث عرف ان الزباب من رتبة آكلات الحشرات لا من القوارض كالنار فقال إن الزبابة وان الفارة اي انهما مختلفان ولو كانت الزبابة من النار المعروف عندهم لما اختلفوا هذا الاختلاف ولا يخفى ان انواع النار كثيرة عندهم. اما زعمهم ان الزبابة صماء عمياء فيوافق زعم قدماء المصريين انها عمياء. فقد روى ولكنسن ١٣٣: ٣ ان فلوطرخس قال ان المصريين قدسوا هذه الدويبة Mygale لانها عمياء وهي رمز الظلمة عندهم والظلام قبل النور وذكر اندرسن شيئاً مثل هذا في حيوانات مصر قلت ولعل زعم العرب انها عمياء منقول عن قدماء المصريين. ثم ان ذكر ولكنسن لهذه الدويبة بالاسم اليوناني المتقدم يهديننا الى الغالا وقد ذكرها ابن سينا وقال هي موغالي وتقلها عنه القزويني في عجائب المخلوقات. ثم ان من اسمائها العامية التي ذكرها سيسي وزيزي وفارسنكي وهذه الاخيرة عن همبرخ واهرنبرج وكتباها بحروف عربية واضحة وسمياها اسماً علمياً هو *Sancus saces* اي السنكي المقدس من سنكي العربية. اما سنكي فالاسم الذي سمعاه في السودان ولا اعلم اصله. وسألت حلي بك السماع عنه فقال انه لم يسمعه ولم يسمع الاسمين الآخرين اللذين ذكرها فون هوغلن اي سيسي وزيزي وهم يسمونها في حديقة الحيوان عرسه الحشرات وافنه اسم موضوع. وقد رأيت هذه الدويبة فهي كالجرذ الا ان لونها الى الحمرة وهي اقصر ذنباً من الجرذ

Crocodile

تمساح (مصرية معربة)

اكبر الزحافات المعروفة حجماً والافنطة مصرية الاصل وهي امساح بالقطبية فاذا زيدت التاء في اولها وهي عندهم اداة التعريف للمؤنث صارت تمساح وكل ذلك من امسوح بالمصرية القديمة ومعناه من البيضة عن بغية الطالبين لاحمد كمال باشا

ويقال ان التمساح كان موجوداً في نهر الاردن فقد روى سالينيك ان طبيباً فرنسياً نزل فيه للاستحمام سنة ١٥٢٥ فافترسه التمساح ويؤكدون انه لا يزال موجوداً في نهر الزرقاء ونهر المقطع في فلسطين المؤلف ٣٧: ١١٣٨

سقساق. وزقزاق. تورم. Crocodile bird. Pluvianus aegyptius and other plovers.

طير التمساح المؤلف ٣٧: ٩٨٤

Crossbill. Loxia

مُصَلَّب.

طائر مصلب المنقار واللفظة من اوضاع احمد فارس ٣٣٢ ولم اذكرها في المقتطف قبلاً ولم يذكرها اصحاب المعاجم في ما اعلم  
زاغ. قاق وغازق.

Crow. Corvus

Carrion crow. C. corone

زاغ جيني

Hooded crow. C. corone cornix

زاغ. قاق. غراب اوراق.

Pied crow. C. albus

غراب ابقع. غراب البين



طائر على قدر السُماني وليست به والعامّة في مصر تسميها مُرعاي عن حامي السماع

Crane

كُرْكِي

رَهْو . غُرْنُوق . طائر كبير اغبر اللون ابتر الذنب طويل العنق والرجلين يعرف بالكركي في العراق والكركي والرهو في السودان والرهو في مصر والشام والغرنوق في المغرب وبعض المؤلفات العربية وجميع ما تقدم وارد في اللغة

Common grey crane. Megalornis grus grus

كركي مألوف

يعرف بالكركي في العراق وبالرهو في الشام

Crowned crane

كركي متوج . غرنوق في السودان . كركي مغربي

Demoiselle crane

كركي سنجابي . رهو في مصر . وكركي في العراق

Crawfish, or crayfish

سرطان . كركند

1. River lobster

سرطان نهري . كركند نهري

2. Spiny lobster

سرطان بحري . كركند شائك

Crenidens forskalii

بُطْبُط (كلونزنجير) سمك اسبوري في البحر الاحمر والبحر المتوسط

Cricket

جُذْجُذ . صرّار الليل

Crocidura. Shrew

زبابة

دويبة من آكلات الحشرات اعظم من الفارة واصغر من الجرذ كثيرة في مصر وجزيرة العرب وانواعها كثيرة اشهرها النوع الآتي ذكره اسمه في السودان سييسي وزيزي (هوغلن) وفارسنكي (اهرنبرج وهمبرخ)

C. religiosa. Sacred shrew

زبابة مُقَدَّسَة

لاشبهة عند المؤلف ان الزبابة هي هذه الدويبة وهي من آكلات الحشرات لا من الفار . قال ابن سيده في المخصص ٨ : ٩٨ « ابو هاشم الفارة تسمى الزبابة كل فارة زبابة . وقيل الزباب جنس من الفار لا شعر عليه واجمع الزباب وقيل الزباب الفار . قال الفارسي : قيل لاعرابي الزبابة والفارة سواء فقال إن الزبابة وإن الفارة . ذهب الى الخلاف بينهما واراد ان الزبابة زبابة وان الفارة فارة . والزباب ضرب من الفئرة اراد الخلد وهي الفارة العمياء . وقد وجدته بخط ابي عمرو الشيباني الخلد هي الفارة العمياء « وفي التاج « الزباب كسحاب فار عظيم اصم قال الحارث بن حلزة وهم زباب حائر لا تسمع الا اذان رعدا

اي لا تسمع اذانهم صوت الرعد لانهم صم طُرس . او هو فار احمر حسن الشعر او هو بلا شعر « وقيل الزباب ضرب من الجرذ . « وفي حياة الحيوان « الزبابة الفارة البرية . . . . وقيل هي الفارة عمياء صماء . « والمخدوف لا علاقة له بوصفها

فتجد ان الزبابة عندهم جنس من الفار وانها عمياء صماء وانهم اختلفوا فيها فاستفتوا بيولوجيا

قال الدميري الصفرد طائر من اجناس الطير وفي المثل اجبن من صفرد قال الشاعر  
 راء كالليث لدى أمنه وفي الوغى اجبن من صفرد  
 وقال جاياكار في ترجمة حياة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماه باسمه العالمي هذا  
 ٢: ١٥٩ وقال الدكتور بوست في نظام الحلقات ٢: ٨٣ انه يسمى سلوى في بعض انحاء لبنان .  
 وقال السكونل مينزهاجن في كتاب طيور مصر ٢: ٦٣٦ انه كثير الاختباء في المراعي ويصعب  
 اثارته فتلتقطه الكلاب التقاطاً . فوصف العرب له بالجن في محله

Corsac. Vulpes corsac

فَسَكِ اسبوي . قرصاق ( تركية )

Corvidae

فصيلة الغربان

طيور من الجوامئ تشمل الغربان على انواعها كالغراب الاسحم والغراب الاعصم والزاغ  
 والغنداف والعقشعق

Corvus. Crow, Raven, Rook, Jackdaw

زاغ . غراب . غداف . زاغ زرعي

C. albus

غراب ابقع . غراب البين

C. corax

غراب اسحم

او حاتم وهذا المشهور بالغراب والذي في مصر ضرب منه يسمى غراب نوحى

C. corone

زاغ

ويعرف في مصر بالغراب وفي الشام بالزاغ والقاق وفي العراق بالزاغ والغراب وهو ضروب واشكال

C. frugilegus

غنداف

كذا سماه احمد فارس وذكرته في معجم الحيوان وقد شاعت اللفظة

C. monedula

زاغ زرعي . غراب الزرع

Coryphaena hippurus

حصان البحر

سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط ( المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ )

Cottidae

فصيلة القصد

سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم

Cowry. Cyprea

مستقلة . ودع الواحدة ودعة . صدق تزين به الدواب

Crab

سرطان . منع . خمنضم

والاخيرة عن فورسكال نقلها فريتاغ وصاحب محيط المحيط

Hermit Crab

سرطان ناسك

Crab louse

طبشوع .

الواحدة طبشوعة . ققام الواحدة ققامة . واللفظة الاولى معروفة في العراق

Crake. Porzana

مرعة



ويقال له الحمام البري في مصر . كذا جاء وصف اليمام في كتب اللغة وقيل فيها ان حمام مكة  
كله يمام واظن حمام مكة هو الحمام الطوراني الذي في مدن العراق

ورشان . الواحدة ورشانة والجمع ورشان ووراشين C. palumbus. Wood pigeon  
حبيذوان الواحدة حبيذوانة . دلم الواحدة دلمة . والورشان من الطيور القواطع وبعضه آبد  
في العراق والشام اما مصر فلا يأتيها

Columbae رتبة الحمام وهي تشمل الحمام واليمام

Columbidae فصيلة الحمام . وهي كالرتبة اي تشمل الحمام واليمام

والحمام عند العرب اليمام والقواخت والقهاري والقطا والوراشين وحمام الامصار وهي كذلك عند  
علماء الحيوان خلا القطا فهو عندهم من فصيلة اخرى . واللغويون مختلفون على عاداتهم في الحمام واليمام

كندور . نسر اميركي كبير جداً اكثر اكله الجيف وهو من النسور لا من العقبان Condor

كنجر . انتليس بحري كبير Conger Sea eel [See Moray]

Coot. Fulica غُرَّة وغُرَّاء والجمع غُرَّ

طائر من طيور الماء يعرف بمصر والشام بالغُرَّة المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٦

Common coot. F. atra غُرَّة . وغُرَّاء

Crested coot F. cristata غرة متوجة

Coracias. The roller شَقِيرَاق . اخيل . ضَوْضُو

وقد اسهب فيه المؤلف في مادة Roller وليس هو النقار الاخضر كما جاء في لاي

Cormorant. Phalacrocorax غاق وغازفة

قاق وقاق الماء . طائر اسود من طيور الماء يصيد السمك ويأكله اكلأ ذريعاً اسمه المشهور في  
مصر والسودان عَقَقَ لكنهم يقولون احياناً غراب الماء وغراب البحر وقاق الماء

والقاق والغاقفة في الديميري « نوع من طير الماء معروف مشهور » . وفي التاج « طائر مائي  
كالغاقفة نقله الليث . ويقال صوت الغاق وهو الغراب قال ابن سيدهور بما سمي الغراب به لصوته »

وفي التاج ايضاً « القاق طائر مائي طويل العنق » وذكر ارسطو الغراب وهذا الطائر المائي باسم واحد  
Korax اي كما جاء في كتب اللغة العربية . ومن اسماء المائي منهما في مصر غراب البحر وقاق الماء

كما تقدم . اما اسمه العلمي فعنه الغراب الاقرع واسمه الانكليزي والفرنسي مأخوذ من لفظتين معناها  
غراب البحر . بقي علي ان اقول اني ذكرت في المقتطف ٣٧ : ٢٥٩ ان الغواص من اسماء الغاق وكان

ذلك وهماً مني فالغواص طائر آخر يعرف في البصرة بالغواص . والغاق انواع كثيرة

Cornerake. Syn. Landrail. Crex crex or C. Pratensis صفر د

طائر على قدر السمانى وهو من الطيور القواطع يأتي مع السمانى في زمن واحد ويعرف الصفر د

في بعض انحاء الشام بالسوى ولا يخفى ان السوى هي السمانى على المشهور

Cotte وهو سمك بحري مشهور وقد يأتي الأنهار لذلك لا ارى رأيك في انه *Gadus* اقول لا شبهة ان الاب العلامة مصيب في قوله ان القد ليس السمك الذي ذكرته ولكن لأمر اراده الله لم انشر كتابه في حينه اما السمك الذي ذكر الاب العلامة اسمه بالفرنسية فاسمه بالانكليزية Miller's thumb وسيأتي ذكره في محله . لذلك اخرجت القد لانني كنت مخطئاً ولعل الذين قالوا مثل ما قلت يصلحون ذلك

Coelopeltis monspessulana. Lacertine snake. حنّش. حنّش اسود.

حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم تعرف عند العامة في الشام بالحنش وفي مصر واليمن بالحنش الاسود

وفي المخصص ٨: ١١٠ والحنش الاسود من الحيات وقال مُنْتَسَجِع الاسود الغالب عليه الحنّش . قلت هذا يوافق استعمال العامة

ثم اني قلت في المقتطف ٣٨: ١٣٤ ان من اسماء هذه الحية الاسود والاسود الخيري وقد اغفلت هذين الاسمين الا ن لاختلافهم فيما فقد ارادوا بالاسود هذه الحية وهي غير سامة والحية المعروفة بالناشر وهي سوداء ومن اخبث الحيات او حية اخرى سوداء اشد خبثاً من الناشر وتعرف بحية ولتر بك السوداء . هذا وقد سمعت حاوياً في مصر يسمي الحنّش الاسود العرّب يد وفصيحه العرّب يد وهو يوافق ما جاء في كتب اللغة والاصح تسميتها بالحنش والحنش الاسود كما تقدم اما تسميتها بالافعى خطأ ظاهر

Coleoptera مُنْغَمَدَة الاجنحة

رتبة من الحشرات تسمى ايضاً العجانس والجعانس والحنافس

Coluber حنّيث وحنّيث وحنّثات

حية ليست من ذوات السموم تسمى ايضاً الحنّيفش والحنّيفش وهي انواع كثيرة

Colubridae فصيلة الثعابين

حيات عظيمة بعضها غير سام كالحفافيث والاحناش وبعضها من اخبث الحيات كالاصلال والمعطشات [See Colubrinae. Elapinae, Dipsomorphinae]

Colubrinae عشيرة الحفافيث

ثعابين غير سامة منها الحنّفات الذي تقدم ذكره

Columba. Dove and Pigeon جنس الحمام. الواحدة حمامة

C. livia. Rock dove حمام طوراني

ويقال طرّاني . ويسمونه في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق يألف المساجد

C. oenas. Stock dove حمام . الواحدة حمامة



يريد الجاحظ بذلك ان الافعى اشد سمًا من الاسود وهو صحيح اذا اريد بالاسود الحنش الاسود وهو غير سام وسيدكر في موضعه. ولكن رؤبة كان بدويًا يعرف الحيات ولعله اراد بالاسود هذه الحية السوداء المعروفة باسود ولتر بك في مصر ويقول الحواة انه اخبث من الناشر ويطلبون منك ثمنه غالباً فاذا باعوا الناشر بجنهين فانهم يطلبون ثمن البرجيل ثمانية جنهيات او اكثر

Coccidae. Scale insects or Mealy bugs ككسيدة . حشرات المغافير

فصيلة من الحشرات تحدث المغافير في الشجر كلن الذي يؤكل . ومنها حشرة القرمز المعروفة بدودة القرمز . المِغْثَرُ والمِعْشُورُ شيء ينضجُه الثمام والعُشْرُ والرْمَثُ مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاهُ على الثرى مثل الدبس وله ریح كريهة ج مغافير . ومثله المِغْثَرُ والمِعْشُورُ والمَغْفُورُ

Coccinella punctata. Ladybird دُعْسُوقَة

خِنْسِفَة صغيرة مرقطة تعرف في مصر بابي العيد

Coccinellidae فصيلة الداسيق . بنات العيد

فصيلة من الخنافس صغار مرقطات بالوان مختلفة

Coccus cacti. Cochineal insect حشرة القِرْمِزِ

حشرة صغيرة تعرف عند العامة بالدودة اي دودة القرمز وكانت قديماً تتطفل على نوع من البلوط ثم استعيض عنها بهذه الحشرة بعد اكتشاف اميركا

Cockatoo. Any of the Cacatuidae كَكْتُوَه . (مَلَقِيَه)

ببغاء من فصيلة الككتوهات ذكره المؤلف في المقتطف ٣٩: ٢٧٧

Cockatrice أصْلَة . ناظر . ام طَبَق

حية ورد ذكرها في اساطير الاولين لا يعلم ما هي . اما الاصله في ايامنا حية عظيمة تعرف في السودان بالاصلة واما الناظر فقد وضعها المؤلف حية سامة تعرف عند عامة المصريين بابي عيون

[See Python, Tarbophis]

Cockroach. Any of the Blattidae بِنْت وَرْدَان . والجمع بنات وَرْدَان

حشرة تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة يقال لها عند العامة خِنْسِفِس الحمام والصرصر والصرصور

Cod, Cod fish. Gadus morrhua and other species بَقْلَة

سمك في البحار الشمالية يستخرج منه زيت السمك اوزيت كبد الحوت ولقطة البقلة عامية ذكرها بادجر في معجمه وهي تعريب العامة لاسمها الا فرنجي

قال المؤلف في المقتطف ٣٩: ٧٠ ما يأتي « القُدَّ سمك بحري يستخرج من احد انواعه زيت السمك وهو مشهور والقُد في الفيروزبادي سمك بحري واللقطة مشتقة من Gadus باليونانية » وجاءني من الاب انتاس مما لم انشره في حينه ما يأتي « القُد سمك بحري ومنه الاسم العلمي Cottus وبالفرنسية



بعد وذكرها بـ *Sper pinnos* لما جاء الى مصر وسماها البزاقة . قال اندرسن ما ترجمته لم ارَ ناشراً تنفت السم عن بعد لكن سمحت ذكر ان الناشر في جنوب افريقية تفعل ذلك ومن اسمائها عند البرتغاليين *Cuspideira* وعند الفرنسيين *Cracheur* وكلاهما بمعنى البزاقة . وهي تسمى الناشر بالعربية والعرب يعرفون منها اصنافاً ويسمون صنفاً منها البَحَّاخ وقد ورد ذكر الناشر في كتاب حياة الحيوان للميربي بين اصناف الحيات ولم ار لها ذكراً في ما لدي من كتب اللغة

وقال صاحب كتاب عجائب الهند في وصف الناگران المذكورة آنفاً ما نصه ( ص ١٢ ) « منها حية تسمى الناگران منقطة على راسها مثل الصليب اخضر ترفع رأسها من الارض مقدار ذراع وذراعين على قدر كبرها ثم تنفخ رأسها واصداغها وتصير مثل رأس الكلب واذا سعت لم تلاحق واذا طلبت لحقت ما ارادت واذا نهشت قتلت »

وقال ابن سينا في وصف البزاقة « ومنها البزاقة فانها تقدر على ان تمشج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او راحمة بصاقها وطولها ذراعان ولونها رمادي الى الصفرة »

اما الدودمس فقد جاء عنها في كتب اللغة انها « حية محرنقشة الغلاصم تنفخ فتحرق ما اصابته » والمحرنقشة الغلاصم معناه المنتفخة العنق وهي صفة الناشر ولعل اللفظة يونانية الاصل . انتهى  
وقال في الرحمة ٣٨ : ١٣٣ نوع من الناشر لها طوق اسود على عنقها . والرحة في كتب اللغة الحية المتطوقة واطنفا هذا النوع من الحيات ومعنى اسمه النوعي اسود العنق . وبعد كتابة ما تقدم عثرت على حية اخرى متطوقة ذكرها بولنجه في حيوانات العراق صفحة ٢٦ واسمها *Contia Collaris* فسميت الناشر التي لها طوق اسود الناشر المتطوقة دفعاً للالتباس

ثم اني قرأت بعد نشر ما تقدم في المقتطف عن حية خبيثة سماها ابن سينا البلوطية وهي نوع من الناشر تكون في اواسط آسية زعموا انها تأوي الى شجر البسوط لذلك يسميها الافرنج *Hamadryad* ومعناه البلوطية فذكرتها في ما تقدم

ولا يخفى ان الاسم النوعي للناشر المصرية من لفظة حية العربية اما الاسم الجنسي فيقول الاب استاس من الناعية بالعربية فيكون الاسمان عربيين

اما الاسود فجاء عنه في تاج العروس « الحية العظيمة وفيها سواد . . . . . قال شمر الاسود اخبت الحيات واعظمها وانكأها . . . . . وليس شيء من الحيات اجراً منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل ولا ينجو سليمة »

وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ٤ : ٧١ « اما الاسود فانه يحقد ويطلب ويكن في المتاع حتى يدرك بطائلته وله زمان يقتل فيه كل شيء نهشه » وانشد بعد ذلك البيت الآتي لرؤبة

كنت كمن ادخل في حجر يدا فاخطأ الافعى ولاقى الاسودا

وقال ان « رؤبة قدّم الاسود على الافعى وهذا ما لا يقوله من يعرف مقدار سم الحيات »



اما الصابوغة مشهورة في مصر . ولعل اللفظة عربية الاصل اي انه سمك يعالج بالصينغ  
واوردها دوزي وقال صبوغة . اما السجبوغة والسربورة فقد اوردها بولنجه تقيلاً عن هسلكوست  
ولوت وهما تصحيف صابوغة والاصح الاقتصار على الصابوغة كما ذكر المؤلف واللفظة مشهورة  
في مصر فان في كثرة الاسماء مما يشوش على القارىء

Clupeidae

فصيلة الصابوغة او القريس

سمك في البحر الملح والمياه العذبة منه الصابوغة والرنة والشابل والسردين

Coati. Nasua

قوطي

حيوان اميركي من اللواحم واللفظة تعريب احمد فارس . المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

N. nasica. Grey coati

قوطي سنجابي

N. rufa. Red coati

قوطي احمر

Cobra

صلب . ناشر . حية ناشر او ثعبان ناشر . اسود .

حية خبيثة جداً تقتل لساعتها سميت بالناشر لانتفاخ عنقها اذا غضبت وهي معروفة في مصر  
بهذا الاسم الى يومنا . ومن اسمائها البراقة والدودمس والناغران والبخاخ وهي انواع

صلب مصري . ناشر مصرية . حية ناشر . ثعبان . Egyptian cobra. Naia haji

ناشر . بزاقة

Naia nigricollis

ناشر متطوقة . ولعلها الرحة

صل هندي . Indian cobra. Naia tripudians. Called also Cobra di capello

ناشر هندية . ناغران ( عجائب الهند ) افعى هندية ( الجاحظ )

King cobra. Ophiophagus elaps. Hamadryad

بأسوطية ( ابن سينا )

صل فارسي . ناشر فارسية . موطنها ايران والعراق Persian Cobra. Naia morgani

Walter Bey's black snake

اسود .

اسم في مصر برجيل ويقول الحواة انه اشد سمًا من الناشر . اما البرجيل في الشام حية اخرى

خبيثة جداً لكنها غير هذه

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣١ والناشر انواع كثيرة منها الناشر الهندية ذكرها الجاحظ والدميري

وسماها الافعى الهندية والحية الهندية وصاحب كتاب عجائب الهند وسماها الناغران وهي لفظه  
هندية . ومن انواعها الناشر المصرية تجدها مع الحواة كثيراً وهي تختلف بعض الاختلاف عن

الناشر الهندية ولكنها ليست اقل منها خبثاً وهي معروفة في الشام ايضاً

وقد اجمع المحققون على ان الناشر هي الصل المصري المعروف عند القدماء باسم Aspis وكانت

مقدسة عند قدماء المصريين وهي الحية التي قتلت بها كليوباترة نفسها ذكرها بلينيوس الروماني

وسماها Ptyas اي البراقة ٢٨ : ٦ : ١٨ و ٣١ : ٦ : ٣ وسماها ابن سينا البراقة لانها تنفت السم عن

المؤلفون في مصر والشام والامستانة على الصنف والتباين والتنوع

Form شكل او صورة . هو اختلاف قليل بين افراد النوع متى كانت في بيئات مختلفة

Race سلالة جمعها سلائل

كالسلائل البشرية ونحو ذلك وتسمى السلالة من البشر بعض الاحيان جيلاً . وبعضهم قال عرقاً والعرق على الاصح خلاف ذلك وللدكتور ززل في كتاب تنوير الازهان باب في السلائل البشرية وهو خير من قولنا العروق البشرية ولا بأس من قولنا سلائل الكلاب وسلائل الخيل ونحو ذلك

Group جماعة . ولا ارى اصلح منها

Category باب .

اصطلاح المؤلف على باب كما في بعض الامثلة المتقدمة ولا بأس من قولنا فصل . اما في المنطق فقول ومقولة والمقولات العشر أشهر من ان تذكر

هذا ولا يخفى ان لاختلاف في الرتبة والفصيلة والجنس والنوع وهو ما جرى عليه المؤلفون في مصر والشام وقد اختلفوا في الطائفة فمنهم من سماها صنفاً ومنهم من قال صفاً . وقال آخرون صفاً ولا يخفى ان القسم هو غير هذا لذلك سمي الدكتور ززل هذا الباب طائفة وكنت اود لو سماه طبقة لكنني اكره مخالفة من سبق الى اصطلاح آخر متى كان صواباً . اما الصنف فقديم في الاستعمال وقد جرى عليه المناطقة كما في مؤلفاتهم . وكما جاء في كشف مصطلحات العلوم للتهانوي وكان المناطقة يسمون الصنف النوع السافل ولا شبهة انه هذا وهو ما جرى عليه المؤلفون في القرن الماضي منهم احمد ندى وعلي رياض وززل وغيرهم . اما ما هو بين هذه الفصول او الابواب فلا بأس بقولنا ردف رتبة وردد فصيلة الخ ولكنني افضل لفظة واحدة لاسباب لا تخفى على الادباء

Clupea. Shad شابل . صابوغة . رنكة

C. alosa. Alice shad شابل

C. finta or nilotica. Nile shad صابوغة

C. harangus. Herring رنكة

C. sardina and other species سردين

ذكر المؤلف هذه الاسماك في المقتطف ٣٩:٢٣٢ فقال عن الشابل سمك بحري ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال « ويدخل ايضاً من البحر الى النيل سمك يقال له الشابل وهو بقدر طول الفراغ وازيد على ذلك لذيذ الطعم حسن اللحم سمين » وسماه دوزي وده غويه Alose بالفرنسية وقال ان اسمه بالاسبانية Sábalo

وقال عن السردين انه نسبة الى جزيرة سردينية . وعن الصابوغة ان جفروى سنت ايلر ذكرها بهذا الاسم صفحة ٣٩٠ وان الاسم معروف ومشهور في مصر . وعن الرنكة ان دوزي قال انها من Aronque بالاسبانية او Aringa بالاطالية



Sub-order	مرتبة . او ردف رتبة .
	جماعة من الاحياء دون الرتبة و فوق الفصيلة . والمرتبة من اصطلاح حدائق الحيوانات في الجزية ولا ارى عليها اعتراضاً فهي اخف من قولنا ردف رتبة لانها كلمة واحدة
Family	فصيلة . مجتمع الاجناس التي تتشابه بخصائص البناء المشتركة ( ززل )
Superfamily	عمارة
	او فوق فصيلة . باب في التصنيف فوق الفصيلة وربما جعلوا العمارة مرادفة للمرتبة او جعلوها بين المرتبة والفصيلة . ومن امثلتها عمارة الكلبيات او العمارة الكلبية Cynoidea وهي تشمل الكلاب والذئاب وبنات آوى والثعالب فالفئك مثلاً من عشيرة الثعالب وفصيلة الكلاب وعمارة الكلبيات وهو اصلح من قولنا الفئك من ردف فصيلة الكلاب وفصيلة الكلاب وفوق فصيلة الكلاب
Subfamily	عشيرة او ردف فصيلة
	باب في تصنيف الاحياء دون الفصيلة وقد ذكرت في ما تقدم . وقد تكون الفصيلة مؤلفة من عشائر عديدة ففصيلة الفار مثلاً تحتمل نحو عشر عشائر او ارداف فصيلة . والعشيرة تسمى غالباً باسم الجنس المشهور فيها كعشيرة الثعالب Vulpinae فالجنس المشهور فيها هو الثعالب Vulpes والعشيرة في اللغة دون الفصيلة
Genus	جنس . مجتمع الانواع المتشابهة ( ززل )
Sub-genus	أسرة
Super-genus	عتره
	او فوق جنس . والعتره في اللغة رهط الرجل وعشيرته الادنون وجعلها الثعالي فوق الاسرة ويمكن تسمية العتره بالجنس العالي او جنس الاجناس كما قال المناطقه ولكن الجنس العالي عند غير هذا
Species	نوع
	جماعة من الاحياء لها خصائص متشابهة تفصلها عن جماعات اخرى متشابهة من جنسها . والانواع تتوالد وتورث خصائصها لتدريتها هذا اذا كان الجنس واحداً والنوع واحداً كالفرس . اما اذا اتفق حيوانان في الجنس واختلفا في النوع كالفرس والحمار فان نسلهما يكون عقياً في الغالب . اما الاجناس المختلفة فهي ابدأ عقيمة اي لا تتوالد ابدأ
Sub-species	صنف
	جماعة من الاحياء دون النوع لها صفات غير ثابتة تميزها عن اصناف اخرى شبيهة بها والصنف عند البيولوجيين غير الضرب الا في ذكره لكن الواحد قد يستعمل مكان الآخر
Variation	تباين او تنوع
Variety	ضرب
	هو النوع متى كان فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وهو ليس باباً في تصنيف الاحياء وقد جرى

وفلور ( في تقريره سنة ١٩١٠ صفحة ٣٥٦ )

Clarotes laticeps

ابو مُسْكِيَّة . نوع من سلَّور النيل

قال بولنجه في اسماك مصر ان اسمه مُسْكِيَّة في الخرطوم ونقل عن لوت ان اسمه ابو مُسْكِر في ام درمان وتحققت من حلمي السماع مفتش حدائق الحيوانات ان صحة الاسم ابو مُسْكِيَّة تصنيف .

Classification

قسمة الكائنات الى جماعات والاحياء الى قبائل وطوائف ورتب وفصائل واجناس وانواع واصناف . ومما جاء بمعناه ترتيب وتنسيق وتفصيل وتقسيم والمؤلف يفضل التصنيف بهذا المعنى وقد جرى على التصنيف الآتي مع اصطلاحات لها علاقة به

Kingdom

مملكة .

احد الاقسام الثلاثة الكبرى في تصنيف الكائنات وهي مملكة الجماد ومملكة النبات ومملكة الحيوان . ويرادفها عالم على ان المملكة اصلح

Biology

بيولوجية او علم الاحياء

علم يبحث فيه عن الاحياء واصولها ونشوءها وابتئها ووظائفها وانتشارها وما يصحبها من ظواهر الحياة والنمو والانسال . والكلمة منجوتة من لفظتين يونانيتين معناها حياة وعلم او علم الحياة على ان استاذنا الدكتور صروف لم يقل الا علم الاحياء لانه يراد بهذا العلم علم الاحياء لا علم الحياة

Phylum

قبيلة .

هي في الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد واللفظة يونانية معناها قبيلة . والقبيل بمعناها ولكن القبيلة اشهر وجمعها قبائل وجمع القبيل قُبُل وهو غير مانوس بهذا المعنى ويحتاج الى اجهد الفكر وتفسيره في الاستعمال اما القبائل ففي غنى عن ذلك

Division

قسم

جماعة من الاحياء تؤلف جزءا من جماعة اكبر منها . والقسم في اللغة الجزء من الشيء المقسوم وهو ليس من ابواب التصنيف المعروفة بل يستعمل بلا رابط فالطائفة قسم والرتبة قسم كذلك الفصيلة والجنس فكلها كما لا يخفى اقسام ومن الطبيعي ان تترجم هذه اللفظة الانكليزية بالقسم

Class

طائفة .

جماعة كبيرة من الاحياء دون القبيلة وفوق الرتبة وقالوا ايضا قسما والقسم غير ذلك وقد تقدم وقال اساتذة بيروت صنفا لان الصف عندهم التلامذة من سنة دراسية واحدة وقال اساتذة الترك صنفا وهذه لا بأس بها لولا ان المناطق استعمالوها بمعنى آخر سيأتي ذكره . وقال الدكتور ززل طائفة فاختار المؤلف هذه اللفظة وكان يفضل طبقة ولكن طائفة سابقة لذلك

Sub-class

طبقة . باب في تصنيف الاحياء دون الطائفة وفوق الرتبة

Order

رتبة . مجمع الفصائل المتشابهة ( ززل )



Cimicidae. Bedbugs فصيلة النساخس او الضمج او بق الفراش او بنات الحصر

Circaetus gallicus. Serpent eagle or short-toed eagle صرّارة

عقاب عظيمة تصيد الحيات تعرف في لبنان بابي صويّ

للمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ هو طائر من الجوارح يعرف في الشام بابي صويّ قال ابو حاتم الصرّارة عقاب عظيمة كدرء تضرب الى التوشيم ولا تصيد غير الحيات (المخصص) فوصف الصرّارة يوافق هذا النوع من العقبان في مصر والسودان وجزيرة العرب والعراق والشام ولعلها سميت بذلك من الصرّ اي التصويت وهو سبب تسميتها بابي صويّ ايضاً عند عامة اهل الشام . انتهى ولعلها التسعقب ايضاً وقد جاء في محيط المحيط انه طائر يأكل الحيات وذلك عن فورسكال

Circus. The harrier, which see.

Cisticola juncidis cisticola. Fan-tailed-warbler فُصّية

(عامية مصرية عن حلمي السماع) طويتر من الموازج يعرف في مصر بهذا الاسم

Citharinus قمر . سمك نيلي من الفصيلة الخرايقية التي منها الراي وكلب البحر

Citharinus citharus قمر

ذكر بولنجه من اسمائه القمر وقمر الليل سمي بذلك لونه الفضي . سمي هذه السمكة بهذا الاسم Citharus جفروى فأنه يرى انها السمكة التي سماها ارسطو وسترابون وغيرهما Citharus اي القيثارة لانها شبيهة بها

C. latus قمر عريض

Civet زباد . طيب يخرج من الحيوان الآتي ذكره

Civet cat زباد . سينور الزباد

حيوان من فصيلة الرباح يخرج منه الطيب المعروف بالزباد . ومن اسماء هذا السنور زباد اي يقال زباد للسنور وللطيب كما يقال عنبر للحوت وللطيب الذي يخرج منه . ومن اسمائه الرباح وهذا على الاصح دابة تشبهه ومن فصيلته [See Viverridae]

Clarias. A cattfish. The silurus جيري . سلور

C. anguillaris قمر موط . في مصر عن فورسكال وجفروى وتقرير فلور

C. macracanthus بربور . في طبرية عن ترسترام

واظن هذا والذي قبله هو الجرتي والسلور في المؤلفات العربية

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠ السلور والسلور والجرتي سمك نهري يشبه الانكليش ويعرف في بعض انحاء الشام بالبربور (ترسترام) وقال في القرموط نوع من السلور ذكره الديميري في حياة الحيوان في باب السمك والزيدي في تاج العروس ولا يزال يعرف بهذا الاسم في مصر ذكر ذلك كثيرون من علماء الحيوان منهم فورسكال (١٦ مقدمة) وجفروى (٢٤ : ٣٣٤)



- زيز . زيز الحصاد Cicada. Seventeen year locust  
حشرة متجانسة الاجنحة تعرف بهذا الاسم في الشام  
في مفردات ابن البيطار طبعة مصر زيز وفي نسخة لكبير زير بالراء المهملة والصواب كما جاء في  
النسخة المصرية . وفي دوزي زيز بالزاي وقال ان اللفظة بربرية وتجمع على زيزان قلت وهو الجمع الشائع  
على السنة العامة في الشام . وفي محيط المحيط الزيز دويبة تطير وتقف طويلاً على الشجرة ولها صوت  
كأنها تقول فيه زيز فسميت به واكثر العامة تقول جيز . قلت وهي مشهورة في الشام بالزيز وزيز الحصاد  
فصيلة الزيزان او فصيلة زيزان الحصاد Cicadidae. Cicadas
- فصيلة الخرشقليات Cichlidae. Syn. Chromidae or Chromides  
ويقال البُلطِيَّات وهي فصيلة من اسماك المياه العذبة في اسية وافريقية واميركة منها البُلطِي  
في مصر والمشط في الشام [See Chromis, Tilapia]
- فصيلة الخنافس البيرية Cicindelidae. Tiger beetles  
وهو ترجمة الاسم الانكليزي . ولا يقال خنافس النمر فان ذلك يعني ان البير هو النمر وهو  
ليس كذلك
- لَقَلَقَ Ciconia. The stork  
فصيلة اللقالق . طيور مائة طويلة الساقين
- Ciconiidae. The storks  
بق الفراش . بق الخشب . بق الحيطان . الواحدة بقّة Cimex. Bed bug  
حشرة من نطفة الاجنحة منتنة تاسع ومن اسمائها الضمّج واحدته ضمّجة وبنات  
الحصير والفسافس ولم يذكروا له واحداً ولعله فسفس أو فسفسة وهو معروف في حلب بهذا الاسم  
المشهور في الشام ومصر البق الواحدة بقّة . اما في العراق البق البعوض وكلاهما وارد في اللغة  
بالمعنيين وارى الاصلح تسمية هذه الدويبة المفرطحة الجراء او السوداء المنتنة الريح بالبقّة او بقّة  
الفراش وتسمية البعوضة بالبعوضة او الناموسة ولا سيما في الكتب العلمية منعاً للالتباس . ولو سألت  
عراقياً اتعرفون البق عندكم وانت تريد هذه الدويبة المنتنة الريح لقال لك هو كثير عندنا ولا سيما  
في بطائح الفرات وهو يريد البعوض والحقيقة ان بق الفراش يكاد يكون مجهولاً عندهم ولم اراه  
الا في السجن اما في البيوت فلا يعرفونه وان عامتهم تجهل اسمه  
واذكر كتاباً نفيساً في جغرافية العراق للفريق طه باشا الهاشمي وقد ذكر فيه ان البق يحدث  
الملاية فظن الامير مصطفي الشهابي ان هذا القول خطأ علمي من طه باشا فاسرعت وكتبت الى الامير  
ان الباشا مصيب في قوله وهو يريد البعوض فاصلح الامير ما قاله وكان ذلك على اثر تقريره للكتاب  
في مجلة المجمع العلمي العربي  
اما قول محيط المحيط ان البق يقع في مصر والمغرب على البعوض فأظنه سهواً وهو يريد العراق  
فاهل مصر يسمون بق الفراش بقا ولا ادري ماذا يقول اهل المغرب



اسمه ايلاول . والالوان المعروفة في الدنيا موجودة فيه وجودها في الطاوس واذا كان الليل ظهر الطائر كانه شعلة نار . اه . فالبائن من هذا الكلام ان الرُمّت وابقلمون والغراب الاعصم قد جاءت في لغة بعضهم مترادفة ويقابلها بالفرنسية Choucas وهذا الطائر موجود في ايران وينزل الى العراق في ايام البرد . انتهى كلام الاب انتاس

Chromides. Same as Cichlidae

Chromis. Syn. Tilapia

بُلْطِي فِي مِصْر

ومُشَط فِي فِلَسْطِين وَالشَّام . خُرْشَقْلًا خُرْشَقْلَى . سَمَك نَهْرِي فِي النِّيلِ وَبِحِيرَةِ طَبْرِيةِ  
والمياه العذبة في الشام وفلسطين

Chromis andrea

مشط اندراوس . نسبة الى اندراوس الحواري

Ch. flavii josephi

مشط نهر يوسف . ويسميه الصيادون عدّأوي

Ch. microstomus

مشط صغير الفم ويسميه الصيادون قَرَط

Ch. niloticus or tilapia nilotica

بلطي في مصر ومشط في فلسطين

Ch. simonis

مشط سمعان نسبة الى سمعان الحواري

Ch. tiberiadis [See Tilapia]

مشط طبرية ويسميه الصيادون كَبَت

للمؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩ تمك نهري يوجد في النيل وبحيرة طبرية وغيرها من المياه العذبة في الشام ويعرف في مصر بالسماك البلطي وفي الشام بالمشط . ذكر ذلك كثير من المؤلفين مثل القانون ترسترام وغيره . وفي الشام انواع كثيرة منه

وجاء في بغية الطالبين لاحمد باشا كمال ان بتو بالمصرية القديمة وباطي بالديموطيقية نوع من السمك . ولعل الاسم العربي مشتق من المصري . وقال الاب انتاس ( المشرق ٣ : ٣١٨ ) ان الخرشقلا من Chrysokolletos باليونانية ومعناه الملبس ذهباً

والخرشقلا في حياة الحيوان السمك البلطي وهي خرشقلى في محيط المحيط

Chrysichtys auratus

شال ابو ريال

سمك نيبي من السلوريات ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه خلاف ما تقدم زمار وبربور وقرقار شامي

Chrysophris. Gilthead

بردّة . ابو بصل . ربّاك . سرب . عريض . حَقّار

Ch. berda

بَرْدَة . بَصَل

Ch. bifasciata

رَبّاك

Ch. sarba

سرب . عريض

Ch. haffara

حَقّار . فَحّار

اسماك من فصيلة الاسبور ذكرها فورسكال وكونزنجر وهي مذهبة اللون تشبه السمك المعروف بالمرجان اي الفريدي

واللفظة مستعارة من الصيدناني وهو على ما جاء في كتب اللغة دويبة كثيرة الارجل تعمل لنفسها بيتاً في جوف الارض وتعميه على الخلق ومثله الصيذن . ولما كان الاسم العلمي لهذا الحيوان اي Tamias معناه باليونانية صيدناني او عطار فقد استعرت هذه اللفظة له ولو انه حيوان لم يعرفه العرب

مُجَنَّحَة الايدي . رتبة من الحيوانات اللبونة  
Chiroptera. Bats

وطاويط . كبيرة المجنحة الايدي  
Megachiroptera

خفافيش . صغيرة المجنحة الايدي  
Microchiroptera

غراب أعصم . زُمَّتْ  
Chough. Syn. Red-legged crow. Pyrrhocorax

غراب صغير اسود احمر الرجلين يكون في صرود الجبال

غراب اعصم لبناني . زُمَّتْ الصرود .  
Alpine chough. P. graculus or alpinus

غراب اسود صغير احمر الرجلين اصفر المنقار موطنه صرود لبنان وجبل الشيخ

غراب اعصم اوربي . زُمَّتْ اوربي  
Red-billed chough. P. pyrrhocorax

غراب اسود صغير احمر الرجلين والمنقار موطنه صرود الجبال في اوربة وكريت والاناضول

والحبشة وربما صرود اليمن ويران ولا وجود له في قبرس والشام وفلسطين

للمؤلف في المقتطف ٣٦: ١٧٧ والغراب الاعصم وصفه مضطرب في الديميري وكتب اللغة . قال

الفيروز ابادي «الغراب الاعصم الاحمر الرجلين والمنقار او في جناحه ريشة بيضاء» . وجاء في حياة

الحيوان في باب الغراب ان الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم اي

الاحمر المنقار والرجلين

وفي ذلك حديث طويل ذكره الديميري وغيره واختلفوا في وصف الغراب الاعصم فمنهم من

قال الابيض الرجلين لان الاعصم من الوعول والخيل ما كان في رجليه بياض ومنهم من قال الغراب

الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء ومنهم من قال خلاف ذلك . وسبب اختلافهم تفسير قول العرب

اعز من الغراب الاعصم ولا اعرف غراباً ابيض الرجلين او في جناحه ريشة بيضاء فقولهم اعز من

الغراب الاعصم يفهم منه ان هذا الغراب عزيز الوجود في بلادهم والطائر المسمى Chough قليل الوجود

في بلاد العرب لا يرى الا في الجبال العالية فيصعب الوصول اليه لذلك قالوا اعز من الغراب الاعصم .

اتهى كلام المؤلف

وللاب انتاس استدرارك على ما كتبه المؤلف نشر في المقتطف ٣٩: ٤٨٨ قال : مما جاء موافقاً

لوصف الغراب الاعصم الزُمَّتْ قال في تاج العروس في مادة زُمَّتْ طائر اسود احمر الرجلين

والمنقار يكون في الشمس الواناً دون الغداف شيئاً وتدعوه العامة اباقلمون ومثله في اللسان . وقال

محمد عارف الواقف على طبع التاج زُمَّتْ بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد في ايلاول جبل

من جبال الهند ( لعله حملايا ) نقله عاصم من المفردات . وقال في البرهان القاطع ( ١ : ١٠٩ ) بعد ذكره

عدة معان لكلمة بوقلمون ما هذا تعريبه . . . . . وبوقلمون على ما سمعنا اسم طائر يكون في جبل



Ch. gregaria. Sociable plover طقطيقة متأجلة

Ch. leucura. White tailed plover طقطيقة شميطة

والطقطيقة عن حلمي السماع وهي من كلام العامة في دمياط

Chimpanzee. Pan or Anthropopithecus بَعَام والواحد بعامة

قرد افريقي وهو اقرب القرود الى الانسان في بناء جسمه

ذكرت هذا القرد في المقتطف ٣٣ : ٨٤٣ وقلت اني سمعت هذا الاسم غير مرة من عرب

السودان وهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عندهم وقلت ان الدكتور شوينفورث ذكره في

كتابه « قلب افريقية » ١ : ٢٤٩ وكتب اللفظة هكذا Baahm وقال ان هذا القرد معروف عند

العرب من زمن بعيد بهذا الاسم وقلت ان نعوم بك شقير ذكره في تاريخه بهذا الاسم وان البكباشي

امري ذكره في معجمه دليل الحيران الى لغة عرب السودان

وللاب انتاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وما يليه قال فيه ما يأتي

« الذي سمعته في السودان هو البعام غالباً وسمعت انا اثنين يقولان البَعَام بالعين المعجمة وكلاهما

فصيح له وجه في العربية فالبعام بالعين المهملة مصحف عن البعام بالمعجمة وهو مأخوذ من بعم

الثيل والوعل والايلا اذا صوتت تصويته غير فصيح وهو الصوت الذي يسمعه الانسان اذا ما وقف

بجانب هذه الحيوانات . ومثل هذا الصوت يسمع من القرد المعروف بالبعام او البعام اذا ما وقفت

قريباً منه « فاجيته بما يأتي « لا شبهة في ان عرب السودان الذين سمعتم يسمون الشمبازي بالبعام

بالعين المهملة كما ذكرت في مقالتي . وقد اصاب حضرتي في قوله انه سمي بذلك لتصويته تصويته غير

فصيح يثبت ذلك ما سمعته من احد اهالي السودان بعد كتابة مقالتي وقد سألته عن سبب تسمية

هذا الحيوان بالبعام فقال لانه يُعجم فقلت ماذا تعني بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق . انتهى

ثم عدت من بغداد هذه السنة وسألت محمود حلمي السماع بك مفتش حدائق الجزيرة فقال ان اهل

السودان يسمون هذا القرد بعاماً بالعين المهملة وقد سمعت هذه اللفظة في بحر الغزال وحفرة النحاس

واقمت هناك سنوات عند ما كنت ضابطاً في الجيش قلت اري انكم كتبتم الاسم بعامة بالهاء قال عرب

السودان يقولون بعاماً وبعامه مثل نعام ونعامه والهاء للافراد لا للتأنيث . ثم ذكرت له ما قال الاب

انتاس فاجاب لا شبهة في ان عرب السودان يقولون بعاماً بالمهملة ولعل الاب المحترم سمع اللفظة من

احد النوبيين وانت تعلم انه يصعب عليهم النطق بالعين

وفي كتاب مطول في القرود للدكتور جورج اليوت ورد ذكر البعام باسمه العربي نقلاً عن

شوينفورث اي هكذا Baahm وذكر اسمه العلمي Pan كما سماه به الدكتور اوكن كما تقدم في الكلام

على القرود واطننه البعيم وهو صنم كان لهم [See Ape, Pan]

Chipmunk. Syn. Ground squirrel. Genus Tamias صَيْسِد ناني

سنجاب اميركي يتخذ لنفسه بيتاً في جوف الارض يشتم فيه



دويبة من العطاء بطيئة الحركة تتلون الواناً اسمها عند العامة في الشام حريباية وبرنجتي وفي بلادجر  
انهم يسمونها حرذوناً في الشام واطنه مخطناً ولم اسمع في الشام الا الحريباية والبرنجتي . اما الحرذون  
عندهم فدويبة اخرى ذكرت في محلها [See Agama stellio]

Chameleonidae

فضيلة الحرابي

Chamois

شمسوة

حيوان من المجترات شبيه بالاروية يكون في صرود الجبال وليس لهذا الحيوان اسم بالعربية  
لانه لا يكون في ارضهم

Chanidae. Milkfishes

فضيلة العنققد والواحد عَنقَدة

Chanos chanos. Milkfish

عَنقَدة (فورسكال وكلونجر ١٦٥) والواحد عنقدة

Ch. salmoneus

دجاجة القُبْبة . في مسقط عن جايا كار ١ : ٧٦٦

والقبة في اللغة بناء سقفه مستدير معقود بالحجارة او الآجر واللفظة شائعة في العراق ولعلها  
شائعة في مسقط

Chank. Turbinella pyras

شَنج (سنسكريتية)

صدف حلزوني كبير واللفظة واردة في مفردات ابن البيطار وقد يكون الشنج الذي ذكره ابن  
البيطار غير هذا الحلزون ولكن اللفظة واحدة

Characinidae

الفصيلة الحراقينية

فصيلة من سمك المياه العذبة في افريقية واميركة ذكر منها بولنجه ثمانية اجناس في النيل منها الرمي  
والرَشَال والآنَشَش والتمَسَر وغيرها [See Alestes, Hydrocyon, Citharinus, Distichodus]

Charadrius. Several plovers

دَمَشَق . ابو الرؤوس . طيور من رُسل الغيث

Ch. alexandrinus. Kentish plover

ابو الرؤوس الاسكندري

Ch. apricarius. Golden plover

دَمَشَق ذهبي

Ch. dubius curonicus. Little ringed plover

ابو الرؤوس الصغير

Ch. hiaticula tundrae. Ringed plover

ابو الرؤوس المتطوق

Ch. morinellus. Dotterel

دَمَشَق

وجميع ما تقدم عن حلمي السماع وهو من كلام العامة في دمياط

Chat. Several species of Oenanthe

أبلىق . ابو بلسيق

طويئتر ابيض العجز . المؤلف في المقتطف [See Oenanthe]

Cheetah, Chita. The hunting leopard [See leopard]

قَهْد

Chelonia

رتبة السلاحف . هي رتبة من زحافات البر والماء

Chettusia

طُقْطَيْقَة . طويئرة من رسل الغيث



الكلونل جايا كار ان فورسكال ذكر سمكاً اسمه يهود فليس معناه انه سمك يقال له الشيخ اليهودي فالشيخ اليهودي نوع من الفقمة لا وجود له في البحر الاحمر او البحر الهندي واسمه بالانكليزية Monk seal وسيدكر

Chaffinch. *Fringilla coelebs*

ظالم . صَغَنَج .

طائر من فصيلة العصافير حسن الصوت . والظالم اسمه في الاسكندرية عن حامي السماع والصغنج اسمه في لبنان عن بوست وكلاهما من كلام العامة

Chalcides. Syn. Seps

خَلْقَيْدِس . سَبَس . بنت النقا . شحمة الرمل .

أمسوك . دَسَّاسَة . عظمة صغيرة تغوص في الرمل كما يغوص السمك في الماء قصيرة اليدين والرجلين اسمها في مصر السحلية والدفانة

Ch. ocellatus

شَحْمَة الرمل الرقشاء

Ch. sepoidea

دَسَّاسَة . دفانة في مصر

زعم بعض علماء اليونان ان بعض العضاء سام وهو هذا ذكره ابن البيطار في مادة عضاية قال العضاية « حيوان من جنس الحرادين يشبه الوزغ . ديسقوريدس في الثانية سبس ومن الناس من يسميه خلقيديتي صوراً اي صوراً الذي من المدينة التي يقال لها خلقيس اذا شربه بشرابه ابراً من نهشته » وترجمها لكثير سبس وقال لا يعلم على التحقيق ما هو هذا الحيوان . قلت هذا صحيح وانما ما يسمى سبس يريدون به (١) حية سامة لا يعلم ما هي وسمها ابن سينا المعفنة وسيسير الكتاب الرابع الفن السادس المقالة الثالثة . اما سيسير فلا اعلم اصلها ولعلها تصحيف سبس واما المعفنة فترجمة اللفظة اليونانية ويظن الاب نستاس انه السيف ولعل ذلك لانه يشبهه في اللفظ قلت وقد يكون ذلك ولكنه سمي سبس لانه يعفن والسيف اصلية بالعربية يقابلها بالعبرانية شفيفن وهي حية سامة لعلها القرناء وقد ذكرت (٢) عظمة صغيرة هي هذه

ثم اني بحثت في المقتطف ٣٨ : ٣٤ في هذه العظمة واوردت من اسمائها بنت النقا وشحمة الرمل والدساسة والحلكة والاحككة والحلك واوردت ما جاء فيها من الاقوال فلا فائدة في اعاتها [See Seps]

Chalcididae. Chalcid flies

خلقيديدة . ذبان نحاسي

فصيلة من الحشرات من رتبة غشائية الاجنحة

Chama gigas

بُصْر . ( فورسكال ٣١ ) محار كبير

Chama lazarus

حافر المحار ( فورسكال ٣١ ) كالذي تقدم

البُصْر في اللغة الجانِب وحرف كل شيء والقطن والقشر والجلد والحجر الغليظ ولعل هذا الجنس

من المحار سمي بْبُصْر لغلظه . كذلك حافر المحار

Chameleon

حِرْبَاء وحرباءة ( فارسي معرب )

حيوانات لبونة مجترّة مصمّمة القرون منها الأيّل واليَحْمور وَايّل المسك

Cervinae. A sub-family of the Cervidae

عشيرة الايائل .

هي كالتي تقدمت اي تشمل جميع الايائل ما عدا ايّل المسك

Cervus. The deer أَيْل وَايّل وَايّل . حيوان لبون مجتر له قرون مصمّمة ومتشعبة

C. axis. The chital or axis deer

أَيْل ارقط

C. canadensis. The wapiti

أَيْل كندا

C. c. baicalensis.

أَيْل بيكال

C. cashmirensis. The hanghul

أَيْل كشمير . هُنغُول

C. bactrianus

أَيْل خُرّاسان

C. duvanceli. The Barasingha

أَيْل البطائح

C. elephas. The red deer

أَيْل احمر . أَيْل اوربة

C. elephas maral

أَيْل احمر شرقي

C. unicolor equinus. Malay sambar

أَيْل مَلَقَة

C. yarkandensis

أَيْل يرقند

اي يقال ايّل في جميع احواله ولا اعرف في اللغة العربية خلافها ولا يقال ظبي ولا غفر ولا يحمور ولا يامور وليس هذا الجنس هو الايّل الذي عرفه العرب ولكن اللفظة مستعارة منه

[See Dama, Deer]

Ceryle rudis. Pied kingfisher

قِرْلَى ( يونانية معرّبة )

طائر يصيد السمك طويل المنقار اسوده قصير الرجلين اسودها ابيض الصدر مرقط الظهر والذنب يرى واقفاً على جرف نهر او مرفرفاً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقضَّ عليها واختطفها وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان . وسيأتي ذكره في مادة صياد السمك [Kingfisher]

Cetacea. The whales

رتبة الحيتان

حيوانات بحرية لبونة تشمل البال والهسركوّل وجل البحر والعنبر والدلفين ونحوها

Chaetodon. Butterfly fish

عروسة البحر

سمك في البحار الاستوائية وهو انواع كثيرة ذكر منها فورسكال الطبق والدعكر والكنسف والشوش والعصفور والدفدوف والسُحَل والتُقَع والربقي والربقي. المؤلف في المقتطف ١٥٦:٣٨

Ch. argenteus

ابو قُرْص . ابو طَبَبَق

Ch. maculosus

عروسة البحر

Ch. saxatilis

قَتَقَت

ولم اذكر الاسماء العلمية لسلك الاسماك التي ذكرها فورسكال لانها قد تبدلت كثيراً . اما قول



ومن اسمائها ابن قتره وهو في المخصص « حية أغبر اللون صغير ارقط ينطوي ثم ينفرد نحو الذراع » وقيل لابن مهدي ما ابن قتره فقال « ذكر الافعى وطوله نحو الشبر » انتهى . عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٢٤٥

ولا يخفى ان العرب كانت تزعم ان بعض الحيات صم لذلك وصفوها بالصمم اما علماء هذا العصر فانهم يقسمونها الى اقسام اخرى كالثعابين والاصلال والافاعي وسيأتي ذكرها في مظانها . ثم ان بعض ما ذكرت من اسماء الحية القرعاء اي الحارية وابن قتره والقصرى والقصرى قد تسمى بها انواع اخرى من الافاعي القصيرة وهي كثيرة ولكنها كلها افاعر Viperidae ثم انني لم انسب القصرى الى ابن سينا بل قلت انه سماها القصيرة كما تقدم اما القصرى والقصرى فالمؤلف وقد يكون مخطئا في ظنه . واما المقصعة فلم يذكرها ابن سينا في ما اعلم بل ذكر الصم المقصعة اي التي تقتل لساعتها منها هذه الحية المقرنة [See Viper, Viperidae, Colubridae, Elapinae]

Cercocebus. The mangabey

منجبي

قرود مذيّل سماه بوفون بهذا الاسم نسبة الى منجبي في جزيرة مدغشقر

Cercomela melanura. Blackstart or Black-tailed chat

قُلَيْمِي اسود الذنب

طائر من العصافير

Cercopithecidae. Syn. Lasiopygidae

فصيلة السعادين او القروود المذنبة

هي فصيلة تشمل جميع القروود في العالم القديم ما عدا اشباه الانسان اي انها تشمل الرُّبُح اي القرد اليماني الضخم القصير الذنب والهيجرس الطويل الذنب المعروف عند العامة بالنسناس . اما السعدان بلغة العامة في الشام فيشمل الاثنين اي الرُّبُح والنسناس . ولهذه الفصيلة ردقان هما القروود الذبيالة او الهجارس Cercopithecinae والقروود المقدسة Semnopithecinae

Cercopithecinae. Syn. Lasiopyginae

عشيرة القروود الذبيالة او الهجارس

Cercopithecus. Syn. Lasiopyga. Long tailed monkey or guenon

هيجرس

قرود صغير طويل الذنب يعرف عند عامة المصريين بالنسناس

C. callitrichus. Green monkey

هجرس او نسناس اخضر

C. cephus

هجرس او نسناس أسبل وعند العامة ابو شنب

C. griseoviridis or aethiops. Grivet

هجرس او نسناس زيتوني

يسمى في السودان البلمنج وابو لنج وعَبَلَنج ونسناس صُغِير

C. pygerythrus. Vervet

هجرس او نسناس اخضر

C. pyrrhonotus

هجرس او نسناس احمر

[See Pyrrhonotus] موطنه كردقان وهو المشهور بالنسناس في مصر

Cervidae. The deer family

فصيلة الايائل



افعى لها تتوان صغيران في رأسها كأنهما قرنان وهي من اخبت الحيات تندس في الرمال فاذا مرَّ بها احد لدغته . قال الشاعر

وذات قرنين طحون الضرس تنهس لو تمسكت من نهس  
تدير عيناً كسهاب القبس

وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها ذوات القرون وارسطو ينكر ذلك ». وقد رأيت شيئاً من هذا في كتاب النعوت لارسطو قال « ان الحيات في طيبة ومصر لها قرون لكن قرونها ليست قروناً حقيقية بل زوائد ». على ان هذه الافعى كانت معروفة عند اليونان واسمها بلغتهم (Kerastes) اي القرناء ومنه الاسم اللاتيني والانكليزي

وجاء في تاج العروس « حية قرناء لها كحمتين في رأسها كأنهما قرنان واكثر ما يكون في الافاعي ». وقد ورد ذكر القرناء في القانون لابن سينا وسمها المقرنة وعدها من الصم لامن الافاعي ومن اسماء القرناء بالعربية ذو الزيبتين قال في التاج « الزيبتان نقطتان سوداوان فوق عيني الحية ومنه الحية ذو الزيبتين . وفي الحديث يمحي كثر احدكم يوم القيامة شجاعاً اقرع له زيبتان قال ابو عبيد هو او حش ما يكون من الحيات واخبئه . قال ابن الاثير الزيبية نكتة سوداء فوق عين الحية اوها نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شديها والزيبتان فوق عيني الكلب كزمتي البعير او لمتان في الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك واورد شيخنا في الحية « وزعم العامة في الشام ان الحية القرناء تكون عظيمة جداً ومتى بلغت الف سنة من العمر نبت لها قرنان ولا شيء من الصحة في ذلك بل القرناء افعى قصيرة جدا لا تبلغ هذا العمر او ما يقاربهُ اما الحية القرعاء فهي شبيهة جداً بالافعى القرناء لكنها اقصر منها ولا قرنان لها وتسمى في مصر الحية القرعاء . والاقرع من الحيات في كتب اللغة « المتمعط شعر رأسه لكثرة سمّه »

قال ابن سينا في وصف الحيات المقرنة ما نصه « ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضاً قصار صغار ». والقصرى والقصيرى في كتب اللغة واحد واظنهما هذه الافعى التي ليس لها قرنان وهي اقصر كثيراً من الافعى القرناء فقد ذكر اندرسن مقاييس ١٧ منها فكان اقصرها ٢٢٥ ملليمترًا واطولها ٣٤٥ ملليمترًا اي نحو ثلث متر وذكر مقاييس ٢١ افعى قرناء اقصرها ٣٠٠ ملليمتر واطولها ٧٢٥ ملليمترًا

ومن اسماء هذه الحية الحارية قال الدميري « الحارية نوعٌ منها (اي الافعى) وهي التي قال فيها النابغة الذبياني

حاريةٌ قد صغرت من الكبر مهروءة الشديقين جولاة النظر

وفي التاج « الحارية الافعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق الا رأسها ونفسها وسمها كذا في المحكم .... وذلك اخبت ما يكون يقال رماه الله بافعى حارية قال ابن سيده والذكر حارٍ قال او حارياً من القتيرات الاول ابر قيد الشبر طولاً او اقل »



هي من اصل يوناني تشبه الحرقوص في لفظها ولا شبهة ان الاب انستاس مصيب في قوله هذا ولكن وصف العرب للحرقوص في جميع احواله لا يوافق وصف هذه الدويبة التي ذكرها الاب انستاس. ثم ان قول اهل السودان ان ام اربع واربعين اسمها الحرقص مما يؤيد ظني ان ابا مقص هو الحرقوص في بعض معانيه والمسألة تحتاج الى بحث لعلنا نعرف ما هي الدويبة المعروفة بابي مقص

فرس البحر *Centriscus. Bellows fish or Pipefish*

سمكة بحرية طويلة الخطم عريضة تشبه المنفاخ في الشكل ذكرها فورسكال (١٦)

فصيلة القسريات *Cerambycidae. Longicorns or long-horned beetles*

خنافس عظام طوال القرون الواحدة قرني

وفي التاج القرني مقصور فعلى معتلا حكي الاصمعي انه دويبة شبه الخنفساء او اعظم منها طويلة الرجل وانشد لجرير

ترى التيمي يزحف كالقرني الى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القرني في عين امها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية وبعلمها

يدب الى احشائها كل ليلة ديبب القرني بات يعلو النقا سهلا

وفي حياة الحيوان. القرني مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء او اعظم منها يسير . وقال الميداني في قولهم الزق من القرني انها الجعل وقال في موضع آخر مثل الخنفس منقطعة الظهر طويلة القوائم . وفي ادب الكاتب انها اكبر من الخنفساء . وقال الاخطل يصف جارية وبعلمها

الا يا عباد الله قلبي متم باحسن من صلي واقبحهم بعلا

ينام اذا نامت على عكسناها ويلثم فاهما كالسلافة او احلى

يدب الى احشائها كل ليلة ديبب القرني بات يعلو نقا سهلا

قال الجاحظ انها تقتات الروث وتطلبه كما يطلبه الجعل . الامثال قالوا القرني في عين امها حسناء وقالوا الزق من القرني لان كل من بات بالصحراء وكل من قام الى الغائط تتبعه لانه نوع من الجعل وفي مفردات ابن البيطار طبعة مصر « قرنيا ( كذلك في نسخة لكبير ) هو الحيوان المعروف بالهندية ( في نسخة لكبير هدية ) وسياي ذكره في حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا ايضا لبعض النبات وهو الحمض الصغير الدقيق المسمى بالحمض وفي معجم دوزي صوابها قرنيا او قرني وانها خطأ في فريتاغ وابن السيطار وانه في نسخة مخطوطة هي يونانية وقال دوزي لا شبهة انها Kerambon او Kerambelon وفي معجم وبستر ان اللفظة المذكورة اعلاه من Kerambox باليونانية وهي خنفساء قرناء

حية قرناء . مقرنة . ذات القرنين . ذو الزبيبتين *Cerastes. Ceraste or horned viper*

كالتي تقدمت اي قرناء الخ *C. cornutus. Ceraste or horned viper*

حارية . ابن قنرة . قصري . قصيري . حية قرناء . *C. vipera*



كاياء . خنزير هندي .  
 Cavia. Cavy or guinea-pig  
 جنس من القوارض يشبه الارنب اسمه عند عامة المصريين الارنب الرومي واصله من البرازيل  
 ذكر احمد فارس هذا الحيوان وسماه خنزير الهند والخنزير الهندي صفحة ١٣٥ وسمى ايضاً نوعاً  
 من الخنازير الهندية اي البايروسة بخنزير الهند صفحة ١٩٠ اي انه سمي باسم واحد حيوانين مختلفين  
 اولهما من القوارض والثاني من الخنازير . ثم انه سُمي حيواناً آخر من القوارض ومن فصيلة هذا  
 الحيوان البرازيلي خنزير الماء وكايائي الاول ترجمة اسمه العلمي والثاني تعريب اسمه بلغة جزائر بحر  
 كريب اي تعريب Cabiai فسميت واحداً منهما خنزير الماء والثاني وهو هذا كاياء منعاً لكل التباس  
 فصيلة الكاياء  
 Caviidae

فصيلة من القوارض البرازيلية منها الكاياء وخنزير الماء [See Cavia, Guinea-pig, Cavybara]

كاياء  
 Cavy. Syn Guinea-pig. Cavia  
 فصيلة الهجارس الاميركية  
 Cebidae

فصيلة من القرد فطس الانوف طوال الاذنان صغار الابدان وهي خاصة باميركا  
 كيبس . هجرس اميركي . كبشوشي .  
 Cebus. Capuchin monkey

قرد اميركي افطس طويل الذنب وهو انواع كثيرة  
 الكيبس جنس من القرد الاميركية يعرف عند العامة بالكبشوشي والاسم العلمي من كيبس  
 باليونانية ومعناه الهجرس اي القرد الذئبال المعروف عند عامة المصريين بالنسناس واللفظة سنسكربتية  
 الاصل ومعناها القرد ومنها كبي بالفارسية اي القرد وقُف بالعبرانية

أم اربع واربعين .  
 Centipede

دويبة ذات قوائم كثيرة ومن اسمائها ام سبع وسبعين وحرشيش وعقربان ودخال الاذن  
 ودخالة الاذن ودخال وفي السودان على ما ورد في دليل الحيران حر قص

لا يخفى ان دخال الاذن عند العرب هي هذه الدويبة التي تقدمت اسمائها . اما عند الافرنج  
 فهي دويبة اخرى تعرف عند عامة اهل الشام بابي مقص وهي Earwig بالانكليزية ويظهر ان  
 هذا الامر التباس على لايين وبادجر وجايا كار فقالوا ان دخال الاذن هو ابو مقص والمؤلفات العربية  
 وكتب اللغة على خلاف ذلك . اما هذه الدويبة التي يسميها اهل الشام بابي مقص فلا اعرف لها اسماً  
 فصيحاً ولعلها الحرقوص والنهيك في بعض معانيهما ولكن وصفهما في كتب اللغة لا يوافق هذا  
 المعنى سوى في قولهم انها تعض الجوارى في موضع خاص كما يزعم اهل الشام ان ابامقص يعض الصبي  
 في ذلك الموضع

ثم ان الاب انتاس يقول ان الحرقوص هو ديموص دويبة تسمى بالفرنسية Euchrée وهي  
 نوع من الزنابير يوافق وصفها وصف الحرقوص في ان له حمة حمة الزنبور واللفظة الفرنسية التي



شائعة في بعض انحاء الشام وبعضهم يقول بَسِين للذكر وبُسِينَة للانثى وعند عامة العراقيين بَرُون  
واظنها سريانية الاصل والانثى بَرُونَة والذكر هارون أو هرثون . واسم القط الاهلي والوحشي في  
النوبة كديس ولعلها اصل للفظلة القط بالعربية وغيرها من اللغات . والقط الاهلي اصله السنور  
الوحشي الآتي ذكره

Domestic cat. F. domestica

بَس . هِر . قِط .

واصله الضيئون الآتي ذكره وهو السنور الوحشي

Angora or Persian cat. F. d. angorensis

شيراز . قط شيرازي

( عراقيتان ) قط حَلَبِي ( شامية )

Jungle cat. F. Chau

تُفَه وَتُفَقَة

تُفَا (الدميري) تفه وتفا وتفاوة بكسر اوله عند عامة المصريين . ذكر تَفَه وَتَفَا فون هوغلن  
وسمعتها غير مرة . سبب عند عامة المغاربة عن دوزي . زبب في تذكرة داود . والتفه ايضاً عنق  
الارض ومثله التفه

Wild cat F. ocreata

ضَيُون . سنور البر

في التاج الضيئون كحيدر السنور الذكر او دويبة تشبهه . فقولهم السنور الذكر معناه انه اكبر من  
السنور المعروف على عادتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد فهم حمدالله القزويني الضيئون كما فهمته  
وذكره في زهرة القلوب صفحة ٢٨ وفي النسخة الانكليزية صفحة ١٩ وسماه بالفارسية كربة دشتي اي سنور  
البر وسماه المترجم Wild cat ثم انه ليس في البلاد العربية سوى نوعين من السنابير الوحشية هذا  
والذي قبله واظن الضيئون هو هذا اكتشفه بروس في الحبشة وسماه الوشق المتخفف لهذا السواد  
في اوظفته وسمي بعد ذلك باسماء كثيرة منها سنور لوبية والسنور المصفد والسنور المتقفر . والاسم  
المعول عليه عند العلماء هو F. ocreata اي السنور المرْبَن اي في ساقه ران . والران هو ما يسمى عند  
عامة اهل الشام الطماق مقلوب قماط وفي مصر توزلق وهي تركية . انظر ران وربن في التاج ولاين

Civet cat

زَبَاد . زبادة . سنور الزباد

Catalufa. Syn. Bigeye. Any of the Priacanthidae

حُسْرُم . حُرور . ابو عين

ابومنظرة . سمك في البحار الاستوائية مفلطح الجسم كبير العينين زاهي الالوان ذكره بهذه الاسماء  
فورسكال وكلونجر وجاياكار

Cat fish. Any of the siluridae

سَلُور وصالور

وهو اجناس عديدة من سمك المياه العذبة منها القرموط والشلبة والبياض والبيز وغيرها

[See Siluridae, Clarias, Schilbe, Bagrus. Sheatfish]

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً تعرف عند عامة المصريين بابي عيون Cat snake. Tarbophis



- C. rottleri دجاجة البحر . مسقط عن جايا كار (٧٦٦:١)  
 C. sanson ضيراك . ابو صنصون . ( فورسكال وكلونجر)  
 C. speciosus ريم . في جده ( فورسكال وجفروي وروبل)  
 C. trachurus قد قود ( فورسكال وكلونجر )

Cardinal fish. Any of the apogonidae فصيلة ديوك البحر  
 وهي اسماك زاهية الالوان شبيهة بالقاروس

Carnivora رتبة اللواحم او آكلات اللحوم . رتبة من الحيوانات اللبونة تا كل اللحم  
 لا ارى اصلح من اللواحم لهذه الرتبة واحدها لحم ولاحة من قولهم باز لحم اي يأكل  
 اللحم ولحيم الرجل كان قمرماً الى اللحم . وكنت قد سميتها قبلاً فصيلة السباع ولكن السبع في اللغة  
 المفترس من الحيوان مطلقاً وحيوانات هذه الرتبة بعضها يفترس وبعضها لا يفترس وانما يأكل  
 اللحم . وسماها بعضهم بالضواحي وهي كالسباع ومعناها المتعودة الصيد . وقال غيرهم الجوارح  
 وهي ما يصيد من السباع والطيور ومنه في سورة المائدة « . . . . . وما علمتم من الجوارح » . اما  
 الكواسر فهي سباع الطير وقد تقدمت الاشارة اليها

Carnivorous لحم . اي يأكل اللحم  
 Carp. Cyprinus شَبُوط . سَبُوط . شَبُوط .

سمك دقيق الذنب عريض الوسط لين الزعانف صغير الرأس كثير في دجلة ذكره المؤلف في  
 في المقتطف ٣٩ : ١٥١

Cassowary. Casuarium شَبَبَنَم  
 طائر كالنعامة موطنه استرالية وجزائر الهند واللفظة لاحد فارس اخذها عنه الدكتور بوست  
 ولا اعلم اصلها

Castor. Beaver قُنْدُس . بِيْدَسْتَر . وبادستر . حارود .

Castorium فاحشة . جُنْدَبِيْدَسْتَر . و جُنْدَبَادَسْتَر . قسطوريون .

مادة تستخرج من الحارود او البیدستر وهي في كيس وراء خصيتيه  
 بحث المؤلف قبلاً في هذا الحيوان في مادة Beaver فلترجع . وقد التبس على بعض الكتاب الفرق  
 بين هذا الحيوان وخصيته فالبادستر هو الحيوان والجندبادستر خصيته  
 قَطْ

Cat. Felis

ومن اسمائه هرّ و سَيُّور و سُنَّار و سُنَّار و ضَيَّنُون و خَيْدَع و خَيْطَل و هَرَس  
 و هَرَس و دَمّ و دَمَّة و مُخَدِّش و مُخَدَّش و كنيته ابو خدّاش و ابو غزّو و ان و ابو شَمَّاخ .  
 اما سُنَّارى فعلم له لا كما جاء في بادجر انه السنور الوحشي  
 واسماء القط كثيرة على ما هو مشهور فالسَيُّور الاهلي هو القِطّ و الهِرّ و البَسّ و الاخيرة



والفرس تسميه سياه كوش قال وقد رأيتُه بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائرُه « انتهى ما اريد نقله وفي كتب اللغة الاخرى ما لا يخرج عن هذا

وقال القزويني في عجائب المخلوقات « العناق يقال له بالفارسية سياه كوش فوق الكلب حجماً حسن الصورة جداً لونه يكون البعير الاحمر واذناه سوداوان »

وقال البارون فون هوغلن ان هذا الحيوان اسمه في بلسن على سواحل الحبشة المحاذية لجزيرة العرب عناق وكتبها بحروف واضحة اي انه ذكرها كما وردت في القزويني ولسان العرب

وكان العرب والفرس يعرفون عناق الارض تمام المعرفة ويصيدون به ومن صاد به ووصفه السيد محمد المنكلي وله في كتاب « انس الملاوحش الفلا » باب سماء باب تعليم عناق الارض اورد فيه شيئاً

من قول الديميري ثم قال في الصفحة ٧٣ « وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لشبه لونه بلون التراب » الى ان قال في الصفحة التالية « وقيل ايضاً انه سمي

عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها » وقد ورد ذكر عناق الارض في خطط المقرئ تقياً عن عبد الله بن سليم الاسواني في وصف

بلاد البجة اي شرق السودان قال « وبها سائر الوحش من السباع والفيلة والثمورة والفهود والقردة وعناق الارض والزباد » فلا يمكن ان يكون المقصود بعناق الارض الحيوان المعروف بالغرير لانه

غير معروف في افريقية ولا في بلاد العرب جنوب فلسطين . وذكر شو هذا الحيوان في رحلته في شمال افريقية وسماه سياه كوش وقره قولق وبالانكليزية Black-eared cat ولكنه لم يذكر لفظة

عناق الارض ولا لفظة Caracal ويظهر انه كان يعرف باسمه الفارسي والتركي ولم يكن اسمه الانكليزي معروفاً في تلك الايام واصله من التركية اي من قره قولق كما تقدم ذكره

وكانت قد وقعت مناقشة بين الاب انستاس وكاتب هذه السطور في المقتطف ٣٩: ١٧٤ ثم نشر الاب العلامة مقالة عن البعير في لغة العرب اشترت اليها في الكلام على الغرير [See Badger, Felis, Cat, Lynx]

Carangidae. The horse mackerels

فصيلة الشيم

فصيلة من رتبة شائكة الزعانف منها الشيم والزامور والقدقود والضييرك والجداية والشخورة

شيم. (جايا كار قال واسمه في عمان صيم واحدته صيمة ٢: ١٣٩) Carenx crumenophthalmu

C. djeddaba

جدابة. (فورسكال وروبل)

C. fusus

تقالة. (جفروى ٢٤: ٣٧٩) ومعنى الاسم النوعي المغزل

C. luna

قر. في الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٤)

وهو غير القمر في النيل وهذا اسمه Citharinus

C. petaurista

بياض (روبل)

وهو غير البياض في النيل وهذا تقدم ذكره Bagrus

C. rhonchus

شخورة. الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٨)



وقد وصف مؤلفو العرب هذا الحيوان ابي عناق الارض وصفاً دقيقاً لم يبق بعده ريب في انه المسمى Caracal عند الافرنج وليس Badger كما في كثير من المعاجم فهي صواب في قازيميرسكي وخطأ في فريتاغ وبادجر وكثير من المعاجم الافرنجية. وقد ذكرت ذلك في مادة Badger وهالك بعض ما جاء عن عناق الارض في بعض المؤلفات العربية

قال الدميري عناق الارض « دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير وهو التفه المتقدم ذكره ». وقال في التفه « ويسمى عناق الارض والغنجل نوع من السباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيده في غاية الجودة والملاحة وربما واثب الانسان فيعقره ولا يطعم غير اللحوم وقد وصفه الناشئ في ابيات

حلو الشائل في اجفانه وطف  
صافي الاديم هضم الكشح مسمود  
فيه من البدر اسماء توافقه  
منها له سفح في وجهه سود  
كوجه ذا وجهه هذا في تدوره  
كأنه منه في الاجفان معدود  
له من الليث ناباه ومخلبه  
ومن غريب الظباء النحر والجيد

الحكم . يحرم أكله لعموم النهي عن اكل كل ذي ناب ومخلب من السباع وقال بعض اصحابنا انه السنور البري وانه قريب من الثعلب وانه على شكل السنور الاهلي وفي حكمه وجهان اصحهما التحريم» وفي التاج مادة عنق « العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز وعناق الارض دابة صيادة يقال لها التفه والغنجل وهي اصغر من الفهد طويل الظهر . وقال الازهري فوق الكلب الصيني يصيد كالفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفسي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضاً . عجميته سياه كوش قال وقد رأيت بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائره » ( ولعله يريد احمر )

وقال في مادة تفه « والتفنه كسبه بالتخفيف والمشهور فيه التشديد عناق الارض فارسيتها سياه كوش » وقال في ماده تفن « التفن كقفه المرأة المحقورة وقال الاصمعي التفه دويبة كجرو الكلب » قال وقد رأيتها او كالفارة وهذا نقله ابن دريد وقد انكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكان عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف ( هذا مبالغة منه ) حسنة الصورة ويقال لها القنجل وعناق الارض فارسيتها سياه كوش وبالتركية قراقلاغ وبالبربرية بناكدود ومعنى الكل ذو الآذان السود . و اكثر ما تجلب من البرابرة وهي احسنها واحرصها على الصيد قال واول ما رأيت هذه الدابة في مقدشوء »

وفي لسان العرب مادة عنق والعناق الحسرة والعناق الانثى من اولاد المعز . . . . والعناق من دواب الارض كالفهد وقيل عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الازهري عناق الارض فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفسي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق



C. circassica. Circassian goat	عَنْزُ شَرْكِسِيَّة . وَعَلُ شَرْكِسِي
C. ibex. The steinbok of the Alps	وَعَلُ الْاَلْب . وَعَلُ اَوْرِبَة
C. nubiana the same as C. arabica	بَدَنٌ اَوْ وَعَلُ النُّوبَة
C. sinaitica The same as C. arabica	بَدَنٌ اَوْ وَعَلُ سَيْنَاء
	وَيَسْمُونَهُ ثَبْتَلًا فِي سَيْنَا وَالثَّبْتَلُ فِي السُّودَانِ غَيْرَ هَذَا
C. wali. Abyssinian ibex	بَدَنٌ اَوْ وَعَلُ حَبَشِي
Capreolus capreolus. The roebuck or roe deer [See Roe&Roebuck]	يَحْمُورٌ وَيَأْمُورٌ
	وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْاَيَالِ صَغِيرٍ . وَالْيَأْمُورُ اَيْضًا دَابَّةٌ بَحْرِيَّة
Caprimulgi	رَبَّةُ السَّبْدَانِ وَاحِدُهَا سُبْدٌ انْظُرِ السَّبْدُ فِيمَا يَلِي
Caprimulgidae	فَصِيلَةُ السَّبْدَانِ . وَاحِدُهَا سَبْدٌ انْظُرِ السَّبْدُ فِي مَا يَلِي
Caprimulgus. Nightjar or goatsucker. [See both]	سَبْدٌ

طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الْغَسَقِ اَوْ اللَّيْلِ اكْبَرُ مِنَ الْخَطَافِ وَشَبِيهِ بِهِ اَغْبَرُ الرِّيشِ مَرْقَشُهُ اَوْ مَخْطَطُهُ مَسْرُولُ السَّاقِيْنَ وَاسِعُ الشَّدَقِيْنَ مَفْلُطْحُ الرَّأْسِ وَالْمَنْقَارِ وَحَوْلَ مَنْقَارِهِ رِيَشٌ كَالْهَلْبِ . جَلْدُهُ رَقِيْقٌ وَرِيَشُهُ لَيِّنٌ وَسَرِيْعُ الْاَنْزَاعِ مِنْ جَلْدِهِ وَيَعْرِفُ هَذَا الطَّائِرُ فِي مِصْرَ بَابِي النُّومِ وَفِي الشَّامِ بَابِي عَمِّيٍّ وَفِي الْمَغْرِبِ بِطَيْرِ الْمَوْتِ وَفِي السُّودَانِ بِالْقَرَّةِ عَلَى اَنَّهُمْ يَطْلُقُوْنَ هَذَا الْاِسْمَ هُنَاكَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْحُجَّالِ اَيْضًا ( الْمَوْلُفُ فِي الْمَقْتَطَفِ ٣٥ : ١١٨٤ )

Caprinae	عَشِيْرَةُ الْمَعَزِ
Capuchin. Cebus Capucinus	كَبُوشِي . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ قُرُودِ امِيْرِكَا
Capybara. Hydrochoerus hydrochoerus	خَنْزِيْرُ الْمَاءِ . اعْظَمُ الْقَوَارِضِ مَوْطَنُهُ امِيْرِكَا الْجَنُوبِيَّة
Caracal. Caracal caracal or Felis caracal	عَنْسَاقُ الْاَرْضِ . عَنْسَاقٌ .

حَيَوانٌ مِنْ رَتْبَةِ اللُّوَاحِمِ اَيِ اَكْكَالَاتِ اللُّحُومِ وَمِنْ فَصِيْلَةِ السَّنَانِيْرِ اكْبَرُ مِنَ الْقَطِ قَلِيْلًا يَنْهَ وَيَبِيْنُ الْكَلْبُ لَوْنُهُ اَحْمَرُ وَفِي اَعْلَى كُلِّ مِنْ اِذْنَيْهِ شَعْرَاتٌ سَوْدٌ وَهُوَ يَسْتَأْنِسُ وَيَعْلَمُ الصَّيْدَ فَيَصِيْدُ اِسْمُهُ سِيَاهُ كَوْشٌ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَرَهُ قَوْلُهُ بِالْتُرْكِيَّةِ وَمَعْنَى الْاَسْمِيْنِ اَسْوَدُ الْاِذْنِ وَمِنْ التُّرْكِيَّةِ اِسْمُهُ الْاَفْرَنْجِي وَالْعَامِي . وَاسْمُهُ عِنْدَ عَامَةِ اَهْلِ السُّودَانِ اَمْ رِيَشَاتُ هَذِهِ الشَّعْرَاتِ السُّودِ فِي اَعْلَى اِذْنَيْهِ . وَمِنْ اِسْمَائِهِ الْوَارِدَةِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الْعُسْتَنْفُطِ وَالْعُسْتَنْجُلِ وَالْقُسْتَنْجُلِ وَالْعُسْتَنْجُلِ وَالْعُسْتَنْجُلِ وَالْحُسْتَنْجُلِ وَالْحُسْتَنْجُلِ . وَمِنْهَا الْفُرَانِقُ اَيِ النَّذِيْرُ لِاَنَّهُ عَلَى زَعْمِهِمْ يَنْذِرُ الْاَسَدَ . وَمِنْهَا التُّفَهَ وَالتُّفَهَةُ وَهِيَ اَيْضًا سَنُورٌ بَرِيٌّ يَعْرِفُ عِنْدَ عَامَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالتُّفَهِ وَالتُّفَا بِكُسْرٍ اَوَّلِهِ . وَمِنْهَا التُّعْمِيْلَةُ كَجُهِيْنَةُ ذَكَرْتُ هَذَا الْحَيَوانَ فِي الْمَقْتَطَفِ ٣٣ : ٩٢٦ . وَاسْهَبْتُ فِيهِ وَلَا بَأْسَ مِنْ اِعَادَةِ بَعْضِ مَا ذَكَرْتُهُ لِاَنَّهُ لَا يَزَالُ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنْ عِنَاقَ الْاَرْضِ هُوَ الْغُرَيْرُ Badger كَمَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ .

الذئب الاغبر الذي في العراق وجزيرة العرب

C. niger. Black wolf

ذئب اسود

C. mesomelas. Same as Thos mesomelas. Black-backed jackal

أوس وأويس

اسمه في السودان بعشوم وباشوم وابوشوم الاخيرة رواها رويل واظن البعشوم والباشوم تصحيف ابو شوم . اما اوس واويس في اللغة فان آوى والذئب وهو بالقبطية أونش (ولسكن ٣ : ١٤٥) ولعل الاوس اصلها قبطية كذلك الاسم اليوناني الذي يعرف به هذا الحيوان اي Thos اغبر .

C. pallipes. Indian or Mesopotamian wolf

ذئب اغبر موطنه العراق والهند وجزيرة العرب ويعرف في العراق وجزيرة العرب بالذئب والاغبر في اللغة الذئب وهو يوافق اسمه النوعي المعروف به

C. syriacus. Species incert

ذئب الشام

جقل في لبنان وهو عندهم خلاف الواوي ويعدو على الغنم . اما الاسم العلمي والنوعي المجهول فعن الماجر فلور في تقريره سنة ١٩١٠

C. variagatus. Same as Thos mesomelas

اوس واويس

[See Dog, Jackal, Wolf]

Cantharidae. Same meloidae.

فصيلة الذراريح

فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الذراع الآتي ذكره وهي عشيرتان عشيرة الذراريح وعشيرة المحرقات

Cantharis. pl. Cantharides

ذراع وذروح وذرنوح

وكلها فيها لغات الواحدة ذراحة والجمع ذراريح . هو جنس من الحشرات من رتبة مغمدة الاجنحة منه الذراع المنفط المسمى بالذباب الهندي والابخضر

C. vesicatorius. Spanish fly

ذراع منفط . اخضر . ذباب هندي

Cantharus lineatus. Black sea-bram

كندارة

سمكة من فصيلة الاسبور في البحر المتوسط

Capra. The goat

ماعز . الانثى عسز والذكر تيس الاهلي والجبلي سواء فيها

C. arabica the same as C. nubiana, Arabian ibex

وعل عربي . بدن

C. eritensis. Cretan ibex

وعل كريت

C. falconeri. The markhor

مارخور (فارسية) . معناها آكل الحيات

C. hircus. The domestic goat

عز اهلية

C. hircus aegagrus. The pasang or Persian ibex

وعل فارسي .

بزل . بازن . معناها صخري القدم

C. hircus angorensis. The Angora goat

مرعز ومرعزي



تسمية هذا الطائر بالنغر . ولما كانت لفظة حزار تصحيف هزار فقد اهلتها ولعل بقطر نقلها عن كتاب افرنجي فظن الهاء فيه حاء

Cancer. Crab

سرطان

Canidae. The dogs

فصيلة الكلاب

فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم. للواحد منها اربعة برائن في كل من رجليه واربعة او خمسة في كل من يديه وهي تشمل الكلاب الاهلية والذئاب وبنات آوى والثعالب والفرق بينها وبين السنائير انها لا تجمع اظافرها في الكمام كما تفعل السنائير بمخالبها ولا تصعد الشجر كالسنائير ولا تقبض على فريستها باظافرها بل تطاردها وتقبض عليها بانيابها

Canis. The dog

جنس الكلب

C. anthus. African jackal

وعُوع

ابن آوى افريقية . الوعوع في اللغة ابن اوى والذئب والثعلب. سميت بذلك لوعوعتها اي صوتها ولما كان الاسم النوعي لهذا الحيوان معناه الوعوع اي كثير الصوت والضجيج فقد سميته بالوعوع اي الاسم الذي سماه به كوفيه

C. anthus soudanicus. Soudan jackal

وعوع السودان

C. aureus. Common jackal

ابن آوى

والعامة في العراق والشام تقول واوي موطنه الهند والعراق والشام

C. aureus indicus. Indian jackal

ابن آوى هندي . شععر

C. aureus syriacus. Syrian jackal

ابن اوى الشام

ويقال له الواوي وهذا في لبنان خلاف الجقل

C. familiaris. Domestic dog

كلب اهلي

C. hadramauticus. Hadramautwoy

اغبس . ذئب حضرموت

ذئب اغبس اعظم من الذئب المصري اغبس الظهر اي اسود في بياض

C. microtus. Small eared dog

ذئب اصمع

نوع من الكلاب الوحشية في جنوب افريقية

C. lateralis. Side striped jackal

ذئب مجدّد اي على جانبيه جدتان وهو افريقي

C. lupaster. Egyptian jackal or wolf

ذئب مصري

يسميه بعضهم ابن آوى والبعض الآخر ذئباً وهو اكبر من ابن آوى الذي في الشام وعامة

المصريين يسمونه ديباً اي ذئباً

C. Lupus. Common or European wolf

ذئب مألوف .

ذئب شمالي . موطنه شمال اوروبا وآسية فاذا اشتد البرد جاء الى العراق والشام وهو اكبر من

فلا اعلم اين هي ولا اظنها معروفة بهذا الاسم في ايامنا . ولكن كيف التوفيق بين ما ذكره القزويني من ان البختي الجمل المتولد بين الفالج والناقة العربية وهو ذو سنامين وقول الادريسي انه نسبة الى بختة في بلاد البجة وهو من اكرم الابل العربية وذو سنام واحد . وعندني ان القولين صواب اي ان البختي يطلق على الجمل الخراساني ذي السنامين وعلى الجمل البجاوي النجيب ذي السنام الواحد وقد ورد في التاج ذكر الاثنيين معاً قال الزبيدي « والبخت بالضم الابل الخراسانية تنتج بين عربية وفالج وقيل في العربية اعجمي معرب وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيسات

اب يعش مصعب فانا بخير      قد آمانا بعيشنا ما نرجي  
يهب الالف والخيلول ويستي      لبن البخت في قصاع الخلنج

كالبختية جمل بختي وناقة بختية . وفي الحديث فآني بسارق قد سرق بختية وهي الانثى من الجمل البخت وهي جمال طوال العناق كذا في النهاية . فالزبيدي ذكر نوعين من الابل النوع الاول الابل الخراسانية وهي المذكورة في اول كلامه الى قوله وبعضهم يقول ان البخت عربي والنوع الثاني الابل البجاوية التي ذكرها الادريسي وهي التي اورد فيها البيتين لابن قيس الرقيات وقال انها جمال طوال العناق كذا ولعل الصواب طوال الاعناق ويبعد ان البيتين قبيلا في الابل الخراسانية لانها ليست طوال الاعناق فهذه صفة الابل البجاوية فهي طوال الاعناق والقوائم . اما Bactria عند الافرنج فهي ولاية في ايران يسميها الفرس والعرب خراسان

Camelidae

فصيلة الابل

فصيلة من المجترات تشمل الابل المعروفة واللامة اي الجمل الاميري

Camelus. The Camel

جَمَل

Canary. Serinus canaria canaria

كناري

(نسبة الى جزر كنارية) نَعْرُ كنارية. تُرَنجِي في مصر . طائر من فصيلة العصافير مشهور بحسن صوته . وهو والنعر المألوف المعروف بالنعار في الشام يتوالدان لانهما من جنس واحد ولعل اصلح اسم له نعر كنارية [See serin]

قلت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٧ سمي بذلك نسبة الى جزائر كنارية وقد سماه احمد فارس بالحزار ولم اقف على اصل هذه اللفظة . ولكن اللفظة جاءت حَرَّاز حَءاء في من الاب انتاس ما نصه (المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) قال « ذكرت عن الكناري ان احمد فارس سماه الحزار وقلت انك لم تقف على اصل هذه اللفظة قلت اظن ان الحراز من تصحيف الطبع والاصح الحزار اي الحاء مهملة بعدها زاء منقوطة ثم الف وراء مهملة وقد اخذها عن بقطر فقد ذكر هذا الكاتب في معجمه Canari وبالعربية سماه حزار — ترنجي — وقد ضبط الحاء مضمومة والاصح انها بالفتح والكلمة تصحيف هزار والترنجي نسبة الى الترنج لصفرة لونه . انتهى كلام الاب قلت وسياي في مادة نعر Serin اسباب



والانثى ناقة وكلاهما يعبر للذكر والانثى . والنجيب الجمل الكريم وبعضهم يسميه الهجين وله وجه في اللغة . والدلول الجمل النجيب المدرب للركوب . والراحلة والرحول الصالح لان يُرحل اي يوضع عليه الرحل . وفي السفر السابع من المخصص وصف للابل فيراجع

جمل عربي وهو جمل ذو سنام واحد Arabian camel. Camelus dromedarius

فالج وقلنج . قرميل وقرميلي Bactrian camel. Camelus bactrianus

دُهَانَجٌ وَدُهَامِجٌ . قَيْرَعُوسٌ وَقَيْرَعُوسٌ وَقَيْرَعُوشٌ وَقَيْرَعُوشٌ . جمل ذو سنامين وهو اصغى من الجمل العربي واقصر ووبره اطول موطنه اواسط اسية

جَمَلٌ خِرَاسَانِيٌّ . A. cross breed between the Bactrian and Arabian Camels

بَحْتِيٌّ . يقال للابل الخراسانية بَحْتٌ الواحد بَحْتِيٌّ وَبَحْتِيَّةٌ وَالْجَمْعُ بَحْتَانِيٌّ وَبَحْتَانِيٌّ وَبَحْتَاتٌ وَيُقَالُ الْبَحْتِيُّ اَيْضاً لِلْعَرَبِيِّ النَّجِيبِ الَّذِي يَثْوِي بِهِ مِنْ بَحْتَةَ فِي بِلَادِ الْبَحَّةِ اَيْ السُّودَانِ الشَّرْقِيِّ وَهُوَ مِنْ اَكْرَمِ الْاِبِلِ الْعَرَبِيَّةِ

وفي تاج العروس « والفالج والبعير ذو السنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند البلاد المعروفة للفحلة بالكسر . وقد ورد في الحديث ان فالجاً رَدَى في بئرٍ وقيل سمي بذلك لان سناميه يختلف ميلهما » انتهى ما اريد نقله

والدهامج والدهانج في التاج كذلك الدناهج والدماهج « البعير ذو السنامين معرب » قال « وفي اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرب »

اما البختي ففيه روايتان . قال القزويني في اثار البلاد وقد ذكر الندهة في الهند « وبها الجمل الفالج ذو السنامين وهذا الصنف من الابل لا يوجد الا هناك يجلب منها الى خراسان وفارس ويجعل خلا للنوق العربية فتولد منها البَحْتَانِيٌّ » . وفي عجائب المخلوقات له ايضاً « ومنها المتولد من الابل الفالج والعرب ويسمى البختي » وفي المؤلفات الافرنجية مثل ذلك فقد جاء ان هذه اللفظة اي Boghdi مستعملة في خراسان لهذا النتاج المركب ( التاريخ الطبيعى الملوكي ٤٠٧:٢ ) وان الفحل فالج اي ذو سنامين والنوق عرب وان النتاج يكون فالجاً اي ذا سنامين كالفحل

واما الرواية الثانية فاوردتها الادريسي في مختصر نزهة المشتاق صفحة ٢٧ قال « ومن بلاد البجة بلد بَحْتَةٌ وهي ايضاً قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحوها قوم ينتجون الجمال ومنها معايشهم وهي اكثر مكاسبهم . والى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا امرع خطى وهي بديار مصر معروفة بذلك » . فقول الادريسي لا مبالغة فيه وقد رأيت هذه الابل البجاوية في السودان وهي من اكرم الابل ومشهورة عند العرب . اما البجة ويقال لهم بجة فقوم في شرق السودان بين البحر الاحمر والنيل وهم قبائل شتى منها الهدندوة والحلانة والديشارين وبنو عامر وهم ليسوا عرباً خلدس بل من بقايا الاثيوبيين . واما بَحْتَةٌ التي ذكرها الادريسي



## — C —

عنسبر . Cachalot. Syn. Spermwhale. Physeter macrocephalus  
حوت عظيم ضخم الرأس يبلغ طوله نحو ستين قدماً وهو ذو اسنان بخلاف البال . والعنبر  
يخرج منه الطيب المعروف بالعنبر والدهن المعروف بمخى القاطوس  
وقد ظن بعضهم ان هذه الدابة هي القيرش وهو خطأ فالقرش هو ما يسميه الانكليز Shark  
والفرنسيون Requin ويعرف بالقرش في موافى البحر الاحمر . وظن غيرهم انه عروسة البحر وعروسة  
البحر سمكة في البحر الاحمر اسمها Chaetodon

قال الدميري في حياة الحيوان « العنبر سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها الترس ويقال للترس  
عنبر وقد تقدم ذكرها في باب الباء الموحدة . روى البخاري عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نلتقي عيراً لقريش وزودنا جراباً فيه تمر لم يجد  
لنا غيره » الى ان قال « فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا شيء كهيئة الكنيب الضخم فاتيناه فاذا  
هي دابة تدعى العنبر » انتهى ما اريد نقله . وقد اورد الزبيدي هذا الحديث وذكر ما يفهم منه  
ان العنبر هذه الدابة والطيب الذي يخرج منها ( المؤلف في المقتطف ٤٩:٣٤ )  
وفي البحار الجنوبية عنبر اصغر منه يقال له العنبر القزّم

Calidris

درّيجة . فطيرة

( كلاهما عامي مصري عن حملي السماع ) طويثة من طيور الماء تشبه الطيطوى  
جاء في التاج « والدرّجة كهزمة وتشدد الراء عن سيوية قال ابن السكيت هو طائر اسود باطن  
الجناحين وظهرها اغبر وهو على خلقة القطا الا انها الطف والتشديد نقله ابو حيان في شرح  
التسهيل ورواه ابو يعقوب بالتخفيف » انتهى . وليس معنى ذلك ان الدرجة هي هذا الطائر ولكن  
اهل دمياط يسمون هذه الطويثة الدرّيجة والاسم شبيه جداً بلفظة Trynga اليونانية وهو عند  
اليونان طائر يشبه الطيطوى Sandpiper وقد ذكرت ذلك في مادة طيطوى

C. alpina. Dunlin

درّيجة ( حملي السماع )

C. canutus. Knot

درّيجة ( حملي السماع )

C. ferruginea. Curlew Sandper

كروان الماء ( حملي السماع )

C. minuta. Little stint

فطيرة ( حملي السماع )

C. temmincki. Teminck's stint

فطيرة تمنك

Camel. Camelus

جمل



منها والحُبَجْر والحُبَاجِر والحُجْرَج والحُبَارِج. والحُجْرَج شائعة في مصر . والخرب والحبارى في العراق .  
والحبارى في الالفاظ الفارسية المعربة تعريب أيره وفي عجائب المخلوقات الحبارى طائر يقال له بالفارسية  
جرز . وأيره وجرز الفارسيستان فسرهما رتشارد سن في معجمه بالحبارى ( المؤلف في المقتطف ٣٧: ٩٨١ )

Great bustard. Otis tarda . حبارى كبيرة .

رعّاد ( ترسترام ) . موطنها اوربة والافاضول وشمال سورية والعراق

Little bustard. Otis tetrax . حبارى صغيرة .

صوّ . في العراق تفرخ في العراق واواسط اوربة واسية

Houbara Bustard. Chlamydotis undulata . حبارى . حُبْرَج

هي آبنة في العراق وجزيرة العرب وتأتي الى مصر

Paaww bustard. Choriotis arabs . حبارى عربية

وهي حبارى كبيرة متوجة موطنها اواسط افريقية وجزيرة العرب ولعابها الخرب الواردة في كتب اللغة

نُهَس طائر من جنس الصُرْد [See Lanius] Butcher bird. Lanius cristatus collurio

Buteo . قلت خطأ هي المرزة والعُقَيْب وتجد الصواب في مادة Buzzard

فراشة . ابو دقيق (مصرية) Butterfly

عروسة البحر (فورسكال ٦٢) سمكة في البحر الاحمر زاهية الالوان Butterfly fish. Chaetodon

Buzzard. Buteo حميمق . صقر جراح . صقْر حَوَام . سَقَاوَة

Commous buzzard. B. buteo or B. vulgaris ( حلبي السماع )

Honey bezzard. Pernis apivorus ( حلبي السماع )

Long-legged buzzard. Buto ferox . حُمَيْمِق .

(بلاد العرب . عن فلور عن الاستاذ هس ) سَقَاوَة ( عن حلبي السماع عن عرب الواحات .

صقر جراح (مصر عن غربي)

Rough-legged buzzard. Buteo lagopus حميمق مُسَرَّوَل



عصفور يعرف عند عامة اهل مصر بالزُمَيْر عن حلمي السباع  
سميت هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٥٨ الدغناش والدقناش والدُقَيْش معتمداً على مناقشة  
جرت بين الاب انتاس والخورى مخائيل الحويس في مجلة المشرق ( ١٤ : ٧٣ و ١٤ ) واعتمدت  
في اسمه العالمي على ما ذكره احمد فارس والدكتور بوست . ولكن هذا الطائر الذي ذكره لا وجود له في  
البلاد العربية اللسان والدغناش الذي ذكره اللغويون والدميري يعرف في مصر بهذا الاسم اي الدغناش  
وهو الصُرَد لذلك سميت هذا الطائر الذي ذكرته قبلا والذي ذكره احمد فارس والدكتور  
بوست بالدغناش الاوروي . وهذه اللفظة اي الدغناش قد تكون يونانية الاصل كما يقول الاب انتاس  
ولكن العرب استعملوها لطائر آخر غير الذي اراده اليونان او عاماء الحيوان لذلك لا يعتمد على  
الاشتقاق وحده في تحقيق اسماء الحيوان

قد Bullhead. Miller's thumb. Cottus and allied genera of the Cottidae

سمك في البحر الملح والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم . وتطلق اللفظة  
الانكليزية على اسمك اخرى غير هذا ولكن الآتي ذكره ليس منها

ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن هذا السمك ما يأتي : الرقاد . Bullhead. Cottus insidiator  
معتمداً في ذلك على الاسم الذي سماه به فورسكال ولو اعتمدت على الاسم الذي سماه به كلونزنجر كان  
اصح وهو Platycepalus insidiator وبالانكليزية Flathead . انظر هذه اللفظة في محلها . والاسمان  
اي الاسم الذي ذكره كلونزنجر والاسم الذي ذكره فورسكال هما لنوع واحد من السمك

دُرْسَة Bunting. Emberzia

( عامية سورية ) صَعُو ( في مصر ) طائر من العصافير . يطلق الصعو في مصر على هذا الطائر  
وعلى طائر آخر اسمه Pipit والاصح تخصيص الصعو بطائر آخر هو Regulus

Common bunting. Emberzia Calandra دُرْسَة مألوفة

Ortolan bunting. E. ortolana أرْطُلان . بلبل الشعير

Buprestidae. Golden beetles فصيلة الزقانب

فصيلة من الخنافس اذا اكلتها الدواب انتفخت بطونها

Buprestis Golden beetle زَقْسَبوت .

جنس من الخنافس التي تقدم ذكرها واللفظة عامية عراقية لغة العرب ٢ : ٥٧٧

Bush buck Syn. Harnessed antelope. Tragelaphus Scriptus نَبَاح

نوع من بقر الوحش الافريقي يسميه عرب السودان ابا نَبَاح ( هوغلن ورولند وارد )

Bustard حَبَارَى

طائر من طيور البر بعظم الدجاجة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تعرف  
بهذا الاسم في جميع البلاد العربية اللسان . ومن اسمائها دجاجة البر والخرَب وهو ذكرها او الكبير



Blackbuck.	See blackbuck
Blue buck.	See blue buck
Bush buck.	See bush buck
Reed buck.	See reed buck
Waterbuck	See waterbuck

Buffalo جاموس (فارسية معربة)

جنس من ذوات القرون شبيهة بالبقر وهو يطلق على الاهلي والوحشي منه

African buffalo. Synceros caffer or Bos caffer جاموس افريقي

وهو اشد الجواميس خطراً على الانسان . يقال له في السودان جاموس اخلا وهو لا يستأنس البتة

Indian buffalo or water buffalo. Bubalus bubalis جاموس هندي .

جاموس اهلي . وهو الجاموس الاهلي الذي في الهند والعراق والشام ومصر واصله من الهند

Bufo. Toad عاسجوم

جنس من الضفدعيات او القفاديات يقال له ضفدع السم وطفدع الجبل وفي مصر ضفدع الطين

Bufo. The toads فصيلة العلاجيم او الضفادع السامة او ضفادع الجبل

فصيلة من الضفدعيات يقال لها في مصر ضفادع الطين . للعلاجوم في اللغة معان كثيرة منها

الضفدع الذكر والبطة الذكر وطائر ابيض وقد اخترته للمعنى الاول ولا شبهة انهم ارادوا في قولهم

الضفدع الذكر انه جنس من الضفادع الكبار لانه الذكر بالمعنى المفهوم وهذا الاستعمال كثير

عندهم . انظر مادة ذكر Male

Bulbul. Pycnonotus بلبُل . كُعَيْت . جُمَيْل .

طائر اسود حسن الصوت وهو انواع كثيرة . وللمؤلف فصل في البلبل (المقتطف ٣٦: ٥٦٧)

بين فيه الفرق بين البلبل والهزار وذكر من اسماء البلبل الثلاثة المتقدمة

White eared bulbul. P. leucotis بلبل عراقي . وهو ابيض الوجنتين حسن

الصوت جداً

White vented bulbul. P. barbatus arsinoe, Egyptian form بلبل مصري

White vented bulbul P. b. barbatus, Moroccan form بلبل مغربي

Yellow vented bulbul, P. capensis vellum, Palestine form بلبل فلسطيني

Yellow vented bulbul, P. xanthopyga, Syrian form بلبل شامي

Ballfinch. Pyrrhula دَغِيناش اوروبي . طويبر لا وجود له في البلاد العربية اللسان

Trumpeter bullfinch. Erythrospiza gethagina زَمِير .



نوع من بقر الوحش اشقر اللون طويل الوجه مرتفع الحارك منحدر الكفل ينعطف قرناه فوق رأسه وهما اقصر من قرني الوعل . موطنه فلسطين وجزيرة العرب وشمال افريقية وفي دار الآثار المصرية حيوان محنط منه . وهو ليس جميل المنظر كالمهاة لذلك قلما نرى له ذكراً في الشعر العربي

ووصف الثيتل في المؤلفات العربية مضطرب جداً . وانما في ايامنا يراد بالثيتل ما يسميه علماء الحيوان «بوبالس» فقد ذكر فون هوغلن في رحلته ان اسمه الثيتل في سنار وان اسمه بالاحمرية تورا وبلغة التجري وهي حبشية كالاخرية توري وتوتل . وهو الثيتل في كثير من كتب الحيوان الافرنجية واللفظة مشهورة في السودان يسمون بها هذا النوع من بقر الوحش وانواعاً اخرى شبيهة به . اما في سينافالثيتل من اسماء الوعل . والثيتل كما قلت في المقتطف ٣٤ : ٢٥٤ مذكور في التوراة وهو تاو او تو بالعبرانية ورد ذكره في سفر التثنية ١٤ : ٥ بين الحيوانات التي يجوز لبني اسرائيل اكلها وهو الثيتل في كل من الترجمتين اليسوعية والاميركية ولا ارى وجهاً للاعتراض على هذه الترجمة . ولا ارى الاب انستاس مصيباً في قوله ان الثيتل يجب ان يسمى يحموراً واليحمور ثيتلاً فاليحمور من الاييل اي ذوات القرون المصمتة والثيتل من ذوات القرون المجوفة كالبقرة وفي الترجمة السبعينية اسم اليحمور بوبالس واسم الثيتل اوركس . واظن الترجمة السبعينية هي الدافع لقول الاب انستاس وقد كان الاب العلامة اول من خطأ هذه الترجمة في لفظة نشر العبرانية وقد بقي هذا الخطأ في الترجمة اللاتينية وسائر لغات اوروبا الى ايامنا لكنه صواب في الترجمات العربية اي ان نشر العبرانية هي نسر بالعربية وليس ايتوس كما جاء في الترجمة السبعينية او اكيلا كما جاء في اللاتينية . وهو يريد الآن ارجاعنا الى الترجمة السبعينية لا لسبب سوى انها عريقة في القدم ولكن علماء التوراة لا يعتمدون على القدم فقط في معرفة اسماء الحيوانات التي ورد ذكرها في التوراة بل على امور اخرى . وليس ما جاء في الترجمة السبعينية ان اسمه بوبالس يجب ان يكون ما يسميه علماء الحيوان بوبالس ولا ما جاء في هذه الترجمة ان اسمه اوركس هو ما يعرف بهذا الاسم في ايامنا . فعلماء التوراة يقولون الآن ان ما يسمى اوركس في الترجمة السبعينية هو اما الحيوان المعروف بالاوركس في ايامنا وهو الوضيحي او هذا الحيوان المعروف بالبوبالس عند علماء الحيوان وعليه الترجمة العربية للاباء اليسوعيين والترجمة الاميركية وارى انهما على صواب . اما اليحمور وقد سمته الترجمة السبعينية بوبالس فيرى علماء التوراة انه حيوان مصمت القرون اي من الاييل وساعود الى البحث في ذلك في مادة يحمور انظر المواد الآتية في معلة التوراة [Antelope, Roe, Fallow deer]

[Roe, Roebuck, Deer]

وانظر المواد الآتية في هذا المعجم

Buck

- ١ - ذكر الاييل والوعول والظباء والمَعَز والارانب .
- اَيْل . وعل . ظبي . تيس . خُنْزَر . هذا هو المعنى الاصلي
- ٢ - بَقْرَة وحشية . مهاة . ظبي



عنه دويبة اذا دبت على البعير تورم جلده وانتفخ وربما يكون ذلك سبب هلاكه

Botfly of the sheep. *Oestrus ovi* أنوفها في أنوف النعف فيتولد النعف

Botfly of the camel. *Cephalomyia maculata* نبر الابل

يتولد نعفه تحت جلد البعير فيتورم

Botfly of the horse. *Gastrophilus equi* نبر الخيل يتولد نعفه في معدة الفرس

Botfly of the ox. *Hypoderma bovis* and *H. lineata* نبر البقر

يبيض تحت جلد البقر فيتورم جلدها

Bots, Botts.

نَعْف

دود في أنوف الابل والنعف او تحت جلد البقر والابل او في معدة الخيل واحدته نَعْفَة

Bovidae

فصيلة البقر

وهي فصيلة من المجترات ومن ذوات القرون المجوفة تشمل البقر الوحشية والاهلية والظباء

والنعف من ضان ومَعَز

Braize. Syn. Red porgy. *Pagrus pagrus* or *Pagrus vulgaris*

مَرَجَان

(في مصر والاستانة). فَرِيدِي (في بيروت). سمك مشهور من فصيلة الاسبور وهو

اطيب السمك في البحر المتوسط بعد البربوني او سمك السلطان ابراهيم وبعضهم يفضلهُ عليه

Brambling. *Fringilla montifringella*

شُرْشور جبلي .

زَعَارِي (مصرية عن حامي السماء) نوع من العصافير يفرخ في اوربة ويرحل شتاء الى الجنوب

Bream. *Abramis*

ابراميس (يونانية). سمك نهري من فصيلة الشبُّوط

(المؤلف ٣٩: ٢٣٠) ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال فيه « (اي النيل) سمك يسمى

الابراميس وهو حوت مدور احمر الذنب ويقال انه ملك السمك ». وقال الشارحان وهما دوزي ووده

غويه انه *Abramis* باليونانية . وقد ورد ذكر الابراميس ايضا في كتاب حياة الحيوان في باب السمك

وفي وصف جزيرة تنيس في كتاب معجم البلدان وذكره الاب انستاس بين الالفاظ العربية التي هي

من اصل يوناني (المشرق ٣: ٩٢٧)

ولا اعلم سمكاً في النيل بهذا الاسم والسمك الذي ذكرته هو في اوربة فقط وهذا لا يوافق

ما جاء في نزهة المشتاق ومعجم البلدان ولعل الذين ذكروه كما ذكرته يخبروننا حقيقة امره

Sea bream. Several sparid fishes

اسبور

وهو انواع كثيرة منها المَرَجَان والسرب والكندارة الآتي ذكرها

Black sea bream. *Cantharus lineatus*

كِنْدَارَة

[See Sparidae & Pagrus] نوع من الأسبور شبيه بالكحلأ او الجربيدي

Bubalis or bubale antelope. *Bubalis buselaphus*

نَيْسَل

بينيب في كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا. انتهى  
وكتب اليّ الاب انتاس بعد ذلك وهو مما لم انشره في حينه قال « البينيث صحف اللغويون  
هذه اللفظة بصورة بينيب كما ذكرتها وبينيث ونيث كما ذكرتها في المشرق وفي معجمي. انتهى  
اي انني نسبت الى كل قائل قوله ومعنى ذلك اني لم اعرف صحة هذه اللفظة من الدميري لان  
الدميري كتبها بالباء

Bontebok. *Damaliscus pygargus*

ثبتل مؤزّر

نوع من بقر الوحش . والآزر والمؤزر معناهما ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي

Booby. Genus *Sula*

اطيش . طائر بحري يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه

[See Gannet and Noddy] المؤلف المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦

Bos

بقرة . ثور

البقرة بالعربية واحدة البقر وتطلق على الذكر والانثى . فاذا اريد التخصيص قيل ثور وبقرة

*Bos bison*. The American bison. [See Bison]

بيسون اميريكي

*Bos bonasus*. The aurochs, wisent or European bison.

بيسون اوربي

*Bos bubalis* The Indian or domestic buffalo

جاموس هندي . جاموس اهلي

*Bos frontalis*. The Gayal [See also bison]

جيهل . بيسون هندي

*Bos grunniens*, or *Poephagus grunniens*. The Yak [See Yak]

قوتاش .

وقطاش وقوتاش خشقاء

*Bos indicus*. The Zebu [See Zebu]

بقرة دربانية

*Bos primigenius*. The wild ox of Europe, sometimes called the aurochs and the Romans called it urus

ثور وحشي

سماء العبرانيون ريمًا

*Bos sondaicus*. The banteng

ثور الزابج

*Bos taurus*. The domestic ox. [See Ox and Cow]

بقرة اهلية . ثور اهلي

*Boselaphus tragocamelas*. The Nilgai . بقرة زرقاء او ثور ازرق

Bostrichidae

ذوات السبيبة

فصيلة من الخنافس تفتك بالخشب ونحوه . الاب انتاس في المقتطف ٣٩ : ١٠

Bot, Bott. دودة تنقف عن ذباب يتطفل على الحيوان والانسان جمعها نغف

Botfly. Any of the Oestridae

نبر

ذباب يتطفل على الغنم والابل والبقر والحيل فيتولد منه النغف . والنبر لا يلسع وانما يبيض  
تحت الجلد ويخرج منه نغف اما في الجلد او في مجاري الانف او في المعدة ولما كان النغف لا يلسع قالوا



Blesbok. *Damaliscus albifrons* ثبقل اغرّ ( ترجمة الاسم النوعي )

Blue buck. *Cephalophus monticola* ظبي ازرق

Boa أصله. بُوَاء ( اعجمية )

Boa constrictor بُوَاء . أصله عاصرة

Madagascar tree boa *Corallus madagascariensis* أصله مدغشقر

Sand boa. *Eryx* دستاس . نككاز . اعرج

Boar, wild. *Sus scrofa* خنزير بري . رت . عفسر .

حلسوف . عامية مصرية ومن اصل بربري . والخنزير البرية واحدة في النوع مهما تباينت اصنافها

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٦٠ . الخنزير خزير بالعبرانية واللفظة مشتقة من الخزر اي صغر

العين وليس من الخنزرة اي غلظ العنق فتكون النون زائدة

والرت في اساس البلاغة « الجريء من ذكور الخنازير » . وفي لسان العرب « شيء يشبه الخنزير

البري وقيل هي الخنازير الذكور » وهو رر بالمصرية القديمة والتاء للتذكير ( بغية الطالبين لاجم كمال باشا )

اما العفسر فهي من اصل سنسكريتي وواردة في اللغة بمعنى « ذكر الخنازير او عام او ولدها »

أصل . الواحدة أصله *Boidae. Pythons*

حيات كبيرة جداً افريقية وهندية واميركية وبعضها صغير كالدهسّاس . وهي ليست من الافاعي

ولا هي سامة وانما قوية جداً ومن اسمائها الثعابين البرية [See Boa, Eryx, Python]

Bolti. *Tilapia nilotica or chromis niloticus* بساطي . مشط

سمك في المياه العذبة ومن اسمائه خرس شقلى

Bombardier beetle. *Brachinus crepitans and other species* فاسية وفاسياء

نوع من الخنافس

Bonito. سمك بحري من فصيلة الاسقمري يطلق على عدة انواع منها

The Shipjack. *Sarda sarda* بسينيث سردينيه

The Chile bonito. *Sarda chilensis* بينيث شيلي

The frigate mackerel. *Auxis thazard* بينيث الفرقاطة

Oceanic bonito. *Euthynnus pelamis* بينيث الاوقيانوس

وجميع هذه الاسماء من فصيلة الاسقمري اي التن وهي في جميع البحار الاستوائية

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ البسينيب والبسينيث نوع من التن . قال الدميري البسينيب على

وزن فيعيل سمك بحري معروف عند اهل البحر . وقال الكلونل جايا كار في الترجمة لعله البسينيث

Bonito واظنه مصيب في ذلك ومن البينيث اشتق اللفظ الافرنجي كما في معاجمهم فتكون لفظه

بسينيث

ثم انني كنت ذكرت في المقتطف وفي الصفحة عينها ان الواق طائر آخر من فصيلة مالك الحزين هو غراب الليل وانه يعرف بالواق في مصر والسودان وهو صحيح فان فون هو غلن ذكر هذين الطائرين باسم الواق اي الطائر المسمى *Botaurus* والطار المسمى *Nycticorax*

وعلمت الآن ان غراب الليل يسمى واق الشجر تمييزاً له عن الاول منهما ذكره غرني واخبرني بذلك مفتش حدائق الحيوان. فالواق في مصر اسم لهذين الطائرين ولطائر آخر اسمه الواق الاخضر وما يأتي اسماء الطيور المعروفة بالواق في مصر وجميعها من فصيلة مالك الحزين

واق . بوبو . وهو الذي سماه احمد فارس العجّاج *Bittern. Botaurus stellaris*

واق اخضر *Green-backed heron. Butorides striatus*

واق الشجر . غراب الليل *Night heron. Nycticorax nycticorax*

وهو الواق في تذكرة داود الانطاكي والواق في بوست وابو الواق والبحوري في العراق عن كتاب كان ارسله اليّ الاب انتاس وفي لغة العرب ٦ : ١١٦ الغاقه والقاقه  
[See Heron, Ardeidae, Jay]

شُحْرور وشُحْرور *Blackbird. Turdus merula*

طائر من الدج اسود حسن الصوت سمي بذلك لونه . ومادة شجر معناها السواد ومنها الشحار والشحيرة وشحّر وجهه عند عامة اهل الشام. المؤلف في المقتطف ٤٥٩:٣٦ [See Turdus]

شحرور شامي *Syrian blackbird. Turdus merula syriacus*

ظبي اسود . ظبي هندي (مترجمة) *Blackbuck. Indian antelope. Antilope cervicapra*

ابو قلمنسوة *Blackcap. Sylvia atricapilla*

طائر من الدخاخيل يسمى ذكره في لبنان بالخوري وانه بالشماس . اما ابو قلمنسوة فن اوضاع احمد فارس اخذها عنه صاحب دائرة المعارف واما الخوري والشماس فلهؤلّف المقتطف ٣٦ : ٥٦٦

بنت وردان *Blatta. Cockroach*

وفي مصر يقولون خينفس وخنفس الحمام كذلك صرصور في الاسكندرية (فورسكال ٢٢)  
اما في الحجاز فيقولون بنت وردان وهو الصواب ويوافق ما جاء في كتب اللغة

بنت وردان *B. orientalis*

اظفار الطيب *Blatta Byzantia. Syn. Unguis odoratus*

وتسميه العامة في السودان بالظفر وظفر العفريت وقد كان مستعملاً في الطب القديم وهو غطاء حلزون كبير في البحر الاحمر والخليج الفارسي والبحر الهندي يقال للواحد منها العطار ومن انواعه السرباق والقبضان

بنات وردان *Blattidae. Cockroaches*

فصيلة من الحشرات تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة وتعرف عند العامة بالخنفس والصراصير



Bishop bird. *Pyromelana franciscana*

شُرشور احمر

Bison

بيسون (احمد فارس)

American bison. Bison or Bos bison

بيسون اميركي

European bison or aurochs or wisent. *Bos bonasus*

بيسون اوربي

Indian bison or Gaur. *Bibus gaurus* (جور) هندية تعريب بوست

Gayal or domesticated gaur (جيهل) هندية معربة تعريب بوست

Bittern. Common bittern. *Botaurus stellaris*

واق واحده واقه

طائر من فصيلة مالك الحزين طويل العنق والمنقار والرجلين والاصابع والاظافر قصير الزمركي اصفر الريش مع رقشة وتوشيم . يحب العزلة فيختفي في النهار بين الاسل ويكثر الصياح في الليل

Little bitern. *Ixobrychus minutus*

واق صغير

هو واق اصغر من الذي تقدم ذكره اسمه في مصر مائسحة ووربه كلاهما عن حلمي السماع . وفي

حلب ساوى عن الدكتور رسل ولا يخفى ان السلوى هي السماني

قلت في المقتطف ٣٧ : ٣٦٣ عن الطائر الاول ما نصه « العجاج . الانيس . طائر من طير الماء يشبه صوته صوت البقر لذلك يسميه الافرنج *Botaurus* واظنه الانيس بالعربية » ثم اوردت شيئاً من قول الدميري في الانيس وقلت ان احمد فارس سماه العجاج واني لم اسمع هذا الاسم ولعله من اوضاعه ثم جاءني كتاب من الاب انتاس ينكر عليّ فيه تسمية هذا الطائر بالانيس ولا امر اراده الله لم انشر كتابه في ما نشرت وكان ذلك منذ عشرين سنة . اما الآن فاني انشره اذا اذن الاب المحترم في نشره وانما اقول ان الاب العلامة ظن ان الانيس إرمية . واتفق ان لقيته في القاهرة بالامس وقد جاءها زائراً فقلت له كلانا مخطيء في الانيس واظن اللفظة تصحيف انثس (*Anthus*) وهو طائر ورد في اساطير اليونان والرومان ذكره ارسطو وبلنيوس ووصفاه بمثل ما وصفه الدميري فكاد الاب المحترم يطير عن كرسيه وقال اصبت اصبت . ثم لقيته في اليوم التالي فقال لم انم الليل وانا افتكرك بالانيس فقد اصبت في قولك . قلت اشكر لك حسن ظنك بي ولكن ما قولك في الذين نقاوا عني هذا الخطأ وانكروا النقل ثم قلت نقول انما كان ذلك من قبيل التصادف او توارد الخواطر واذا عادوا الى الصواب قلنا مثل ذلك

والآن نعود الى هذا الطائر فقد اخرجت العجاج والانيس لان الانيس خطأ والعجاج لم نعد في حاجة اليه للعشور على اسم عربي فصيح شائع في مصر والسودان على ما ذكر البارون فون هوغلن في كتابه طيور شمال افريقية الشرقية فانه قال ان اسمه بالعربية واق وبوبو وكتبهما بحروف عربية . واتفق ان قرأت للاب انتاس في مجلة لغة العرب ٦ : ١١٦ ان لفظه واقه وارده في مستدرك التاج وانهم في العراق يقولون غافة واقفة . قال في التاج « مما يستدرك عليه الواقفة من طير الماء اورده صاحب اللسان وحكاه بعضهم في التخفيف »



- Rhinoceros beetle. *Oryctes nasicornis* عُرَيْقِطَةٌ
- Scarab beetle. *Scarabeus* or any of the *Scarabaeidae* جُعَلٌ وَهْنٌ جَعْلَانٌ
- Stag beetle. Any of the *Lucanidae* حُنْظَبٌ وَحُنْظَبٌ وَحُنْظَبَاءُ وَحُنْظَبَاءُ وَهْنٌ حَنَاظِبٌ
- Water beetle. Any of the *Dytiscidae* عُوْمَةٌ. وَهْنٌ عُوْمٌ
- Whirligig beetle. *Gyrinus* or any of the *Gyrinidae* عُوْمَةٌ دَوَّامَةٌ. وَهْنٌ عُوْمٌ
- Beira. *Dorcetragus africanus* بَيْسِيرَةٌ (صومالية) نوع من بقر الوحش صغار
- Beisa. *Oryx beisa* بَيْسَةٌ. مهابة الصومال.  
والانقطة تحريف بيضاء العربية عن وبستر وفون هوغلن ابي بقرة بيضاء
- Bellows fish. *Centriscus* فرس البحر  
سمكة بحرية طويلة الخطم عريضة الجسم ذكرها فورسكال صفحة ١٦
- Belone. Needlefish, Billfish, Marine garfish خَرْمَانٌ  
سمك بحري من فصيلة السِّبْرَاكِ ذكره فورسكال واخذعنه فريتاغ وصاحب محيط المحيط ويعرف هذا السمك في شرق البحر المتوسط بابي منقار ويطلق ابو منقار ايضاً على سمك آخر سماه فورسكال القنبرور وهو قريب منه [See Halfbeak, Garfish, Needlefish]
- Belonidae. Needlefishes or Marine garfishes بَرَاكٌ  
فصيلة من الاسماك شائكة الزعانف خضر طوال دقاق لها مناقير  
ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٣٤٢ الخرم والخرمان وقلت سمك بحري ذكره فورسكال ونقله عنه صاحب محيط المحيط والصواب ان فورسكال ذكر الخرم والخرمان ولم ينقل عنه فريتاغ الا الخرمان واهمل الخرم ونقل صاحب محيط المحيط الخرمان فقط وذلك عن فريتاغ لذلك اغفلت الخرم وكنت قد نقلته عن فورسكال مباشرة . كذلك قلت في المجلد ٣٨ : ٥٨٣ ما نصه ابو منقار سمك بحري له منقار طويل ولعله البراك قال ابن سيده هو نوع من السمك بحري له مناقير ولا اعرف للسِّبْرَاكِ واحداً (المخصص ١٠ : ٢١)
- Bezoar goat. *Capra hircus aegagrus* بَزَلٌ. بَزَانٌ. وَعَلٌ فَارَسِيٌّ  
نوع من المعز الجبلية يستخرج منه البازهر الحيواني . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٥٩
- Bighorn. *Ovis canadensis* اُرُوبَةُ الْجِبَالِ الصَّخْرِيَّةِ . كَبَشُ الْجِبَالِ الصَّخْرِيَّةِ
- Billfish. Same as Belone and Needlefish [See Belone] خَرْمَانٌ
- Binturong. *Arctictis binturong* [See Civet] زبَادَةٌ سُوْدَاءُ  
نوع من سنور الزباد سوداء موطنها الهند الشرقية



وتتيمن به ..... قال ابن سيده القارية طير خضر تجبها الاعراب ويشبهون الرجل السخي بها وذلك انها تنذر بالمطر . وقال بعضهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس قواري الله في الارض اي شهوده لان بعضهم يتبع احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب «

وفي المخصص ٨ : ١٦٣ « القواري واحدها قارية وهي الخضيراء التي تدخل ججرة الجرذان ويسمون القارية السوداء الضجيرة وهي عرماء والعرم بياض بطنها قال ابو عبيدهي طير خضر تجبها الاعراب يشبهون الرجل السخي بها وقال مرة هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنتقار الاخضر الظهر وهي الخضاري «  
وفيه في باب آفات النحل ٨ : ١٨٢ فانه عدها من آفاته قال « والقواري وهي الخضيراء «

وفي التاج « القارية بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنتقار اصفره اخضر الظهر تجبها الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهرى وهي مخففة والعامة تشده وانشد

امن ترجيع قارية تركتم سباياكم واتبم بالعناق

يقال اذا راوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث او مقدمة السحاب جمع قواري

وقال الاب انتاس في نقده معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ القارية معربة Cheiris باليونانية

وهو نوع من القيرلي Martin pecheur d'Europe

اقول لا اخالف الاب انتاس في قوله انها معربة من اليونانية فقد يكون ذلك وقد لا يكون والاب العلامة كثير الاعتماد على اصل اللفظة ولكن كيف تفسر الحديث الذي اورده الدميري او قول ابن سيده ان القارية من آفات النحل والمعروف ان صياد السمك لا يأكل النحل بل السمك فقط. قلت وربما تكون القارية من الطيور المسماة Plovers وهي رسل الغيث لكن وصف القاريه لا يوافق وصف رسل الغيث وعلى كل فقد اخرجت القارية من اسماء الوروار لكنها ليست صياد السمك الاوروبي . ولعل احد القراء يزيدنا معرفة بالقارية بما يوافق وصفها في كتب اللغة ويوافق الحديث الشريف على ما اورده الدميري ولكنني ارجح انها الوروار وذلك للشواهد المتقدمة

Beefeater. Syn. Oxpecker. Buphaga africana

طير البقر

نوع من الزراير يقع على ظهور البقر لينقيها من النعف ذكره فون هوغلن

Beetle خُنْفَسَاءُ وَخُنْفَسُ وَخُنْفُسُ وَخُنْفِسُ وَخُنْفَسَةَ وَخُنْفَسَةَ

وخنفساءة . حشرة من الجعانس اي مغمدة الاجنحة Coleoptera

Blister beetle. Cantharis ذرّاح الواحدة ذرّاحة والجمع ذرّاح وفي الدرّاح لغات

Bombardier beetle. Brachinus crepitans and other species فاسية وفاسياء

Long horned beetle. Longicorn. Any of the Cerambycidae قرّنبسى

وهن قرّنبسات

Oil beetle. Meloe or any of the meloinae

محرّقة وهن محرّقات



Lutra or otter	كَلْبُ الْمَاءِ . ثَعْلَبُ الْمَاءِ . قُضَاعَةُ
Castor or beaver	قُنْدُسُ . بِيدَسْتَرُ وَبَادَسْتَرُ . حَارُودُ
Castoreum	فَاحِشَةُ . جُنْدِيدَسْتَرُ وَجَنْدَبَادَسْتَرُ . قَسْطُورِيُونُ
Bêche-de-mer	خِيَارُ الْبَحْرِ
Bee	نَحْلَةٌ
Bee eater. Merops	وَرَوَارُ . خُضَيْرَاءُ وَخُضَارُ
<p>طائر قصير الرجلين طويل المنقار اسوده في قمة رأسه حمرة وتحت حنكه طوق الى الصفرة وسائره اخضر وفي وسط ذنبه ريشتان اطول من سائر ريش الذنب . وهو انواع كثيرة اشهرها هذا الذي تقدم وصفه واسمه في الشام وشمال العراق وروار وهو حكاية صوته وفي عمان خضيراء وفي جنوب العراق خُضَارُ سمي بذلك للونه . اما في مصر فيقولون تارة وروار وتارة خُضَيْرُ . ثم ان الخُضَارُ يسمى به ايضاً طائر آخر اخضر وهو الشقراق</p>	
Blue cheeked bee eater. Merops superciliosus persicus	وروار عراقي . خضيراء وخُضَارُ
Common or European bee eater. Merops apiaster	وروار معتاد خضيراء وخُضَارُ
Little green bee eater. Merops orientalis cleopatra	وروار مصري خضيراء وخُضَارُ
Little green bee eater M. orientalis viridissimus	وروار سوداني
<p>وهو كذلك خضيراء وخُضَارُ</p>	
<p>وهالك بعض ما جاء عما تقدم من الاسماء . محيط المحيط « الوروار طائر طويل المنقار له تحت عنقه طوق الى الصفرة اذا لحسته شعرت بمرارة سمي بصوته الواحدة وروارة » . ولم اجد الوروار في غيره من كتب اللغة على ان القزويني ذكره في كتاب اثار البلاد بين الطيور التي في جزيرة تنيس</p>	
<p>لسان العرب: الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم ابو عبيد ان العرب تحبها . والخُضَارُ طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا</p>	
<p>تاج العروس . خضير كزبير والخضاري كغرابي طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير . وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا . ويقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم ابو عبيد ان العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها . والخُضَارُ كرمسان طائر اخضر</p>	
<p>حياة الحيوان « الخضيراء طائر معروف عند العرب » وقال الكلونل جاياكار في ترجمته من ٦٧٧ ان وروار مسقط يسمى كذلك وقال الماجر جيزمان في حيوانات العراق ٣٠١ ان الخُضَارُ هو الوروار والشقراق اي انه يطلق على الشقراق وعلى نوعي الوروار في العراق</p>	
<p>وكننت قد ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٣٤ ان القارية هي الوروار ولا بأس من اعادة ذكر المراجع التي جئت بها</p>	
<p>حياة الحيوان القارية كسارية هذا الطائر القصير الرجلين الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه العرب</p>	



Black Indian bear.	Same as sloth bear	
Brown bear.	Ursus arctos	دب اسمر
Fishing bear.	Ursus arctos piscatus	دب عَرَكي
Grizzly bear.	Ursus horribilis	دب اشمط . دب فظيع
Himalayan bear.	Ursus tibetanus	دب التبت . دب حمالية
Malayan or Sun bear.	Helaretos malayanus	دب ملقة . دب الزايح
Parti-coloured bear.	Aeluropus melanoleucus	دب ابقع
Polar bear.	Ursus maritimus	دب ابيض . دب بحري
Sloth bear.	Melursus ursinus	دب كسلان . دب العسل
Syrian bear	Ursus arctos syriacus	دب اسمر سوري

Beaver. Castor قَنْدُس (فارسية معربة) بِيْدَسْتَر وبادَسْتَر (فارسيستان) حارود

حيوان من القوارض المائية له ذنب قوي مفلطح وغشاء بين اصابع رجليه يستعين به على السباحة. موطنه الانهار الشمالية من اسية واميركة وهو الحيوان الذي يؤخذ منه الجندبيدستر. ومن اسمائه القَنْدُز والقَنْسُدُر الاولى فارسية والثانية تصحيفها ومنها الكندس وهي فارسية والقضاعة وكتب الماء وسكلابي وهي تصحيف سك آبي بالفارسية او تعريبها على ان بعض هذه الاسماء يطلق ايضا على حيوان من اللواحم المائية هو غير هذا

ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ٣٤ : ٤٤ ولا يخفى ان العرب والفرس سموا ببعض الاسماء المتقدمة حيوانين مختلفين احدهما هذا وهو من القوارض ولا وجود له في البلاد العربية اللسان واسمه العلمي قَنْسَطُر والآخر من اللواحم اسمه العلمي لوترا وهو كثير في ايران والعراق ومعروف في الشام وربما في جزيرة العرب واسمه بالفارسية سك آبي اي كلب الماء وفي العراق كلب الماء وفي لبنان قندس وكتب الماء ومن اسمائه التي ورد ذكرها ثعلب الماء ولا شبهة ان الحارود والبيدستر والبادستر من اسماء القسطن ولم ترد في ما اعلم بمعنى كلب الماء اي لوترا وما لاشبهة فيه ايضا ان القندس وضع في الاصل للقسطن ثم توسعوا فيها وسموا بها كلب الماء اي اللوترا. اما كندس وهي فارسية معربة كما ذكر السيد ادي شير فقد استعملها ابن البيطار للقسطن ونبات اسمه اسطر وطيون لا محل للبحث فيه هنا. واما القضاعة فعربية ومعناها كلب الماء ولا يعقل ان العرب سموا بها حيوانا لا يكون في بلادهم اي انها وضعت في الاصل لكتب الماء اي اللوترا ثم توسع فيها العرب والفرس واطلقوها على البيدستر اي القسطن والذي زاد الاشكال لفظة سكلابي وقد اوردها بقطر ونقلها عنه بادجر ودوزي. ثم ان بعض المحدثين خلطوا بين البيدستر وجندبيدستر وهي خصيته ومعناها خصية البيدستر. حتى صار الواحد لا يدري اي الالفاظ يستعمل، لذلك اقتصر المؤلف على الاسماء الآتية



٢ . باسليق وباسليق . عَظَاءة اميركية ذكرها البستاني في دائرة المعارف  
رى الاب انتاس في ما كتبه الي وما نشره في لغة العرب ٧ : ٤٣٧ و ٥٠٣ ان هذه العظاءة  
ينبغي ان تسمى بهذا الاسم لان الاقدمين سمّوا حية به ولكن هذا الحيوان لم يعرفه الاقدمون  
لانه اميركي وعلى كل فقد سميت هذه العظاءة بالباسليق . اما الباسليق عند القدماء فلا نعرف  
ما هو . كذلك الملكة والمكلمة والاصلة والناظر . ثم ان علماء الحيوان قد سمّوا نوعاً من الاصل  
Royal python وهي اصلة عظيمة في بحر الغزال رأيتها في مشرع الريك فسميتها بالملكة والمكلمة  
لان الاسم يوافقها واطلقت الناظر والرقيب على حية سامة تعرف في مصر بابي العيون Tarbophi  
(المقتطف ٣٨ : ١٣٥) فاكون بذلك قد ارضيت الاب انتاس وقداماء العرب واليونان وعلماء الحيوان

Bass

فَرَسَخ . قاروس . ذئب البحر

سمك يعرف النهري منه بالفرخ والبحري بذئب البحر والقاروس

1. The European perch. Perca fluviatilis

فَرَسَخ اوربي

2. The European sea bass. Labrax

ذئب البحر ( مترجمة )

3. The Mediterranean perch. Morone labrax

قاروس

وهو معروف في سواحل الشام ومصر بهذا الاسم ويقال له القلس ايضاً والبعض يقول  
قاروس وقاروس واروس وهذه على مذهب من يلفظ القاف همزة كاهل بيروت والقاهرة فليفعوا  
ذلك اذا شأوا ولكن ينبغي كتابتها بالقاف ومثلها القشش

Bat

خُنْفَاش ( من الخُنْفَاش اي ضعف البصر )

حيوان لبون من رتبة مجنحة الايدي يظهر في الليل . ومن اسمائه خُنْفَاش وهي واردة في  
اللغة وشائعة في العراق ويقولون خُنْفَاش الليل تمييزاً له عن الخنطاف فانهم يسمونه ايضاً  
خُنْفَاشاً . ومنها وطواط وهذه شائعة في الشام ومصر والسودان والوطواط على الارجح الكبير منه .  
ومنها سَحَا واحده سحاة وهي شائعة في شرق جزيرة العرب مما يلي الخليج الفارسي ذكرها جيزمان  
٣٥١ وقال احمد باشا كمال في « بغية الطالبين » ان السحاة اسمها سحيج بالمصرية القديمة . ومن اسماء  
الخُنْفَاش طير الليل وطُشْرُوق وطُشْرُوق موق وأشرف . والخنفايش فصائل واجناس كثيرة

Batrachia

طائفة الضفدعيات او القدادات

B. caudata or Salamanders

ضفدعيات مذنبية او سمادل

B. ecaudata

ضفدعيات محذوفة

اي التي لا اذنان لها وهي تشمل الضفادع والعلاجيم

Bear. Ursus

دب

حيوان من اللواحم كبير تقيل يمشى على اخمص اقدمه وهو انواع كثيرة والجمع دبة وادباب

American black bear. Ursus Americanus

دب اميركي اسود



Barbus. Barbel

بُني

والعامّة تقول بني بكسر اوله. برّيس (لاتينية الاصل وشائعة في مصر) سمك من فصيلة الشبايط يكون في المياه العذبة ذكر بولنجه منه ٣٥ نوعاً في النيل وسواه اشهرها النوعان الآتي ذكرهما

B. bynni or Cyprinus bynni of Forskal

بُني

B. perince

فهدة (بولنجه وشركة المصايد) بريسة (بولنجه)

B. vulgaris

بني اورية أو البريس المعروف

(المؤلف في المقتطف ٣٩: ١٥٢ و ٣٤٢) لفظة بني مصرية الاصل من بنينو بالمصرية القديمة (بغية الطالبين لاجد كمال باشا) ومن العربية اخذ اسمه النوعي الذي يعرف به عند العلماء. وقد ورد ذكر النبي في كثير من المؤلفات العربية قال الزبيدي في تاج العروس النبي كقمي ضرب من السمك ابيض وهو اغر الانواع يكون كثيراً في النيل. وقال الادريسي في وصف اسماك النيل « وفيه سمك يقال له النبي وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة الارطال وعشرة الارطال واكثر واقل ». وفي محيط المحيط « النبي ضرب من سمك البرك سريع النمو وطويل البقاء يكثر كثيراً ». وورد ذكر النبي ايضاً في معجم البلدان بين اسماك جزيرة كنيس وذكره كثيرون من علماء الافرنج منهم فورسكال وجفروى سنت ايلر وبولنجه في اسماك النيل وغيرهم. قلت والنبي معروف في دجلة ولا اعرف اسمه النوعي لكنهم يسمونه النبي في بغداد وهو عندهم دون الشبوط في طعمه .

وكتب اليّ الاب انتاس مما لم انشره قال « القرموط و ابو زُمَيْر . في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زمير والقليل منهم بسميه القرموط . ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة » انتهى قلت لا اعرف الاسم العلمي لقرموط دجلة اما قرموط النيل فهو Clarias . ولعل ابو زمير هو لزمير فاذا كان كذلك فاكون مخطئاً في ما سميت به الزمير قبلاً

[See gastrocnemeus and stickle-back]

Barilius

صَبْمُورَة . جنس من الشبايط في انهار افريقية وجنوب آسية

B. niloticus

صَبْمُورَة . (تقرير فلور ١٩١٠)

وذكر ترسترام ثلاثة من انواع هذا الجنس في فلسطين قال ان الصيادين سموها إشرى قلت ولعلها قشّر

Barracuda. Sphyræna, which see

إصْفِيرُفِي . (يونانية تعرب العامة)

سمك في البحر المتوسط واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها دوزي نقلاً عن ركهارت ولم يفسرها

Basilic, Basilisk

١ . باسليق وباسيليق

حيّة ورد ذكرها في اساطير الاولين من اسمها الملكة والمكسلة والاصلة والناظر

كُرْكِي مُسَوَّج . غُرْنُوق [See crane] Balearica pavonina. Crowned crane  
 نوع من الكراكي جميل المنظر جداً له قزعة ذهبية اللون اسمه في السودان غرنوق  
 يطلق الغرنوق في العراق على البشروش او النحام Flamingo وعلى الاوز العراقي Swan كتب  
 ذلك الي الاب انتاس وهو مما لم انشره وسمعت الغرنوق بمعنى البشروش من الشيخ سالم الخيون  
 كبير بني اسد . وقد ذكر المؤلف الغرنوق في المقتطف ٣٧ : ٩٨٢ وورد اقوال اللغويين في الغرنوق  
 فهو الكركي او طائر مائي طويل الرجلين والعنق اسود وقيل ابيض الخ . اما اسمه العلمي فنسبة  
 الي جزائر باليار قرب اسبانية منها مَيرَقة ومنزقة اي الكبرى والصغرى

Balistes capriscus and other species

عَنْز . عنز الماء

سمكة كبيرة في البحر المتوسط والبحار الاستوائية لها حراشف كبار خشنة وثلاث زعانف  
 ظهرية كالشوك تطلق منها الزعنفه الامامية متى شاءت

Balistidae. Trigger-fishes

فصيلة عنز الماء

كتب الي الاب انتاس بعد نشر معجم الحيوان مما لم انشره ما يأتي . قال العنز سمكة كبيرة  
 لا يكاد يحملها بغل ويقال ايضاً عنز الماء ( التاج ) وهي بالارامية عنزا وعزا وقالوا عنها هي العنز او  
 عنز الماء بالعربية ويظن انها لويثان . قلت والاصح ان العنز هو جنس من السمك من رتبة عظمية  
 الجلد من فصيلة محتبكة الفك وتسمى باللاتينية Caper وبال يونانية Kapros واولاها بمعنى العنز  
 او التيس والثانية بمعنى الخنزير واسمها بلسان العلم Balistes capriscu ولا ريب ان اللفظة العربية  
 منقولة عن اليونانية او الرومية بالمعنى انتهى . قلت وقد أثبتت هذه السمكة على عهدة الاب انتاس

Banteng. Bos sondaicus

ثور الزابج

وهو ثور وحشي في جزر الزابج اي شبه جزيرة ملقة والارخبيل الهندي

Barasingha. Swamp deer

ايل البطائح

وهو ايل في اواسط آسية واللفظة الانكليزية هندية الاصل معناها ذو الاثني عشر قرناً ولعله

ابو سيراس الذي ذكره القزويني

Barbary ape

قرود المغرب

وهو قرود بلا ذنب موطنه المغرب وجبل طارق يظن ان العرب ادخلوه الي اوربة وقد فضلت

تسميته بقرود المغرب على تسميته بالقرود البربري لاسباب لا تخفى على الناقد البصير

Barbel. Barbus

بُنِّي

والعامية تقول بُنِّي بكسر الميم واللفظة مصرية قديمة . بريس ( لاتينية الاصل ) سمك في المياه

العذبة من فصيلة الشبايط

Common barbel. Barbus vulgaris

بني اوربة أو البريس المعروف

Nile barbel. Barbus bynni and other species.

Also some species of laabeo

بني النيل



في الفرات وهو ليس به بل من فصيلته ولا اعلم اسمه العلمي لكنه من الساوريات وقال الاب انستاس ان اسمه بالفرنسية «سمك طويبا» ولا اعلم الاسم العلمي لهذا السمك. وقال ان لفظة البز تمت الى Piscis باليونانية اي سمكة (لغة العرب ٨: ٤٦٨) لكنني اظن انه سمي بذلك لان له ما يشبه الشاربين كالبس او السنور وهو البزون عند عامة اهل العراق ولا يخفى ان جميع الاسماك السلورية يسميها الانكليز Cat fishes

بياض والواحدة بياضة . بقر والواحدة بقرة . فتيل والواحدة فتيلة B. bayad

دُقاق B. docmac

ذكر المؤلف الاسماك المتقدمة في المقتطف ١٥١: ٣٩ اخذها عن فورسكال وجفروى وبولنجه وفلور . وقد ذكر بولنجه عن لوت اسماء غير هذه غريبة الشكل اكثرها تحريف ما ذكر . والبياض والبقرة والفتيل مصرية الاصل لا عربية

Balaena. The right whale or whalebone whale بال

جنس من الفصيلة البالية ومن رتبة الحيتان . وهو حوت كبير ضخم الرأس يستخرج منه دهن الحوت والبالين اي عظم الحوت

B. australis. The Southern right whale بال جنوبي

B. biscayensis. The Biscayan whale بال بحر الظلمات

B. mysticetus. The Greenland whale بال شمالي

Balaenicens rex. Shoebill or whale-headed stork ابو مركوب (سودانية)

طائر عجيب من طيور بحر الغزال واعالي النيل بين اللقلق والبلشون يسميه عرب السودان ابا مركوب لان منقاره يشبه الحذاء المنعطف الرأس ومنه اسمه الانكليزي . وهو نادر جداً لم يصل منه الى اوربا على قيد الحياة الا طائران اتى بهما المستر بترك سنة ١٨٦٠ وفي حديقة الجزيرة طائران منه او ثلاثة وقتما يوجد في الحدائق الاخرى . للمؤلف في المقتطف ٣٧ : ٦٦٣

Balaenidae. The right whales. فصيلة البال او الفصيلة البالية

Cetacea من رتبة الحيتان

Balaenoptera. Rorqual or fin whale. [see whale] هِرْكُول

حوت كبير وهو ا كبر الحيتان له زعنفة كبيرة على ظهره منه نوع يعرف بالمنارة

B. borealis هِرْكُول شمالي

B. musculus or finner منارة

B. rostrata هِرْكُول حيزومي

Balaenopteridae هراكلة

فصيلة من الحيتان منها الهركول المذكور آنفاً والكسبع اي جل البحر والمؤلف بحث في الحيتان اورد في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها سيذكر في مادة whale



وعليه الترجمة الانكليزية المنقحة والترجمة العربية الاميركية في الترجمة الانكليزية المنقحة هي Sealskins وكانت قبلاً في توراة الملك جيمس Badger skins وفي الترجمة الاميركية هي جلود نحس رابعاً . انه يراد بهذه اللفظة جلود المسعر

خامساً . ان اللفظة مصرية قديمة ويراد بها نوع من الجلود

فما تقدم ملخص الاقوال عن هذه اللفظة العبرانية نقلاً عن معاملة التوراة ومعاجم التوراة وليس للمؤلف ان يبين ما معنى اللفظة او ان يفاضل بين ترجمة واخرى وانما غاية ما يرعى اليه بيان السبب الذي جعل بعض علماء التوراة من الانكيز والالمان يظنون ان عناق الارض هو الازبب اى الغرير ومعظمهم من القائلين ان تحش هو Dachs او Badger فانهم اخذوا يبحثون في اللغة العربية عن حيوان ينحجر يكون في سينا او فلسطين يصنع من جلوده كسوة لخيمة الاجتماع واحذية لبنات اسرائيل فلم يروا غير عناق الارض لانه منسوب الى الارض فظنوه الحيوان المسمى بالاسمين الالماني والانكليزي المتقدم ذكرهما . لكن المفكرين منهم ارتابوا في ذلك منهم لاين صاحب المعجم المشهور فانه ارتاب في صحة الترجمة ومنهم القانون ترسترام فانه اصاب في قوله على ما جاء في ص ١٩ ان عناق الارض هو Caracal ثم عاد في ص ٢٣ وذكر ان عناق الارض هو Badger متبعاً في ذلك ترجمة التوراة بامر الملك . اما فريتاغ فانه ترجم عناق الارض Meles taxus بلا بحث كأن المسألة قضية مسلم بها مع انه كان عالماً كبيراً دقيق البحث في اللغة على ان المذهب اللوثيري في عناق الارض كان على ما يظهر متمكناً منه ومثله فون هوغلن فانه سمي الحيوان المعروف بابن اظلاف عناق الارض لان عناق الارض حسب ظنه يجب ان ينحجر ولان توراة لوثيرس قالت . واما قازميرسكي فانه ترجم عناق الارض صواباً اي Karakal . هذا وقد قرأت كل ما يمكن ان يقرأ من كتب اللغة وكتب الحيوان العربية فوجدتها مجمعة على ان عناق الارض هو المسفى سياه كوش بالفارسية وقره قولك التركية وانه نوع من السنور يصاد به وصفه علماء الحيوان من الافرنج بمثل ما وصفه العرب والفرس والترك من ايام القزويني والدميري ومن ايام بوفون الى ابامنا وليست تسميته بعناق الارض لانه ينحجر على زعم بعضهم بل سمي عناق الارض كما جاء في كتاب «انس الملا» للسيد محمد المنكلي ص ٧٣ قال في وصف عناق الارض «وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لانه يشبه لونه بلون التراب» . ثم في الصفحة التالية ما نصه «وقيل ايضاً انه سمي عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها» . ولعل في ما تقدم ما يكفي لاقتناع كل واحد فيعدل عن المذهب اللوثيري في تسمية الغرير بعناق الارض .

فترجمة لفظ Badger بعناق الارض يجب ان تحذف من جميع المعاجم

بَقَرَة . سمكة في النيل يريد بها الانكليز البياض والدقاق الآتي ذكرها Bagro

بقرة Bagrus

جنس من السمك السلوري ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل وهو سمك لتزيد الطعم يشبه البقر



كوش وبالتركية قره قولق وان مقالة الاب انتاس في مجلة المشرق فريدة في بابها لولا انه التبس عليه فيها ثلاثة حيوانات اظن صحة ترجمتها كما يلي

Meles taxus

زبب . غرير . وغريراء . وغريرة

وبالفارسية شغر وشكار . وسائر مرادفاتهما وبالتركية بور سوق او بور سوق كذلك رودك . ولا ادري افراسية هي ام تركية فاني اجهل هاتين اللغتين ولا اعرف الا حروفهما العربية وليست لفظه يعر او يغر على ما وردت في الديميري الا تصحيف شغر او من خطأ الناسخ الاول الذي اخذ عن الديميري نفسه وتفسه .

Felis chaus

ثفا في الديميري . ثفا عند عامة اهل مصر . سبب في دوزي . زبب في تذكرة داود

Felis caracal

عناق الارض .

عناق . غسقط . غنجل . تميلة . وغير الفاظ عربية ذكرها الاب انتاس في مقالته عن البعبع المشار اليها فارسيته سياه كوش وتركيته قره قولق

ثم جرت بيننا مكاتبة من عهد غير بعيد ظهر لي منها انه لا يزال عالقاً في ذهنه ان عناق الارض هو الزبب او الغرير . وساحاول في ما يلي ان ابين منشأ هذا الخطأ في ترجمة Badger بعناق الارض فان سببه لفظه تحشش او تحشم العبرانية وهي لفظه وردت في بعض الآيات منها في سفر الخروج ٢٥ : ٥ وفي آيات اخرى من سفر الخروج وغيره ومعناها بالعبرانية جلود كانت كسوة خيمة الاجتماع ولصنع احذية لبنات اسرائيل . ولعلماء التوراة في تفسيرها اقوال ملخصها ما يأتي : —

اولاً . ان تحشش لون من الالوان وعليه الترجمة العربية لسعيد الفيومي والترجمتان السريانية والكلدانية والترجمة العربية للاباء اليسوعيين . فقد جاء في ترجمة سعيد الفيومي جلود دارش وهي كذلك في ترجمة عربية طبعت في لندن في اوائل القرن الماضي اي قبل الترجمة العربية الاميركية . اما في ترجمة الالباء اليسوعيين فهي جلود سمنجوني . وزعم بعض علماء التوراة من الانكليز انه جاء في الترجمة الكلدانية ما يفهم منه ان تحشش معناها الغرير . ولما كنت اجهل اللغة الكلدانية وكان يتعذر علي الحصول على نسخة من هذه التوراة في مصر كتبت الى حبر من احبار الكنيسة فارسل الي آية سفر الخروج المذكورة آنفاً بالكلدانية وبصورتها بحروف عربية فاذا اللفظة هي دسغونو او دسجونو ومعناها على ما فسروها لي سمنجوني

ثانياً . في التلمود بحث في هذه اللفظة والرأي الغالب فيه ان تحشش حيوان يتخذ له نفقاً في الارض ولما كانت لفظه Taxus اللاتينية ولفظة Dachs الالمانية تشبهان بعض الشبه لفظه تحشش العبرانية ظن بعض العلماء انه هذا الحيوان اي الغرير . ولكن اصول اللغات السامية واللغات الآرية لا تؤيد ذلك وانما جرت عليه ترجمة لوثيرس الالمانية وترجمة الانكليز الرسمية اي بأمر الملك جيمس .

على ان الترجمة الانكليزية قد عدلت عن ذلك في ايماننا ولا اعلم ماذا جرى بالترجمة الالمانية

ثالثاً . ان لفظه تحشش تشبه الترخس بالعربية وهو الدلفين او حيوان شبيه به اي الاطوم Dugong



المشرق ١٣ : ٨١٨ . قلت وذكر الغرياء شمس الدين دمشقي في كتاب عجائب البر والبحر في وصف سجستان في الصفحة ١٨٢ فإنه ذكر فيها حيواناً يأكل الحيات قال وكذا النمس المسمى عزيزاً وهي تصحيف غرياء او من خطأ النساخ . وكان مولد دمشقي سنة ٦٣٢ هجرية فيكون اول من ذكر الغرياء بهذا الاسم في ما وقعت عليه . ولم اعثر على الغرياء والغرياء والغريوة في كتب اللغة المعول عليها اما الزبب فواردة في اللغة قال الزبيدي في تاج العروس «والزبب دابة كالسنور تأخذ الصبيان من المهود نقله الصاغلي ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ وهو حيوان ابلق بسواد قصير اليد والرجلين كذا في حياة الحيوان » انتهى . وقد اورد الاب انتاس في مقالته المشار اليها رواية ابن الاثير واثبت اختلافاً قليلاً بينها وبين رواية الديميري . وقال انهم قتلوا زبباً في بغداد سنة ١٩٠٩ ووصفه وصفاً دقيقاً لا شبهة بعده انه هذا الحيوان

ثم سافرت الى بغداد وسمعت اسم هذا الحيوان هناك ورأيت جلده وسماه الذي اراني اياه زبباً وزبب القبور اي كما ذكر الاب انتاس . واني اعرف هذا الحيوان تمام المعرفة ولا شبهة في انه المعروف في الشام بالغير وعند علماء الحيوان باسم ميلس تاكسوس . اما الزبب في تذكرة داود فهو غير هذا وهو السنور المعروف في مصر بالتفا . قال داود ما نصه «زبب هو المعروف الآن بالتفا وهو حيوان اعظم من السنور ويبلغ حجم الكلب كثير الصوف مخطط الوجه نام يوجد بالبر وقرب الغار ويصوب بناه على ضعف فيه » فهذا الوصف لا يوافق وصف زبب بغداد اي الغري بل يوافق وصف السنور البري المعروف في مصر بالتفا وقول داود الانطكي انه الزبب سببه ان السبب حسب رواية دوزي هو السنور البري في المغرب . ولا يخفى ان السين والزاي يتبادلان ولا سيما عند بعض العامة في العراق والشام ففي العراق يقولون مثلاً زببخ الحائط وسبخ ويسمون نوعاً من الحازون زكسطنحاً وسكسطنحاً وهذا الفرق ظاهر بين كلام البغاددة والموصلين . فالذي اراده داود الانطكي هو السبب الذي ذكره دوزي اي التفا . ومن امثلة هذا التبادل بين السين والزاي تسمية اهل العراق للسنور بزونا وتسمية اهل الشام له بسينا وهما من اصل واحد فصيحهُ بس وسيدكر في مادة قط . واظن في ما تقدم جلاء للاشكال الذي وقع فيه علامتنا الاب المحترم

ثم جرت مناقشة بين كاتب هذه السطور وبين الاب العلامة في المقتطف ٣٩ : ١٧٤ فقال كاتب هذه السطور ان عناق الارض ليس الزبب اي الغري بل هو الحيوان المعروف عند الفرس باسم سياه كوش وعند الترك باسم قره قولق وعند الافرنج باسم Caracal وهي من قره قولق التركية ثم نشر الاب انتاس مقالة عن البعبع في مجلة لغة العرب ٣ : ٧٦٧ قال فيها ما قلته قبلاً اي ان عناق الارض هو Caracal لكنه عاد وذكر اسماء بالتركية والفارسية مما اخذه عن مقالته المنشورة في مجلة المشرق منها شغفر وشغفار وشكشار وپورسوق وروودك الى آخر ما ذكر من هذه الاسماء . وحبذا لو لم يفعل لانه عاد وزاد المسألة اشكالا فالاسماء الفارسية والتركية التي ذكرها هي اسماء الزبب اي الغري لا اسماء عناق الارض اي ليست اسماء هذا السنور الصياد المسمى بالفارسية سياه



## — B —

Babbler. Crateropus طائر في عظم الشجور كثير الصياح واللفظة موضوعة

Babiroussa. Babirusa babyrussa بايروسة (مليقة). خنزير الهند

خنزير هندي له نابان كبيرتان تنفذان من شفته العليا سماه احمد فارس خنزير الهند ولا يخفى ان في الهند انواعاً اخرى من الخنازير

Baboon. Papio or Cynocephalus رُبُج ورُبُباح

قرذح وقرذوح . حودل. ميمون . قرد كبير الجثة قصير الذنب قبيح المنظر يعرف منه بضعة عشر نوعاً جميعها في افريقية الا نوع واحد موطنه جزيرة العرب وافريقية يقال له الرُبُج والرُبُباح وجميع هذه الاسماء وارده في اللغة بمعنى القرد الذكر او القرد الكبير الا الميمون فاللفظة لم ترد في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هي عربية الاصل على الارجح

[For the different species see Papio]

Badger. Meles taxus غرير وغريراء . وغريرة . زبذب . زبذب القبور

حيوان لاحم (Carnivorous) من فصيلة السراعيب Mustelidae بين الكلب والسنور اغبر اللون اسود القوائم قصيرها ابيض الوجه وعلى جانبي وجهه جدتان سوداوان . موطنه اوربة وجنوب آسية من الاناضول وسواحل الشام الى غرب ايران ولا وجود له في افريقية وجزيرة العرب وهو الحيوان الذي يصنع من شعره شعريات للحلاقة من اجود الاصناف . وليس هذا الحيوان عناق الارض فعنق الارض حيوان آخر من فصيلة السنور

American badger. Taxidea taxus زبذب اميركي . غرير اميركي

Honey badger, Mellivora ratel. [see Ratel]

ذكر الغرير الدكتور بوست في الجزء الاول من كتاب نظام الحلقات ٤٣ وهو الاسم الشائع في سواحل الشام وسمته غير مرة ورأيت هذا الحيوان في لبنان . كذلك سمعت الغريراء في فلسطين ومن اعرابي عراقي في بغداد ويظهر ان هذا الاسم الاخير شائع بين الاعراب من الشام الى العراق . وذكر الغريرة دوزي عن بطرس القلعي وفسره بالسنجاب . كذلك الغريراء عن علي بن دريهم الموصلية وقد توفي في بغداد سنة ٧٦٣ هجرية وهو صاحب كتاب منافع الحيوان قال « هو دابة له شعر » وفسره دوزي بالخرطين وقد بين الاب انستاس خطأ التفسير في الكلمتين اي الغريرة والغريراء في مجلة



زُمَّج وزمَّاج . دو برادران . شاه باز

[The same as Accipiter gentilis. See Accipiter and Falcon and Goshawk]

Atherina. Silverside or Sand smelt

حَسَّاس الواحدة حَسَّاسَة

هف الواحدة هِفَّة. هازبا الواحدة هازباة. قَشْقُوش الواحدة قشقوقشة والحساس انواع كثيرة

Atherinidae. Silversides or Sand smelts

حَسَّاس

هِفِّفٌ وهِفِّفٌ . هازبا . قَشْقُوش . فصيلة من صغار السمك رقاق دِقَاق الوانها فضية تكون في

المياه العذبة وفي البحر المالح قرب الشواطئ

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ . سمك بحري صغير سماه فورسكال قشقوقش واذنه الهف

وهو في كتب اللغة السمك الصغار ومن اسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك

انتهى. قلت وقد اضفت الآن الحساس وهو بمعناه اما القشقوقش فلم ترد في اللغة والذي اعلمه ان

القَشْقُوش عند العامة في الشام الصغير الضئيل من الرجال يقولون هو قشقوقش اي صغير نحيف

ولعل هذا السمك سمي كذلك لانه صغير رقيق. وقد فاتني ان اذكر ان فورسكال قال ان اسمه بالتركية

قوموش بالغني اي سمك الفضة كالاسم الانكليزي . اما الصير فقد اغفلته لانه يسمى به ايضاً

سمك آخر وابقيت الهازبا لانها واردة في اللغة وهي افصح من القشقوقش واما الصحناء والسردين

فهما غير هذا [see Anchovy, Engraulis, Silverside]

Auchenia lama. Domestic lama

لامة اهلية . يخرج منها الصوف المعروف بالالپكا

Auchenoglanis

اخينُغْلَانِس . كرفش او شال كرفش

سمك سائوري ذكر منه بولنجه نوعين في النيل

Anlacaudus Swinderianus. Ground rat or Cane rat

فار البوص

نوع من القوارض شبيه بالجرذ الا انه اكبر . موطنه اواسط افريقية ذكر المؤلف هذا الحيوان

باسم فار البوص نقلاً عن شوينفورث (المقتطف ٣٤ : ٤٥)

Aurochs. The European bison. [see bison]

Avocet. Recurvirostra avocetta

نككات

(وضع احمد فارس صفحة ٢٣٩) حلبي (عامية مصرية عن حلبي السماع ودرس) طائر مائي صغير

يشبه ابي مغازل الا ان منقاره منعقف الى اعلاه واظن ان احمد فارس سماه النكات لانه ينكت الرمل

بمنقاره في البحث عن الديدان. ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٩٤ لكنه لم يذكر الاسم العامي

المصري اي « الحلبي » ولا يخفى اني اخذت كثيراً عن احمد فارس او عن الدكتور بوست وهو

اخذ عن احمد فارس وانه يصعب كثيراً معرفة الالفاظ العلمية التي ارادها اولهما لانه لم يذكرها .

اما الدكتور بوست وكان معاصراً له فقد ذكرها ولعله اخذها عن الكتاب الذي ترجمه احمد فارس

ولولا ذلك لتعذر علي معرفة الاسماء العلمية



Ardeidae فصيلة مالك الحزين وهي تشمل البلشون والواق على انواعهما

Arenaria interpres. Turnstone قنبرة الماء (حامي السباع). طائر صغير من طيور الماء

Argal. Ovis argali أروية شرق آسية. كبش شرق آسية

Bearded argali. Ovis lervia [see Ovis] أروية افريقية او كبش افريقية

وهي المشهورة بالاروية عند العرب

Argonauta argo. Paper nautilus عنقريط (فورسكال)

حيوان هلامي رأسي الارجل اي من طائفة الاخطبوط له صدفة رقيقة جداً

هي في نسخة فورسكال المطبوعة عنقريط بالطاء المعجمة واضنها خطأ مطبعي والصواب بالمهملة

ولا يخفى ان فورسكال توفي قبل نشر كتابه. وقد اخذها عنه فريتاغ كما هي اي بالمعجمة ونقلها

عنه البستاني في محيط المحيط وقال ضرب من السمك وصوابه ما ذكر ولعل اللفظة تعريب الاصل اليوناني

المدرع Armaddillo

حيوان اميركي ادرع يأكل النمل وهو انواع كثيرة. واللفظة ترجمة الاسم الافرنجي اخنتها

عن الهلال وفاتني ذكر ذلك في حينه

Arvicantis. Field rat جرذ الحقول (في مصر فار الغيط). جنس من الفار كبير

A. niloticus. Nile rat جرذ النيل

A. testicularis or Khartoum rat جرذ الخرطوم

Asp, Aspik صل. حية سامة. ويريدون بها الناشر المصرية

Ass حمار. الانثى حمارة واثان

Domestic ass. Equus asinus domesticus حمار اهلي

Wild ass عيسر. فرأ وفرأ. اخدر واخدري. حمار الوحش. وهو انواع كثيرة

[see Equus, Zebra, Onager, Kiang]

Asilidae. Robber flies فصيلة العسستر ويقال عسستر وعسستر

ذبتان كبار شعتر تعدو على الحشرات الاخرى وتفتسها وهي لا تمتص الدم كالنسر

Asse, or Caama. Vulpes chama أص (اعجمية)

ثعلب افريقي فضي الظهر كبير الاذنين شبيه بالفنك

Asteria. Starfish كوكب البحر (مترجمة)

صليب البحر (سواحل الشام). كف مریم (فورسكال ٢٦)

Asteroidea. Starfishes كواكب البحر

طائفة من الحيوانات القنفذية الجلد منها كوكب البحر المذكور آنفاً

Astur palumbarius. The goshawk باز وبازي. لسويحق وابو لاحق. صقر باز

سمك ورأسه رأس ارنب وجسمه صدي حجري جمادي الى الحمرة وبين اجزائه اشياء تشبه ورق  
الأشنان وهو سم قاتل . انتهى

وفي مفردات ابن البيطار وصف له قال لكثير ان سبرنجل ترجمه بهذا الاسم

ديك البحر ( في مسقط عن جايا كار ١: ٨٠٠ ) Apogon Annularis. Cardinal fish

نوع من السمك شبيه بالقاروس . وديك البحر في البحر الاحمر سمك آخر من فصيلة ابي مصقار  
فصيلة ديوك البحر Apogonidae. Cardinal fishes

اسماك في البحار الاستوائية شبيهة بالقاروس زاهية الالوان

سمامة . خَطَطَف جيلي Apus. The swift

عُقاب . جنس من الكواسر مسرول الساقين Aquila. The eagle

ام الخُلول . محارة صغيرة بيضاء تُؤكل Arca. Arc or Ark shell

ام الخلول ( فورسكال ) A. noae

معنى الاسم العالمي فُلسك نوح او سفينة نوح . قال فورسكال ان هذا النوع من الصدف يسمّى  
ام الخلول في الاسكندرية وهي ام الخلول في النسخة المطبوعة وهو خطأ مطبعي والكتاب نشر في  
اوربة بعد وفاة مؤلفه ونقلها فريتاغ كما هي مطبوعة اي بالجيم والصواب بالحاء المنقوطة النوقية  
اي ام الخلول وهذا الاسم مشهور في مصر

بنات الخلول Arcidae, Archidae. Ark shells

فصيلة من المحار بيض صغار منها ام الخلول المتقدمة الذكر اما جمعها على بنات الخلول فقياساً على  
بنات حُسين في جمع ام حنين على ما جاء في المخصص

مالك الحزين . بَلَشُون Ardea. Heron. [see Heron]

بَلَشُون سنجابي A. Cinerea. The common heron

هو المشهور بالبلشون في مصر وذكر فون هوغلن من اسمائه بلشان وبلزان وها تحريف  
بلشون او من لغات العامة في السودان . وذكر ترسترام من اسمائه دنكلة وهي شائعة في الشام بهذا  
المعنى وغرنوق وهي شائعة في السودان للكركي المتوج

بلشون جبَّار ( مترجمة ) A. goliath. Giant heron

مرّة في السودان ( فلور وهوغلن ) ولعله ابو العيزار او السببِيطر وهو كثير في بطائح العراق

بلشون ارأس A. melanocephala

اي اسود الرأس ( مترجمة ) . ابو العنقاء في السودان ( هوغلن )

بلشون ارجواني A. purpurea

بَجْحفة في مصر ( غرني وحلمي السماع ) ارخياوي في العراق ( حيزمان )



Aphareus rutilans

فارس (كلونزنجر ١: ١٠٠)

سمكة في البحر الاحمر زاهية اللون سريعة جداً والاسم الجنسي من فارس العربية

Aphid. A plant louse

أرقة . واحدة الأرق الآتي ذكره

Aphidae. Plant lice

أرق

فصيلة من الحشرات تصيب الزرع فتحدث فيه الآفة المعروفة بالأرقان

Aphis. Pl. Aphides

أرقة

جنس من الأرق يحدث الآفة المعروفة في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية

وفصيلة الأرقان

A. gossypii أرقة القطن . وهي تحدث فيه أرقان القطن اي الندوة العسلية

A. mali

أرقة التفاح

A. sorghi

أرقة الذرة

الأرق والأرقان والأرقان واليرقان وفيه لغات غير هذه آفة تصيب الزرع والناس يتغير

منها اللون . اما في الناس فالمشهور منها اليرقان وهو داء معروف عند الاطباء وعند العامة بهذا الاسم .

واما الآفة التي تصيب الزرع فتسمى في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية وفي الشام

بالمق وسببها حشرات صغيرة تعرف عند العامة بالمق . ولما كانت الأرق والأرقان واليرقان ومرادفات

فصيحة بهذا المعنى فقد اخترت اللفظة الاولى اي الأرق لهذه الحشرات وجعلت واحدها ارقه قياساً

وتركت سائر المرادفات لآفة الزرع خلا اليرقان فهو مشهور بمعنى الداء المعروف الذي يصيب الناس .

اما تسمية العامة لهذه الحشرات بالمق فهو لانها تحدث هذه الآفة الحلوة الطعم فسمتها العامة مقاً .

والمق مادة اخرى تكون على شجر البلوط والطرفاء والعاقول وهي غير هذه وسببها حشرات اخرى

غير الأرق [see Coccidae]

Aphis Lion. Lacewing fly شبكية الجساح (الدكتور صروف) اسد الأرق او المق

Aplysia depilens. Sea hare

ارنب بحري

حيوان صدف كبير بطني الرجل كالحزون ذكره كثيرون من اطباء العرب وغيرهم وسماء بعضهم

بالمغناطيس الحيواني ومغناطيس اللحم وزعموا انه سام

Aplysiidae. Sea hares

فصيلة الارانب البحرية . حازون بحرية كبار

قال الدمشقي في نخبه الدهر صفحة ٧٥ « مغناطيس اللحم قال ارسطو ان هذا الحجر يكون من

صنفين حيواني ومعدني فالحيواني يعرف بارنب البحر وهو حجر اذا التي عليه شعر لصق به فلم يقلع

دون ان يتقلع اللحم ولا يسيل من موضعه دم . وقال في وصف نهر الكنجج صفحة ١٠١ وعند مصبه

في البحر يوجد به الارنب البحري وهو حيوان مختلف اللون وليس له رجل ولا يد وانما بدنه بدن



السرياني فجاء بكتاب ضخيم واذكر انه قرأ فيه ان يابن سمث اورد اللفظة بالعربية ايضاً وقال انها معروفة في سورية من القرن التاسع . هذا ما قاله لي الاب انتاس يومئذٍ قلت وهل ذكر يابن سمث ان السوريين عظموا السعدان او عبده قال لا فسكت خوفاً من العودة الى الرباح . ولكنني اعتقد ان السوريين في جاهليتهم عظموه وانه كان صنماً من اصنامهم . ولعله سعيير او شادا الآتي ذكره وان بين السعدان وبين سعیده شبيهاً في اللفظ والمعنى . وسعيدة بيت كانت ربيعة تحجته في الجاهلية وسعد صنم كان لمالك وملكان في الجاهلية وسعد الأكبر صنم ورد ذكره في التوراة ترجمة لجسد العبرانية اي السعد فما العلاقة بين السعد والسعدان واليسمن والميمون فهل وردت هذه الالفاظ اتفاقاً او هي جن او متشيطنة او اصنام او قرود كان لها في جاهلية الامم شيء من التعظيم ان لم يكن العبادة

﴿الشادي﴾ من اسماء القرد كما تقدم ولم ترد بهذا المعنى في كتب اللغة في ما اعلم وسألت عنها في العراق فقال بعضهم هي فارسية وقال آخرون لابل عربية وفي العراق علماء يحسنون اللغتين العربية والفارسية . ولفظة شادي في المعاجم الفارسية معناها طرب وفرح ومضطرب ومفرح، وقرد كذا قيل لي . وسألت احبار اليهود هل هي عبرانية اي من شديم الواردة في التوراة واحدها شدي فقالوا شديم معناها جن او شياطين ولا ندري هل شادي اصلها من شديم ام لا . وقد تقدم ان لفظه شادي شائعة في العراق والجزيرة والمغرب وانهم في مالطة يقولون شادينا . ولقيت بعض نصارى قرى الموصل وهم لا يتكلمون في قرايم الا الكلدانية العامة فكانوا يسمون القرد شادياً اي ان اللفظة شائعة عند العامة من العراق الى مالطة والمغرب . فهل هي سامية الاصل وهل هي من شديم بالعبرانية . فرجعت الى معامدة التوراة فاذا اللفظة مترجمة بالسريانية شيدا او شادا وقد كان للاشوريين آلهة او جن يحرسون ابواب الهياكل اسم الواحد منها شيدو . وهناك رأي ضعيف وهو ان اللفظة من مادة ساد او شاد وارجح ان الشادي سامية الاصل ايها كان معناها وانها قديمة جداً كالرباح والميمون والسعدان

﴿الميمون﴾ كما تقدم من اسماء القرد عند العامة وهو كذلك عند الترك والفرس . وكتب الاب انتاس على النسخة التي اشترت اليها انه قال بعربية ميمون صاحب معجم بهار عجم ولا يخفى ان بعض علماء الحيوان مثل ليناوس وبوفون وجفروى وكوفيه عدوا بعض الاصنام او الجن او الشياطين او الاقزام التي ورد ذكرها في اساطير اليونان والرومان قروداً فاطلقوا اسماءها على بعض القروء كالاسماء الآتية Satyrus, Pygmaeus, Hamadryas, Pan

فسميت بعض القروء المشهورة باسماء بعض المتشيطنة مثل الاوران فسميته سعادة والجيبسون فسميته شقاً والغورلى فارجمته الى اسمه الاصيل اي الغول والشمبازي فسميته البعام او البعيم اما الرباح فابقيته على حاله ولم اسمه سعييراً او ازب العقبة لانه معروف بالربح في النين الى ايامنا . وان قيل ان في هذه التسمية اخلافاً في اللغة اقول فلتبقي الاساطير في كتب اللغة كما وردت اي تبق في كتب اللغة العربية كما هي في كتب اللغة الافرنجية ذات المعنيين اي المعنى الخرافي والمعنى العلمي لحديث ومثله ما جاء عن الاصلة والناظر والرقيب من الحيات كما سيذكر في محله



ومنها ﴿الْأَزْبُ﴾ و﴿أَزْبُ الْعُقْبَةُ﴾ وهو على ما جاء في كتب اللغة شيطان وفي حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه أزب العقبة ويرى بعض علماء التوراة أنه سفير الوارد ذكره في ما تقدم ومنها ﴿الْبَعِيمُ﴾. وهو على ما في التاج «صَنَمٌ وَالتَّمثالُ مِنَ الخَشبِ وَالدِّمِيَّةُ مِنَ الصَّمغِ وَالمَفصَّمُ الَّذِي لا يَقولُ الشَّعْرُ». قلت ما اشبه هذه اللفظة بالْبَعَامِ وهو الشمبازي عند عرب السودان والبعام قديمة عندهم كما ذكر شوينفورث في رحلته ١ : ٢٤٧ وكنت قد ذكرت ذلك في المقتطف ٣٣ : ٨٤٦. واغرب من هذا هو ان علماء الحيوان يسمون هذا القرد «بان» او فان وهو صنم عند اليونانيين اخذوه عن مصر. والذي سمي الشمبازي بان هو الدكتور اوكن الالماني وقد توفي سنة ١٨٥١ اي قبل رحلة شوينفورث بسبع عشرة سنة وقبل ان يسمع احد في اوربة لفظة البعام في السودان. وهذا الصنم بان كان في شكل المَعَزِّ وهو مشهور. وكنت سألت احد عرب السودان كما ذكرت في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ لماذا تسمون هذا القرد بالبعام قال لانه يعجم قلت ماذا تريد بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق. فما جاء عن البعيم في كتب اللغة وقول اليونان ان بان صنم اشعر في شكل المعز وتسمية الدكتور اوكن للشمبازي بان باسم هذا الصنم وقول عرب السودان ان اسمه البعام — كل ذلك من غرائب الاتفاق. ثم هذا لا يبيع ما سمعته هذا اليوم من الاب انتاس ان البعيم تصحيف بـلعيم جمع بعل [see Chimpanzee]

﴿الرَّبَّاحُ﴾ وهو القرد اليماني كما تقدم وكنت ذكرت في المقتطف ٣٣ : ٨٤٥ نقلاً عن اهرنبرج ان هذا اللفظة من اصل سامي بمعنى رب او سيد لانهم كانوا يعظمون القرد في اليمن كما كان يفعل قدماء المصريين. وبعثت بنسخة مما كتبتة الى الاب انتاس ليبين رأيه فيها وكنت يومئذ في بغداد اي منذ اربع سنوات تقريباً فاعاد اليّ النسخة وقد كتب عليها بخطه ما يأتي « هذا اشتقاق يقول به من لا يعرف من العربية سوى الاسم » فعمت ان الاب المحترم غاصب علي وعلى اهرنبرج وقد نسي ما كتب عن القردوح في المقتطف ٣٩ : ١٧٢ قال « القردوح واللفظ يدل عليه لانه مشتق من القرد مع زيادة الحاء في الآخر موزوناً على وزن فعلول مما يدل على ضخامته . وزيادة الحاء في آخر الالفاظ للدلالة على السعة والكبر والضخامة ذكرها كثير من اللغويين ». ولماذا يغضب الاب المحترم اذا قال اهرنبرج وقلت ان اليمانيين عظموا القرد في جاهليتهم . الم يرد في التوراة ان شعب الله الخاص ذبحوا الذبائح لسعيريم ولماذا لا تكون زيادة الحاء في الرباح مثل زيادتها في القردوح

قلت وكان القدماء يعظمون القرد ولا سيما هذا القرد اليماني وقد سماه قدماء المصريين تحوت قرأها لي كذلك وكتبها بحروف عربية ومصرية قديمة امين بك محرز مدير الخزانة في وزارة المالية قبيل وفاته وكان رحمه الله عالماً ادبياً واسع الاطلاع. وقد رأيت هذه اللفظة مكتوبة على اشكال مختلفة منها توت وثوث وتهوت وطاوت وذكر فون هوغلن ان اسم هذا القرد في بعض لغات الحبشة توت او طوت و﴿السعدان﴾ من اسماء القرد في الشام وهي عامية بهذا المعنى ولكنها قديمة. وقد سألت الاب انتاس يوماً وكنت في مجلسه ما هي لفظة السعدان هذه وماذا يقول عنها يابن سمث في معجمه



انه كان في زمن كسرى انو ثروان فلعله من اصحاب الزق وهم فرقة من خوارج النصرانية اوبقية من شيعة اخرى كانت ترقص حول زق منفوخ, Ascitans ومثله سطيح اوها مسخان من المسوخ ومنها ﴿النسناس﴾ . ومما جاء عنه انه خلق في صورة الناس او جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة . او حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم . او امة لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس ويد ورجل كأنه انسان شق نصفين يقفز على رجل واحدة قفزاً شديداً ويوجد في جزائر الصين . وذكر بلنيوس الشق والنسناس فسمي الاول منهما كما تقدم وسمي الثاني Satyrus اي السطر ووصفه بمثل ما وصف العرب النسناس . ولا يخفى ان هذه اللفظة معناها ايضاً صنم للسوريين كان في صورة نصف انسان اي نصفه بشري والنصف الآخر من المعز ولعل اللفظة اليونانية من سطر السامية وهي بالعربية العتود من الغنم اي التيس . او من مادة شطر اي جعل الشيء نصفين ولعل هذا الصنم عند السوريين هو السعير الآتي ذكره . والنسناس عند العامة هو هذا القرد اللطيف الصغير الطويل الذنب وهو كثير في دنقله وكردفان وسيذكر في مادة Cercopithecus . وان استعمال العامة للنسناس بهذا المعنى قديم وقد اشار الى ذلك صاحب تاج العروس وذكر حمد الله القزويني انه كان شائعاً في ايامه بمصر اي منذ سبعمائة سنة لنوع من القرود الكبار من ذوات الاذنان . ويرى الاب انستاس في ما كتبه الي ونشرته في المقتطف ٣٩ : ١٧٢ ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان وان اللفظة من نسوس اليونانية ومعناها القزم كتبها العرب نئاس ثم صحفوها الى نسناس . اقول ربما كان الاب العلامة مصيباً في قوله ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان او انه يوناني الاصل وعندني ان العامة اولى بتخصيصه لهذا القرد اللطيف وان استعمالهم له بهذا المعنى قديم ويصعب تحويل افكار العامة واستبدال وهم بوهم آخر لا لسبب سوى ان وهماً اقدم من وهم او انه وارد في الاساطير او في كتب اللغة بمعنى توهمه القدمات . اما النسناس الذي يخرج من الماء فلعله نوع من الكوسج يسميه الانكليز بما معناه قرد البحر . والنسناس الذي كانوا يصيدونه في اليمن وبأكلونه حيوان آخر لا اعرف ما هو وهو بلا ريب ليس من القرود ومنها ﴿السعير﴾ . وقد تقدمت الاشارة اليه وكان صنماً لعنزة خاصة قال رشيد بن رميض العنزي

حلفت بمآثرات حول عَوْض وانصار تركز لدى السعير

وعوض صنم لبكر بن وائل والمآثرات دماء الذبائح حول الاصنام . ولعل سعير هذا سعير الوارد ذكره في التوراة . وقد وردت اللفظة بالعبرانية بصيغة الجمع اي سعيريم وكانوا يفعلون ذلك تعظيماً وهي في الترجمة الانكليزية Satyrs وفي الترجمة العربية للآباء اليسوعيين اشاعر جمع اشعر . ولا يخفى انه كان عند قدماء الساميين والمصريين اصنام نصفها ناس والنصف الآخر معزز وهذا منها وكانوا يتصورونها قروداً او نصفها قردة والنصف الآخر معزز . اما في النسخة العبرانية البابلية المعروفة بالترجوم فاللفظة الواردة بدلاً من سعيريم هي شيدين وهي شبيهة جداً باسم القرد في العراق والمغرب ومالطة كما تقدم وكما سيذكر في الكلام على الشادي



ومنها ﴿ الطُّغْمُوسُ ﴾ وقد جاء عنه انه الخبيث من القطارب او الغيلان وكتب اليّ الاب انستاس وقد نشرته في المقتطف ٢٩: ١٧٠ قال « كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفا ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلا هي الطغموس ». قلت ما زال الاب العلامة قد قبل الطغموس فلماذا لا نقبل الغول وهو اقل خبثاً من الطغموس واخف على السمع

ومنها ﴿ العَوَلِقُ ﴾ وسيدكر في مادة Vampire

ومنها ﴿ السَّعَلَاءُ ﴾ ويقال سَعَلَاءُ والجمع السَّعَالِي . قال القزويني « السعلاة نوع من المتشيطنة مغارة للغول واكثر ما تكون السعلاة في الغياض وهي اذا ظفرت بانسان ترقصه وتلعب به كما يلعب القط بالنفار » ولهم في السعلاة اقوال كثيرة منها ان الغول الذكر من الجن والسعلاة الانثى ويريدون بذلك ان الغول اعظم والسعلاة اصغر. ولعل السعلاة هي سعيريم الواردة في سفر اشعيا ١٣: ٢١ في الترجمة الاميركية « فترقص هناك معز الوحش » وفي الترجمة اليسوعية « فترقص هناك الاشاعر » وهي احسن لتأدية المعنى فان علماء التوراة يظنون ان سعير شيطان او صنم له شعر كالمعز ولعل لفظة سعلاة ايضاً معناها شعراء او زبّاء فالسين والشين واحد في اللغات السامية والراء واللام يتبادلان فالسعلاء والشعراء واحد وسيأتي البحث في ذلك

ومنها ﴿ التُّطْرِبُ وَالتُّطْرُوبُ ﴾ وهو في اللغة الذئب الامعط وذكر الغيلان وذكر السعالي والمصروع وعند الاطباء نوع من الملتخوليا ودويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وصغار الجن الى آخر ما جاء من المعاني . واللفظة على ما جاء في كتاب الفروق للاب لامنس صفحة ٢٨٥ معرب <sup>(١)</sup> Cynanthropia, Lycanthropia باليونانية وللاب انستاس بحث في ذلك في مجلة المشرق في جزء لا اذكره ولعله في السنة الثانية او الثالثة ومنه الداء المعروف عند الاطباء بالقطرب . قلت ذكره ابن سينا في الامراض العصبية وشرحه شرحاً وافياً وهو الداء الذي اصيب به نبوخذ نصر على ما ورد في سفر دانيال. ويظهر ان العرب اطلقوا هذا الاسم على الداء المذكور وعلى نوع من الغيلان والقروود ولعله التبس عليهم لفظتان Cynanthropus وقد تقدمت و Cynocephalus اي قينوقفالس وهو الامم الذي سُمي به ارسطو القرد الكلي الرأس وقد سماه الفرس على ما ذكر حمد الله القزويني في كتاب زهرة القلوب سك سار اي شبه الكلب . ولا اعلم لفظة عربية شاملة لانواع هذا القرد الا القطرب ان جاز تسميته بهذا الاسم . وقد ورد القطرب كما تقدم في نخبة الدهر . انه نوع من الغيلان في اواسط افريقية ولعله القرد ووح الخنزيري وهو اكبر القرادح جثة ومن اشنعها منظرأ ومنه ﴿ الشِقُّ ﴾ . قال القزويني « هو من المتشيطنة صورته صورة نصف آدمي يزعمون ان النسناس مركب من الشق ومن الآدمي يظهر للانسان في اسفاره » الى آخر ما ذكر عنه . وقد ورد ذكر الشق في كتاب التاريخ الطبيعي لبلنيوس الروماني وسماه Monocolus من لفظين يونانيين معناها شق اي من Mono واحد Coulon عضو او رجل اي ذو الرجل الواحدة . اما شق الكاهن وقد ذكروا

(١) ذكرت هذه الالفاظ بصيحتها اللاتينية وبحروف لاتينية وهي الطريقة التي جربت عليها في كتابة امثالها في هذا الكتاب



على الغورلى او غيره من القروود الضخام في بعض مؤلفاتهم . قال شمس الدين الدمشقي في كتاب نخبة الدهر في وصف جزيرة القطرية « وبها بناحية منها بجبل عال الشروع ؟ وهو الغول ويسمى القطرب » . وقال في وصف منابع النيل « وجدوا بجبل من جبال القسمر الجان ظاهرين ووجدوا منهم طائفة تسمى السروع؟ وهم الغيلان وان الغول منهم متوسط الخلق بين الجان والحيوان والانسان يتزى في زي اي حيوان اراد تخيلاً للناظر اليه ويتكلم بكلام الآدمي ويظهر بصورته ويفترس كما يفترس السبع » فلا شبهة انه يريد بالغيلان هنا طائفة من الغورلى في اوغندة عددها نحو خمسمائة .

وجبال القمر جبال كليمنجارو في منابع النيل

اما لفظه **غورلى** \* هذه فقد اطلقها ايزيدور جفروى العالم الفرنسي في اوائل القرن الماضي على هذا النوع من القروود تقلاً عما ورد في رحلة منسوبة الى حنون القرطاجني في المئة السادسة قبل التاريخ المسيحي . فانه على ما روى التاريخ قام برحلة في جماعة من رجاله لارتداد سواحل افريقية فزروا ببحر الزقاق اي مضيق جبل طارق وواصلوا السير حول الساحل الغربي من افريقية الى ان بلغوا جونا رأوا فيه جزيرة فيها بحيرة وفي البحيرة جزيرة اخرى لقوا فيها قوماً طوال الشعور فقاتلهم ففر الرجال اي الذكور وقبض حنون وجماعته على ثلاث نساء حاولن التملص منهم بالعض والتخديش فاضطروا ان يقتلوهن ثم سلخوا جلودهن و جاؤا بها الى قرطاجنة ووضعوها في معبد اللات اي يونون . وقد سمي التراجمة هذه النساء او الاناث غورليات واحداها غورلى . وكتب حنون رحلته باللغة الفينيقية على لوح علقه في المعبد مع الجلود وبقي اللوح والجلود هناك الى خراب المدينة وحفظت ترجمة يونانية لهذه الرحلة الى يومنا . ثم لما وصف العلماء هذا القرد سماه جفروى غورلى كما جاء في رحلة حنون القرطاجني . ولعل التراجمة الذين كانوا مع حنون سموها هذه القروود غيلاناً اي امهم تكلموا بلغة يفهمها حنون ورجاله اي بلغه فينيقية وهي لغة سامية شبيهة جداً بالعربية فلم يكن لهم الا ان يسموا الواحدة من هذه القروود غولاً كما سمي عامة المصريين الشمبازي اي البعام غولاً لما رأوه في حديقة الجيزة لأول مرة . ومن الطبيعي ان الشرقي اذا رأى الاوران او الشمبازي او الغورلى ان يقول هذا الغول الذي حدثتنا به العجائز

ولا يبعد ان الذين نقلوا رحلة حنون الى اليونانية حرفوا اللفظة وجعلوها غورلاً . وهذا ليس اغرب من تحريف قرت حداثت الفينيقية الى قرطاجنة فقالوا في قرت حداثت Carthaget ثم Carthage وقرت حداثت معناها قرية الحدث اي المدينة الجديدة ولا يزال هذا الاسم اي الحدث معروفاً في لبنان وبه سميت اما كن كثيرة ولا يخفى ان اليونانيين اخذوا الفاظاً كثيراً من الفينيقية السامية لا محل لذكرها هنا

وقد اشار بلينيوس الروماني في كتاب التاريخ الطبيعي الى قصة حنون وسمى الجزيرة التي تقدم ذكرها جزيرة القطرية أو جزيرة السعالي وسمى الغورليات سعالي Gorgonam وذلك في الكتاب الثامن ولا اذكر الفصل . وعليه فلا ارى بأساً من تسمية الغورلى بالغول كما فعل شمس الدين الدمشقي



## Anthropoidea

## اشباه البشر

مرتبة من الحيوانات المقدمة تشمل البشر والقروود ومن خصائصها ان اذنيها على صدورهما بخلاف سائر الحيوان وبعضهم يخرج البشر منها ويجعل لها فصيلة على حدة

## Ape

## قرد

حيوان لبون من رتبة المقدمة وهو اقرب حيوانات هذه الرتبة الى الانسان ج قِرْدَة واقراد وقروود وقِرْد . ومن اسمائه بالعربية رُبْح و رُبْح وهو في اللغة القرد الضخم أو القرد الذكر . وقِرْدُح وقِرْدُوح وهو كذلك القرد الضخم . والحوذل وهو على ما ورد في كتب اللغة الذكر من القروود . والحِبن وهو في اللغة القرد . والهَبَسار وهو القرد الكثير الشعر ومثله الهَوْبِر . والقِشَة وهي القردة او ولدها الانثى . والهَجْرَس ومن معانيها في اللغة القرد . والِلْقَة اي القردة ومن اسماء القرد مما لم اعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هو شائع على السنة العامة السعدان وهي شائعة كثيراً في الشام ولا سيما في لبنان . والميمون وهي شائعة في مصر والشام والعراق كذلك عند الترك والفرس ولعلها عربية الاصل . والشادي وهي شائعة في العراق وماردين والمغرب ومالطة وانما في مالطة يقولون شادينا

ولا شبهة ان الرُبْح والرُبْح والقِرْدُح والقِرْدُوح والحوذَل والميمون هو القرد الضخم الذي يسميه الانكليز Baboon وقد ذكرت ذلك في هذه المادة . وقول اللغويين انها القِرْدَة الضخام او ذكور القروود يدل على ذلك . اما القشة والالقة والهَجْرَس فيظهر مما ورد في اللغة وقول اللغويين انها الانثى من القروود انهم يريدون بها الصغير منها المعروف عند عامة المصريين بالنسناس وهو قرد صغير طويل الذنب [ see Male and Cercopithecus ]

Barbary ape. Simia Sylvanus

قرد المغرب

وهو قرد محذوف الذنب موطنه المغرب وجبل طارق وقد سموه القرد البربري نسبة الى بلاد البربر اي شمال افريقية وقد تحاشيت هذه اللفظة لاسباب لا تخفى على اللبيب

Black ape. Cynopithecus niger

قرد اسود

Sacred ape. Semnopithecus

قرد الهند المقدس

Sacred Ape or Baboon. Papio hamadryas قرد اليمين المقدس

﴿ القروود في اساطير العرب ومن جاورهم ﴾

للقروود في اساطير العرب شأن كبير . فكانوا يروون عنها الروايات الغريبة وعدوها من الجن او المتشيطنة وما الغول والسعلة والقطرب والبعيم والسعير والأزبُ وأزبُ العقبة الآقروود ﴿ فالغول ﴾ ولهم فيها اقوال كثيرة منها انها حيوان شاذ مشوه لم تحكمه الطبيعة وانه يتعرض للفساد ويكون في ضروب الصور والنياب وزعموا ان جماعة رأوا الغول في الجاهلية منهم تأبط شرًا وغيره . وقالوا خلقها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار الى غير ذلك من الاقوال . وأطلق العرب اسم الغول



Ant bear	١ — دب النمل
Pangolin	٢ — ام قرفة
Aard-vark	٣ — خنزير الارض . ابو اظلاف
Echidna	٤ — نضاض أو قنفذ النمل

ظلي . ويراد به اصطلاحاً كل حيوان من فصيلة البقر اصغر منها والطف Antelope

ليس في اللغة العربية في ما اعلم لفظة تؤدي المعنى الانكليزي تماماً فهم يريدون به كل حيوان رشيق من ذوات القرون المجوفة كالبقر لكنهم لا يستعملونها للبقر الاهلية أو الجاموس بل للبقرة الوحشية والظلي . فلو قلنا البقرة الوحشية والمهامة او غيرها من الاسماء الكثيرة المرادفة لها فانها لا تشمل الظلي لذلك اختار الدكتور صروف كلمة الظلي وشاع استعمالها بهذا المعنى المقتطف ١٩ : ١٨٩

ظلي اسود Indian antelope or Blackbuck. Antelope cervicapra

ابو عرف الاغبر سودانية ويقولون ابو معارف Roan antelope. Hippotagus equinus

ابو عرف الاسود سودانية ويقولون ايضاً ابو معارف Sable Antelope. H. niger

ظلي جنس من ذوات القرون منه نوع واحد فقط وهو النوع الآتي Antilope

ظلي اسود او ظلي هندي Antilope cervicapra. blackbuck. or Indian antelope

عشيرة الظباء . اصطلاح الدكتور صروف على لفظة الظباء Antilopinae

وهي تشمل بقر الوحش والظباء على انواعها . المقتطف ١٩ : ١٨٩ . بقر الوحش . عين واحدها

أعين وعيناء . مهي واحدها مهامة ولكن ظباء اصلح

ليث عفارين . Ant lion Myrmeleon

بقرة بني اسرائيل . ام قيس . ام عؤيف . ابو عؤيف . دويبة من عصبية الاجنحة يأكل دموعها النمل فانه يحفر لنفسه حفرة في شكل مخروط قمته الى الاسفل وقاعدته الى الاعلى ويندس فيها فاذا مرت نملة فوق الحفرة تدهورت الى اسفلها فيقبض عليها بمخالبه ويغوص بها في التراب ويفترسها . وهو يسمى ليث عفارين وبقرة بني اسرائيل و ابا عؤيف متى كان دموعاً فاذا نبتت اجنحته وطار سمي ام قيس وام عؤيف . والصبيان في مصر يسمون دموعه غزاله ولا اذكر ماذا كنا نسميه في بيروت وهالك ما جاء عن هذه الدويبات في المخصص من معاني ليث عفارين ٨ : ١٠٣ . ليث عفارين مثل القسيتقة لونه لون التراب ليندس في التراب وفيه ٨ : ١١٦ « ابو عؤيف دويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها لا تظهر ابداً » وهذه الدويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها لا تظهر ابداً كما يقول كل من يعرفها ولا يخفى ان عؤيف تصغير عوف وهو الاسد . وفي حياة الحيوان « بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها ام قيس وام عؤيف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح في موضعها قملة فتخرج » وهو احسن وصف لها وقد كنا نعبث بها في بيروت ونستعيض عن القملة بنملة فان امهاتنا لم تترك لنا قملًا لا يباحثنا البيولوجية



به من البحر الاسود ويسمونه Siro وهو هذا السمك الصغير المجفف الذي يبيعه اليونان في مصر ولا يزال يعرف بهذا الاسم

٧ - ذكر الكولونل جياكار في ترجمته الانكليزية لحياة الحيوان للدميري ٤ : ١٨٩ ان الصير في البحر الاحمر البلم وفي عمان نوع آخر منه والخلاصة ان العرب اطلقوا الصير على عدة انواع من صغار السمك احدها المسمى Anchois واسمهُ عند عامة اهل بيروت سردين البراميل اما الصَحْنانة فهي السمك المملح واللفظة شائعة في خليج فارس كما ذكر الكولونل جياكار ويشبه ان تكون ما نسميه السنمورة او الفسيخ وهي خلاف الصير

Anguilla vulgaris. Eel

انقليس وانكليس

(يوناني معرب) سمك في المياه العذبة والبحر المملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بشعبان الماء . ومن اسمائه القبريث والجريث والمارماهي والمارماهيح كلاهما فارسي والنون والصلينباح المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Anguillidae. Eels

فصيلة الانكليس

فصيلة من الاسماك العظمية شبيهة بالحيات منها الانكليس الذي تقدم ذكره والاصح عدم تسميتها بحيات الماء او ثعابين الماء لان حيات الماء فصيلة من الحيات الحقيقية تكون في الماء بعضها سام جداً

Anser Goose.

وزة وإوزة . طائر مائي أكبر من البط

Anseres.

رتبة الوز او الوزين

وهي رتبة من الطيور المائية تشمل الاوز والبط والتم اي الاوز العراقي

Ant. Formica and other genera

نملة

دويبة من غشائية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة والذي وقفت عليه منها ما يأتي

Camponotus compressus

عجروف

وفي عمان جعروف وهي نملة سوداء ( عن جياكار )

Formica flava

نملة فارسية

Formica rufa. Red ant

سوسسة . وهي نملة حمراء صغيرة

Formica rufescens. Amazon ant

جنفلة وجنلة وهي نملة عظيمة

Formica sanguina. Robber ant

جنفلة

Formica maligna.

قاموس . عن فورسكال ٨٤ ولم ترد في اللغة

Formica animosa.

قمعص . فورسكال ٨٥ ولعلها القعساء وهذه واردة في اللغة

Formica nigra.

نملة حبشية

White ant. Termes,

أرضنة . ولا يقال نمل ابيض

Anteater ما يأكل النمل من الحيوان ويطلق على الحيوانات الآتية وغيرها



في الكتب الموضوعية لمثل هذا البحث الخ وقد كتب اللفظة بحروف يونانية حوتها الى حروف لاتينية . وغاية ما هناك اني ربحت لفظة اخرى للبركة وللأوزة المصرية . اما اصل هذه اللفظة واشتقاقها من اليونانية فلو صح فانه لا يثبت ان البركة ليست البطة لان علماء ثقات قالوا انها البطة البرية كما تقدم . والاب العلامة يعتمد كثيراً على اصل اللفظة واشتقاقها ولا يخفى ان ما يسمى باسم في اليونانية قد يأخذه العرب لغير ما يسميه اليونان والامثلة على ذلك كثيرة جداً ولا مجال للبحث فيه الآن [see Goose]

اما الحَذَفُ واحدته حَذَفَةٌ فقد ورد عنه انه البط الصغير وهي شائعة عند عامة العراقيين لهذا النوع من البط المعروف بالشرشير في مصر ولكنهم يقولون الحَذَفُ الواحدة حَذَفَةٌ سمعتها غير مرة واني اعرفه تمام المعرفة . وبما ورد بمعنى الحذف في كتاب انس الملا الصرصر وفي كتاب الاعتبار لابن منقذ الصلصل وهو يريد به نوعاً من البط لا الاطرغل فان الصلصل في كتب اللغة هو الاطرغل ولعله سمي بذلك لصرصرته كما يسميه الانكليز اي الحذف الصافر اما الكركج فهو من اسماء هذا الطائر في السودان ذكره فون هوغلن واللفظة شبيهة بما يقابلها باللغات الافرنجية ولا اعلم اصلها . المؤلف في المقتطف ٣٧: ٨٧٨

Anatidae

فصيلة الاوز او الوز

طيور مائة من رتبة الوزين تشمل البط والاوز والسّم وبعضهم يقول هي رتبة الوزين عينها اي يجعل الرتبة والفصيلة واحداً

Anchovy. Engraulis boeilema or any of the Engraulidae

بَلَم

الواحدة بامة فاذا ملّح سمي صيراً ويطلق الصير على غيره من صغار السمك للبارون سلفستر ده ساسي كلام واف في الصير ذكره في شرح كتاب « الافادة والاعتبار » لعبد اللطيف البغدادي في الصفحة ٢٧٨ وما بعدها ولم يترك شاردة ولا واردة الا دونها فيه شأنه في جميع مباحثه وقد خلّصت بحثه في ما ذكرت في المقتطف ٣٩: ٢٣٣ قال ما محصلة ١ - الصير في النسخة العربية من مفردات ديسقوريدس وفي قانون ابن سينا ترجمة مانيدس

باليونانية وهو سمك يسمى Menole او Mendole بالفرنسية

٢ - اطلق العرب الصير في سواحل مصر والشام على السمك المسمى بلسان العلم Atherina hephestus

وهو القشقوش او الهف

٣ - الصير في مصر هو الملوحة او الرشال Alestes

٤ - الصير في سواحل البحر الاحمر هو البلم Engraulis boeilema وهو نوع من صغار السمك

بملح وهو عند الافرنج Anchois

٥ - ورد الصير في التعمود بهذا اللفظ

٦ - اخذ اليونان المحدثون هذه اللفظة عن العرب واطلقوها على نوع من صغار السمك يؤتى



النيل) اري وهو سمك كبير لونه احمر كبير وصغير وربما كان في وزن الكبيرة ثلاثة ارباط و اقل وهو طيب الطعم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٢٣١ [see Characinidae & Hydrocyon]

Alligator.

تمساح اميركي او صيني

Amadina fasciata. Cut-throat

زُغيم

نوع من التنوّط اي الطيور النسّاجة احمر الحلق وسائرُه اغبر يعرف في السودان بذبح النبي . المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦

Amphibia.

قَوَازِب . ذوات الحياتين . ذوات العمرين . بري مائي . برمائي

طائفة من الحيوانات الفِقرية تعيش في البر والماء كالضفادع . سماها بعضهم ذوات الحياتين وذوات العمرين . والقازب في اللغة التاجر الحريص مرة في البحر ومرة في البر وقد استعارها الاب انستاس لهذه الحيوانات ( لغة العرب ٧ : ٧٤٤ ) وسماها بعضهم برمائية منحوتة من البر والماء ولا بأس بها

Anaconda. Eumectes murinus انا كِنْدَة . اصلة اميركية عظيمة واللفظة اعجمية

Anas

بَطّ

الواحدة بَطَّة . بُرْكَة جمعها بُرْك . جنس من فصيلة الاوز اصغر من الاوز عريض المنقار

A. acuta acuta. Pintail

بُلْبُول عامية مصرية . فون هوغلن وحلمي السماع

A. angustirostris. Marbled teal

حَدَف معرّق . منسية . عامية عن غربي

A. crecca crecca. Teal

حَدَف شتوي . شرشير شتوي

A. platyrhyncha, or Anas boschas. Mallard or wild duck

بُرْكَة

خُضْراري رسل باشا وحلمي السماع . خُضْراري لبنان وهو اصل البط الاهلي

A. querquedula. Garganey

حَدَف صيني . شرشير صيني . كركج ( سودانية )

A. strapera. Gadwall

سَمَارِي . بط سَمَارِي ( درسر وحديقة الحيوان )

[see Duck, Pintail, Mallard, Garganey, Gadwall, Teal]

البط والوز واحد في اللغة وقالوا الوز ذكر البط وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة ويميزون بينهما في الجنس . اما البُرْك فهو البط ايضاً ويقال ابرك وبركان والواحد بُرْكَة وِبْرَاك . ذكر البركة فون هوغلن وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيور فلسطين وقال براق او براك صفحة ١١٥ وقال لاين انها شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البركة في معجم البلدان في وصف طيور جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقرظيني وجاءني من الاب انستاس وهو مما لم انشره في حينه ما يأتي : اما البركة فلا اظن انها البطة وانما هي طائر آخر اسمه ايضاً الشيقة قال في التاج « الشيق البرك . اسم لطائر مائي واحدته شيقة » . ولعله ضرب من الوز يكون في مصر وبطائح العراق اسمه باليونانية Chenalopex فعربها العرب باختصار الكلمة x Che [nalope] وهم كثيراً ما يقطعون او يبترون الكلمة مثل هذا البتر كما هو مشهور



على قاضي الجبل كما يظهر من اسماء بعض انواعه التي وردت في ما تقدم . ثم ان الماجر فلور من يعول عليهم ولعلهُ نقل ما اشرت اليه قبلاً عن الاستاذ هسّ فإنه اخذ كثيراً عنه . ولم اقدر ان اقف على نسخة من كتاب الاستاذ هسّ وله رحلة في بلاد العرب على ما يظهر

Agouti. Dasyprocta aguti	اغوطي ( اعجمية ) حيوان اميركي من القوارض
Agrion. Demoiselle fly	تسبع . واحد التبابع وهي دويبات من اليعاسيب
Agrionidae. Demoisille flies	فصيلة التبابع . فصيلة من رتبة اليعاسيب
Agrioninae. [ see Dragon Flies ]	عشيرة التبابع . هي عشيرة من اليعاسيب
Alaemon alaudipes. Bifasciated lark	مكساء

طائر من القنابر له صفير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك ممكواي يصفر لذلك سمي بالمكساء . ومن اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنه اسمه الانكليزي المذكور آنفاً ومعناه الاخرج

Alauda. [ see Lark ]	قُبْرَة وهو جنس من القنابر
Alaudidae. Larks	فصيلة القُبْر او القنابر

فصيلة من الطيور من رتبة الجواثم منها القنبرة والعلمل والمكساء [ see Lark ]

Albacore. Germon alalunga	١ - بسكورة . ( دوزي ولامنس )
---------------------------	------------------------------

سمكة بحرية كبيرة من فصيلة السقمري كالشن والبنيث وتطلق اللفظة على النوعين الآتين ايضاً

The tunny	٢ - تنة
The bonito	٣ - بينيثة . اي ان هذا الاسم يطلق على ثلاثة انواع من السمك كما تقدم
Albatross. Diomedes	قطرس

طائر عظيم في البحار الجنوبية . ويظن ان اللفظة من القطرس الاسبانية وهذه من القاروس العربية وهذه يونانية الاصل كما ذكر دوزي فسميته بالقطرس كما سماه الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٩١:٢

Alcedinidae. Kingfishers	فصيلة القُرَّاسِيَّات او صيادة السمك
Alces. The elk	السكة ( يونانية ) جنس من ايايل البلاد الشمالية
Alestes	راي وري وري الواحدة راية وريّة وريّة

سمك نيلي من الفصيلة الحرايقية (Characinidae) يعرف منه في مياه افريقية ٢٨ نوعاً ذكر منها بولنجه خمسة في النيل وذكر من اسمائها رشال والواحدة رشالة وهذا يطلق ايضاً على كلب البحر وهو جنس آخر من الفصيلة عينها . وذكر ايضاً الملوحة وهو اسم لما يملح من صغار سمك النيل . ويسمى هذا السمك بالقبطية ري قال احمد باشا كمال في بغية الطالبين لعلها من رع او لع بالمصرية القديمة . ومن ذكروا الرّي من مؤلني العرب الادريسي في نزهة المشتاق قال وفيه ( اي



A. stellio. The stellion

حَرْدُونٌ وَحِرْدُونٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ حَرْدُونٌ

Agamidae.

بنات حَبِين

حَبِينَاتٌ أَوْ عَضَارِفُ فَصِيلَةٌ مِنَ الْعِظَاءِ ضَخَامٌ مِنْهَا الْعَضْرُفُوطُ وَالْحَرْدُونُ وَالضَبُّ

(المؤلف في المقتطف ٣٧: ١١٣٩)

قال ابن سيده العضر فوط اقصر ذنباً واصلب منها (اي العظاءة) وارتُّ واعظم وقيل العضر فوط الضخمة الوسيطة وقيل هو ذكر العظاءة وضرب من العظاء وليس بذكر وهو اكبر منها . وفي لسان العرب « العضر فوط دويبة بيضاء ناعمة ويقال العضر فوط ذكر العظاء وقيل هو ضرب من العظاء وقيل هو دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة » قلت وربما كان العضر فوط هو الحيوان المسمى Agama عند العلماء وانواعه كثيرة منها الحرذون . انتهى

وقلت في الحرذون . « الاقوال متضاربة كثيراً في هذا الحيوان قال ابن سينا هو الضب وعليه اكثر كتابنا في الشام وهو خطأ . فالضب اضخم من الحرذون واعظم كثيراً ويعرف في مصر والسودان وجزيرة العرب بالضب واطن ان ابن سينا لم ير الضب لانه لم يدخل بلاداً عربية والضب لا يعرفه اهل الشام ولا وجود له عندهم الا في البادية وجنوب فلسطين . الى آخر ما ذكرت عنه

وبعد كتابة ما تقدم عثرت في هذه السنة (١٩٣٢) على نسخة من تقرير الماجر فلور مدير حدائق الحيوانات السابق في الجزيرة وفي الصفحة ٣٠٢ امام اسم هذا الحيوان كتابة بخط المؤلف بالعربية والانكليزية جاء فيها ان اسم هذا الحيوان في نجد حبني Hibni كذا بالانكليزية والعربية وكنت قد سمعتها قبلاً من احد الحجازيين فعدت الى كتب اللغة فاذا في تاج العروس ما يأتي وحبيشة كحبيشة وام حبين كزبير دويبة معروفة .... وهي على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحرباء وقيل هي دابة على قدر كف الانسان . وقال ابن زياد هي دابة غرباء لها قوائم اربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

ام حبين انشري برديك ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فيئنثذ تقف على رجلها منتصبه وتنشر جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا زادوا في طردها نشرت اجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير احسن لونها منهن بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرائق بعضهم فوق بعض كثيرة جداً فاذا فعلت ذلك تركوها . ولا يوجد لها ولد ولا فرخ انتهى . وفي المخصص ٨ : ١٠٣ وام حبين دويبة مثل الحرباء وهي الحبيشة وذكرها زعموا الحرباء . ابو عبيد يقال لام حبين حبيشة وهي دويبة قدر كف الانسان وهن بنات حبين . ابو حاتم ام حبين دويبة صغيرة قريبة من العظاية مرقشة لها ذنب كذنب العظاية ورأسها كراس الحية وهي اعظم رأساً من العظاية واقصر ذنباً منها واعظم وسطاً بين العظاية والحرباء انتهى . فما جاء في التاج والمخصص يوافق الحرباء وقاضي الجبل ولعل اهل الحجاز ونجد يطلقون الحبيشة على الحرباء وعلى قاضي الجبل . وقول اللغويين انها تغير لونها امر مشهور عن الحرباء ولكن قد يصدق



ابيض العجز قال امرنبرج انه اذا اضيفت اداة التعريف العبرانية وهي الهاء صارت اللفظة العبرانية هَديشون وهي غير بعيدة عن الاسم الذي ذكره بلنيوس كما تقدم

Adder. A viper

١ - أفعى . حية قصيرة خبيثة ستذكر في محلها

A puff adder. Bitis arietans or Echidna aspis

٢ - افعوان .

أربد وعربد . شجاع . افعى عظيمة ضخمة الرأس دقيقة العنق رقشاء كدرء خبيثة جداً اذا اغضبتها انتفخت لذلك يسميها الانكليز بالافعى الناخفة وهي كثيرة في اواسط افريقية واليمن لكنها غير معروفة في مصر والشام والعراق

كنت سميت هذه الافعى قبلاً الحِنْفَش والحِنْفِيش المقتطف ٣٨ : ٢٤٤ ثم علمت ان الحنفش في العراق حية غير هذه. ولا شبهة ان في قولهم الافعوان ذكر الافاعي يراد به الكبير منها على عادتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد بحث المؤلف في ذلك في مادة ذكر Male

اما الاربد فيراد به هذا النوع من الافاعي ونوعاً آخر غير سام اي من الحفوث . وهذا عن كتاب بعث به الاب انتاس الى المؤلف ولم ينشره في حينه . قلت وربما يكون الشجاع ايضاً هذا النوع من الافاعي الخبيثة

Addra gazelle. Gazella dama ruficollis [see Gazella]

ادرع

ظبي اغبر اللون احمر العنق والصدر واللفظة عربية . كذا اسمه في دقله اما في سائر السودان فاسمه اريل . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Adjutant. Syn Marabou

ابو سعن

طائر من القالاق يعرف في السودان بابي سعن لغدة في عنقه كالسعن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٥٧٥

Aeschnidae

فصيلة الجحشلان واحدا جحل فصيلة من اليعاسيب

[See Dragon fly and Libellulidae]

Agama. Judge of the desert

عَضْرَفُوط . ام حَبَبِين . حَبَبِينَة . حِرْدُون

جنس من العطاء اعظم من العطاء المعروفة في مصر بالسحلية واضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضي الجبل وفي جزيرة العرب بالحَبَبِينَة وهو انواع كثيرة منها نوع يعرف في الشام بالحرذون

A. flavimaculata

عضر فوط ازرق . في مصر قاضي الجبل الازرق

A. mutabilis L'agame variable ou changeant

عضر فوط متلون

A. pallida

« اغبر . في مصر قاضي الجبل الاصفر

A. persica

« فارسي

A. sinaita

« سيناء

A. spinosa

« شائك



الاعرابي هي الفئحة بالضم الفاء قبل القاف وقد تقدمت . والقنفعة ايضاً من اسماء القنفذة الانثى وتنفعت القنفذة اذا تقبضت « انتهى . ومثل ذلك في مادة فنقع . اما اسمه العلمي الذي وضعه جفروى فنحوت من لفظتين معناها الفأر الشائك

Acrocephalus. Reed and sedge warblers	هوازج القصب والسعد
A. arundinaceus. Great reed warbler	هازجة القصب
	خنشع صغير في مصر عن حامي السماع
A. paludicola. Aquatic warbler	هازجة الماء
A. palustris. Marsh warbler	هازجة البطاح
A. schoenobenus. Sedge warbler	هازجة السعد . ام نوح في لبنان عن بوست
A. scirpaceus fusca. Reed warbler	دخناء ودخنان . ابو دخنة
A. stentorius. Clamorous reed warbler	هازجة القصب الصياحة

لا اعرف اسماء عربية لهذه الطيور والاسماء الواردة هنا اكثرها مترجم ما عدا الدخناء وهي واردة في اللغة وتوافق في معناها الاسم النوعي الذي وضعه اهرنبرج اي *fusca* ومعناه الدخناء . اما الخنشع وام نوح فن استعمال العامة في مصر ولبنان . والهوازج من اوضاع الدكتور بوست في نظام الحلقات ٢ : ٤٨ . ولا يخفى ان الدكتور بوست كان يعرف العربية كاحد ابائها وكان يعاونه في وضع المصطلحات العربية بعض علماء اللغة في بيروت ثم انه اخذ كثيراً من الالفاظ التي وضعها الشيخ احمد فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان

Addax. Addax nasomaculatus

مهابة

بقرة وحشية بيضاء اللون سويداء العنق لها قرنان كبيران لولبيان تسمى في المغرب بابي عدس وفي السودان بابي عقص وابي عقص وابي عكش (هذا كله عن اهرنبرج وهو غلن وترسترام والمعلمة الفرنسية)

ذكر المهابة لهذا النوع من بقر الوحش القانون ترسترام ولا يخفى ان بقر الوحش عند العرب لا يبل واليخضور والوعل والثيتل والمهابة . اما الاربعة الاول فمعرفة وستذكر هي واسماؤها العلمية في مظانها . والمهابة عند العرب بقرة الوحش البيضاء وهذا الاسم لا يوافق الا جنسين منها كان يعرفهما العرب وهما الادكس والاوركس . ولما كان القانون ترسترام قد رآهما في فلسطين وسمى الادكس مهابة فقد اطلقت عليه هذا الاسم واطلقت الاسماء الاخرى المرادفة له اي الارخ والمارية الخ على الاوركس وان كان في ذلك شيء من التحكم

ثم ان اول من ذكر هذا الحيوان في ما اعلم بلينيوس الروماني وسماه Addax, addacem وقد حاول اهرنبرج ارجاع هذه اللفظة الى العبرانية او العربية او القبطية لانها ليست اصلية في اللاتينية . اما اسمه بالعبرانية وقد ورد في التوراة فهو ديشون وقد ترجموها باليونانية Pygargus ومعناها مؤزر راي



بها سباع الطير اي ما يصيد منها كالعقبان وما لا يصيد كالنسور. لذلك لم أر أصلح من تسميتها بالكواسر كما سماها احمد فارس واحدها كاسر. والعامه تستعمله بمعنى الضاري او الفاتك فيقولون هجم عليه هجوم الذئب الكاسر واللغة لا تجزئه. وقد رأيت بالامس في احدى الجرائد صورة قطيع من الحملان بينها فهد وقد كتب تحت الصورة فهد كاسر بين الحملان وكان ينبغي ان يقال فهد ضار او فاتك او شرس فانه لا يقال الكاسر الا للطير سمي بذلك لانه يكسر جناحيه

فهد *Acinonyx jubatus*. Syn. *Cynaelurus jubatus*. The cheeta or hunting leopard

حَفَشٌ وَحُفَشٌ  
*Acipenser. Sturgeon*

سمك كبير غضروفي الهيكل يكون في معظم البحار والانهار التي تصب فيها منه نوع يعرف بالحفش الروسي يستخرج منه غراء السمك والخبياري اي الصغندر وهو بيض السمك

فصيلة الحفوش  
*Acipenseridae. Sturgeons*

اسماك غضروفية الهيكل كبار منها الحفش المتقدم ذكره. ذكر الحفش الاب انتاس في مجلة المشرق ٣: ٦٥ وقال ان البستاني اورده في دائرة المعارف بهذا المعنى كذلك دوزي فقد ذكره نقلاً عن بركهارت. فرجعت الى رحلة بركهارت في الشام فرأيت فيها ان الحفش كما ذكر دوزي اي *Maire noir* ولما كنت اجهل هذا الاسم الفرنسي ولا ادري ماذا يراد به فقد اعتمدت على البستاني والاب انتاس. واللفظة شائعة في بيروت سمعتها غير مرة. ورأيت هذا السمك ولكن هل هو هذا السمك المعروف بالاسم العلمي المتقدم ذكره او هو سمك آخر فاني لا اعلم. وهو الزجر في معجم بيلو وفي التاج « الزجر بالفتح وضبطه الصاغاني بالتحريك سمك عظام صغار الحرشفج زجور. هكذا تتكلم به اهل العراق قال ابن دريد ولا احسبه عربياً ». قلت ولا ادري هل اعتمد الاب بيلو على وصف غير هذا لقوله ان هذا السمك هو الذي اراده بترجمة اللفظة الفرنسية. كذلك لا ادري مرجع البستاني والاب انتاس في قولها انه هذا السمك وعلى كل فقد ذكرت القولين. اما المعاجم الاخرى التي وقفت عليها فليس فيها ما يستحق الذكر ولما كنت لم ار هذا السمك في العراق ولم اسمع اسمه هناك فليس من يحل هذا الاشكال الا الاب انتاس ولكن لا أريد حدساً بل اثباتاً علمياً

قُنْفُوعٌ وَقُنْفُوعَةٌ  
*Acomys. Porcupine or spiny mouse*

فأر شائك موطنه مصر وفلسطين وجزيرة العرب ذكروا منه انواعاً عديدة ولا بأس بتسميته بالفأر الشائك او بالفأر القنْفُوعِي

الفئران اجناس وانواع كثيرة ولا سيما في البلاد العربية ذكر لها العرب اسماً عديدة يتعذر معرفة مدلولها. ثم ان هذا الجنس معروف في البلاد العربية ذكره ارسطو في مصر وهو موجود فيها وفي جنوب فلسطين وجزيرة العرب. ولا بد ان العرب عرفوه باسم خاص واطن القنفع لاختلاف اللغويين فيه فقالوا تارة الفأرة وتارة القنفذة في تاج العروس ما نصه « القنفع كقنفذ امله الجوهري وقال ابن دريد هو الخسيس. وقال ابو عمرو القنفذ الفأرة كالقنفذ كزبرج القاف قبل الفاء فيها وقال ابن



وهو اصغر من الباشق او لعله العقصي وقد وردت هذه اللفظة على صور مختلفة ولم تمكن من معرفة صحتها وربما هي يوصى

معنى اللفظة اللاتينية الصقر وفي كتاب الفروق للاب لامنس هي من سافر Sacer اللاتينية وفي الالفاظ الفارسية المعربة هي « من جَرَّغ بتقديم الغين وجعلها قافاً أو عن التركي چاقر وهما بمعنى » اقول ولماذا هذه الرغبة في ارجاع كل لفظ عربي الى اصل اعجمي فقد تكون لفظة الصقر لاتينية أو فارسية أو تركية وهو قول كله معقول ولكن ألا يجوز انها سامية عربية اي انه سمي صقراً لارتفاعه فإذ سقر أو صقر أو زقر تدل على البعد اما في الارتفاع أو في العمق منها سقرته الشمس اي حرقتة والصاقورة اي السماء الثالثة وزقورة أو زقورتا عند الكلدانيين وهي البرج المرتفع مثل هذه الهياكل التي كانت في بلادهم ولا تزال آثارها ماثلة فيها وكانت طبقات سبعاً منها برج بابل . ومنها سقّر علم لجهم سميت بذلك لعمقها أو حرّ نارها . ثم ما العلاقة بين سقّر اي جهنم والصاقورة اي السماء الثالثة والساقورة اي الحرّ . وما العلاقة بين حورّ أو حورّ أو حورّ أو حورّ والفاظ مشتقة منها بالعربية اي من مادة الحاء والراء وكلها تدل على الطهر أو القداسة او النقاء أو البياض وبين الحرّ والصقّر وما يقابلها باليونانية واللاتينية وما اشتق منهما مما يدل على الطهر والقداسة . خذ بالعربية الطائر الحرّ والطين الحرّ وغاز حراء وجبل حوريب والحورّ اي البياض والحورّايّ والحورّايّ والحورّايّ وغيرها من الالفاظ وبال يونانية هيراقس اي الطائر الحرّ أو الصقر وهيروغليف اي الكتابة المقدسة وهيرارخية اي الحكومة المقدسة وغيرها وباللاتينية لفظة سافر اي الصقر وما اشتق منها وكلها تدل على القداسة أو على كل شيء مقدس . وخذ الاله هورس المصري أو حورّ اله الشمس المشرقة وكان في شكل الحرّ اي الصقّر . فاذا جمعت كل هذه الامثلة مع كثير غيرها ألا تقول ان بين الصقر والصاقورة وسقرته الشمس وحورّ اله الشمس المشرقة وجميع الالفاظ التي تقدم ذكرها وغيرها مما يحضرك من الالفاظ التي تعرفها بالعربية والانكليزية والفرنسية مما اصله يوناني أو لاتيني ألا تقول بعد هذا كله ان هذه الالفاظ قديمة جداً ترجع الى تاريخ بابل ومصر عند ما كانت الشمس معبود البشر ثم ألا تقول ان الصقر سامية الاصل وان الحرّ مصرية اي ان الاولى نشأت في العراق والثانية في مصر وانهما اصل للالفاظ اليونانية واللاتينية وما اشتق منهما من الالفاظ الدالة على القداسة والطهر

اما جَرَّغ وچاقر فقد عُرِّبَت الاولى منهما بالشرق وهو الصقر ولا يزال يعرف في الهند بالشرق الى يومنا وعربت الثانية بالسنقر كما سيأتي في باب البزاة والصقور

Falcons

Accipitres. Diurnal birds of prey

كواسر

رتبة من سباع الطير منها الصقور والعقبان والنسور والرُحَمَ ويجوز تسميتها بسباع الطير وكواسر النهار تمييزاً لها عن البوم وهي كواسر الليل  
هذه اللفظة حقها ان تترجم بالصقور لانها جمع اللفظة التي تقدمتها لكن علماء الحيوان يريدون



والسمع والعسبار» فهذا قول قال مثله ارسطو وبلنيوس وغيرها من القدماء . وقال القزويني في الحيوان المتولد بين الذئب والضبع « ان كان الذكر ضبعاً يقال له السمع وان كان الذكر ذئباً يقال له العسبارة » . والسمع لا يزال معروفاً في السودان باسمه هذا كما تقدم اما العسبار فوجود في السودان وجنوب افريقية على انه صار نادراً جداً وقد نسي اسمه اي العسبار . وروى اندرسن في كتاب حيوانات مصر ان واحداً منه قتل في سواكن منذ ثلاثين سنة او نحو ذلك وسماه العرب هناك ذئباً . ثم ان القزويني قال في تولد البغل مانصه « ان كان الذكر حماراً كان بالفرس اشبه وان كان الذكر فرساً كان بالحمار اشبه » وهو قول صحيح كما نعلم بالاختيار لذلك سمى العرب ما هو على زعمهم متولد بين الذئب الذكر والضبع الانثى عسباراً لانه اشبه بالضبع وسموا المتولد بين الضبع الذكر والذئبة سمعاً لانه اشبه بالذئب . كتبت ما تقدم سنة ١٩٠٩ ولم اكن قد رأيت السمع ولا سمعت اسمه في السودان ولكنني وصلت الى النتيجة المتقدمة وسميت هذا الحيوان سمعاً ثم رأيت وسمعت اسمه غير مرة في السودان وعلمت بعد ذلك ان علماء ثقات ذكروه بهذا الاسم منهم اهرنبرج وفون هوغلن وغيرها . ثم انه ليس في افريقية من الحيوان ما فيه شبه من الضبع والذئب معاً الا السمع والعسبار فاذا كان السمع هو Lycaon وهو ثابت علمياً فالعسبار هو Proteus . انظر هذه اللفظة ولفظة Lycaon

Abalone. Haliotis

أذن البحر

حلسزون بحري يؤكل ذكره كثير من اطباء العرب بهذا الاسم . اما اسمه العلمي فثعناهاذن البحر

Acanthopterygii

شائكة الزعانف

رتبة كبيرة من الاسماك العظمية تشمل عدداً كبيراً من السمك المعروف كالتن والمرجان والبوري والقاروس وغيرها من اسماك البحار والمياه العذبة

Accentoridae. Hedge sparrows عصفير الشوك . فصيلة من العصفير الغريفة

Accipiter. Hawk

صقور . جنس من الكواسر يصاد به

A. gentilis. Goshawk باز وبازي . (ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣: ٢٦٩)

لويحيق وابو لاحق (عرب الشام عن سافيني) صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز (الف ليلة وليلة لبرتن ٢ : ١٦٠) زُمُجج وزُمُجاج ودوبرادران (العراق عن الاب انستاس في تقدم ما كتبه المؤلف . المقتطف ٣٩ : ٣٨٥)

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

(الدميري وهو كذلك في مصر والشام سافيني) بَسَيْدِق (الدميري عن سافيني) ولعل البديق هو النوع الآتي ذكره ولم يكن معروفاً بهذا الاسم في عهد سافيني . ومن اسماء الباشق الطوط والعلام

A. badius brevipes

بَسَيْدِق



Aard-vark. Syn. Earth pig. Orycteropus

خنزير الارض

حيوان افريقي لبون من آكلات الحمل ادرده له هُلب متفرق غليظ وفينطيسة كفنطيسة الخنزير قصير الذنب غليظه قوي الاظافر اسمه في السودان ابو اظلاف لقوة اظافره وابو ذقن لطول خطمه ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٦ وراه في السودان وسمع اسمه هناك ثم قرأ للبارون فون هوغلن ان اسمه ابو اظلاف وابو ذقن وعناق الارض ولا يخفى ان عناق الارض غير هذا وسياتي ذكره . ولا اظن فون هوغلن سمع هذا الاسم هناك بل ظنه عناق الارض لانه ينحجر اي يتخذ له جحراً في الارض . وعناق الارض هذا قد وهم فيه كثيرون بسبب اسمه فظنوه تارة الغرير اي الزرب وتارة هذا الحيوان وتارة نوعاً من السنور يصاد به وهو الصواب دون غيره وسياتي ذكره في المواد الآتية Badger, Caracal, Dugong

Aard-wolf Proteles cristatus

عسبار وعسبارة وعُسْبُر وعُسْبُور

سبع من فصيلة الضباع زعم القدماء انه متولد بين الضبع والذئب

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠ وقال زعم القدماء من عرب ويونان ان بعض الحيوان مركب من جنسين مختلفين فقالوا الزرافة مركبة من الجمل والتمر وزاد الفرس البقرة فسموا الزرافة اشتركاو بلنك اي جل وبقرة وغر . وزعموا ان السبع مركب من الضبع والذئب ومثله العسبار وقد بين الجاحظ فساد هذا الزعم بقوله ان امثال هذه الحيوانات تلد من جنسها . ولا اظن احداً سبقه في قوله هذا وهو صحيح . فحيوانان من جنسين مختلفين كالذئب والضبع لا يتوالدان وانما يتوالد امثال الذئب والكلب لانهما من جنس واحد . كذلك الاسد والبير والفرس والحمار وغيرها من الحيوانات التي من جنس واحد وان اختلفت في النوع . فالسمع والعسبار لا يمكن ان يتولدا من الضبع والذئب لان الضبع والذئب من جنسين مختلفين . هذا وقد بالغ القدماء في السمع والعسبار ولا سيما السمع حتى يظن الواحد انهما من اساطير الاولين وليس الامر كذلك . فالسمع لا يزال يعرف باسمه هذا وهو Lycan عند علماء الحيوان ذكره بلنيوس الروماني وسماه Crocotta وذكر الضبع الرقطاء وسماه Crocuta وزعم انها متولدة بين اللبوة والضبعان لذلك توصف اللبوة بالزنا الى يومنا وقال ان هذه الحيوانات في افريقية . كذلك العرب فانهم ذكروا السمع والعسبار في اواسط افريقية . قال القزويني في عجائب المخلوقات « حكى طهمان الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصانع الماء من شدة العطش فيتولد منها مثل الزرافة

## Errata

Page	Line		
29	22	for gastrocnemeus	read Gasterosteus
51	23	„ Carenx	„ Caranx
76	10	„ Suncus saces	„ Suncus sacer
80	25	„ carpis	„ carpio
116	10	„ Tetraonidae	„ Tetraodontidae
116	12	„ Wildbeeste	„ Wildebeest
156	13	„ Malapterurus	„ Malapterurus
156	22	„ primegenius	„ primigenius
167	8	„ Myripistis	„ Myripristis
176	12	„ anatinus	„ anaticus
176	21	„ nasicordis	„ nasicornis
178	19	„ stellari	„ stelleri
212	13	„ Corves	„ Corvus
230	31	„ Siskan	„ Siskin
234	23	„ Sarling	„ Starling
239	30	„ lantiginosus	„ lentiginosus
262	8	„ Savis	„ Savi's
263	14	„ Weavel	„ Weevel



شرحاً وافياً وقد نقلت عنه شيئاً كثيراً عن البر والتمر والفهد

Qazwini

اثار البلاد لكريا بن محمد بن محمود القزويني طبع اوردية . عجائب المخلوقات له طبع اوردية  
وعلى هامش حياة الحيوان

Qazwini. Nuzhata-l-Qulub, by Lieut. Col. Stephenson London 1928

زهة القلوب لحمد الله المستوفي القزويني بالانكليزية والفارسية وانما اسماء الحيوانات بالعربية

Royal Natural History, Edited by Lydekker 1893-94

Ruppell, Eduard. Atlas zu der Reise im nord. Afrika 1826-285 vols.

له رحلة في السودان وسواحل البحر الاحمر كتب فيها عن الحيوانات والاسماك وانما  
كتب الاسماء العربية بحروف لاتينية وشرح له الحيوانات العلامة كرتشار

Russel, Alexander. The Natural History of Aeppo, London 1794. 2 vols.

هو طبيب انكليزي اقام في حلب وتوطن فيها وكتابه هذا في وصفه حلب وتجارها  
وزراعتها وعادات اهلها وحيواناتها وهوائها والامراض التي فيها

Russell, T. W. Lewa Russell Pasha. The wild ducks of Egypt. Egyptian Gazette  
Jan 13, 1931

Sacy, Baron Sylvestre de. Chrestomathie Arabe & Traduction d'Abdallatif

البارون سلفستر ده سامي مستشرق مشهور ومن مؤلفاته التي اخذت عنها كتاب اسمه

الانيس المفيد للطالب المستفيد وكتاب آخر هو ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي

Sarruf, Y.

العلامة الدكتور صرّوف صاحب المقتطف . اخذت عنه الفاظاً كثيرة من وضعه  
وتعريبه على ما ذكرته في متن هذا الكتاب وقد كان له فضل كبير في انجاز هذا المعجم  
في تشجيع مؤلفه وارشاده

Savigny, Jules-Cesar. Description d'Egypte Tome XXII

Shaw, Thomas. Travels in Barbary. 2 vols, Edinburgh 1708

Shelley, G. E. Handbook to the Birds of Egypt 1872

Schweinfurth. The Heart of Africa 2 vols

Survey of Iraq Fauna, by members of the Mesopotamia Expeditionary Force, Bombay.

Tristram, H. B. Canon. The fauna and flora of Palestine, London 1884

Varthema, Ludovico di

بارتيا . رحلته في الشام وجزيرة العرب . الترجمة الانكليزية والترجمة الفرنسية

Ward, Roland. Record of Big Game. London 1928

Wilkinson, J. G. Manners and Customs of the Ancient Egyptians, London

Yacut

معجم البلدان لياقوت الحموي

Zalzal, Bichara

تنوير الازهان في علم حياة الحيوان والانسان طبع في الاسكندرية

كتب اللغة المشهور والمعاجم من العربية الى الاعجمية وبالعكس واسانيد أخرى لم تذكر في ما

تقدم وذكرت في متن الكتاب



Lobo, Jerome. A voyage to Abyssinia, London, 1736

هي رحلة للاب لوبو اليسوعي في وصف بلاد الحبشة في اوائل القرن الثامن عشر وفيها شيء كثير عن حيواناتها

Mahmoud Hilmi

محمود حلمي السباع وقد ذكرته في المقدمة وهو صديق قديم من ايام الجيش المصري وهو من بيت قديم في الجندية ثم نقل الى وظيفة مدنية وجعل مفتشاً لحدائق الحيوان وصحب الكاونل ميترز هاجن مؤلف كتاب طيور مصر وبقي في وظيفته الى ان توفاه الله في ٢٩ اغسطس الماضي وكان رحمه الله خبيراً في الحيوانات واسماؤها ولا سيما الطيور منها فكان يجوب البلاد ومعه طيور محنطة فيلقى الاعراب والفلاحين ويسألهم عن اسمائها فيثبتها في مفكرته وهكذا جمع اسماء كثيرة من اسماء الطيور يتعذر على غيره معرفتها فتلقيتها عنه سماعاً وأثبت كل اسم منها مع نسبة عامها اليه . ولم يخظر بالبال حينئذ ان المنية تفاجئته قبيل الانتهاء من طبع هذا الكتاب ولولا اثبات هذه الاسماء لتفقدت اذ لا يعرفها غيره على انه اثبت كثيراً منها في مفكراته على ما اذكر

Mangali, Sid Mohamed. Traité de venerie.

انس الملا بوحش الفلا للسيد محمد المنكلي بالعربية والفرنسية

Massoudi

مروج الذهب للمسعودي طبع اوردية وطبع مصر

Mehren. A. F. Manuel de la cosmographie du moyen-âge, traduit de l'arabe

ترجمة نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري

الصوفي دمشقي شيخ الربوة ولد سنة ٦٣٤ هـ - ١٢٥٦ م

Meinertzhagen, Colonel. R. Nicoll's Birds of Egypt, London 1930

كتاب طيور مصر للكاونل ميترز هاجن وهو من اجل الكتب المؤلفة حديثاً ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد اعتمدت عليه في اسمائها العلمية ووصفها

Mivart, St. George. A monograph of the Canidae, London 1890

Obeidullah Bin Jibril

عبيد الله بن جبريل بن بختيشوع له كتاب في الحيوان اسمه عقد الجمان وهو كتاب مخطوط وفي دار الكتب المصرية نسخة منه كنت اطلع عليها قديماً في الزمن الذي نشرت فيه هذا المعجم في المقتطف

Ousama, ibn Mounkidh, Par H. Derenbourg Paris 1881

كتاب الاعتبار لاسامة بن منقذ

Pline. Histoire naturelle, avec la traduction en français par E. Littré. 2 vols  
Post. G. E.

نظام الحلققات في سلسلة ذوات الققرات مجلدان طبع بيروت . اخذ كثيراً من كتاب شرح طبائع الحيوان لاحمد فارس وذكر الاسماء العلمية ولولاه لتعذر معرفة الاسماء التي ذكرها احمد فارس

Quatrmère, Histoire des Mongols de Rachid El-Din

تاريخ المغول لرشيد الدين . هو كتاب فارسي نقله الى الفرنسية كارمير وعلق عليه



Geoffroy, Isidore Geoffroy St. Hillaire. Description de l'Egypte Tome XXIV

ازيدور جفروي من علماء البعثة الفرنسية الذين اشتركوا في تأليف كتاب وصف

مصر له فصل في أسماك مصر في المجلد الرابع والعشرين

Gurney, J. H. Rambles of a Naturalist

له كتاب ذكر فيه أسماء بعض الطيور بالعربية وقد اشترت اليه في متن الكتاب باسم «غربي»

Heuglin, Baron von. Reise in N. O. Afr. 2 vols. & Ornith. N. O. Afr 2 vo

البارون فون هوغلن عالم مشهور له مؤلفات عديدة وكان يحسن لغات كثيرة منها

العربية والحبشية ومن مؤلفاته التي اعتمدت عليها رحلة له في السودان والحبشة وقد

كتب أسماء الحيوانات التي ذكرها بالعربية والحبشية وبحروف لاتينية وانما جعل لها

اصطلاحاً بحيث لا يخطئ القارئ في قراءتها. ومنها كتابه في طيور السودان والحبشة

وقد كتب أسماء الطيور الواردة فيه بالعربية وبحروف عربية واضحة جداً وكتابه هذا

من اجل الكتب اتمه في سنة ١٨٧٥

Houghton, William. On the mammalia of the Assyrian sculptures. 1877

Ibn El-Beithar.

الجامع لمفردات الادوية والاغذية لضياء الدين ابي محمد عبد الله بن احمد الاندلسي

المالتي العشاب المعروف بابن البيطار. طبع مصر سنة ١٢٩١. اما الترجمة الفرنسية بقلم

لوسيان لكبير فستذكر وقد كان اعتمادي على الاصل العربي وعلى الترجمة الفرنسية فاشرت

الى كل منهما متى وجدت فرقا بين النسختين واذا اردت النسخة الفرنسية قلت نسخة لكبير

واذا اردت النسخة العربية قلت النسخة العربية هذه

Iraq, Survey of Iraq fauna by various authors. Bombay

Jacob, Georg. Studien in arab. Geograph.

Jahiz.

كتاب الحيوان طبع مصر

Jayakar, Lt. Colonel A. S. G.

ترجم كتاب حياة الحيوان للدميري وانجز منه نحو الثلثين ثم ادركته الوفاة قبل اكتماله

والترجمة حسنة جداً والمترجم عالم هندي من بيت مشهور

Jordan, David starr. Fishes, New York & London

Keith-Falconer. Kalilah and Dimnah, Cambridge 1885

Klunzinger, Synopsis der fische des Rothen Meeres, Wien 1870

هو كتاب في اسماك البحر الاحمر وقد كان اعتمادي عليه في الاسماء العلمية اما الاسماء

العربية فاخذتها عن فورسكال فان كلونزنجير ذكر أسماء عربية ولكنها بحروف لاتينية

Lammens, Henri S. J. Les Mots français dérivés de l'arabe Beyrouth 1890

الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية كذلك الفروق في اللغة

Leclerc, Lucien. Traité des simples par Ibn El-Beithar. Paris, 1877

مفردات ابن البيطار نقلها الى الفرنسية لوسيان لكبير اما النسخة العربية فقد ذكرت



حيوانات العراق وهو من علماء الحيوان المعروفين واطنه الآن قنصلاً لدولته في الحبشة

Clement-Mullet, Histoire du Fenek, Revue de L'orient 1857

Damiri

هو الشيخ كمال الدين الدميري صاحب كتاب حياة الحيوان وقد كان اعتماداً على النسخة

المطبوعة في مصر وعلى النسخة التي ترجمها الكاونل جاياكار

Daud Al-Antaki

تذكرة داود الانطاكي طبع مصر . والنسخة التي عندي سقيمة الطبع وكنت اقبلها

عند الحاجة على نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية

Devic, Marcel. Dictionnaire etymologique des mots français d'origine orientale, Paris 1876

Dimichqui, Par A. F. Mehren, Copenhagen 1674

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري

الصوفي دمشقي شيخ الربوة . ولد سنة ٦٣٤ هجرية

Dresser, H. E. A manual of palaeartic birds, 1902

هذا كتاب في الطيور ذكر مؤلفه اسماءها بلغات عديدة منها العربية وقد أشرت اليه بلفظة درسر

Doughty, Charles. Travels in Arabia Deserta 2 vols. Cambridge 1888

Dozy, R. Supplement aux dictionnaires arabes. 4 vols Leyde 1881

Eddé Shir

الانفاظ الفارسية المعربة تأليف السيد ادي شير رئيس اساقفة سعرد بيروت ١٩٠٨

Edrisi, Description de l'Afrique et de l'Espagne R. Dozy et de Goeje, Leyde, 1864-66

مختصر زهرة المشتاق في اختراق الافاق للدريسي نشرها دوزي وده غويوه وعلقا عليها شروحا

Ehrenberg et Hemprich. Symbolae Physicae etc. 1828

وصف حيوانات لوبية والنوبة ودقلة والشام والحبشة من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٢٥

والاسماء العربية المذكورة في كتابهما مكتوبة بالعربية ومحروف عربية جلية

Elliott, D. G. A monograph of the Felidae 1872-1882

Elliott, A. Daniel. Review of the primates, New York 1912

Encyclopaedia Biblica, 4 vols. London 1899-1907

Flower, Stanley. List of animals in Giza, 1910 List of birds of prey. Cairo 1923

الماجراجور مدير حدائق الحيوان في الجزيرة عالم مشهور اقام في مصر سنيناً عديدة

وقد اخذت شيئاً كثيراً عنه وأشرت الى ذلك في هذا الكتاب

Forskal, Petrus. Descriptiones Animalium etc. 1775

هو عالم اسويجي من تلامذة ليناوس العالم المشهور ولد سنة ١٧٣٦ وتوفي بالطاعون

في يريم باليمن سنة ١٧٦٣ في عنقوان الشباب وكان استاذ ليناوس قد اوصى به فردريك

الخامس ملك الدانمرك فوجهه في بعثة علمية مع نيبور الى مصر وجزيرة العرب وكانوا

خمسة علماء لم يعد منهم الى الدانمرك الا نيبور فنشر كتاب رفيقه فورسكال بعد وفاته وكتابه

هذا احسن ما كتب عن حيوانات بلاد العرب الى يومنا وقد نقل عنه فريتاغ اسماً كثيرة

ونقلها عنه البستاني في محيط المحيط



وانتهت بصداقة بيننا ثم سافرت الى بغداد ولزمته هناك واخذت عنه وتمكنت الصداقة  
بيننا ولا تزال الى هذا العهد

Anderson, John, Zoology of Egypt

حيوانات مصر للدكتور اندرسن فالاول في الزحافات وقد آتته في حياته والثاني في  
الحيوانات اليبوتة وقد آتته دي ووتن De Winton والثالث في اسماك النيل الفه بولنجه

Aristotle, History of Animals by Richard Cresswell London and Historia Animalium  
by D'arcy Wentworth Thompson, Oxford

هما ترجمتان لكتاب النعوت لارسطو وقد كان اعتمادي عند تأليف هذا الكتاب على  
الترجمة الاولى ثم على الترجمة الثانية وهي افضل كثيراً . اما الترجمة العربية ففي دار الكتب  
المصرية نسخة منها مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة قديمة وقد استنسخت معظمها  
لكني لم استفد منها شيئاً لصعوبة قراءتها

Avicenna

القانون لابن سينا طبع رومية سنة ١٥٩٣

Balfour, Andrew. Reports of the Wellcome Research Laboratories. The last report  
being by Balfour & Archibald

هي تقارير علمية كتبت في الخرطوم في معامل « ولكم » الملحقة بكلية غوردون وهي  
ابحاث طبية وعامة واجتماعية كتب معظمها السر اندرو بلفور العالم المشهور

Bibliotheca Geographorum Arabicorum, edidit J. de Goeje

وهي تشمل مؤلفات الاصطخري وابن حوقل والمقدسي وابن الفقيه الهمداني وغيرهم  
نشرها ده غويه المستشرق المشهور وجعل لها فهرس وافية وعلق عليها شروحا عديدة

Blanford, W. T. Zoology of Eastern Persia, London 1876

Boulenger, G. A. The Fishes of the Nile

بولنجه من مشاهير العلماء ومن مؤلفاته كتاب اسماك النيل وله أيضاً فصل في زحافات  
العراق نشر في كتاب حيوانات العراق

Bozorg fils de Chahriyar

كتاب عجائب الهند لبزرگ بن شهریار نشر النسخة العربية فان درليث ونقله الى الفرنسية  
مارسل دفيك

Bruce, James, Voyage aux sources du Nil. 5 Vols.

هي رحلة قام بها السير جيمس بروس في السودان والحبشة من سنة ١٧٦٨ الى سنة  
١٧٧٢ والنسخة التي عندي هي النسخة الفرنسية ومنقولة عن الاصل الانكليزي

Burekhardt, John Lewis. Travels in Syria and the Holy land. Also Travels in Nubia

Burton, Sir Richard. Some of his notes in the Arabian Nights

ترجمة الف ليلة وليلة للسر رتشارد برتن مشهورة وقد علق عليها شروحا تدل على ما  
له من سعة العلم واطنه الانكلو سكسوني الوحيد الذي فهم الشرق او اراد ان يفهمه

Cambridge Natural History 10 vols. Edited by S. F. Harmer & A. E. Shipley  
Cheesman, Major R. E. In Unknown Arabia

للماجر جيزمان رحلة سماها في مجاهل جزيرة العرب وله أيضاً فصول في كتاب



## Bibliography

Ahmed Faris

شرح طبائع الحيوان . طبع في مالطة سنة ١٨٤١ هو كتاب ترجمه الشيخ احمد فارس من الانكليزية في شبابه ووضع فيه اسماء لبعض الحيوانات لا تزال شائعة الى يومنا

Ahmed Kemal Pasha

بغية الطالبين في علوم وعوائد قدماء المصريين لاحمد كمال باشا . طبع حجر كان احمد باشا كمال من علماء الآثار المصرية وله فيها مؤلفات عديدة منها هذا الكتاب وقد اخذت كثيراً عنه كما جاء في متن كتابي ولاسيما الالفاظ التي هي من اصل مصري قديم وكان كمال باشا رحمه الله عالماً مشهوراً باللغة المصرية القديمة ويجيد اللغات السامية وله معجم يقع في ٢٥ مجلداً لم يطبع قابل فيه بين العربية والمصرية القديمة

Ahmed Nida

الحجج البيئات في علم الحيوانات لاحمد ندى طبع في مصر سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م وكان احمد ندى من علماء مصر الذين اشتهروا في اوائل النهضة العلمية وله مؤلفات عديدة تشهد له بالفضل وطول الباع في علمي الحيوان والنبات وهو الذي وضع كثيراً من اصطلاحات هذين العلمين

Ali bin Musa

هو ثقة الاسلام علي بن موسى التبريزي له نبذة في ما اخذه على معجم الحيوان فاصلح بعض غلطات فارسية وتركية وردت في ما ذكرته يومئذ وقد نشرت رسالته في المقتطف ١٧٤:٣٤

Amery, H. F. S.

دليل الحيران الى لغة عرب السودان تأليف البكباشي امري مساعد مدير المختبرات في الجيش المصري طبع في مصر سنة ١٩٠٥. وهو قاموس مختصر في اللغتين الانكليزية والعربية يتضمن كثيراً من الكلمات الشائعة على السنة العامة في السودان

Anastase, Le Père Anastase-Marie, Carme

الاب انتاس الكرملي عالم عراقي مشهور كان والده لبنانياً اما هو فعراقي المولد والنشأة اخبرني بالامس انه ام السادسة والستين من عمره . له مباحث جلية متفرقة في مجالات كثيرة منها الصفا والمقتبس والمشرق والمقتطف ثم انشأ مجلته لغة العرب وقد كان اول عهدي به ان قرأت له مقالات في مجلة المشرق اخذت عنها ثم ارسل الي كتاباً ضمنه رسالة سماها « نظر في معجم الحيوان » نشرتها تباعاً في المقتطف في المجلد التاسع والثلاثين وهو لم يأذن في نشر اسمه في ذلك العهد وقد خيري في نشر ما اشاء فنشرت معظم ما كتبه وابقيت الباقي ثم وجدته بعد هذه السنين الطوال فنشرته في هذا الكتاب. ووقعت بيننا مناقشة في المجلد ٣٩ من المقتطف كانت مثلاً للنقد التزيه والفضل في ذلك له وحده



AN ARABIC  
Zoological Dictionary

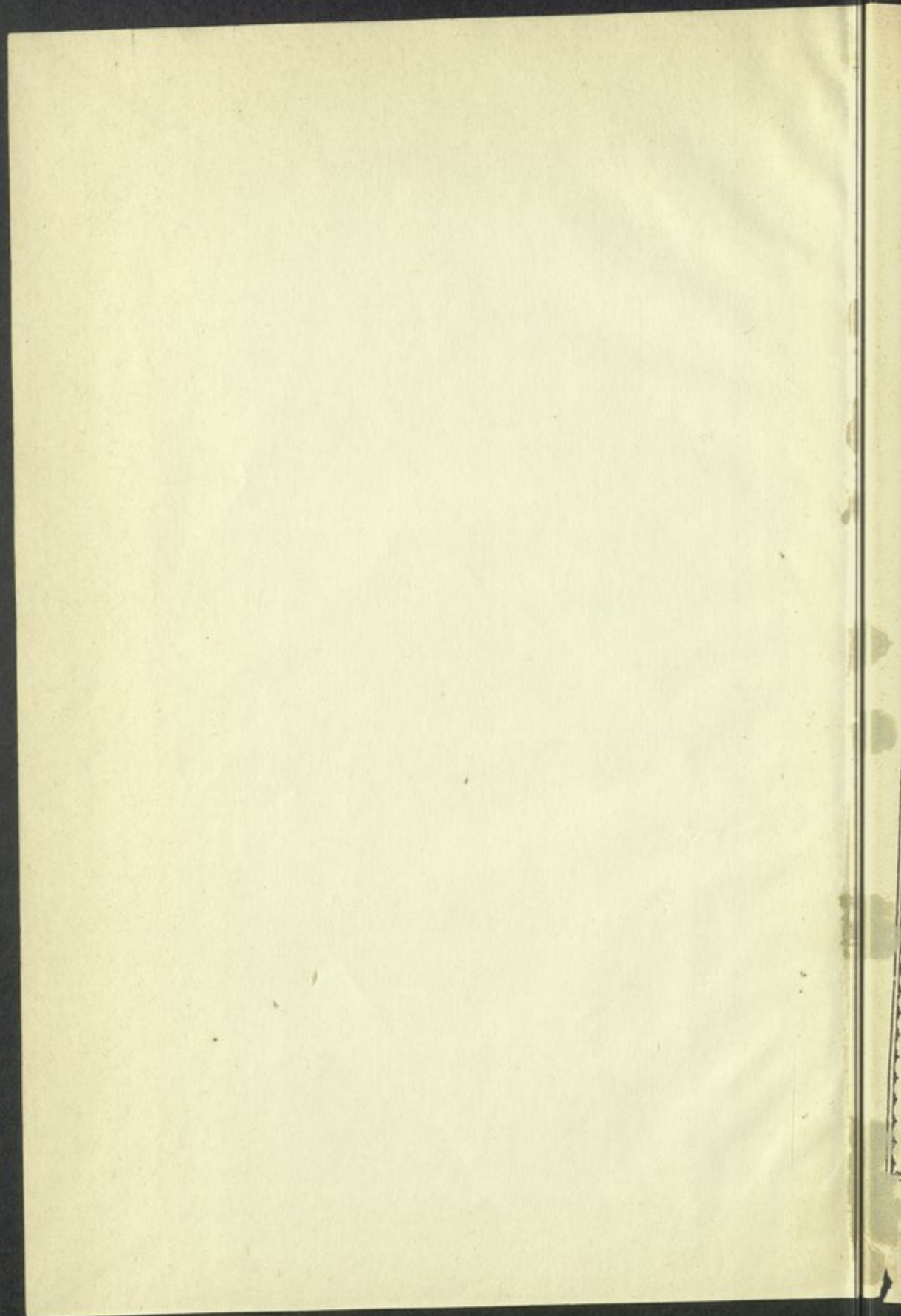
---

By

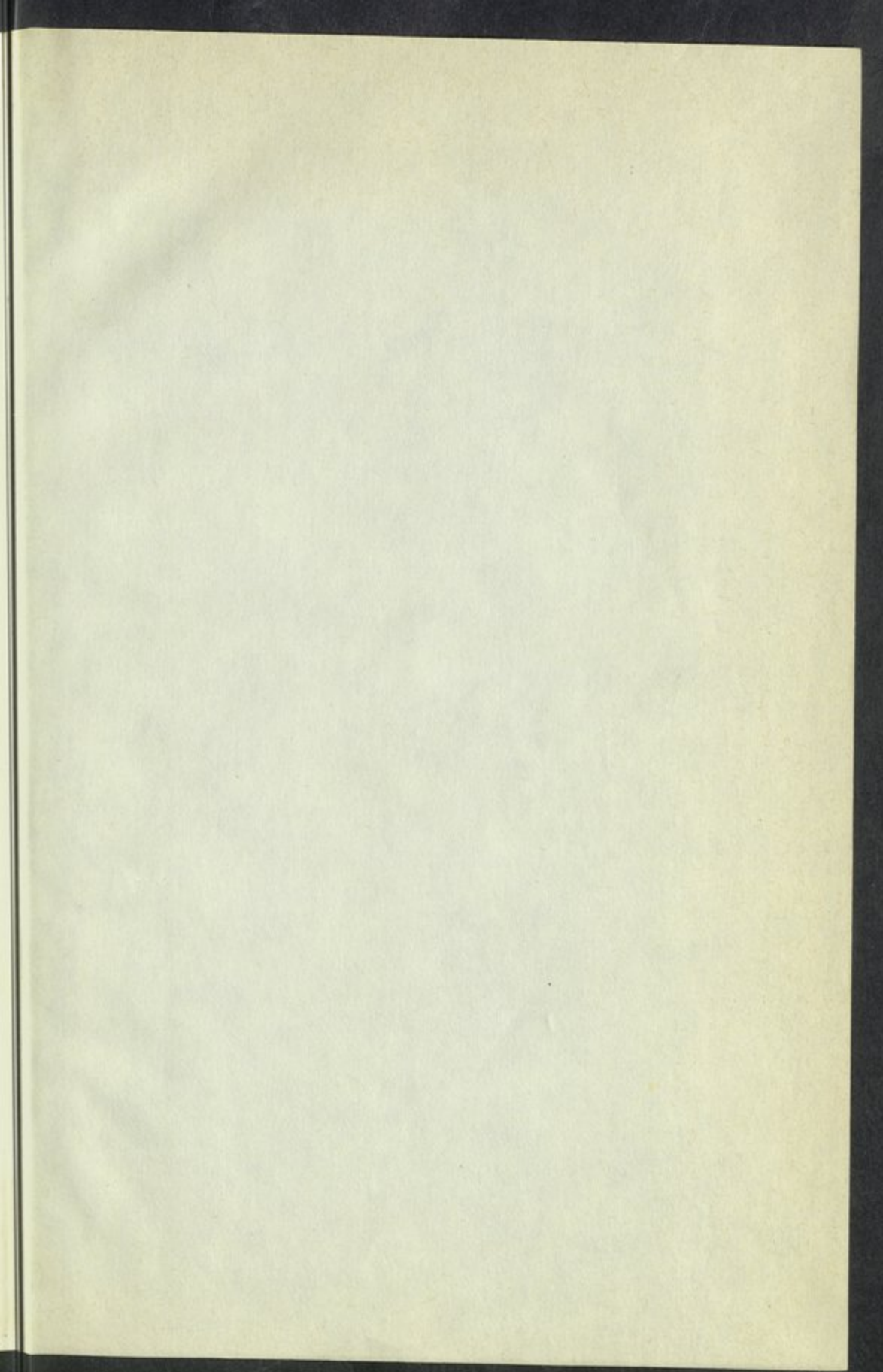
**Maj. - General Amin Malouf, M. D.**  
LATE DIRECTOR MEDICAL SERVICES, IRAQ ARMY  
MEMBER OF THE ARAB ACADEMY OF DAMASCUS

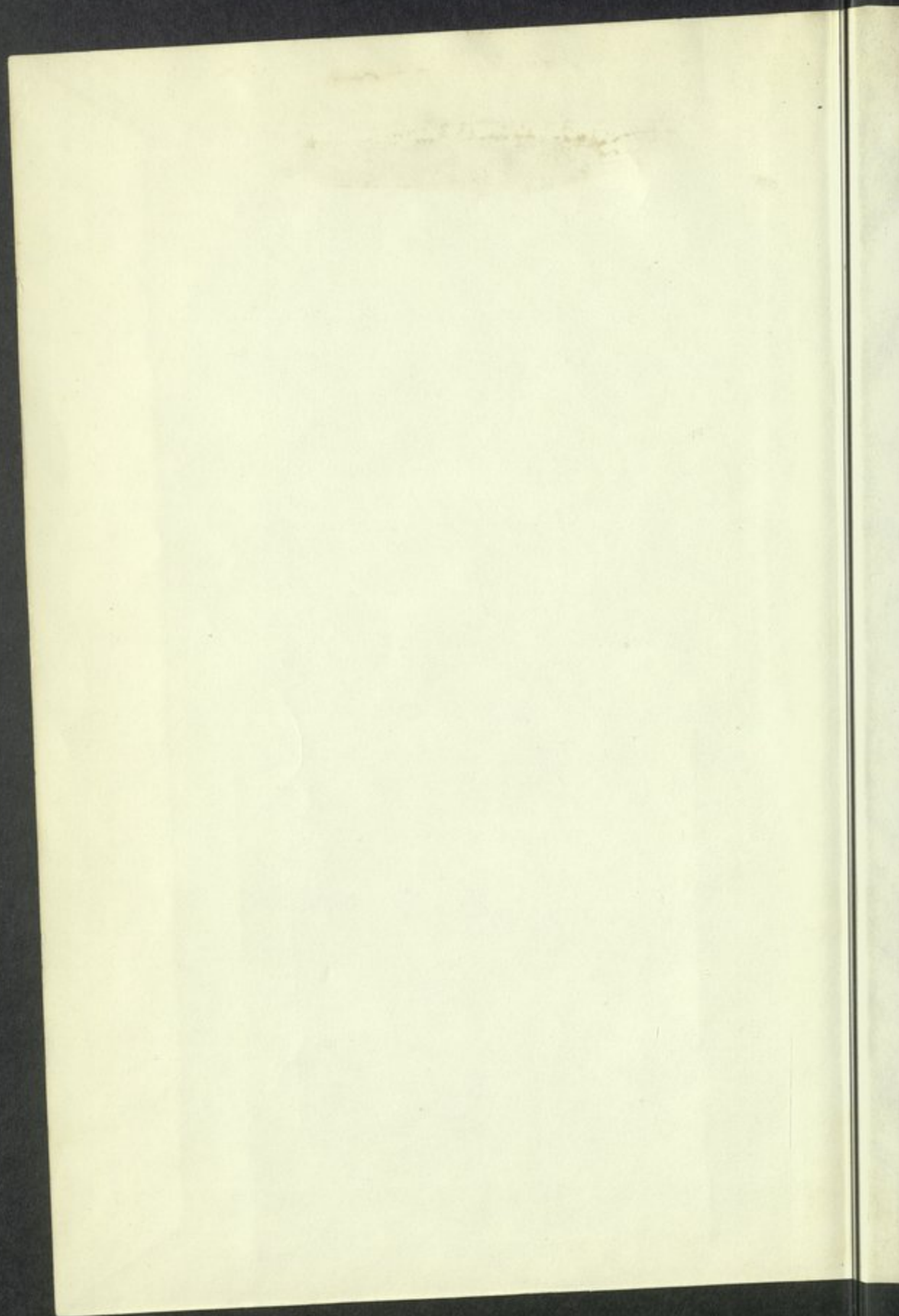
---

Al-Muktataf Press, Cairo











A. U. B. LIBRARY  
A. U. B. LIBRARY

A. U. B. LIBRARY

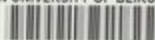
A. U. B. LIBRARY  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT  
SCIENCE & AGRICULTURE  
LIBRARY

S 590.3:M26mA:c.1

معلوف ، امين

معجم الحيوان

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01067857

A. U. B. LIBRARY



AUB Libraries